الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٨

٣

الإرهاب والتطرف

١٩٩٨

(المجلد الثالث)

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى – ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ٣ الارهاب (١٩٩٨) (المجلد الثالث)

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العنوان			
الكشف عن شخصيات الارهابيين الاربعة فى المنيا			
	الاهرام	٥٠٢	٩٨-٠٣-١٨
الهليكوبتر .. وتعقب الجريمة			
	الاهرام	٥٠٣	٩٨-٠٣-١٩
مصر : اطلاق اثنين من قادة "الاخوان			
محمد صلاح	الحياة	٥٠٤	٩٨-٠٣-١٩
الارهابيون يعانون نقص التمويل والضربة القادمة لهم من الاهالى			
حمدى رزق	المصور	٥٠٥	٩٨-٠٣-٢٠
القبض على ١٨ متهما من جماعة الاخوان لمحظور بحلون يعدون لتوزيع المنشورات			
	الاهرام	٥٠٨	٩٨-٠٣-٢٢
سرور يلتقى بوفد من الجزائر			
	الاهرام	٥٠٩	٩٨-٠٣-٢٢
اعتقال ١٩ من "الاخوان" فى حلون			
محمد صلاح	الحياة	٥١٠	٩٨-٠٣-٢٢
سقوط تنظيم اخوانى جديد بحلوان - القبض على ١٨ متهما وضبط كميات من المنشورات			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٥١١	٩٨-٠٣-٢٢
القبض على تنظيم جديد للاخوان بحلوان			
	الجمهورية	٥١٢	٩٨-٠٣-٢٢
القبض على ١٩ عضوا بتنظيم الاخوان			
خديجة عفيفى	الاخبار	٥١٣	٩٨-٠٣-٢٢
من وراء اكبر حرب منشورات تشهدها جامعة الازهر ؟			
مصطفى سليمان	الاسبوع	٥١٤	٩٨-٠٣-٢٣
حبس ١٨ بتهمة الانضمام الى الاخوان بحلوان			
خالد الدخيل	الاسبوع	٥١٥	٩٨-٠٣-٢٣
ارهابيون بالقلم			
ثروت شلبى	الاهرام	٥١٦	٩٨-٠٣-٢٠

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
حبس المتهمين الـ ١٨ من جماعة الاخوان			
	الاهرام	٥١٧	٩٨-٠٣-٢٣
عبد الرحمن فى سجن جديد وحاله الصحية الى اسوأ			
	الحياة	٥١٨	٩٨-٠٣-٢٣
البحث عن ١٢ وكرا (سريا) للجماعات الارهابية بالمنيا			
عصام عبد الجواد	روزاليوسف	٥١٩	٩٨-٠٣-٢٣
تنظيم جماعة الاخوان المسلمين المنحلة استهدف اختراق القطاع الطلابى وعمال المصانع وبعض ال			
خديجة عفيفى	الاخبار	٥٢٠	٩٨-٠٣-٢٣
مصرع ٤ قطاع طرق والقبض على خامس فى معركة باسيوط			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٥٢١	٩٨-٠٣-٢٤
اقباط مصر ومؤامرات الفتنة الطائفية			
	القدس	٥٢٢	٩٨-٠٣-٢٥
ظاهرة الاسلام الحركى فى مصر خلال التسعينات			
	الاسبوع	٥٢٣	٩٨-٠٣-٣٠
مؤتمر لندن القادم .. !!			
هانى المكاوى	الاسبوع	٥٢٤	٩٨-٠٣-٣٠
بدون مجاملة : مصرع السفاح "عيد"!			
كمال سعد	الاسبوع	٥٢٥	٩٨-٠٣-٣٠
مصر .. لن تحيد ابدا عن مبادئها .. نحن ضد التطرف بشتى الوانه واشكاله			
سمير رجب	مايو	٥٢٦	٩٨-٠٣-٣٠
مواجهة الارهاب			
احمد جلال عز الدين	الاحرار	٥٢٨	٩٨-٠٣-٣١
ارتياح مصرى الى رفض بريطانيا منح اسلاميين تاشيرات			
محمد صلاح	الحياة	٥٢٩	٩٨-٠٣-٣١
مبارك يصادق على الاعدام لاثنين من "الجماعة الاسلامية"			
محمد صلاح	الحياة	٥٣٠	٩٨-٠٤-٠١
السفارة البريطانية توضح قضية التاشيرات			
	الحياة	٥٣١	٩٨-٠٤-٠١
تظاهرة فى اسيوط ضد "الارهاب "			
	الحياة	٥٣٢	٩٨-٠٤-٠١
مسجونان من "الاخوان ينقلان الى المستشفى			
	الحياة	٥٣٣	٩٨-٠٤-٠١

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قتيل لسيوط شارك فى ١٢ حادثا ارهابيا			
احمد عبد الهادى	الاحرار	٥٣٤	٩٨-٠٤-٠١
نجحت جهود مصر .. وفشل مؤتمر المتطرفين بلندن			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٥٣٥	٩٨-٠٤-٠١
مصر : اعتقال ٢٩ من جماعة "الدعوة والتبليغ			
محمد صلاح	الحياة	٥٣٨	٩٨-٠٤-٠٢
تحريك عملية السلام ، واجب واشنطن قبل ان تفقد ثقة العرب			
اسامة عجاج	الحوادث	٥٣٩	٩٨-٠٤-٠٣
احالة اوراق متطرفين الى المفتى .. بينها مصطفى حمزة			
محمد عبدالنبى	الوفد	٥٤١	٩٨-٠٤-٠٣
احلة اوراق متطرفين فى قضية العائدون من افغانستان والسودان الى المفتى .. والحكم ٤ مايو			
محمد عبدالنبى	الوفد	٥٤٢	٩٨-٠٤-٠٣
حبس مدعى النبوة و٢٠ من اعوانه واخلاء سبيل ٧ سيدات			
	الاهرام	٥٤٣	٩٨-٠٤-٠٣
محاولة لقلب نظام الحكم فى ملعب لكرة القدم ؟!			
سيد الفضلى	الحقيقة	٥٤٤	٩٨-٠٤-٠٤
الجماعة الاسلامية تنفى اى نشاط فى اوروبا			
محمد صلاح	الحياة	٥٤٦	٩٨-٠٤-٠٤
مذكرة مصرية - سودانية للتفاهم الامنى			
	الحياة	٥٤٧	٩٨-٠٤-٠٥
الاخوان المسلمون ليسوا سعادة الى السلطة			
	الاحرار	٥٤٨	٩٨-٠٤-٠٦
احباط عملية "عبد الاضحى فى اسيوط			
عصام عبد الجواد	روزاليوسف	٥٤٩	٩٨-٠٤-٠٦
احالة اوراق اثنين من اعضاء الجماعة الاسلامية الى مفتى الجمهورية			
	الشعب	٥٥٠	٩٨-٠٤-٠٧
عبد الرحمن السندى : ذلك المجهول !			
صلاح عيسى	الجمهورية	٥٥١	٩٨-٠٤-٠٩
انتحار وعار ..!			
السيد البابلى	الجمهورية	٥٥٤	٩٨-٠٤-٠٩

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
كلام فى الهواء : ان كنت ناسى افكرك !			
سليم عزوز	الاحرار	٥٥٦	٩٨-٠٤-١٣
اول اتفاقية عربية تواجه الارهاب توقيعها ٢٢ ابريل الحالى			
بدرالدين ادهم	الاخبار	٥٥٩	٩٨-٠٤-١٣
اسلاميون مصريون فى بريطانيا يطالبون بلير بعدم تسليمهم			
محمد صلاح	الحياة	٥٦١	٩٨-٠٤-١٤
هيئة قريبة من "الجماعة" تحرم قتل المدنيين			
محمد صلاح	الحياة	٥٦٢	٩٨-٠٤-١٥
الوجه الاخر للمرشد "حسن الهضيبى"			
صلاح عيسى	الجمهورية	٥٦٣	٩٨-٠٤-١٦
خطة امنية للاختراق واسيطرة على النشاطات الارهابية			
	الاهرام	٥٦٦	٩٨-٠٤-١٧
الارهابيون ينقلون نشاطهم الى شمال المنيا لفك الحصار فى الجنوب			
حمدى رزق	المصور	٥٦٧	٩٨-٠٤-١٧
رابطة المحامين الاسلاميون تناشد مبارك التدخل لانقاذ سمعة مصر			
محمد صلاح	الحياة	٥٦٨	٩٨-٠٤-١٩
عملية نسف مديرية امن القاهرة وقسم شرطة عابدين			
عصام عبد الجواد	روزاليوسف	٥٦٩	٩٨-٠٤-٢٠
اطلاق ٥٠ معتقلا من "الجماعة الاسلامية"			
احمد عبد الرحمن	الحياة	٥٧١	٩٨-٠٤-٢١
الاتفاقية العربية لمواجهة الارهاب			
	الجمهورية	٥٧٢	٩٨-٠٤-٢١
وتحقق التنسيق العربى لمكافحة الارهاب			
	الاخبار	٥٧٣	٩٨-٠٤-٢٣
هربت من مصر حتى لا أدخل السجن مرة أخرى			
	صباح الخير	٥٧٤	٩٨-٠٤-٢٣
مصر : المفتى يوافق على اعدام اثنين من قادة "الجماعة			
محمد صلاح	الحياة	٥٧٨	٩٨-٠٤-٢٥
المطالبة بلجنة قومية عليا لوضع استراتيجية شاملة لمكافحة الارهاب وصندوق لتعويض الضحايا			
مريد صبحى	الاهرام	٥٧٩	٩٨-٠٤-٢٦
مصر : توقيف ١٢ مسلحا امام مقربين لحزب "العدالة			
حازم محمد	الحياة	٥٨٠	٩٨-٠٤-٢٩

مجلد رقم ٣ الارهاب (١٩٩٨) (المجلد الثالث)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الارهاب جديد لامين رابطة طلاب العمل الاسلامى بجامعة القاهرة			
	الشعب	٥٨١	٩٨-٠٤-٢٨
موقف الازهر من الارهاب .. واضح وصريح المؤسسة الدينية .. مهيأة لاية معارك حوارية مع المتطرفي			
	مايو	٥٨٣	٩٨-٠٣-٣٠
ابن الشيخ عبد الرحمن يتحدث عن منع والده من الاتصال باسرته			
	الحياة	٥٨٥	٩٨-٠٤-٣٠
مصر : اعضاء فى "الجماعة" احيلوا على محكمة عسكرية			
محمد صلاح	الحياة	٥٨٦	٩٨-٠٥-٠٢
مصر : مقتل مواطن برصاص الشرطة			
حسام كمال	الحياة	٥٨٧	٩٨-٠٥-٠٣
مصر : الاحكام تصدر اليوم فى قضية "العائدون من افغانستان والسودان			
	الحياة	٥٨٨	٩٨-٠٥-٠٤
مصر : الاعدام لاثنين والسجن لـ ١٥ اخرين فى قضية "الائدون من افغانستان والسودان			
	الحياة	٥٨٩	٩٨-٠٥-٠٥
المواقف الاسلاميون من المسألة الديمقراطية			
محمد عبدالجبار ،	الحياة	٥٩٠	٩٨-٠٥-٠٥
المحكمة تتهم التليفزيون بافساد المجتمع			
محمد عبدالبارى	الاحرار	٥٩٥	٩٨-٠٥-٠٥
الاعدام لامير الجماعة ومصطفى حمزة المتهم بالمحاولة الفاشلة لاغتيال مبارك - الاشغال الشاقة لـ			
	الاحرار	٥٩٦	٩٨-٠٥-٠٥
تنمية الصعيد .. ومحاربة الارهاب			
	الجمهورية	٥٩٨	٩٨-٠٥-٠٦
صفحة من تاريخ إخوان فى مواجهة الاخوان			
رفعت السعيد	الاهالى	٦٠٠	٩٨-٠٥-٠٦
حقوقى مصرى يؤكد حرمة قتل المدنيين			
محمد صلاح	الحياة	٦٠٢	٩٨-٠٥-٠٧
كمين "بطن الصعيد"			
	الحقيقة	٦٠٣	٩٨-٠٥-٠٩
البرلمان المصرى يؤكد تمسكه برفض الحوار الارهابيين			
حازم محمد	الحياة	٦٠٤	٩٨-٠٥-١٠
الارهابيون .. وحوش الشاشة الصغيرة ؟			
سامى عبد الخالق	الوطن العربى	٦٠٥	٩٨-٠٥-١١

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
حجز قضية الحدث لجلسة ٨ اغسطس واستمرار المرافعة عن ٣٦ ارهابيا بجلسة اليوم			
	الاهرام	٦٠٧	٩٨-٠٥-١١
استمرار حبس ١٩ ارهابيا ورفض ٤٦ تظلما لعناصر الارهاب من قرارات الاعتقال			
احمد نبيل	الاهرام	٦٠٨	٩٨-٠٥-١١
منتصر الزيات : ترقبوا مفاجأة "المتطرفين" فى يوليو القادم			
عبد الفتاح عبد المنعم	الوطن العربى	٦٠٩	٩٨-٠٥-١١
متطرفون مصريون منعوا الصلاة على جثمان نزار قبانى			
وائل الابراشى	الاخبار	٦١٢	٩٨-٠٥-١١
عار فى لندن			
احمد حمروش	روزاليوسف	٦١٦	٩٨-٠٥-١١
النيابة تعقب على مرافعة الدفاع ٩ يونيو			
	الاهرام	٦١٨	٩٨-٠٥-١٣
مصرع ٤ من قيادات الارهاب فى تبادل لاطلاق النار بالمنيا			
شريف عارف	الاهرام	٦١٩	٩٨-٠٥-١٩
المتهم امام المحكمة والملف فى المتحف			
	الحياة	٦٢٠	٩٨-٠٥-١٩
مصر : مقتل اربعة من "العناصر الخطرة فى "الجماعة الاسلامية			
حسام كمال	الحياة	٦٢١	٩٨-٠٥-١٩
مقتل اربعة من قيادات الارهاب بالمنيا فى اشتباك مع قوات الشرطة			
أحمد موسى	الاهرام	٦٢٢	٩٨-٠٥-١٩
مصرع ٤ ارهابيين قياديين فى وكر بملوى			
	الاهرام	٦٢٣	٩٨-٠٥-١٩
الارهابيون الاربعة بملوى شاركوا فى ٥٠ حادثا			
شريف عارف	الاحرار	٦٢٤	٩٨-٠٥-٢٠
عملية ملوى : تاكيد مقتل امير "الجماعة" فى المنيا			
	الحياة	٦٢٥	٩٨-٠٥-٢٠
صفحة من تاريخ مصر - اخوان فى مواجهة الاخوان			
رفعت السعيد	الاهالى	٦٢٦	٩٨-٠٥-٢٠
مصدر مسئول : ننظر بعين الاعتبار لمن يسلمون انفسهم			
عماد فؤاد	الاهالى	٦٢٧	٩٨-٠٥-٢٠
الانتربول المصرى من السعودية ٥ هاربين من احكام جنائية			
مريد صبحى	الاهرام	٦٢٨	٩٨-٠٥-٢٠

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
القتلىة ارتكبوا سلسلة من العمليات الاجرامية استشهد فيها ٤٥ من رجال الشرطة والمواطنين			
احمد موسى	الاهرام	٦٢٩	٩٨-٠٥-٢٠
انطلاقة حديدة لـ "علاء الدين" مع مهرجان القراءة للجميع			
	الاهرام	٦٣٠	٩٨-٠٥-٢١
ارهاب الجماعات المتطرفة اصاب بالعدوى الجرائم العادية			
	الكفاح العربى	٦٣١	٩٨-٠٥-٢١
اتهم المحامى زميلة بالارهاب فوقع فى قبضة العدالة			
احمد عبد الرحمن	الحياة	٦٣٣	٩٨-٠٥-٢٣
مصر : حملات مطاردة لمطلوبين من "الجماعة			
	الحياة	٦٣٤	٩٨-٠٥-٢٣
الارهاب ... والتأرجح بين التزمت والاباحية			
منى حلمى	اكتوبر	٦٣٥	٩٨-٠٥-٢٤
قراءة فى الملف الاسود لـ "ابو جهاد" أمير الجناح العسكرى للجماعة الاسلامية بالمنيا			
مصطفى محمود	السياسى	٦٣٨	٩٨-٠٥-٢٤
حوار مع ارهابيين .. امام المشنقة - صابر : لست من العلماء وامى غير راضية عنى - الشقيقان صابر			
محمد صلاح الزهار	الاخبار	٦٤٠	٩٨-٠٥-٢٥
الوجه الصحيح للاسلام			
عبد الفتاح نصير	الوفد	٦٤٣	٩٨-٠٥-٢٥
اغرب حوار مع مرتكبى مذبحة المتحف قبل اعدامها			
مصطفى عبد العزيز	الوفد	٦٤٤	٩٨-٠٥-٢٥
المنظمة العربية تدين مشروع الاضطهاد الدينى			
	العربى	٦٤٥	٩٨-٠٥-٢٥
تنظيم المنيا شارك فى مذبحة الاقصر			
عبد الفتاح عبد المنعم	الوطن العربى	٦٤٦	٩٨-٠٥-٢٥
ديروط زغردت لمصرع عماد رشدى			
	الوطن العربى	٦٤٧	٩٨-٠٥-٢٥
ضبط ٥٩١ هاربا من تنفيذ احكام فى حملة بالسويس			
عمرو غنيمة	الاهرام	٦٤٨	٩٨-٠٥-٢٦
شعلة تضىء كل ربوع مصر - القراء : السيدة سوزان مبارك حجزت لنفسها مكانا فى قلب وعقل كل م			
على النويشى	الاهرام المسائى	٦٤٩	٩٨-٠٥-٣٠
المتهم بالتخطيط لقلب نظام الحكم حاولوا قتلى ثلاث مرات			
سليم عزوز	الاحرار	٦٥٢	٩٨-٠٦-٠١

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الحكم فى قضية الارهاب اكبرى ٨ اغسطس القادم	الاهرام	٦٧٢	٩٨-٠٦-١٥
بالاسماء : رءوس الارهاب الطائر / عبد الفتاح عبد المنعم	العربى	٦٧٣	٩٨-٠٦-١٥
تدريبات قطرية - فرنسية لـ مكافحة الارهاب	الحياة	٦٧٥	٩٨-٠٦-١٥
انغرق الفكر .. وفكر الانغلاق ؟	الوفد	٦٧٦	٩٨-٠٦-١٧
الارهاب ليس جريمة سياسية / طارق حلال	اكتوبر	٦٧٧	٩٨-٠٦-٢١
تعالوا نتحاسب / احمد مصطفى	اكتوبر	٦٧٨	٩٨-٠٦-٢٠
الافغان المصريون يستقرون فى مناطق طالبان / حمدى رزق	الوسط	٦٧٩	٩٨-٠٦-٢٢
تنظيم "الجهاد" الجديد خطط لنسف الوزرات / عبد الفتاح عبد المنعم	العربى	٦٨٢	٩٨-٠٦-٢٢
مصر : نيابة امن الدولة تحقق مع احد انصار بن لادن / محمد صلاح	الحياة	٦٨٣	٩٨-٠٦-٢٣
بيان من لجنة القنطرة شرق حول انتخابات الشورى	الشعب	٦٨٤	٩٨-٠٦-٢٣
لائحة الاتهام لاحد انصار بن لادن	الحياة	٦٨٥	٩٨-٠٦-٢٣
المنظمة المصرية تتهم الجماعات الارهابية بالمسئولية الاكبر عن تصاعد العنف	الاهالى	٦٨٦	٩٨-٠٦-٢٤
مساعد اسامة بن لادن امام النيابة .. اليوم	الاهالى	٦٨٧	٩٨-٠٦-٢٤
الداخلية تعلن قائمة جديدة للارهابيين	صباح الخير	٦٨٨	٩٨-٠٦-٢٥
أحد المتهمين عقد لقاءات مع بعض الهاربين فى افغانستان ودول اخرى والاخر تنقل بين ٣ دول عربية / احمد موسى	الاهرام	٦٩١	٩٨-٠٦-٢٥
القاهرة : احباط مخطط لخطف أميركيين / محمد صلاح	الحياة	٦٩٢	٩٨-٠٦-٢٥

مجلد رقم ٣ الارهاب (١٩٩٨) (المجلد الثالث)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اطلاق سراح اثنين من قيادات الاخوان بعد انتهاء عقوبتهم			
	الشعب	٦٩٣	٩٨-٠٦-٢٦
اصحاب القلوب ... العمياء			
احمد عمر هاشم	المساء	٦٩٤	٩٨-٠٦-٢٧
بعد ثلاث سنوات على محاولات اغتيال مبارك المتهمون لا يزالون فارين			
حسام كمال	الحياة	٦٩٥	٩٨-٠٦-٢٧
الصحف المصرية تؤكد ووزارة الداخلية تنفى وجود مخطط لخطف رعايا اميركيين			
	الحياة	٦٩٦	٩٨-٠٦-٢٧
اسلاميون مصريون ينفون معلومات عن دورا ايرانى لتوحيد "الجماعة" و"الجهاد"			
محمد صلاح	الحياة	٦٩٧	٩٨-٠٦-٢٧
لاصحة لما تردد حول تخطيط بعض العناصر الارهابية لخطف رعايا امريكيين			
احمد موسى	الاهرام	٦٩٨	٩٨-٠٦-٢٧
التحقيقات تؤكد أن عناصر الارهاب خططوا للسطو المسلح على بعض شركات الصرافة			
عادل السروجى	الاهرام المسائى	٦٩٩	٩٨-٠٦-٢٧
وفد امنى يزور السودان للمطالبة بتسليم ١٨ ارهابيا			
مصطفى محمود	السياسى	٧٠٠	٩٨-٠٦-٢٨
مصر : محاكمة سلامة "الدبلوماسى" تنذر بمفاجات			
حمدى رزق	الوسط	٧٠١	٩٨-٠٦-٢٩
قيادة الاسير .. وقيادة الضرير			
عبد اللة امام	روزاليوسف	٧٠٢	٩٨-٠٦-٢٩
ارهابيون ورجال اعمال			
وائل الابراشى	روزاليوسف	٧٠٣	٩٨-٠٦-٢٩
الاخوان لم يمارسوا العنف منذ ٥٠ عاما !			
مختار نوح	روزاليوسف	٧٠٧	٩٨-٠٦-٢٩
اسرار تنظيم الوايلى خطط لخطف الامريكان ومبادلتهم بعمر عبد الرحمن			
	الاسبوع	٧١٠	٩٨-٠٦-٢٩
٣٠٠ مليون دولار خدمة نشاط جماعات العنف			
	الاسبوع	٧١١	٩٨-٠٦-٢٩
رويتر : الجماعات الارهابية نقلت معاركها الى الانترنت			
رويتر	الاحرار	٧١٢	٩٨-٠٦-٢٩
العلوم الاجتماعية ومكافحة العنف فى مؤتمر بجامعة الازهر ٢٨ يونيو			
محمد يونس	الاهرام	٧١٣	٩٨-٠٦-٣٠

مجلد رقم ٣ الارهاب (١٩٩٨) (المجلد الثالث)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
انتبهو ايها المصريون - الصهيونية تريد احداث فتنة طائفية بمصر			
	الوفد	٧١٤	٩٨-٠٧-٠١
استمرار حبس ٣٥ من قيادات واعضاء الجماعات الارهابية			
خالد ابو العز	الاهرام	٧١٦	٩٨-٠٧-٠٢
الاخوان .. ونصف الحقيقة			
شعبان خليفة	الاحرار	٧١٧	٩٨-٠٧-٠٣
ضرورة التفرقة بين الجهاد ضد الاحتلال والتطرف			
	الاحرار	٧١٩	٩٨-٠٧-٠٣
العنف ليس ظارة المجتمعات الاسلامية			
	السياسى	٧٢١	٩٨-٠٧-٠٥
سيطرة الاخوان على مدارس بنى سويف .. فاعتقلهم الحكومة			
	الاسبوع	٧٢٢	٩٨-٠٧-٠٦
الجمعات ملتزمة بوقف العنف			
	الاحرار	٧٢٣	٩٨-٠٧-٠٧
اشارات من الحكومة والماعات الى امكانية تفعيل المبادرة			
محمود سلطان	الشعب	٧٢٤	٩٨-٠٧-٠٧
هجمة بوليسية ضد جمعية الدعوة الاسلامية			
	الشعب	٧٢٥	٩٨-٠٧-٠٧
مصر : المصالحة مع الجماعات مستحيلة لكن وقف عمليات العنف ممكن			
محمد صلاح	الحياة	٧٢٦	٩٨-٠٧-٠٨
هموم مصرية			
عباس الطرابيلى	الوفد	٧٢٧	٩٨-٠٧-٠٨
مصر : مقتل سائح وجرح ١٥ فى حادث			
	الحياة	٧٢٩	٩٨-٠٧-٠٩
من يشعل جرائم التطرف فى المجتمعات الاسلامية			
سمية عبد الرازق	الجمهورية	٧٣٠	٩٨-٠٧-٠٩
الاقهرة تكرر رفضها اى تدخل فى شؤون الاقباط			
جيهان فاروق الحسينى	الحياة	٧٣٤	٩٨-٠٧-١٠
مصر : تمديد اعتقال ١٤ من "الجماعة الاسلامية"			
محمد صلاح	الحياة	٧٣٥	٩٨-٠٧-١٢
مصر : تعاون امنى مع دول أسيا الوسطى			
	الوسط	٧٣٦	٩٨-٠٧-١٢

مجلد رقم ٣ الارهاب (١٩٩٨) (المجلد الثالث)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
٧٠ عاما على الجماعة - مواسم الخروج من الاخوان المسلمين			
ماجدة خضر	العربى	٧٣٧	٩٨-٠٧-١٣
الاضطهاد الدينى فى مصر شائعات مغرضة			
سوسن الجندى	مايو	٧٤٤	٩٨-٠٧-١٣
الممطرية تحتفل بمولد النبى			
	الشعب	٧٤٧	٩٨-٠٧-١٤
مقتل اثنين من القيادات الارهابية قبل تنفيذها هجوما على احدى دوريات الشرطة بالمنيا			
احمد موسى	الاهرام	٧٤٨	٩٨-٠٧-١٥
مقتل عنصرين من "الجماعة وشرطة			
	الحياة	٧٤٩	٩٨-٠٧-١٥
تجدد اعمال العنف بالمنيا بعد فترة هدوء			
شريف عارف	الاحرار	٧٥٠	٩٨-٠٧-١٥
مصر : قيادى فى "الاخوان" يكشف تفاصيل استقال الجهاز السياسى			
محمد صلاح	الحياة	٧٥١	٩٨-٠٧-١٥
مصر : اعتقال ١٤ من "الجماعة الاسلامية"			
	الحياة	٧٥٤	٩٨-٠٧-١٧
تنظيم سرى فى الاخوان لا يعرفة الاخوان !!			
خالد محمود	الاسبوع	٧٥٥	٩٨-٠٧-٢٠
اعتقال عضو فى "الجماعة الاسلامية"			
	الحياة	٧٥٨	٩٨-٠٧-٢٠



الكشف عن شخصيات الإرهابيين الأربعة في المنيا

كشفت مباحث أمن الدولة عن شخصيات الإرهابيين الأربعة الذين لقوا مصرعهم في معركة شرسة مع قوات الأمن داخل الزراعات بإحدى قرى مركز المنيا أمس الأول، وتبين أنهم من أخطر أعضاء الجناح العسكري لتنظيم الجماعة الإرهابية في المنيا، وهم : سمير فاروق عبدالمطلب (حاصل على دبلوم تجارة)، وحاتم عبدالمنعم عبدالعظيم تغيان (حاصل على دبلوم المعهد التجاري بأسيوط)، ومحمد علي خليفة (طالب مفصول من كلية الزراعة بالزقازيق)، وأحمد علي أبوزيد (دبلوم صنايع).



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ٣ / ١٩٩٨

الهيلكوبتر.. وتعقب الجريمة

إن ما حدث في الاقصر من مذبحة رهيبة قام بها ستة افراد واختلوا بالسياح لمدة حوالي ساعة يقتلون فيها ويذبحون ويمثلون بأجسادهم جعلتني اتساءل لماذا لا تستخدم الشرطة طائرات الهيلكوبتر لمكافحة الإرهاب وتعقب المجرمين فإن طائرة هليكوبتر واحدة يمكنها ان تغطي مساحة كبيرة مثل وادى الملوك والملكات غرب النيل في الاقصر بل يمكنها أن تغطي كذلك مدينة الأقصر وآثارها فلو كانت وجدت طائرة الهليكوبتر ما كان الإرهابيون استطاعوا ان يقوموا بتلك الجريمة الشنعاء في الأقصر. وكانت الطائرة ستكتشف امرهم مباشرة وكان يمكنها أن تقضي عليهم وتتعقبهم مباشرة قبل ان يقتلوا ذلك العدد الكبير من السياح

إننا نجد أن هذه الطائرات تستخدمها الشرطة في الولايات المتحدة وتغطي مساحة كبيرة من الجو في اى منطقة او مدينة وتكون على اتصال مستمر بسيارات الشرطة على الأرض عن طريق اللاسلكى وعندما تكتشف اية محاولة من مجرمين لارتكاب جريمة ما ، فإنها تتعقبهم من الجو وترسل رسالة باللاسلكي لسيارات الشرطة بمكان المجرمين وإلى أين يحاولون الهرب حتى تضيق عليهم سيارات الشرطة الخناق والقبض عليهم واحيانا يمكن للطائرة تصويب نيرانها مباشرة على المجرمين أو الارهابيين او سياراتهم التي يحاولون الفرار بها. إنني ادعو الشرطة هنا في مصر لاستخدام طائرات الهليكوبتر في مكافحة الارهاب وتعقب المجرمين، وعندما نتصور كيف يمكن لطائرة هليكوبتر ان تغطي مساحات كبيرة من زراعات القصب التي يختبئ فيها الارهابيون وكيف يمكن لها ان تكشفهم بالأجهزة الحديثة وبالأشعة تحت الحمراء الحساسة لحرارة الانسان وبذلك يمكنها كشف أي شخص مختبئ في زراعات القصب او الذرة وحتى في المدن الكبيرة المزدحمة مثل القاهرة فإن طائرة هليكوبتر يمكنها تعقب الارهابيين والمجرمين عندما يحاولون الفرار بعد ارتكابهم لجريمتهم حتى لا يفقد اثرهم في وسط زحام الشوارع، وبإبلاغ سيارات الشرطة مباشرة على الأرض عن مكان اختبائهم للقبض عليهم.

وليس على جهاز الشرطة إن تنتظر مدة طويلة حتى تشترى هذه الطائرة وتدرب عليها طياريها، فيمكن مباشرة أن يتم التنسيق بين الشرطة والقوات الجوية التي تمتلك حاليا طائرات هليكوبتر بان تقوم بهذا العمل لمكافحة الارهاب والجريمة، وذلك سيستدعى أن يقوم رئيس مجلس الوزراء بالتنسيق بين وزارة الدفاع ووزارة الداخلية لتحقيق هذا الهدف لنصل إلى القضاء على الارهابيين واخافتهم وتحقيق الأمن والأمان لبلدنا العزيز، ويتم هذا التنسيق حتى يتم عمل الاعتمادات المالية اللازمة ليشترى جهاز الشرطة التابع لوزارة الداخلية طائرات هليكوبتر خاصة لهم يتدرب عليها افراد على مستوى عال من الكفاءة والثقة حتى يقوموا بهذه المهمة النبيلة.

مهندس د. نبيل شعيب



المصدر : الحيــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ / ٣ / ١٩٩٨

مصر: اطلاق اثنين من قادة "الاخوان"

☐ القاهرة -
محمد صلاح
وأحمد عبدالرحمن

■ أطلقت السلطات المصرية امس اثنين من ابرز قادة جماعة «الاخوان المسلمين» كانت محكمة عسكرية اصدرت حكماً بسجنهما ثلاث سنوات، في القضية التي اتهم فيها ايضاً الدكتور عصام العريان، واكمل القياديان فترة العقوبة.

وقالت مصادر في «الجماعة» إن الامين العام لنقابة الاطباء في الاسكندرية الدكتور ابراهيم الزعفراني والاستاذ في جامعة قناة السويس الدكتور محمد محمود وهدان اطلقا فجر امس، واصدرت وزارة الداخلية في كانون الثاني (يناير) الماضي قراراً باعتقالهما لانهما من الخطرين على الامن، على رغم انهما كانا اكملا فترة العقوبة.

واطلقت السلطات المصرية في كانون الثاني ستة من قادة الاخوان بعدما اكملوا العقوبة، لكنها اعتقلت الزعفراني ووهدان مجدداً، فقدمت هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا «الاخوان» التماساً قبلته المحكمة لكن وزارة الداخلية اعترضت على هذا القرار فقدم المحامون التماساً آخر قبلته المحكمة ايضاً، مما مهد لاطلاق الاثنين.

إلى ذلك، قرر المحامي العام لنيابات المنيا احالة ثلاث قضايا اتهم فيها اعضاء في تنظيم «الجماعة الإسلامية» على نيابة امن الدولة العليا لتباشر فيها تحقيقات جديدة.

وقال مصدر قضائي لـ «الحياة» ان بين المتهمين، الذين قادوا عمليات عنف في مدن في محافظة المنيا، عشرة من ابرز عناصر التنظيم هم: طلعت محمد داود وعيد احمد عبدالحميد وعصام الدين عيد حامد وجمال عبدالعظيم جودة ومحمد السيد علي ابو طالب وجمال معوض محمد ورشدي ابراهيم علي وعصام عبدالنبي محمد ومحمد اسماعيل علي واسامة صدقي عبدالرحمن.



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٣/١٩٩٨

تقارير إخبارية

تقرير سرى من المنيا :

الإرهابيون يعانون نقص التمويل والضربة القادمة لهم من الأهالى

- **مجموعة سرابيفو عثر معها على عشرين جنيها. ويطلبون الفراخ حية خوفا من الموت مسمومين!!**
- **دراسة الإفراج عن كبار السن والمرضى والمتعاطفين فقط - من المعتقلين على ذمة الجماعات الإرهابية**
- **الداخلية تؤكد تسليم التائبين للقضاء، ولاصحة لشائعة قتلهم فى المعتقلات**

كتب : حمدى رزق

مسئول أمنى كبير قال «للمصور» بعد مصرع الإرهابى حسين أحمد عبده الشهير بحسن سرابيفو - ٢٥ سنة - وسبعة من أبرز عناصر الجناح العسكرى فى شمال الصعيد أن كل قرى الجنوب المنياوى «مثلث دير مواس وأبى قرقاص وملوى» أصبحت تحت السيطرة وأنهم - أى الإرهابيين - حاليا يرحلون ليس إلى الشمال بل إلى محافظات بحرى - تحديدا الدقهلية والبحيرة وأن رصدهم هناك مستمر.

وفى تحليله لحالة الأمن فى المنيا إنها تتجه إلى الاستقرار وأن ماتبقى من الفارين لايتجاوز العشرة فى المائة من عناصر الإرهاب فى المنيا التى بلغت نحو المائة مسلح بالكلاشينكوف، ونوه إلى أن هؤلاء يعانون من نقص شديد فى التمويل لدرجة أن ماعثر عليه لدى مجموعة سرابيفو الذين سقطوا صرعى فى منطقة «هور» مجرد عشرين جنيها.



وأرجع المصدر ذلك لسببين الأول امتناع المواطنين المسلمين عن التمويل التطوعي والقسري من الأقباط فجفت عوامل التمويل الداخلي بينما قطعت الدولة التمويل الخارجي بإجراءات أخرى أكثر صرامة على مستوى الدولة ككل، أيضا فقدان الثقة مع المتعاطفين معهم من الأهالي وحلول الشكوك في العلاقة لدرجة أنهم أخيرا كانوا يطلبون الفراخ حية دون إعداد وطبيخ لخوفهم من القتل بالسم أو دس منوم وغيرها مما يمكن الشرطة من الخلاص منهم، وحتى لو قدم لهم الطعام يصرون على أن يتذوقه الأهالي قبلهم كإجراء اضطراري. يدعم روح الشك تدفق معلومات حقيقية ودقيقة عن أماكن وجودهم لدرجة أنه في واقعة قتل سرابيفو تم تحديد المكان بدقة متناهية؛ ورغم أنها منطقة زراعية حدودها غير واضحة ليس لها أربعة حوائط حدودية وزراعاتها متباينة «فول وبرسيم وذره وقصب» إلا أن المعلومات كانت دقيقة جدا الأمر الذى منع وقوع إصابات لدى القوة المهاجمة، رغم ضخامة الذخيرة التي أطلقوها، فكل واحد منهم استهلك خمس خزن في كل خزنة ٢٥ طلقة في معركة استمرت ٧ ساعات وعثر على كميات هائلة من الذخيرة موجودة بجوار الجثث. كما أنه في واقعة الاثنين الماضي تم حصار ٤٠٠ فدان «فول وقمح» في قرية طهنشا وطلب الأمن منهم تسليم أنفسهم إلا أنهم رفضوا وعندما سقط أحدهم سحبوه داخل الزراعات وقتلوا جنديا قبل أن يتم القضاء عليهم جميعا وضبط معه أربعة أسلحة آلية وأوراق خطيطة يجرى فحصها حاليا في أجهزة الأمن.

وينوه المصدر الأمني لسبب آخر إضافي خلاصته شيوع نوع من الإحباط بين الفارين من الإرهابيين خاصة مع تزايد عدد التائبين في صفوفهم وتزايد الاعترافات التى جعلتهم يفرون لأماكن جديدة يصعب عليهم دراستها وهم تحت الضغط الأمني كما أن بعض صغار السن منهم فقدوا الأمل في الجهاد ويتشبثون بالحياة وينتهزون الفرص للوصول إلى الشرطة لدرجة أن من سلموا أنفسهم أخيرا (أسامة حسن محمد وفولي عبدالعزيز) أدلوا بمعلومات مهمة عن هذه المجموعات المتناثرة.

وأشار المسئول الأمني إلى أن الشرطة أعلنت في ثلاثة بيانات أنها ستقدم التائبين للمحكمة ولن تقتلهم كما كان شائعا بينهم ويكرسه القادة العسكريون ـ أنهم مقتولون لا محالة سلموا أو قاتلوا وأفضل لهم أن يقاتلوا مادامت النهاية واحدة.

أغرب ما كشف عن المصدر أن هناك حالة سيولة داخل الجماعات وليس صحيحا أن كل جماعة قائمة بذاتها بل إنه يجرى تنقل العناصر المسلحة والمدربة جيدا بين المجموعات لتفعيل حركتها وتحفيزها وإضافة عناصر جهادية بينها خاصة مع المجموعات الأقل خبرة لدرجة أن حسن سرابيفو كان لايستقر في مكان واحد لأسباب تتعلق بتحريك كل هذه المجموعات وقطع الطريق على المترددين فيها، وفي هذا الإطار قال المصدر إنه ثبت أن «كوكتيل» من هذه المجموعات هو الذى نفذ عملية فندق أوربا وأن بعض السلاح الذى ضبط أخيرا اتضح أنه استخدم في العملية التي راح فيها ١٨ سائحا يونانيا، كما أن الهجوم على كنيسة الفكرية تم عن طريق سرابيفو و«كوكتيل» من المسلحين.

وحده سرابيفو متهم في ١٨ حادثا إرهابيا وقتل ٣٥ من رجال الشرطة والمواطنين. أما معاونوه الثلاثة عمر سعيد محمد وشهرته «أشرف» ـ ٢١ سنة ـ من مواليد قرية «أتقا» ملوى ومهنته فلاح ومتهم في ٢٣ حادثا إرهابيا منذ عام ١٩٩٤ قتل فيها ٥٠ من رجال الشرطة والمواطنين، ومصباح حسن على وشهرته «محسن» ٢٢ سنة فهو طالب بكلية آداب المنيا ويعمل حلاقا وارتكب أبشع حادثة إرهابية فقطع رقبة مرشد سرى وتعليقها على شجرة للإرهاب والتخويف. كما شارك رابعهم عيسى شحاته عبد الباسط ـ ٢٥ سنة ـ في ٩ حوادث إرهابية راح ضحيتها نحو العشرين من رجال الشرطة. خلاف الأربعة الآخرين في حادث الاثنين الماضي وهم سمير فاروق عبدالمطلب من منشأة التمسر، وحاتم عبدالمنعم من ملوي ومحمد خليفة وشهرته محيى من أبو قرقاص وأحمد أبوزيد الذى ارتكب سبعة حوادث إرهابية أبرزها اغتيال الشهيد اللواء توني عبدالرحمن كما قتل زميله الإرهابي مدحت عبدالباقي وأخفى جثته قبل أن يتم استخراجها بمعرفة الأمن.

على جانب آخر اعتمدت وزارة الداخلية سياسة جديدة بشأن المعتقلين من الجماعات الإرهابية، وكما صرح مصدر أمنى مسئول أنه سيتم فرز كامل لكل المعتقلين على أن يتم الإفراج عن كبار السن والمرضى في أقرب وقت. كما سيتم الإفراج عن مجموعات من الذين ليس لهم دور في العمليات الإرهابية، كما سيتم التفكير في الإفراج عن مجموعات من العناصر العادية (غير القيادية) وستسلم إلى



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٣/١٩٩٨

المسئولين التنفيذيين والعائلات ليصبحوا مسئولين عنهم وتحت سيطرتهم على أن يتم متابعتهم دوريا بواسطة أقرب أقسام الشرطة حتى لايتكرر ما جرى عام ١٩٨١ عندما تم الإفراج عن ٣٠٠ متطرف دون مراقبة كانوا مددا جديدا لتنظيمى الجهاد والجماعة الذين نفذوا حادثة المنصة (أكتوبر ١٩٨١).

وتستهدف الخطة ـ التى لاعلاقة لها بمبادرات وقف العنف التى روجتها الجماعات المتطرفة أخيرا ـ توثيق علاقة الشرطة بالأهالى من ناحية، والمسئولين التنفيذيين من جهة أخرى بشكل يضمن تعاون أضلاع المثلث بشكل كامل فى خلق منظومة تطارد الإرهاب وتنبذه، لكل مصالحه فى طرد الإرهاب، العائلات استردت عناصرها وعليها إيمانهم ومراقبتهم ووضعهم تحت السيطرة بما يرد العائلات نفوذها ويحسن من علاقتها بالشرطة والتنفيذيين المطالبين من رجال الأهالى بمزيد من الجهد للإفراج عن المشتبه فيهم سيجدون لأول مرة ردا على تساؤلاتهم وعليهم ضمان عدم عودة هؤلاء إلى حظيرة التطرف. وبالنسبة العلاقة بين الأهالى والشرطة سيتم تضييق دوائر الاشتباه وقصر حدته لأقصى حد وإنهاء سياسة العنف مع الأهالى والرهائن من المدنيين وسيتم تعميم ذلك على كل محافظات الصعيد ☐



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/٣/١٩٩٨

القبض على ١٨ متهما من جماعة الاخوان المحظورة بحلوان

يعدون لتوزيع المنشورات على الطلاب والعمال لاحياء نشاط الجماعة

كتب ـ احمد نبيل:

القت اجهزة الامن صباح امس القبض على تنظيم جديد من جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها بحلوان يضم ١٩ متهما القى القبض على ١٨ منهم بينما هرب الأخير وضبطت بحوزتهم كميات كبيرة من المنشورات والمطبوعات التى تحتوى فكر التنظيم وتهدف لاحياء نشاط الجماعة.

وقد بدأ فريق من رؤساء نيابة امن الدولة العليا باشراف المحامى العام تحقيقاتهم مع المتهمين حيث استمعت النيابة لاقوالهم وكشفت التحقيقات ان المتهمين خططوا لإحياء نشاط جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها بمنطقة حلوان بعد القبض على عدد كبير من قياداتهم لمحاكمتهم فى بعض القضايا امام المحكمة العسكرية وانهم عقدوا سلسلة من الاجتماعات واقاموا يوما رياضيا لتلقى التدريبات العنيفة بحديقة ٦ اكتوبر بحلوان واختاروا يوم الجمعة لتلقى التدريبات.

كما كشفت التحقيقات ان المتهمين اعدوا كمية كبيرة من المطبوعات والمنشورات لتوزيعها على العمال وطلاب المدارس بحلوان .

ووجهت النيابة للمتهمين تهم الانضمام إلى تنظيم محظور يهدف لمناهضة القوانين والدستور وحيازة كمية من المنشورات والمطبوعات وامرت بضبط واحضار المتهم الهارب وارسال المطبوعات لمصلحة الطب الشرعى ومازالت التحقيقات جارية مع المتهمين . ويذكر ان اخر تنظيم اخوانى ضبط فى ديسمبر عام ١٩٩٦ وكان يضم ٤٠ متهما يتزعمهم الدكتور أحمد عمر أمين عام مساعد نقابة الاطباء .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢/٣/١٩٩٨

سرور يلتقى بوفد من الجزائر

التقى الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب امس والسيد عبد القادر حجار رئيس لجنة الشئون الخارجية بالمجلس الوطنى الجزائرى والوفد المرافق له. وتناول اللقاء بحث جميع القضايا المتعلقة باستقرار الجزائر ومواجهة الارهاب واتفقت وجهات النظر على ضرورة العمل بكل جهد نحو تحقيق الاستقرار وكشف العناصر التى تعمل على زعزعة الاستقرار.



المصدر : الحيــاة

التاريخ : ٢٢ /٣ /١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعتقال ١٩ من "الاخوان" في حلوان

□ القاهرة – محمد صلاح

■ قبضت قوات الأمن المصرية امس على ١٩ شخصاً من جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في ضاحية حلوان جنوب القاهرة.

وقال مصدر امني إن المعلومات افادت أن الجماعة المحظورة اصدرت تعليمات إلى عناصرها في حلوان بعقد لقاء تنظيمي في المنطقة وإقامة حلقات تثقيفية لتدريس مناهج «الاخوان» ومبادئها والتدريب على ممارسة الرياضات العنيفة. وأضاف ان قوات الامن اقتحمت إحدى الحدائق العامة في المنطقة وقبضت على ١٩ شخصاً تبين انهم من اعضاء «الاخوان» وضبطت في حوزتهم كتباً ومنشورات تحض على معاداة النظام.

يذكر ان السلطات المصرية افرجت قبل ايام عن اثنين من قياديي التنظيم، الدكتور إبراهيم الزعفراني والدكتور محمود وهدان، بعدما نفذا عقوبة السجن اصدرتها في حقهما محكمة عسكرية في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥. من جهتها، استغربت مصادر في «الاخوان» القبض على المجموعة الاخيرة، واعربت عن خشيتها من تعرضها لحملة جديدة خلال الفترة المقبلة. واعتبرت ان السلطات تهدف إلى تهيئة المناخ لاصدار قرارات بإعادة اعتقال كوادر منها ستنتهي محكومياتهم في تموز (يوليو) المقبل.

على صعيد آخر، بدأ اسلاميون مصريون مقيمون في بريطانيا استعدادات لعقد مؤتمر حول اوضاع السجناء في مصر ودول عربية أخرى. واصدرت «الرابطة الاسلامية للعاملين بالكتاب والسنة» ومقرها لندن، بياناً حصلت «الحياة» على نسخة منه ذكرت فيه ان المؤتمر سيعقد في العاصمة البريطانية يومي ٢٨ و ٢٩ آذار (مارس) الجاري وسيحضره عدد من العلماء والدعاة والشخصيات الاسلامية، اضافة الى ممثلين عن جماعات وتيارات وفصائل اسلامية عدة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٣/١٩٩٨

سقوط تنظيم إخوانى جديد بحلوان

القبض على ١٨ متهما وضبط كميات من المنشورات

المتهمون روجوا لأفكار الجماعة المنحلة بين الطلاب وعمال المصانع

كتب ـ جمال عبدالرحيم:

ألقت أجهزة الامن بوزارة الداخلية أمس القبض على تنظيم جديد من جماعة الإخوان المسلمين المحظور نشاطها بحلوان.. يضم ١٩ متهما ضبط بحوزتهم كميات كبيرة من المنشورات والمطبوعات التى تحوى فكر التنظيم الاخوانى المحظور الذى يهدف الى قلب نظام الحكم فى البلاد.

بدأ فريق من رؤساء نيابة امن الدولة العليا تحت اشراف المحامى العام تحقيقات موسعة مع اعضاء التنظيم الجديد واستمعت النيابة لاقوالهم ومواجهتهم بالاتهامات المنسوبة اليهم والمنشورات المضبوطة بحوزتهم.

كشفت مذكرة تحريات مباحث امن الدولة التى تسلمتها نيابة امن الدولة العليا ان المتهمين من اعضاء تنظيم الاخوان المسلمين المحظور نشاطه خططوا لاعادة نشاط المخطط الإخوانى عقب القبض على عدد كبير [illegible] من قياداتهم والحكم عليهم بالسجن أمام المحكمة العسكرية العليا وان المتهمين عقدوا العديد من اللقاءات والاجتماعات بمنازلهم لاعادة نشاط الاخوان المسلمين وانهم كانوا يقيمون يوما رياضيا كل اسبوع بحديقة ٦ إكتوبر بمدينة حلوان للتدريب على الرياضات العنيفة وانهم اختاروا يوم الجمعة عقب الصلاة موعدا لذلك كما كشفت ان التنظيم الجديد يتزعمه اثنان من قيادات جماعة الاخوان المسلمين بحلوان وانها وضعا خطة كاملة وشاملة لتحديد الاهداف المستقبلية التى يخطط لها اعضاء الجماعة المحظور نشاطها وتوفير الدعم المالى للتنظيم وان المتهمين اعدوا كميات كبيرة من المنشورات والمطبوعات التى تحوى فكر تنظيم الجماعة المنحلة لترويجه على طلاب المدارس والجامعات وعمال المصانع بحلوان والمناطق القريبة بهدف مناهضة القوانين والدستور.

استمعت النيابة لاقوال اعضاء التنظيم وعددهم ١٨ متهما وامرت بضبط واحضار متهم هارب.. وانكر اعضاء التنظيم ما نسب اليهم من اتهامات.. ووجهت النيابة لهم اتهامات الانضمام لتنظيم جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها وحيازة واحراز منشورات ومطبوعات تحوى فكر التنظيم بهدف قلب نظام الحكم فى البلاد.

وامرت النيابة بارسال المطبوعات والمنشورات المضبوطه بحوزة المتهمين الى مصلحة الطب الشرعى لفحصها بعد ان كشفت التحريات عن ان المتهمين خططوا لضم عناصر جديدة من طلاب المدارس والجامعات عن طريق اقناعهم بفكر تنظيم الاخوان المسلمين المحظور نشاطه. وكانت اجهزة الامن قد استأذنت المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا بالقبض على المتهمين وتفتيش منازلهم حيث داهمت قوات الشرطة منازل المتهمين بحلوان والقى القبض عليهم وعثر بحوزتهم على كميات كبيرة من المطبوعات والمنشورات التى تحوى فكر تنظيم الاخوان المسلمين.

وامرت النيابة باستدعاء ضباط مباحث امن الدولة الذين جمعوا التحريات وقبضوا على المتهمين لسماع اقوالهم.

المعروف ان اخر تنظيم اخوانى القى القبض عليه فى ٢٦ ديسمبر عام ٩٦ بمناطق حلوان.. والتبين والمرازيق وكان يضم ٤٠ متهما على رأسهم الدكتور احمد عمر امين عام مساعد نقابة الاطباء الذى تم انتخابه بدلا من الدكتور عصام العريان الامين العام المساعد السابق والمحبوس حاليا على ذمة قضية الاخوان عام ٩٥.

وكانت التحقيقات مع التنظيم الذى القى القبض عليه فى ديسمبر عام ٩٦ قد اكدت تورط عضو مجلس الشعب على فتح الباب وتم رفع الحصانة عنه واستمعت النيابة لاقواله فى بداية العام الماضى واخلى سبيله بضمان مالى.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢/٣/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على تنظيم جديد للاخوان بحلوان

ألقت أجهزة الأمن بوزارة الداخلية القبض أمس على تنظيم جديد من جماعة الإخوان المسلمين المحظور نشاطها يضم ١٩ متهماً وبحوزتهم كميات من المنشورات التي تحوي فكر التنظيم الذي يهدف إلى قلب نظام الحكم. كشفت التحريات عن نشاط المتهمين في إعادة الحياة للمخطط الإخواني عقب القبض على عدد كبير من قياداتهم والحكم بسجنهم أمام المحكمة العسكرية العليا.



القبض على ١٩ عضوا بتنظيم الأخوان

كتبت خديجة عفيفي:

أحبط جهاز مباحث أمن الدولة أول أمس خطة لتحرك جديد لجماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها. وتم ضبط ١٩ من الكوادر الاخوانية في حديقة ٦ اكتوبر بحلوان. تم اتخاذ الاجراءات القانونية والحصول على اذن من المستشار المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا للقبض عليهم وتفتيش منازلهم.

وبدأت نيابة أمن الدولة العليا تحقيقات واسعة وكشفت المعلومات عن ان التحرك التنظيمي الاخواني يضم اثنين من القيادات الاخوانية والمسند اليهما الاعداد والتنظيم للمعسكر في حديقة ٦ اكتوبر بحلوان المشاركة في يوم رياضي. وقد اسفرت عمليات التفتيش عن ضبط كميات كبيرة من الاوراق التنظيمية والمنشورات التي تتعلق بنشاط التنظيم الاخواني وتحركاته وكيفية الاعداد والتخطيط لاستقطاب عناصر تعمل للجماعة المحظور نشاطها واستعادة نشاطها. وجهت لهم النيابة عدة تهم منها الانضمام إلى جماعة غير مشروعة ومحظور نشاطها وحيازة منشورات ومطبوعات تناهض نظام الحكم. ومازالت التحقيقات مستمرة حتى مثول الجريدة للطبع.

لا هؤلاء حورس.. ولا أولئك جماعات متطرفة

من وراء أكبر حرب منشورات تشهدها جامعة الأزهر؟

بينما يتشك اوار الأزمة فى المستوى الأعلى بين جامعة الأزهر وجبهة العلماء فى قضية لقاء الإمام الأكبر بالحاخام اليهودى وتوابع ذلك من تحقيقات..تشهد الجامعة أعنف وأشد معركة بين طلاب الجامعة أنفسهم بسبب انتخابات الإعادة لاتحاد كليتى الطب والصيدلة.

طبقًا لتطور الشاهدة الأولية هناك فريقان أولهما يمثل (التيار الإسلامى) والآخر يمثل (الخط الرسمى) من الصعب للحكم.. ماذا تعنى كلمة (التيار الاسلامى) المطبوعة على المطبوعات الانتخابية للفريق الأول.. فهم ليسوا من نوع الجماعات المتطرفة التى انقرضت من الجامعات المصرية وعبارة (جيل النصر المنشود) عبارة مبهمة.. لكن أقل تدقيق فى المطبوعات ينبىء بخلفية «إخوانية» خلف هؤلاء الشباب أيًا كان الحذر الذى صاغوا به البيان إلى حد أنهم أوردوا فقرة إخوانية معروفة نسبوها إلى توقيع غامض اسمه (من كلمات أحد الأئمة الدعاة).

على الجانب الآخر فالفريق المقابل ليس قوة سياسية مضادة (ناصريين - ليبراليين - ماركسيين) وليسوا حزبا وطنيا أو شبابه وليسوا أيضا أسرة حورس.. وهو فريق فيما يبدو يمثل الخط الرسمى وإن كانت عليه مسوحات قومية وناصرية تتترس فيما يبدو وجهة نظر.

بعد حصوله على حكم قضائى برز التيار الأول فى صيغة استعراض قوة حاولت الجامعة فى البداية عدم التنفيذ لكنهم لاحقوا الجامعة قضائيا فنفذت وتركت الأمر للطلاب يقررون مصيرهم بأنفسهم.. أو هكذا مرحليا يبدو طلاب (التيار الإسلامى) علت أصواتهم بعد الحكم وخرجت منشوراتهم مخيفة لمن ناصروهم فى البداية - ديمقراطيا.. تحمل عناوين (أفحكم الجاهلية يبغون؟) و(كلا لئن لم ينته لنسفعًا بالناصية، ناصية كاذبة خاطئة) مما جعل الطلاب يكتشفون أن المدخل الهادئ الأول كان مجرد تكتيك ومناورة..

الفريق الثانى عاد ليرد وفى جعبته خليط من الأساليب.. منشور يبدأ (كى لا يعود حائط الأقصى) ومنشور آخر يلقى باتهامات أمنية على تمويل الفريق الأول..

ومنشور ثالث يهاجم أفكار التطرف.. والمتطرفين.

الفريق الأول يعود للمعركة بعدد جديد وثياب جديدة فيتحدث عن الديمقراطية التى غدروها وعن تشويه الديمقراطية وقضاء مصر الشامخ واتحاد طلاب نزيه يعبر عن آمال الطلاب.

الفريق الثانى.. يعود فيوسع إطار المعركة ويحولها إلى حرب شاملة.

فيصدر منشور (الأزهرى والإرهابى) يبرز فيه صورة لشيخ معمم أزهرى يقول: (نحن جند الإسلام والأزهر أقسمنا يمينًا لن نقهر وكتاب الله بأيدينا نقتحم اليابس والأخضر وفى مقابله صورة لإرهابى طائش يحمل فى يد مسدسا وبيد قنبلة ويقول: (سنقاتل كل عمار فيها ونحطم أى تقدم..نريدها ظلاما وخرابا وقتالا ودمارا).

ومازالت المعركة مستمرة.

والجميع تقول: إن الأوضاع تتدهور كل لحظة ونحن نطالب بضبط النفس.. فالطلاب من الطرفين مصريين كانوا ومسلمين.. نحن ضد أى ممارسة غير ديمقراطية فى الجامعة.نحن ضد أن يلتف التطرف من أى طريق ليعود ليحكم الجامعة.

من يبحث معنا عن هذا الوسط؟

من المنشورات المتداولة فى الجامعة

مصطفى سليمان



حبس ١٨ بتهمة الانضمام إلى الإخوان بحلوان

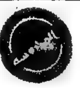
كتب : خالد الدخيل:

امر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا بحبس ١٨ متهما بالانضمام لتنظيم جديد ينتمي لجماعة الاخوان المسلمين المحظورة ١٥ يوما على ذمة التحقيق كما امر بسرعة ضبط واحضار المتهم التاسع عشر الهارب.

وكانت اجهزة الامن قد القت القبض صباح امس الاول على ١٨ اشخاص ضمن تنظيم جديد ينتمي لجماعة الاخوان المسلمين المحظورة في اثناء وجود اعضائه بحديقة ٦ اكتوبر بحلوان، وهرب المتهم الاخير وضبطت بحوزتهم منشورات ومطبوعات تحوي فكر التنظيم وتهدف لاحياء نشاط الجماعة، وقد بدأت تحقيقات نيابة امن الدولة مع المتهمين برئاسة عبد المنعم الحلواني رئيس نيابة امن الدولة العليا حيث استمعت لاقوالهم وكشفت التحقيقات ان المتهمين خططوا لاحياء نشاط جماعة الاخوان المحظورة بمنطقة حلوان، واتفقوا على اقامة يوم رياضي بحديقة ٦ اكتوبر صباح الجمعة الماضي. وجهت النيابة للمتهمين تهمتي الانضمام الى تنظيم محظور يهدف لمناهضة القوانين والدستور وحيازة منشورات ومطبوعات. هذا وقد اكد عبد المنعم عبد المقصود - الذي ترافع امام النيابة في اثناء التحقيقات - ان الدفاع دفع ببطلان اذن الضبط المبني على تحريات غير صحيحة وانتفاء اركان التهمة، واضاف الدفاع لـ«الأسبوع» ان المتهمين لم يتم القبض عليهم في حديقة ٦ اكتوبر فقط ولكن بعضهم تم القبض عليه امام محطة المترو في نفس التوقيت، كما ان المتهمين من عدة مناطق مختلفة وليسوا من حلوان فقط واكد محامي المتهمين ان المطبوعات المضبوطة معهم ليست معدة للتوزيع ولم تضبط معهم اي منشورات.

هشام سرايا

ومن جانبه اكد مصطفى مشهور - المرشد العام للاخوان المسلمين - لـ«الأسبوع» ان ما حدث يمثل تعنتا كبيرا من جانب الامن فالمتهمون مجرد شباب يتنزه في حديقة عامة، والامن اتهمهم افتراء بحيازة المنشورات بغرض اثارة العمال، ولم يتم تفتيش منازلهم وحبسهم، واضاف مشهور ان المتهمين كانوا مجرد مجموعتين من الشباب بالحديقة تقابلا بالمصادفة فقط ودون اتفاق وبعضهم تم القبض عليه امام محطة مترو حلوان.

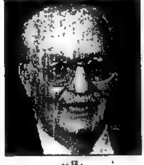


المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣/٣/١٩٩٨

إرهابيون بالقـلم



بقلم:
ثروت أباظة

توقعت بعدما كتبناه جميعا وبعدما صرح به رئيس الجمهورية وبعد ثورة الرأى العام على صحف الفجور الأخلاقى والسياسى أن ترعوى هذه الصحف عن سبيلها الساقط الوضيع وتنهج طريقا فيه شيء من الاحترام للذات وللقارىء ولكن توقعى هذا كان ضربا من الوهم والخيال فإن تحقيقه يحتاج من هذه الصحف ومن القائمين عليها الى قدر مهما يكن ضئيلا من الحياء ولكن من أين لهم بهذا الحياء ؟! وهل لساقط المروءة قلامة من حياء أو هل للقواد أثارة من خجل أو هل لخائن وطنه وشعبه بقية من كرامة.

كان توقعى بعيدا كل البعد عن خلق هذه الصحافة والقائمين عليها فهم لا يزالون سادرين فى غيهم ماضين فى غوايتهم كل همهم أن يحصلوا على المال الدنس والشهرة الوضيعة.

والمال فى ذاته شيء ليس يضير الإنسان أن يسعى إليه فقد جاء فى كتاب الله الشريف قوله سبحانه «المال والبنون زينة الحياة الدنيا» فمن طبيعة الحياة أن يجتهد الإنسان فيها ليحصل على المال ليكون جنة له فى العوز وبرءا له من الحاجة واستجداء الناس ويكون حصنا لأولاده بعد وفاته من تكفف الرزق وإراقة ماء الوجه .

وطلب المال بين الخليقة منذ نزل آدم وحواء على الأرض وحتى اليوم بل ولا شك أنه سيظل بينها حتى يرث الله الأرض وما عليها فطلب الصيد كان طلبا للمال وطلب الأنعام ظل طلبا للمال حتى تطور هذا المال إلى معادن مختلفة القيمة وحتى اصبح كما هو اليوم ورقيا ولا حرج على الخلق فى ذلك ولا عتب طالما كان طلبهم بالجهد والشرف والأمانة والنبالة والخلق العف الكريم .

ولكن الكارثة الكبرى أن يكون اللهاث وراء المال عن طريق السرقة وخيانة الأمانة وبيع الضمير وسقوط الوسيلة وامتهان ما كرم الله به الإنسان من إنسانية تجمع فى أطوائها الحياء والاعتزاز بالنفس واحترام عفته وحياء الآخرين والابتعاد عن إيذائهم فى مشاعرهم ودينهم وآدابهم وما جرت عليه أعرافهم الوضيئة .

وكذلك الشهرة لا بأس بالإنسان أن يسعى إليها وإنما ينبغى أولا أن يكون واثقا أن لديه من المواهب ما يؤهله لتلك الشهرة وحتم من الحتم أن تكون شريفة وضاءة فشهرة اللصوص لا كرامة فيها وشهرة القوادين خزى وسفول وشهرة الدعرة والداعر مسبة أى مسبة والسعى إليها أعظم وبالا وأشد نكرا وأخبث نهجا .

وعودا إلى تلك الصحافة بعد هذه النبذة التاريخية عن المال والشهرة التى يسعى إليها القائمون على تلك الأوراق التى تخجل الصحافة أن تنسب إليها ويخزى الصحفيين الأسوياء أن يحسب هؤلاء القائمون بها على شرفائهم .

إن أولئك الذين يسودون تلك الصحائف قوم تخلوا عن إنسانيتهم جميعا فى سبيل مال دنس وشهرة عفنة وإنه لعجيب أن يسمى عاملون فيما يسمونه هم صحافة إلى شهرة تقوم على الكذب والاختلاق والجنس القذر الموبوء الصريح المهاتر.

إن عمل القواد الدنس أن يجمع على الزنا الدنئ من الفاسقين أما هؤلاء الذين لا أعرف بماذا أسميهم فهم قوادون يمارسون سعيهم المنحط الوضيع بين الجماعات من قرائهم الذين لا يكونون فى أغلب أمرهم إلا من الذين تطاردهم بواكير المراهقة والنزوات الحقيرة الوضيعة.

وقد دأب هؤلاء الدخلاء على الصحافة أن يرتكبوا الى جانب القوادة عملية البلطجة وفرض الإتاوات على أصحاب المال أو أصحاب النفوذ فهم بلطجية سلاحهم المداد الأسود وهو فى لحظة مثيل للأسلحة العصبية أو النارية حذوك النعل بالنعل ويزيدون فى فجورهم فيرتكبون الوقيعة بين أبناء الأمة الواحدة الذين عاشوا عمرهم أحبة متآخين يجمع بينهم رحم الوطن الواحد والمسكن المتحد وإنه لمن الغباء أن يقع بعض الأفراد فى أمريكا فريسة لمحاولة هذه الوقيعة فيحاول هؤلاء الأفراد المنتفعون أن يرفعوا من هذا الإفك شعارا لهم فى الدفاع الموهوم عن الأقليات . وأوشك أن أقسم إنهم يحسدوننا نحن المصريين من مسلمين وأقباط على الوئام الذى يسود بيننا ويلم أواصرنا ويبارك مؤاخاتنا .

إن هذه الجماعات الأمريكية التى تحاول أن تصدق ما صنعه هؤلاء الفجرة من المشرفين على الصحف الساقطة الموبوءة يحاولون عبثا ولن يجدوا سامعا من الأقباط أو المسلمين فجميعهم يعلم أن دين الإسلام يقول كتابه العزيز «ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون وإذا سمعوا ما أنزل الى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين فأثابهم الله بما قالوا جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين»

فأى قول بعد هذا الكلام المقدس فى قرآننا الكريم يمكن أن يوقع بيننا وبين إخوتنا الأقباط الذين اختلطت دماؤهم بدمائنا فى ثورة ١٩١٩ وفى كل الحروب التى خاضتها مصر العربية ضد إسرائيل أو غيرها .

إن هذه المحاولات الهازلة من بعض الأمريكيين مقضى على مزاعمها بالفشل الذريع .

وعودا ثانيا الى متاجر الصحافة المصرية فيصيبنا الذهول مما تصنعه بعض الأحزاب مستغلين ما خوله لهم القانون من حرية فى إصدار الصحف . وقد أسمح القانون بهذا ليعبروا عن رأيهم الحزبى ورأى حزبهم وحده وقد التزمت الأحزاب التى تحترم نفسها بإعمال هذا الحق وفى مقدمتهم حزب الوفد على سبيل المثال فلم يصدر عنه إلا ما يعبر عن رأيهم كحزب سياسى وليس كمتجر لتراخيص الصحف والمجلات التى لا تنتمى إلى رأى حزبى مهما يكن لونه .

تلك الفضيحة تسربل بها حزب بذاته فراح يبيع عشرات من الرخص ويستر إصدارها بأن يتيح لها أن تحمل اسمه فى إصداراتها بينما هى تعبر عن بذاءات قطاع طرق وبلطجية لا عمل لهم إلا إشاعة الفاحشة والسفول وانتهاك الحرمات وفرض الإتاوات على ذوى المال والسلطان .

لابد لهذه الفوضى من علاج واقتناعى أن نقابة الصحفيين هى الجهة الأولى بالتصدى لهذا التيار العفن الذى يشوه لا وجه الصحافة المصرية وحدها وإنما يغشى القبح والمساءة فى وجه مصر كلها مما يؤثر - لا شك - على الاستثمارات التى يعلق عليها اقتصادها أملا واسعا والتى بدأت بوادره تعود على مقدراتنا بكثير من الخير ولكنه مهدد بالإرهابيين من الصحفيين تهديده بالإرهابيين من السفاحين المتوحشين .

وإنا بعون من الله قادرون على قمع كل إرهاب سواء كان سلاحه القلم أو البارود فإن الله سبحانه بروح منه قادر أن يحمى كنانته من كل الذين يحاولون النيل من بهائها وعظمتها ونحن -المصريين الصادقين فى ولائنا لمصرنا- قادرون بعزم منا وبتطوى رئيسنا حسنى مبارك على الحفاظ على صورة مصر باهرة المآثر وضيئة المعالم كما أننا بحمد الله قادرون على إشاعة الأمن بين ربوعها وإقصاء كل عدوان على شرفها ودينها وإيمانها وصيتها الأسمى للتمسك الأشياع «ولينصرن الله من ينصره» وصدق الله العظيم .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/٣/١٩٩٨

حبس المتهمين الـ١٨ من جماعة الإخوان ١٥ يوماً والبحث عن المتهم الهارب

أمر المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا أمس بحبس ١٨ متهماً من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين المحظور نشاطها بحلوان والذين ضبطوا أول أمس ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات لإتهامهم بالإنضمام إلى تنظيم الإخوان المسلمين وحيازة وإحراز مطبوعات تحوى فكر التنظيم، وأهداف التنظيم وسعيه إلى قلب نظام الحكم في البلاد، كما أمر المحامي العام بضبط المتهم الهارب من أعضاء التنظيم. وقد وجهت النيابة لهم بعد تحقيقات استمرت أكثر من ٨ ساعات اتهامات الانضمام إلى تنظيم محظور نشاطه وحيازة وإحراز مطبوعات أو منشورات وقد أنكر المتهمون الإتهامات الموجهه إليهم.



المصدر : الحيــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٢/٢٧

عبدالرحمن في سجن جديد وحاله الصحية الى أسوأ

□ القاهرة - «الحياة»

■ اجرى زعيم «الجماعة الاسلامية» الشيخ عمر عبدالرحمن مكالمة هاتفية مع افراد اسرته امس ابلغهم فيها ان السلطات الاميركية قامت بنقله الى سجن جديد لا يعرف مكانه.

وقال عبدالله عبدالرحمن ابن الشيخ الضرير لـ «الحياة» إن والده اكد له ان حالته الصحية ازدادت سوءا في الفترة الاخيرة، وانه ما زال يتعرض لمعاملة مهينة على رغم نقله الى السجن الجديد، فهو ممنوع من اداء الصلاة في جماعة وقراءة القران بطريقة «برايل» ومن لقاء محاميه خصوصا رامزي كلارك الذي يتولى الدفاع عنه امام المحاكم الاميركية.

واعتبر عبدالله عبدالرحمن ان والده يتعرض لحملة اميركية مدبرة بهدف القضاء عليه. وناشد الرئيس الاميركي بيل كلينتون اطلاق سراحه ليعود الى مصر بغية علاجه في احد المستشفيات اسوة بالشيخ أحمد ياسين.



المصدر : روزاليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣/٢/١٩٩٨

البحث عن ١٢ وكرا (سريا) للجماعات الإرهابية بالمنيا

كتب عصام عبدالجواد :

تجرى أجهزة أمن المنيا عمليات بحث واسعة عن ١٢ وكرا سريا وخنادقا اتخذتها الجماعات الإرهابية أماكن ثابتة لها داخل زراعات القصب للانطلاق منها لتنفيذ عملياتهم الإجرامية.

تبين من التحقيقات أن الجماعات الإرهابية استطاعت من خلال هذه الأوكار تنفيذ ٥٢ عملية إرهابية.

كما كشفت عمليات الاقتحام الأخيرة لأوكار الإرهابيين التى قتل فيها ٨ من قيادات الإرهاب أنهم اتخذوا من الأوكار السرية مقابر خاصة لزملائهم الذين قتلوا فى اشتباكات مع الشرطة وروجوا إشاعة سفرهم إلى السودان بدلاً من موتهم.

وكشفت التحقيقات مع عدد من الذين قاموا بتسليم أنفسهم وأعلنوا توبتهم بأن الإرهابيين يقتلون زملاءهم المصابين لتخليصهم من آلامهم بإطلاق الرصاص عليهم.. وكان آخرهم الإرهابي مدحت عبدالهادى الذى لقى مصرعه على يد زميله أحمد على أبوزيد والذى أطلق عليه الرصاص عندما وجده أصيب برصاص الشرطة فى إحدى العمليات الإرهابية وأخذ سلاحه بعد أن تأكد بأنه أصبح جثة هامدة.

وكشفت التحقيقات أيضاً عن وجود أربع جثث لإرهابيين كانوا فى نظر أجهزة الأمن من المتطرفين الهاربين ويجرى البحث عنهم وتجرى محاولات الآن للتعرف عليهم والكشف عن أسمائهم الحقيقية.

كما تجرى أجهزة الأمن عمليات واسعة لكشف ألغاز القيادات الهاربة فى محافظات الصعيد والتى داهمت أجهزة الأمن جميع أوكارها ولم تجدهم.

واستطاعت أجهزة الأمن قتل حسن أحمد عبده الشهير «بحسن سرايفو» أحد أبرز قيادات الإرهاب فى الصعيد والذى استطاع دخول البلاد منذ ثلاث سنوات بعد أن ظل فى أفغانستان وباكستان والبوسنة والهرسك طوال خمس سنوات، وعاد ليعيد تشكيل وتدريب أفراد الجماعة على العمليات العسكرية بالمنيا.

وقام بتنفيذ حوالى ٣٢ جريمة قتل وبدأت على يديه عمليات فصل رؤوس الضحايا فى أبوقرقاص وأعطى الإرهابيين حق قتل أقاربهم الذين يتعاونون مع الشرطة.■



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/٣/١٩٩٨

تنظيم جماعة الاخوان المسلمين المنحلة استهدف اختراق القطاع الطلابى وعمال المصانع وبعض الفنيين

كتبت خديجة عفيفي:

قرر المستشار المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا حبس ١٨ عضوا من تنظيم جماعة الاخوان المسلمين «المنحلة» والمحظور نشاطها ١٥ يوما على ذمة التحقيقات التي تجريها النيابة. وتبدأ النيابة اليوم التحقيق مع عضو آخر في التنظيم. باشر التحقيق فريق من رؤساء نيابة امن الدولة العليا.

كشفت التحقيقات ان المضبوطات التي عثر عليها بحوزة التنظيم بها خطط وبرامج تتعلق بكيفية اختراق القطاع الطلابي باعتباره غير مرصود من جانب جهاز الأمن وكذلك لسهولة التحرك داخل التجمعات الطلابية. كما استهدف التنظيم عمال المصانع وبعض الموظفين الفنيين.

وثبت من التحقيق ان التحرك التنظيمي الاخواني يضم ٢ من القيادات احدهما موظف بمصنع الحديد والصلب والثاني محاسب بإحدى الوحدات الطبية وبعض الطلبة.

وتبين أن المضبوطات بعضها ورقية وبعضها خطية تتعلق بنشاط التنظيم الاخواني وتحركاته وكيفية الاعداد والتخطيط لاستقطاب عناصر تعمل للجماعة المحظورة من القطاعات العمالية والطلابية والموظفين لاستخدامها في التنظيم ونشاطاته في الفترة المقبلة.

وكانت مباحث أمن الدولة ألقت القبض على التنظيم الذي يضم ١٩ عضوا من الكوادر الاخوانية في حديقة ٦ اكتوبر بحلوان. حيث كانوا يشاركون في يوم رياضي طبقا لمخططاتهم ووجهت لهم النيابة تهمة الانضمام الى جماعة غير مشروعة وحيازة منشورات ومطبوعات تناهض نظام الحكم.

مصرع ٤ قطاع طرق والقبض على خامس في معركة بأسيوط

القتلى قطعوا الطريق الصحراوي ومولوا الإرهابيين بالأسلحة

كتب - جمال عبدالرحيم وعصام عمران :

تمكنت أجهزة الأمن من ضرب أخطر عصابة تضم ٥ أشخاص تخصصوا في جرائم السرقة بالإكراه والقتل وتوفير الأسلحة والذخيرة للجماعات الإرهابية الهاربة بصحراء أسيوط.. لقى ٤ من بينهم مصرعهم وألقى القبض على خامسهم بعد معركة شرسة مع قوات الشرطة بحدائق الموالح بمدينة منفلوط بادر خلالها المجرمون بإطلاق الأعيرة النارية فاضطرت قوات الأمن إلى التعامل معهم.

وقعت آخر جرائم العصابة يوم الجمعة الماضي عندما أطلق أفرادها النار على السيارات المارة بالطريق الصحراوي الغربي أمام مدينة القوصية ووضعوا الأحجار على الطريق لإجبار السيارات على التوقف واختطفوا أتوبيسا يقل ٧٠ طالبا من كلية الزراعة بأسيوط و٢ سيارات نقل واستولوا على ٣ آلاف جنيه من قائد إحدى السيارات.

صرح مصدر أمني بوزارة الداخلية بأنه عقب الحادث الأخير تم تشكيل فريق بحث تمكن من تحديد شخصية الجناة ومكان اختفائهم بزراعات منفلوط وتوجهت قوة لمحاصرتهم فبادروا بإطلاق الرصاص وردت عليهم القوات مما أسفر عن مصرع حسين شوقي حسن ومحمد عبدالله البكر والشقيقان ثابت عبدالعزيز وسيد ثابت عبدالعزيز.. وضبط المتهم الخامس أشرف عبدالحميد ثعلب والسيارة ٢٠٢١٨ نقل أسيوط قيادة عبدالرحيم محمد سيد أحمد وشهرته «المصري» [illegible] بمنفلوط الذي اعترف باشتراكه مع أفراد العصابة وارتكاب [illegible] بسيارته بالإضافة إلى ٣ بنادق آلية بخزائنها وكمية من الذخيرة [illegible].

وأضاف المصدر أن أفراد العصابة كانوا على اتصال بكوادر إرهابية أسهلوا لها الحصول على أسلحة وذخائر وأن اثنين منهم متهمان في ٢٤ قضية قتل وسرقة بالإكراه بمحافظات المنيا وأسيوط والجيزة وبني سويف منها ١٢ جريمة سرقة ماشية.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩/٧/١٩٩٨م



اقباط مصر ومؤامرات الفتنة الطائفية

تتعرض مصر هذه الايام الى حملات مغرضة من قبل الصهيونية العالمية بسبب مواقفها السياسية تجاه العديد من القضايا المركزية في المنطقة، وهي مواقف تتعارض كليا مع طموحات الهيمنة الامريكية والاسرائيلية.

فمنذ ان قاطعت مصر مؤتمر الدوحة الاقتصادي، وعارضت توجيه ضربة عسكرية الى العراق تحت ذريعة عدم التعاون مع المفتشين الدوليين، وبدأت تعيد علاقاتها بصفة تدريجية مع السودان، تحركت جماعات الضغط الصهيونية ضد الحكومة المصرية، لتشويه صورتها، ووضع العراقيل امام عمليات التنمية فيها، ومحاولة حرمانها من المساعدات الامريكية السنوية التي تصل الى اكثر من ملياري دولار.

ومن المؤلم ان بعض التجمعات المصرية القبطية المقيمة في الولايات المتحدة، وقعت ضحية هذا المخطط الامريكي - الاسرائيلي بطريقة او بأخرى، وقبلت ان تكون اداة ضغط على حكومة بلادها في مثل هذا الوقت الحرج الذي تواجه فيه حرب استنزاف داخلية من قبل جماعات اسلامية متطرفة الحقت خسائر كبيرة في اقتصادها بفعل عمليات القتل والاغتيال التي تمارسها ضد قوات الامن او السياح، وكان اخرها مجزرة الاقصر.

فيوم امس استأجر ما يسمى بالاتحاد القبطي الدولي صفحة كاملة في صحيفة (الواشنطن بوست) الامريكية لنشر اعلان عن ما وصفه بالمس بحقوق الاقباط في مصر من قبل الاكثرية المسلمة، «حيث يواجه عشرة ملايين من المسيحيين الاقباط المنحدرين من الفراعنة، اسوأ مصاعب تاريخهم الحديث».

وتحدث عن استبعاد الاقباط من المناصب العليا في الادارة والجيش والجامعات والسلك الدبلوماسي، وزعم ان «فتيات قبطيات، بينهن قاصرات، يتعرضن بشكل منظم للخطف والاغتصاب ويجبرن على اعتناق الاسلام من قبل اصوليين مسلمين بالتعاون مع رجال الامن».

واللافت ان هذا الاعلان الرسالة طالب الكونغرس بدعم اقتراح قانون، يناقشه حاليا، يعاقب الحكومات الاجنبية المسؤولة عن الاضطهاد الديني، ويدعو اي الاعلان، الى اعتبار مصر من هذه الدول.

لن اتحادا يستخدم هذا الاسلوب التحريضي ضد بلاده، وفي هذا الظرف الصعب، لا يمكن ان يمثل الاقباط الذين اثبتوا على مر العصور، وفي المنعطفات الصعبة، حبهم لمصر، والعرب جميعا، وضربوا انصع الامثلة في الدفاع عن هويتها، والحرص على وحدتها الوطنية

فالحكومة المصرية العلمانية لا تضطهد الاقباط، وتخوض حربا دموية ضد التطرف الديني ايا كان مصدره، وتخسر فيها المئات من خيرة رجال امنها وشرطتها وما ادعاه الاتحاد القبطي المزعوم حول اغتصاب القبطيات القاصرات من قبل اصوليين اسلاميين هو اضطهاد للحقيقة، وتزوير للواقع، فلم نقرأ مطلقا في اي من تقارير منظمات حقوق الانسان العالمية المحترمة اي وقائع تؤكد مثل هذه الاتهامات

اننا لا نستبعد وجود مظالم لدى الاخوة الاقباط في مصر، مثلما لا ننكر ايضا وجود جماعات اسلامية متطرفة تستهدف بعضهم، ولكن هذه الجماعات تستهدف ايضا الحكومة، مثلما تستهدف كتابا مسلمين علمانيين ايضا، واغتيال فرج فودة، وتشريد حامد ابو زيد وتكفيره، هي مجرد امثلة فقط.

لن الاقباط الشرفاء في مصر وخارجها لا يمكن ان يقبلوا بمثل هذه الاساءات لمصر، او ان يسمحوا بخلق فتنة طائفية فيها تكون دمارا على الجميع، وبما يخدم مصالح الاستعمار الصهيوني الجديد في المنطقة

ولابد في هذه العجالة من الاشارة الى مواقف البابا شنودة الوطنية التي جعلته اكثر شعبية واحتراما في اوساط المصريين، والعرب جميعا من شيخ الازهر نفسه. فهذا الرجل الذي رفض اللقاء مع اي اسرائيلي مثلما قاوم ضغوطا عديدة من حكومات مصرية سابقة للسماح للاقباط بزيارة القدس تحت الاحتلال الاسرائيلي والتطبيع مع الدولة العبرية. هذا الرجل هو الرمز الوطني لمصر وهويتها النضالية المتميزة لنصرة جميع قضايا الحق والعدل في المنطقة والعالم باسره.

اننا على ثقة، بان ابناء مصر، مسيحيين كانوا او مسلمين، على وعي كامل بهذه المخططات الاسرائيلية التي تحاول بذر بذور الفتنة في صفوفهم، لتخريب وحدتهم الوطنية، واذكاء نار الحرب الاهلية في صفوفهم، وما يسمى بالاتحاد القبطي، الذي يحرض الكونغرس ضد بلاده، ويطالبه بتبني قوانين تزيد من مصاعبها الاقتصادية والسياسية، ووقف المساعدات المالية عنها، هو قطعا احد ادوات هذه الفتنة البغيضة.



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٨/٦/

ظاهرة الإسلام الحركي في مصر خلال التسعينيات

لماذا يشهر الإرهابيون باسم الإسلام في وجوهنا سيف التكفير، ويسلطون على رقابنا خناجر الطاعة العمياء؟ ومن أين أتوا بكل هذا اليقين في تعاطي كافة المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وهم الجهلة المتعصبون؟ ومن الذي منحهم حق الحديث باسم الله ورسوله دون غيرهم من مسلمي الأرض؟

هذه الأسئلة وعشرات غيرها حول أولئك الذين يخرجون من جحورهم عند كل منعطف تاريخي يمر به الوطن، يجيب عنها نبيل شرف الدين في كتابه الذي صدر حديثا بعنوان "أمراء ومواطنون - رصد لظاهرة الإسلام الحركي في مصر خلال عقد التسعينيات" ويتناول الكتاب الذي يقع في أكثر من خمسمائة صفحة من القطع المتوسط رصدا كميا ونوعيا لهذه الظاهرة، وخريطة للتنظيمات السرية ومحطات الإرهاب في العالم وتمويل وتسليح الإرهاب والتاريخ السري لأمرائه والهاربين منهم من لندن حتى سويسرا وغيرها من الموضوعات التي تلقي الضوء على هؤلاء الذين يعيثون في الأرض فسادا تحت ستار الدين.



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٢/١٩٩٨

دقائق .. لنسأل قبل أن تبدأ مراسم الشجب والصراخ :

مؤتمر لندن القادم ..!!

مؤتمر إسلامى أم مؤتمر متطرفين إسلاميين ؟

العد التنازلى بدأ .. أيام وتشهد عاصمة الضباب البريطانية «لندن» مؤتمرا تقيمه الرابطة الإسلامية بلندن.. مؤتمر دولى يضم أقطابا من دول مختلفة لنقاش «سجناء الرأى» فى الدول الإسلامية.

هذه العبارة التى احتلت ثلاثة أسطر.. تحتوى على ٥٠٠ مشكلة.

ما الرابطة الإسلامية فى لندن ؟ جهة رسمية ، واجهة لتنظيمات تحت الترى «لخولى».. خلطة تنظيمات عقائدية ومخابرات؟ هذا محور

محور آخر: الأقطاب التى ستحضر المؤتمر.. قيادات مؤسسية معتمدة.. قادة حركات تؤمن بالمصحف والسيف معا .. أم نوع جديد من أفراز محاولات الوساطة بين الحكومات والحركات ممن يحبون أن يطلقوا على أنفسهم دعاة الإسلام السلمى؟ هذا أيضا محور.

محور ثالث : أى نوع من النقاش سيتم تحت عنوان «سجناء الرأى»؟ هل هو نوع من «التنفيسة» تكيل وتشجب التهجم على الحكومات أم مجهود مخلص ، لنزع فتيل العنف السياسى، يضاف الى جهود الترشيد العاقلة لمحنة المجتمعات العربية؟ . انضف إلى هذا - وذاك - عبارة بسيطة أضافتها الصحف بعد ذكر .. اسم (صلاح هاشم) اذ عرفته بأنه مؤسس الجماعات الإسلامية (وجهت اليه الدعوة) هكذا ببساطة وكأنها تعرف رئيس حى غرب فى شبرا، الأكثر اثارة أن المهندس صلاح هاشم .. لم يعترض بل أبتسم . وأضاف . (نعم .. مؤسس الجماعات الإسلامية وأبو الناس دى كلها أسامة حافظ.. كرم زهدى .. إلخ).

فما حكاية مؤتمر لندن.. والمتطرفين .. وسجناء الرأى والباشمهندس المؤسس الأستاذ صلاح هاشم ؟.

سحبنا .. كل هذه الأسئلة وتوجهنا الى أصحابها .. واليكم النتائج:

تلقى المحاميان منتصر الزيات» وعبد الحليم مندور» المتعاملان مع الجماعات الإسلامية بمصر.. بالإضافة الى المهندس صلاح هاشم» مؤسس تنظيم الجماعة الإسلامية .دعوة من المركز الإسلامى بلندن لحضور مؤتمر تنظمه الرابطة الإسلامية العاملين بالكتاب والسنة والتى توصف بأنها قريبة من تنظيم الجماعة الإسلامية !!.

من جانبها أعلنت الرابطة فى بيان لها أن المؤتمر سيتناول أوضاع السجناء فى مصر والعالم العربى.

من جانبه أكد المحامى منتصر الزيات أنه تلقى الدعوة بالفعل لحضور المؤتمر لكن السفارة البريطانية بالقاهرة رفضت منحه ومن معه تأشيرات لدخول بريطانيا ، بل وسحبت جوازات السفر الخاصة بهم بعد استجوابهم

بصورة غير لائقة بزعم الاستفسار عنهم من قبل وزارة الخارجية البريطانية مما دفع الرابطة الاسلامية إلى تأجيل المؤتمر لحين حصول المصريين الثلاثة على تأشيراتهم .

وأضاف الزيات أنه سيذهب إلى لندن عندما يحصل على تأشيرة الدخول وذهابه لايعنى التراجع عن اعتزال

النشاطات العامة .. لأن المناخ المعقد فى مصر لم يتغير (الكن أليس هذا عملا عاما يا استاذ منتصر؟) أضاف الزيات أن القضية المحورية للمؤتمر هى سجناء الرأى فى مصر.. بين الهيمنة الشرق والغرب .

وأكد الزيات أنه لا يهمه إذا كان المؤتمر لإسلاميين أو لمتطرفين .. ما دام الخطاب الذى يحمله هو ومن معه يتبلور حول ضرورة إيقاف العنف من خلال لغة الحوار. والعودة بالأذهان الى مشروع احياء مبادرة وقف العنف بما يتوافق مع العقل والشرع .. ولا يمكن أن نرفض الذهاب للتعبير عن هموم سجناء الرأى فى مصر فى مؤتمر يحضره مفكرون من معظم الدول العربية والإسلامية!!.

وعن علاقة هذا المؤتمر بالمؤتمر الذى عقد بلندن فى مارس من «العلم اللفضى» حول «حقوق الانسان بمصر». علق «الزيات» بأن هذا المؤتمر متميز عن المؤتمرات الأخرى، خاصة مؤتمر العلم اللفضى الذى ثارت حوله علامات استفهام كبيرة .. فمؤتمر العلم اللفضى. دعت إليه حركة «الهلسنكى» .. وهى حركة غربية . وكانت موضوعاته «تصادمية». اما المؤتمر الحالى .. فيتناول العنف الذى يتعرض له سجناء الرأى فى مصر وغيرها من البلدان العربية فى إطار أن

هناك عنفا وعنفا مضادا .. أى انه يصب فى النهاية لمصلحة الجميع . ويبحث عن وضع حد لظاهرة العنف .

وأضاف «الزيات» بأن المؤتمر ليس الغرض منه التشهير بالحكومات العربية.. أو بمصر .. وأنه ومن معه لا يمكن أن يقبلوا بالتشهير بمصر خارج الحدود . وانتهى الزيات الى أن الفترة الأخيرة شهدت تحسنا نوعيا فيما يتعلق بقضايا سجناء الرأى .. حيث تبنت السلطات الأمنية سياسة جديدة تقوم على دراسة وتقويم مواقف المعتقلين ويجب دفع هذه السياسة للأمام !!.

الوجه الآخر المشارك فى هذا المؤتمر هو المهندس صلاح هاشم- ٤٤ عاما - الذى أسس «الجماعة الإسلامية» بمساعدة المهندس «أسامة حافظ» - الذى يقضى الآن عقوبة السجن المؤبدة بطرة - .. عام ١٩٧٣.. وسبق اعتقاله تسع مرات فى الفترة من ١٩٨٦ وحتى ١٩٩٠... ويعتبر المراقبون أن تقديم الدعوة إلى صلاح هاشم لحضور هذا المؤتمر يؤكد وجود صلة بين «الرابطة الإسلامية للعاملين بالكتاب والسنة» والجماعة الإسلامية»!!

من جانبه أكد صلاح هاشم انه لا يهمه أن أطلقنا على المؤتمر «المؤتمر المتطرفين» .. ما دامت الرسالة التى يحملها معه واضحة وهى الوصول لمبادرة تسمح بوقف العنف داخل مصر وخارجها .. ويطالب جميع الجهات بمساعدته بحثا عن حل للأزمة..

وأضاف: إن الجهات الأمنية بمصر لم تعترض على سفره ومن معه .. لكن هناك مضايقات من جانب السفارة البريطانية

وأضاف صلاح : إنه لم يشارك من قبل فى عمليات وساطة بين الجماعات الإسلامية والحكومة لكنه كثيرا ما دعا الى ضرورة وقف العنف من خلال خطبه الأسبوعية. بمسجد انصار السنة بسوهاج . وهى دعوات يعتبر أن لها ثقلها باعتباره الأب الروحى للجماعة الإسلامية . وباعتبار أن اعضاء الجماعة الموجودين الآن بالليمان من امثال كرم زهدى وحمدى عبد الرحمن والمهندس أسامة حافظ هم تلاميذه!.

انتهى كلام منتصر . وصلاح

وفى بلادنا .. وحين يطلب من شخص رأيه فى أمر لا تستبينه جيدا يكون الرد: ربنا يعمل ما فيه الخير

أما فى قرى بلادنا .. حيث الحذر أشد .. فالرد يكون: (ربنا يجيب العواقب سليمة)

نحن لا نملك تعليقا سوى دعوات من هذا النوع

هانى زايد



المصدر : الأسبــــــــوع

التاريخ : ٢٠/٢/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصرع السفاح «عيد»!

كمال سعد

مات سفاح المنيا وبني مزار الرهيب «عيد» بعد محاصرة ٣٠ قرية ووضع أكمنة ثابتة خدمت السفاح على طول الطريق!

تم قتل السفاح «عيد» بعدة أعيرة نارية بعد تضليله بخمسة أكمنة، وسقط قتيلا قبل أن يستخدم سلاحه في تخويف الناس، وانطلقت الزغاريد والأفراح في كل قرى المنيا وبني مزار بعد أن تخلصوا من السفاح الذي كان يقلق راحتهم!

كان هذا السفاح أداة سهلة في يد الإرهابيين في القضاء على خصومهم!

كان يغتصب النساء، ويشيع الفزع والخوف في كافة النجوع والقرى، ولم يتصد له رجل واحد أو يوقفه عند حده ويقول له: «عيب» ما تفعله بأهلك وناسك!

وهكذا نرى أن الجماعات الإرهابية تستعين ببعض المنحرفين في تنفيذ أهدافها في الصعيد، ولا يبرز لها أي مواطن خوفًا على حياته ولقمة عيشه، وعملاً بالمثل القائل: «وأنا مالي» بالرغم من أن الصعيد هو الذي أنجب لنا عظماء أمثال رفاعة رافع الطهطاوي وعمر مكرم وجلال الدين السيوطي والمنفلوطي وطه حسين وجمال عبدالناصر والعقاد وأحمد بهاء الدين، وغيرهم ممن اتصفوا دائما بشجاعة الرأي وحرية الفكر!

إن ما يحدث في الصعيد الآن أمر لا يقبله منطق وعقل، فقد اتسمت هذه البقع دائما بالرجولة والشهامة وتقديس العرض وشرف الوطن، فلماذا أصبح يرتع في ظلمات الخوف والجهل والفقر والبطالة؟!

إننا جميعًا نشارك في جريمة إغفال الصعيد من خلال الإهمال والنسيان والوعود والتصريحات الوردية التي سرعان ما يكون نصيبها سلة المهملات بعد هدوء الكوارث!

إننا نطالب مسئولينا ومستثمرينا، بزحزحة الزاوية أكثر في اتجاه الصعيد بدلا من السياسة الفذة التي في مقدمتها صناعة الهامبورجر والسيراميك!

مطلوب إيجاد حلول سريعة لمشاكل الصعيد ضمن خطة خماسية أو سداسية أو حتى سباعية، لتعالج المشكلة من جذورها وتقدم لها مشروعات إنتاجية بحق وحقيق ومرافق غير مهملة وفرص عمل حقيقية.. بدلا من أن يظهر السفاح «عيد» وأمثاله!



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠/٣/ ١٩٩٨



مصر .. لن تحيد أبداً عن مبادئها ..

نحن ضد التطرف بشتى ألوانه وأشكاله ..وضد محاولات الأقلية.. لفرض رأيها على الأغلبية

مصر ضد التطرف بشتى الوانه واشكاله.. التطرف فى القول، والفعل.. والسياسة.. والاقتصاد و.. و.. و.. وايضا الدين.

ومصر ترفض تماماً.. اى محاولة من جانب «الاقلية» لفرض رأيها على الاغلبية بغير حق، او منطق.

من هنا .. فإن مصر تدعو دائماً إلى الاعتدال، والوسطية.. تساند، وتدعم الحرية «المسئولة».. بحيث لاتصطدم مصالح الناس بعضها ببعض.. وتظل كرامة الفرد والمجتمع مصانة محتفظة بمعانيها ودلالاتها.

●●●

هانحن نرى الرئيس مبارك يضرب القدوة، والمثل فى اليوم الواحد مرات ومرات.. إذا تحدث فإنه يوجه حديثه من القلب إلى قلوب الملايين، وعقولهم.. فى رقة وحلم.. لايعتدى على احد باللفظ إيماناً منه.. بان تبادل الحملات الكلامية يضر اكثر مما يفيد.. نفس الحال.. تأتى أعماله لتعكس آمال، وطموحات المصريين.. كل المصريين بصرف النظر عن انتماءاتهم، وهوياتهم، ومذاهبهم.

.. وعندما بدات مصر فى تطبيق إجراءات الإصلاح الاقتصادى.. اصر الرئيس مبارك على ضرورة مراعاة «البعد الاجتماعى».. حتى تحقق نتائج الإصلاح توازناً عادلاً بين الاثرياء، والفقراء.. بين من يحققون أرباحاً طائلة وبين اصحاب الدخول المحدودة.. وتلك - بكل المقاييس - قمة الوسطية..

●●●

هكذا .. فإنه أمر طبيعى أن تواجه مصر التطرف الدينى بصرف النظر عمن يمارسونه.. مسلمين او اقباطاً أو يهود..

إن «الإسلام».. هو دين السماحة، والتعاطف الوجدانى بين البشر.. إنه الذى يحض على الخير، والابتعاد عن الشر.. دين الرحمة، والموعظة الحسنة.. وبالتالى من يرد الإنحراف به عن مساره الصحيح.. فلابد انه يضمر فى أعماقه شراً للإسلام، والمسلمين.. ولعل أبلغ دليل.. قيام بعض العناصر «الشاذة» باغتيال أمن اخوانهم، وذويهم والإقدام على سفك الدماء دون وازع



من ضمير، أو من أخلاق.
لذا .. لم تتردد مصر.. فى أن تقف بشجاعة وجرأة أمام دعاوى الزيف والضلال.. تدحض حججهم، وتسقط أقنعتهم الزائفة حتى يكون الفجر.. فجراً إلى يوم الدين.

●●●

استناداً إلى نفس المفاهيم.. فإن أقباط مصر لايرضون من قريب أو من بعيد على «المتطرفين من المسيحيين».. الذين يتصورون أنهم قادرون على تشويه سمعة بلادهم فى المهجر بغير سند، أو برهان.
إن أقباط مصر.. يقولون لأفراد تلك الفئة المتطرفة: أبداً.. أنتم لستم منا.. لأن «المسيحية» أيضاً دين تسامح، ومودة، وشفقة ومن يتعمد الإضرار بالوطن الذى احتضن سماؤه الأقباط منذ عدة آلاف من السنين.. متعمداً الإساءة إلى ترابه.. ساعياً إلى شق وحدة صفه.. إنما هو عابث.. فاسد.. مسئوليتنا جميعاً أن ننبذه، وأن نمحوه من قاموس حياتنا.

●●●

أما اليهود «المتطرفون».. فهم من ذات الفصيلة.. حيث لايبغون سلاماً، ولايتمنون استقراراً.. يقحمون أنفسهم فيما ليس لهم دخل فيه.. بالضبط.. مثل يهود مجلس النواب الأمريكى الذين تحالفوا مع المتطرفين من المسيحيين المصريين.. ليفبركوا «الروايات» ويروجوا الادعاءات الكاذبة، وينشروا الأراجيف التى ماأنزل الله بها من سلطان.

●●●

وفى النهاية .. تبقى كلمة :

نعم لا صوت يعلو على صوت الحق .. ولا مكان فى عالم الأسوياء إلا لمن آمنوا بالله وبرسله وبالملائكة واليوم الآخر إيماناً صادقاً لاتشوبه شائبة.. ولا رفعة ولا شأن للمزورين، والمخادعين، والمنافقين.. وبالتالى لم يكن هناك بد من أن تتهاوى نزعات العصيان وما تحمله من تطرف أحمق بغيض.
وعشت ياشعب مصر رافعاً ألوية الهدى واليقين عبر العصور والأزمان

سمير رجب



ان خطر الارهاب علي الامن القومي للدولة يماثل ان لم يكن يزيد علي خطر الحرب النظامية، فان دولة عظمي كالولايات المتحدة الامريكية لا يحمل خطر الحرب بالنسبة لها احتمالا قويا للهزيمة، ولكن هزيمتها مؤكدة في حرب مع الارهاب، وقد رأينا ان عملية واحدة ضد القوات الامريكية في لبنان كلفتها ارواح ما يقرب من خمسمائة من رجال مشاة الاسطول ماكانت تفقدهم في حرب نظامية مع دولة قوية لمدة عام من القتال، وقد حملتها هذه العملية علي ان تنسحب بطريقة غير مشرفة بعد ايام قليلة من اعلان الرئيس الامريكي اصراره علي ابقاء القوة الامريكية ضمن قوات حفظ السلام في لبنان وانه لاتوجد قوة علي الارض تستطيع ان تحمله علي الانسحاب.

مواجهة الإرهاب

بقلم:



احمد جلال عز الدين

الارهاب يجب التاكيد عليها عند التعرض لموضوع مكافحة الارهاب اهمها:

– ان الارهاب ظاهرة قديمة لازمت البشرية منذ القدم الا ان اوضاع وظروف الصراع الدولي الراهنة قد جعلت للارهاب اهمية خاصة بدءا من عام ١٩٦٨

– ان الارهاب الدولي قد اصبح في ظل التوازن النووي والاستقطاب الثنائي للقوة الشاملة في العالم وثورة الاعلام والمعرفة والاتصال والانتقال بديلا للحروب التقليدية.

– ان الارهاب الدولي قد اصبح محور نشاط في بعض الدول الكبري والصغري علي السواء ولم يعد مجرد عمليات منظمات صغيرة او كبيرة.

– ان تعريف الارهاب يقوم علي وضعيه الظاهرة وليس وجهات النظر المتباينة حول الفعل ومن ثم فان تعريف الارهاب الذي نقره هو انه استراتيجية الاستخدام المنظم للعنف المتصل الذي يثار من خلال حملة من اعمال القتل والاغتيال وزرع المتفجرات واختطاف الطائرات واحتجاز الرهائن او التهديد او القيام بافعال مشابهة بقصد خلق حالة من الرعب العالم الذي يهدف الي تحقيق مطالب سياسته. بينما اعمال التحرر الوطني مع تلك التي توجه ضد العسكريين او رموز السلطة داخل الاراضي المحتلة بصفة اساسية والا توجه باي حال من الاحوال الي المدنيين الابرياء او الاطراف الثالثة لا دخل لها في الصراع.

كما ان الدول المعرضة لخطر الارهاب لا يمكنها في المرحلة الراهنة ان تعتمد علي فكرة اتخاذ اجراء حاسم يقوم به المجتمع الدولي علي هذه الدولة او مجموعة الدول ان تعتمد the internation-al community self-defence فقط علي الحق المتوارث للفرد والجماعة في الدفاع المشروع عن النفس الذي اكده ميثاق الامم المتحدة في المادة الواحدة والخمسين، لانه بدون التنسيق والاتفاق الدولي لا يمكن الحيلولة دون تمويل المنظمات الارهابية، وقطع الاسلحة عنها، وبدون هذا التنسيق لا يمكن وضع الخطط الطموحة لمكافحة الارهاب الدولي موضع التنفيذ من المجتمع الدولي ككل، مثل انشاء وحدة دولية لمكافحة الارهاب تتبع الامم المتحدة يكون شانها شان قوات الطوارئ الدولية، او انشاء محكمة جنائية دولية لمحاكمة الارهاب يكون شانها شان محكمة العدل الدولية.

ومادام ذلك التنسيق الدولي مفقودا كما تظهره مناقشات الامم المتحدة في هذا المجال فان علي الدولة في سبيل الدفاع عن نفسها ضد الارهاب ان تتخذ الاجراءات الاتية:

١– ان تضع تشريعا وطنيا قويا متكاملا يفرض عقوبات صارمة علي جرائم الارهاب.

٢– ان تبني جهازا قويا لجمع المعلومات عن الارهابيين ونشاطاتهم بالتعاون مع الدول الصديقة.

٣– ان تفرض نظاما قويا لتامين الاشخاص والمنشات المستهدفة مثل المطارات وغيرها.

٤– ان تبني وحدات حديثة في الشرطة والقوات المسلحة قادرة علي قمع العمليات الارهابية.

٥– ان توقع معاهدات ثنائية او متعددة الاطراف مع الدول التي تشاركها وجهة نظرها نحو الارهاب وتجمعها معها مصلحة واحدة في التصدي للعمليات الارهابية، وتنص تلك المعاهدات علي تبادل المعونة بالنسبة للمعلومات وعمليات وحدات قمع الارهاب، وتتضمن الشرط الاساسي في حرمان الارهابيين من الفوز بغنيمتهم وذلك بمحاكمتهم او تسليمهم للدول التي وقع عليها ضرر العملية الارهابية.

٦– ان توقع عقوبات علي الدول التي تؤوي الارهابيين او تساندهم وتشجعهم او تجعل ارضها مكانا لتدريبهم وملاذا يهربون اليه بغنائمهم.

كما ان هناك مجموعة من الحقائق في قضية



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/ ٣/ ١٩٩٨

ارتياح مصري الى رفض بريطانيا منح اسلاميين تأشيرات

□ القاهرة - محمد صلاح

■ تفاعلت قضية رفض السفارة البريطانية في القاهرة منح ثلاثة ناشطين اسلاميين مصريين تأشيرات لحضور مؤتمر تنظمه «الرابطة الاسلامية للعاملين بالكتاب والسنة» القريبة الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» في لندن، وابدت اوساط مصرية رسمية ارتياحاً الى القرار واعتبرته «بادرة طيبة يجب ان تتبعها خطوات اخرى للسيطرة على نشاط المتطرفين المصريين المقيمين في بريطانيا».

وكانت السفارة سلمت الثلاثة وهم رئيس هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني في مصر الدكتور عبدالحليم مندور والمحامي البارز منتصر الزيات والمهندس صلاح هاشم احد مؤسسي «الجماعة الاسلامية» رسالة تضمنت اسباب الرفض التي ركزت على ان المؤتمر «له علاقة بنشاطات ارهابية وتنظيم الجماعة الاسلامية».

واتصل الزيات امس بالمحامي المصري عادل عبدالمجيد الذي يدير في لندن «المكتب الدولي للدفاع عن الشعب المصري» وبحثا في امكان اللجوء الى القضاء البريطاني للاعتراض على القرار. وكانت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة اصدرت العام الماضي حكماً باعدام عبدالمجيد في قضية خان الخليلي التي اتهم فيها ٨٧ من اعضاء «جماعة الجهاد».

واصدرت «الرابطة الاسلامية للعاملين بالكتاب والسنة» بياناً حصلت «الحياة» على نسخة عنه حمل عنوان «نعتذر». وجاء في البيان: «نعتذر لاضطرارنا الى تأجيل المؤتمر اذ حيل بين ضيوفه من العلماء والدعاة والشيوخ والشخصيات الاسلامية وبين حصولهم على تأشيرات» مشيراً الى ان الرابطة «كانت وجهت دعاوى لعدد من الرموز الاسلامية والشخصيات العامة في دول اسلامية واوروبية، اضافة الى الهيئات والجماعات الاسلامية والمنظمات الحقوقية المحلية والدولية، وذلك لنصرة سجناء الراي من الاسلاميين». وشدد على ان المؤتمر «لا يتعارض مع شعارات حقوق الانسان وحرية التعبير التي يتشدق بها من كانوا وراء منع انعقاد المؤتمر». ووصف الزيات بانه «من اشهر المحامين المصريين المتبنين فكرة التحاور بين الجماعات والحكومة» المصرية. واوضح ان مندور «كان له دور بارز في محاولات الصلح بين الحكومة والاسلاميين في عهد وزير الداخلية السابق محمد عبدالحليم موسى».

المصدر : الحيـــــاة

التاريخ : ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



معاودة النظر في قضية "العائدون من افغانستان"

مبارك يصادق على الإعدام لاثنين من "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة - محمد صلاح

■ صادق الرئيس حسني مبارك على حكم بالاعدام لاثنين من اعضاء «الجماعة الاسلامية» أصدرته محكمة عسكرية. وافادت مصادر في هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني ان المحكومين في القضية تسلموا امس اشعاراً بالمصادقة على الاحكام الصادرة ضدهم.

قرار المحكمة

وكانت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة اصدرت الاحكام في الاول من شباط (فبراير) الماضي في القضية اتهم فيها ٦٥ من اعضاء «الجماعة» بالتخطيط لاغتيال رئيس محكمة امن الدولة العليا المستشار احمد صلاح الدين بدور ووزير التعليم العالي الدكتور مفيد شهاب. وقضت المحكمة باعدام المتهمين جمال محمد مصطفى وطه عبدالرزاق وبالسجن مع الأشغال الشاقة لمدد متفاوتة لـ ٣٠ آخرين. ومن بين المحكومين بالسجن حسام هو خلف عبدالرؤوف الذي صدر ضده حكم بالسجن لمدة خمس سنوات.

وذكرت المصادر ان المتهمين سيقدمون التماسات الى الرئيس المصري لطلب اعادة محاكمتهم امام هيئة قضائية اخرى.

التماس ممكن

ووفقا للقانون المصري فان الاحكام الصادرة عن محاكم عسكرية غير قابلة للطعن او الاستئناف امام اي هيئة قضائية اخرى. ويحق للمحكومين فيها فقط تقديم التماسات الى رئيس الجمهورية خلال ١٥ يوما من تاريخ المصادقة عليها لطلب اعادة محاكمتهم او تخفيف الاحكام او الغائها. وفي حال رفض الالتماسات تصبح الاحكام نهائية وواجبة التنفيذ.

ويذكر ان المحكمة برأت ثلاثة محامين في القضية وهم: مصطفى سيد ورضوان التوني والشاذلي عبيد الصغير، لكن وزارة الداخلية اصدرت قراراً باعتقالهم بحجة انهم يشكلون خطراً على الأمن.

العائدون من افغانستان

من جهة اخرى عاودت محكمة امن الدولة العليا اليوم النظر في قضية «العائدون من افغانستان والسودان» المتهم فيها ٣٢ من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» وفي مقدمهم احد قادته مصطفى حمزة المتهم الرئيسي بمحاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في حزيران (يونيو) ١٩٩٥ في اديس ابابا والذي يعتقد انه يعيش في افغانستان. وافادت مصادر قضائية ان المحكمة ستنتهي في جلسة الغد من سماع مرافعة الدفاع عن المتهمين وستقوم بتحديد موعد النطق بالاحكام.

وكانت القضية شهدت مواجهات بين هيئة المحكمة والدفاع الذي لجأ الى محكمة الاستئناف لطلب إبعاد القاضي احمد صلاح الدين بدور وتعيين قاض غيره للنظر في القضية على اساس أن له آراء مسبقة في الجماعات الاسلامية، لكن الطلب رفض واصدر بدور، اثناء نظر القضية، قرارات بفرض غرامات مالية على عدد من المحامين بسبب امتناعهم عن حضور الجلسات.

وكانت النيابة طالبت بتوقيع اقصى العقوبة التي تصل الى حد الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة في حق جميع المتهمين، بعدما وجهت إليهم تهماً بالانضمام الى «تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة والاتفاق الجنائي على ارتكاب جرائم القتل والشروع فيه وحيازة أسلحة ومتفجرات بهدف استخدامها في اعمال تتعلق بالارهاب وتلقي تدريبات عسكرية في دولة اجنبية بهدف تنفيذ عمليات ارهابية داخل البلاد وحيازة مطبوعات تحوي عبارات تحض على كراهية نظام الحكم وازدرائه والتزوير في محررات رسمية».



السفارة البريطانية توضح قضية التأشيرات

□ القاهرة - «الحياة»

■ اوضحت السفارة البريطانية في القاهرة موقفها من قضية التاشيرات التي رفضت اعطاءها لثلاثة ناشطين اسلاميين مصريين لحضور مؤتمر تنظمه «الرابطة الاسلامية للعاملين بالكتاب والسنة» القريبة من تنظيم «الجماعة الاسلامية» في لندن. فيما وجه المحامي المصري منتصر الزيات شكاوى الى منظمات حقوقية مصرية وعربية ودولية احتجاجا على رفض السفارة منحه تاشيرة دخول هو ورئيس هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني الدكتور عبدالحليم مندور والمهندس صلاح هاشم احد مؤسسي «الجماعة الاسلامية».

ونقلت «وكالة انباء الشرق الاوسط» المصرية عن الناطق الرسمي باسم السفارة البريطانية ادوار ويب «ان الحكومة البريطانية تبذل جهودا مكثفة لمكافحة الارهاب وتتعاون في هذا المجال بشكل وثيق مع حكومات الدول الصديقة ومن بينها مصر»، مؤكدا ان طلب الحصول على التاشيرات رُفض «على اساس ان وجود الاسلاميين المصريين الثلاثة في بريطانيا لن يكون في المصلحة العامة للمملكة المتحدة».

في مقابل ذلك، قال الزيات انه بحث مع محامين في رفع دعوى قضائية ضد المملكة المتحدة. واضاف انه قدم شكاوى الى المنظمة الدولية والمنظمتين المصرية والعربية لحقوق الانسان تضمنت تفاصيل ما حدث داخل مقر السفارة و«المعاملة المهينة» التي تعرض لها.



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٤ / ١٩٩٧

تظاهرة في اسيوط ضد "الارهاب"

■ القاهرة - «الحياة» - شهدت قرية العقال البحري في جنوب اسيوط امس تظاهرة ضد «الارهاب» اثناء دفن الطفل احمد محمد قاسم (١٠ سنوات) الذي قتل مساء اول من امس اثناء معركة وقعت بين قوات الامن وعنصر من «الجماعة الاسلامية» يدعى ناصر حسين عبدالله حجازي انتهت بمقتله ومقتل الطفل واصابة مواطن.

وقال السيد محمد عبدالمحسن صالح رئيس المجلس الشعبي المحلي في اسيوط لـ «الحياة» إنه «طالب الاهالي بمزيد من المشاركة للقضاء على الارهاب وحثهم على تسليم الفارين والادلاء باي معلومات عنهم». واعتبر «ان ما حدث في الجنازة دليل على رفض المواطنين للارهاب».

وذكر انه سيقوم بعقد اجتماعات وندوات في مدن وقرى المحافظة تحضرها القيادات الشعبية والتنفيذية بهدف حث المواطنين على التعاون مع اجهزة الامن بالشكل الامثل وتزويدهم بالمعلومات الكافية عن العناصر الفارة حتى يتم القبض عليها».



مسجونان من "الاخوان" ينقلان الى المستشفى

■ القاهرة - «الحياة» - افادت مصادر في جماعة «الاخــوان المسلمين» المحظورة ان اثنين من قـادة الجماعة يقضيان عقوبة السجن لمدة ثلاث سنوات نقلا الى مستشفى قصر العيني بعد ان تدهورت حالهما الصحية.

وقالت المصادر لـ «الحياة» إن محمد علي العريش وحسن الجمل اللذين قضت المحكمة العسكرية العليا في ١٩٩٥ بسجنهما نقلا الى المستشفى بعدما دخل الاول في غيبوبة تامة جراء مضاعفات مرض السكري، وان عملية جراحية في الكلى اجريت للآخر.

من جهة اخرى تنظر نيابة امن الدولة العليا الاسبوع المقبل في امر ١٩ معتقلا من اعضاء الجماعة كانت اجهزة الامن قبضت عليهم الاسبوع الماضي في احدى حدائق منطقة حلوان جنوب القاهرة.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ٤ / ١٩٩٨

قتيل أسيوط شارك فى ١٢ حادثا إرهابيا

كتب أحمد عبد الهادي :

كشفت مصادر وزارة الداخلية ان الارهابي ناصر حسين حجازي والذي لقي مصرعه امس الأول علي ايدي قوات الشرطة هو من العناصر الهاربة بمحافظة اسيوط وشارك في تنفيذ ١٢ حادثا ارهابيا باسيوط وسوهاج.



الارهابى القتيل

واوضحت المعلومات ان عدد الشهداء والمصابين في هذه الحوادث بلغ ٣٠ شخصا حيث كان من بينها التعدي علي المواطنين وأفراد الشرطة والسطو علي احد بنوك القري واحد محال الصاغة.

من جانب آخر قرر اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية صرف حافز مادي لـ ٢٤ ضابطا و٢٥ امين شرطة سريا و١٠ مجندين وذلك لجهودهم في ضبط تشكيل عصابي.

كما قرر صرف مكافآت مالية لـ ١٢ ضابطا و١٥ شرطيا سريا و١٠ مجندين لجهودهم في ضبط تشكيلين عصابيين.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١ / ٤ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نجحت جهود مصر .. وفشل مؤتمر المتطرفين بلندن

الحكومة البريطانية رفضت دخول القادمين من الخارج

مصادر مطلعة: فشل المؤتمر .. البداية لطرد الإرهابيين من انجلترا

ياسر السرى — أيمن الظواهرى — عبد الحليم مندور

ثروت صلاح

جاء قرار الحكومة البريطانية بمنع دخول المحامين د. عبد الحليم مندور ومنتصر الزيات والمهندس صلاح هاشم العاصمة لندن لحضور مؤتمر نصرة سجناء الرأى فى مصر والدول العربية الذى ينظمه المركز الإسلامى بلندن ليؤكد نجاح الجهود التى بذلتها مصر عقب مذبحة الأقصر فى نوفمبر الماضى ومطالبة الرئيس حسنى مبارك لبريطانيا بطرد العناصر الإرهابية التى تأويها.

IMMIGRATION ACT 1971

Refusal of Entry Clearance (NO RIGHT OF APPEAL)

TO: MOHAMED EL MONTASSER ABDEL MONEIM ALI EL ZAYAT

You have applied for an entry clearance to the United Kingdom

BUT

You have applied to visit the United Kingdom as a visitor but I am aware ... that the ... you wish to attend is linked to the extremist terrorist organisation Gama'at ... In the light of this association, I believe that your exclusion from the United Kingdom is conducive to the public good. I therefore refuse your application.

صورة زنكوغرافية للخطاب المرسل من الخارجية البريطانية لمنتصر الزيات

إلى المناصرين والمحبين والمتعاطفين ..

وإلى جمهور المسلمين من أمة الخير المتابعين ..

نعتذر لاضطرارنا تأجيل المؤتمر المرتقب سجناء الرأى ، والذى كان مزمعا عقده فى الفترة من ٢٨ - ٢٩ مارس ١٩٩٨م وذلك لظروف خارجة عن إرادتنا ، حيث قد حيل بين ضيوف المؤتمر (من العلماء والدعاة والشيوخ والشخصيات الإسلامية) وبين حصولهم على تأشيرات الخروج من أقطارهم ، وهى أقطار تشتهر بعدائها للإسلام ، وبممارساتها اللاإنسانية ضد أصحاب الرأى والفكر من الإسلاميين.

صورة ... المنظمة لمؤتمر سجناء الرأى بتأجيل المؤتمر



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٤ / ١٩٩٨

تقرير: جمال عبدالرحيم

الفائيلة المثيرة التي تضمنها الخطاب الذي ارسلته وزارة الخارجية البريطانية للدكتور عبدالحليم منصور ومنتصر الزيات والمهندس صلاح هاشم برفضها دخولهم لندن لحضور المؤتمر اعتراف صريح يعد الاول من نوعه رسميا من بريطانيا بايواء اعداد كبيرة من الارهابيين المصريين وغيرهم من الدول الاخرى على اراضيها ومنحهم حق اللجوء السياسي وانهم يعقدون المؤتمرات والندوات ويوجهون الدعوات للعديد من الشخصيات بالدول العربية والاسلامية.

واصدرت لجنة مؤتمر سجناء الرأي بمصر والدول الغربية امس بيانا اعلنت فيه تأجيل المؤتمر الذي كان مزمعا عقده في الفترة من ٢٨ الى ٢٩ مارس الحالي.

البداية

والبداية كانت دعوة من مؤتمر سجناء الرأي الذي ينظمه المركز الاسلامي بلندن لكل من الدكتور عبدالحليم منصور ومنتصر الزيات وصلاح هاشم وتوجهوا الى السفارة البريطانية بالقاهرة للحصول على تأشيرة دخول لندن لحضور المؤتمر الا ان السفارة ارسلت طلباتهم الى وزارة الخارجية وبعد ايام ارسلت السفارة خطابات لهم تضمنت.. «تقدمتم بطلب للحصول على تأشيرة دخول المملكة المتحدة لحضور مؤتمر سجناء الرأي في الفترة من ٢٨ الى ٢٩ مارس الا ان المعلومات اشارت الى ان هذا المؤتمر تنظمه وتشرف عليه الجماعة الاسلامية وانكم سوف تلتقون بعناصر ارهابية متطرفة من هذا التنظيم وغيره من التنظيمات الاخرى ولذا قررت حكومة بريطانيا عدم منحكم تأشيرة الدخول للصالح العام في بريطانيا».

نجاح جهود مصر

وتشير كل الدلائل الى ان قرار الحكومة البريطانية بمنع جميع الشخصيات من مصر والدول العربية والاوربية والاسيوية من دخول بريطانيا لحضور مؤتمر سجناء الرأي يؤكد نجاح الجهود التي بذلتها مصر عقب مذبحة الاقصر في نوفمبر الماضي ومطالبة الرئيس حسني مبارك لبريطانيا بتسليم العناصر المتطرفة التي تعيش على الاراضي البريطانية والتي تخطط وتمول العمليات الارهابية.

وتشير كل الدلائل ايضا الى ان قرار الحكومة البريطانية يؤكد اقتناع بريطانيا الكامل لخطورة العناصر الارهابية التي تعيش على اراضيها ومسئوليتهم عن العمليات الارهابية التي تقع في عدد كبير من الدول وعلى رأسها مصر والجزائر. وتؤكد مصادر مطلعة ان الخطاب الذي ارسلته الحكومة البريطانية للزيات ومنصور وهاشم تضمن اعترافا صريحا من بريطانيا بإيواء أعداد كبيرة من الارهابيين على اراضيها. وترجح المصادر ان يكون قرار منع دخول عدد كبير من الشخصيات التي وجهت لها الدعوة سواء من مصر او من دول اخرى لحضور مؤتمر سجناء الرأي بداية قوية من الحكومة البريطانية لمواجهة العناصر الارهابية ينتظر ان يصدر بعدها قرار بتسليم هذه العناصر الى بلادها لتنفيذ الاحكام القضائية الصادرة ضدهم او طردهم من بريطانيا وعدم منح احدهم حق اللجوء السياسي مرة اخرى.

السيطرة على المركز الاسلامي بلندن

وتشير التقارير الامنية الى ان بريطانيا تأوي وحدها الآلاف من العناصر الارهابية من المصريين وغيرهم من الدول الاخرى وانهم سيطروا على المركز الاسلامي في لندن ويوزعون المنشورات ويجمعون التبرعات من المصلين من اجل دعم الجهاد المسلح في صلاة الجمعة والمناسبات والاعياد وتشير التقارير ايضا الى ان المركز الاسلامي في لندن يتجمع فيه عدد كبير من المتطرفين من مصر وافغانستان وباكستان والجزائر والسودان والمغرب وتونس والاردن واليمن وانهم يفرضون الاتاوات على رجال الاعمال المصريين والعرب بدعوى دعم الجهاد المسلح خاصة في مصر والجزائر لقلب نظام الحكم والدعوة الى رفع السلاح في وجه الدول الاسلامية المعاصرة.

المساجد في حراسة الشرطة

واكدت التقارير ان قيادات الارهاب في لندن لهم مساجد اخرى بعلم الحكومة البريطانية وان لكل جماعة مسجدا وان هذه المساجد تحت حراسة الشرطة البريطانية. وتشير التقارير الى ان تنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية في لندن له مسجد بقلب العاصمة



ويتولى امارة التنظيم محمد مختار مصطفى جمعة الذى حصل على حق اللجوء السياسى لبريطانيا بعد سفره اليها منذ ٤ سنوات قادما من افغانستان وسبق الحكم عليه بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات فى قضية اغتيال الرئيس السادات ويعد الساعد الايمن للقيادى الخطير مصطفى حمزة زاد اكثر من ٧٠ من اتباعه وانه خطط لعدد كبير من العمليات الارهابية اخرها محاولة اغتيال زكريا عزمى واسامة الباز والمستشار صلاح الدين بدور رئيس محكمة امن الدولة بالقاهرة.

وتشير التقارير الى ان العاصمة البريطانية تاوى عددا اخر من العناصر الارهابية الخطيرة جدا منهم القياديان احمد النجار وعادل عبدالمجيد عبدالبارى وهما من قيادات تنظيم الجهاد وحكم عليهما بالاعدام أمام المحكمة العسكرية العليا فى شهر اكتوبر الماضى لاتهامهم بالتخطيط وتمويل العمليات الارهابية فى مصر

السرى وطلائع الفتح

واكدت التقارير ان القيادى الخطير ياسر توفيق على السرى المحكوم عليه بالاعدام فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء السابق ايمن بالاتفاق مع القيادى احمد حسين عجيزة تنظيما يعرف باسم حركة الجهاد / طلائع الفتح وانضم اليها عدد كبير من الجهاد بعد انشقاقهما عن القيادى ايمن الظواهرى امير تنظيم الجهاد.

واكدت التقارير ان تنظيم السرى ومجموعته يتخذ من المركز الاسلامى بلندن مقرا له وان ياسر السرى يتولى ارسال الفاكسات الى وكالات الانباء الاجنبية

قيادات الجهاد

واكدت التقارير ان قيادات الجهاد الهاربة فى لندن تعد من اخطر العناصر الارهابية ولهم نشاط كبير فى التخطيط للعمليات الارهابية الانتحارية والدفع بعناصر ارهابية الى داخل البلاد اخرها قضية تنظيم خان الخليلى التى انتهت المحكمة العسكرية من نظرها فى اكتوبر الماضى.. ويتولى القيادى سلامة مبروك المحكوم عليه بالاشغال الشاقة فى قضية اغتيال الرئيس السادات عام ٨١ امارة تنظيم الجهاد فى لندن بعد حصوله على حق اللجوء السياسى مؤخرا ومعه عدد كبير من القيادات المتطرفة. ومن قيادات الجهاد الهاربة فى لندن ايضا ثروت صلاح شحاتة المحكوم عليه بالاعدام فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء السابق وهانى السباعى مصطفى وعادل عبدالمجيد عبدالبارى واحمد النجار



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ٤ / ١٩٩٨

الأحكام في قضية "العائدون من افغانستان والسودان" اليوم

مصر: اعتقال ٢٩ من جماعة "الدعوة والتبليغ"

□ القاهرة - محمد صلاح

تصدر محكمة امن الدولة العليا في القاهرة النطق بالاحكام في قضية «العائدون من افغانستان والسودان» اليوم. وعقدت المحكمة جلسة امس برئاسة المستشار احمد صلاح الدين بدور في مقر محكمة شمال القاهرة وسط اجراءات امنية مشددة استمعت خلالها الى الجزء الاخير من مرافعة الدفاع عن المتهمين في القضية المتهم فيها ٣٢ من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» في مقدمهم مصطفى حمزة المتهم الرئيسي بمحاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في حزيران (يونيو) ١٩٩٥ في اديس ابابا والذي يعتقد انه يعيش حاليا في افغانستان.

وكانت نيابة امن الدولة طالبت بتطبيق اقصى العقوبة والتي تصل الى الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة في حق جميع المتهمين في القضية. والمعروف حكمين بالاعدام صدرا في ١٩٩٢ و١٩٩٣ على حمزة.

وطالب الدفاع عن المتهمين باطلاقهم ودفع ببطلان اجراءات ضبطهم وتفتيش منازلهم، كما دفع ببطلان اعترافات المتهمين على اساس انها تمت نتيجة لتعرضهم للتعذيب.

واوضح الدفاع ان وقائع القضية لم تتضمن وقوع معارك واشتباكات بين الشرطة والمتهمين، كما لم تتضمن الوقائع مخططات كان من المفترض تنفيذها، واعتبر الدفاع ان ما جاء في تحريات اجهزة الامن «مجرد اقوال مرسلة تفتقد الى الادلة الثبوتية الدامغة».

والمعروف ان الاحكام الصادرة عن محاكم امن الدولة في مصر غير قابلة للطعن او الاستئناف الا امام هيئة قضائية اخرى، ويحق للمدانين فيها فقط تقديم التماسات الى رئيس الجمهورية لطلب تخفيف الاحكام او الغائها او إعادة محاكمتهم امام دائرة قضائية اخرى، وفي حال رفض الالتماسات تصبح الاحكام نهائية وواجبة التنفيذ.

"الدعوة والتبليغ"

من جهة اخرى القت الشرطة المصرية امس القبض على ٢٩ شخصاً بينهم سبع سيدات، ذكرت انهم من العناصر المنشقة عما يسمى «جماعة الدعوة والتبليغ في محافظة الجيزة». وقال بيان اصدرته وزارة الداخلية ان هؤلاء يقودهم شخص يدعى بهاء الدين احمد حسين العقاد، وإن جهاز مباحث امن الدولة تمكن من رصد تحرك المجموعة بقيادة العقاد (٤٩ عاما) وهو مهندس ويقيم في منطقة الثلاث طوابق بالهرم. ان اعضاء الجماعة «يتداولون في ما بينهم بعض المؤلفات وشرائط الكاسيت التي تحتوي على افكار منحرفة لزعيمهم».

واضاف البيان: «بناء على إذن من نيابة امن الدولة تم ضبط عناصر ذلك التحرك اثناء اجتماعهم في منزل احدهم في الهرم وكانوا يستعدون للانتقال الى شقة في مدينة السادس من اكتوبر والتجمع بها اعتقاداً انه سيعم البلاد طوفان جارف خلال الثلاثة ايام الاولى من شهر نيسان (ابريل) الجاري وستحضر سفينة لانقاذهم باعتبارهم اتباع المهدي المنتظر ونقلهم من تلك الشقة الى مكان امن لكونهم الفرقة الناجية لإيمانهم بمعتقدات قائدهم مدعي النبوة وتمسكهم بافكاره المنحرفة».

واحيل المتهمون على نيابة امن الدولة العليا لمباشرة التحقيق، وذكر بيان الوزارة انه سيتم عرض المتهمين على لجنة من علماء الازهر «لمناقشة افكارهم وتبصيرهم بخطا معتقداتهم».



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات - التاريخ : ٣/ ٤/ ١٩٩٨

د. عبد الاحد جمال الدين رئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس الشعب المصري لـ«الحوادث»:

تحريك عملية السلام، واجب واشنطن قبل ان تفقد ثقة العرب

يقوم الاتحاد البرلماني العربي بنشاط مكثف في الفترة الحالية، فقد عقد دورتين استثنائيتين في الاقصر وطرابلس لدعم مصر ضد الارهاب، وموقف ليبيا من قضية لوكربي، وارسل وفوداً برلمانية الى الجزائر والعراق، الجزائر قبل اي وفود اوروبية لدعمها من الارهاب، ورفض اي تدخل اجنبي في شؤونها، والعراق لدعمه في الازمة الاخيرة. «الحوادث» التقت مع الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس الشعب المصري، والذي كان رئيسا للجنة البرلمانية العربية الى الجزائر، وحاورته حول كافة هذه القضايا.

«الحوادث»: سبق لك ان ترأست اول وفد برلماني عربي لزيارة الجزائر منذ عدة اسابيع والتي جاءت حتى قبل اتمام زيارة الاتحاد البرلماني الاوروبي، ونتساءل ما تقييمك لهذه الزيارة؟

د. عبد الاحد جمال الدين: لقد كانت الزيارة في غاية الاهمية، وجاءت بناء على قرار الاتحاد البرلماني العربي، في دورته الاستثنائية التي عقدت في مدينة الاقصر المصرية. وقصد بها التعبير عن تضامن البرلمانيين العرب مع الجزائر، تجاه ظاهرة الارهاب. ومن ناحية اخرى اعلان رفض البرلمانيين العرب عن اي محاولة من اي قوى دولية او قارية للتدخل في شؤون الجزائر. والحقيقة كان الاستقبال طيبا وحارا واستثنائيا، فقد اتيحت للوفد لقاءات مع رئيس الجمهورية، ورئيس الوزراء، ورئيس مجلس الشعب الوطني، ورئيس مجلس الامة الغرفة الثانية الذي يعادل مجلس الشيوخ، والتقينا بممثلي الكتل البرلمانية المختلفة، وقد اعربت السلطات الجزائرية عن سعادتها بهذه الزيارة وهذا الدعم من الاتحاد، خاصة وانها جاءت قبل زيارة الاوروبيين، والحقيقة التي لمسناها من خلال وجودنا هناك، ان هناك تضافراً للجهود الحكومية والشعبية في مواجهة الارهاب، والتي تاخذ في الانحسار، وان ما تقوم به هذه الجماعات هي محاولات يائسة لمجموعات تحركها جهات وقوى لا تريد للجزائر الاستقرار او ان تقوم بواجبها على المستوى الوطني والتنموي او العربي.

«الحوادث»: كثيرا ما طرح في المرحلة الاخيرة تساؤل من بعض الجهات عن من يقتل من في الجزائر، وانتقادات لاوضاع حقوق الانسان هل لديكم رد على مثل هذه التساؤلات؟

د. عبد الاحد جمال الدين: مثل هذه التساؤلات مغلوطة، ويجب ان يكون السؤال من المستفيد مما يحدث في الجزائر، وفي اعتقادي انهم هم اعداء الجزائر بصفة خاصة والامة العربية بصفة عامة، الذين لا يريدون الاستقرار وعلى من يتساءل عن حقوق الانسان، ان يبحث اولا في حقوق الضحايا من القتلى والجرحى الذين يتساقطون اثناء عمليات الارهاب. وفي اعتقادي، انه من يدعي انه حريص على الاوضاع في الجزائر، فعليه ان يتحمل مسؤوليته كاملة في محاربة ظاهرة الارهاب، بتخفيف منابع الارهاب. في الدول الاوروبية المختلفة خاصة في انجلترا، والمانيا وسويسرا، والدول الاسكندنافية وسويسرا، هذا هو الواجب الذي تفرضه ظاهرة التضامن الدولي والتعاون من اجل مواجهة الارهاب الذي سيؤثر على الاستقرار في كل انحاء العالم، وقد وجدنا هناك تجاوبا وتقديرا لمواقف القادة العرب على راسهم الرئيس مبارك الذي حمل هذه الدول مسؤولياتها تجاه تشجيع الارهاب، ووقف عمليات منح الارهابيين حق اللجوء السياسي، او استمرار الاراضي الاوروبية للدعوة وتمويل وتخطيط هذه الاعمال الارهابية.

«الحوادث»: هناك توجه جديد، يتخذه الاتحاد البرلماني العربي، هو القيام بمبادرات دعم للدول العربية، عقد دورة استثنائية في طرابلس لدعم ليبيا، وفي الاقصر لادانة الارهاب، وارسل وفود الى الجزائر والعراق، ما تقييمكم لكل هذا التوجه؟

د. عبد الاحد جمال الدين: البرلمانات العربية هي المعبرة عن الشعوب العربية وضميرها. ولهذا كان من الطبيعي القيام بمثل هذا التوجه ، في ليبيا كان هدف الدورة الاستثنائية اظهار دعم البرلمانات العربية الممثلة للشعوب للموقف الليبي تجاه ازمة لوكربي، والمطالب رفع الحصار عنها، خاصة وان طلب واشنطن ولندن بتسليم المشتبه فيهما في قضية لوكربي لا يستند الى الشرعية الدولية ولا حتى الشرعية الجنائية لان الطلب يتعارض مع المبادئ الدستورية المقررة في العديد من الدول ومنها الدستور الليبي، الذي لا يسمح لها ان تسلم رعاياها بل تلزمها بان تحاكمهم اذا نسب اليهم

٦



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحوادث

التاريخ : ٣ / ٤ / ١٩٩٨

جرائم معينة من اي جهة على شريط ان تقدم هذه الجهة الادلة على ارتكابهم هذه الجريمة كما ان الطلب مخالف لاتفاقية مونتريال، ورغم ان هناك قراراً من مجلس الامن، الا انه لا يستند سوى الى «سطوة القوة» في واشنطن ولندن.

«الحوادث»: وماذا عن الوفد الذي سافر الى بغداد؟

د. عبد الاحد جمال الدين: لقد كان الوفد برئاسة فتحي بيومي وكيل لجنة الشؤون العربية بمجلس الشعب المصري، وضم عدداً من ممثلي البرلمانات العربية، وذهب دفاعا عن حقوق الشعب العراقي، ضد اي محاولة لتصعيد الامور ضد العراق وشعبه. ودعوة العراق الى تطبيق قرارات الشرعية الدولية لتفويت الفرصة امام اي من اعداء العراق للقيام بعدوان عسكري عليه.

«الحوادث»: عقدت أخيراً دورة جديدة في اليمن للاتحاد البرلماني العربي، فماذا كان جدول اعمالها؟

د. عبد الاحد جمال الدين: ركزت الدورة على العديد من القضايا، الا انها في نظري، هي بحث قضية الارهاب، خاصة وان الاتحاد البرلماني العربي مدعو للمشاركة في ابريل «نيسان» القادم كمراقب في المؤتمر الذي سيعقده وزراء الداخلية والعدل العرب في القاهرة في اطار الجامعة العربية للتوقيع على الاتفاقية الامنية لمواجهة الارهاب والذي تم الاتفاق عليها في شهر يناير الماضي في اجتماع وزراء الداخلية العرب في تونس، ومن المهم ان نشارك كممثلي برلمانات عربية، لان هذه الاتفاقية ستعرض على البرلمانات العربية للتصديق عليها، بعد موافقة الحكومات.

«الحوادث»: هل تعتقد في ظل الاجواء الايجابية بين مصر والسودان ان هناك دوراً للبرلمان في البلدين، لدعم هذا التوجه لتطبيع العلاقات بين البلدين؟

د. عبد الاحد جمال الدين: العلاقات بين مصر والسودان، هي علاقات دم، ومن نوع خاص، وما حدث في الفترة السابقة هي امور ثانوية وعلينا ان نمهد الطريق امام علاقات وثيقة وتوطيد العلاقات القائمة بين شعبي وادي النيل، والتي تسير في الآونة الاخيرة في الاتجاه الصحيح، وعلينا ان ندعم هذا التوجه، المهم ان يتم بناء العلاقات في المرحلة القادمة على اسس سليمة، تقاوم اي هزات، وما حدث يؤكد حرص الرئيس مبارك على تطبيع العلاقات العربية - العربية، وادارته للسياسة الخارجية المصرية الحكيمة.

«الحوادث»: هل يمكن التعويل على دور امريكي فاعل في المرحلة القادمة، لانهاء الازمة الحالية في عملية السلام؟

د. عبد الاحد جمال الدين: هذا واجب واشنطن، التي تخسر كل يوم بالنسبة لمشاعر الشعوب العربية في كل مكان، ذلك لانها تتخذ معايير مزدوجة في معالجتها للقضايا العربية، هناك تشدد وتهديد بحروب تجاه العراق، هناك ليونة وعدم اهتمام، وعدم قدرة على ممارسة اي ضغوط باتجاه اسرائيل، رغم مخالفتها للقرارات الشرعية الدولية. الصادرة عن مجلس الامن، والامم المتحدة، وحتى الاتفاقيات التي وقعتها اسرائيل مع السلطة الوطنية الفلسطينية بدعم وتشجيع ومشاهدة امريكية، امريكا ليس امامها سوى خيار واحد وهو ان تقود المجتمع الدولي، لينفذ هذه الاتفاقيات، وتاكيد الشرعية الدولية، خاصة وان هناك شعوراً بخيبة الأمل تجاه واشنطن، خاصة في الازمة الاخيرة مع العراق، وعليها ان تقوم بواجبها لاعادة ثقة الراي العام العربي والدولي، وحتى الامريكي نفسه، الذي ظهر مدى رفضه للسياسة الحكومية، كما حدث في جامعة اوهايو.

«الحوادث»: في اعتقادكم ما هو دور البرلمانات العربية لتسهيل اقامة سوق عربية مشتركة؟

د. عبد الاحد جمال الدين: اقامة هذه السوق هي مسالة «حياة او موت» للعالم العربي، وعلى الحكومات والشعوب العربية ان تعي هذه الحقيقة، فلا يمكن ان تظل الدول العربية مستهلكة من الاسواق الخارجية فيجب ان يكون هناك تكامل عربي يمكن من خلاله مواجهة التحديات الاقتصادية العالمية، ولا يمكن ان تظل التجارة البينية بين الدول العربية في اطار ٨ بالمئة، ولهذا فان اقامة منطقة تجارة حرة بين الدول العربية، والذي بدأ بتنفيذه بداية هذا العام هي خطوة في الاتجاه الصحيح، واقامة سوق عربية مشتركة هو هدف لا بد ان يسعى اليه الجميع.■

القاهرة: أسامة عجاج



المصدر: الوفد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧/٤/١٩٩٨

الحكم في قضية «العائدون من أفغانستان والسودان»

إحالة أوراق متطرفين إلى المفتي.. بينهما مصطفى حمزة

كتب ـ محمد عبدالنبي:

قضت محكمة امن الدولة العليا امس، احالة اوراق متهمين في قضية «العائدون من افغانستان والسودان» الى فضيلة المفتي تمهيدا للحكم باعدامهما. صدر الحكم ضد مصطفى حمزة قائد الجناح العسكري للجماعات الاسلامية الهارب الى خارج البلاد ومخطط حادث الاغتيال الفاشل للرئيس حسني مبارك في اديس ابابا، وسعيد عبدالحكيم امير جماعة «العائدون من افغانستان والسودان».

كما قررت المحكمة النطق بالحكم في جلسة ٤ مايو القادم.. وكانت المحكمة العسكرية قد اصدرت حكمين سابقين باعدام مصطفى حمزة، الاول في قضية المحاولة الفاشلة لاغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام، والثاني في قضية «العائدون من افغانستان».

تشمل قضية «العائدون من افغانستان والسودان» ٢٢ متطرفا، احالتهم النيابة الى المحكمة بتهم احراز اسلحة ومتفجرات بدون ترخيص، والاتصال بالتنظيمات الارهابية في الخارج، ورصد عدد كبير من الشخصيات العامة والوزراء تمهيدا لاغتيالهم، ورصد عدد من المنشآت الاقتصادية والسياحية للقيام بعمليات ارهابية ضدها.

إحالة أوراق متطرفين فى قضية العائدون من افغانستان والسودان إلى المفتى.. والحكم ٤ مايو

تابع الجلسة

محمد عبدالنبى

تصوير: مجدى شوقى

اصدرت محكمة امن الدولة العليا طوارئ حكمها فى قضية تنظيم العائدون من افغانستان والسودان والتى تضم ٢٢ متهما من اعضاء الجماعة الإسلامية. قررت المحكمة احالة اوراق كل من مصطفى حمزة القيادى الهارب ومخطط حادث اديس ابابا الفاشل، وسعيد عبدالحكيم امير جماعة العائدون من افغانستان والسودان الى فضيلة المفتى، كما قررت المحكمة النطق بالحكم فى جلسة ٤ مايو القادم. عقدت جلسة المحكمة برئاسة المستشار احمد صلاح الدين بدور وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدى وبحضور وليد الجندى وكيل نيابة امن الدولة العليا، وامانة سر نبيل شهاب.

يعتبر هذا القرار هو الاول الذى تصدره محكمة مدنية باحالة اوراق مصطفى حمزة قائد الجناح العسكرى للجماعات الإسلامية والهارب خارج البلاد الى المفتى.. وكان قد صدر ضده حكمان بالاعدام فى المحاكم العسكرية الاول فى قضية المحاولة الفاشلة لاغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام والثانى فى قضية العائدون من افغانستان.. وكانت نيابة امن الدولة العليا قد احالت ٢٢ متهما من اعضاء الجماعة الاسلامية للمحاكمة واتهمتهم بالانضمام الى جماعة غير مشروعة الهدف منها قلب نظام الحكم والتعدى على القائمين على احكام القانون والدستور والاضرار بالسلام الاجتماعى وتعطيل الدستور والقانون وذلك بان قاموا بالاتصال بالقيادات الارهابية فى الخارج وصدرت تكليفات من المتهم مصطفى حمزة قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجماعات الاسلامية فى الخارج الى المتهم الثانى سعيد عبدالحكيم - طالب - بتكوين جماعة جديدة اطلق عليها العائدون من افغانستان والسودان وتضم بعض الافراد ممن ليس لهم نشاط سابق وغير معروفين لاجهزة الامن، والتخطيط للقيام بعمليات ارهابية ضد عدد كبير من المسئولين والوزراء والشخصيات العامة بالاضافة الى تفجير بعض المنشآت الحيوية والاقتصادية بهدف زعزعة الامن العام وضرب السياحة والاقتصاد المصرى ومن بين الوزراء الذين صدرت تكليفات بشأنهم وزراء المالية والتعليم والخارجية ورئيس مجلس الشعب. وقامت القيادات الارهابية بالخارج بتهريب اسلحة ومتفجرات ومبالغ مالية للانفاق على العمليات الارهابية. وكشفت التحقيقات ان المتهمين كانوا يتلقون الدعم المادى والاسلحة والمتفجرات بعد اخفائها فى دورات المياه باحد المساجد الكبرى بوسط القاهرة. وتم ضبط عدد من الاوراق التنظيمية والاسلحة والمتفجرات بحوزة بعض المتهمين. كما تم ضبط عدد من الاوراق الرسمية المزورة والبطاقات الشخصية والعائلية المزورة بحوزة المتهمين لاستخدامها فى التخفى عن اعين رجال الشرطة والمواطنين.

وكانت محكمة امن الدولة العليا طوارئ قد نظرت القضية على مدى ٦ جلسات فقط فى ٣ شهور وتوقفت المحاكمة شهرين بسبب رد المتهم الثانى سعيد عبدالحكيم - المحالة اوراقه الى المفتى - لرئيس المحكمة ورفض طلب الرد..



حبس مدعي النبوة و٢٠ من اعوانه وإخلاء سبيل ٧ سيدات

امر المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا امس بحبس ٢١ متهما من المجموعة المنشقة عما يسمى بجماعة الدعوة والتبليغ بالجيزة على رأسهم أمير الجماعة بهاء الدين احمد حسين العطار الذي يدعي انه المهدي المنتظر ١٥ يوما على ذمة التحقيقات التي تجريها النيابة في القضية لاتهامهم باستغلال الدين الترويج لأفكار متطرفة بقصد الازدراء بأحد الاديان السماوية. كما امر المحامي العام باخلاء سبيل السيدات السبع المقبوض عليهن من زوجات المتهمين بضمان محل اقامتهن على ذمة التحقيقات. وامرت النيابة بالتحفظ على المضبوطات التي عثر عليها بحوزتهم ومنها شرائط كاسيت بصوت مدعي النبوة وارسالها لخبراء الاصوات باتحاد الاذاعة والتليفزيون لتفريغها واعداد تقرير عنها. كما امرت بالتحفظ على الكتب المضبوطة، واستمعت النيابة لأقوال ضباط مباحث امن الدولة الذين تولوا عملية التحري عن التنظيم وضبطه.



المصدر: الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٤/٤/١٩٩٨



بقلم د. سيد الفضلي:

وقفت طويلاً عند خبر نشرته صحفنا المصرية في الثاني والعشرين من مارس الماضي يفيد أعتقال اجهزة الامن لثمانية عشر شابا في احدي حدائق حلوان بتهمة انتمائهم الي جماعة الاخوان المسلمين.

لفت نظري ان الصحف - من خلال مندوبيها لدي الجهات الامنية قد تناولت الامر في اكثر من صحيفة وعلي اكثر من وجه. فقد قالت احدي صحف المعارضة وهي جريدة الوفد «أمر المحامي العام لنيابة امن الدولة بحبس ١٨ شخصا في حلوان بتهمة الانتماء الي جماعة الاخوان المسلمين خمسة عشر يوماً علي ذمة التحقيقات، كانت اجهزة الامن قد القت القبض عليهم لقيامهم بعمل يوم رياضي بتكليف من اثنين من القياديين في حديقة ٦ اكتوبر بحلوان وان من بين المتهمين طلاب بالجامعات، ومهنيين وموظفين، وقد وجهت لهم النيابة تهمة الاشتراك في تنظيم سري مناهض».

صحيفة الحياة الصادرة في لندن قالت في نفس اليوم من خلال مندوبها في مصر: قبضت قوات الأمن علي ستة عشر شخصاً من جماعة الاخوان المسلمين المحظورة في ضاحية حلوان جنوب القاهرة وقال مصدر امني ان المعلومات أفادت أن الجماعة اصدرت تعليمات الي عناصرها في حلوان بعقد لقاء تنظيمي في المنطقة واقامة حلقات تثقيفية لتدريس مناهج الاخوان ومبادئهم، والتدريب علي ممارسة الرياضة العنيفة وان قوات الامن اقتحمت احدي الحدائق العامة وقبضت علي ١٦ شخصاً تبين انهم من اعضاء الإخوان وضبطت معهم كتباً ومنشورات تحض علي قلب نظام الحكم. الصحف القومية نشرت الخبر بصورة اكثر من فاقعة، تنقصها الحبكة وتعوزها ادني وابسط ضوابط ومستلزمات الصياغة الخبرية التي تعتمد المنطق، والتجانس والتي تحمل في طياتها عوامل واسباب الاقناع والنفاذ الي العقول والاذهان. لقد جاء الخبر يحمل في صياغته شتي اشكال واسباب التناقض والتنافر، بل والاستخفاف بالعقول بدلا من التعامل معها في منطق وموضوعية.

قالت صحيفة حكومية في صدر صفحتها الاولي: احبط جهاز امن الدولة خطة لتحرك جديد من جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها تم ضبط ١٩ من الكوادر الاخوانية في حديقة ٦ اكتوبر بحلوان وتم اتخاذ الاجراءات القانونية والحصول علي اذن من المدعي العام للقبض عليهم وتفتيش منازلهم وبدات نيابة امن الدولة التحقيقات الواسعة.

صحيفة حكومية اخري اضافت تحت عنوان سقوط تنظيم اخواني جديد بحلوان ان اجهزة الأمن القت القبض علي تنظيم جديد لجماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها بحلوان يضم ١٩ متهما بحوزتهم كميات كبيرة من المنشورات والمطبوعات التي تحوي افكار التنظيم الاخواني المحظور الذي يهدف لقلب نظام الحكم في البلاد، وقد كشفت مذكرة تحريات امن الدولة ان المتهمين من اعضاء تنظيم الاخوان المسلمين المحظور نشاطه خططوا لاعادة نشاط المخطط الاخواني عقب القبض علي عدد كبير من قياداتهم والمحكوم عليهم بالسجن امام المحكمة العسكرية، وانهم كانوا يقيمون يوماً رياضيا بحديقة ٦ اكتوبر بحلوان للتدريب علي الرياضة العنيفة والتنظيم يتزعمه اثنان من القيادات في حلوان وضعوا خطة لتحديد الاهداف المستقبلية التي يخطط لها اعضاء الجماعة المحظورة وتوفير الدعم المالي للتنظيم وانهم أعدوا كمية كبيرة من المنشورات والمطبوعات تحوي فكر الجماعة المنحلة لترويجه بين الطلاب وعمال المصانع والمناطق الشعبية بهدف مناهضة القوانين والدستور... ان القارئ المنصف يقف امام مجموعة من الحقائق منها:

ان هذه المجموعة من الشباب تضم طلابا في الجامعات وموظفين اي تشكيلة مختلفة من قطاعات مختلفة.

والله اذا صح انتماؤهم لفكر الاخوان المسلمين فإننا نجد انفسنا امام مجموعة من التساؤلات القوية التي تطرح نفسها: شئنا ام ابينا منها:

لقد ثبت ان الاخوان المسلمين المحظور نشاطهم من قبل الحكومة لا يمارسون عملا فيه عنف او ارهاب.. ولم يبنوا رأيا فيه تطرف او انحراف فلماذا لا نعيد التفكير في بلورة موقف او رأى ازائهما، لا يقوم علي



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٤/١٩٩٧

المناهضة والاعتقال ولكن يقوم علي الحوار ومواجهة الرأي بالرأي والحجة بالحجة والفكر بالفكر!!! وعندنا من شيوخ الازهر ومن المفكرين واصحاب الراي من يستطيع ان يحاور ويطرح الافكار ويصل الي مستوي الاحكام مستندة الي ادلتها الشرعية من الكتاب والسنة واجتهادات السلف!!.. وما دام قد ثبت ان الاخوان المسلمين المحظور نشاطهم لا يسعون لقلب نظام الحكم ولا يهدفون الي اثارة الناس ولا يؤمنون باساليب الثورات او الانقلابات.. ويؤكدون انهم من التعددية وتداول السلطة هدفا او غاية.. كما انهم يسلمون بان الشعب هو صاحب الكلمة ومصدر الثقة وانه هو الحكم والقاضي الذي يصدر الاحكام من خلال الانتخابات الاشتراكية الحرة.. فلماذا لا يعرض امر الاخوان المسلمين علي الشعب. عبر انتخابات نزيهة ليعرف الاخوان المسلمين المحظور نشاطهم، وغير الاخوان مدي حجمهم ووزنهم، ومدي اقتناع الشعب بارائهم وافكارهم او مدي عزوفه عن هذه الافكار والاراء!

ان مصر في حاجة الي الاستقرار والامن والهدوء وهي قبل هذا كله في حاجة الي وحدة الصف وتآلف القلوب والنفوس وبسكورها يسمح لكل مواطن باصدار صحيفته، وتكوين حزبه وجميع قواها وقطاعات شعبها تدرك مسئوليتها في حرص علي حدتها الوطنية واهتمام باداءها لدورها ورسالتها، ولم يعد هناك ما يجعلنا نستسيغ القول بحرمان اناس من النشاط السياسي او الاجتماعي ايا كانت افكارهم وايا كانت اتجاهاتهم، خصوصا حين يكون المنع والحرمان قائمين علي تبريرات عفي عليها الزمن وتجاوزت الاحداث، والتطورات، وصارت تمثل عقبة في طريق الاستقرار والامن والحب الذي يصل ويقرب ويمنح الامة القوة والصلابة، ويدفعها الي اداء دورها في اجواء يسودها الامن والاستقرار ويظللها الحب والسلام.



المصدر : الحـيـــاة

التاريخ : ٤/ ٤/ ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

"الجماعة الاسلامية" تنفي اي نشاط في اوروبا

□ القاهرة - محمد صلاح

■ حمل تنظيم «الجماعة الاسلامية» المصري على الحكومة البريطانية، ووصف مبررات سفارتها في القاهرة لرفض منح ثلاثة ناشطين اسلاميين مصريين تأشيرات لحضور مؤتمر تنظمه «الرابطة الاسلامية للعاملين بالكتاب والسنة» في لندن بانها «هراء ودجل».

وبثت «الجماعة الاسلامية» في موقعها على شبكة «الانترنت» امس بياناً اعتبر ان تلك المبررات «مليئة بالخلط المتعمد» وتساءل: ما علاقة مؤتمر يتحدث عن انتهاكات لحقوق الانسان بالارهاب؟ واين هو الارهاب الذي تمارسه الرابطة الاسلامية من لندن؟. واكد البيان ان عدد الاسلاميين المصريين الموجودين في اوروبا «عبارة عن مجموعة صغيرة جداً» وان «الجماعة الاسلامية» ليس لها اي نشاط في اوروبا. ان بريطانيا حرة تنسق مع من تشاء ضد ما هو ضار بامنها ولكنها ليست حرة في وصم انشطة قانونية بالارهاب».



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٢٤/ ١٩٩٧

مذكرة مصرية - سودانية للتفاهم الامني

■ القاهرة - «الحياة» - يعقد وزراء الداخلية والعدل العرب اجتماعاً مشتركاً هو الاول من نوعه في ٢٢ نيسان (ابريل) الجاري لإقرار اول اتفاق لمكافحة الارهاب، كانت لجان فنية منبثقة عن مجلس وزراء الداخلية العرب واجتماع مشترك على مستوى الخبراء اقر صياغتها النهائية في القاهرة الشهر الماضي.

وتؤكد الصياغة النهائية على نبذ الدول المتعاقدة العنف والارهاب والتطرف واحترام احكام الاسلام والمواثيق والاتفاقات الدولية المتعلقة بمكافحة الظاهرة براً وبحراً وجواً وميثاق الامم المتحدة والجامعة العربية والتراث الانساني العربي، مع التشديد على التمييز بين الارهاب وحق الشعوب في النضال ضد الاستعمار والاحتلال. ولفت مصدر في الجامعة العربية الى ان الصياغة النهائية حققت قفزة نحو اتفاق وجهات النظر على تعريف للارهاب وضبط بعض المصطلحات المتعلقة بالتمييز بينه وبين التطرف (الالتزام) الديني غير المدان من بعض الحكومات والتشريعات العربية والذي يخرج التعاطي معه عن مسؤولية الاجهزة الامنية.

واشار الى ان مشروع الاتفاق حسم تبايناً في وجهات النظر لجهة ادانة الارهاب وتشجيعه وتمويله وايوائه وتجريم القيام باي اعمال تحريضية ضد السلام الاهلي، علاوة على التعاون في مجال تبادل المعلومات وتسليم المجرمين بعد وضع قواعد وشروط واضحة لاجراءات التسليم.

ولوحظ ان الصياغة النهائية حسمت جهة تلقي طلب استرداد ارهابيين عبر وزارتي الخارجية (الطرق الديبلوماسية) او العدل وليس عبر وزارات الداخلية.

وعلى هامش الاجتماع المشترك لوزراء الداخلية والعدل العرب يعقد وزيرا الداخلية المصري حبيب العادلي والسوداني عبدالرحيم حسين محادثات في القاهرة تتناول وضع اسس التعاون الامني، ومن المرتقب ان يوقع الوزيران «مذكرة تفاهم امنية» في هذا المجال في اطار التحسن المطرد في العلاقات المصرية - السودانية. ويرى مراقبون ان توقيع المذكرة الامنية هي الخطوة الاخيرة لاغلاق الملفات الساخنة بين البلدين.





المصدر: الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٦/٤/١٩٩٨

عبد المنعم سليم جبارة

الاخوان المسلمون ليسوا سعاة إلى السلطة

رد

طلعت علينا جريدة الأحرار في الثالث والعشرين من مارس الجاري وعلي احدي صفحاتها وتحت عنوان «كلام في الهواء .. اللئام علي مائدة الأمريكان» بسيل من الاتهامات الموجهة الي الاخوان المسلمين، وهي اتهامات طالما روجت لها بعض جهات أو بعض أفراد من قبيل التشويش أو التشويه أو الاساءة أو من أجل اهداف أخري من السهل معرفة أبعادها من خلال متابعة لما ورد في بعض صحف معروفة باتجاهاتها في نفس التوقيت ..

ومن ذلك:

- أن عيب الاخوان المسلمين الابدي انهم غالبا ما يتملكهم وهم القوة أو قوة الوهم.
- وانهم يتصورون انهم اصبحوا قاب قوسين او ادني من كراسي السلطة.
- وانهم منذ سنوات استدعاهم المسئولون في السفارة الامريكية ليسألوهم عن امكانية تعايشهم مع الامريكان حال توليهم السلطة وهل سيحافظون علي المصالح الامريكية في المنطقة أم سيركبون دماغهم
- وان الاخوان المسلمين قد تصوروا أن الأمريكان أهل كتاب وانهم أقرب اليهم من أنفسهم وانهم وعدوا الأمريكا خيرا، وانهم سيكونون عند حسن ظنهم.
- ثم كانت الصاعقة عندما تنبه الحكم لتم القبض علي مجموعة من الاخوان وأودعوا السجن الي غير ذلك من الاقوال.
- ونحسب أن كل المخلصين الشرفاء الذين ينحازون الي جانب العدل والانصاف ويلتزمون المنطق والموضوعية في الحوار .. فيعتمدون الحجة والدليل والحقائق والوقائع يعلمون: ان الاخوان المسلمين ليسوا سعاة الي السلطة وليست ولن تكون السلطة هدفهم أو غايتهم، فهم الدعاة إلي الله ينشرون ويؤكدون علي معالم الحب والاخوة بين الناس.
- وان الدعاة الي الله لا يحركهم وهم القوة، أو قوة الوهم، إنما يحركهم الايمان بالله وبالاسلام الذي أنزله سبحانه علي رسوله عليه الصلاة والسلام، عقيدة وشريعة ونظام حياة



مصطفى مشهور

يؤكد علي معالم العدل والمساواة، ويرسي معالم ودعائم الحرية والأمن، حقا فطريا لكل انسان دون تمييز في اللون، أو النسب أو العرق او المعتقد.

- ومن كان الله غايته، فإن كل همه وجهده موجه الي الفوز برضاه من خلال العمل في سبيله وفي اطار ما جاء في قرآنه، حيث قال سبحانه أدع الي سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، والدعاة الذين يحرصون علي رضا الله، واكدوا الحرص علي العمل من أجل صالح مصر، وصالح جميع العرب والمسلمين، وسالت دماؤهم علي أرض فلسطين ، وفي القنال شاهد علي صدق التوجه، والاصرار علي رفض الاحتلال بشتي اشكاله والتصدي للتبعية بكل صورها والعيش في حرية ورمز استقلال ، حتي رصعت المكافآت لمن يمكن منهم قوات الاحتلال او يجتز رقابهم، لا يسعون لسفارات او غير سفارات طالبين السلطة أو السلطان، ولا يتهافتون علي الحكم أو الجاه علي أعتاب زيد أو عمرو، إنهم فقط يحتكمون للشعب المصري العربي المسلم، العريق في اصالته، العريق في سماحته، فهو وحده الذي يرضون حكمه من خلال انتخابات حرة نزيهة لا تزييف فيها بواسطة البلطجة او بواسطة المصفحات، ولا يبغون من ورائها الوصول إلي السلطة او الاستحواذ علي سلطان، لانهما ليسا الهدف والغاية، ولكن من اجل الجهر بكلمة حق ترضي الله عز وجل، أو الاعلان عن رأي او وجهة نظر تعبر عن تصور اسلامي للتعامل مع القضايا او اسداء نصيحة خالصة لله، وصولا للحق، وتحقيقا للمصلحة.

ويبقي لنا مطلب نحن المفتري عليهم ومعنا الأخوة القراء اصحاب الحق فيه، وهو أن يوافينا صاحب الكلام في الهواء بأسماء الذين استدعاهم المسئولون في السفارة الأمريكية ومتي كان الاستدعاء من خلال مستند صحيح أو وثيقة صحيحة.

مع تقديرنا للأحرار.. حين تعرضت لقضايا فساد، فاعتمدت الوثيقة وأبرزت المستند.

عبد المنعم سليم جبارة

رئيس تحرير

لواء الاسلام سابقا



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٤/١٩٩٨

الإرهابى القتيل كان يتخذ من الأطفال دروعا بشرية:

إحباط عملية «عيد الأضحى» فى أسيوط

كتب عصام عبد الجواد:

تجرى أجهزة الأمن بأسيوط عمليات بحث واسعة لضبط شركاء الإرهابى القتيل ناصر حسين حجازى بمدينة البدارى الذى تبين انه كان يتخذ من الأطفال دروعا بشرية ويحتمى بمجموعة منهم داخل وكره حتى يسهل له الهروب السريع..

كانت أجهزة الأمن قد قامت بمحاصرة وكر الإرهابى بقرية منشية العقال بمدينة البدارى بأسيوط فاحتمى بالطفل أحمد هاشم.. وعندما لم يجد وسيلة للهروب أطلق دفعة آلية كاملة على الطفل فأرداه قتيلا فى الحال فى محاولة منه لتشتيت جهود أجهزة الأمن حتى يتمكن من الهرب فلقى مصرعه برصاص أجهزة الأمن التى حاولت القبض عليه سليما.

وكان الإرهابى ناصر حجازى قد عاد إلى مدينة البدارى بعد هروبه منها منذ حوالى عام ونصف وقام بقتل أكثر من ٣٠ شخصا من رجال الأمن والمواطنين.. وكان ينوى القيام بعملية إرهابية كبيرة فى أسيوط فى أيام عيد الأضحى.

هذا.. وقامت أجهزة الأمن بتدعيم قواتها فى المنيا وأسيوط لإحكام قبضتها على مداخل ومخارج قرى المدينتين لمنع تسلل الإرهابيين إليها أثناء فترة العيد ووضع الأماكن الحيوية تحت قبضة أجهزة الأمن.■



حبيب العدلى



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٩٩٨/٤/١٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إحالة أوراق اثنين من أعضاء الجماعة الإسلامية إلى مفتي الجمهورية

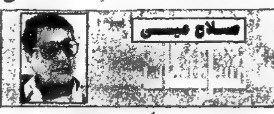
قضت محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» يوم الخميس الماضي بإحالة أوراق اثنين من أعضاء الجماعة الإسلامية المتهمين في قضية «العائدون من أفغانستان» إلى مفتي الجمهورية.

صدر قرار الإحالة لكل من مصطفى حمزة وسعيد عبد الحكيم برئاسة المستشار أحمد صلاح الدين بدوي، وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدي، ووسط حراسة أمنية مشددة بمقر محكمة شمال القاهرة بالعباسية، بينما قررت المحكمة تأجيل النطق بالحكم لباقي المتهمين -وعددهم ٢٠ متهماً- إلى جلسة ٤ من مايو القادم ووجهت المحكمة للمتهمين عدة اتهامات، من بينها محاولة قلب نظام الحكم بالقوة، وتلقي تدريبات شبه عسكرية بدولة أجنبية، وحيازة أسلحة ومتفجرات بالإضافة إلى مطبوعات مناهضة تحض على كراهية نظام الحكم وازدرائه.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ / ٤ / ١٩٩٨



عبدالرحمن السَّندى : ذلك المجهول !

فى التاريخ شخصيات غامضة لعبت ادواراً بالغة الاهمية، لكنها لم تلق من المؤرخين اهتماماً يليق بتلك الاهمية، وفيه شخصيات تركزت كشافات التاريخ على جانب من نشاطاتها، بينما ظل الغموض يلف جانباً منه قد يكون الأخطر.. والأهم.

ويكاد «عبدالرحمن السَّندى» يكون اكثر الشخصيات غموضاً فى تاريخ جماعة الاخوان المسلمين، على الرغم من خطورة الدور الذى لعبه فى تاريخ الجماعة، وفى تاريخ الوطن والامة، فهو الرجل الذى ارتبط اسمه بالنظام الخاص للإخوان المسلمين، اول منظمات العنف فى حركة الإسلام السياسى المعاصرة، والذى وضع اللبنة الاولى فيما يعرف الآن بالمنظمات الجهادية فى الحركة الإسلامية، وهو الرجل الذى كان - فى منتصف الاربعينيات- رئيساً لحوالى نصف اعضاء مجلس قيادة ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، ممن كانوا اعضاء بهذا النظام، وهم «جمال عبدالناصر» و«عبدالحكيم عامر» و«خالد محيى الدين» و«كمال الدين حسين»..

والمعلومات القليلة المتوفرة عن «عبدالرحمن السَّندى» تقول إنه وُلد فى حوالى عام ١٩١٧، بقرية «بنى سند» بأسيوط، وكان والده شيخاً للبلد، ومزارعاً ميسوراً يملك ٢٥ فداناً ووابوراً للمياه، وحديقة للفواكه وخمسة ابناء.. وفى عام ١٩٣٨ حصل على البكالوريا فشدّ الرحال إلى القاهرة، والتحق بكلية الآداب بجامعة فؤاد الاول، وشاء المصادفة أن يسكن إلى جوار طالب بكلية الزراعة هو «محمود عبدالحليم» المسئول - آنذاك - عن قسم الطلبة بالإخوان المسلمين، والذى انتهت إليه المسئولية بعد قليل عن «النظام الخاص».. فضمه إلى الاثنين..

وفى عام ١٩٤١ نقل «محمود عبدالحليم» إلى عمل خارج القاهرة، فرشح «السَّندى» لكى يحل محله فى قيادة النظام، ولأنه كان ميسور الحال فقد ترك دراسته الجامعية، وقبل وظيفة صغيرة بوزارة الزراعة، لكى يتفرغ لمسئوليته الجديدة، واقبل عليها بحماس شاب فى الخامسة والعشرين، مريض بروماتيزم مزمن بالقلب، يتهدده الموت فى كل لحظة.. اما والموت قادم لا محالة.. فقد اختار «السَّندى» ان تكون ميتته فيما يعتقد انه الجهاد فى سبيل الله!.

ولم يكن قد مرّ على إنشاء «النظام الخاص» سوى عام واحد، عندما تولى «السَّندى» قيادته، وكان لايزال مشروعاً اولياً لم يستكمل اركانه، وإليه يعود الفضل فى إنشاء هذه المؤسسة النادرة المثال فى تنظيمها الحديدى، وفى اختيار العناصر التى تتكون منها، وفى توفير الخبرات التى تقوم بتدريبها واعدادها، وبعد خمس سنوات على توليه القيادة كان «النظام الخاص» يضم عدة مئات من المقاتلين الاشداء من الطلاب والحرفيين والمهنيين بايعوا «السَّندى» على السمع والطاعة، فهم يدينون له بالولاء، ويتلقون تعليماتهم منه مباشرة، ويفترضون انه لايصدر لهم امراً بالقيام بأية عملية ضد اى هدف إلا بعد ان يستأذن المرشد العام «حسن البنا»..

وبعد هذه الفترة الطويلة من الإعداد بدأ النظام الخاص عملياته فى ٤ ديسمبر ١٩٤٦، وعلى امتداد العام التالى (١٩٤٧)، تركزت هجماته ضد الاحتلال البريطانى لمصر والغزو الصهيونى لفلسطين، وشملت عمليات قتل لجنود الاحتلال فى القاهرة وفى بعض مدن القنال، ونسف المؤسسات التجارية التى يملكها اليهود فى مصر، وتهريب الأسلحة إلى المجاهدين الفلسطينيين، ولم تتجه نحو اهداف داخلية إلاّ فى نطاق ضيق للغاية، يستهدف الازعاج، بالقاء قنابل صوت، او قنابل حارقة لاتترتب عنها اضرار فعلية، على بعض اقسام الشرطة وعلى منازل بعض الزعماء.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ / ٤ / ١٩٩٨

وفي مارس ١٩٤٨، أصدر السندي أمره لمجموعة من النظام الخاص باغتيال المستشار «أحمد الخازندار» رئيس محكمة استئناف القاهرة، لأنه حكم على اثنين من أعضائه - اتهما بإلقاء القنابل على جنود الاحتلال - بحبس أحدهما ثلاث سنوات ويسجن الآخر خمس سنوات، وفوجيء «حسن البنا» بالعملية التي نفذت من دون علمه أو أمره، واكتشف في ضوئها أن النظام الذي أمر بإنشائه لكي يساعده في تحقيق أهداف الدعوة والذي كان يظن أنه المتحكم في شئونه، قد أصبح كياناً مستقلاً يدين بالولاء لقيادة غير قيادته، ويحدد لنفسه أهدافاً تتعلق بحماية أعضائه من دون أن يضع في الاعتبار ما قد يسببه له ذلك من حرج أو يجلبه على جماعة الإخوان نفسها من مشاكل، وما قد يوقعها فيه من مآزق، بل واكتشف - وهو المهم - أنه لايملك تغيير الوضع الراهن، لأنه لايعرف أعضاء النظام، وحتى لو كان يعرفهم، فليس باستطاعته أن يتصل بهم مباشرة، لأن في ذلك مغامرة غير مضمونة العواقب.

وبالقبض على قيادة النظام الخاص في نوفمبر ١٩٤٨، ثم صدور قرار حل الإخوان بعد ذلك بثلاثة أسابيع، واعتقال عدد كبير من قياداتهم، فقد «حسن البنا» الذي ترك جبراً تحت رقابة بوليسية صارمة - كل صلة له بالنظام الخاص، الذي آلت قيادته تلقائياً إلى أكبر مرتبة تنظيمية لم يشملها الاعتقال، وهو المهندس «سيد فايز» المسئول عن مجموعات القاهرة - فخطط لعملية قتل رئيس الوزراء «محمود فهمي النقراشي»، ثم لعملية محاولة نسف محكمة الاستئناف، ونفذهما من دون علم «حسن البنا» الذي دفع الثمن إذ تآمرت الحكومة لقتله انتقاماً لمصرع «النقراشي» ودفعه الإخوان المسلمون الذين فقدوا مرشدهم العام كما فقدوا تعاطف كثيرين من المواطنين الذين ينفرون من العنف.

وفي حين يجزم الناقدون للدور السلبي الذي لعبه النظام الخاص في تاريخ الجماعة بأن «حسن البنا» كان قد وصل - قبل اغتياله بقليل - إلى الاقتناع بخطأ فكرة النظام من الأساس، وإلى قرار بعزل «السندي» من رئاسته، تمهيداً لتصفيته، بل ويقول بأنه كان قد كلف المهندس «سيد فايز» بالقيام بتلك المهمة.. ينفي المدافعون عن النظام الخاص ذلك كله، ويؤكد «محمود الصباغ» - أحد قادته الخمسة أن البنا لم يختلف مع السندي على الإطلاق.. وأن «السندي» لم يخرج قط عليه.

والغالب أن حسن البنا الذي كان سياسياً ذكياً وقائداً فذاً، قد بدأ يستشعر خطورة انفراد السندي بقيادة النظام الخاص، منذ استكمل النظام هيكله التنظيمي فحرص على ألا يضع البيض كله في سلة واحدة، وألا يظل الجناح العسكري للجماعة تحت إمرة شخص واحد، وشجع «قسم الوحدات» الذي كان يضم أعضاء الجماعة من ضباط وصف ضباط الشرطة وصف ضباط الجيش، على أن يقوم بنشاط من نفس النوع الذي يقوم به النظام الخاص، ثم سعى لكي يضم رئيس هذا الجهاز الذي يتمتع بثقته وهو ضابط الشرطة «صلاح شادي» إلى قيادة النظام لكي يكون ممثلاً شخصياً له في هذه القيادة لكن السندي رفض ذلك بلباقة بدعوى أن شغل المراتب القيادية في النظام يخضع للترتيبات الواردة في لائحته، وهو ما أدى فيما بعد إلى صراع مكتوم بين «السندي» و«شادي»، انفجر في عهد «حسن الهضيبي»، وفي سياق الصراع بين خليفة «حسن البنا» وقائد النظام الخاص.

ومنذ ذلك الحين بدأ القلق ينتاب حسن البنا تجاه ازدواجية التنظيم داخل الإخوان بين محيط عام يضم أكثر من ألفي شعبة، وحوالي نصف مليون عضو ينشطون بشكل علني وسلمي، ومحيط خاص يضم فريقاً مختاراً من أعضائها، وينشط بشكل سري ويكلفون بالقيام بعمليات عنف لحماية الدعوة وتأمينها.. ولايعرف عنه الأعضاء العاديون شيئاً خاصة بعد أن أغرت هذه الثنائية بعض الذين عرفوا بها إلى الأخذ بها، كان من بينهم «مصطفى مؤمن» رئيس قسم الطلاب الذي اكتشفت مخابرات النظام الخاص في عام ١٩٤٧، أنه قام بتشكيل نظام خاص يتبع قسم الطلاب ويتلقى أفراده تدريبات عسكرية تمهيداً للقيام بعمليات جهادية، فأبلغوا الأمر إلى المرشد العام، الذي قام بمناورة ذكية، فشجع «مصطفى مؤمن» على السفر إلى الولايات المتحدة للدعاية للقضية المصرية وعندما عاد بعد أسابيع كان الجهاز الخاص لقسم الطلاب قد حل، وقال له «حسن البنا» بوضوح: أنا المرشد العام، ولست أنت



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٤ / ١٩٩٨

والجديد الذي يضيفه الجزء الثاني من مذكرات محمود الصباغ، أحد قادة النظام الخاص الخمسة هو أنه يكشف لأول مرة، عن أن المعارضة في وجود هذا النظام قد بدأت من داخله ومن بعض صفوة أعضائه ممن قاموا بالعمليات الأولى للنظام، والقبض عليهم، والتيحت لهم - قبل ذلك - فرصة لتحصيل معارف إسلامية أوسع وأكثر عمقا مما كانت تتضمنه برامج التثقيف التي كانوا يتلقونها داخل النظام وكانت بطبيعتها - كما يعترف بذلك «الصباغ» تغلب جانب الإعداد البدني والعسكري على ما عداه وانتهت المناقشات التي جرت فيما بينهم داخل السجن، إلى رأى يقول بأن وجود النظام الخاص، ضمن تشكيلات الإخوان غير جائز شرعا، لأن القيام بفريضة الجهاد في سبيل الله، لايكون إلا بقيام الدولة المسلمة وتعيين إمام المسلمين، فالدولة هي التي تكلف الأفراد بأعباء الجهاد والإمام رئيس هذه الدولة هو الذي يعلن الجهاد، أما حيث لاتوجد الدولة، فلا يحق لأى إنسان أن يعتبر نفسه مسئولا عن الجهاد ولأن الإخوان المسلمون ليسوا هم جماعة المسلمين وإنما هم جماعة من المسلمين، فليس من حقهم أن يعلنوا جهادا، أو يقاتلوا أو يقتلوا باسم الإسلام أحدا، ثم أن وجود هذا النظام ضمن تشكيلات الإخوان لايفيدهم سياسيا، إذ هو يستنفر أعداءهم ضدهم ويعطيهم الذريعة لضربهم وانتهى هؤلاء إلى القول بأن السبيل الصحيح للوصول إلى هدف الحكم بالشريعة الإسلامية، هو نشر الدعوة بين الناس، وتصحيح عقائدهم وسلوكياتهم مما سوف ينتهي بالاقتناع الشعبية الدعو بالضرورة تطبيق الشريعة، فتقوم الدولة الإسلامية.

ولم يكتم هؤلاء الشباب وقد عرفوا فيما بعد باسم «لجنة الشباب المسلم» آراءهم عن قادة الجهاز الخاص، الذين كانوا يشاركونهم الإقامة داخل السجن نفسه خلال الفترة بين عامي ١٩٤٩ و١٩٥١، لكن هؤلاء القادة، آثروا عدم الدخول في جدل معهم، واستندوا إلى دفع شكلي، هو أنهم غير مختصين بالنظر في مبدأ قيام النظام لأن الذي اتخذ قرار إنشائه هو المرشد العام الذي كان قد غادر الدنيا، ولأن الذي يستطيع البت في استمراره أو تفكيكه هو خليفته الذي لم يكن قد انتخب بعد.

وربما كان ذلك أحد أهم الأسباب التي دفعت «عبدالرحمن السندي» وزملائه بعد خروجهم من السجن عام ١٩٥١ للسعي لكي يكون المرشد العام الجديد واحدا ممن يقرون بشرعية استمرار وجود النظام الخاص بين تشكيلات الإخوان المسلمين لتبدأ منذ ذلك الحين فصول الصراع بين «عبدالرحمن السندي».. و«حسن الهضيبي»!

وتلك قصة أخرى!

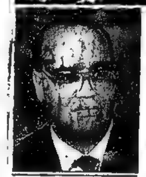


المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٦ / ٤ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتحار وعار..!!



بقلم :
السيد البابلي

لا يوجد اسى ولا اكثر ايلاما من قصة انتحار هذا الرجل التي نشرتها الصحف ومرت علينا وكانها مجرد حادث عادي.

فالرجل قتل زوجته التي اغضبت مطالبته بالانفاق على المنزل ثم قام بتقبيل اطفاله الاربعة وبعدها انتحر حزنا على عدم تمكنه من الوفاء باعباء ومصروفات المنزل بعد احالته للمعاش في سن مبكرة.

وفي دقائق معدودة اصبح الاطفال الاربعة بلا عائل او معين بعد فقدانهم والديهم في لحظة يأس ماساوية.

وما حدث لهذا الرجل رغم انه قد يكون مجرد حادث شاذ مؤشر على حالة المعاناة الاقتصادية الصعبة التي يمر بها البعض والتي قد تدفع الى التفكير في الانتحار او الانفجار غضبا.

وما حدث عار علينا جميعا. عار على جيرانه وعلى اصدقائه وعلى المجتمع المحيط به فان يمر الرجل بمراحل عديدة من العذاب كانت واضحة بالتأكيد للجميع ولا يمد نحوه يد المساعدة له فان هذا عار على الجميع.

●●●

وما حدث لهذا الرجل يفسر لماذا يقدم البعض على اعتناق بعض الافكار المتطرفة ولماذا قد يقوم البعض الآخر بعمليات ارهابية انتحارية قد يبررون بها لانفسهم رغبتهم بالانتحار وان كانوا يضفون عليها الصبغة الدينية او الاعتقاد بالشهادة في سبيل هذا العمل.

فهذا الرجل الذي اوصدت امامه على ما يبدو كل الابواب كان من الممكن ان يكون هدفا لاي جماعة ارهابية تستطيع تجنيده بسهولة وحل مشكلاته العائلية المادية والتكفل بطفلها وقد يكون من اشد المتحمسين بعد ذلك للقيام باية اعمال تطلب منه ما دام اليأس قد تمكن منه من قبل..!!

وقد يكون الرجل مجرد شخص عادي انتابته حالة يأس مؤقتة دفعته الى ما قام به من عمل جنوني ولكن في واقعنا الحياتي اليومي فاننا نطالع ونشاهد عشرات الحالات المماثلة من شباب لا يجدون فرصة عمل وآباء ضجوا بالشكوى من كثرة الاعباء العائلية وغلاء يلتهم اية اجور ومرتبات مهما زادت ومهما عمل الانسان من ساعات عمل.

وامام هذا التآكل المستمر في الطبقة الوسطى الصامدة فان هناك تزايدا في ثراء قلة وتزايدا ايضا في استفزازات هذه القلة وتغييرا في سلوكيات ونهج الحياة لتحقيق مصالح ورغبات قلة..!!

●●●

وعندما يتحدث البعض بعد ذلك عن التطرف والعنف واسبابه فانهم يحاولون تقديم النظريات والتفسيرات والفلسفات ويعودون بهذه الظواهر الى جذور تاريخية وجغرافية وسوسيولوجية بينما الحقيقة ماثلة امام اعين الجميع في ان اساس المشكلة هو الفقر وعجز البعض عن تحقيق رغباتهم واحساسهم باستحالة تلبية رغباتهم من المجتمع او بمساعدة المجتمع..!!

والدولة معذورة الى حد ما فهي لا تستطيع بامكانياتها المحدودة ان توفر مسكنا لكل مواطن ووظيفة لكل شاب ودخلا معقولا لمواجهة نفقات الحياة كما انه لا توجد حكومة في العالم تستطيع ان تفعل ذلك.. ولكن على الدولة ان



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٦ / ٤ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نبحث عن حلول للتخفيف من الأزمة فهناك على سبيل المثال أموال الزكاة الراكدة بالمليارات والتي يجب استثمارها بشكل جيد في إقامة مشروعات انتاجية بالمحافظات ويمكن من خلالها تشغيل أعداد كبيرة من العاطلين وهناك أموال التأمينات التي يجب أن توجه أيضا لاستثمارات ومشروعات مناسبة وهناك دول عديدة أقامت بأموال التأمينات مشروعات ضخمة ناجحة أدت الى عائدات أكبر لصالح أصحاب التأمينات والمعاشات..

وبشكل أكبر فلابد من توسيع قاعدة المستفيدين وقاعدة أغنياء الطبقة الوسطى وقاعدة القادرين وتطبيق نظام ضرائبي عادل وصارم وأن يلمس المواطن نتيجة ما يسدده للضرائب من تحسن في الخدمات والأداء الحكومي.

وقد لا تكون الدولة تاجرا مؤهلا للقيام بهذه المشروعات ولكن لابد من البحث عن صيغة لتنشيط الأوضاع الاقتصادية الداخلية وإيقاف المعاناة المستمرة للفقراء في معيشتهم من أجل البقاء.. والتحول إلى فعل الانتحار خير شاهد على خطورة الحالة



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٧/٤/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلام في الهواء



حسن البنا

إن كنت ناسي.. أفكرك!

سليم عزوز

عبدالمنعم سليم جبارة أحد قيادات ما يسمى بجماعة الاخوان المسلمين أتحفني -والشهادة لله- برد مفحم نشره في الاسبوع الماضي في هذا المكان وذلك ردا على مقالي المنشور في الثالث والعشرين من شهر مارس الماضي تحت عنوان «اللئام على موائد الامريكان».

فقد اشار سيادته الى انني اتجنى على الاخيار والشرفاء.. فرسان النهار ورهبان الليل الذين هم ولا شك عناصر الجماعة المذكورة وهو يؤكد ان ما قلته عنهم هو مجرد اتهامات طالما روجت لها بعض جهات او بعض افراد من اجل التشويش او التشويه او الاساءة او من اجل اهداف اخرى من السهل معرفة ابعادها من خلال متابعة لما ورد في بعض صحف معروفة باتجاهاتها في نفس التوقيت!!

ولا اخفي على حضراتكم وعلى جناب الاخواني المعروف انني ظللت لاكثر من عشرة ايام ومن يوم تسلمي لهذا الرد المفحم وحتى كتابة هذه السطور وانا احاول ان اصل لمعرفة الجهات التي يمالئها العبد لله او يسير على خطاها في التشويش والتشويه والاساءة الى الاخوان المسلمين الطيبين الوديعين المسالمين الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون من امثالنا والجهات التي تسخرنا قالوا سلاما ولم يحدث بلحية عيني ان امسكوا سلاحا او قتلوا انسانا او شحنوا طالتوريه مخلوقا والذين لايوجد لهم هدف ولا مأرب الا ابتغاء مرضاة الله!

■■■

لقد ظللت افكر وافكر في معرفة الجهات التي تسيء الى البررة وتشويه صورة اولياء الله الصالحين وتشويش على القوم التقاة النقاة فلم اتوصل الى معرفة هذه الجهات واكون ممتنا للزميل عبدالمنعم سليم جبارة لو تفضل مشكورا ودلني عليها وله عندي ان انشر ما يرسله بالنص كما نشرت رده بالنص دون تدخل ودون حذف او اضافة فلاعتقاد ان تجريته معي تلزمه على ذكر ما يخشى ان يذكره فيشطب لانه في تقديري كرجل مسلم يعرف قيمة الكلمة ولا يلقي كلامه بلا دليل ولا يوزع اتهامات «عمال على بطاله» من اجل التهويش او ان يرى خصمه «العين الحمراء» لانني لست في محل «التهويش» اذا كان من قبل اناس عرفوا بانهم يقتلون القتيل ويمشون في جنازته ويشحنون خصومهم الى الدار الاخرة ويراءة الاطفال في اعينهم والمسألة لن تكلفهم سوى ورقة وقلم ليكتبوا ان القتلة ليسوا اخوانا وليسوا مسلمين.

في حين انني امشي بجانب الحيط ومن الحائطة واخاف من الهواء الطائر اقول قولي هذا لانني وبصراحة اخشى ان تكون هناك جهات تحركتمن طريق التنويم المغناطيسي ومن طريق السحر الاسود او بالاستعانة بالشياطين «الزرق» حتى اسيء الى الدعاة الى الله الذين يحركهم الايمان به وبالاسلام الذي انزله سبحانه على رسوله على حد تعبير الزميل سالف الذكر وبالمرة انشده واتوسل اليه ان يقول لنا -لوجه الله- ما هي الابعاد التي يرمي اليها الذين يشوشون ويشوهون ويسيئون والتي قال انه من السهل معرفتها من خلال متابعة ما يرد في بعض صحف معروفة باتجاهاتها في نفس التوقيت.

فالامر جد خطير وهو ليس بالهزل فهناك مؤامرة للاساءة والتشويه والتشويش والتهويش شارك فيها محسوبكم على صحف اخرى معروفة باتجاهاتها!

■■■

وانا -والعياذ بالله من كلمة انا- اناشد الاخ المسلم عبدالمنعم سليم جبارة ان يكشف الغطاء عن هذه المؤامرة الخبيثة ويدلنا على هذه الصحف المعروفة باتجاهاتها. وذلك من باب الشهادة التي من يكتمها فانه اثم قلبه. ونعتقد انه لن يرضى بكتمانها وسوف يخبرنا في التو واللحظة وقبل ان يرتد الينا طرفنا بقائمة بهذه الصحف الخائنة والعميلة والتي تعمل ضد الاسلام بإساءاتها الى القوم الذين «لايهشوا ولا ينشوا» ولا يبتغون الا مرضاة الله!

حيث انني اخذت ابحث في الصحف التي تشاركني في هذه المؤامرة فلم اجد الا صحيفة الاهالي التي يكتب فيها الدكتور رفعت السعيد مقالا بين الحين والاخر ضد الاخوان ولا اعتقد ان الاهالي هي المقصودة بكلمة «صحف» التي وردت في رده فهو رئيس تحرير سابق ويعرف ان الجريدة المذكورة هي مجرد صحيفة يتيمة وليست صحفا!!

فضلا عن انني لا اعتقد ان يقصد ان المؤامرة وارجع البصر كرتين الى كلمة «مؤامرة» يقوم بها اثنان هما كاتب هذه السطور ورفعت السعيد الا اذا كان يعتبر ان كل واحد منا «امة» وهو ما استبعده فسيدنا ابراهيم فقط هو الذي كان «امة»!

واعتقد ايضا انه لا يخفى عليه وهو المسلم والمسلم كيس فطن ان رفعت السعيد من اهل اليسار وجعلنا الله وياه «وياسليم جبارة» من اهل اليمين وبالتالي لا يمكن ان يكون بيننا تحالف من اي نوع وقد سبق وان تنابزنا بالالقاب «تلميحا» حتى لا يقع كلانا تحت طائلة القانون ٩٥ لسنة ٩٦ «وبصبيح مصيرنا مع جمال فهمي ومجدي احمد حسين ومحمد هلال وبهاء اولئك رفيقا..

وقد قلت فيه كلاما لا اذكره لكن ما اذكره انه كلام سيئ ومصطلح هو بأنني «احد الكتبة» ومصطلح الكتبة هو لطلوماته ومطومات امثاله من القوم المسلمين المهذبين الذين لايجهرون بالسوء من القول الا في الشديد القوى «شتيمة» لا سيما اذا كان موجها الى واحد في حجم كاتب مثلي.. طول في عرض..

وحتى جريدة الاهالي الغراء «صحيفة» من الصعوبة وليس من الصعوبة على الزملاء العاملين فيها ان يجاملوني بخبر عن كتابي «الاخوان المسلمون - الوجه والقناع» فتشتموني من خلال ما نشروه واساءوا الى ووضعوني في مصاف «مدموس».

وبالمناسبة يحدث هذا في الوقت الذي يجلس فيه رفعت السعيد جنبا الى جنب بجوار المرشد العام او من ينوب عنه في اجتماعات الاحزاب والقوى الوطنية وفي الوقت الذي دافعت فيه الاهالي عن الاخوان الذين تمت محاكمتهم امام القضاء العسكري وارجو الا يقولوا لنا انها مواقف مبدئية لانه حسب معلوماتي ان الشيخ خليل عبدالكريم قد تمت محاكمته بسبب افكاره فلم يقف بجانبه لا الاهالي ولا حزب التجمع علما بانه عضو الامانة العامة بحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي «البيضوي» «نسبة الى على سالم البيض» لمجرد ان من يفهم الامر لا يستلطفونه وهو الحق اقول لا يستلطف «النبي المجهولة والله في خلقه شئون».

على العموم لقد تذكر الأخ عبدالمنعم

في رده علينا أن الله هو كل غاية الاخوان وان كل همهم وجهدهم موجه الى الفوز برضاه من خلال العمل في سبيله وفي اطار ما جاء في قرآنه. واستطرد -لا فض فوه ومات بالسكتة القلبية مخالفوه- ان الاخوان دعاة يحرصون على رضا الله، واكدوا الحرص على العمل من اجل صالح مصر، وصالح جميع العرب والمسلمين وسالت دماؤهم على ارض فلسطين، والاصرار على رفض الاحتلال بشتى اشكاله والتصدي للتبعية بكل صورها والعيش في حرية وعزة واستقلال.

وما سبق هو كلام محفوظ ومعاد ومكرر منذ عام ١٩٢٨ وهو العام الذي شهد ميلاد الجماعة المذكورة وحتى الآن فالاخوان اساتذة في الكلام للتمق والانشائي الذي سرعان ما يتبخر في الهواء اذا ما رأى ضوء الشمس وتم اخضاعه للنقد، واستخدمت كبرى نعم الله على عباده وهي نعمة العقل وانت تقراه او تسمعه.

والاخوان «الشاطر» بالرواغة لا تستطيع ان تمسكه من لسانه فهو يفلت من طرف اللسان حلاوة.. ويروغ منك كما يروغ الثعلب فالاخوان هم الدر البني اسمين الذين لديهم القدرة على التلون تماما كالحرباء وتقديم انفسهم في صورة واحيانا في صور غير صورتهم الحقيقية فهم اصحاب الالف وجه الذين يظهرون في صورة التقاة الاخيار الذين يضحون بالنفس والنفيس ابتغاء مرضاة الله وفي سبيل رفعة دينه في حين ان الذي يدرس تاريخهم بتجرد سوف يقف على الحقيقة المرة وهي انهم لا يتورعون عن ارذال الناس.

■■■

لقد فهموا السياسة منذ بداية تكوينهم على انها اللامبدئية واستخدام المناورة واللف والدوران الى اخر مدى.

ولعل القارئ يذهل عندما يعلم ان الامام الشهيد استخدم التجسس [وهو أمر لا يقره الاسلام العظيم- في اعتقادي -والتسلل كاللصوص الى الاحزاب والهيئات السياسية من اجل معرفة اسرارها والتعرف على اخبارها والوقوف على خباياها والعمل على تخريبها من الداخل.

اقول في اعتقادي ان الاسلام لا يقر هذا لان الاسلام الذي نعرفه قد نهى اتباعه عن التجسس قال تعالى «ولا تجسسوا» ولعلنا نذكر سيدنا عمر بن الخطاب عندما تجسس على البعض في خلافته وضبطهم متلبسين -بفضل التجسس- بشرب الخمر فسقط حد الله عنهم وتراجع عن تطبيقه بعدما اخبروه بانهم اذا كانوا قد ارتكبوا معصية شرب الخمر فقد ارتكب هو معصية واثما عظيما بتجسسه عليهم ومعنى هذا ان الاسلام قد حرم التجسس حتى ولو

من اجل الوصول للغايات العظيمة والا حتى لا يطلع علينا الغزالي في الغد ويقول ان الاخوان كانوا قد تجسسوا من اجل معرفة من معهم ومن عليهم واسرار هذه الاحزاب حتى يقضوا على خصومهم ويضعفوهم ويقوموا هم بالثورة وطرد جنود الاحتلال وتطبيق شرع الله.

علما بان الهدف من التجسس لم يكن لخدمة الاسلام انما لخدمة اهل الحكم في تلك الوقت فهم كانوا يعملون مخبرين لحساب اجهزة القمع في حكومة صديقهم صدقي باشا وهو الذي عرف عنه خيانته لمصر وللقضية التحرير لصالح الاحتلال الاجنبي والذي اشتهر بجبروته وبطشه وتنكيله بمعارضيه الذين هم الشعب المصري كله عدا الاخوان المسلمين.

وبفضل «مخبري الاخوان» تمكن صدقي باشا من افشال اضراب العمال في شبرا الخيمة والذين اضربوا من اجل حقوقهم المشروعة وليس عداء للاسلام!

وبفضلهم ايضا تم احباط مظاهرات الطلاب الذين خرجوا يتندون بالاحتلال فقد كان طلاب الاخوان «المخبرين» يقدمون انفسهم للمتظاهرين على انهم منهم ويطالبونهم من باب النصيحة بفض التظاهر لان هذا حرام وبدعة سيئة ومن سن بدعة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة فاذا فشلوا في اقناعهم ساعدوا البوليس في القبض على المتظاهرين وكانوا يكتبون تقارير في زملائهم.

والطريف ان الذي ذكر وقائع التجسس على الاحزاب ليست الجهات ابدا ولا الصحف المتآمرة ولكنه محمود عبدالحليم احد قادة الجماعة.

■■■

فهل يكفي ما سبق دليلا على ان رجال الجماعة المذكورة ليس بالشكل الذي يصوره لنا سليم جبارة والذين معه ام انه بحاجة الى وقائع اخرى..

على العموم لا بأس فاذا كان سيادته تلميذا فلا مانع عندي من ان انزع نفسي لكي اذكره واجعل هذا هو شغلي الشاغل.

خذ عندك..

لقد وصل الامر بالاخوان ان طلبوا رشوة قدرها خمسون الف جنيه من حزب الوفد وذلك عندما كان الجنيه المصري شيئا وزنه مقابل السماح للاخوان بالتحالف مع حزب الوفد ضد حكومات الاقلية بناء على طلب قادة الحزب علما بان الاسلام الذي نعرفه قد حرم الرشوة وعلما ايضا بان الذي

ساوم على طلب الرشوة ليس منتسبا على صفوف رهبان الليل وفرسان النهار من قبل الجهات ابدا ولكنه الامام الشهيد.

خذ كمان:

فقد كان في هذا التوقيت الذي عرض فيه التحالف من قبل الوفد وساوم الامام على طلب رشوة ان كان يرأس الحكومة المصرية رئيس وزراء سفاح وعميل وهو اسماعيل صدقي اما انه عميل فهو قد كان عميلا للانجليز وداعيا الى التحالف معهم وهو شريك اليهود في اعمال تجارية ومتعاطف معهم في قضية فلسطين وهو رجل المصالح الاجنبية في مصر. واما انه سفاح فذلك لانه كثيرا ما بطش بانتفاضات المصريين ضد الاحتلال، وقد حدثت اضطرابات طلابية فما كان منه الا ان امر البوليس باقتحام المدارس وضرب الطلاب بالرصاص في الفصول.

ومع كل هذا فقد تحالفوا معه وانقلبوا على حزب الوفد الذي كان قد تقرر ان يتحالفوا معه بمقابل خمسين الف جنيه.. جنيه ينطح جنيه، والغوا اتفاقهم من طرف واحد معه بعد الاتفاق وتحالفوا مع السفاح بمجرد ان عرض عليهم ذلك ولم يعرض الامام الشهيد الامر على اتباعه وانما اخذ قراره وحده وتوكل وتحالف، وعندما اعترض ثلاثة على هذا التحالف الشيوه صدرت اليه الاوامر من قبل الحكومة بضرورة فصلهم من الجماعة حتى يريح دماغه ويتفرغ لمهامه الجديدة وشهر العسل الذي سيصبح شهورا وقد استجاب لها وفصلهم.

■■■

وبحسابات المكسب والخسارة وهي الحسابات التي يجيدها الاخوان جيدا لم تكن صفقة خاسرة فكل الذي كان سيدفعه الوفد بعد مساومته هو خمسون الف جنيه مصري، اما اسماعيل سالف الذكر فهو رئيس الحكومة وميزانية البلد كلها تحت يده والفلوس كالارز وعلى قفا من يشيل وقد اعترف الامام الشهيد في مذكرات الدعوة والداعية، انه تلقى من اسماعيل صدقي عرضا بمساعدة مالية مغرية مقابل اعلان الاخوان المسلمين تأييدهم له ومناهضتهم لحزب الوفد.

وكانوا ولا شك عند حسن الظن لدرجة ان صدقي باشا عندما توصل الى اتفاقية صدقي بيفين وهي الاتفاقية التي رفضها الشعب المصري كله عدا الاخوان. استدعى الامام الشهيد واطلعه على مشروع الاتفاقية وحصل على موافقته وعندما خرجت المظاهرات تهتف بسقوطه اصدر تعليماته الى الامام -وكأنه مستخدم كغيره من المستخدمين في بلاطه- بان يركب سيارة حكمدار القاهرة المكشوفة وان يعمل على تهدئة الثائرين.. وقد فعل وكان نعم المستخدم



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٣/٤/١٩٩٨

هكذا كان وكان

عندما كان الامام الشهيد في البداية في الاسماعيلية وكان يعمل بالتدريس قام بعض «اولاد الحرام» بكتابة تقرير فيه الى السلطات يفيد أنه يسب الذات الملكية وبعد التحقيق تبين بطلان التهمة وابرت انه احد عشاق الملك حيث كان يملي على تلاميذ في المدرسة موضوعات في الثناء على جلالته ويعدد مآثره التي لا تعد ولا تحصى وهو ما اعترف به بعظمة لسانه وذكره في مذكراته بدون ضغط او اكراه.

ونعم ان مرور جلالة الملك الطيب من الاسماعيلية دفع اتباعه الى استقباله في الشوارع والهتاف باسمه وذلك حتى يفهم الانجليز اننا نحب ملكنا ونحترمه على حد قوله.

وكان هذا الموقف الرجولي دافعا لان يقوم احد رجال البوليس بكتابة تقرير يقترح فيه على الحكومة تشجيع الجماعة وتعميم فروعها في البلاد «لان في ذلك خدمة للامن والاصلاح»

وقد اثبتت الايام انهم كانوا عند حسن ظن كاتب التقرير فعندما كان الشعب يخرج ليهتف في مظاهرات «الشعب مع النحاس» كان يسير رجاله ليهتفوا «الله مع الملك» ويقفون امام قصر عابدين ليطلقوا صيحاتهم المدوية «على كتاب الله وسنة رسوله نبايعك بيعتنا».

■■■

وعندما انتهت الثلاثينات كان هناك الكثير من الحكام من يحلمون بها لانفسهم على راسهم الملك فؤاد ومن بعده الملك فاروق وعمل الاخوان كل ما في وسعهم من اجل اظهار جلالة الملك في صورة «العابد الناسك» والمسبح صورته وتقديمه على انه احد اولياء الله الصالحين وتولت صحافة الاخوان مهمة تعبئة الراي العام لتقبل خليفة المسلمين ولفت انظار الناس الى سلوكه الاسلامي القويم واياديه البيضاء على ديننا الحنيف وكانت تصويره المثل الاعلى لامة وكتب الامام الشهيد مقالا تحت عنوان حامي المصحف واذا كان المقال يقرأ من عنوانه فان المقصود بحامي المصحف هو الملك المعظم.

وقد جاء في المقال المذكور انه اثناء رحلة فاروق الصعيد اخرج احد المرافقين له مصحفا اثريا وقال انه الذي يجلب له الحظ والخير واخرج آخر مفتاحا وادعى مثل هذه الدعوى فما كان من فاروق الا ان اخرج مصحفا وقال ان هذا هو مفتاح كل خير عندي.. ووصفه بانه ضم القرآن الى قلبه ومزج به روحه فانه لا يخدم نفسه في الدنيا والاخرة فحسب ولكنه بذلك يضمن لمصر حسن التوجيه ويحول بينها وبين الحياد ويقيمها على الفضل الناضج..

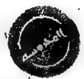
وعندما بلغ فاروق ثمانية عشر عاما ورفعت الوصاية عنه واصبح ملكا رسميا عقد الاخوان مؤتمرهم العام الرابع للاحتفال بهذه الذكرى العطرة.

كما وصفه الامام الشهيد بانه حامي المصحف كان الاخوان يطلقون عليه الفاروق تشبيها بامير المؤمنين عمر بن الخطاب وعندما تولى حسن الهضيبي منصب المرشد العام كان اول شيء فعله هو الذهاب الى قصر عابدين برفقة مجموعة من قيادات الجماعة الى قصر عابدين ليوقع في سجل التشريفات مظهرا تأييده وطاعته للملك.

وذلك على الرغم من ان مفاسد الملك التي يؤيدونه ويقدمونه في صورة الناسك والفاروق كانت لا تخفى على احد ولا تزال تصدر فيها كتب توحي لمن يقرأها ان القصر الملكي كان مكباريه.

■■■

ويا عزيزي الاخ سعيد النعمي معذرة ان كنت قد اثقلت عليك بهذه الوقائع التي تعين قوما ترى ان الله هو غايتهم فما قصدت ان اجرح مشاعرك النبيلة ووجدانك الاكثر نبلا فانت قد انتقلت الينا فانتقلنا اليك وشككت لنا فاريناك من هم المشكوك فيهم ومعذرة لانني لم ارد على كل ما اثرته فالمساحة المخصصة لهذا المقال تحكمني وقد يأذن الله باستكمال ذلك في المستقبل وقل عسى ان يكون ذلك قريبا.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ / ٤ / ١٩٩٨

أول اتفاقية عربية تواجه الارهاب توقيعها ٢٢ ابريل الحالى

الاتفاقية تضم ٤ ابواب و٤٣ مادة وتسمح بتسليم المجرمين

تبادل التحريات والأدله وتوفير الحماية للشهود والخبراء فى جرائم الارهاب

تقرير يكتبه :
بدر الدين ادهم

وزراء الداخلية والعدل العرب يوقعون الاتفاقية والتنفيذ بعد ٣٠ يوما من ايداع الوثائق

في ٢٢ ابريل الحالي يجلس وزراء الداخلية والعدل العرب لأول مرة مجتمعين حول المائدة العربية في بيت العرب ليوقعوا بالاحرف الاولي علي أول اتفاقية عربية تواجه الارهاب وتحاكمه ويطلق على الاتفاقية اسم الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب يرأس وفد مصر المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل وحبيب العادلي وزير الداخلية وقد عملت مصر تحت قبة جامعة الدول العربية على لسان عمرو موسي وزير الخارجية ومنذ بداية ٩٣ على مكافحة الارهاب والمطالبة باصدار اتفاقية موحدة.

كما أكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية على سرعة اصدارها بشقيها الامني والقضائي وأيدت الدعوة السعودية على لسان الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وفاروق الشرع وزير خارجية سوريا وكذلك كما ايدتها الاردن والجزائر الذى أكد وزير خارجيتها احمد عطاف على ضرورة توحيد جهود الأمة لمواجهة التطرف والارهاب وأيد وزراء الخارجية العرب جهود وزراء الإعلام في اجتماعاتهم التى مثل مصر فيها صفوت الشريف وزير الاعلام لضرورة مواجهة الارهاب بأحدث الوسائل والكشف عن صحيح الاسلام والفصل بين الارهاب والاسلام باعتبار ان الاسلام دين السلام.

وقد اثمرت هذه الجهود باتفاقية امنية قضائية تجمع كل الدول العربية وتتضمن الاتفاقية ديباجة و٤ ابواب وتحتوى على ٤٣ مادة.

ويختص الباب الأول بالتعريف والأحكام العامة فيما يخص الارهاب والجريمة الارهابية واسماء الدول المتعاقدة (هى كل الدول العربية الاعضاء بالجامعة العربية).

كما يتضمن الباب الثاني اسس التعاون العربي ومكافحة الارهاب ويحتوى على شقين الاول امنى والثانى قضائي اما الباب الثالث فيتحدث عن اليات تنفيذ الاتفاقية ويختص الباب الرابع بالاحكام الختامية

ويتضمن الباب الأول فصلين الأول امنى: يتحدث عن تدابير منع ومكافحة الجرائم الارهابية والتعاون العربى لمنع ومكافحة الجرائم ويشمل تبادل المعلومات والتحريات والخبرات اما الفصل الثانى (قضائى) ويتضمن: القواعد المنظمة لتسليم المجرمين والضوابط التى تحكم عملية التسليم.

الانابة القضائية

كما يتضمن الانابة القضائية: وفيها تلتزم الدول المتعاقدة بتنفيذ الانابات القضائية المتعلقة بالجرائم الارهابية مع جواز رفض طلب التنفيذ فى حالتين:

● الأولى: اذا كانت الجريمة موضوع



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٤/١٩٩٨

الطلب محل إتهام او تحقيق او محاكمة لدى الدولة المطلوب فيها تنفيذ الانابة.

● الثانية: اذا كان تنفيذ الطلب من شأنه المساس بسيادة اوامن الدولة المكلفة بتنفيذ الطلب.

ويتضمن الباب الثالث والرابع اساليب التعاون القضائى والموقف من الاشياء والعائدات المتحصلة عن الجريمة والناتجة عن ضبطها

اما الباب الخامس فيتضمن تبادل الادلة وفيها تتعهد الدول المتعاقدة بفحص الادلة والآثار الناتجة عن اية جريمة ارهابية تقع على إقليمها ضد دولة متعاقدة اخرى بواسطة اجهزتها المختصة

اليات تنفيذ التعاون

كما تضم الاتفاقية: اليات تنفيذ التعاون بين الدول الاعضاء وتضم:

● اجراءات تسليم المتهمين
● اجراءات الانابة القضائية
● اجراءات حماية الشهود والخبراء

وتشمل الاتفاقية فى حماية الشهود والخبراء على سبيل المثال: كفالة سرية تاريخ ومكان وصول الشاهد او الخبير الى الدول الطالبة ووسيلة ذلك وكذلك سرية محل الاقامة والتنقلات واماكن التواجد وسرية الاقوال والمعلومات التى يدلى بها امام السلطات القضائية وتتضمن الاتفاقية ايضا امتداد الحماية لأسر الشهود والخبراء.

وتتحدث الاتفاقية فى اخر ابوابها المتعلقة بالاحكام الختامية عن سريان الاتفاقية بعد مرور ٣٠ يوما من تاريخ إيداع وثائق التصديق او القبول او الإقرار عليها من ٧ دول عربية.

واكد لنا السفير وجيه حمدى مندوب مصر الدائم لدى جامعة الدول العربية أن مصر كانت فى القدمة عندما دعت الى سرعة وضرورة مواجهة الارهاب امنيا وقانونيا وقد ساهمت بفاعلية وديناميكية فى اخراج هذه الاتفاقية الى حيز الوجود.

واكد السفير وجيه حمدى انه ادراكا لدى اهمية هذه الاتفاقية وفاعليتها فقد عملت مصر على السعى لاتمامها انطلاقا من حرصها على تحقيق الاستقرار والقضاء على الارهاب وتثبت دعائم الامن مما سيساهم فى تحقيق اعلى معدلات الامن الذى من المؤكد سيحقق الرخاء والتنمية لكل مواطن عربى.

اتفاقية دولية

وقال ان الاتفاقية العربية ستكون بمثابة معاهدة سبقت معظم المنظمات الاقليمية والدولية فى تقنين مكافحة الارهاب خاصة ان الاتفاقية التى تعد الاولى دوليا تتفق مع قواعد القانون الدولى وميثاق الامم المتحدة وميثاق جامعة الدول العربية وكافة المواثيق الدولية لمكافحة الارهاب.

واكد وجيه حمدى أن الدول الاسلامية قررت مؤخرا احتذاءنا فى جامعة الدول العربية لاقرار اتفاقية مشابهة توافق عليها دول منظمة المؤتمر الاسلامى.



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ / ٤ / ١٩٩٨

إسلاميون مصريون في بريطانيا يطالبون بلير بعدم تسليمهم

□ القاهرة - محمد صلاح

■ وجه اسلاميون مصريون متهمون في بريطانيا رسالة الى رئيس الوزراء البريطاني السيد طوني بلير طالبوه فيها بالتعهد بعدم تسليم اي منهم الى مصر خلال الزيارة المقرر ان يقوم بها للقاهرة في غضون ايام. وحصلت «الحياة» على صورة من الرسالة التي اوضحت انه تم إرسالها عبر الفاكس الى مقر رئيس الوزراء البريطاني اول من امس الأحد.

وشددت الرسالة على ان «الاسلام بريء من كل ما يخالفه»، وخاطبت بلير: «ما دمتم منحتم حق اللجوء، فإن ذلك يعد عقد امان لا يجوز نقضه ويجب الوفاء به وعدم خيانته»، و«نطلب منكم التكرم بالتأكيد على موقفكم وموقف المملكة المتحدة بانها دولة ذات سيادة وملتزمة بالقوانين والأعراف الدولية تجاه طالبي اللجوء السياسي (...) وانكم لن تسلموا احداً من المقيمين على اراضيكم ما داموا لم يخالفوا القوانين المعمول بها في بريطانيا».

وتأتي هذه الرسالة بعد ايام من رفض السفارة البريطانية في القاهرة منح ثلاثة ناشطين اسلاميين مصريين تأشيرات لحضور مؤتمر تنظمه هيئة اسلامية قريبة من «الجماعة الاسلامية» خصصت لمناقشة اوضاع السجناء في مصر والعالم العربي واستندت السفارة في قرارها الى ان الحكومة البريطانية تلقت معلومات تؤكد وجود علاقة بين المؤتمر ونشاطات ارهابية.

وكانت مصادر مصرية مطلعة اكدت لـ «الحياة» ان المسؤولين المصريين سيعرضون على بلير ملفاً يحوي نشاط قادة المتطرفين الموجودين في بريطانيا يؤكد ان هؤلاء يستغلون اقامتهم هناك ودعم وتمويل العمليات الارهابية.



المصدر : الحيـــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ١ / ١٩٩٨

تحول استراتيجي في أفكار الجماعات الدينية المصرية

هيئة قريبة من "الجماعة" تحرّم قتل المدنيين

☐ القاهرة - محمد صلاح

■ انتهت هيئة اسلامية مقرها لندن قريبة من تنظيم «الجماعة الإسلامية» المصري من إعداد دراسة شرعية في شأن قضية قتل المدنيين انتهت إلى عدم جواز قتلهم من الناحية الشرعية، فيما اعتبر تحولاً استراتيجيا مهما في مبادئ واحكام الجماعات الإسلامية التي تعتمد العنف وسيلة للتعبير. ووجه الامين العام للرابطة الإسلامية للعاملين بالكتاب والسنة السيد محمد مصطفى المقرئ رسائل إلى عدد من الطلاب الاسلاميين المصريين في اماكن عدة تضمنت ثلاثة اسئلة في شأن القضية لمعرفة آرائهم فيها.

عملية الاقصر

وجاء التطور الجديد في اعقاب انتقادات شديدة وجهت إلى «الجماعة الإسلامية» بسبب عمليات نفذها اعضاء في التنظيم خلال الشهور الماضية ضد مواطنين تحت زعم تعاونهم مع اجهزة الأمن وبعد الخلافات التي تفجرت داخل التنظيم اثر عملية الاقصر التي وقعت في ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي واسفرت عن مقتل ٥٨ سائحاً واربعة مصريين إضافة إلى منفذي العملية الستة.

تجاوز الخلافات

وكان مجلس شورى «الجماعة» اصدر بياناً في كانون الثاني (يناير) الماضي أعلن فيه تجاوز الخلافات داخل «الجماعة» وانه يدرس التعاطي بإيجابية مع مبادرة سلمية اطلقها القادة التاريخيون لـ «الجماعة» الذين يقضون عقوبة السجن في قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات وهي المبادرة التي عارضها بشدة قادة التنظيم المقيمون في الخارج بعد اطلاقها في تموز (يوليو) الماضي.

وقال المقرئ في رسالته «اتممت بحمد الله دراسة شرعية في شأن قضية قتل المدنيين، وهي قضية حساسة بات الأمر فيها في هذه الآونة بالذات مطروحا بشكل موسع ويحتاج إلى حسم واضح في كثير من قضاياه واحكامه». وطالب من بعث اليهم بالرسائل ان يدلوا بدلوهم في هذا الامر الذي فرض نفسه كمادة اساسية من مواد المناهج الفكرية لدى الحركات الإسلامية.

واعتبر المقرئ، الذي كان متهماً في قضية اغتيال السادات وقضى سبع سنوات في سجن طرة قبل ان يغادر مصر إلى احدى الدول العربية ومنها إلى بريطانيا حيث حصل على اقامة دائمة وأسس الرابطة، ان الدراسة تهدف إلى «قطع الطريق على الاعداء والخصوم الذين اتخذوا من قضية قتل المدنيين مادة للمزايدات والتشنجات والتشويهات المتعمدة»، مشيراً إلى انه ضمن الدراسة «آراء عدد كبير من فصائل الحركة الإسلامية مأخوذة من السنة مسؤوليها من ادبياتهم، وكذلك دفاعهم عما وجه اليهم من اتهامات». وسأل المقرئ من وجه اليهم الرسائل عن موقفهم الشرعي والمنهجي من قضية قتل المدنيين، خصوصاً النساء والأطفال وحكم الشرع في قصد او تعمد قتلهم. وموقفهم من الجماعات التي تعتمد في مناهجها استباحة دماء المدنيين ومن ضمنهم النساء والاطفال.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٦/٤/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الوجه الآخر للمرشد «حسن الهضيبي»

بدأ الصراع بين «عبدالرحمن السندى» قائد النظام الخاص للاخوان المسلمين وبين «حسن الهضيبي» حتى قبل ان يبرز اسم الأخير كمرشح وحيد لخلافة «حسن البنا» فقد كان الاخوان ومايزالون حائرين بين اربعة مرشحين يتنافسون للجلوس على مقعد الامام الشهيد، حين اعلن «السندى» باسم اخوان النظام الخاص، اصرارهم على ان يكون الخليفة منهم، لانهم «الانصار» الذين بايعوا الدعوة بالسيف، وبذلوا اعظم التضحيات خلال سنوات المحنة، وانهم اختاروا «صالح عشماوى» - أحد مستشارى النظام والرجل الذى كان يتلقى البيعة من اعضائه نيابة عن «حسن البنا» - لكي يحل محله في قيادة الدعوة.

ولم يكتف «السندى» بذلك بل واحتل هو وانصاره، المركز العام المؤقت للجماعة في مظاهرة قوة لفرض مرشحهم، وللحيلولة بين انصار منافسيه وبين الدعاية لغيره.. وكان تصرفهم ذلك، احد اهم الاسباب التي دفعت بالاخوان لاستبعاد المتنافسين الأربعة، بما فيهم «عشماوى» اتقاء للشقاق.. ليفوز بالخلافة رجل من خارج صفوف الجماعة، وان كان من اصدقائها، لم يسبق له الانخراط في احد تنظيماتها، ولم يكن بالتالي طرفاً في صراعاتها الداخلية، هو المستشار «حسن الهضيبي».

ولأن أول ما فعله «الهضيبي» كان استبعاد «صالح عشماوى» من منصب وكيل الجماعة، ليحل محله «عبدالقادر عوده» - وكان مثله من رجال القضاء ومن اصدقاء الجماعة الذين ليسوا طرفاً في صراعات القوة داخلها - فقد كان طبيعياً، ان يتزعم «عشماوى» - الذى احتفظ بعضويته في مكتب الارشاد - جبهة المعارضة للمرشد الجديد، وان يتردد «عبدالرحمن السندى» في مبايعته لتشككه في انه ينوى حل النظام الخاص، لعدم ايمانه بالجهاد كمنهج لتربية الاخوان المسلمين..

وتدخل أولاد الحلال بين الرجلين، فبايع «السندى» المرشد العام الجديد على السمع والطاعة في المنشط والمكره، واقر «الهضيبي» ببقاء النظام الخاص بنفس قيادته، ضمن سياسة عامة اعلنها، بانه رجل جديد على الجماعة لايعرف من شئونها الكثير، وان على الاخوان ان يسيّروا امورهم كعادتهم، وانه مجرد رمز لوحدتهم.. إلا ان شهر العسل لم يستمر طويلاً بين الرجلين، وسرعان ما كشف «الهضيبي» عن وجهه الآخر، الذى يعود الفضل إلى الجزء الثاني من مذكرات «محمود الصباغ» في الكشف عنه، فإذا بالرجل الذى اشيع انه لايعرف شيئاً في السياسة، ولا خبرة له بالعمل التنظيمي، يتكشف عن سياسي ذكي عميق الأغوار، يملك قدرة كبيرة على المناورة، ويتقنع وراء الادعاء بعدم الخبرة لكي ينفذ - بهدوء ومن دون ان ينتبه احد - خطته للسيطرة على كل شيء في الجماعة التي القت الاقدار بمقودها بين يديه..

والغالب ان «الهضيبي» الذى كان واحداً من قليلين، اتيح لهم ان يلتقوا بـ «حسن البنا» خلال الأسابيع الأخيرة من حياته التي امضاها تحت رقابة بوليسية صارمة، كان قد قبل منصب المرشد العام وفي نيته ان يقوم بما حال القتل بين «البنا» وبين القيام به، فيصفى النظام الخاص، لكنه فضل ان يحشد قوته قبل ان يدخل في صدام مع كيان لم يكن يعرف احداً من اعضائه الذين تواصوا على الا يتلقوا اى امر إلا للذى تصدره قيادتهم.. فبدأ بطمأنة قادة النظام على بقائه حتى لايقودهم الاستفزاز إلى عمل طائش.. في الوقت الذى قرب إليه المناوئين لهم من قادة الجهاز العام وعلى راسهم الدكتور «حسين كمال الدين» رئيس مكتب ادارى القاهرة - وضابط الشرطة «صلاح شادى» الذى كان يناصب «السندى» العداء منذ رفض بغلظة طلب «حسن البنا» بضمه إلى قيادة النظام.

وما كان اعضاء لجنة الشباب المثقف - التي تضم اعضاء النظام الخاص الرافضين لوجوده - يغادرون السجون، حتى اعطاهم الضوء الأخضر لكي يروجوا لأفكارهم التي تقول بأن الدعوة السلمية لا الانقلاب العنيف هي اسلوب الاخوان المسلمين لتحقيق اهدافهم لانهم مجرد جمعية من المسلمين وليسوا جماعة المسلمين.. ولأن الجهاد لايجوز إلا حين تقوم الدولة المسلمة ويبايع إمام المسلمين.. فكلفهم بنشر نشاطهم، واعلنوا ان المرشد العام يساند



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٤/١٩٩٨

آراءهم، فوجدت ترحيباً بين صفوف إخوان فوق الأرض، الذين عانوا من الاعتقال والفصل والتشريد نتيجة لعمليات العنف التي قام بها اخوان تحت الأرض، ولم تستفد منها الجماعة شيئاً.

ولم يجد قادة النظام منطقاً يردون به على الذين يرفضون وجوده سوى القول بأن الجهاد لايشترط قيام الدولة أو وجود الإمام طالما أن بلاد المسلمين تخضع للاحتلال الأجنبي، وبأن عمليات العنف التي قاموا بها لم تكن سبب محنة الجماعة، فقد كان أعداء الدعوة يتآمرون عليها منذ أول لحظة، ولولا وجود النظام الخاص لقضوا عليها وهي ماتزال في مهدها.. ليخلصوا بأنه لا مجال للحديث عن دعوة سلمية بلا جيش يحميها، وأن حل النظام الخاص يفقد الإخوان الدرع الذي يدافعون به عن أنفسهم، ويحولهم إلى جماعة من المهرجين لايختلفون عن غيرهم من الأحزاب والجماعات الصغيرة، التي لم يكن لها حول أو شأن!

واستفزت الحملة «عبدالرحمن السندي» الذي طالب بإصدار تعليمات صريحة لأعضاء «لجنة الشباب المسلم» بالكف عن الترويج لأفكارهم، وعن الزعم بأن المرشد العام يعترض على وجود النظام الخاص، ومع أن هذه التعليمات قد أبلغت لهم في حضوره كما طلب، إلا أنهم واصلوا نشاطهم مما أكد له، أن لقيادة الجماعة سياسة أخرى تجاه النظام غير التي تبلغ له أو تذاع في حضوره..

وجاء قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، ليدعم رأي دعاة التصفية، وفي مقدمتهم «عبد القادر عودة» ـ وكيل الجماعة، وضابط الاتصال بين المرشد وقيادة النظام ـ فقد كانت العلاقات بين مجلس قيادة الثورة وبين الإخوان طيبة في تلك الأيام، وكانوا يتعاملون معها باعتبارها ثورة اخوانية يقودها «الأخ» جمال عبدالناصر.. أما وقد انهار النظام القديم، وأباحت حكومة الثورة للمواطنين التدريب على السلاح في معسكرات الحرس الوطني، فقد أصبح وجود النظام تزيداً لا ضرورة له، لكن «السندي» الذي كان يعتبر النظام هو كيانه، تمسك ببقائه، واتهم «عودة» بالتعاطف مع أفكار «لجنة الشباب المسلم»، وطالب بأن تكون الصلة بين قيادة النظام والمرشد العام مباشرة، فوافق «الهضيبي» على ذلك، واجتمع بقادة النظام أكثر من مرة، وجدد ترحيبه ببقائه ضمن تشكيلات الجماعة!

لكن الحملة ضد النظام تواصلت ولم يعن «الهضيبي» بوقفها أو بتكذيب ما كان يذاع عن عدم رضائه عنه، فاشاع ذلك الاضطراب بين صفوفه، ورفض أحد أعضائه من الشباب تنفيذ الأوامر الصادرة له من قيادته إلا بعد أن يسمع من المرشد العام شخصياً اقراره لوجوده، وموافقته على نشاطه، وانتهز «السندي» الفرصة فرتب للشاب لقاء مع «الهضيبي» حضره هو وبعض قادة النظام، وقال الشاب أنه سمع أن فضيلة المرشد لايوافق على وجود النظام فأوقف نشاطه به، إلى أن يلقاه ليتأكد منه. ورد «الهضيبي» الذي كان معروفاً بقلة كلامه وايجاز عباراته: خليك زي ما انت.. واعتبر «السندي» رد المرشد تأييداً للذين يحرضون على النظام، ورفض لتبريره لموقفه بأن الشاب ليس أهلاً للثقة به بعد أن تشكك في قيادته، وقال له في وجهه: انني أشعر انني لن أحافظ على اسلامي إلا إذا بعدت عنك.. وأعلن أنه خلع بيعته له..

أما وقد خلع «السندي» بيعته للمرشد العام فقد أصبح حراً في شن الغارة ضده بين صفوف الإخوان وبين أعضاء النظام، وفي أن يجدد اتهامه له بأنه لايؤمن بالجهاد كأحد أركان الدعوة، ويعلن اعتقاده بأن «الهضيبي» كان يخطط منذ البداية لحل النظام الخاص، وينسق مع المناوئين له، ويشجعهم سراً على مواصلة نشاطهم ضده، ويتعامل مع الموضوع بسياسة ذات وجهين، وأنه سلك معه سلوكاً غير اسلامي، فخدعه وتلاعب به وأظهر غير مايبطن، واتهمه بالضعف والتردد والعجز عن حسم الأمور، وحرض قيادة النظام الخاص ـ التي ظلت قائمة كما كانت في عهده، بقيادة «محمود الصباغ» ـ على أن تتقدم إلى الجمعية التأسيسية بمذكرة رسمية تطالب فيها بعزل «الهضيبي» من منصبه، لأن الجماعة تواجه مشاكل تتطلب أن يتولى أمورها أحد الإخوان القدامى، حتى يستطيع الاستناد إلى سابق جهاده في صفوفها لكي يلزم الجميع حدودهم.

وفي مواجهة هذا التمرد المنظم لقسم من أهم أقسام الجماعة، أعلن استقلاله عنها، وتمسك بقيادته رغم عزلها، واحتفظ بأسماء أعضائه وبالأماكن التي يخفي فيها أسلحته سراً على قيادتها الشرعية، اضطر «الهضيبي» للتراجع، فاسترضى «السندي» ودعاه للعودة إلى قيادة النظام الخاص، ووعده بأن يساند حقه في ممارسة سلطاته وأن يتصرف بحزم مع الذين يتدخلون في عمله، وأن يوقف الحملة ضد النظام بين صفوف الجماعة، لكنه عاد بعد أسابيع ليطلق يد المناوئين الذين أصروا على انهاء الازدواجية في التنظيم، وعلى أن يتبعه أعضاء النظام في كل محافظة أو قسم ادارى قيادة الإخوان العلنية، انطلاقاً من



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦/٤/١٩٩٨

[illegible] «الهضيبي» عندما تولى امور الجماعة
وعندما رفض المرشد العام تنفيذ تعهداته بالتصدى لهؤلاء، ادرك «السندي» ان الرجل تمكن منه، واكتشف ان السياسى الداهية قد نجح فى استمالة احد قادة الصف الثاني في النظام وهو المهندس «سيد فايز» فسلمه اسماء اعضاء النظام في القاهرة فاستقالات للجنة القيادية للنظام وهو فى مقدمتها.. وقبل «الهضيبي» استقالاتهم..

وفي اليوم التالي تلقى «سيد فايز» علبة حلويات هدية بمناسبة المولد النبوى الشريف، ما كاد يفتحها حتى انفجرت فيه وقضت عليه.

وبعد ثلاثة ايام صدر قرار من مكتب الارشاد بفصل «السندي» وثلاثة من قادة النظام وبعد اسبوعين اخرين وفى ١١ ديسمبر ١٩٥٣ - قامت مجموعة من اعضاء النظام باحتلال بيت «الهضيبي» لاجباره على الاستقالة بينما احتلت مجموعة اخرى منهم مبنى المركز العام تمهيداً للاعلان عن اختيار صالح عشماوي مرشداً عاماً بعد استقالة «الهضيبي»!

وفشلت المؤامرة، واحيل المشتركون فيها إلى التحقيق، وعندما نصح «حامد ابوالنصر» - المرشد العام الرابع للاخوان فيما بعد - «السندي» بان يسلم مالديه من اوراق الجماعة واسرارها للقيادة الشرعية، قال له بصلف: انني انا الذي بنيت هذه الجماعة لبنة لبنة.. وانا الذى سأهدمها لبنة لبنة..

يقول الاخوان: أن «السندي» قاد محاولة الانقلاب ضد «الهضيبي» الذى كان قد بدأ يتجه بالجماعة لمعارضة ثورة يوليو، متحالفاً مع عبدالناصر، انتقاماً لنفوذه الضائع وانه يسلمه اسماء اعضاء النظام الخاص الذين انضموا للهضيبي، واتهمت مجموعة منهم بالتخطيط لمحاولة اغتيال عبدالناصر عام ١٩٥٤.. وينكر «محمود الصباغ» ذلك ويدافع عن «السندي» ويحمل «الهضيبي» كل المسئولية عن الخلاف..

اما اهم ما تكشفه مذكرات «محمود الصباغ» التى صدرت بعنوان طويل معل هو: «التصويب الامين لما نشره بعض القادة السابقين عن التنظيم الخاص للاخوان المسلمين» فهو الوجه الآخر للمرشد العام «حسن الهضيبي» كسياسي داهية، وقائد ماهر.. اما الذى نؤكده فهو ان تجربة الاخوان المريرة مع «السندي» لا تسمح بالعودة مرة اخرى إلى تكرار خطأ انشاء نظام خاص لممارسة العنف لانهم لم يحققوا منها شيئاً ولم يجنوا منها خيراً.

«آراء اعلام»





المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٢/١٩٩٨

خطة أمنية للاختراق والسيطرة على النشاطات الإرهابية

أشار التقرير الممتاز الذي أعده مجلس الشورى حول الارهاب الى أنه في مواجهة العمليات الارهابية، لابد من وضع خطة أمنية للاختـراق والسيطرة على النشاطات الارهابية، تتعامل مع التغيرات الجديدة للنشاطات الارهابية على المستويين الداخلي والخارجي، على أن تستهدف الخطة تحديد أبعاد خريطة التطرف وتنظيماته الارهابية وأجنحتها العسكرية وضرب القيادات الارهابية التي اضطلعت بتخطيط وإدارة النشاط الارهابي على الساحة الداخلية، واستهداف المجموعات القيادية الارهابية التي اضطلعت بتلقي التكليفات التنظيمية وإدارة عمليات الاستطلاع والرصد والتمويل والتسليح والايواء والتنفيذ. وضرب شبكات الاتصال التنظيمية وقنواتها ووسائلها وأدواتها على امتداد الجمهورية وخارجها. وتحقيق السيطرة على مصادر التمويل الداخلية وقطع قنوات تدفقها من الخارج. وضرب الخلايا والبؤر العنقودية المنتشرة بتطوير الهجوم من المنطقة المركزية الى محافظات الوجه القبلي. وفرض الحصار على القيادات الارهابية الهاربة بالخارج وتطويق حركتها وأنشطتها والعمل على إعادتها للبلاد لتقديمها الى العدالة.

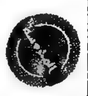
ولابد أن تشمل خطة مواجهة الارهاب على عدة دعامات محورية رئيسية منها:

■ الدعامة الفنية.. وتشمل تطوير قواعد البيانات والمعلومات وتوظيفها بشكل علمي منضبط بما يحقق القدرة على التوقع والتنبؤ والرؤية الشمولية لخريطة التطرف والارهاب على المستويين النوعي والجغرافي مع ضمان تجديد البيانات والمعلومات واستمراريتها (وفقا لعلوم الحاسب الآلي) لملاحقة العناصر الهاربة وسرعة ضبطها في مواقع الاختفاء المشتبه فيها وسرعة توسيع دائرة الاشتباهات في المطارات والموانى والمنافذ، وقد ساهم هذا النوع من التطوير الفني في التحرك الأمني بفاعلية (زمنيا وجغرافيا) لضبط المجموعات الارهابية وقياداتها الهاربة. وتدعيم فعالية نظم التأمين والحراسة وتطوير أداء أفرادها (شخصيات ومنشآت) في إطار خطط مرحلية تستهدف تلبية المتطلبات الامنية والتأمينية (الدوريات الراكبة وغرف العمليات والحراسات الخ).

■ الدعامة البشرية.. وتمثل الركيزة الاساسية لأي نظام أمني ويرتبط نجاح هذا النظام في تحقيق أهدافه بمدى كفاءة العنصر البشري ومستوى تدريبه وتثقيفه وإمكانات تشغيله.

وتلبية لأهداف تطوير الدعامة البشرية بالاجهزة الامنية، فقد حققت وزارة الداخلية معدلات عالية في مجال الدعم البشري من (ضباط - قوات) لاجهزتها على امتداد المحافظات المصرية وخاصة المحافظات الساخنة بالوجه القبلي ووفقا للمتطلبات الامنية في تلك المحافظات وأهداف تغطيتها واحتياجاتها. وفي هذا الاطار اضطلعت وزارة الداخلية المصرية بتطوير عمليات تدريب قياداتها وكوادرها وفق أحدث النظم التدريبية بالداخل والخارج (اعتمادا على علوم إدارة الازمة) للارتقاء بالقدرات والمهارات الفنية وتدعيم إمكانات التعامل في مواجهة العناصر الارهابية وممارساتها العدائية. كما تميزت فرق مكافحة الارهاب بنوع من التطوير المتقدم على المستوى النوعي الذي صقلته الخبرة الميدانية في مجال التعامل مع عناصر الارهاب. فضلا عن الامتداد الجغرافي بقواعدها الى مناطق الاحداث والمواجهات بالشكل الذي يلبي أهداف الخطط الأمنية الموضوعة.

■ الدعامة المادية.. وهي تمثل العمود الفقري للدعامتين الفنية والبشرية باعتبار أن الامن والاستقرار هما أفضل استثمار في أي مجتمع متقدم. ومن هذا المنطلق اضطلعت الحكومة المصرية بتوفير احتياجات الدعم المالي للتجهيزات المتطورة لوزارة الداخلية وبرامج التدريب الراقية لرجال الشرطة. وقد شهدت عمليات التسليح والتجهيز الفني ووسائل المواصلات والاتصالات طفرة استهدفت مواجهة التغيرات التي طرأت على الادوات الارهابية لقوى التطرف وتطويرها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ١٧ / ٤ / ١٩٩٨

الإرهابيون ينقلون نشاطهم إلى شمال المنيا لفك الحصار فى الجنوب

كتب : حمدى رزق

☐ فى محاولة لفك الحصار المضروب عليهم فى جنوب المنيا (بمثلث أبى قرقاص - ملوى ديرمواس) وفى أول تحرك إرهابى بعد حادث الاقصر وأول عملية من جانب الارهابيين فى عهد الوزير الجديد العادلى لقى أربعة من رجال الشرطة مصرعهم بعد أن فتح إرهابيون النار عليهم فى كمين قرية الكفور ببنى مزار فى الشمال المنياوى . وفى تحليله الامنى للحادث قال مصدر امنى مسئول إن الحادث له دلالتان الاولى أنها محاولة لاثبات الوجود من جانب تلك المجموعات الصغيرة أمام عناصرهم فى قرى ونجوع المنيا خاصة بعد أن استطاعت أجهزة الامن التخلص من ثمانية من أشرس مقاتليهم الاسبوعين الماضيين . وأنهم تحركوا عشوائيا للثأر دون تحديد هدف سوى كل من يرتدى بدله شرطة فى طريقهم وأن العشوائية وراء زيادة حجم أعداد الضحايا والمصابين، وفى الوقت ذاته إرهاب رجال الشرطة الذين يضيقون الخناق عليهم وهى رسالة للأهالى (تخويف) لاستمرار الصمت دون الإبلاغ عن وجودهم الدلالة الثانية أنهم يعانون من نقص فى التسليح لدرجة أنهم خاطروا بأنفسهم لسلب أسلحة الضحايا من رجال الشرطة واستولوا على مدفعين آلين وطبنجة وهى عادة جرت عليها الجماعات لسلب السلاح واستخدامه فى عمليات أخرى خاصة أن أجهزة الامن ضيقت على مصادر السلاح فى الآونة الأخيرة بشكل كبير ومنعت انتقاله عبر مصايدها الامنية (الكمائن) على حدود المحافظات الصعيدية والقاهرة ونوه المصدر إلى انتماء عناصر المجموعة المهاجمة إلى جماعة فريد كدوانى بل ورجح المصدر قيامه هو شخصيا بالحادث فى محاولة منه لبث روح الشجاعة مرة أخرى بين صفوف الجماعات التى تأثرت أخيراً باصطياد ثمانية من مقاتلى الجماعة أبرزهم حسن سرابيقو الذى كان ينوب عن كدوانى فى قيادة العمليات فى جميع أنحاء المنيا. وحددت أجهزة الامن مصدر السيارة التى استقلها الارهابيون وهى تحمل أرقام ٤١٠٨٩ نقل المنيا تابعة لمورد مركز سمالوط والمثير أن مالكها قبطى يدعى سيدهم هنرى فرج الله. أنزله الارهابيون فى الطريق واستولوا على السيارة التى انفجر إطارها أثناء مطاردة الشرطة والأهالى للإرهابيين وعثر على آثار دماء كالنزيف أغرقت كبينة السيارة مما يرجح إصابة احد الجناة الذين كانوا (يرشون) كل من تواجد فى المكان بالرصاص الآلى دون تمييز وكان أهالى بنى مزار طلبوا تشييع جثث الشهداء الاربعة فى جنازة عسكرية شعبية ومظاهرة من نحو ٤٠ ألف مواطن للتنديد بالارهاب إلا أن أجهزة الامن رفضت حتى لا تؤثر المظاهرة على أعمال التمشيط والحصار المضروب طول منطقة الحادث.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٨/٤/١٩

رئيس الرقابة ينفي موافقته على السماح لفيلم "العري"

رابطة المحامين الإسلاميين تناشد مبارك التدخل لإنقاذ سمعة مصر

□ القاهرة - محمد صلاح

■ تفاعلت المواجهة بين «رابطة المحامين الإسلاميين» في مصر التي تضم اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني، ورئيس جهاز الرقابة على المصنفات الفنية علي ابو شادي. وكان الأمين العام المساعد للرابطة قدم اول من امس بلاغاً الى النائب العام طالب فيه بمعاقبة ابو شادي، وفقاً لمواد قانون «الحسبة» على اساس انه «خالف تعاليم الدين الإسلامي» بعدما سمح بتصوير شريط سينمائي يحمل اسم «العري» وادلى بتصريحات اعتبرها المحامي «تخالف الآداب العامة التي هي من صميم عمل الرقابة».

وفي حين اصدرت «الرابطة» امس بياناً ناشدت فيه الرئيس حسني مبارك وشيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي «التدخل لإنقاذ سمعة مصر التي شوهتها ممارسات لا اخلاقية تتعارض مع مبادئ الدين الإسلامي»، فإن ابو شادي اعرب عن دهشته «لاعتماد المحامي اسماعيل على ما نشر في إحدى المجلات وتجاهله مواقف الرقابة التي تصدت مرات عدة لكل ما يخالف الدين والآداب العامة». ونفى ابو شادي ان يكون سمح بتصوير فيلم تحت اسم «العري».

وقال لـ «الحياة»: «من الغريب ان يعترض الرقيب على فيلم لم يعرض بعد، وما لا يعلمه المحامي اننا اعترضنا على اسم الفيلم على رغم انه (مأخوذ) من رواية للأديب جمال الغيطاني، ووافقنا على تصويره بعد ان غير القائمون عليه الاسم الى «كلام الليل». وعموماً «لست منزعجاً ولا غاضباً لأننا نعمل وفق معايير واسس تحظى باحترام الجميع ونعلم ان موقفنا سليم ونتعامل مع الحرية الثقافية وفقاً لضوابط المجتمع، ونعرف ان الدعوة الى الحرية لا تعني الدعوة الى الفوضى او الإباحية».

واستغرب ابو شادي الحديث عن وجود مشاهد جنسية في الفيلم «ونحن حتى الآن ليس لنا علاقة بما صور في الفيلم، ووافقنا على السيناريو وسنشاهد الفيلم بعد الانتهاء من تصويره ولن نسمح بأي مشاهد تخالف القيم».

لكنه اوضح ان الرقابة على المصنفات الفنية «قد تسمح بظهور اشياء تحدث في الحياة على الشاشة حتى تتبين الحكمة الاخلاقية».

وفي المقابل جاء في بيان الرابطة «حرصنا على ان يكون اسلوبنا متحضراً وراقياً قدمنا البلاغ الى النائب العام ونناشد الرئيس حسني مبارك ان يتدخل لانقاذ سمعة مصر التي شوهتها ممارسات لا اخلاقية، كما كان له التوجه الحكيم في تصديه للصحف الصفراء التي جعلت من الاثارة الجنسية مادتها الاساسية».

ووجه البيان الحديث الى الرئيس مبارك: «إن الاسر المصرية تتعرض في بيوتها عن طريق هذه النوعية من الأفلام لإفساد القيم والاخلاق ونرجو منك موقفاً تجاه تلك الممارسات».



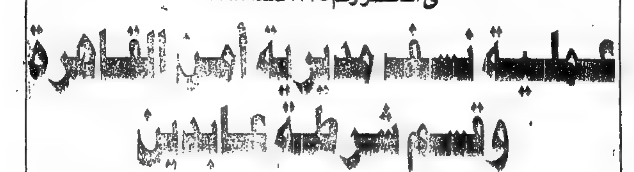
المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٤/١٩٩٨

تقرير خاص

اعترافات إرهابي من جماعة التبليغ والدعوة

في المحضر رقم ١٧٣٥ لسنة ١٩٩٨



■ الإرهابي تردد ثلاث مرات على مديرية الأمن .. وألقي القبض عليه أمام قسم عابدين

■ التحق بالجيش العراقي ٤ سنوات .. تعلم خلالها صناعة المتفجرات والمواد الناسفة

تقرير : **عصام عبد الجواد**

فجأة .. ارتاب جنود الحراسة الذين يقفون امام مديرية امن القاهرة في رجل ملتح ، وجدوه يحوم حول المبنى .. فيما يشبه عملية رصد لمداخل ومخارج المديرية .. وظل الرجل الملتحي يدور حتى بلغت دوراته الثلاث وانتهت بجلوسه على الرصيف المواجه للمديرية لمدة تزيد على نصف ساعة .. ثم اختفى !!

نفس الرجل .. ظهر مرة اخرى امام قسم شرطة عابدين ، حيث وقف بزيه الباكستاني .. يرصد تحركات الداخلين والخارجين من القسم .. وحينما حاول الاقتراب من القسم .. قام جنود الحراسة بالقبض عليه !!

وداخل قسم شرطة عابدين كانت المفاجأة في انتظار الجميع .. حيث تبين ان هذا الرجل عضو بجماعة التبليغ والدعوة بالمركز الرئيسي لها ، بمدينة ابو النمرس .. والتي هي في ذات الوقت مسقط راسه ، ومكان إقامته . واعترف بانه كان ينوي نسف مديرية امن القاهرة ، وقسم شرطة عابدين !!

فبعد القبض على مدعي النبوة منذ ايام قليلة تبين انه ينتمي إلى جماعة « التبليغ والدعوة » ، والتي القبض على ٢٩ من اتباعه . خرج اخيراً من بين عباءة نفس الجماعة من يقوم بصناعة المتفجرات والمواد الناسفة بعد ان ضاق بالتكلم ولجهزة الامن واتسعت الفكرة « بالجهاد » في سبيل الله من خلال دعاة الجماعة . واثناء قيامه بدراسة المكان والتخطيط لتنفيذ عمله الإجرامي القي القبض عليه . واعترف تفصيلياً بانه كان يعد عدته لعمليات نسف وتدمير بعد ان قوى عود الجماعة وانتشر نشاطها بعد القضاء على جماعة « الجهاد » ، « الجماعة الإسلامية » وتقليص نشاط جماعة الإخوان المسلمين المنحلة بدا الوجه الحقيقي لجماعة « التبليغ والدعوة » يطل علينا بنفس الاسلوب للجماعات الإرهابية السابقة .

وتوالت المفاجآت امام جهات التحقيق التي حملها المحضر رقم ١٧٣٥ لسنة ٩٨ إداري ، عابدين ، والتي تقول اوراقه ان جنود الحراسة الذين يقفون امام قسم شرطة عابدين القوا القبض على شاب ملتح تبين من التحقيقات ان اسمه سيد عبدالمنعم ويبلغ من العمر ٣٦ عاماً .. عامل .. بعد ان وجد يتردد اكثر من مرة امام قسم الشرطة دون إبداء اسباب ، وبشكل يدعو للريبة في تصرفاته ، وما ان احاطوا به وبسؤاله اخذ يتلعثم في الكلام ثم استطرد انه جاء إلى القسم ليقوم بعمل محضر ضد احد الضباط بعد اعتدائه عليه بالضرب منذ ستة اشهر في احد الشوارع الجانبية بمنطقة عابدين ، وانه لا يعرف اسم الضابط ، ولكن بعض الذين شاهدوا الواقعة اخبروه بان الضابط يعمل هنا في قسم شرطة عابدين بعدما تبين



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/٤/١٩٩٨

ان هذا المتطرف كان يحوم ايضاً حول مديرية امن القاهرة . حيث اجاب بانه كان هناك لنفس السبب للبحث عن الضابط الذى اعتدى عليه . وانه كان يريد ان يتمكن من معرفة شخصيته ليقوم بعمل محضر ضده ليحصل على حقه بالشكل القانونى .

وبعد الضغط عليه وبمواجهته بكذب اقواله اعترف المتطرف بما هو ادهى وامر من محاولته التعرف على

شخصية ضابط فقد وقف امام جهات التحقيق التى تناوبت التحقيق معه

وقد اعترف بانه كان يخطط لنسف مديرية امن القاهرة وقسم شرطة عابدين (!) واعترف بانه على دراية كاملة بصناعة المتفجرات والمواد الناسفة بكل انواعها والتى تعلم صناعتها فى العراق .

واكد فى التحقيقات انه سافر إلى العراق قبل اندلاع حرب الخليج بـ ٦ سنوات . وهناك تم تجنيده بالقوات المسلحة العراقية والتى عمل بها لما يقرب من اربع سنوات ، حيث اضطرته الظروف للعودة إلى مصر مرة اخرى عقب حرب الخليج بعد ان ساءت الأحوال المعيشية فى العراق وشعر بان اهله وبلده فى حاجة إليه ، وان الدعوة فى مصر فى حاجة إلى شباب البلد الذى يستطيع ان يعيد إلى الوطن هيبته عن طريق العودة إلى الدين الحنيف .

واضاف المتهم : « وبعد ان رجعت إلى بلدى ومسقط راسى بابو النمرس وجدت البلد مهيأة تماماً لاستقبال بعد ان وجدت الدعوة قد انتشرت فى جميع ربوع القرية والقرى المجاورة لها عن طريق جماعة التبليغ والدعوة التى تقوم دعوتها على الخروج فى سبيل الله لدعوة العامة والخاصة على الالتزام بتعاليم الدين ، حيث إننا ملتزمون بعدة قواعد لا نخرج عنها ابداً مثل عدم الكلام فى السياسة وأمراض العصر مثل التليفزيون والرياضة خاصة كرة القدم وغيرها من الموبقات التى نعلم تماماً انه يصعب على العامة فهمها » .

« ونحن نتردد على جميع الاماكن مادام فيها مسلمون ، فنحن نذهب إلى المقاهى ونجلس مع المترددين عليها ندعوهم للالتزام بالصلاة واركان الإسلام، وكذلك نذهب إلى العاملين فى الحقول وفى المصانع وحتى فى الأماكن المستصلحة الجديدة »

وعن كيفية معرفته بصناعة المتفجرات والمواد الناسفة قال المتهم : « انا تعلمت صناعة المواد المتفجرة والمواد الناسفة فى العراق بعد التحاقى بالعمل فى الجيش العراقى ، والذى استمر اربع سنوات . وتدربت على كل انواع الأسلحة ، سواء الخفيفة منها او الثقيلة التى يستطيع الفرد العمل عليها بمفرده . وتعلمت صناعة المتفجرات من ابسط انواع الأشياء التى تتوافر لدى ، كانت اهمها واخطرها عمليات التفجير التى استطيع ان اقوم بصنعها من مادة الفحم والكبريت والزلط والمسامير مع إضافة مواد ملتهبة احياناً معها حتى تكون اكثر اشتعالاً واسرع وهى ارخص انواع المتفجرات ولا تكلف اموالاً كثيرة » .

واكد المتهم ان صناعة المواد الناسفة لا تاخذ منه وقتاً كبيراً . بل يستطيع صناعتها فى اقل وقت ممكن .

وكانت اكثر العبارات التى يرددها المتهم هى عبارات الكفر والإلحاد والمجتمع الفاسق المرتد .. وقال : « انا مستعد للذهاب إلى اى مكان وفى استطاعتى تحمل اى عقوبة يمكن ان تقع بى ، ولكننى لن اتنازل عما اومن به مهما كلفنى ذلك من مشقة » .

المعروف ان جماعة « التبليغ والدعوة التى ينتمى إليها المتطرف تعتبر واحدة من اهم الجماعات الدينية على الساحة الآن رغم انها لا تحمل السلاح إلا انها فى الوقت الراهن بعد ان خلت الساحة تقريباً من التيارات الاخرى ، وعظمت شوكتها وانتشرت دعوتها فى كل مكان سواء فى الداخل او الخارج ، وقد ظهر من اعضائها من يدعى النبوة ومن يقوم بحمل السلاح وتصنيع المتفجرات والتهديد بنسف مقرات اجهزة الامن .

وهى جماعة بدات منشاتها الحقيقية ونشاطها على يد شيخ هندى مسلم يدعى إلياس يوسف الكاندهلوى الذى نصب نفسه فى هذا الوقت اميرا لها ، وبعد وفاته ورث إمارة الجماعة ابنه محمد إلياس الذى توفى عام ١٩٦٥ ، وكان كتابه « حياة الصحابة » ميثاق عمل هذه الجماعة ، وانتشر نشاط الجماعة فى الهند ، وامتد إلى باكستان وافغانستان ودول

المنطقة ، ثم خرج من حدود اسيا إلى دول افريقيا واوروبا حيث كانت مصر محطتهم الأولى فى دول الوطن العربى . وهو نفس الأسلوب الذى اتخذته الجماعات المتطرفة الاخرى كالجماعة الإسلامية التى بدات نشاطها فى باكستان وانتشرت بعد ذلك فى باقى الدول الإسلامية كان على راسها مصر والجزائر ، وكذلك جماعة الجهاد الإسلامى .

وقد بدا دخول اعضاء جماعة التبليغ إلى مصر منذ ما يقرب من ٢٣ عاماً . وقد استطاعوا جذب انصارهم فى مواسم الحج والعمرة ، او فى دول الخليج مع الشباب المصرى الذى ذهب إلى هذه الدول بحثاً عن لقمة العيش ، كما فعل سيد عبدالمنعم الذى ذهب إلى العراق فى ريعان شبابه وعمره لم يتجاوز الثالثة والعشرين .

وهناك تعلم حمل السلاح ، وصناعة المتفجرات . وانتمى إلى تيار متطرف ، وعاد إلى مصر لينفذ فيها مخططاته الخبيثة وتجاربه الحمقاء خاصة بعد ان وجد فى قريته ومقر إقامته من ياخذ بيده ويغذى فيه نار التطرف والحقد ضد ابناء بلده .

اجهزة مباحث امن الدولة تجرى الآن تحقيقات موسعة مع المتطرف لمعرفة تفاصيل ملابسات الواقعة تمهيداً لإحالته إلى نيابة امن الدولة .■



المصدر :- الحيـــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٤/١٩٩٧

اطلاق ٥٠ معتقلاً من "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة -
اخمد عبدالرحمن

■ اطلقت اجـهـزة الامن المصرية امس ٥٠ معتقلاً من اعضاء «الجماعة الإسلامية» بعد انتهاء فترة اعتقالهم بتهمة الانضمام الى التنظيم المحظور.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان غالبية من اطلقوا ينتمون الى محافظات الصعيد، مشيراً الى ان السياسة التي تتبعها وزارة الداخلية باطلاق من تنتهي فترة اعتقالهم لا تعني التغاضي عن ابقاء من يمثلون خطورة على الامن رهن الاعتقال. واوضح المصدر ان بين من اطلقوا محمد عبدالفتاح شريف وطارق فتحي محمد ومحمد محمود عبدالمحسن وشقيقيه محمود ومصطفى. وكان الاشقاء الثلاثة اعتقلوا في سجن وادي النطرون وهم ينتمون الى منطقة الشرابية في القاهرة. واوضح ان اجهزة الامن تستعد لاطلاق آخرين خلال الفترة المقبلة بعد ان انتهت فترة اعتقالهم.

الى ذلك، اكدت مصادر قضائية في نيابة امن الدولة العليا ان النيابة تنظر حالياً في ٥ قضايا اتهم فيها اعضاء من «الجماعة الإسلامية». واضافت المصادر ان القضايا، من العاصمة ومن المنيا واسيوط واشارت الى ان التحقيقات في هذه القضايا ما زالت مستمرة تمهيداً لاحالتها على المحكمة.



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٤/١٩٩٨

الجمهورية تقول

الاتفاقية العربية لمواجهة الإرهاب

** يوقع وزراء العدل والداخلية العرب في دورتهم الاستثنائية غدا الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب في استجابة جديدة ومؤثرة لمبادرة الرئيس حسني مبارك بمواجهة خطر الارهاب وتوضيح حقيقة مايشكله للعالم ونزع ثياب التمسح بالدين الحنيف.. وتعتبر الاتفاقية الجديدة التي رحبت جميع الدول العربية بالتوقيع عليها ـ دون ان تفكر في الاعتذار وباجماع غير مسبوق.. بمثابة رسالة من العرب للعالم كله بان الأمة العربية بريئة من مسئولية دعم الارهاب التي تحاول بعض القوى لصقها بها.. بل انها اول من نبه الى اخطاره وتقف في مقدمة الصفوف لمواجهته واستئصال جذوره بعد ان اصبح خطرا يواجه العالم.. وحذر من توابع مخاطره واخطاره الرئيس مبارك اكثر من مرة.

** كما ان الاتفاقية التي ستخرج الى حيز التنفيذ غدا هي في واقع الامر إحدى ثمار التنسيق العربي والتحرك المصري لمكافحة الارهاب.. اللذين حققا نتائج ايجابية على المستوى العالمي اشار اليها حبيب العادلي وزير الداخلية.. وتمثلت في انعقاد اكثر من مؤتمر ولقاء.. واقتناع عالمي بضرورة التخطيط.. وحشد الطاقات وتوجت باعلان اتفاقية دولية تحت رعاية الامم المتحدة لهذا الصدد.

** وبالطبع فإن الاتفاقية الجديدة ستكون احد اطواق الحصار الايجابية لمواجهة جرائم الارهاب التي عانينا منها الكثير وتجفيف منابعه لانها ستتيح حرية الحركة لاتخاذ تدابير لمنع تخطيط وتنفيذ الجرائم الارهابية.. أو الاقامة والايواء والتسلل والمظاهر الاخرى.. مما سينعكس تأثيرها على ايجابية في العلاقات العربية ـ العربية ويوفر ايضا المناخ الصحي الملائم لتتفرغ الدول العربية لملحمة التنمية الشاملة.. وانجاحها.. لانها تتطلب كما نعلم الاستقرار والامان والامن.. وهي العناصر الثلاثة التي يسعى الارهابيون الى النيل منها.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠/٤/١٩٩٨

كلمة اليوم

وتحقق التنسيق العربي لمكافحة الإرهاب

فى انجاز غير مسبوق وقع وزراء العدل والداخلية العرب اول اتفاقية عربية لمكافحة الارهاب هذا الخطر الزاحف على دولنا وتقوم به جماعات شبه منظمة تلقى التمويل والدعم من بعض الجهات التى تريد ان ترى الدول العربية فى حيرة وتخبط حتى لا تفيق وتوحد صفوفها للعدو الاوحد الذى زرع نفسه بين جنبات الامة العربية. وجاءت هذه الاتفاقية اخيرا بناء على الدعوة التى طالما اطلقها ونادى بها الرئيس حسنى مبارك لدعم الجهود لمواجهة هذه الظاهرة التى ستاكل الاخضر واليابس اذا لم توحد صفوفنا لمواجهتها.. والاتفاقية التى تم توقيعها هى للتنسيق بين الدول العربية فى مجال مكافحة جرائم الارهاب والحد من اخطارها.. وتعد خطوة هامة نحو توحيد الجهود وتمنح تسهيلات واسعة فى تبادل المعلومات والادلة وتسليم الارهابيين لمحاكمتهم. وتجيء هذه الاتفاقية تاكيدا للدعوة التى نادى بها الرئيس مبارك للمجتمع الدولى بالتحرك لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة التى تسببت فى خسائر عديدة فى الارواح والممتلكات فى كثير من دول العالم الغنية والفقيرة على حد سواء.. لان الارهاب لا يرحم ولا يفرق بين الابرياء والامنين من اطفال ونساء وشيوخ.. وتعددت نداءات الرئيس مبارك فى مناسبات عديدة الى اتخاذ موقف ومواجهة حاسمة مع الارهاب.

وطوال ٤ سنوات ماضية وتبذل مصر جهودا غير عادية خلال مؤتمرات وزراء الداخلية العرب للتوصل الى هذه الاتفاقية وبلورة استراتيجية عربية امنية موحدة وتقدمت مصر بخطة شاملة لمكافحة الارهاب وفى مؤتمر وزراء الداخلية العرب فى تونس بذل وفد مصر برئاسة اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية جهودا غير عادية لطرح هذه الاتفاقية لاقرارها وشرح اهميتها كقضية لها الاهمية الاولى لانها تمس كل الدول العربية وليست دولة بعينها وتم التوصل الى صيغة ترضى كل الاطراف وحل الخلافات فى الراى واعداد الاتفاقية للتوقيع لمصلحة امن واستقرار الدول العربية.

وتجيء الاتفاقية استجابة لدعوة الرئيس مبارك للمجتمع الدولى خاصة بعض دول اوربا التى تؤوى رؤوس الارهاب للتنسيق والتعاون لان اوربا نفسها وكل دول العالم تتعرض لعمليات ارهابية متطرفة وتتاثر بهذه الجرائم. وللاسف ان بعض الدول الاوربية مازالت تؤوى عناصر الارهاب غير مدركة لخطورتها.. ولم تدرك بعد ضرورة المشاركة لمواجهة هذا النوع من الجرائم.

والاتفاقية العربية التى وقعت ونتمنى تنفيذ بنودها حددت الارهاب بانه كل فعل من افعال العنف او التهديد ايا كانت بواعثه واغراضه يقع تنفيذا لمشروع اجرامى فردى او جماعى ويهدف لإلقاء الرعب بين الناس وترويعهم وتعريض حياتهم وامنهم للخطر.. كما تضمنت الاتفاقية عدم تغطية او تمويل هذه الاعمال الارهابية ومنعت تسلل الارهابيين من دولة عربية الى اخرى او ايواء هذه العناصر كما اكدت اهمية تبادل المعلومات حول هذه الانشطة واخطار اية دولة بالمعلومات المتوافرة لديها للمساعدة فى القبض على الارهابيين وتسليمهم.

ان هذه الاتفاقية تؤكد اهمية وعى وادراك حقيقة الارهاب ومواجهته بالتعاون والتنسيق وهى وان كانت متاخرة بعض الشيء الا ان على الدول العربية ان تضعها موضع التنفيذ الدقيق.. ليعيش العرب فى امن واستقرار وامان.. ونتمكن من القضاء على فلول الارهاب الباقية والهاربة لننعم اوطاننا بغد مشرق.



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/٤/١٩٩٨

□ صباح الخير تحاور أشرف السعد في لندن :

هربت من مصر حتى لا أدخل السجن مرة أخرى

□ لست إرهابيا .. ولا علاقة لي بالجماعات المتطرفة ولا أعرف ياسر السرى !!

□ ظلمني من كلفني بحل مشاكل إحدى شركات توظيف الأموال .. واستفادوا من وراء ظهري !



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٤/١٩٩٨

□ لا أسكن فيلا في لندن .. وشقتي حجرة واحدة وصالة !
□ لم آخذ قرشا واحدا حراما .. ومن يملك الدليل يواجهني !
□ الفلوس قتلتني مرة .. ولن أسمح بأن تقتلني مرة أخرى !

ألغاز كثيرة لم تحلها سنوات هروبه السبعة من مصر والآم كثيرة من البشر ممن أضاع تحويشة عمرهم أيضا لم تمحها سنوات الهروب .

ولم يزل أشرف السعد صاحب شركات السعد لتوظيف الأموال غامضا غموضا مثيراً ، سواء من ناحية علاقته بزعماء الإرهاب في الخارج ، أو بتحويل أمواله لدول عربية مناهضة لمصر للحصول على جنسيتها .

أما الأسئلة فكثيرة .. كيف خرج من مصر على الرغم من إدانته من قبل إحدى المحاكم المصرية . وما هي علاقته بياسر السرى أحد زعماء الإرهاب في إنجلترا . وهل مول أشرف التنظيم الإرهابي بلندن بما يزيد على ٢ مليون جنيه استرليني فعلا ؟ وما هي حقيقة اجتماعه بمجموعة الإرهاب في المركز الإسلامي في لندن يوم الجمعة من كل أسبوع ؟

بالتأكيد يظل أشرف السعد أحد أكبر الألغاز الموجودة في لندن عاصمة المملكة المتحدة . (!!) (..) .

كان يدافع عن نفسه .. وبدورنا وجهنا له كل الأسئلة التي ظلت رغم إجابته تحمل في طياتها ألغازا لم تجد حلا وبصدق لم أقتنع بالكثير منها ..

عن علاقته بزعماء الإرهاب قال : « أول مرة أسمع أنني إرهابي ومتورط مع إرهابيين كان

الأسبوع قبل الماضي ، بعدما نشرت إحدى المجلات الأسبوعية المصرية خبراً يؤكد أن محررها شاهدني أسلم على « ياسر توفيق السرى » (أحد زعماء الإرهاب بالخارج) عند مدخل المركز الإسلامي بلندن . كان استنتاج المحرر أنه لأنني أسلم على ياسر السرى .. إذا لابد وأنني أتعامل معهم ، وأكد أنني قمت بدفع ٢ مليون جنيه استرليني المحرر كتب والمجلة نشرت أي كلام ... دون دليل .

يكمل : « صحيح هربت من مصر ، لكن ليس لأنني إرهابي ، إنما لإدانتي في قضية شيك مزور بمبلغ ١٠٠ ألف جنيه . ومع أنني متأكد من براءتي ، إلا أنه كان يجب تنفيذ الحكم من داخل السجن . بعد السجن الأول وبعدين أنقضه . وبصراحة فضلت الخروج من البلد بدلا من تجربة السجن مرة أخرى . » (!!) .

●● لن أكررها !!

● قلت : « فضلت الهروب من مصر على إثبات براءتك ؟؟

ينفعل قائلا : شوف .. أنا جربت السجن قبل كده أيام مشكلة فلوس المودعين ، تجربتي تلك لن يتصورها أحد . قبل سجني لم أكن أستعمل حتى أقراص « الأسبرين » ، داخله تحولت لمدمن حبوب منومة .. وفي الوقت الذي أكدت الصحافة أنني أعيش بزنزانة خمس نجوم ، كنت في دورة مياه متر



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٤/١٩٩٨

ل مصر ، يلقى السجانين يروث البهائم » .

« كنت أعامل أسوأ معاملة على الرغم من أن ما أثير عن فلوس المودعين كان أى كلام .. والدليل أنى رددت ٢ مليار جنيه وبرأتنى المحكمة لأجد نفسى مدانا بشيك مزور بمبلغ ١٠٠ ألف جنيه .. معقول ؟ فلتعلم أنا برىء . صحيح .. لم أكن أعلم أى شىء عن هذا الشيك ، لكن عاميا اكتشف أنهم أعلنونى ثلاث مرات قبل الحكم فى القضية . واكتشف أيضا أنى « أستأنفت » الحكم الابتدائى ، وأنا لم أحضر جلسة .. الاستئناف صدر الحكم ضدى نهائيا غير قابل إلا للنقض .. والنقض يجب أن يتم وأنا فى السجن . فهل أكرر التجربة ثانيا لتستنفد كل ماتبقى من حطامى ؟ !

يصمت ثم يعاود كلامه قائلا : « الجهارنة يقولوا ده إرهابى .. وأمول الإرهاب .. علشان إيه ؟ علشان العيال دول يموتوا أبويا وأبوك ؟ يا أخى ده أنا كل أقاربى فى مصر .. أبويا وأمى وأخواتى ومراتى وولادى . وبعدين ظروف المادية ليست على مايرام .. ولن أقبل حتى لو كانت على خير مايرام » .

« أنتم فاهمين غلط .. فى مصر الناس فاكرة أنى عايش هنا فى فيلا انظر حواليك .. ده بيتى . حجرة وصالة ، دى فيلا دى ؟ هو ده القصر اللى بيقولوا عليه ؟ ! مش ممكن .. لست رجل قتل وسفك دماء . لا أقوى على قتل حتى « معزة » ، سألت مرة نفسى سؤالا ، لو كنت موجود أيام الصحابة والرسول ، وكتب على القتال كنت هاعمل إيه ؟ هاعمل أيه غير أنى أشترى هدوم ، بطبيعتى إنى ضعيف . لازم تصدقوا أنا لست إرهابيا » .

● أول مرة أشوفه !!

يكمل : « ١٠٠ من أقربائى فى مصر ضباط بوليس فهل أمول الإرهاب فى لندن علشان أهلى يموتوا فى مصر .. هل أقتل أقاربى ؟؟ العيال دول يقتلوا قرايبهم هم أحرار ، لكن أنا لا .. وبعدين اللى اسمه ياسر السرى ده أعرفه كنت فى الجامع وجه واحد يسلم علىّ ، وحضنى بالحضن . سلمت عليه وخلاص . ماكنتش أعرف عنه حاجة أكثر من أنه جه يسلم علىّ . هل أقول له وريني بطاقتك . أو أعرف هو مين قبل ما أمد يدى ؟ حاجة غريبة ؟ لو أنت مكانى كنت هتسلم .. أخوه واحد والسلام . وبعدين الواد اللى اسمه ياسر ده لو عمل زى مابتقول الجرايد يبقى مالوش دعوة بالإسلام ، ولا اللى بيعمله ده دين من الأساس . النبى عليه الصلاة والسلام قال لا تقتلوا امرأة ولا جنينا بتراجيم .. حتى فى الغزوات ، وقال لا تخربوا زرعا ، فما بالك بناس آمنين قاعدين فى بيوتهم تيجى العيال دول تموتهم .. سفك الدماء ترفضه كل العقائد والشرائع ، ولست رجل إرهاب .. لأن اتجاهاتى معروفة .

● قلت : ما هى اتجاهاتك ؟

قال : « رجل أعمال . صحيح أنهم فى الدين .. صحيح ملتح ، لكن معتدل . ولو واحد ملتحى قتل آخر فى الشارع ، يبقى مجرم .. وليس كل ملتح مجرما . وبعدين مش ممكن أقول فلان كافر وفلان إيمانه حقيقى .. أنا مش ربنا ، ثم تذكر دائما أنى خرجت من مصر لسبب آخر غير الإرهاب » .

يكمل : « لما الرئيس مبارك نجا من محاولة الاغتيال فى أديس أبابا .. ثالث صفحة فى الأهرام تهنئة بسلامة الوصول كانت صفحتى . أنا أبسط مما تتصورون .. صحيح هناك من ظلمنى فى بلدى ، لكنى لا أنتقم .. أبدا » .

● قلت : « كيف هربت من مصر .. أو من أخرجك ؟ » .

قال بانفعال : لم أهرب من مصر ، ولم تساعدنى شخصيات كبيرة فى الخروج كما أشيع .. لسبب بسيط ، أنه عندما صدر الحكم ضدى بالحبس فى قضية الشيك ، لم أكن من الممنوعين من السفر . لذلك خرجت يومها - بعد صدور الحكم بأربع ساعات - دون أيه مشاكل .. ولا زورت جواز سفر ، ولا عملت اتصالات زى ماقالوا .

● ظلمونى وقطعوا خط الرجعة

● قيل إنك تدخلت كوسيط بين جهات فى الداخل وبين مجموعة من زعماء الإرهاب فى الخارج !!

« كيف أتدخل ولست منهم ولا علاقة لى بهم .. وإذا كان كل ماكتب فى الصحف المصرية يؤكد هذا ، فأنا اليوم أقول العيال دول - يقصد الإرهابيين - مش فاهمين حاجة .. وإن كل شىء يتهاون فيه إلا الدم وماكان لمسلم أن يقتل مسلما إلا خطأ ، وإذا كنت تحاولت مع أى منهم فليعلنوا هذا الآن . لعلمك لن يتبرأ أى منهم من فكر جماعته حتى لو على سبيل الاستهلاك الإعلامى . لكن موقفى أنا مختلف » .

يواصل قائلا : « الفتاوى الإسلامية تؤكد لى أن غصن الشجرة له حصانة لو قتلت عصفورا سيسأل ربه يوم القيامة قائلا : . ربى اسأل هذا لم قتلنى

ثم ليس معنى أن هناك من ظلمنى فى مصر أنى سأدعى على بلدى بما ليس فيه » .

● قلت : « من ظلمك فى مصر ؟ » .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٤/١٩٩٨

صمت لفترة ثم قال : « مهما حدث لن أبيع ما أملك البعض لبلدى . وللعلم .. لقد كلفنى من كلفنى بحل مشاكل إحدى شركات توظيف الأموال الأخرى ، وبدأت مهمتى فعلا .. التزمت بما وعدت وسددت مبالغ تفوق ٢٠٠ مليون جنيه . إلا أن هناك من استفاد من هذا الموضوع على حسابى ، وعلى حساب القضية بكاملها . حكيت للمدعى الاشتراكى ما حدث قلت إننى التزمت وهناك من استفاد من وراء ظهورنا .. وظهرى أنا بالذات ، وحتى الآن الموضوع رهن التحقيق .. لعل وعسى » .

لعلمك .. أنا مستعد أنزل مصر لو لم أدخل السجن إلا لو ثبت أن كتبت الشيك فعلا . لو وعدونى بهذا ، أنزل بكره مصر وأدافع عن نفسى . ولو ثبت بعد التحقيقات أنى كتبته ، لكم حق اسجنونى .. ليس ٣ سنوات فقط ، إنما أنا مستعد للحبس أكثر من عشر سنوات » . « أنا الآن بعيد عن الأضواء .. ولا أحد يدفعنى لقول كلامى هذا إلا حرصى على الرجوع لبلدى . مع أننى لست مستعدا لتجربة السجن مرة أخرى إلا لو كنت مذنباً .. وأنا لست مذنبا » .

● الملايين والدولة العربية !!

● قلت : « قضية الشيك قضية محكمة ، إلا أنك حتى الآن متهم بتحويل أموالك كلها لدول عربية مناهضة لمصر للحصول على جنسيتها ثم تكوين جبهة مضادة للقاهرة من عاصمتها ؟ ! » .

بسخرية قال : « وهل أى دولة عربية فى حاجة لفلوسى ؟ طب يقولوا راح بلد فقيرة . لامؤاخذة العرب ممكن يصفوك بمائة ألف جنيه .. يعنى يفهموك كام عروف على كام عجل فى أجدع مطعم فى العالم وتقول محتاجين فلوس ؟ ! مش عارف الكلام ده بيجيبوه منين .

● قلت : « ألم تذهب فعلا لتلك الدولة بعد خروجك من مصر بفترة ؟

قال : « صحيح .. ذهبت ، لكن لأنه بلد إسلامى ، وليس لتكوين جبهة ضد مصر . شقتى هذه فى لندن أدفع لها ١٤٠٠ جنيه استرلينى شهريا ، بالفلوس دى أعيش كويس قوى فى أى بلد عربى » (!!) .

يكمل : « أصدقائى هناك كثيرون ، وصداقتى بهم قديمة . ويعلمون الفلوس أقلقتنى مرة من قبل ، ولن أسمح لها بأن تقلقنى مرة أخرى . فى الماضى كانت تبهجنى خمسة جنيهات إضافية على دخلى الشهرى . والآن أتمنى أن تعود وتفرحنى الخمسة جنيهات ، بعدما لم تسعدنى الملايين ولا المليارات » .

يكمل أشرف السعد : « يجب أن تصدقونى لما كتبته الصحافة المصرية عنى مؤخراً كلام فارغ .. اتهمونى بافتراءات كاذبة . ماحصلتش حاجة منها ، ولا أنا إرهابى ولا ممول للإرهاب .. أنا ضد العيال دول . وكل إنسان يقلق الشعب المصرى عقابه عند الله » .

لم آخذ قرشاً واحداً حراماً .. مرة دخل على واحد فى الجامع هنا فى لندن وقال لى ، أنا لى عندك فلوس .. قلت له تحت أمرك . قال لا مش هاخدهم دلوقت ، هاخدهم يوم القيامة .. قلت له لا . لو معك ما يثبت كلامك سأعطيك بدل الجنيه خمسة جنيهات الآن .. قبل أن يخرج من الجامع . قال لى أنا راجع بيتى أجيب الورق . قلت له هتطلع ومش هترجع تانى . لأنى أعلم ما أقول . وفعلا خرج ولم يرجع .. ممكن أعمل أى حاجة إلا أن أكون عدوا لبلدى ولقد يرغمنى أى شخص على فعل أى شىء ، إلا إرغامى على خيانة بلدى » .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٤/١٩٩٨

مصر: المفتي يوافق على إعدام اثنين من قادة "الجماعة"

القاهرة - محمد صلاح

■ افادت مصادر مصرية مطلعة ان المفتي الدكتور نصر فريد واصل وافق على إعدام اثنين من قادة تنظيم «الجماعة الإسلامية» دانتهما محكمة امن الدولة العليا في قضية «العائدون من افغانستان والسودان». وكانت المحكمة قررت في ٣ نيسان (ابريل) الجاري إحالة اوراق كل من مصطفى حمزة الملاحق ايضا بتهمة محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا عام ١٩٩٥ والذي حوكم غيابياً وسعيد عبدالحكيم الذي حوكم حضورياً، على المفتي للحصول على موافقته على الحكم بإعدامهما بعد إدانتهما في القضية المتهم فيها ٢٢ من اعضاء الجناح العسكري للتنظيم.

وذكرت المصادر ان المحكمة تسلمت موافقة المفتي على الإعدام بعدما رأى ان الجرائم المنسوبة اليهما تستوجب اعدامهما. ومن المقرر ان يتم النطق بالحكم في القضية في جلسة تعقدها المحكمة برئاسة المستشار احمد صلاح الدين بدور يوم ٤ ايار (مايو) المقبل.

ووفقاً للقانون المصري فإن احكام الإعدام الصادرة عن محاكم مدنية لابد من الحصول على موافقة المفتي قبل اعلانها، في حين لا ينطبق الشرط نفسه على الأحكام الصادرة من محاكم عسكرية. والأحكام الصادرة عن محاكم امن الدولة غير قابلة للطعن او الاستئناف امام اي هيئة قضائية اخرى، ويحق للمدانين فيها فقط التقدم بالتماسات الى رئيس الجمهورية خلال ١٥ يوماً من تاريخ المصادقة عليها، وفي حال رفض الالتماس تصبح الأحكام واجبة التنفيذ.

والمعروف ان كل الالتماسات التي قدمها اعضاء في الجماعات الدينية دينوا في قضايا العنف الديني رفضت جميعها.

وكانت النيابة طالبت بتوقيع اقصى العقوبة التي تصل الى الإعدام والأشغال المؤبدة لجميع المتهمين في قضية «العائدون من افغانستان والسودان» بعدما وجهت لهم تهم «الانضمام الى تنظيم سري شبه عسكري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة وتلقي تدريبات عسكرية في دول اجنبية بهدف تنفيذ عمليات ارهابية داخل البلاد والاتفاق الجنائي على ارتكاب جرائم القتل والشروع فيه وحيازة اسلحة ومتفجرات وذخائر من دون ترخيص لاستخدامها في اغراض تتعلق بالارهاب والتزوير في محررات رسمية وحيازة مطبوعات ومنشورات تحوي عبارات تحض على كراهية نظام الحكم وازدرائه».

ويعد حمزة الوحيد من بين قادة الجماعات الدينية المصرية الذي يصدر في حقه ثلاثة احكام غيابية بالاعدام. إذ قضت المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩١ بإعدامه غيابياً في قضية «العائدون من افغانستان والسودان» كما اصدرت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة الحكم الثاني ضده في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٣ في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام السيد صفوت الشريف.

وتعتبر السلطات المصرية حمزة الرجل الثاني في تنظيم «الجماعة الاسلامية» بعد رئيس مجلس شورى التنظيم رفاعي احمد طه. ويحمل حمزة اسماً حركياً هو «ابو حازم» وهو يقود الجناح العسكري للتنظيم. وكان حكم عليه بالسجن لمدة سبع سنوات في قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات وغادر مصر بعدها واتجه الى افغانستان حيث تولى قيادة الجناح العسكري للتنظيم ثم تنقل بين عدة دول من بينها السودان قبل ان يعود مرة أخرى الى افغانستان حيث يعتقد انه يعيش حاليا في مدينة قندهار.

توصيات مؤتمر المواجهة التشريعية لجرائم الإرهاب

المطالبة بلجنة قومية عليا لوضع استراتيجية شاملة لمكافحة الإرهاب وصندوق لتعويض الضحايا

كتب ـ مريد صبحي:

أعلن مؤتمر المواجهة التشريعية لجرائم الإرهاب محليا ودوليا توصياته امس بعد يومين من المناقشة الجادة والعلمية والتي شارك فيها د. فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ، وفضيلة د. محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر، ود. مفيد شهاب وزير التعليم العالي لدراسة ابعاد واشكاليات جرائم الإرهاب بين حق اللجوء السياسي وتسليم الإرهابيين وعدم إيوائهم والمطالبة بتهيئة التشريعات الوطنية لمزيد من التعاون القضائي الجنائي الدولي وتعويض ضحايا الإرهاب، وذلك لدره تهديد خطير للاستقرار الاجتماعي وسلامة الأفراد وأمنهم وحريتهم واضرار بالغ بالاقتصاد القومي وخطط الاستثمار وحركة رؤوس الاموال والتاكيد على أهمية النداءات التي وجهتها مصر إلى العالم بمنح أولوية فعالة لمكافحة الارهاب بجميع صوره وأشكاله.

وصرح الدكتور عبدالعظيم وزير نائب رئيس المؤتمر بأن التوصيات التي انتهى اليها المشاركون في المؤتمر الذي نظمته كلية الحقوق جامعة المنصورة تتضمن الاتي:

المواجهة التشريعية على الصعيد الوطني

التأكيد على اهمية الدور الذي تضطلع به اللجنة القومية العليا لمكافحة الارهاب في مجال وضع الاستراتيجية الشاملة لمكافحة الارهاب والتصدي له على الصعيد القومي

التأكيد على اهمية الانظمة القانونية الموضوعية والاجرائية التي من شأنها الحد من جرائم الارهاب وفعالية مكافحته وحث الجناة على عدم المضي في غيهم وذلك بعدم التوسع في السياسة واقامة الدعوى الجنائية ضد المنتمي إلى أحد التنظيمات الارهابية إذا ما أعلنوا انفصالهم عن التنظيم وتوقفهم عن ممارسة نشاطه قبل كشف التنظيم وبدء التحقيق والاعفاء من العقاب او تخفيضه حال تقديم الجناة مساعدة فعالة في كشف جرائم الارهاب أو القبض على مرتكبيها وتخفيض مدة العقوبة إذا ماثبت للسلطات القائمة على تنفيذ الاحكام «توبة» المحكوم عليهم في جرائم الانتماء إلى التنظيمات الارهابية

واعتبار تسخير الصغار الذين تقل اعمارهم عن خمسة عشر عاما أدوات في ارتكاب جرائم الارهاب ظرفا مشددا لجريمة من استخدمهم، وتنظيم اجراءات خاصة تهدف إلى توفير حماية فعالة للشهود والخبراء إزاء ما يمكن أن يتعرضوا له من مخاطر بسبب شهاداتهم او أعمالهم المتعلقة بجرائم الارهاب. وضرورة التنسيق بين القوانين المختلفة بما يحقق وحدة جهة الاختصاص القضائي بما يرتكبه الاحداث الذين تزيد سنهم عن خمسة عشر عاما من جرائم إرهابية.

د. عبد العظيم وزير

- واهمية وضع تنظيم قانوني خاص بتعويض ما يلحق الأفراد من اضرار ناجمة عن جرائم الارهاب وذلك بإنشاء صندوق قومي لتعويض ضحايا الإرهاب، يحدد القانون موارده ومصادر تمويله

على الصعيد الدولي

- اهمية الاخذ بتنظيم قانوني متكامل للتعاون القضائي الدولي في المجال الجنائي بصفة عامة ، وفي مجال جرائم الارهاب بصفة خاصة، يحدد صور وأشكال وإجراءات هذا التعاون.
- التأكيد على اهمية تشكيل لجنة وزارية للتعاون القضائي الدولي تضم وزارات العدل والداخلية والخارجية وتكون مهمة هذه اللجنة دراسة طلبات التعاون المقدمة من مصر واليها وإبداء الرأي بشأنها.
- ضرورة استبعاد الطابع السياسي عن الاعمال التي درجت المعاهدات والاتفاقيات الدولية والاقليمية والتشريعات الوطنية على اعتبارها اعمالا إرهابية وضرورة العمل الجماعي على تحقيق القبول العالمي لمبدأ اما التسليم او المحاكمة
- التأكيد على أهمية ان تضطلع الدول والمنظمات الدولية المعنية من خلال الاتفاقيات والتشريعات الوطنية، بوضع الحدود الفاصلة بين حق اللجوء السياسي والالتزام بتسليم مرتكبي جرائم الارهاب إلى الدول الطالبة أو القيام بمحاكمتهم بحسب الاحوال ..



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٤/١٩٩٨

تطورات خطرة في الصراع على رئاسته

مصر: توقيف ١٣ مسلحاً امام مقرين لحزب "العدالة"

□ القاهرة - حازم محمد

■ اعتقلت اجهزة الامن المصرية ١٣ شخصاً مساء اول من امس وفي حوزتهم اسلحة نارية وبيضاء امام مقر حزب «العدالة الاجتماعية» في ضاحيتي المنيل والمعادي في القاهرة واحالتهم على نيابة امن الدولة العليا.

ويمثل التطور الاخير تفاعلاً خطراً في ازمة حزب العدالة الذي يتنازع على قيادته عضو مجلس الشورى الرئيس الحالي السيد محمد عبدالعال والأمين العام للشباب عبدالرشيد احمد الذي عقد مؤتمراً طارئاً قبل اسبوعين انتخب خلاله رئيساً جديداً وقرر عزل الرئيس السابق وفصله من عضوية الحزب. وكان الصراع بينهما انحصر على تقديم البلاغات المتبادلة امام سلطات التحقيق قبل اللجوء اخيراً الى التحرش بين الطرفين.

وقالت مصادر الحزب لـ «الحياة» إن اجهزة الامن تلقت بلاغات من مواطنين بوجود «بلطجية» وفي حوزتهم قنابل مولوتوف وسكاكين ومطاو وسيوف امام مقرات الحزب» فاوقفتهم واحالتهم على نيابة امن الدولة حيث قالوا انهم يقومون بمهمة تامين المقرات بتكليف من رئيس الحزب عبدالعال تجنباً لقيام المنافسين باقتحامها.

وعقد عبدالعال مؤتمراً مساء اول من امس وتم تجديد انتخابه رئيساً للحزب لدورة جديدة. وقال لـ «الحياة» إن المؤتمر انتخب الهيئة العليا للحزب وقرر اتخاذ الاجراءات القانونية ضد المعتدين على الشرعية. وزاد «سنتقدم ببلاغ صباح اليوم الى النائب العام في شأن اصدار صحيفة الحزب من دون ترخيص».

وكانت سلطات الامن فرضت حصاراً مشدداً على المنطقة التي عقد فيها المؤتمر تحسباً لوقوع اشتباكات بين انصار الطرفين.

ومن المنتظر ان تعقد لجنة الاحزاب اجتماعا اليوم لحسم الصراع على رئاسة الحزب على ضوء ما قدمه كل من الطرفين من مستندات وبلاغات تدعو الى اعتماد شرعيته لرئاسة الحزب والحق في اصدار الصحيفة. وكان الفريقان داوما على اصدار صحيفة الحزب «الوطن العربي» منذ تفجر الصراع بينهما.

ويتهم عبد العال رجال اعمال بالتورط في الاحداث ضده بعد تنظيمه حملة صحافية ضد انشطتهم. غير ان عبدالرشيد نفى ذلك، وعزا قرارات عزل عبدالعال من الرئاسة وفصله من الحزب الى «الممارسات السياسية والصحافية التي اساءت للحزب امام الرأي العام وانفراده بالقرار».



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/٤/١٩٩٨

إرهاب جديد لأمين رابطة طلاب العمل الإسلامى بجامعة القاهرة

فى حلقة جديدة من حلقات التضييق على طلاب رابطة العمل الإسلامى داخل الجامعات المصرية، قامت إدارة الشئون القانونية بكلية دار العلوم بإرسال خطاب مسجل إلى والد الطالب أحمد خميس -أمين الرابطة بجامعة القاهرة- وذلك للرد عليه برفض عميد الكلية لالتماسه المقدم بخصوص ما وقع عليه من عقوبة خمسة إنذارات سابقة لقيامه بعمل معارض لمساندة موقف الحكومة المصرية لمقاطعتها مؤتمر الدوحة وقد اتضح ما تهدف إليه إدارة الشئون القانونية من إرسالها ذلك الخطاب وهو إرهاب الطالب بضغطها على ولى أمره.



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠/٣/١٩٩٨

حوار لا تنقصه الصراحة.. في عهد يتميز بديمقراطية غير مسبوقة

د. أحمد عمر هاشم:

موقف الأزهر من الإرهاب.. واضح وصريح

المؤسسة الدينية.. مهيأة لأية معارك حوارية مع المتطرفين

إنقذونا .. من إصرار البعض على إهانة.. رموز الإسلام

لقاء الإمام الأكبر والحاخام.. رسالة تحذير لإسرائيل



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠/ ٣/ ١٩٩٨

لا تطـــــبيع دينـــــى.. والمقـــابلة فى إطار حوار الأديان

لم تكن هناك أية قيود أو خطوط حمراء ونحن نجرى هذا الحوار.. فقد اختفت هذه المسميات فى عصر حسنى مبارك الذى حرص منذ توليه المسئولية على توسيع وتعميق الديمقراطية وأعطى الصحافة حرية غير مسبوقة وفى هذا الاطار يأتى هذا الحوار مع المفكر الإسلامى الكبير والداعية المعروف الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر.

أكد د. احمد عمر هاشم ان المؤسسة الدينية بفروعها الاربعة تقوم الآن بدورها على احسن وجه فى مقاومة الارهاب.. وموقف الازهر الآن احسن من اى وقت مضى ويتحرك استنادا الى مواقف ثابتة وعلى أسس واحدة ومنظومة واضحة.

حذر من التمادى فى اهانة رموز وائمة وعلماء ودعاة الإسلام وقال يجب مراجعة ذلك للحفاظ على هيبة الأزهر ورموز الإسلام.

اكد أنه لا تفريط فى حبة تراب من فلسطين لانها جزء من عقيدتنا وان مقابلة شيخ الأزهر للحاخام اليهودى ليست تطبيعا وانما رسالة واضحة لإسرائيل تؤكد رفض سياسة انتهاكات المقدسات والحرمات وتجميد عملية السلام.. مشيرا الى انها تدخل فى اطار حوار الاديان.

حـــوار:
محمــــد الفــــوال

●● نبدأ بالحديث عن الارهاب.. اسبابه وطرق جز جذوره من الاعماق فى وجهة نظرك؟

■ الارهاب من ابشع الظواهر التى طفت على سطح الحياة مؤخراً.. نراها تأخذ العديد من الصـــور تظهـــر فى بعض الدول فى شكل جماعى او فى شكل فردى وتظهر فى ازمان متباعدة أو اوقات متقاربة ومردها جميعا لشىء واحد هو المخطط العدوانى الاجنبى الذى يحاول تمويل بعض الفئات المأجورة التى باعت ضميرها للشيطان لقاء بعض الأموال.

وفى الحقيقة.. انهم استثمروا معاناة بعض الدول مستغلين ظروفها وبعض مشكلاتها مثل البطالة والتعليم ومحاولة تضخيم معاناة الناس.

ولذلك من الطبيعى ان الواقفين خلفها.. يتحركون باصابع عدوانية وفق مخططات اجنبية تستهدف ضرب الانظمة القائمة ولا تستهدف الدعوة للاسلام كما يدعون وكما يزعمون.

لو ان غرضهم رفع شأن الاسلام فالاسلام دين رحمة يحمى حريات الناس وحرماتهم يصون حرمة النفس والمال والعرض وهم ينتهكون هذه الحرمات الثلاث التمسح بالاسلام والتظاهر بالغيرة عليه.. اكذوبة لا اساس لها من الصحة.

ارى ان علاج ظاهرة الارهاب لا يقع على عاتق هيئة اوجهة واحدة لكن المطلوب تضافر جميع الجهود الحكومية والشعبية لمحاربة اساس الشر ومرتكزاته ببعض الدول الاجنبية وبعض الدول الاسلامية لأنه لا يقف وراء هذه الظاهرة دين ولا عقيدة.. تدعمها اصابع عدوانية وصهيونية تحاول تضخيم الفجوة بين الشباب والمصلحين والدعاة والانظمة القائمة لخدمة مصالحهم لذلك نرى بعض الدول تتيح لهؤلاء الارهابيين اللجوء السياسى وبعض الدول تجمع لهم من خلال المراكز الاسلامية وزكاة المال والنفقات والمساعدات لصرفها على الذين يقتلون الابرياء ويمزقون الاعراض.

وهناك عدة محاور لعلاج هذه الظاهرة.. الاول يختص بأساسها ويتطلب تعاونا دوليا وميثاق شرف بين الحكومات لتصفية جيوب الارهاب الرئيسية التى تمول وتجمع وتغذى هذه الاصابع.

الشرائح المثقفة فى الوطن العربى ليسوا هم اس الفساد وانما المسئولية الاساسية تقع على زعمائهم بالخارج واسماء بعضهم معروفة الحكومات المعنية والمطلوب قطع جسور التواصل بينهم وبين شرائحهم المثقفة فى الوطن العربى.

المحور الثانى ويتعلق بدور الجهات الداخلية مثل الامن ودوره فى مناهضة هذه الظاهرة والعلماء وواجبهم تبصير الناس بأن هذه الافكار خاطئة ولا اساس لها ولا علاقة لها بالإسلام وواجب الجامعات تدريس الفكر الصحيح والتوعية العامة.. إلا ان هناك خط دفاع اول هو الذى يبدأ بالارهابى او الشاب المتطرف او المنحرف والعلم الناس بأسراره وهما الاب والام .. والاسرة الغيبة الضائعة الممزقة التى لا تعلم شيئا عن ابنائها.. تهملهم وتتركهم يسهرون كما يشاءون ومع من يريدون دون ان يعرفوا شيئا عما يجرى بينهم وبين اصدقائهم.. لا يحاورونهم ولا يحاول التعرف على افكارهم والله تعالى يقـــول «ان من ازواجكم واولادكم عدو لكم فاحذروهم» هذه الاســــرة يجب ان تكون خط الدفـــاع الاول وتستعيد دورها ورسالتها برعايتهم والتقرب منهم والاهتمام بهم.

هذا.. اسمه تهريج

●● لكن هل من الاسباب.. وجود مواجهة بين التيار التنويرى والتيار السلفى المتشدد..؟

■ هذا تهـريج.. لا نصدقه .. لا يوجد شىء اسمه تيار تنويرى او تيار سلفى.. وغير صحيح التفسيرات التى يقولها البعض عن الارهابيين بأنهم يرون انحرافا يريدون تقويمه والبعض الاخـر يقـول عنهم انهم نتاج العشوائيات والثالث يقول انهم نتاج البطالة.. وان الجماعات استقطبتهم.. كل هذا غير صحيح.. هذه اسباب تساعد المناخ انا معك لكن السبب الاصيل يعود الى وجود جماعة عدوانية مترصدة تريد التسلق الى القمة ينتمى اليها موظفون وناس تركب المرسيدس ومعهم الدولارات وتستقطب هذه العناصر وتحركها لمساعدتهم فى مخططاتهم

●● هل يمكن اقامة حوار معهم..؟

■ لا حـوار مع قـاتلهم.. الحوار ممكن مع الذين يستقطبون او المغرر بهم لحماية الجبهة التى لم تخترق لان الوقاية خير من العلاج.. اما من حواره بالرصاص فلا حوار معه.

●● هناك ملامة يلقيها البعض على موقف المؤسسة الدينية من قضية الارهاب.. ويصفون هذا الدور بالغموض وعدم الوضوح؟

■ موقف المؤسسة الدينية الآن.. احسن من اى وقت مضى لان المؤسسة بفروعها الاربعة بقيادة د. محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر تسير خطا واحدا وسياسة موحدة ومنظمة وواضحة .. وهى مهيئة تماما لخوض اية معارك حوارية مع اى جماعة هى للامانة تؤدى واجبها الآن بدقة وبتنظيم فالازهر الشريف وجامعة الازهر ووزارة الاوقاف ودار الافتاء وكتائب الدعوة التى تنظمها كل مؤسسة تمضى بمنظومــــة واحــــدة فى الوقت الراهن.. لكن تعتب على الاعلام الاهانات التى تتعرض لها رموز ودعاة وائمة وعلماء الاسلام لم تر ذلك فى تاريخ البشرية ان أهين رموز اى ملة ولو ملة زائفة كما يهان عندنا رموز الإسلام.. على صفحات بعض الصحف وليس كلها وهذا يضخم مشكلة الارهاب، ويهز الثقة بالرموز والثوابت ويفقد الثقة فى العلماء ويحدث فجوة وشروخا بين فصائل الشباب المسلم.

لذلك ادعو رجال الاعلام مراجعة بعض الاقلام وبعض الصحف التى تنال من ائمة الدين الاسلامى.

ضد المصلحة العامة.

●● لماذا يتم ذلك؟



■ بعض الصحف مأجورة وبعض الاقلام مسمومة. وبعض الكتاب هواياتهم التضخيم واحداث المشاكل لتوجيه الانظار للصحيفة لتهييج اكثر لا أعرف الاسباب التي تقف وراء ذلك لأنني لا استطيع ان ادخل الى نفوسهم ونواياهم.

مايحدث ضد مصلحة الوطن والامة والإسلام لانه يضخم كل المشكلات وأولها الإرهاب.

لا يسألون.. أهل الذكر

●● لاحظنا وجود جماعات للتكفير بالجامعات.. ما هو تأثيرها.. ولماذا لا تحاربوها ؟

■ لا أظن انه توجد جماعات تكفير بالمعنى المفهوم.. إلا جماعات المتخلفين الذين لا فكر لهم.

والعيب أن من يريد معلومة دينية.. لا يسلك الطريق الصحيح والله تعالى يقول «فاسألوا اهل الذكر» واهل الذكر في الأزهر هم العلماء والدعاة المتخصصون الذين قرأوا الأصول والمراجع الحقيقية ومع ذلك يتركونهم ويذهبون الى حرفي او شخص لا علاقة له بالدين.. اذن من المسئول ؟!

هناك مقولة أطلقتها الصهيونية في بروتوكولات حكماء صهيون.. سمت بعض العلماء الاجلاء بأنهم علماء سلطة.. لأنهم موظفون بالحكومة واشاعوا انهم لذلك يلتزمون بخط الدولة.. لكي لا يستفيد بهم الناس في الحصول على المعلومات الدينية الصحيحة والجوء الى المهرجين لتوسيع الفجوة بين الجمهور وضرب الانظمة والسياسات والمباعدة بين الازهر كمرجعية للاسلام في العالم كله.. وبين جمهور المسلمين ومنعهم من ذلك جرنا لاشياء نحن في غنى عنها

الخروج من الكفر

●● لكن فيه جماعات موجودة في بعض الجامعات ومنها جامعة الازهر.. كفرت ناسا لها وزنها؟

■ الرسول صلى الله عليه وسلم قال على كل الذين يحاولون تكفير الناس «من قال لاخيه ياكافر.. فقد باء بها احدهما» إذا كان اخوه فعلا كافرا فلا مشكلة.. ويستأهل.. اما إذا لم يكن اخوه كافرا.. يصبح هو الكافر والرسول صلى الله عليه وسلم اراد بذلك ان يسد هذا الباب.

● والكفر له شكله وقواعده وطالما شهد المرء بأن لا إله إلا الله وان محمدا رسول الله فقد خرج من الكفر.

● لكن تكفير شخص.. فيه تهديد لحياته ولاسرته ومحاولة لرمي وصمة؟

■ التكفير لا يجوز طالما نطق الانسان بالشهادة ولا يصح لكائن من كان ان يكفره وإذا كفره يبوء بها هو والنبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل قتل آخر بعد ان شهد بأن لا إله إلا الله «اقتلته بعد الشهادة وماذا يفعل بلا إله إلا الله يوم القيامة» وظل يكررها.. فقال الرجل قالها تعوذا يارسول الله.. قال الرسول صلى الله عليه وسلم «هل شققت عن قلبه.. لتعرف ما فيه».. فهؤلاء الذين يكفرون.. على باطل وليسوا على حق.

●● إذن كيف نعطل حججهم و[illegible] معقوليتهم؟

■ مثل ما قلت.. ان هناك ناسا مغررا بهم يمكن إجراء حوار معهم وهم الذين لم يحترقوا

●● لا اقصد الشباب.. وانما اساتذة الجامعات؟

■ هؤلاء يجب ان يوقفوا عن عملهم إذا كانوا يفعلون ذلك وإذا كان هناك استاذ جامعة بهذه الصورة لا يصح ان يتولى منصب استاذ جامعة إلا إذا كان استاذا مستنيرا يعرف الحق ويميز بين الخير والشر

الشيخ.. والحاخام

●● هناك محاولات إسرائيلية لإقامة تطبيع ديني مع بعض رموزنا الإسلامية في وقتنا هذا وقته.. وهل نجحوا في ذلك؟

■ لا يوجد هذا التطبيع.. وإذا كنت تشير الى مقابلة شيخ الازهر الحاخام.. فالشيخ انطلاقا من منطق الشجاعة والقوة والاقدام والاصرار على كل محاولة رخيصة تحاول التغرير.. الموجود سوف اتحدث معك من الآخر

كل ما نشر عن شيخ الازهر ونقده.. باطل وخطأ ولا اساس له من الصحة كان يجب على كل من تناول هذا الأمر ان يعرف اولا كيف كانت المقابلة وماذا قال الحاخام.. لقد كانت مقابلة كان فيها شيخ الأزهر رجل بطل شجاعا اجهز على كل ما بقي في يد الحاخام وغيره من الحاخامات من كلام ودعاوى ومن أهم أنهم ظالمون لمسألة جمدوا عملية السلام وأوصلوها لطريق مسدود وانهم يداهنون وهم ما يقتلون وما يراق من دماء

مقابلة شيخ الأزهر الحاخام رسالة لإسرائيل ومن وراءها ومن يمدها والرئيس وراءها انها ستبوء بالإثم وأوزار البشرية والدماء المراقة

كانت المقابلة ضغطا دينيا.. نقول لهم انا وراءنا مليار مسلم غاضبون وثائرون ضد إسرائيل لانتهاكها الحرمات والمقدسات وتجميدها عملية السلام.

هذا الموقف من شيخ الأزهر لم يتخذه احد من قبل والذين عارضوه.. عارضوا الحق ومشوا مع الباطل.. فلا يوجد شيء اسمه تطبيع والذي أمامنا هو الحق والمقدسات.. ولا تفريط في حبة تراب من فلسطين لانها جزء من عقيدتنا

هناك جانب آخر لابد من ذكره وهو ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان حواره لا ينقطع مع اهل الكتاب والكفار وهذا موجود في التراث وباب العقائد.. وكان ذلك يهدف بيان حقيقة ديننا وعقيدتنا وحقيقة وسياسة الدولة الإسلامية التي وجدت.. فما الذي يمنع من ان نعيد نفس الشيء.. وفضيلة الإمام الاكبر اراد في هذا الحوار ان يقول هذا هو الإسلام وهذا الإسلام وهذا منطقنا كمسلمين ورد عليه في كل شيء

ومجمع البحوث الإسلامية اصدر بيانا وضح الحقائق واعلن انه لا تطبيع ولا شيء من هذا القبيل وإنما هي مقابلة لاحقاق الحق وابطال الباطل.

المقابلة.. حوار البيان

●● إذن هل هذه المقابلة تدخل في اطار حوار الأديان؟

■ نعم تدخل في هذا الاطار

●● إذن ما هي جدوى هذا الحوار.. وما هدفه

المقابل؟

■ اطلاع الجانب الآخر على قوة هذا الدين وعظمته وحقوق الشعب الفلسطيني والمسلمين وضغطا سياسيا من شيخ الأزهر باعتباره يمثل مليار مسلم



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠/ ٤/ ١٩٩٨

ابن الشيخ عبدالرحمن يتحدث عن منع والده من الاتصال بأسرته

□ القاهرة - «الحياة»

■ قال السيد عبدالله عبدالرحمن ابن زعيم «الجماعة الاسلامية» في مصر الشيخ عمر عبدالرحمن، ان السلطات الاميركية منعت والده من الاتصال هاتفياً باسرته عقاباً له على التحدث مع عدد من اولاده، مخالفاً بذلك توجيهات ادارة السجن بالتحدث مع زوجته فقط.

واوضح عبدالرحمن انه اتصل بمحامي والده، رامزي كلارك، وساله عن سبب توقف والده عن الاتصال بالاسرة، فابلغه المحامي ان ادارة السجن تعاقب والده بسبب تحدثه مع اولاده في المكالمة الاخيرة قبل نحو شهرين برغم تحذير ادارة السجن له. واكد ان حديث افراد الاسرة مع الشيخ الضرير عبر الهاتف اقتصر على حالته الصحية، ولم يتناول اموراً سياسية. وابدى خشيته من يكون العقاب امتد ليشمل اجراءات تمارس ضد والده داخل السجن، ما قد يؤدي الى تدهور حالته الصحية بصورة أكبر.

وطالبت السيدة عائشة عبدالرحمن زوجة الشيخ برفع الحظر عن زوجها، وقالت لـ «الحياة» إن الاتصال الهاتفي مع زوجها هو «الوسيلة الوحيدة للاطمئنان عليه»، واستغربت أن يتم منع زوجها لمجرد انه تحدث مع اولاده للاطمئنان عليهم.



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٩ / ٥ / ١٩٩٨

مصر: اعضاء في "الجماعة" أحيلوا على محكمة عسكرية

□ القاهرة - محمد صلاح

■ اصدر المدعي العام العسكري المصري قراراً بإحالة اعضاء في تنظيم «الجماعة الاسلامية» على محكمة عسكرية بعدما انتهت نيابة امن الدولة العليا من التحقيق معهم في تهمة التخطيط لتنفيذ عمل ارهابي. واشارت مصادر مطلعة الى ان النيابة العامة العسكرية باشرت التحقيق في القضية وينتظر ان تصدر قبل نهاية الشهر الجاري لائحة الاتهام، التي توقعت ان تضم اسماء بعض قادة التنظيم المقيمين في الخارج.

من جهة اخرى، تصدر محكمة امن الدولة العليا بعد غد احكامها في قضية «العائدون من افغانستان والسودان» المتهم فيها ٢٢ من اعضاء «الجماعة». وكانت المحكمة قررت في ٣ نيسان (ابريل) الماضي إحالة اوراق اثنين من المتهمين على المفتي للحصول على موافقته على اعدامهما وهما مصطفى حمزة الذي حوكم غيابياً، وسعيد عبدالحكيم بعدما رأت ان التهم المنسوبة اليهما تستوجب اعدامهما.

ويذكر ان حكمين بالاعدام صدرا غيابياً في حق حمزة، الاول في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٢ في قضية «العائدون من افغانستان» والثاني في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٣ في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام السيد صفوت الشريف. وحمزة ملاحق ايضاً بتهمة محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك التي نفذت في اديس ابابا في حزيران (يونيو) ١٩٩٥.

وكانت النيابة طالبت بأقصى عقوبة اي الاعدام او الاشغال الشاقة المؤبدة في حق جميع المتهمين في قضية «العائدون من افغانستان والسودان» بعدما اتهمتهم بـ «محاولة قلب نظام الحكم بالقوة وتلقي تدريبات شبه عسكرية في دول اجنبية لتنفيذ عمليات ارهابية داخل البلاد، والاتفاق الجنائي على ارتكاب جرائم القتل والشروع فيه، وحيازة اسلحة ومتفجرات وذخائر من دون ترخيص بهدف استخدامها في اعمال تتعلق بالارهاب والتزوير في محررات رسمية».



مصر: مقتل مواطن برصاص الشرطة

□ القاهرة - حسام كمال

■ قتل مواطن واصيب آخر جراء قيام قوات الشرطة بإطلاق النار في مدينة بني مزار التابعة لمحافظة المنيا أثناء مطاردتها إحدى السيارات المشتبه فيها.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» إن سيارة خاصة يستقلها اربعة اشخاص اقتحمت احد كمائن الشرطة المعينة في شارع بورسعيد ولم يستجب سائقها لإشارات رجال الأمن بالتوقف وحاول الفرار إلا ان افراد القوة طاردوا السيارة واطلقوا النار عليها مما اسفر عن مقتل المواطن احمد السيد حسن سليمان واصابة آخر يدعى اشرف احمد ابو بكر الذي تصادف وجوده في موقع اطلاق النار وتمكنت اجهزة الأمن من توقيف السيارة والقبض على مستقليها الذين يخضعون للتحقيقات لمعرفة هويتهم.

مصر: الاحكام تصدر اليوم في قضية "العائدون من افغانستان والسودان"

□ القاهرة - «الحياة»

■ تصدر محكمة امن الدولة العليا في القاهرة اليوم احكامها في قضية «العائدون من افغانستان والسودان» المتهم فيها ٢٢ من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» بقيادة مصطفى حمزة الذي حوكم غيابياً، والملاحق ايضا بتهمة محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك.

واتخذت اجهزة الامن اجراءات مشددة حول مقر محكمة شمال القاهرة التي ستنظر في واحدة من اكبر القضايا التي اتهم فيها اعضاء «الجماعة الاسلامية». وابدت مصادر في هيئة الدفاع تخوفها من ان يكون لاعلان تعثر جهود المصالحة بين مصر والسودان اخيرا تاثير على صدور احكام مشددة ضد المتهمين في القضية.

وكانت المحكمة قررت في جلسة عقدتها الشهر الماضي احالة اوراق حمزة وسعيد عبدالحميد على مفتي البلاد الدكتور نصر فريد واصل للحصول على موافقته على تنفيذ حكم الاعدام في حقهما.

وفي حال تثبيت الحكم باعدام مصطفى حمزة يكون الوحيد من بين قادة الجماعات الاسلامية الذي صدرت في حقه ثلاثة احكام بالاعدام بعد حكم المحكمة العسكرية في الاسكندرية في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٢ في قضية «العائدون من افغانستان» وحكم المحكمة العسكرية في القاهرة في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٣ في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام السيد صفوت الشريف.

في مقابل ذلك، حمل تنظيم «حركة الجهاد - طلائع الفتح الاسلامي» بشدة على الاتفاق العربي لمكافحة الارهاب الذي وقعه وزراء العدل والداخلية العرب في القاهرة الشهر الماضي. واتهم الولايات المتحدة بالوقوف خلفه «بهدف محاربة الاسلام». وقال التنظيم في نشرته الشهرية: «علينا ان نتذكر جيداً بان الادارة الاميركية هي اول من دعا لعقد مؤتمر لمكافحة الارهاب (...) في العام ١٩٩٦، وذلك عندما اشتدت ضربات المجاهدين الفلسطينيين ضد الدولة اليهودية، ودعت ثلاثين دولة للحضور والمشاركة». وحمل في شدة على فرنسا «الدولة الكاثوليكية الاكثر تعصباً في العالم ضد الاسلام».



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥/٥/١٩٩٧

مصر: الإعدام لاثنين والسجن لـ١٥ آخرين في قضية "العائدون من افغانستان والسودان"

□ القاهرة - محمد صلاح

■ اصدرت محكمة امن الدولة العليا في مصر امس الاحكام في قضية «العائدون من افغانستان والسودان» التي اتهم فيها ٢٣ من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الإسلامية» وقضت بإعدام اثنين من المتهمين، وبالاشغال الشاقة المؤبدة لثلاثة آخرين، والاشغال الشاقة ١٥ سنة لستة متهمين والاشغال الشاقة ١٠ سنوات لاثنين، والسجن خمس سنوات لمتهم واحد، وثلاث سنوات لآخر، والسجن سنة واحدة لمتهمين، فيما برأت ستة متهمين.

وعقدت الجلسة وسط اجراءات امنية مشددة في مقر محكمة شمال القاهرة في منطقة العباسية وسط العاصمة، برئاسة المستشار احمد صلاح الدين بدور، وردد المتهمون في بدايتها هتافات واناشيد تؤكد انتماءهم الى «الجماعة الاسلامية»، ولم تستغرق سوى دقائق بدأها القاضي بتلاوة حكمي الاعدام، حضورياً في حق سعيد عبدالحكيم وغيابياً في حق مصطفى احمد حمزة.

وقابل المتهمون الاحكام بهتافات واناشيد دينية، فيما اكد المتهم عبدالحكيم انه بريء، لكنه رحب بالحكم.

واوضح القاضي ان المحكمة تلقت موافقة مفتي البلاد الدكتور نصر فريد واصل على اعدام حمزة وعبدالحكيم، اذ ان احكام الاعدام الصادرة عن محاكم مدنية لا تعلن، وفقاً للقانون المصري قبل موافقة المفتي عليها في حين لا ينطبق الشرط نفسه على احكام الاعدام الصادرة عن محاكم عسكرية.

وحكم الاعدام الذي ناله حمزة الملاحق ايضاً بتهمة المشاركة في محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا في حزيران (يونيو) العام ١٩٩٥ هو الثالث الذي يصدر غيابياً في حقه بعد حكم اول بإعدامه صدر عن المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٢ في قضية «العائدون من افغانستان» وحكم ثان بإعدامه عن المحكمة العسكرية في القاهرة في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٣ في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام السيد صفوت الشريف.



اختلاف قراءة محمد خاتمي عن عبدالقديم زلوم

المواقف الاسلامية من المسألة الديموقراطية

محمد عبدالجبار *

■ منذ بدء الموجة الثالثة للديموقراطية، حسب المراحل التي اقترحها صامويل هانتنغتون، شهدت الساحات الاسلامية في مختلف البلدان العربية والاسلامية نقاشات ساخنة حول الديموقراطية، والموقف الاسلامي منها. وادت هذه النقاشات الى بروز وجهات نظر مختلفة ومتفاوتة ومتعددة من المسألة الى درجة صار متعذراً معها القول بوجود موقف اسلامي واحد منها.

ويكمن الاختلاف في سببين هما الاختلاف في فهم الديموقراطية من جهة، والاختلاف في فهم الاسلام من جهة ثانية.

يُعزى اختلاف الاسلاميين في فهم الديموقراطية، من بين اسباب اخرى، الى عدم انتباه بعضهم الى ما يمكن تسميته بـ «تاريخية» المصطلح، وهي ظاهرة اضحت موضع قبول واقرار كل الباحثين في تاريخ الافكار السياسية. فليس هناك مفهوم واحد للديموقراطية في كل العصور، انما تطور بتغير الزمن واختلاف الاوضاع السياسية والاجتماعية والفكرية للبشرية، حتى اصبح من الصحيح الزعم ان المعنى الاثيني للديموقراطية الذي اكد عليه بيركليس مثلاً لم يعد له وجود في الوقت الحاضر، وان الحياة افسحت المجال لظهور ما يمكن تسميته بالديموقراطية المعاصرة التي يعتقد هانتنغتون انها مجرد «آليات لاقامة المؤسسات الحاكمة ومحاسبتها»، كما قال في مقال له في مجلة «الديموقراطية» عدد تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٧، (ص٦).

ونلاحظ ان غالبية المعارضين لفكرة الديموقراطية انما يرجعون الى المفهوم الاثيني لها، الذي يقول ان الديموقراطية «هي حكم الشعب بالشعب وللشعب» الذي لم يعد متداولاً في الاوساط الفكرية والسياسية بسبب الصعوبات المفهومية والاجرائية والتطبيقية التي تعترضه.

ومن هؤلاء الاسلاميين المعارضين بعنف للديموقراطية زعيم حزب التحرير الاسلامي عبدالقديم زلوم الذي انتهى في ٢٧ ايار (مايو) عام ١٩٩٠ من كتابة رسالة (من ٦٢ صفحة بالحجم الصغير) حول الديموقراطية حملت العنوان الطويل الآتي: «الديموقراطية نظام كفر يحرم اخذها او تطبيقها او الدعوة اليها». وصدرت طبعة ثانية للرسالة في آب (اغسطس) عام ١٩٩٥ من دون الاشارة الى مكان الطبع في المرتين وذلك بسبب الطابع السري الذي يلف مجمل نشاطات حزب التحرير واعماله.

ينطلق زلوم في مناقشة الديموقراطية من التعريف المدرسي الكلاسيكي المنسوب الى العصر الاثيني والقائل ان الديموقراطية هي «حكم الشعب للشعب بتشريع الشعب». وهذا هو في الواقع ليس نص التعريف لان زلوم ادخل فيه عبارة «بتشريع الشعب». لكن يمكن التجاوز عن هذا، للتركيز بدلاً عنه بالاشارة الى ان هذا التعريف لم يعد هو المدخل العلمي ولا الواقعي السليم لمناقشة فكرة الديموقراطية بعد كل التغيرات التي طرأت عليها خصوصاً خلال النصف الثاني من القرن العشرين، وبالذات منذ اصدر شومبيتر دراسته القيمة حول «الراسمالية الاشتراكية والديموقراطية» في العقد الخامس من القرن الجاري. ويرى شومبيتر ان الديموقراطية هي «ذلك الترتيب المؤسساتي للوصول الى القرارات السياسة التي تحدد المصلحة العامة من خلال تمكين الناس الشعب نفسه من اتخاذ القرارات عبر انتخاب اشخاص يتولون تنفيذ ارادة الشعب». وواضح من هذا التعريف ان الديموقراطية تحولت الى آلية محايدة، تكتسب مضمونها من خلال ارادة الشعب الذي يقرر طبقاً لعقيدته محتوى النظام الاجتماعي والسياسي والاقتصادي الذي يحقق مصلحته.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٧/١٩٩٩

ينكر زلوم ان الديموقراطية ظفلة غربية، وهذا صحيح، بمقدار ما نعتبر ان اللغة اليونانية لغة غربية، الامر الذي يناقش فيه البعض. لكنه لم ينكر ان هناك ممارسات ديموقراطية عرفها العالم غير الغربي حتى قبل الديموقراطية الاثينية، كما عند الفينيقيين الذين يعتقد سيمون هوربلور انهم اباء الديموقراطية الاثينية. وهناك مؤشرات ديموقراطية مشابهة واكثر وضوحاً في العراق القديم وهذا محل اتفاق وإجماع مؤرخي العصور القديمة. بل ان مانفلابوس يورد نماذج محلية ووطنية للديموقراطية في المجتمعات الافريقية والاسيوية التي لا علاقة لها بالغرب وقبل احتكاكها بالغرب اصلاً. وبالتالي فان الاصرار على اعتبار الديموقراطية بضاعة غربية لا يستند الى اطلاع سليم على التاريخ السياسي لكثير من الشعوب غير الاوروبية.

وإذا كان زلوم مصراً على اعتبار الديموقراطية حكم «كل الشعب بكل الشعب»، فمن الطبيعي ان يجد صعوبة في تطبيق هذا الاسلوب من الحكم، «فان اجتماع الشعب كله في مكان واحد وعلى الدوام للنظر في الشؤون العامة مستحيل، وان يتولى الشعب كله الحكم والادارة مستحيل»، وهذا صحيح، وهو النقد المشترك الذي يجمع على القول به كل الباحثين السياسيين، لكنهم يوردونه لا لكي ينقضوا الديموقراطية وإنما لكي يوضحوا ان المفهوم الاثيني القديم لم يعد ممكناً او مقبولاً الامر الذي يحتم بطبيعة الحال تطوير المفهوم الى امر معقول ومقبول.

بعد هذا يبدأ زلوم باطلاق القذائف قائلاً: «الديموقراطية التي سوقها الغرب الكافر الى بلاد المسلمين هي نظام كفر، لا علاقة لها بالاسلام، لا من قريب ولا من بعيد. وهي تتناقض مع احكام الاسلام تناقضاً كلياً في الكليات وفي الجزئيات، وفي المصدر الذي جاءت منه، والعقيدة التي انبثقت عنها، والاساس الذي قامت عليه، وفي الافكار والانظمة التي اتت بها. لذلك يحرم على المسلمين اخذها، او تطبيقها، او الدعوة اليها تحريماً جازماً».

وتشي العبارة السابقة بأن زلوم يعتبر الديموقراطية نظاماً انبثق من عقيدة، وهو امر يحمل الديموقراطية المعاصرة اكثر مما تحتمل من المعطيات. وهكذا يكشف مرة اخرى عن بعد واضح عن حركة الفكر السياسي العالمي والتطورات التي تحصل فيه. وبديهي ان تقرير موقف اسلامي من اي فكرة يجب ان ينطلق مما عليه الفكرة في وقت تقرير الحكم والموقف وليس عما كانت عليه قبل ذلك مما لم تعد عليه الآن.

ثم يضيف ان الديموقراطية «مبنية على الكذب والتضليل، ونبين فسادها ونتنها، وما جرت على العالم من مصائب وويلات ومدى فساد المجتمعات التي طبقت فيها»، ويقول ان «القول ان البرلمانات في البلاد الديموقراطية تمثل راي الاكثرية وان الحكام منتخبون برأي الاكثرية، وانهم يحكمون بما تشرعه الاكثرية وتريده هو قول يخالف الحقيقة والواقع وهو كذب وتضليل».

وتكشف هذه العبارة عن خلط غير مقبول على صعيد البحث العلمي بين الفكرة وتطبيقها، فلا يجوز على صعيد البحث العلمي ان نتهم الاسلام بالتخلف مثلاً لان المسلمين متخلفون، فواقع المسلمين لا يكشف عن طريق الدلالة الالتزامية عن حقيقة الاسلام، كذلك الامر بالنسبة للديموقراطية. فوجود ممارسات معينة في المجتمعات الآخذة بالديموقراطية لا ينتقص من فكرة الديموقراطية في المساحة التي تغطيها من المساحة السياسية للمجتمع. فهذه اعراض لحقت الديموقراطية «بالعرض لا بالذات»، كما يقول ابن رشد، الذي يوضح قاعدة ذهبية تقول: انه «ليس يلزم ان غوى غاو... ان نمنعها عمن هو اهل لها».

ويقف زلوم موقفاً متشدداً من فكرة الحريات العامة ويقول: «ان من اشد ما بليت به الانسانية ما جاء به النظام الديموقراطي من فكرة الحريات العامة، التي ترتب عليها ما ترتب من ويلات للبشرية، ومن انحدار المجتمعات في البلدان الديموقراطية الى مستوى احط من مستوى قطعان البهائم».

ويرى ان الحريات الاربع المنسوبة الى الديموقراطية، اي حرية الاعتقاد وحرية الراي وحرية التملك والحرية الشخصية، «غير موجودة في الاسلام، فالمسلم مقيد في جميع افعاله بالاحكام الشرعية، وليس حراً في اي فعل، ولا توجد في الاسلام حرية، الا حرية تحرير العبيد من الرق، وقد انتهى الرق من زمن بعيد. والحريات الاربع تتناقض مع الاسلام واحكامه تناقضاً تاماً في كل شيء» فهي افكار



المصـدر : الحيـــــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ / ١١ / ١٩٩٧

كفر وحضارة كفر وانظمة كفر وقوانين كفر».

وبناء على تلك اصدر فتواه بحرمة الاخذ بها والعمل بها وقال: «لذلك يحرم على المسلمين اخذها او الدعوة اليها او اقامة احزاب على اساسها او اتخاذها وجهة نظر في الحياة او تطبيقها، او جعلها اساساً للدستور والقوانين، او مصدراً من مصادر الدستور والقوانين، او جعلها اساساً للتعليم او لغايته. ويجب على المسلمين ان ينبذوها نبذاً كلياً، فهي رجس وهي حكم الطاغوت وهي كفر وافكار كفر وانظمة كفر وقوانين كفر ولا تمت الى الاسلام باية صلة».

على خلاف عبدالقديم زلوم، يطرح رئيس الجمهورية الايرانية محمد خاتمي موقفاً مختلفاً من الديموقراطية. وإذا اردنا ان نصور حجم الفرق بين الرايين لكفانا ان نصور الفرق بين الرجلين:

فزلوم زعيم حزب سري يتخذ موقف المعارضة المطلقة لكل انواع الحكومات والانظمة القائمة، في حين ان خاتمي متخصص بالعلوم الشرعية وصل الى رئاسة جمهورية اسلامية عبر عملية انتخابية. فالفرق بين خاتمي وزلوم هو الفارق بين رجل الدولة ورجل المعارضة. فالثاني ينطلق من قناعات نظرية ربما اصابتها ظروف العمل السري والمطاردات الامنية بشيء من الصلابة التي تجعل من الصعب على صاحبها ان يتقبل احداث اي تغيير فيها، في حين ان الاول ينطلق من التجربة العملية وما تفرضه من دروس وتجارب وعبر، ولا بد انه يتذكر قول علي بن ابي طالب (رضي الله عنه): في التجربة علم مستانف. وعلم التجربة يختلف عن علم الكتب اذ هو في الثاني نظريات ما زالت بحاجة الى تمحيص ومراجعة وتثبت. والهمت تجربة الحكم في ايران منذ عام ١٩٧٩ مع كل التقلبات التي تعرض لها، الهمت هذه التجربة الرئيس خاتمي دروساً مهمة لعل من اهمها واولها ان الانسان هو القيمة الاولى في العملية السياسية وانها تتجلى في تنمية الانسان، لكن التنمية مشروطة بالحرية. وتبلورت هذه القناعات في منظومة فكرية طرحها خاتمي في عام ١٩٩٥ على الشكل الآتي:

اولاً، لن يكون اي تحول انسانياً وفاعلاً ما لم تكن هناك مشاركة ارادية واعية للبشر في ايجاده.

ثانياً، يتمثل الشرط الاساسي في حضور الانسان ومشاركته الواعية الحرة في ظاهرة التقدم والتغيير، بوجود فكر مستقر ثابت في المجتمع.

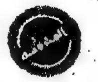
ثالثاً، لن يتحقق وجود فكر مستقر وفاعل الا في اطار الحرية.

ويستخلص من هذه المقدمات نتيجة جوهرية تقول انه لا يمكن ان ننتظر دخول اي تحول ايجابي على اي مجتمع الا مع شيوع الحرية ورسوخها فيه.

اما ما هي الحرية التي يقصدها فهي: «حرية الفكر، وتوافر عناصر الامن في ابدائه، وتهيئة المقدمات اللازمة لتامين تلك الحرية وضمان هذا الأمن، ذلك «ان التغيير والتقدم ينبغي ان يُسبقا بالفكر، والفكر لا ينمو الا في اطار الحرية وعلى ارضيتها».

يبدا خاتمي في صياغة موقفه من الديموقراطية من تحديد موقف مبدئي من مسالة الدولة ومصدر مشروعيتها. فالدولة عنده انتاج بشري، وليس كياناً الهياً، حتى لو كانت دولة اسلامية. وهو في هذا يتوافق مع راي مؤسس حزب التحرير المرحوم تقي الدين النبهاني الذي قال في كتابه القيم «نظام الحكم في الاسلام» ان دولة الخلافة الاسلامية «دولة بشرية وليست دولة الهية»، واضح فيه ان «الخلافة منصب بشري، يبايع فيه المسلمون من يشاؤون، ويقيمون عليهم خليفة من يريدون من المسلمين».

لكن... لا تقي الدين النبهاني مضى في هذا الراي الى نهايته الطبيعية ولا عبدالقديم زلوم، على خلاف خاتمي الذي فعل ذلك وقرر ان الناس هم المسؤولون عن انتاج السلطة، الامر الذي لم يتوصل اليه حزب التحرير. وهذا هو جوهر حل الازمة مع الديموقراطية، ان كانت هناك ازمة، او جوهر المصالحة معها على المستوى الاسلامي. فالدولة كيان بشري، وإذا كانت مشكلة الدولة مع مجتمعها هي مشكلة الشرعية، فان حل هذه المشكلة يكمن في القرار ان هذه المشروعية تستمد من الناس انفسهم. ولا باس بالتفريق بين المشروعية السياسية والشرعية الدينية والتاكيد على ان المقصود هو المشروعية السياسية، وان الناس هم مصدر هذه المشروعية السياسية، وليس الشرعية الدينية، التي لا علاقة للناس، بل لمطلق البشر بها. فارادة الناس لا تضفي شرعية



المصدر : - الحيــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : - ٥-/٧-٥/١٩٩٩

بنية على احد، لكنها تفعل ذلك بالنسبة للمشروعية السياسية.

يقول خاتمي في حوار اجرته مجلة «المنطلق» اللبنانية في العدد ١١٥ في ربيع/ صيف ١٩٩٦: «انني شخصياً اعتقد ان الحكومة امر مفوض للناس. والدين قد رسم القواعد الكلية والضوابط العامة للنظام السياسي، الا ان تحديد ما يناسب هذه الامور او ما لا يناسبها موكول الى الناس، كما ان قيام الحكومة واستمرارها يتبعان ارادة الناس ورغبتهم». ويضيف: «اذا اعتبرنا ان رأي الشعب هو مصدر شرعية الحكومة وجب علينا التسليم بان رأيه هو شرط دوامها واستقرارها». وأرى ان ارادة الناس ورغبتهم شرط اساس لقيام الدولة ولضمان دوامها. بل بوسعي ان اتصور قيام دولة خارج ارادة الناس ورغبتهم، ولكن يصعب علي تصور استقرارها ودوامها لانها غير مطلوبة اصلاً». ولا يمكن لدولة اسلامية ان تقوم ولا يمكن لحكومة ان تستمر بمعزل عن الناس وإرادتهم، فللشعب الدور الأساس والحاسم في هذا المجال. ومثل هذا ينطبق على الحكومات غير الاسلامية ايضاً، لان الكلمة الفصل يجب ان تكون دائماً للشعب».

ويقرر ان الدين لم يحدد شكل الحكومة الاسلامية على رغم انه رسم القواعد الكلية والضوابط العامة للنظام السياسي، كما قال في الفقرة السابقة. وليس هناك شكل واحد متفق عليه بين الفقهاء والمفكرين الاسلاميين للحكم الاسلامي ولا شرائط مخصوصة متوافقاً عليها، لأن الفهم الموحد والرؤية الموحدة للاسلام غير موجودين. «وفي ما يتعلق بمسألة الدولة فإن الدين قد حدد الضوابط الاساسية والاطار العام واما الحكومة فامر مرجعه الى الناس».

وهذا امر يكاد يكون موضع اتفاق كل الباحثين في شؤون النظام الاسلامي باستثناء الذي يرون اعادة انتاج دولة المدينة ومن بعدها الدولة العربية الاسلامية التي اقامها الخلفاء الراشدون بكل حذافيرها وتفاصيلها. ويعتبرون ان هذا هو الموقف الشرعي الوحيد. اما غيرهم من كبار المفكرين والفقهاء المسلمين فيرون ان الاسلام وضع خطوطاً عريضة لبناء النظام السياسي في مجتمع المسلمين، تاركاً التفاصيل الى المسلمين انفسهم يتوصلون الى وضعها من خلال التجربة والخبرة الاجتماعية وتوظيف الطاقة الابداعية للعقل البشري.

ما هي الديموقراطية عند خاتمي؟

اذا كان زلوم اكتفى في فهم الديموقراطية بالرجوع الى تعريفها المدرسي الكلاسيكي الأثيني متجاهلاً تاريخية المصطلح والتغيرات التي طرأت عليه، ينطلق خاتمي من المفهوم المعاصر مقدماً رؤية يمكن تفكيك عناصرها الى الآتي:

١- «ان تغيرات كثيرة عبر تاريخها - اي الديموقراطية - قد طرأت عليها، حتى غدت في عصرنا هذا الطريق الوحيد للوصول الى الحكومة». وبهذا يتجاوز خاتمي التعاريف المدرسية الكلاسيكية ويمسك بزمام المفهوم المعاصر لها الذي افرزته التطورات المتلاحقة والتغيرات الكثيرة التي لحقت بهذا المفهوم حتى اوصلته الى ما هو عليه الآن. فـ «الديموقراطية تعني ان الحكومة من الشعب وفي خدمته ومسؤولة امام الناس وتجاههم وهذا يستلزم حرية التفكير والاعتقاد وحرية التعبير وحرية الاجتماع وغير ذلك من النشاطات». و«الحرية السياسية تعني ان الناس هم مصدر شرعية الحكومة، وان لهؤلاء الناس الحكم النهائي لها وعليها. بكلمة اخرى ان الناس هم اساس الحكومة، وفيهم تضرب جذورها وان بيدهم مصيرها ايضاً». وهي تعني عنده: «حرية الفكر وحرية التعبير وحرية الاجتماع وحرية محاسبة الحكومة ومساءلتها».

اذن فـ «هذه هي الديموقراطية المطروحة: الدولة تنبع من الشعب والحكم والبت بامرها يعود الى الناس وإرادتهم وهذا يقتضي حرية الرأي وحرية التعبير وحرية الاجتماع». ويمكن اعتبار الديموقراطية امراً اصيلاً وسبيلاً الى تنظيم الاجتماع الدنيوي».

٢- ان الديموقراطية ليست بضاعة غربية حصراً، فخاتمي يرى ان «للديموقراطية جذوراً موغلة في التاريخ. واليوم نحن نعرف هذه الجذور بفضل البحوث التي اجراها العديد من المفكرين المعاديين».

٣- لعل العنصر الاكثر اهمية في فكرة خاتمي عن الديموقراطية هي ادراكه انها



المصـدر :- الحـيـــــاة

التاريخ :- ٥/٥/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

آلية للحكم، وليست عقيدة او مذهباً بل ولا حتى نظاماً سياسياً. وهذا ما يقول به الباحثون في الديموقراطية المعاصرة. «ان الديموقراطية هي السبيل الى استقرار نظام معين، اي انها آلية وان الحكومة للشعب وان ارادة الشعب هي التي تحدد شكل الحكومة. وهذا قد ادى في الغرب الى العلمانية والليبيرالية ولا بد له من ان يؤدي في المجتمع الاسلامي الى شكل يساير فكر الناس الاسلامي». «وانها في ادق دلالاتها طريق وسبيل الوصول الى نظام سياسي. وهذه الديموقراطية يمكن ان تفضي الى نظام هو هنا ان ارادة الناس هي التي تحدد اسلوب الحكم وما يقر في نهاية الامر يتبع ارادة الناس».

٤- واذا كانت الديموقراطية «آلية» فهي اذن ليست معروضة في مقابل الاسلام، وانما في مقابل الديكتاتورية، فنحن لسنا امام خيارين: اما الاسلام او الديموقراطية، انما بين الديموقراطية او الديكتاتورية، «انها الديموقراطية. واذا لم نحترم ونرغب في هذا السبيل فلن يكون امامنا سوى التمسك بالحكم عن طريق القوة والتسلط. ما من طريق ثالث البتة، والذين يرفضون الديموقراطية سبيلاً فانهم يدعون الى الديكتاتورية والقهر». «ولا احسب ان عاقلاً ينصحنا بترك الديموقراطية للبحث عن بديل اخر».

٥- وفي العمق يثبت خاتمي حقيقة ان الديموقراطية لم تعد مرتبطة ارتباطاً عضوياً ولا سياسياً بالعلمانية والراسمالية، فلا يشترط لكي تكون ديموقراطياً الا تكون علمانياً او راسمالياً. بل من الممكن ان تكون علمانياً وراسمالياً، ولكن ديكتاتورياً ايضاً، وما مثل تركيا عنا ببعيد. وهنا يقول خاتمي «اعتقد جازماً انه لا تلازم بين الديموقراطية والعلمانية والليبيرالية».

٦- واذا كانت هذه هي الديموقراطية، فان خاتمي يصل الى استنتاجه من ان الديموقراطية ليست متناقضة مع الاسلام، حين يقول: «الديموقراطية عندي لا تتنافى طريقاً او سبيلاً مع الاسلام» وهي «لا تتنافى مع الاسلام ولا تتعارض معه».

المصادر:

١- عبد القديم زلوم، الديموقراطية نظام كفر.

٢- محمد خاتمي، مطالعات في الدين والاسلام والعصر.

٣- تقي الدين النبهاني، نظام الحكم في الاسلام.

٤- رازل مانفلايرس، ارادة الشعوب

٥- David Held, Models of Democracy.

٦- John Dunn, Democracy.

٧- Samuel P. Huntington. The Future of the Third Wave, Jornal of Democracy, October 1997.

* كاتب عراقي.



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥/٥/١٩٩٨

المحكمة تتهم التليفزيون بإفساد المجتمع

اعدام ٢ والاشغال الشاقة لـ ٩ فى قضية محاولة اغتيال مبارك

المحكمة قضت بالاعدام والاشغال.. وادانت التليفزيون!

تصوير: سامى الشقناوى

كتب محمد عبدالجليل:

اسدلت امس محكمة امن الدولة العليا الستار على قضية «العائدون من افغانستان والسودان» والمتهم فيها ٢٢ شخصا بمحاولة اغتيال الرئيس مبارك فى يونيو ٩٥ قضت المحكمة باجماع الاراء وبعد تصديق المفتى باعدام المتهم الاول مصطفى حمزة «هارب» وامير الجماعة الارهابية سعيد عبدالحكيم المتهم الثانى.

وقضت المحكمة بمعاقبة ثلاثة بالاشغال الشاقة المؤبدة و٦ متهمين بالاشغال الشاقة ١٥ سنة و١٠ سنوات لثلاثة وخمس سنوات لمتهم «حدث» و٣ سنوات لاخر وسنة لمتهم وتغريمه ٥٠٠ جنيه والبراءة لستة متهمين.

اتهمت المحكمة فى حيثيات الحكم التليفزيون والقائمين عليه بانهم وراء افساد تقاليد المجتمع وزيادة معدل التطرف فيما يتم عرضه على شاشته من افلام عنف واثارة وكذلك الاعلانات التى تخدش الحياء العام وعدم الاهتمام بالبرامج الهادفة والثقافية التى تعمق الاحساس لدى المواطن بحب وطنه. وقالت المحكمة ان المتهمين انعدم لديهم الاحساس بالانتماء لوطنهم فخططوا ودبروا للفساد به والعبث بمقدرات الامور وان المسئولية فى ذلك تقع على عاتق الاسرة .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٩ / ١٩٩٨

الحكم فى قضية «العائدون من افغانستان والسودان»

الإعدام لأمير الجماعة ومصطفى حمزة المتهم بالمحاولة الفاشلة لاغتيال مبارك

الأشغال الشاقة لـ ١٣ وبراءة ٦ آخرين

المحكمة:

التليفزيون هو المسئول عن فساد المجتمع وزيادة التطرف

اسدلت امس محكمة امن الدولة العليا طوارىء الستار على قضية «العائدون من افغانستان والسودان» والمتهم فيها ٢٢ ارهابيا والمتهمين بمحاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا وقلب نظام الحكم والانضمام لجماعة غير مشروعة حيث قضت المحكمة باجماع الآراء باعدام اثنين وذلك بعد تصديق فضيلة المفتى على قرار الاعدام وهما مصطفى حمزة الهارب خارج البلاد والمتهم الرئيسى بمحاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك وسعيد عبد الحكيم امير الجماعة وبالاشغال الشاقة المؤبدة ٢٥ سنة على ٣ متهمين وهم محمد عبد الفتاح ويحيي طاهر وطارق فريد والاشغال الشاقة ١٥ سنة على ٦ متهمين وهم مؤمن نافع وعبد القادر وحيد ومحمود حسين وعاطف عبد العزيز وناصر خليفة وجمال احمد متولى والحكم علي ٣ متهمين بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات وهم اسامة محمود ونوي ابراهيم ومحمد مصطفي و٥ سنوات لمتهم واحد وهو عمر قطب و٣ سنوات لمتهم وهو بسام حسن وسنة واحدة لمحمد فرحات وغرامة ٥٠٠ جنيه.وقد قضت المحكمة ببراءة ٦ متهمين وهم محمود عبد الرحمن ومحمود عبد العظيم وناجح عون واسامة عبد الجواد ومحمد عباس نعمان ونصر جمال عامر.صدر الحكم برئاسة المستشار احمد صلاح بدور رئيس محكمة امن الدول العليا طوارىء وعضوية المستشارين رضا زكى وسيد عويس وامانة سر نبيل شهاب.

متابعة - محمد عبد الجليل



المصـدر : الأحـــرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٥/١٩٩٨

وقبل صدور الحكم تعالت الهتافات المضادة لرئيس المحكمة من قبل المتهمين وكتبوا بعض العبارات علي قماش ابيض وعلقوها على القفص الحديدي.

وقد شهدت المحكمة فور صدور الحكم احاسيس ومشاعر متناقضة من اهالي المتهمين ما بين فرح وتهليل للمتهمين الذين تمت براءاتهم وبكاء وصراخ للمتهمين المحكوم عليهم بالاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة.

وقالت المحكمة في اسباب الحكم ان هؤلاء المتهمين لا يمكن ان يكونوا من احفاد ذلك المصري القديم الذي تشبع بحب مصر لدرجة الاعتقاد بانه اذا مات خارجها فان روحه لن تعود الي جسده إلى يوم البعث وان روحه الطيبة لا تعود إلا إلى مصر ولهذا السبب فان الشعب المصري من اقل شعوب العالم حبا للهجرة واكثرها حبا للوطن.

وقالت المحكمة : ان هؤلاء المتهمين قد وصلوا الي مرحلة الشعور بعدم الانتماء الى هذا الوطن وهي حالة اذا اصابت الشخص فانه يستوي عنده بعد ذلك الموت مع الحياة.

العلاج لهذه الحالة

وقالت المحكمة انه علاجا لهذه الحالة فان المحكمة تذكر الجميع ليس نصا منها ولكنها ذكري سوف تنفع المؤمنين وهي ان كل انسان يولد علي الفطرة ولهذا فانه يجب توجيه التوعية اساسا الي جميع الاشخاص المحيطين به والمؤثرين عليه وتعني بهم المحكمة الوالدين في البيت والمدرسين في الحضانة حتي الجامعة فضلا عن وسائل الاعلام وخاصة التليفزيون فيجب ان يكون الوالدان قدوة صالحة لابنائهما في القول والعمل وان يزرعا في نفوسهم الحب والأمل ويجب ان يتذكروا العملية التعليمية في المقام الاول علي التربية الاخلاقية ولا نكتفي بمجرد حشو العقول بالمواد العلمية.

التليفزيون السبب

واضافت المحكمة في اسباب الحكم ان التليفزيون والقائمين عليه هما السبب الرئيسي في التطرف والفساد الذي عم المجتمع وقالت يجب الابتعاد عن افلام العنف الاجنبية وغير الاجنبية والاعلانات التي تعد لها بطريقة مبتذلة تخدش الحياء واستفزازية الى اعلى مستوي واضافت يجب زيادة البرامج الثقافية وترشيد المواد الترفيهية فاذا استقامت هذه العوامل الثلاثة التي تصب في نهر الحياة جاء هذا النهر قويا متدفقا يشق طريقه نحو هدفه المنشود وهو المواطن السوي الصالح.

يذكر ان نيابة امن الدولة العليا قد وجهت المتهمين وعددهم ٢٢ متهما عدة اتهامات وهي الانضمام الي جماعة اسست علي خلاف احكام القانون تحت قيادة الارهابي الهارب مصطفى حمزة الذي يعد من المتهمين الاوائل الذين دبروا المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا في ٢٦ يونيو عام ١٩٩٥ وقد كشفت التحقيقات التي باشرها المستشار هشام سرايا المحامي العام الاول لنيابات امن الدولة ان الغرض من هذه الجماعة الدعوة إلي تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة اعمالها والاعتداء على الحريات الشخصية للمواطنين التي كفلها الدستور وتعمد الاضرار بالسلام الاجتماعي بان دعت هذه الجماعة الي التمرد علي نظام الحكم القائم بالبلاد واباحة الخروج عليه وقتاله بزعم تكفيره وذلك في طريق تكوين مجموعات تتلقى التكليفات والدعم المادي وتقوم برصد تحركات رجال الشرطة وكبار المسئولين بالدولة وقد وجهت النيابة للمتهم الاول مصطفى حمزة اليه انه ارسل اسلحة واموالا لباقى المتهمين وتكليفهم بمهام ارهابية وتخريبية في مصر كانت ترسل مع مجهولين وتخبأ في صناديق الطرد بدورات المياه ببعض المساجد ويتم الاتصال بالمتهمين لاخذها وتنفيذ ما بها من تعليمات.

كما اتهمت النيابة باقي المتهمين بحيازة اسلحة وذخائر وتزوير بطاقات شخصية وتلقي بعض المتهمين تدريبات عسكرية علي مستوي عال بافغانستان والسودان وبالنسبة لامير الجماعة سعيد عبد الحكيم الذي حكم عليه بالاعدام فقد اتهمته النيابة بالانضمام الي الجماعة عام ١٩٨٩ بعد اقتناعه بفكر الجماعة في شهر يونيو ١٩٨٤ وتمثلت مسئوليته و آخرين حول عمليات رصد رجال الأمن بالمنيا وتحديد مساكنهم ومواعيد عملهم وانه كلف بعد ذلك بالانتقال الي القاهرة لتنفيذ عملية ارهابية خلال مؤتمر السكان واتهمته النيابة بعقد اللقاءات السرية بشارع محيي الدين ابو العز وتسلم الاموال من الارهابي حسن خبيري الذي لقى مصرعه على ايدي رجال الشرطة عام ١٩٩٥ وانه تسلم الاموال بمسجد الفتح بميدان رمسيس.

الجدير بالذكر ان المحكمة قد انهت القضية في ٦ جلسات خلال شهرين.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٥ / ١٩٩٨

تنمية الصعيد.. ومحاربة الإرهاب

المتتبع لما حدث في الاقصر يوم ١٧ نوفمبر سنة ١٩٩٧م وقبل هذا من عمليات إرهابية يتضح له ما تقوم به قيادات الارهاب بالخارج من تآمر علي شباب تائه حائر لم يجد ما يشغله ولم يجد التوجيه والعناية اللازمة لمنعه من الانحراف. والعجيب ان المتتبع لأحداث الارهاب في مصر يجد أن معظمها ان لم يكن جميعها تبت في صعيد مصر مهد الحضارة في التاريخ القديم والمعاصر ولاشك ان أعداء الاسلام يستهدفون دائما ضرب حضارة مصر ومحاربة الاسلام مستخدمين في هذا بعض الشباب في مصر غير المتفهم لإسلامه وعروبته ووطنه يتم تطويعه للعمل ضد بلاده والاساءة للقيم الدينية الروحية الخالدة خدمة لأعداء الوطن أعداء الاسلام.

من كل هذا يتضح أن الهدف الاستراتيجي لاعداء الوطن هو ضرب شباب هذا الوطن

بقلم:
أ. د. محمد فاروق فؤاد راغب
الأستاذ بجامعة اسيوط

بل تشويه صورته وإضعاف فكره وقدرات إدراكه وفهمه في ظل هذا الزمان الذي أصبحت أدوات المعرفة بالعين والثقافة ليست بالأمر السهل أو الميسور في ظل ما يحدث من خلل واضح في نشر الوعي الثقافي والديني الصحيح لهذا الشباب وتركه ضحية العديد من الأفكار والتيارات الهدامة التي تستقطبه وتسخره في النهاية لخدمة اهدافها واغراضها الدنيئة في ظل قيادات إرهابية تعمل مستريحة في الخارج تحت راية الاسلام تتآمر وتفعل ما تريد وتبث سمومها في الداخل دون رادع قوي يمنعها من ذلك او يبطل خططها وتآمرها

ان الذي يحدث حاليا هو ان مقاومة الارهاب في مصر إرتكزت بصفة أساسية في المواجهة الأمنية فقط وهو أمر لن يستطيع قطع دابر الارهاب في مصر كما أثبتت التجربة رغم سقوط الشهداء من رجال الشرطة لانعدام المساندة الحقيقية من بقية الاجهزة وخاصة المعنية بتنمية الشباب والعناية به سواء من الدعاة في وزارة الأوقاف والأزهر أو غيرهم من المؤسسات والجمعيات الدينية، او من خلال المجلس الأعلى للشباب والرياضة والذي يعاني من ضعف مادي شديد فيما يتعلق بالتمويل والعناية بالأندية ومراكز الشباب وخاصة في صعيد مصر وخاصة وان الانفاق في هذا الشأن مهما تكلف فهو هدف قومي ومهما انفقنا في هذا المجال لشغل اوقات الفراغ للنشء والشباب والعناية بهم وتوجيههم وإعدادهم الاعداد الصحيح لكل هذا سوف يعود بالفائدة المادية قبل المعنوية على الجميع.

ان العناية بالنشء والشباب هو أساس التنمية التي نسعى إليها. ان ما يتردد باستمرار من ان ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب هي أهم أسباب إنحراف الشباب مقولة غير صحيحة تماما فالبطالة موجودة في معظم بلدان العالم، وقد تصل البطالة في بعض الدول إلى نسب تفوق بكثير ما هو موجود في مصر ومع ذلك لم يروج الارهاب وينتشر كما هو الحال حاليا وبهذا الشكل.

الرئيس حسني مبارك بحسه الوطني وفهمه الصحيح للأوضاع في مصر طالب بل ركز على ضرورة الاهتمام بالتنمية في جنوب مصر كبعد إستراتيجي هام في المرحلة القادمة بمصر وكركيزة أساسية لفتح آفاق جديدة من العمل الجاد والعمل على استثمار الصعيد وتنميته ناهيك عن فتح أسواق جديدة للعمل ليس لشباب الصعيد وحده بل لكل شباب مصر، ولاشك ان تلك الخطوة هي اول الطريق للقضاء على الارهاب في الصعيد.

والسؤال الذي يلح علينا الآن، كيف يتحقق ذلك وإلى أي مدى سيتحمل الأمن هذا العبء في مواجهة هذا الانحراف ومقاومته في ظل معادلة صعبة غير سليمة وفي ظل وجود بعض الشباب التائه والذي تحركه عناصر معادية من الخارج في ظل غياب الوعي الثقافي والديني والتوجيه السليم.

ان الأندية الرياضية ومراكز الشباب في صعيد مصر هي المجال السليم لشغل أوقات الفراغ لهذا الشباب وتوجيهه التوجيه الصحيح بل وصقله والعناية به - وفي شمال مصر (الوجه البحري) اندية عملاقة تحظى بالعناية والتمويل وهي مراكز تجمع قوية



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ /٥/ ١٩٩٨

وقادرة على الحركة والأداء بينما الأندية الرياضية ومراكز الشباب في جنوب مصر تحظى بالقليل من الدعم المادي وعلى سبيل المثال لا الحصر النادي الأهلي تتقاضى ما يزيد على مليوني جنيه مصري دعما له في العام الماضي سواء من المجلس الأعلى للشباب والرياضة أو من التمويل من الأفراد والهيئات بينما أكبر أندية الصعيد مثل نادي أسيوط الرياضي كل ما تقاضاه لا يزيد على خمسين ألفا من الجنيهات لولاها لأعلن النادي إفلاسه رغم أن به ١٢ لعبة فردية وجماعية وهو نفس العدد الموجود بالنادي الأهلي تقريبا بل أنه يشارك في الدوري الممتاز بفريق كرة اليد وفي دوري الدرجة الأولى بمجموعة أخرى من الفرق علاوة على ما يقوم به من أنشطة ثقافية وفنية واجتماعية، ولو تقاضى النادي ربع ما تقاضاه النادي الأهلي لوصل إلى ما لم يصل إليه أي ناد آخر في شمال مصر بالنظر لما هو موجود فيه من أعضاء والعدد الذي يمارس الأنشطة به من الشباب ولكن لأن العين بصيرة واليد مغلولة ولا يملك النادي ما يوفره لهذا الشباب من عناية كافية وتوجيه سليم وإعداد بل وإمكانية استيعاب المزيد من هذا الشباب واستقطابه بعيدا عن الانحراف والتيارات الهدامة فهو لا يؤدي الدور المنوط به على الوجه المرجو منه. هناك أنواع من الرياضات يحرم منها أبناء الصعيد مثل السباحة حيث لا يوجد حمامات سباحة تعمل خلال فصل الشتاء وإنما تعمل الحمامات في خلال أشهر الصيف فقط ثم تتوقف طيلة فصل الشتاء - أي أن شباب الصعيد يمارس رياضة السباحة صيفا فقط ويتوقف اللاعبون عن ممارستها شتاء وبناء عليه لا يخرج أبطالا للسباحة ومن ثم يحجم الشباب عن ممارسة هذه الرياضة لعدم جدواها

إن محاربة الإرهاب وإعداد الشباب في مصر مهما تكلف ذلك، استثمار يعود على الأمة بالخير والفائدة - إن السياحة في مصر هي في المقام الأول سياحة آثار والآثار موجودة بالصعيد خاصة في فصل الشتاء بما يتمتع به الصعيد من جو رائع وبديع خلال فصل الشتاء - فصل السياحة في مصر. نحن في حاجة إلى مواجهة حقيقية تطفيء الحريق قبل إستفحاله حيث أنه لا مناص من تحقيق توجيهات الرئيس في هذا الشأن عملا على تنمية الصعيد والنهوض به لأن التنمية بمفهومها الصحيح ليس إنشاء المصانع واستصلاح الأراضي أو فتح المدارس والجامعات ومراكز البحث العلمي فقط ولكن قبل هذا وذاك العناية بتنمية الشباب، وفي مقدمة ذلك الاهتمام بالأندية الرياضية ومراكز الشباب بكل الوسائل والسبل عملا على شغل أوقات فراغ الشباب بما يعود عليه بالنفع ومنعه من الانحراف وتوجيهه التوجيه الصحيح. لقد آن الأوان لكي نعمل جميعا وليس جهاز الأمن وحده لمواجهة الإرهاب وحماية الوطن بأسلوب علمي سليم يقطع دابر الإرهاب ويحفظ شبابنا ويحميه من قوة البغي والعدوان وأعداء الوطن الذين يتربصون بنا. وذلك من خلال عملية إصلاح شاملة وتوجيه صحيح يرتكز على العناية والدعم المادي للأندية الرياضية ومراكز الشباب في صعيد مصر، فالصعيد هو مهد الحضارة ومصدر النماء في مصر القديمة والحديثة. كل ذلك عملا على تحقيق ما تصبو إليه القيادة السياسية في مصر من أساليب التنمية خاصة تنمية جنوب الوادي في ظل إستراتيجية قومية ترتكز على تنمية الشباب والاهتمام به وتوجيهه التوجيه العلمي الصحيح ليشارك بقوة وفعالية في وقف الإرهاب ودحضه تماما وقطع دابر المتآمرين.



صفحة من تاريخ مصر

إخوان في مواجهة الإخوان (١)

د. رفعت السعيد

يقول المثل العربي «إذا اختلف اللصان ظهر المسروق» فماذا إذا اختلف «الإخوان». إن فضح هذا الخلاف يكشف لنا عن اتهامات بشعة تصل إلى حد تخوين بعضهم البعض وقتل بعضهم البعض. وغير ذلك كثير. يفاجئ الأستاذ محمود الصباغ الجميع بإصدار كتاب جديد عنوانه «التصويب الأمين لما نشره بعض القادة السابقين عن التنظيم الخاص للإخوان المسلمين» (مكتبة التراث الإسلامي - فبراير ١٩٩٨)

والأستاذ محمود الصباغ واحد من مؤسسي الجهاز السري للإخوان، وهو يقدم نفسه لنا باعتباره العارف بالأسرار وبمفاتيح هذه الأسرار. وهو يصدر كتابه هذا ليصفي حساباته مع المرشد الثاني المستشار الهضيبي ومجموعته وأساسا الأستاذ صلاح شادي رئيس «جهاز الوحدات» بالجماعة وهو أيضا جهاز سري.. وأيضا إرهابي.

ونحن إذن إزاء جهازين سريين للجماعة مارسا الإرهاب، وتصارعا ولم تزل بقاياهما تتصارع.

ويكشف لنا هذا الصراع حقائق مذهلة..

فالأسلوب الذي يستخدمه المؤلف الإخواني ضد إخوانه في الجماعة والاتهامات التي يوجهها لهم تكشف لنا حقيقته وحقيقة إخوانه وحقيقة الجماعة التي ضمتهم.. والدعوة التي زعموا أنهم يدعون إليها

ونقرأ: «الأخ صلاح شادي شوه التاريخ ومزقه كل ممزق» (ص ١١) أما عبد الرحمن السندي قائد الجهاز الإرهابي فهو يرفض أن يمد يده للهضيبي ويقول له: «إنني أحس بأنني لا أستطيع أن أحافظ على إسلامي إلا إذا بعدت عنك» (ص ١٠٢) بل إن المؤلف يقرر لنا وببساطة «إن صالح عشماوي والشيخ محمد الغزالي قد اتهما للمرشد العام الأستاذ الهضيبي بالماسونية» (ص ١٦٨).

أما الجماعة كلها «فقد شعرت بالاطمئنان لاختيار الإمام الهضيبي مرشدا، لأنه كان على صلة وثيقة بأحد رجال القصر الملكي، وهو أمر يحقق الرضاء السامي على الإخوان» (ص ٨٥).

ويعود المؤلف لخصمه الأساسي فيقول: «لقد اختار الأخ صلاح شادي لغلاف كتابه خنجرا ملكيا، وقد طعن به صفحات من التاريخ طعنة نجلاء، أسالت دم التاريخ على صفحات الكتاب بلون مائل للصفرة» (ص ١٧٥)

ثم يصف خواطر شادي عن الجهاز الخاص بأنها «خواطر سوداء أدت إلى انعدام المقاومة عند الإخوان» (ص ١٩٤). وكل ذلك مصدره «حقده الدفين على عبد الرحمن السندي» (ص ٢٠٢)



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٨/٤/٦

أما صلاح شادي فهو يتهم السندي صراحة في كتابه «حصاد العمر» بأنه قاتل سيد فايز زميله في الجهاز الإرهابي لأنه أحس بأنه سيحل محله في قيادة الجهاز. وهنا يفاجئنا الأستاذ الصباغ بعبارة يتهم فيها الجماعة كلها فيقول «ولعل شيطان الأخ صلاح شادي هو الذي قاده وقاد الإخوان معه إلى هذه المعصية الكبرى التي لا يزالون مترددين فيها، لم يطهرهم منها طول الوقت، ولا قسوة السجون. لقد تمكنت هذه المعصية (اتهام السندي بقتل فايز) حتى أصبحت داء لا يستطيعون منه شفاء. أسأل الله أن يقيل عثرتهم، ويهديهم إلى التوبة» (ص ٢١٥).

ثم يعود المؤلف ليهاجم جماعته قائلاً: إنه اتهام السندي جريمة شنعاء «وقع فيها الإخوان المسلمون، ومازالوا واقعين فيها إلى اليوم ولم يعلنوا توبتهم منها» (ص ٢١٤).

ويواصل هجومه «وقد انساق الإخوان وراءه (اتهام السندي) انسياقا أعمى، وأذاعوا كبره بين الصفوف فاستحقوا غضب الله وهزيمتهم النكراء أمام عدوهم الأثيم (عبد الناصر)، فتلك هي سنة الله في المسلمين» (ص ٢٢٢).

ثم يعود المؤلف ليهاجم صلاح شادي «لقد بعت الإخوان للثورة بلا أدنى ثمن يا أخ صلاح». «إن المصيبة سحب الرئاسة هي مصيبتك يا أخ صلاح» (ص ٢٢١).

ويرجع استقالة بعض قادة الجهاز الإرهابي أنها كانت «لما رأوا صفوف الجماعة تختل، وسهمها يطيش بسبب طيشك وطيش مجموعتك» (ص ٢٢٣).

بل إنه يتهم صلاح شادي بأنه كان مجرد جاسوس لعبد الناصر (ص ٢٢٥) و(٢٢٧)

ثم يعود ليهاجمه قائلاً «إن عقله ليس إلا عقلا يحركه الهوى.. عقل غائب عن الرشد» (ص ٢٦٥).

وأخيراً يعود المؤلف ليتهم صلاح شادي بأنه المسئول عن اغتيال سيد فايز (ص ٢٩٢)

وهكذا تتضح لنا صورة الجماعة، صورتها الحقيقية، فالذين يدعون التقوى والصلاح ليسوا سوى مخادعين، كذابين، قتلة، يقتلون بعضهم البعض.. هم باختصار «متأسلمون».

وللقول بقية



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٠٥/٠٧/١٩٩٨

في دراسة "شرعية" طلبتها منه هيئة قريبة من "الجماعة الاسلامية"

حقوقي مصري يؤكد حرمة قتل المدنيين

□ القاهرة - محمد صلاح

■ انتهى المحامي المصري منتصر الزيات من إعداد دراسة «شرعية» حول مسالة قتل المدنيين خلص فيها الى ان «استباحة قتل المدنيين وبينهم النساء والاطفال والاقباط غير جائز شرعاً» ودعا الجماعات الدينية التي تعتمد في منهاجها استباحة دماء المدنيين الى «اتباع القواعد الشرعية في ادائها لواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر». وكان الزيات اعلن في شباط (فبراير) الماضي اعتزاله العمل العام والتوقف عن الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني احتجاجاً على رفض قادة تنظيم «الجماعة الاسلامية» المقيمين في الخارج اصدار قرار بوقف شامل لعمليات العنف داخل مصر.

واوضح ان السيد محمد مصطفى المقرئ الامين العام «للرابطة الاسلامية للعاملين بالكتاب والسنة» (هيئة يعتقد انها قريبة من الجماعة الاسلامية) في لندن طلب منه إعداد الدراسة لضمها الى كتاب انتهت الرابطة من إعداده حول مسالة قتل المدنيين. واعتبر في دراسته التي حصلت «الحياة» على نسخة منها، ان قضية قتل المدنيين «استغلها بعض الكارهين للاسلام والمسلمين للاساءة الى الحركة الاسلامية عموماً».

وعن الموقف الشرعي من القضية، قال: «لا شك ان الشريعة الاسلامية احاطت النفس البشرية بسياج من الحماية التي تقع في نفس المؤمن، فلا يتورط في ازهاق روح آدمي بغير حق. وعلى هذا يعد معصوماً المسلم والذمي ومن بينه وبين المسلمين عهد، ومن دخل ارض الدولة بامان ولو كان منتمياً لدولة محاربة» واضاف: «في كل الاحوال فإنه لا يجوز مطلقاً قتل الاطفال او النساء لان التعليمات النبوية حتى في حالة الحرب جاءت صريحة: لا تقتلوا امراة ولا شيخاً كبيراً ولا طفلاً». واورد في الدراسة آيات قرآنية واحاديث نبوية تؤكد حرمة قتل الابرياء.

وفسر المحامي مقتل بعض الاقباط على ايدي اعضاء في الجماعات الاسلامية التي لا تعتمد قتل المدنيين قائلاً: «ليس من ادبيات الجماعة الاسلامية التعدي على الاقباط وهذا مستخلص من ملفات القضايا واوراق التحقيق وكذلك دراسة ادبيات الجماعة. ولعل اللبس الذي حدث العام ١٩٨١ اثناء حادث الزاوية الحمراء يزول اذا علمنا ان الحادث لم تقم به مجموعة بعينها بقدر ما كان حالة مجتمعية (..) كما ان حوادث الاعتداء على الاقباط في بعض قرى الصعيد ارتبطت بالعادات الاجتماعية الثارية لاهل الصعيد اكثر من كونها ازمة طائفية». ولفت الى ان «الجماعة الاسلامية» نفسها اصدرت بيانات عدة دانت فيها حوادث قتل الاقباط ونفت ان تكون قامت بها، واضاف: «مما حمل على الاطمئنان الى عدم وجود رغبة التعدي على الاقباط ان تلك الحوادث انحصرت في منطقة محددة ولم تمتد يوماً الى باقي المحافظات والمدن المصرية».

ووجه الزيات النصيحة الى الجماعات التي تعتمد في منهاجها استباحة قتل المدنيين، قائلاً: «لتكن الآداب النبوية والقواعد الشرعية هي اساسنا في ادائنا لواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، إني اخاف عليكم عذاب يوم اليم».



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩-٥-١٩٩٨

كمين



«بطن الصعيد»

الجهود التي يبذلها جهاز الأمن لمواجهة خفافيش الظلام وشياطين الارهاب لا ينكرها إلا جاحد .. وأيضاً كلنا يقين ان وضع رجل الأمن في وجه المدفع بمفردهم يواجهون تلك المشكلة تجني عليهم

.. فالمشكلة في أساسها ليست أمنية ولكنها نتاج لطاحونة البطالة

.. أضف الى تلك الفراغ الفكري الشاسع الذي سكن رؤوس الشباب بالإضافة الى ضعف الدعاة في نقل الإسلام الصحيح ومواجهة الأفكار الهدامة.

أعتقد أن الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء قد لمس ذلك عن قرب عندما وضع وزارة الداخلية تحت تصرفه المباشر وهو صاحب القرار في كل شيء فهل نبدأ مواجهة حقيقية لمشكلة الارهاب باستغلال طاقات الشباب والاستفادة منهم واعادة النظر في هؤلاء الدعاة الذين أظن ان أغلبهم لا يصلح لمهمته.

ان بطن الجنوب والصعيد بذلك «المنيا واسيوط وسوهاج وقنا» يعاني من الاهمال الشديد والادارة المحلية في هذه المحافظات عاجزة عن مواجهة المشكلات بسبب ضعف مخصصاتها في موازنة الدولة فأرجو ان ينزل الدكتور الجنزوري الى الصعيد ويرى البلاوي التي تملأ بطنه.

لم تزل مصر عامرة برجالها فقد استطاع رئيس مباحث المنشاة ان ينهي جميع الخلافات والخصومات بالطرق الودية والمصالحات لذلك كافأته الدولة بوسامها من الطبقة الثالثة.

عمر حسانين

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر: الحياة
التاريخ: / ٥ / ١٩٩٨

البرلمان المصري يؤكد تمسكه برفض الحوار مع "الإرهابيين"

□ القاهرة - حازم محمد

■ انتقد مجلس الشعب (البرلمان) المصري الحكومة بسبب عدم التزامها توصيات اصدرها في شأن مكافحة «الإرهاب» قبل ست سنوات. وشدد على رفض الحوار مع «الإرهابيين» واستمرار المواجهة الامنية معهم.

وانتبت لجنة برلمانية مشتركة من لجان الأمن القومي والعلاقات الخارجية والسياحة والشؤون الدينية والشباب اعداد تقرير عن «الإرهاب» ونتائج حادث الأقصر في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، الذي اسفر عن مقتل ٥٨ اجنبياً و٤ مواطنين ومنفذي العملية الستة.

ودعا التقرير الحكومة المصرية الى صوغ «استراتيجية قومية شاملة لمكافحة الإرهاب». وانتقد تقصير العمل السياسي و«غياب» نشاط الاحزاب. واشار الى «تقرير اعده المجلس قبل ٦ سنوات في شأن إجراءات للقضاء على الإرهاب، إلا انه لم يتم وضع الكثير منها موضع التنفيذ ما ترتب عليه وقوع احداث إرهابية اثرت في شكل بالغ على حركة السياحة».

وكان البرلمان المصري اصدر تقريراً عام ١٩٩٢ بعد تصاعد عمليات الإرهاب مطلع التسعينات، وتضمن ملاحظات في مجالات مختلفة.

واتهم التقرير الجديد «نظم حكم خارجية» لم يحددها، بدعم «العمل الإرهابي وتقديم التمويل لمنفذيه لمساعدتهم في عملياتهم». ولفت الى ان حادث الأقصر له «ابعاد خارجية، إذ ان توقيته واسلوب تنفيذه يدلان على انه لا يمكن ان تقوم به عناصر إرهابية في الداخل بمفردها». وانتقد دولاً تمنح حق اللجوء السياسي لـ «الإرهابيين»، معتبراً انها «إجراءات تتعارض وحقوق الإنسان». ودعا الحكومة الى «تكثيف الجهود مع الدول التي تؤوي الإرهابيين على اراضيها وعقد اتفاقات ثنائية لتسليمهم».

وطالب التقرير الحكومة المصرية بمواجهة جذرية مع «بعض ظواهر الفساد» التي «اسفرت عن ظهور قطاعات بمظهر الثراء الفاحش مما ساهم في تعميق ازمة الشباب وسلبيته». وشدد على «التعامل مع الاسباب الاقتصادية التي تساعد على نمو جذور التطرف والإرهاب».

على صعيد آخر، قتل شخص واصيب خمسة آخرون بجروح بانفجار قنبلة خطأ في احدى قرى محافظة المنيا.

واشار مصدر امني الى ان التحقيقات الاولية كشفت ان القنبلة من مخلفات احدى المعارك بين «الارهابيين» والشرطة وانها مصنعة يدوياً.



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٥/١٩٩٨

الإرهابيون.. وحوش الشاشة الصغيرة؟

■ محكمة أمن الدولة تتهم التليفزيون بتشجيع التطرف!

■ أساتذة الإعلام: التليفزيون لايضنع الإرهاب.. لكنه ليس بريئا تماماً

■ رجال الدين: التطرف الديني مستورد، لكن التطرف الخلقي صناعة تليفزيونية

منذ ايام قليلة اسدلت محكمة أمن الدولة العليا الستار على واحدة من اكبر قضايا الإرهاب حيث قضت بالإعدام شنقاً على ثلاثة من المتهمين في قضية تنظيم «العائدون من افغانستان» فضلاً عن الحكم على عدد آخر من المتهمين بالسجن لمدد متفاوتة والبراءة للبعض الآخر، الأهم من الحكم هو حيثيات الحكم الذي اتهم بشكل ضمني أجهزة الإعلام وتحديداً التليفزيون بالمسئولية المباشرة عن زيادة العنف ومظاهر التطرف والإرهاب في مصر وكعلاج لذلك طالبت المحكمة التليفزيون بالابتعاد عن افلام العنف الأجنبية وغيرها والإعلانات التي يقدمها بطريقة وصفتها بأنها مبتذلة واستفزازية، ايضاً طالبت المحكمة بزيادة البرامج الثقافية وترشيد المواد الترفيهية والتساؤل الذي يطرح نفسه في ظل ماسبق، هو هل ساعد التليفزيون بالفعل بما يقدم من خلاله وعلى شاشته في تضخم ظاهرة الإرهاب في مصر؟

تنفي د. جيهان رشتي الأستاذة بكلية الإعلام ذلك فتقول هذا الحكم ينسب الإرهاب إلى اسباب قد تكون معاونة ولكنها في النهاية وكما أرى هامشية فنحن لانستطيع ان نلقي باللوم الأكبر عليه وفيما يختص بتزايد ظاهرة كالإرهاب على التليفزيون ومايقدمه من برامج واعلانات تركز على سلع ترفيهية مستفزة وموجهة إلى شريحة من الأثرياء، ولرجع إلى ذلك السبب وحده تزايد مظاهر الإنحراف والإرهاب لأن ذلك يعد تبسيطاً مخلاً للأمور اكثر من اللازم، ومع هذا فإن ذلك لايعني ان نتجاهل دور التليفزيون والذي لايجب ان يقتصر على التركيز على انماط سلبية تشجع على العنف او تقديم المجتمعات الأكثر ثراء والتركيز على مايشبع احتياجات شريحة محدودة من المجتمع، وماهو موجود مجرد برامج متناثرة لاتخضع لتخطيط علمي.

وتتفق د. «ماجي الحلواني» وكيلة كلية الاعلام مع الرؤية السابقة فتقول، لايمكننا اتخاذ التليفزيون «كشماعة» نعلق عليها تزايد كل مظاهر الانحراف الإجرامي في المجتمع ومنها الإرهاب المتستر وراء الدين، صحيح أن هناك بعض المواد الدرامية وخاصة القليل من الأفلام الأجنبية التي تتمتع بقدر من العنف وربما تحث عليه بشكل غير مباشر، إلا أن نسبتها في النهاية محدودة ولااعتقد انها يمكن ان تترك تأثيراً يذكر فمابالنا بتأثير ذي بال، وفي مقابل ذلك فإن التليفزيون وهذا رأيي قد ساهم بقسط وافر في مواجهة الإرهاب من خلال تقديمه اعمالا درامية متعددة، منها على سبيل المثال مسلسل «العائلة».

ويقول د. ابو بكر إسماعيل استاذ الشريعة بجامعة الأزهر، أنا لا ارى ان التليفزيون يقوم من خلال مايقدمه بزيادة التطرف والإرهاب، لأن التطرف قائم على فكر منحرف مستورد في معظمه من دول إسلامية متخلفة. هذا إذا كنا نقصد التطرف الديني أما التطرف الخلقي فربما يعمل التليفزيون بالفعل على زيادته من خلال تركيزه على مايثير الغرائز ويشجع على الوصول للثروة بطرق ميسرة ولكنها غير اخلاقية. وفي هذا الصدد يمكن القول بأن التليفزيون لايقوم بدوره في التوعية التي تخدم القيم الإيجابية بالقدر الذي تخدم فيه القيم السلبية وعودة مرة أخرى إلى ظاهرة الإرهاب والتطرف الفكري نؤكد على ما سبق وذكرناه أن التليفزيون لم يقم بالإضافة إلى رصيدها ولكنه في نفس الوقت وهذا ماينبغي التأكيد عليه لم يقم بدوره في القضاء على الإرهاب والفكر المتطرف لأن البرامج الدينية به ليس لها ذلك التأثير المطلوب ولأنها نادرة ومحصورة في اوقات ميتة وبالتالي فهي لاتؤدي ماهو مرجو منها، خصوصاً وانها خاضعة للرقابة بشكل او بآخر، ويؤكد د. ابو بكر أننا إذا كنا جادين بالفعل في مواجهة التطرف والإرهاب فيجب تسخير التليفزيون لأداء الدورين الديني والدنيوي معاً بشكل متوازن.

ويضيف د. عبد المعطي بيومي الأستاذ بكلية أصول الدين إلى ماسبق فيقول: ليس هناك شك في أن التليفزيون أحياناً يقدم من خلال مايبثه من برامج وغير ذلك من مواد قيماً غريبة عن المجتمع المصري



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي

التاريخ : ١١/٥/١٩٩٨

الإسلامي وهو مايمكن ان يولد رد فعل عكسي في نفوس البعض خاصة الشباب صغير السن والذي يشعر بالغربة تجاه مايبث إليه من قيم ، ومن هنا يصبح فريسة سهلة للبعض من ذوي الافكار المتطرفة الذين يستغلون في هؤلاء حماسهم الديني الجارف وصغر سنهم وقلة ثقافتهم. والعلاج كما يرى هو زيادة الجرعة الدينية في التليفزيون التي تعمل على مواجهة الآثار السلبية التي يمكن أن تتركها جرعات ترفيهية ربما تكون صادمة لمشاعر الشباب الدينية وحتى لايقع هؤلاء تحت سيطرة الفكر المتطرف.

ويطرح د. عبد الرحمن العدوي الأستاذ بجامعة الأزهر رؤية مغايرة لما سبق فيقول من المؤكد أن لوسائل الإعلام تأثيرها الشديد في تشكيل وجدان الناس وتوجيههم إلى مايفيد المجتمع. وهذه الوسائل لها خطورتها وتأثيرها على الجماهير وهي بوضعها الحالي تعتبر أكبر وسيلة يمكن الإستفادة منها فيما لو قصد القائمون عليها توجيه الناس للسير على الطريق الذي ترضاه غالبية الأمة. ومن أقوى هذه الوسائل التليفزيون وهذا الجهاز يستطيع أن يشكل قيم المجتمع وأخلاقياته وعلى ذلك لابد أن يسأل القائمون عليه أنفسهم ماذا يريدون من المواطن المصري والأسرة المصرية، وماهي القيم التي يهدفون لترسيخها في محيط العلاقات الاجتماعية، وإذا وضعوا هذه الأسئلة أولا أمام عيونهم فهم ولاشك سيضعون خطة لتحقيق مايهدفون إليه والذي يجب بالطبع أن يصب في صالح المجتمع. أما إذا استمر الحال على ماهو عليه الآن من الطريقة العشوائية في اختيار أشياء يتعارض بعضها مع بعض بل يهدم بعضها الآخر فذلك سيؤدي إلى نتائج لايحمد عقباها، لأنه لايمكن تصور أن يقدم التليفزيون دقائق قليلة في التوجيه الديني لاتشبع الشباب المتعطش إلى دينه، في الوقت الذي يقدم أضعاف ذلك من البرامج والمواد الدرامية التي تحث على الخروج على التقاليد أو النظام العام الذي ارتضاه المجتمع لنفسه.

أما الدكتور «أحمد المجدوب» المستشار بالمركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية فيؤكد على أن الوسائل المرئية عموماً والتليفزيون خصوصاً له دور مساعد في ازدياد الجريمة بأنواعها سواء الجنائية أو السياسية المستندة إلى أفكار دينية ويقول: الأساس في السلوك الإجرامي أنه ناشئ عن حدة التناقض بين الحاجات والإمكانيات، وعلى سبيل المثال حينما يخلق جهاز التليفزيون من خلال سيل متوال من الإعلانات ميلاً شديداً لدى الناس نحو امتلاك أشياء لاقدرة لهم على امتلاكها فإن رد الفعل سيكون واحداً من ثلاثة البعض سيقنع نفسه بالصبر على أمل أن يتمكن من امتلاكها يوماً من ناتج جهده وعمله ولو على المدى الطويل أما هؤلاء الذين لاطاقة لهم على الصبر وليس لديهم أمل حتى في المدى البعيد في الحصول على مايلح عليه التليفزيون به عليهم فإنهم سيلجأون إلى أسلوب غير مشروع في الحصول عليه عن طريق الجريمة. تبقى الفئة الثالثة والتي ستنظر للأمر برمته على أنه ليس مجرد سلعة يعجزون عن الحصول عليها وإنما الأمر هو نظام فاسد لايراعي مشاعر الضعفاء والعاجزين في المجتمع وبالتالي لابد من الخروج عليه والقضاء عليه بشكل نهائي وهؤلاء يجدون من يقدم إليهم السند الديني الذي يدغدغ مشاعرهم ويستغلهم في النهاية لتحقيق مآربه.

تحقيق:

سامي عبد الخالق



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ / ٥ / ١٩٩٨

حجز قضية الحدث للحكم لجلسة ٨ أغسطس واستمرار المرافعة عن ٣٦ ارهابيا بجلسة اليوم

كتب ـ خالد الأصمعي:

واصلت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، بالجيزة نظر قضية ممولي الارهاب بالخارج حيث استمعت إلى مرافعة الدفاع وقررت حجز الدعوى المتهم فيها الحدث عمر عاطف عبدالفضيل إلى جلسة ٨ أغسطس القادم والسماح لمن يشاء من النيابة والدفاع بتقديم مذكرات خلال شهر من تاريخه

وفي القضية المتهم فيها ٣٦ ارهابيا واصل الدفاع مرافعته وعقدت الجلسة برئاسة المستشار حسن عمر رئيس المحكمة، وعضوية المستشارين عصام خشبة وماهر القاضي، وحضور وليد المشاوي رئيس نيابة امن الدولة وامانة سر علي ابو السعود في الاتهامات المنسوبة للمتهمين كما حاول نفي الاتفاق الجنائي في حق ٣٦ متهما ودفع ببطلان التحريات التي أجرتها المباحث وبطلان الاعترافات على توافر جريمتي الانضمام للجماعة بقصد قلب نظام الحكم والاغتيال لطائفة من الناس، وفي نهاية الجلسة طلب المتهمان ناصر مصطفى حسين وحسين محمود حسين عرضهما على طبيب اخصائي ووافقت لهما المحكمة وقررت التاجيل لجلسة اليوم لاستكمال مرافعة الدفاع



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ / ٥ / ١٩٩٨

استمرار حبس ١٩ إرهابيا ورفض ٤٦ تظلما لعناصر الارهاب من قرارات الاعتقال

كتب ـ أحمد نبيل:

قررت أمس محكمة أمن الدولة العليا استمرار حبس ١٩ ارهابيا من العناصر المنضمة للجناح العسكرى لتنظيم مايسمى بالجماعات الاسلامية بمحافظتى أسيوط والمنيا. كما رفضت تظلمات ٤٦ من عناصر الجهاد النشيطة كانت دائرة أخرى بالمحكمة قررت الافراج عنهم بعد صدور امر وزير الداخلية باعتقالهم وكما قررت المحكمة استمرار حبس ٨ بلطجية يتم محاكمتهم وفق قانون البلطجة

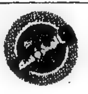
صدر القرار برئاسة المستشار سمير أبو المعاطى، وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين بحضور خالد الشلقامى وكيل اول نيابة أمن الدولة العليا.



كانت المحكمة قد نظرت فى أمر تجديد حبس ١٩ إرهابيا من العناصر الخطرة بتنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية فى أبنوب والقوصية وملوى وأبو قرقاص بسبب لهم الانضمام للجماعة الاسلامية وإيواء عناصر الجناح العسكرى والتستر عليهم، وتولى عملية اخفائهم

ورفضت المحكمة تظلم ٤٦ من عناصر الجهاد النشيطة من قرار وزير الداخلية الصادر باعتقالهم، وكانت دائرة أخرى بالمحكمة قد قررت الافراج عن جميع المتهمين إلا أن وزير الداخلية اعترض على القرار خلال ١٥ يوما وهى الفترة القانونية. لخطورتهم على الأمن خاصة وانهم من العناصر النشيطة لجماعة الجهاد التى تنتهج أسلوب العنف من خلال مفهوم خاطئ، قائم على فكرة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والدعوة لتغييره بالقوة، وحق الاعتراض على قرار المحكمة بالافراج كفلته المادة ٥٠ لسنة ٨٢ لوزير الداخلية ليصبح من حقه اصدار أوامر الاعتقال بدلا من رئيس الجمهورية والاعتراض على قرارات المحكمة بالافراج عنهم اذا كانت هناك مبررات أمنية، ويذكر أن هذا القانون منح وزير الداخلية هذا الحق فى أعقاب اغتيال الرئيس السادات

من جهة أخرى قررت الدائرة ذاتها استمرار اعتقال ٨ بلطجية اشتركوا فى مشاجرة بعين شمس استخدموا فيها الزجاجات الحارقة، يذكر أن الدائرة ذاتها ستواصل اليوم نظر قضية نوادى الفيديو فى المراحل الأخيرة لمرافعة الدفاع.



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٥/١١

الحكومة تعتبره محامى المتطرفين الأول

منتصر الزيات: ترقبوا مفاجأة «المتطرفين» فى يوليو القادم

■ إنشقاق الجماعات يعنى مزيداً من العنف

■ الأمريكان «ولاد كلب» يجتمعون معنا ثم يحرضون الحكومات ضدنا

■ السياسة الأمنية أصبحت أكثر إيجابية بعد حادث الأقصر

■ خذلنى قادة الجماعات بالخارج فقررت الاعتزال

هذا الرجل متهم من الجميع.. الحكومة تقول عنه انه «محامى المتطرفين» وبعض متطرفى الخارج اتهموه بانه «عميل للسلطة».. وآخرون قالوا انه يلعب مع الامريكان!

إنه منتصر الزيات المحامى.. المدافع عن الجماعات المتطرفة فى اروقة المحاكم والمتحدث باسمها لدى وكالات الأنباء والصحف العالمية.. وهو رجل مثير للحيرة والتساؤلات.. حيث فاجأ الجميع منذ عدة اشهر باعلانه الاعتزال والانسحاب من ملعب السياسة والتخلى عن الدفاع عن المتهمين فى قضايا الارهاب.. ومؤخراً وفى حركة مفاجئة أعلنت وكالات الانباء انه منع من السفر الى لندن لحضور مؤتمر للقيادات الجماعات بالخارج.. يشتم الامريكان ورغم ذلك لا يترك دعوة للحديث مع الأمريكان بالقاهرة إلا ويسارع بتلبيتها..

هنا.. حوار مواجهة مع منتصر الزيات.. المحامى.

● ما حقيقة ما تردد حول اقامة مؤتمر عالمى لفصائل جماعات العنف بالعاصمة البريطانية؟

-أولاً.. يجب ان اشير الى انه لم يكن هناك اى مؤتمرات عقدت فى «لندن» مؤخراً. ثانياً.. المؤتمر الوحيد الذى كان مزمعاً عقده فى نهاية شهر مارس الماضى لم يكن تابعاً للجماعة الاسلامية أو تنظيم الجهاد او اية جماعة ممن تصفهم الحكومة المصرية بانهم جماعات عنف. والمفاجأة ان الجهة التى دعت لهذا المؤتمر وهى «الرابطة الاسلامية للعاملين بالكتاب والسنة» هى جمعية بريطانية قانونية نظمت العام الماضى ٩٧ «مؤتمراً» بالعاصمة البريطانية شاركت فيها ولم تعترض الحكومة المصرية او تجهضها الحكومة البريطانية. وهذا ما يجعلنى اندهش من الغاء مؤتمر لندن الأخير ورفض الحكومة البريطانية السماح المشاركين فى المؤتمر من السفر إليها!!

● ما هى الاسباب الحقيقية وراء الغاء المؤتمر؟

-السبب الرئيسى هو ان الحكومة البريطانية واجهت ضغوطاً فى الفترة الأخيرة من الحكومة المصرية وبعض الحكومات العربية مما سبب لها حرجاً، الأمر الذى جعلها تر[illegible]ض اقامة المؤتمر على اراضيها وهناك سبب آخر وراء الالغاء وهو ان الرابطة التى قامت بالدعوة للمؤتمر يراسها محمد مصطفى المقرئ والذى يعد من مؤسسى تنظيم الجماعة الاسلامية فى مصر واحد الذين تمت محاكمتهم عام ٨١ عقب اغتيال السادات فى حادث المنصة وحكم عليه بالسجن لمدة ٧ سنوات. وهذا ما جعل الحكومة البريطانية ومعها الحكومة المصرية تتشكك من نية عقد المؤتمر الذى ساهم فى إجهاضه تماما.

● هل تعتقد ان السبب يعود ايضا ان المؤتمر كان سيناقش موضوعات شائكة وخطيرة مثل إعلان الخلافة او غيرها؟

-موضوع المؤتمر كان حول «سجناء» الرأى فى مصر والعالم الاسلامى ولم يكن هناك اية موضوعات اخرى والحقيقة اننى كنت اتمنى عقد المؤتمر خاصة وان الجهة التى دعت للمؤتمر تتبنى تدعيم جهود وقف العنف فى مصر واستطيع ان اؤكد ان الغرض الرئيسى من المؤتمر كان الوصول الى موقف حاسم بشأن مبادرة وقف العنف التى اطلقتها قيادات الجماعة الاسلامية فى سجن طرة منذ ما يقرب من عام فالمؤتمر كان بالفعل سيقوم بتاصيل المبادرة حيث ان مجلس شورى الجماعة بدأ يدرس بشكل جاد اتخاذ قرار يتواصل مع المبادرة.

● هل اجهاض المؤتمر الاخير له علاقة باحداث المؤتمر الذى أعد له عمر بكرى عام ١٩٩٦ ولم يعقد ايضا؟

-لا توجد علاقة بينهما.. فمؤتمر

٠٠٠٦٠٩



٩٦ كان ينظمه شخص لا علاقة له بالجماعات الاسلامية كان سيناقش بالفعل موضوعات تضر بالمصالح البريطانية والعربية . ولكن مؤتمر ٩٨ كان سيساهم بشكل جدى فى وقف العنف وتأصيل مبادرة وقف العنف. وهذا ما جعلنى أرحب بالسفر الى لندن رغم اعلانى اعتزال العمل السياسى ولكن كنت عازما على اقناع قيادات الخارج باهمية الموافقة على مبادرة وقف العنف.

● السبت معى ان مبادرة قيادات السجن أدت الى انقسامات خطيرة داخل صفوف الجماعة الاسلامية؟

-المبادرة لم تؤد الى اية انقسامات . صحيح انها أفرزت نوعاً من الخلافات فى وجهات النظر ولكن لم تنته لحدوث انشقاقات وليس من مصلحة اية جهة حتى الحكومة المصرية ان يحدث هذا الانشقاق لانه يعنى مزيداً من ظهور اكثر من تنظيم لا يلتزم بشئ . وسيفرز مجموعات عنقودية تمارس العنف بشكل عشوائى.. كما أن المبادرة لم تمت وعلى الجميع ان ينتظر مفاجأة بمناسبة مرور عام على إطلاقها فى يوليو القادم وهذه المفاجأة ستحدث دوياً كبيرا واعفنى من الحديث عن فحواها حتى لا اجهضها

رفاعى لم يف بعهده

● البعض ارجع اعتزالك العمل السياسى لفشل المبادرة فما هو تعليقك؟

-للمرة الألف اؤكد أن المبادرة لم تفشل وهناك عدة اسباب لاعتزالى المسبب عن الاستمرار فى العمل السياسى . ابرزها حادث الأقصر وهو حادث لا يغتفر. حيث جاء فى الوقت الذى شهد سعياً لجمع كل الفصائل لتأييد مبادرة وقف العنف. وكان هناك اتفاق بينى وبين رفاعى طه بوقف العنف ودراسة المبادرة ولكنه لم يف بوعده لى وهو اعلى مسئول فى الجماعة الاسلامية.. واعلن مسئوليته عن حادث الأقصر الامر الذى جعلنى لا اجد مبرراً لكى استمر فى دورى كمحام عنهم حيث ان المساعى للوصول الى اتفاق معهم وصلت إلى باب مسدود والدليل هو حادث الأقصر اما السبب الثانى فهو احتجاجى على موقف الحكومة المصرية التى لم تبادر باستغلال حسن النيات ولم تحسن استغلال مبادرة عبود الزمر ورفاقه خاصة وانها تعلم كل هذه القيادات التاريخية داخل الجماعة ولو أن الحكومة تعاملت مع المبادرة بالشكل اللائق وبدون حساسية لما حدثت كارثة الأقصر كما ان الاحزاب والنقابات لم تتعامل مع المبادرة بشكل طيب وهذا ما جعلنى بالفعل اعلن خروجى من العمل السياسى فقدمت بيان الابتعاد مسبباً حيث اكد انه فى حالة انتهاء هذه القضايا فانا على استعداد للعمل لصالح الجماعة للوصول الى وقف نزيف الدم بين افراد المجتمع الواحد..

● المبادرة وصفت بانها مناورة من قبل الحكومة خاصة وانها بالفعل تهدم الاساس الذى قام عليه فكر الجماعة وهو «الجهاد» ضد النظام الكافر - طبقا لمفهومها فما هو تعليقك؟

-المبادرة لم تكن مناورة.. وايضاً لم يحدث تراجع عن فكرة الجهاد أو التنازل عن الثوابت.. ولكن ما حدث أن قيادات السجن وهى المرجعية التاريخية للجماعات الاسلامية (جهاد وجماعة) قاومت بتطوير افكارها فلا توجد جماعة سياسية تظل على حالها فلابد من التغيير والتطوير.. وعندما وجدت أن «القتال» ضد الحكومة والنظام لم يأت بفائدة.. قامت بتقديم المبادرة ومسألة «القتال» ظلت لفترة طويلة ماضية هى نقطة الخلاف بين قيادات الجماعة ومن خلال المبادرة نلزم انفسنا بوقف العنف والعمل للتحول السلمى وان اتعامل مع النظام الحاكم فى ظل تعبير سلمى وهذا هو الهدف الرئيسى فى المبادرة.

● هل يعنى هذا ان هناك مغازلة للحكومة المصرية خاصة بعد تلاقى فتاوى الجماعة حول قضية المالك والمستاجر مع منطق الحكومة فى نقطة واحدة؟

-نحن لا نغازل احداً وكل ما هناك اننا نفضل تجنب الكوارث للمجتمع كما ان فكر قيادات السجن الذى افرز مبادرة وقف العنف ادى بالفعل الى حدوث تغير فى مفهوم «القتل» عند اعضاء الجماعة اما مسألة موافقة الجماعة على قانون المالك والمستاجر. فالجماعة اعلنت موقفين الأول خاص بقيادات الخارج حيث رفضوا هذا القانون ونشر ذلك فى مجلة «المرابطون» الناطقة باسم جماعة الخارج اما قيادات السجن بطرة فقد قالت انها تؤيد قانون الحكومة وانها تتجاوب مع هذا القانون لو ان الحكومة أنصفت المستأجرين

السياسية الأمنية الآن!

● هل هناك اتجاه لدى الجماعات المتطرفة ان تعلن حزباً؟

-مسألة الحزبية.. مسألة شائكة وحتى الآن لم يحدث نقاشها وإن كان موقف الجماعة حتى الآن- هو وقف فكرة الاحزاب.. ونحاول أن نبحث عن صيغة مناسبة من صيغ العمل السياسى التى تسمح بأن تكون موجودة وتؤدى دورها بشكل او باخر بشرط أن تتوافق مع تركيبتها العقائدية . ومع حق المجتمع. وعموماً كل هذه القضايا مؤجلة حتى يعلن مجلس شورى الجماعة قراراً حاسماً وملزما بالموافقة على مبادرة ليمان طرة وهذه ما ننتظره كمبادرة لحسن النيات خاصة وأن النظام المصرى نفسه ومنذ حادث الأقصر بدا فى تعديل بعض سياساته الأمنية فالرئيس مبارك اصدر قرارا بتشكيل لجنة أمنية على مستوى عال برئاسة رئيس الوزراء وهذه اللجنة بدأت بالفعل التوقف الى حد ما عن الاعتقالات العشوائية التى كانت تتبعها الأجهزة الأمنية فى السابق وبالتأكيد النظام اتجه الى استخدام هذه السياسة بعد أن شعر بأن الكبت يؤدى الى الانفجار وأن سياسة صم الآذان سيولد جيلاً مشوهاً قد يرتكب مجازر كما فى الجزائر.. واعترف بأن الدولة تتحقق هيبتها بتطبيق القانون وهناك اتجاه صحيح انه ليس كاملاً . ولكن هناك جهوداً فهناك انحسار فى عمليات الاعتقال وهناك تصفية لمواقف المعتقلين - دون اعلانها . وبدأت الجهات الأمنية تنفذ أحكام القضاء بشأن بعض المعتقلين وتفرج عنهم والاستمرار المطرد فى مثل هذه المعادلة سيؤدى الى نتيجة ايجابية قد تغير مواقف قيادات الخارج التى اعترضت على مبادرة وقف العنف.

● ما هى علاقتك بالاجهزة الأمنية؟

– علاقة رجل يعمل بالسياسة ومنخرط فى تنظيم تحاربه هذه الاجهزة فانا مراقب دائماً فى المنزل فى المكتب فى الشارع ورغم ذلك انا اعمل لخدمة المساعى التى أقوم بها لتقريب وجهة نظر الجماعة التى انا ممثل لها لصالح المجتمع..

● ما هو الدور الحقيقى لأسامة بن لادن داخل الجماعات المتطرفة؟

–بن لادن هو «درة» على جبين الحركة الاسلامية ويكفى أنه ضحى بثروته ومكانته من اجل عقيدته وافكاره وبهذا هو محل احترام داخل كافة الحركات الاسلامية «وبن لادن» لم يكن مدعواً كما اشير الى المؤتمر الأخير . وحول علاقته بالارهاب فى مصر . فإنه من خلال عملى فى قضايا الارهاب لأكثر من ١٥ سنة فإن ما يتردد عن تمويل بن لادن لأية عمليات أرهابية غير حقيقى ولم يقم عليه اى دليل فالحكومة المصرية لم توجه إليه أى اتهام حتى الآن وهناك عدد من القضايا المعروفة باسم «العائدون من افغانستان» او السودان لم يحدث أن هناك اعترافات من المتهمين فى هذه القضايا تؤكد ان «ابن لادن» دوراً فى هذه العمليات وحتى اتهام امريكا له مازال محض اتهام لم يقم على دليل..

● ولكنه يقيم المعسكرات لتدريب الارهابيين من اعضاء الجماعات سواء فى افغانستان او السودان؟

–لم يدل اى متهم فى قضايا «العائدون من السودان او افغانستان» باعترافات تؤيد هذا الكلام ولو ذكر أسم بن لادن كمتهم فى هذه القضايا لطالبت مصر من الانتربول الدولى تسليمه وكل ما يقوم به بن لادن هو ايجاد فرص عمل للشباب المصرى فى مشاريع العمل المتعددة! وحتى تصريحاته ليست عدائية ضد مصر وهى موجهة الى موطنه الاصلى السعودية حيث يتهمها بانها تفتح البلاد للقوات الامريكية وهذا شأن داخلى.

● نرى تناقضاً فى تعاملك مع الأمريكان.. تقابلهم وتحاورهم رغم أنهم قاموا بسجن الاب الروحى للجماعة الاسلامية ويطالبون برأس من تسميه «درة الاسلام» بن لادن ما هو تعليقك؟

–الأمريكان هم الذين يسعون إلينا.. وامريكا تجرى حواراً مع كل المهتمين بالحركات الاسلامية ورغم هذه اللقاءات فانا اعرف ان الامريكان «اولاد كلب».. وهم «الشيطان الاكبر» للعرب والمسلمين ونحن بصفة خاصة اعداءهم.. ومع ذلك فالاعداء يتحاورون. وانا أحد أعدائهم فانا ممنوع من دخول امريكا والسلطات الامريكية وبالتحديد البيت الأبيض اصدرت تعميماً لكل سفاراتها فى العالم وكل شركات الطيران بعدم منحى تأشيرة الدخول إليها. وانا اتعجب من المواقف الشاذة فهى تلعب على كل الاحبال فتمد جسورها مع الجماعات الاسلامية فى الدول العربية ثم هى تحرض الحكومات ضدها.. وتعلن أنها ضد الارهاب والتطرف.. وموقف أمريكا نابع من مصلحتها فهى باستمرار تقيم حوارات مع الجماعات الاسلامية حتى تستطلع ماذا يدور بداخلها وحدث هذا فى عامى ١٩٩٣ و١٩٩٨ حيث تقابلت مرتين مع مسئولين بالسفارة الامريكية وكانت اسئلتهم مكررة حول موقف الجماعات من امريكا وماذا لو وصلنا للحكم.. وكانت كل اجاباتى واحدة ونابعة من كراهيتنا للأمريكان.

● لماذا لم تنفذ جماعات العنف اى عملية ضد الأمريكان والصهاينة حتى الآن؟

●، بالنسبة للاسرائيليين . الجماعة حاولت اكثر من مرة واخرها حادث خان الخليلى حيث ان التنظيم الذى كان مكلفاً بهذه العملية جاء خصيصاً مكلفاً بتوجيه ضربة ضد الصهاينة وهناك حادث فندق أوروبا كان المقصود هم الصهاينة ولكن تأتى الرياح بما لا تشتهى السفن.. اما بالنسبة للأمريكان فقد اصدر مؤخرا بيان بتشكيل جبهة إسلامية لجهاد اليهود والصليبيين للأمريكان بصفة خاصة) وقع عليها ستة من كبار قيادات الجماعات الاسلامية بالخارج ومنهم ايمن الظواهرى ورفاعى احمد طه.. لشن عمليات ضد الأمريكان والصهاينة . وهناك اكثر من بيان صادر من تنظيم الجماعة الاسلامية بالخارج والداخل يؤكد ان المصالح الامريكية ورعاياها سيتم ضربهم فى حالة تعرض الدكتور عمر عبد الرحمن لاية اذى.

وبعد صدور بيان الجبهة بالتأكيد فالجماعات متجهة لعمليات مسلحة ضد الأمريكان والصهاينة وقريباً جداً ستسمع عن هذه العمليات فى مصر والعالم العربى الاسلامى.

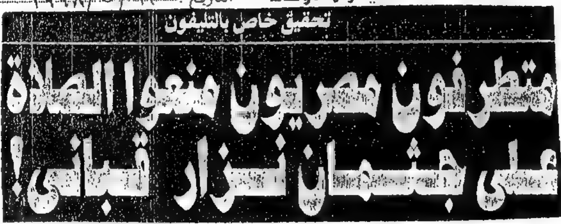
حوار:

عبد الفتاح عبد المنعم



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٥ / ١٩٩٨



تحقيق خاص بالتليفون

متطرفون مصريون منعوا الصلاة على جثمان نزار قباني!

■ كيف جرت وقائع رفض الصلاة في مسجد للدن بزعامة ياسر السرى؟

■ أبو حمزة المصرى : مشايخكم مثل نزار قبانى لأنهم صلوا على عبدالوهاب!

■ وقالوا : هذا شاعر لا يصلى عليه إلا في شارع الهرم

وائل الإبراشى

من مقرهم الرئيسى فى لندن.. أرسلوا إلينا فتاوى التكفير وخطط الاغتيالات وأموال الإرهاب التى تحولت إلى قنابل ومتفجرات قتلت الأبرياء وهزت الاستقرار ونشرت الخوف والذعر بين النفوس.

لندن نفسها كانت مسرحاً لأحدث عملياتهم.. وآخر حماقاتهم الجنونية. أطلقوا الرصاص على أفكارنا.. بعد أن أطلقوه على رؤوسنا وصدورنا، اغتالوا نزار قبانى.. بعد أن ذبحوا نجيب محفوظ!

كفروه حياً وميتاً.. ويوم تشييع جنازته توضأوا وذهبوا إلى المسجد وأعلنوا حالة التعبئة العامة ورفعوا رايات الجهاد لمنع الصلاة على جثمانه.

لقد حارب نزار قبانى القبح الإسرائيلى والهمجية الصهيونية أكثر مما فعلت بعض الجيوش العربية .. ووحد مشاعر العرب .. بالتعبير عن أحزانهم وهزائمهم وانكساراتهم وبطولاتهم وانتصاراتهم .. أكثر مما فعله بعض الزعماء العرب .

أما أمراء الإرهاب فلم يلقوا طوبة واحدة على إسرائيل .. بل إن عملياتهم الإرهابية طالت الجميع ولم يسلم منها إلا الإسرائيليون والأمريكيون (!!)

إنهم جزء من المؤامرة ..

ونفر ممن قال عنهم نزار قبانى :

آه .. ياجيل الخيانات .

وياجيل العمولات ..

وياجيل النفايات ..

وياجيل الدعارة ..

سوف يجتاحك - مهما أبطأ التاريخ -

أطفال الحجارة ..

وأمراء الإرهاب فى لندن هم نفر ممن قال عنهم نزار قبانى وهو يصف أطفال الانتفاضة :

قاتلوا عنا .. إلى أن قتلوا

وبقينا فى مقاهينا كبصاق المحارة ..

واحد يبحث فى لندن عن قصر منيف .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ / ٥ / ١٩٩٨

واحد يعمل سمسار سلاح .
واحد يطلب في البارات ثأره .
واحد يبحث عن عرش .. وجيش .. وإمارة .

ويوم الجمعة قبل الماضي جرت وقائع اغتيال نزار قباني - ربما للمرة الثالثة - داخل مسجد مصري في لندن خلال تشييع جثمانه ، وتحول تاريخ نزار كله بما فيه من معارك وأحداث وصراعات ومواجهات وعذوبة شعر وسحر كلمات وصناعة وجدان إلى جدل متخلف وتساؤل رجعي مضمونه : هل تجوز الصلاة على نزار قباني ؟

لقد تجمع المتطرفون المصريون والعرب أمام مسجد حديقة ريجنت وأخرجوا معظم المصلين من المسجد لمنع الصلاة على جثمان نزار (الكافر) - على حد قولهم - وحاولوا منع الكفن من الدخول إلى الجامع في مشهد غريب ومثير يعيدنا عشرات السنين إلى الوراء .

ومسجد حديقة ريجنت له قصة لا تقل إثارة .

إن هذا المسجد يشهد صداماً متكرراً بين المتطرفين المصريين المطلوبين للسلطات المصرية والذين تأويهم لندن - من ناحية - وبين المشايخ المصريين العاملين في المسجد ومسئولي السفارة المصرية في لندن من ناحية أخرى .. ويطلق المتطرفون على هذا الجامع اسم (مسجد لاظوغلي) في إشارة إلى أنه مسجد السلطات الأمنية المصرية حيث يتوهمون ويزعمون أن أجهزة الأمن تراقبهم من خلال هذا المسجد .

ومنذ عدة سنوات حدث صدام .. وصل إلى حد التراشق بالأيدي وتبادل اللكمات .. داخل نفس المسجد بين المتطرفين ومشايخ وزارة الأوقاف المصرية الذين كانوا في زيارة للندن مع وزير الأوقاف السابق الدكتور محمد المحجوب وأعلنوا من على منبر المسجد صحة توبة سلمان رشدي ووجهوا الدعوة له لزيارة مصر ، وحدثت معركة داخل المسجد بين المشايخ والمتطرفين انتهت في قسم الشرطة وحوكم بعض المتطرفين الذين قادوا الصدام .

عبر التليفون سألت ياسر السري .. أبرز المتطرفين المصريين المقيمين في لندن والمحكوم عليه بالإعدام في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء السابق الدكتور عاطف صدقي : إذا كانت هذه وجهة نظركم في هذا المسجد فلماذا تصلون فيه ولماذا ذهبتم إليه أثناء تشييع جنازة نزار قباني ؟

أجاب : نحن نذهب إلى هذا المسجد المصري تحديا .. نذهب للصلاة لا لشيء آخر ثم إن أحداً لن يستطيع أن يفعل معنا شيئاً .

سألته : ولماذا منعتم الصلاة على نزار قباني ؟

أجاب : لنا رؤيتنا في ذلك .. كنا موجودون داخل المسجد وقت أن جاء نعش نزار قباني .. خرجت من المسجد ورفضت الصلاة عليه ، فهذا الرجل له من الأشعار ما يجعلني أتنزه عن الصلاة عليه .. أعلنت أنني لن أصلي عليه وخرجت من المسجد وتبعني الكثيرون ووقف أحد الشباب الغيورين على الإسلام وصرخ قائلاً : هذا الرجل (نزار قباني) لا يصلى عليه لأنه زنديق وملحد .. العملية إذن توضيح للناس ثم إن الرجل لا يصلي .

■ كيف عرفت أنه لا يصلي .. هل أنتم محاكم تفتيش جديدة ؟

- الذين يعرفونه والقائلون أنه لا يصلي ، ثم إن أشعاره تحكم عليه .. الشعر في حد ذاته ليس مشكلة فقد كان حسان بن ثابت من الشعراء ، ولكن لا يمكن أن يكون الشعر وسيلة للإلحاد .. كلامه وأشعاره كده .

ولكن ياسر السري المطلوب للسلطات المصرية والذي أسس في لندن جمعية أسماها المرصد الإسلامي العالمي لم يقرأ أشعار نزار قباني .

قال مقاطعاً : القضية لا تستحق الكلام أكثر من ذلك .. وشعر نزار قباني لا يستحق أن أقرأه .. أقراه ليه !؟

الذين حاولوا اغتيال نجيب محفوظ لم يقرأوا كتبه ، والذين كفروا نزار قباني حيا وميتا لا يعرفون شيئاً عن أشعاره .

فالمتطرفون محاكم تفتيش جديدة .. يفتشون في العقول والضمائر .. ويطلقون فتاوى التكفير التي لا تحتاج إلا الضغط على الزناد .

عبر التليفون أيضاً بادرني أبو حمزة المصري - مفتي الجماعات المتطرفة من الجماعة الإسلامية المصرية إلى جبهة الإنقاذ الجزائرية - قائلاً : الإخوة الملتزمون لم يخططوا لما حدث في المسجد .. كانوا موجودين أصلاً ثم وقف أحد الإخوة وصرخ : نزار قباني كافر لا يصلى عليه .

■ سألته : لماذا تكفرون نزار قباني ؟

أجاب : هو مكفر نفسه .. أشعاره تشكك المسلم في دينه . فيها عدم احترام للدين وعدم احترام للرسل .

■ وهل قرأت أشعاره ؟

- لست في حاجة إلى قراءتها .

وبعد تفكير قال مستدركاً وساخراً ومستهزئاً بوضع خطير : كفاية أنكل عبد الحليم حافظ اللي قرفنا بأغانيه ثم إنني لست في حاجة إلى قراءة أشعاره لأنه إذا كانت رائحة البيضة فاسدة فلماذا أقترب منها .. لماذا ألتهمها .. الذي يفعل ذلك هو الأحمق أو المجنون .

تعبيرات أبو حمزة المصري تصدم المشاعر . ذكرتني بأبيات نزار قباني عن أطفال الانتفاضة :

إن عصر العقل السياسي .
ولى من زمان .
فعلمونا الجنونا .

■ عدت أسأل أبو حمزة : وهل من العقل أن تكفر الرجل قبل أن تقرأه ؟ هل فتشت في ضميره وعقله ؟

- لا أحتاج أن أفتش في ضميره .. لنا الظاهر والله يتولى السرائر .

(طالما أن الظاهر لهم فالجميع سوف يتعرض للتكفير وسوف تصيبه فتاوى إهدار الدم) .

■ ولكن أشعار نزار قباني كشفت وقاومت القبح الإسرائيلي وعرت سلبياتنا وأخطاءنا فماذا فعلتم أنتم ؟

- إسرائيل لا تقاوم بهذه الطريقة ، بل إننا لم نهزم إلا بأفكار نزار قباني . لم نهزم إلا بالقومية والعروبة .

■ وكيف تقاوم إسرائيل إذن ؟

- إسرائيل لا تخاف إلا من الإرهاب .. والإرهاب هو الإسلام .



المصدر : روزاليوسف

التاريخ : ١١ / ٥ / ١٩٩٨

تحول تاريخ نزار العذب على يد المتطرفين إلى جدل متخلف وتساؤل رجعي

■ سألته مفزوعاً ومصدوماً : الإرهاب هو الإسلام ؟
- نعم .. الإسلام للمسلمين هو العطف والرحمة والإنقاذ .. وللمتجبرين هو الإرهاب .
■ وماذا قدمتم أنتم للقضية الفلسطينية لقد ألحقتم بها الضرر وألصقتم بالعربي صورة الإرهاب ؟
- نحن لا نحاسب على النتائج .. فالحوا لنا الحدود ونحن نحارب .
أبو حمزة المصري الذي يطلق هذه التعبيرات الخطيرة صاحب مأساة خاصة . لقد فقد ذراعيه في حرب أفغانستان وأصيب بتشوهات خطيرة في معظم أجزاء جسمه .
■ سألته : ألا تشعر بالندم لأنك خسرت كل ذلك من أجل قضية خاسرة ؟ لقد اتضح أن القضية ما هي إلا صراع على السلطة بين الفصائل الأفغانية .. ألم تكن القضية الفلسطينية أولى ؟ أليس ما فعله نزار قباني كان أصلح مما فعلته كل تنظيماتكم المتطرفة ؟
أجاب بلهجة حزينة : أفغانستان ليست قضية خاسرة . أنا حاربت والجبهات كانت مفتوحة ولم أقف مع أي فصيل ضد الآخر . أما إصاباتي فهي قدر من عند الله .
■ كان بإمكانك أن تقاتل مع المقاومة الوطنية المشروعة ضد إسرائيل .. مع حزب الله أو مع حماس ؟
- حزب الله شيعي ونحن لا نتعامل مع الشيعة ، وحماس حزب سياسي أكثر منه تنظيما دينيا وهي تحارب اليهود من أجل جلائهم عن فلسطين فقط أما نحن فمعركتنا مع اليهود إلى الأبد .
الذي يحمل هذه الأفكار ويتبنى هذه الآراء من الطبيعي إذن أن يكفر نزار قباني ويكفر المجتمع كله .. ويرفض كل شيء .. ويقبح كل جميل في حياتنا .. ويشوه كل نفيس .
■ سألت أبو حمزة المصري : هل كل ذلك يجيز لكم الدعوة إلى عدم الصلاة على جثمان نزار قباني ؟
أجاب بعبارات مستفزة : لا يجب أن يصلى عليه في المساجد لأن أهل المساجد يصلى عليهم أهل المساجد .. وأهل المراقص يصلى عليهم أهل المراقص .. الذين يريدون أن يصلوا على نزار قباني فليصلوا عليه في شارع الهرم .
حملت هذه الإجابات المستفزة والمثيرة للغضب والغثيان للعالم الأزهري الدكتور سيد رزق الطويل فقال غاضباً : هذا غلو وتطرف فصلاة الجنازة عبارة عن دعاء حتى يغفر الله لمن جاء أجلهم ، والنبي صلى الله عليه وسلم لم يمنع المسلمين من الصلاة على المنافقين (كما حدث في حالة عبد الله ابن أبي سلول) .. ثم إن الميت في طريقه إلى لقاء ربه ولسنا مطالبين بأن نحاسبه بل سيحاسبه الله سبحانه وتعالى وعلينا أن نطلب له الرحمة .. ثم إنه قد يكون عند الله شفاعة للبعض ونحن نتصور غير ذلك ومن الممكن أن يتوب الله عن المنافق ولا يصح أن نقطع بأن فلاناً من أهل الكفر مادام أنه مازال يعتنق الإسلام .
وأضاف الدكتور الطويل : صلاة الجنازة في الإسلام فرض كفاية من أراد أن يصليها فليصلها ومن لم يرد فله ذلك ، ولكن لابد أن يصلي أحد على المتوفى وإلا لحق الإثم بجميع المسلمين .. أي أنه إذا دفن متوفى بدون صلاة جنازة فجميع الموجودين ارتكبوا إثما .
انتهى كلام الدكتور الطويل إلا أن المتطرفين لا يعترفون برأي يخالفهم ويفصلون الإسلام على هواهم .
قال أبو حمزة المصري - عبر الهاتف - معلقا : مشايخكم مثل نزار قباني . ألم يصل شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي على محمد عبد الوهاب ، هل من المقبول أن يصلي أحد على محمد عبد الوهاب .
هذا نموذج من المتطرفين الذين تاويهم لندن .. يطلقون فتاوى التكفير وإهدار الدم بالجملة من محمد عبد الوهاب إلى نجيب محفوظ إلى نزار قباني إلى شيخ الأزهر .
يفتون بقتل الأبرياء بينما العدو على بعد أقدام ..
لقد كشف نزار بعض عوراتهم ..
يا تلاميذ غزة ..
علمونا ..
بعض ما عندكم ..
فنحن نسينا ..
علمونا ..
بأن نكون رجالاً ..
فلدينا الرجال ..
صاروا عجيناً ..
أما عمر بكري زعيم حزب المهاجرين - صاحب أكثر أصوات الحركات الأصولية ضجيجاً وصاحب مؤتمر الخلافة الشهير الذي تدخلت مصر لإلغائه منذ عامين - فقد قال .. عبر التليفون : لم يشارك المهاجرون ولا حزب التحرير في أحداث يوم الجمعة الخاصة بمظاهرة رفض الصلاة على جثمان نزار قباني على الرغم من أننا نلتقي مع الذين شاركوا في الموقف من الشعراء الذين يخالفون أمر الله عز وجل .. إنهم من الفاسقين خاصة إذا كانت أشعارهم تبالغ في وصف جسد المرأة وفي الأوصاف الجنسية والألفاظ الجاهلية ولكننا اختلفنا معهم في موضوع الصلاة عليهم .. فنحن نرى أنه يجوز الصلاة على نزار قباني .. والذين كانوا متشددين في رفض الصلاة على جنازة نزار هم أعضاء الجماعات السلفية .
■ ولكن هل لكم نشاط في المسجد المصري الذي شيعت منه جنازة نزار قباني ؟
- رغم أننا نحارب من أجهزة الشرطة إلا أننا نجحنا في تحويل المسجد إلى حلقات مفتوحة ونجتمع فيه ونعقد ندوات مشتركة مع جماعة الجهاد المصرية والجبهة الإسلامية للإنقاذ ..
■ هل تعمدتم إذن التغيب عن المسجد وقت الجنازة حتى لا تتهمكم الجماعات الأصولية والمتطرفة الأخرى بالسلبية ؟ هل فضلتم تفادي الانقسام ؟
- هذا التفسير غير صحيح .. لم نكن موجودين فلم نشارك ثم إن موضوع نزار قباني لا يعنينا إلى هذا الحد بالإضافة إلى أننا في الأيام الأخيرة تعرضنا لبعض الضربات حيث اعتقلت الشرطة بعض أعضاء الجماعة بعد تظاهرنا بمناسبة مرور ٥٠ عاما على ضياع فلسطين ، واتهموا الذين ألقوا القبض عليهم بإثارة الأحقاد الدينية .
■ ما فعله نزار قباني لكشف عورات الصهيونية والتعبير عن انتصاراتنا وانكساراتنا إزاء القضية الفلسطينية في الوقت الذي ألحقتم أنتم بها كل الضرر وألصقتم بالعرب



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٥ / ١٩٩٨

صورة مشوهة ؟

- نزار افسد القضية الفلسطينية وتحدث عنها باعتبارها صراعاً سياسياً عربياً إسرائيلياً رغم اننى لم اقرأ اشعاره فى حين انها صراع عقائدى .. صراع بين الإسلام والكفر .

■ مـاذا فعلتم انتم للقضية الفلسطينية ؟

نرفع شعار الجهاد فى كل مكان .. ونسعى لإسقاط كل الانظمة العربية ولا يهمنا الأشخاص .. نحن نعبر عن صوت الشارع الإسلامى المكتوم .

(لا يوجد من هو اكثر كلاماً وضجيجاً من الشيخ السورى الأصل عمر بكرى رغم ان اعضاء حركته يُعدون على الأصابع . ورغم انه لم يلق طوبة واحدة على إسرائيل وتثار حول حركته اتهامات عديدة تتعلق بالتمويل والعلاقة مع الأجهزة الأمنية) .

خوضوا حروبكم ..
واتركونا ..
إننا الهاربون ..
من خدمة الجيش ..
فهاتوا حبالكم ..
واشنقونا ..
....
امطرونا ..
بطولة وشموخاً ..
واغسلونا من قيحنا ..
اغسلونا ..

ولكن من يغسل العرب من عار يوم الجمعة قبل الماضى ؟! من يغسلنا من عار فضيحة منع الصلاة على جثمان نزار قبانى ؟!

ثم هل تغسل لندن عارها وتسلم او تطرد المتطرفين الذين حولوها إلى مركز تجمع للإرهابيين ووكر لمحاكم التفتيش التى تـلاحق المثقفين والمفكرين والمبدعين ؟!

اه .. يا جيل الخيانات ..
ويا جيل العمولات ..
ويا جيل النفايات .■



المصدر : روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٥ / ١٩٩٨

أحمد حمروش

عار في لندن

مذهل ومشين ماحدث في لندن أثناء تشييع جنازة الشاعر الكبير نزار قباني من مسجد ريجنت.. بعض البلطجية حاولوا منع الصلاة على جثمان الفقيد وتظاهروا في الساحة الخارجية للمسجد حتى قامت الصلاة على جثمانه دون أن يكون مسجى أمام المصلين ودون أن يحمله على أكتافهم أحبابه الذين توافدوا بالمئات!

أى منطق استند إليه هؤلاء الأشرار ليمنعوا الصلاة على جثمان شاعر عظيم .. كلماته أضاءت العقول والقلوب.. فأصدروا حكما بتكفيره بعد أن توقف قلبه وأصبح عاجزا عن الدفاع عن نفسه؟

أى إسلام عبر عنه هؤلاء الذين أساءوا بموقفهم وتصرفاتهم إلى المسلمين الذين احتشدوا في المسجد لتوديع الشاعر قبل رحلته الأخيرة إلى دمشق وقد أوصى بأن يدفن فيها في مقابر عائلته لأنها كما قال في وصيته (هي الرحم الذى علمني الشعر وأهداني أبجدية الياسمين)؟

ألا يثير موقف هؤلاء الأفراد قضية التخلف التى تحاول بعض الجماعات أن تربطها بالدين فتسيء إلى الإسلام والمسلمين .. وقضية إيواء لندن لبعض أعضاء الجماعات الإرهابية الإسلامية التى مازالت تواصل عملياتها الإجرامية كلما أتاحت لها الظروف الفرصة المناسبة؟

ما حدث في مسجد ريجنت بلندن أثناء تشييع جنازة نزار قباني عار يلطخ جبين هؤلاء الذين جعلوا من أنفسهم آلهة يكفرون البشر، ودليل على تخلف هؤلاء الذين يحاولون احتكار الدين .. وحافز لنا على مواجهة حازمة مع هؤلاء المتطرفين المنتمين إلى جنسيات عربية مختلفة.

ولاشك أن إرسال الرئيس حافظ الأسد طائرة خاصة نقلت جثمان الشاعر الكبير إلى مثواه الأخير بعد صلاة الجنازة عليه في دمشق هو أبلغ رد على هذه القلة الفاسدة التى لابد أنها شاهدت على الفضائيات الألوف يودعون الشاعر الكبير الذى عبر عما في صدورهم بكلمات طوعت الشعر ليصبح لغة الجماهير.

ولاشك أيضا أن إرسال الرئيس محمد حسني مبارك برقية عزاء إلى الرئيس حافظ الأسد هو دليل على أن الأرض العربية كلها قد احتضنت جثمان نزار الذى غادر الحياة بعد أن زرع في قلوب العرب أجمل المشاعر وأنبل المعاني بأشعاره التى ستبقى خالدة.

جسر بين المفكرين وأصحاب القرار

الأيام التى قضيتها في الأردن لحضور الاجتماع السنوى لمنتدى الفكر العربى كانت مقترنة بالاستعداد للاحتفال بالذكرى الخامسة والأربعين لتولى الملك حسين عرش الأردن .. ولكن الملك لم يكن هناك .. كان في ألمانيا لاستلام جائزة وسائل الإعلام الألمانية لعام ١٩٩٧ تقديرا لجهوده لتحقيق السلام الشامل .. وكان الأمير الحسن رئيس المنتدى وولى العهد نائبا للملك يدير شئون الدولة.

افتتح الأمير الحسن الاجتماع السنوى للمنتدى بكلمة أشار فيها إلى ندوة حضرها خلال هذا العام في لندن عن



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١١ / ٥ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

(الديانات والتنمية) شارك فيها أسقف كانتربرى ورئيس البنك الدولى .. والأمير الحسن من الحكام المتميزين بالاهتمامات الفكرية والثقافية .. وبعد أن ألقى كلمة الافتتاح لم يغادر القاعة .. بل واصل المشاركة فى الحوار طوال الجلسة الأولى، ثم ذهب معنا لتناول الغداء فى مطعم جامعة الأردن .. ومعنا على الموائد بعض الطلبة والطالبات من أبناء الجامعة.

وفى اليوم التالى لم يتخلف ولى العهد ونائب الملك عن المشاركة فى جلسات المنتدى .. بل حضر وشارك فى الحوار .. وتحدث عن ديمقراطية الفضائيات التى تسود العالم اليوم .. وطالب بمنهجية عربية سلمية جديدة .. نعرف فيها كيف نختلف .. مؤكدا أن الصراع اليوم هو صراع كفاءات أكثر مما هو صراع أجيال .!

وهكذا أثبت الأمير الحسن أن نائب الملك يستطيع أن يجد وقتا يشارك به فى حوار المنتدى رغم مشاغل الدولة .. وهى ظاهرة تستحق الإشادة .. فما أحوجنا إلى جسر يربط بين المفكرين وأصحاب القرار.

زحمة الندوات!

لم أستطع المشاركة مرغما فى ندوة فلسطين للمنظمات غير الحكومية التابعة للأمم المتحدة التى تعقد مرة كل عام، والتى لم أتخلف عن حضورها منذ سنوات .. لأنه فى نفس اليوم كنت مرتبطا بحضور اجتماع منتدى الفكر العربى فى عمان للتحضير المشترك لجولة ثانية من الحوار العربى العربى حول أنظمة الحكم العربية وحل النزاعات العربية .

وخلال نفس الأسبوع كان يعقد فى القاهرة اجتماع المؤتمر القومى العربى لأول مرة.

لو سجلنا عدد الندوات التى تعقد خلال العام لوجدنا تشابها كبيرا بين الموضوعات .. وتطابقا فى الزمن.. مما يفقد هذه الندوات حيويتها وتأثيرها ويوجب على القائمين على أمرها ضرورة التنسيق تحاشيا لهذه الزحمة الثقافية التى تفقد صفاء الذهن وتبدد الجهد.■

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : [illegible] / [illegible] / ١٩٩٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في قضية ممولي الإرهاب

النيابة تعقب على مرافعة الدفاع ٩ يونيو

كتب ـ خالد الأصمعي:

واصلت محكمة امن الدولة العليا طوارئ، بالجيزة نظر قضية الارهاب الكبرى وممولي الارهاب بالخارج واستمعت إلى مرافعة الدفاع على مدى اربع ساعات لليوم الرابع على التوالي وقررت تاجيل القضية لجلسة ٩ يونيو القادم لاستكمال مرافعة الدفاع وتعقيب النيابة على المرافعة، عقدت الجلسة برئاسة المستشار حسن عمر رئيس المحكمة، وعضوية المستشارين عصام خشمة وماهر القاضي وحضور وليد المنشاوي رئيس نيابة امن الدولة وامانة سر علي ابو السعود.

بدأت الجلسة في العاشرة من صباح امس باستكمال مرافعة الدفاع والتي بدأت قبل ثلاثة ايام حيث راح يفند ادلة الاتهام ويلقي بالشك على جميع الاجراءات مشيرا إلى ان جميع الاتهامات المنسوبة للمتهمين مرتبطة بالمتهم الاول حسام الدين عبدالفتاح وان القضية برمتها قامت على اعترافات المتهمين ثم التراجع عنها لكونها وليدة اكراه مادي ومعنوي وان ارتباط جميع المتهمين بالمتهم الاول في صياغة اركان القضية جاءت غير معقولة واستطرد الدفاع بان جميع التهم المنسوبة للمتهم الاول غير عقلانية وراح يفندها وقد طالبت النيابة بالتعقيب على مرافعة الدفاع فوافقت لها المحكمة في الجلسة القادمة



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩/٥/١٩٩٨

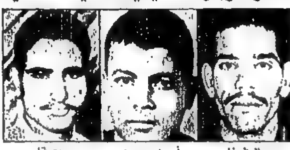
مصرع ٤ من قيادات الارهاب فى تبادل لإطلاق النار بالمنيا :

ضبط كميات من الأسلحة والأوراق التنظيمية لعمليات الصعيد

كتب شريف عارف:

لقى ٤ ارهابيين مصرعهم وتم ضبط اخر فى تبادل لاطلاق الرصاص مع رجال الشرطة فى ملوى بالمنيا امس والذى اسفر عن وفاة احد المواطنين تصادف وجوده بمكان الحادث واصيب مجند بالأمن المركزى.

وصرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بانه وردت معلومات تتضمن اتخاذ عدد من هؤلاء العناصر من منطقة زراعية بمركز ملوى محافظة المنيا وكرا لاختفائهم. تم على الفور التعامل مع تلك المعلومات ووضع خطة لضبط هؤلاء العناصر ومداهمة المنطقة عقب فرض حصار امنى حولها بعد ظهر امس وتوجيه انذار لهم بتسليم انفسهم احياء.. إلا انهم لم يمتثلوا للنداءات المتكررة وبادروا باطلاق النيران بكثافة تجاه القوات والمواطنين فى محاولة للافلات من الحصار مما اضطر القوات للتعامل مما اسفر عن مقتل ٤ ارهابيين هم: امير التنظيم بالمحافظة عماد رشدى أمين والارهابى



جمال فرغلى — أحمد محمود — سعودى قاسم

القيادى جمال محمود فرغلى عبد الله والارهابى سعودى احمد سيد قاسم والارهابى احمد محمود على عبد الله.

كما تم ضبط احد العناصر الذى قام بتسليم نفسه بعد مصرع زملائه. وقد توفى من جراء التعامل العشوائى من جانب العناصر الارهابية احد المواطنين تصادف وجوده بالمكان كما اصيب احد مجندى الأمن المركزى بطلق نارى بالكتف وحالته مطمئنة.

عثر بحوزة الارهابيين المذكورين على كميات مختلفة من الاسلحة والاوراق التنظيمية لعمليات الصعيد.

واكدت وزارة الداخلية على مواصلة العمليات الأمنية التى تستهدف ضبط العناصر الارهابية الهاربة وانها تنظر بعين الاعتبار للعناصر التى تبادر بتسليم انفسهم بأجهزة الأمن وفقا للحقوق والاجراءات القانونية المقررة بالتنسيق مع الجهات القضائية المختصة والتى يتم اتخاذها حاليا مع بعض العناصر التى قامت بتسليم نفسها.

المتهم أمام المحكمة والملف في المتحف!

■ القاهرة - «الحياة» - في سابقة هي الاولى من نوعها قررت محكمة أمن الدولة العليا في مصر امس تأجيل النظر في قضية متهم فيها قيادي بارز في تنظيم «الجهاد» بسبب احالة ملفها على متحف الدراسات القضائية، نظراً الى مضي سنوات طويلة على احداثها

وتتعلق القضية باغتيال الرئيس أنور السادات والتي اتهم فيها حسين احمد حسين الذي حوكم غيابياً، وصدر في حقه حكم بالسجن خمس سنوات.

وبعد القبض عليه في العام الماضي اي بعد حوالى ١٦ عاماً على الحادثة، مثل المتهم امام القضاء مجدداً في القضية نفسها لان القانون المصري يلزم بإعادة محاكمة المحكومين غيابياً من محاكم امن الدولة.



مصر: مقتل أربعة من "العناصر الخطرة" في "الجماعة الاسلامية"

☐ القاهرة - حسام كمال

■ قُتل ٤ من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» وصفتهم الشرطة المصرية بانهم «من العناصر الارهابية الخطرة» في اشتباك امس مع قوات الأمن قرب مدينة ملوي في محافظة المنيا في صعيد مصر وقتل خلال المعركة مواطن صودف وجوده في المنطقة.

وقال مصدر امني في وزارة الداخلية المصرية إن معلومات كان يتابعها جهاز مباحث امن الدولة «اكدت اتخاذ مجموعة ارهابية من اعضاء الجناح العسكري للجماعة الاسلامية مركزاً لنشاطهم في قرية سيف داخل زراعات القمح على حدود مدينة ملوى».

واضاف انه تم الدفع بقوات الى المنطقة ومحاصرتها، وحاولت المجموعة الفرار واطلقت وابلاً من الرصاص على قوات الشرطة والتي تعاملت معها، واسفر الاشتباك عن مقتل الارهابيين الأربعة ومواطن صودف وجوده في منطقة الحادث».

واوضح «انه تم التعرف على ثلاثة من المتطرفين القتلى وهم سعودي سيد احمد قاسم وجمال محمود فرغلي واحمد محمود عبدالله والثلاثة مطلوب ضبطهم لارتكابهم حوادث ارهابية عدة، اخرها اغتيال المقدم علاء قنديل الضابط في مدينة أمن المنيا واربعة جنود في مدينة بني مزار في شهر آذار (مارس) الماضي والاشتراك في تنفيذ عملية اغتيال اللواء توني عبدالرحمن بعد خروجه من مزرعته في المنيا».

في عملية ناجحة وخاطفة لجهاز أمن الدولة:

مقتل أربعة من قيادات الإرهاب بالمنيا في اشتباك مع قوات الشرطة

أحد القتلى خطط لجميع العمليات الإرهابية بالمنيا منذ عام ٩٢

كتب ـ أحمد موسى :

في عملية سريعة وخاطفة قتل اربعة من القيادات الارهابية بالمنيا في اشتباك وقع ظهر أمس بمنطقة زراعات القمح علي مشارف قرية «تندة» بملوي، واستشهد مواطن برصاص المجموعة الارهابية خلال إطلاقهم الرصاص لمحاولة الهروب من الحصار الأمني المفروض علي الموقع، وشارك القتلى الأربعة في الجريمة التي استشهد فيها ضابط و ٤ جنود بمركز بني مزار الشهر الماضي. وكان جهاز مباحث أمن الدولة قد رصد تحركات للمجموعة الإرهابية طوال الفترة الماضية وفي أعقاب اختفائهم بعد تنفيذهم الجريمة التي استشهد فيها المقدم علاء قنديل و ٤ جنود «ببني مزار» وحددت المعلومات التي تنفذها رجال أمن الدولة مواقع هروب للمجموعة الارهابية والمواقع التي كانوا يختفون فيها ويترددون عليها، ووضعت خلال الساعات الماضية خطة أمنية على أعلى مستوى تابعها لحظة بلحظة السيد حبيب العادلي وزير الداخلية واستندت الخطة الى تكليف مجموعة منتخبة من قوات الأمن المركزي مدعومة بقوات مدربة من مكافحة الارهاب والتي تركزت في الموقع السابق رصده وتحديده بدقة من التحريات والمعلومات التي جمعها جهاز مباحث أمن الدولة ـ وقبل تنفيذ المهمة كان وزير الداخلية يتابع الاجراءات المحكمة من خلال المكلفين بالمهمة والذين كانوا يجرون المتابعات وخط سير العمليات وتحرك القوات داخل الزراعات. ومع تحديد الموعد لاقتحام وكر المجموعة الارهابية، والتي بدأت في إطلاق الرصاص من أسلحتها الآلية، حرصت القوات على مطالبتهم بالاستسلام حرصا على حياتهم لكنهم ظلوا يطلقون الرصاص مما أدى الى استشهاد مواطن برصاص الارهابيين الأمر الذي دفع القوات الى التعامل الحاسم مع الارهابيين خاصة أنهم حاولوا فك الحصار المفروض عليهم بإطلاق دفعات عنيفة من الرصاص ومحاولة الهروب وسط الزراعات الكثيفة لكن القوات المدربة استطاعت التعامل معهم ونجحت في إخماد أصوات الرصاص من جانبهم وبدأت في عملية مسح شامل للمنطقة وعثرت على جثث الارهابيين الاربعة وهم: شحاتة محمد شحاتة وسعودي سيد أحمد قاسم وأحمد محمود عبد الله، وعماد رشدي ـ أمير التنظيم بالمنيا والذي اضطلع بالاعداد والتنفيذ لجميع الحوادث التي وقعت بالمنيا منذ عام ١٩٩٢ وعثر على أربعة أسلحة آلية مع القتلى الى جانب مجموعات من الخزائن وأوراق تنظيمية وصفت بأنها تحوي معلومات على درجة كبيرة من الاهمية وتخضع للفحص من جانب جهاز مباحث أمن الدولة.

سعودي قاسم — أحمد محمود

وشارك الارهابيون في جريمة اغتيال المقدم علاء قنديل وأربعة من رجال الشرطة بمركز بني مزار الشهر الماضي، عندما نصبوا كمينا لسيارتهم وهاجموهم بوابل من الرصاص، وتبين من الفحص أن أحد الأسلحة سبق الاستيلاء عليه من النقيب ماجد فاروق الذي استشهد مع ٤ جنود العام الماضي في مركز المنيا. وشارك الارهابي الثاني سعودي في اغتيال اللواء بالمعاش فوزي محمود عبد الرحمن أثناء خروجه من مزرعته.

وتظهر العملية الأمنية أن جهاز مباحث أمن الدولة يعمل في هدوء لمتابعة العناصر الهاربة ويتم التخطيط على أعلى المستويات بهدف تعقب باقي الفلول وتؤدي السياسة الأمنية في تحقيق الأهداف المتعلقة بمكافحة الهاربين ودرء خطرهم. كما ساعدت خطة جهاز أمن الدولة في استجابة العديد من الارهابيين للنداءات والتي بموجبها سلموا أنفسهم وتقدموا الى القضاء ليتم محاكمتهم محاكمة عادلة ومازالت العملية الامنية مستمرة في المنيا وسلم إرهابي خامس نفسه بسلاحه لجهاز الأمن فور مقتل زملائه وقد كان للعناصر التي سلمت نفسها مؤخرا دورا كبيرا في التوصل الى قيادي التنظيم بالمنيا والمجموعة المعاونة له وكشفت عمليات الفحص الأولية أن القتلى الاربعة شاركوا في تنفيذ العديد من الحوادث الإرهابية راح ضحيتها ٤٥ من المواطنين ورجال الشرطة، وقد أصيب خلال الاشتباكات أحد جنود الأمن المركزي بطلق ناري في الكتف وحالته مطمئنة



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ٩ / ١٩٩٨

مصرع ٤ إرهابيين قياديين فى وكر بملوى

فى عملية امنية ناجحة، لقى اربعة إرهابيين قياديين مصرعهم ظهر امس، داخل اوكارهم داخل زراعات ملوى، وعثر معهم على اسلحة وذخيرة واوراق تنظيمية تحوى معلومات خطيرة. وكان الإرهابيون الاربعة وهم: عماد رشدى امير التنظيم فى المنيا، وشحاتة محمد شحاتة، وسعودى سيد قاسم، واحمد محمود عبدالله، قد شاركوا فى اغتيال المقدم علاء قنديل، واربعة من رجال الشرطة بمركز بنى مزار فى الشهر الماضى. وقد استشهد احد المواطنين برصاص الجموعة الإرهابية، خلال محاولتها اليائسة للإفلات من الحصار الامنى. وقد تابع السيد حبيب العادلى وزير الداخلية اولا باول الخطة الامنية التى استهدفت محاصرة الإرهابيين الاربعة.



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٤/٥/١٩٩٨

الداخلية :

الإرهابيون الأربعة بملوى شاركوا فى ٥٠ حادثا

كتب شريف عارف :

كشفت المعلومات المسجلة بقاعدة المعلومات الأمنية بوزارة الداخلية ان الارهابيين الاربعة الذين لقوا مصرعهم خلال المواجهة الأمنية اول امس مع الشرطة انهم شاركوا فى تنفيذ نحو ٥٠ حادثا اجراميا ضد الشرطة والمواطنين.

اشارت المعلومات الى ان الارهابى الاول عماد رشدى امين من مواليد مركز ملوى بالمنيا وحاصل على دبلوم فنى كيميائى امير بالجناح العسكرى لتنظيم الجماعة الارهابية بالمنيا شارك فى تنفيذ ٢٠ حادثا ارهابيا.

وان الثانى شحاتة محمد شحاتة ويقيم بقرية الحرص بمركز ملوى شارك فى تنفيذ ١٠ حادثا.

كما شارك الثالث سعودى أحمد سيد قاسم فى ٨ حوادث والرابع احمد محمود على عبدالله شارك فى ٧ حوادث.

كان المتهمون قد لقوا مصرعهم فى معركة مع اجهزة الأمن اثناء القبض عليهم.

عماد رشدى أمين

شحاته محمد شحاته

عملية ملوي: تأكيد مقتل أمير "الجماعة" في المنيا

☐ القاهرة - «الحياة»

■ اعتبرت مصادر أمنية مصرية ان الشرطة وجهت ضربة قوية لـ «الجماعة الإسلامية» بقتل اميرها في محافظة المنيا عماد رشدي وثلاثة من اتباعه اول من امس. وقالت إن رشدي «تولى خلال السنوات الماضية قيادة الجماعة ووقف وراء عمليات ارهابية عدة نفذها اتباعه ضد رجال الامن والمواطنين والمنشآت العامة».

واوضحت ان التحقيقات اثبتت ان القيادي في التنظيم جمال محمود فرغلي فر ولم يقتل في المعركة مثلما كانت اشارت البيانات الاولية عن الحادث.

واشارت المصادر إلى ان الثلاثة الآخرين الذين قتلوا في المعركة قرب ملوي في المنيا هم سعودي احمد سيد قاسم واحمد محمود علي وشحاته محمد شحاته.

واعتبرت المصادر ان مقتل رشدي يمثل ضربة قوية لتنظيم «الجماعة الاسلامية» لما له من «خبرة واسعة في وضع الخطط للعمليات وطرق تنفيذها وقيادة المجموعات المكلفة بتنفيذ الاغتيالات والسطو على بعض البنوك ومهاجمة بعض المنازل» مشيرة إلى ان عدد الضحايا الذين شارك في اغتيالهم خلال السنوات الماضية بلغ نحو ٤٥ شخصاً من رجال الشرطة والمواطنين.



المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٩٩٨/٢/

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صفحة من تاريخ مصر

إخوان في مواجهة الإخوان (٢)

د. رفعت السعيد

يقول المثل العربي: «إذا اختلف اللصان ظهر المسروق».. فهل لنا ان نتامل ماذا يحدث عندما يختلف الإخوان؟».

ونتابع مطالعتنا لهذا الكتاب الغريب، الذي اصدره واحد من قادة الجهاز الإرهابي لجماعة الإخوان والذى اسماه «التصويب الأمين لما نشره بعض القادة السابقين عن التنظيم الخاص للإخوان المسلمين».

والمؤلف «الاستاذ محمود الصباغ» يواصل فضحه لحقيقة جماعة الإخوان وقيادتها واساليب عملها وكيفية تعامل كوادرها مع بعضهم البعض. ونتابع محاولين ان نفهم ما خفى عنا من خفايا هذه الجماعة الإرهابية.

فالبعض من الإخوان حاول ان يوهمنا ان ما فعله الجهاز السرى الإرهابى كان بسبب «نزق» اعضائه وخروجهم عن طاعة المرشد. لكن الاخ الصباغ يقول «إن طبيعة عمل النظام الخاص لا تسمح لقائده او لأحد من المسئولين فيه ان يقوم باى عمل دون اذن المرشد العام.. وهم ينفذون العمليات التى يتلقون الأمر بالقيام بها من المرشد العام شخصيا».. ثم: «ولو كان الأمر غير ذلك لكان النظام الخاص عصابة مستقلة».. بل إن اعضاء الجهاز الإرهابى «ليس لهم فى أمر الفتيا بجواز عمل من الأعمال، أو تقدير الأثر السياسى لأى من هذه الأعمال شىء على الإطلاق».. فهذه الأمور «متروكة تماما لحكمة المرشد العام وفقهه» (ص٣٢).

ثم يقول: «إن السندى لم يخرج قط على فضيلة الإمام الشهيد.. وقد مات الإمام حسن البنا وهو راض كل الرضا عن قيادة هذا النظام وعن أفراده جميعا» (ص ٤٥). لكن المؤلف لم يفسر لنا لماذا وصف حسن البنا اعضاء الجهاز بانهم «ليسوا إخوانا وليسوا مسلمين».. هل هو الخداع المعتاد من الجماعة؟ ام تقدير صحيح للمرشد المؤسس للجماعة والجهاز معا؟

وحيث إن القاعدة الاساسية كما يقول المؤلف: «إن النظام الخاص ملحق بالمرشد العام يأتمر بأمره» فقد انتظر قادة الجهاز حتى تم اختيار المرشد الجديد «فكان ذلك إيذانا لقيادة النظام الخاص بتسليم نفسها إلى المرشد الجديد» (ص ٨٣).

فماذا كان موقف المرشد.. القاضى . المستشار الهضيبى، الذى أعلن اكثر من مرة أنه ضد وجود اى جهاز سرى للجماعة؟ يقول المؤلف إن الهضيبى قال لهم: «إن النظام الخاص أمر اساسى فى دعوة الإخوان، وأنه إذا نزع منها يكون بمثابة نزع حرف الخاء من كلمة الإخوان، فتصبح بلا معنى» (ص ٨٧) ثم اكد لهم بقاءهم فى قيادة الجهاز.

«لكن المرشد . القاضى . المستشار حاول ان يتلاعب بالجميع.. فأعلن فصل قادة النظام الإرهابى القدامى من الجماعة كلها. لماذا؟ يقول المؤلف إن ذلك كان بهدف «إعلام الثورة أن الجماعة قد تخلصت من النظام الخاص.. إن المرشد بدا يحكم خطوة بالإعلان عن عدم وجود هذا النظام داخل الجماعة فى الوقت نفسه الذى ظل فيه مبقيا على واقع التنظيم بدون اى تغيير، بينما المرشد يقرر سرا استمرار النظام الخاص بقيادة الاخ يوسف طلعت» (ص ٢٤٤).

أرأيتم الخداع. لكن طريق الخداع الإخوانى يمتد بلا نهاية.. فمن خلف ظهر الحكومة يقيم الهضيبى جهازه السرى وينصب عليه قائدا جديدا، ومن خلف ظهر القائد الجديد.. يتصل الهضيبى عن طريق صلاح شادى بالاخ سيد فايز «ليكون مسئولا عن الجهاز الخاص (جهاز خاص آخر لا يعرفه الجهاز القديم)، ويؤكد صلاح شادى ذلك قائلا. «إن الاخ سيد فايز أصبح مسئولا عن إدارة الجهاز».. وهكذا فإن خداع المرشد المستشار وصل إلى حد إقامة جهازين سريين وليس جهازا واحدا. (ص ٢٧٤).

ويقتل سيد فايز . او بالدقة ينسف نسفا . وهنا ينكشف المجرمون الإرهابيون على حقيقتهم . يبررون لأنفسهم ما يفعلون.. فالقاتل استفتى الشيخ سيد سابق . يطلب منه فتوى ليقتل أخاه فى الدعوة

وفى البداية يعترف الشيخ انه افتى بجواز قتل من يحارب الدعوة ويحارب المسلمين دون ذكر اى اسم.. لكنه عاد فى عام ١٩٩٥ ليعترف للمؤلف (وفق روايته) «إن من استفتاه ذكر له اسم سيد فايز خلافا لما شهد به أيام الحادث» (ص ٢٩٤).

تامل عزيزى القارئ .

الشيخ يفتى بقتل الاخ. يكذب فى البداية ثم يعترف بالحقيقة بعد أكثر من اربعين عاما . لكن المثير للدهشة أن مؤلف الكتاب الذى صاغ كل هذا الكتاب دفاعا عن عبد الرحمن السندى وتاكيدا لخطأ الذين اتهموه بأنه قتل أخاه «سيد فايز» يعود ليقول إن أحد الإخوان ابلغه أن لديه معلومات ان السندى هو الذى أمر بقتل سيد فايز. فيذهب المؤلف ومعه عدد من كبار قادة الإخوان إلى السندى ويسألونه عن حقيقة الأمر فيقول لهم: «لا يمكن أن أتحدث فى هذا الأمر إلا فى حضور الأخ صالح عشماوى، وكان صالح عشماوى بالسعودية» (ص ٢٧١). أفلت منهم. ثم يعود صالح عشماوى ليقرر للمؤلف «انه ليس لديه معلومات عن هذا الموضوع مطلقا» (ص ٢٧٣)

وتضيع الحقيقة، لكن تبقى حقيقة ساطعة عن هذه الجماعة.. فهم: مخادعون.. كذابون.. بلا ضمير وبلا خلق.. قتلة . يفتون ويقتلون إخوانهم بقلب بارد.

هم فى النهاية مجرد متاسلمين.. الم نقل ذلك من البداية؟



المصدر : الأهـــالــــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : / / ١٩٩٨

رغم نجاح الخطة الأمنية الجديدة ومصرع ٤ إرهابيين بالمنيا

مصدر مسئول : ننظر بعين الاعتبار لمن يسلمون أنفسهم

كتب عماد فؤاد:

صرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بان الوزارة بدأت فى تنفيذ خطة ملاحقة العناصر الإرهابية الهاربة وهو ما اسفر مؤخرا عن مصرع افراد التنظيم الإرهابى لما يسمى بالجماعة الإسلامية بمركز ملوى بمحافظة المنيا وهم عماد رشدى أمير التنظيم وشحاتة محمد شحاتة واحمد محمود عبد الله وسعودى احمد قاسم خلال مداهمة قوات الامن لوكرهم ظهر امس الأول "الاثنين" واسفرت الحملة عن تسليم إرهابى خامس لنفسه بعد مصرع زملائه، وهروب الإرهابى جمال فرغلى وتبذل حالياً اجهزة البحث جهودا لضبطه.

عماد رشدى — جمال فرغلى

وكان اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية قد اشرف بنفسه على عملية مداهمة الوكر الإرهابى والتى استندت إلى .... البقية ص ٤ .

تكليف مجموعة ضخمة من قوات الامن المركزى المدعومة بقوات مدربة على مكافحة الإرهاب وفور بدء العملية طالبت القوات الامنية الإرهابيين بتسليم انفسهم إلا انهم بادروا بإطلاق الرصاص من اسلحتهم الآلية مما ادى لاستشهاد أحد المواطنين الامر الذى دفع القوات إلى التعامل الحاسم معهم. وأشار المصدر الأمنى إلى ان عماد رشدى أمير التنظيم كان العقل المفكر والمشارك فى تنفيذ جميع الحوادث التى وقعت بالمنيا منذ عام ١٩٩٢، وعثرت الحملة على اربعة اسلحة آلية مع القتلى ومجموعة من الخزائن والاوراق التنظيمية وصفت بانها تحوى معلومات على درجة كبيرة من الأهمية وتخضع حاليا للفحص من جانب جهاز أمن الدولة.

وأكد المصدر الأمنى أن خطة الوزارة حالياً هى العمل فى ضوء لمتابعة العناصر الهاربة مع الأخذ فى الاعتبار العناصر التى تبادر بتسليم نفسها لأجهزة الأمن وفقاً للحقوق والضمانات القانونية المقررة بالتنسيق مع الجهات القضائية وهو ما يتم حاليا بالفعل مع بعض العناصر التى قامت بتسليم نفسها وكان لها دور كبير فى التوصل إلى عدد من العناصر الهاربة.

المصدر : الأهـــــــــرام

التاريخ : ٢ / ٥ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانتربول المصرى يستعيد من السعودية ٥ هاربين من أحكام جنائية

المتهمون هربوا منذ سنوات والسعودية توافق على تسليمهم بعد إرسال ملفاتهم

كتب ـ مريد صبحي:

في مهمة ناجحة تمكنت إدارة الانتربول المصرى من استعادة خمسة متهمين هاربين من احكام في قضايا جنائية مختلفة من السعودية ، حيث ألقت السلطات السعودية القبض عليهم في اماكن مختلفة داخل المملكة بناء علي معلومات الانتربول المصرى، ووافقت علي تسليمهم لمصر بعد ارسال ملفات استردادهم ، كماوافق السيد حبيب العادلي وزير الداخلية على سفر مهمة أمنية من ضباط الانتربول لتسلمهم في اطار التعاون الامني والقضائى المتميز بين البلدين. وكانت المعلومات التى تجمعت امام مدير قطاع مصلحة الامن العام تفيد بهروب خمسة من المحكوم عليهم في قضايا جنائية مختلفة إلي المملكة العربية السعودية حتي سقوط الاحكام الصادرة ضدهم بالتقادم . فكلف مدير إدارة الانتربول بمخاطبة السلطات السعودية بضبط الهاربين الخمسة بعد تحديد شخصياتهم واماكن وجودهم داخل المملكة حيث طلب مدير الانتربول المصرى من اللواء حسين بن حمود المطلق مدير الانتربول السعودى القبض على الهاربين الخمسة وهم ناجح حسين عبد العاطى من البلينا سوهاج والهارب من حكم بالحبس لمدة سنة لاتهامه بإكراه اخر علي التوقيع علي شيك لمصلحته.

وجمعة المدني جمعة هارب منذ عام ٩٦ من حكم بالحبس لمدة سنة ايضا في جناية احراز سلاح بدون ترخيص.

واحمد محمد صادق مصطفى من فارسكور بدمياط هارب من حكم بالحبس لمدة ٣ سنوات لاتهامه بالتزوير في مستندات ، ومحمد سليمان الفارشوطي من شبين القناطر هارب من حكم بالحبس لمدة ٣ سنوات مع الشغل لإصداره شيكا بدون رصيد.وفؤاد صبري ابراهيم من المنصورة هارب من حكم بالحبس سنة مع الشغل لإصداره شيكا بدون رصيد منذ عام ٩٣.

وقد تمكن ضباط الانتربول السعودي من القبض على المحكوم عليهم الخمسة واخطار الانتربول المصري بارسال ملفات استردادهم تمهيدا لتسليمهم . وقد وافق المستشار احمد سيد احمد النائب العام المساعد على ارسال ملفات استردادهم للسلطات القضائية السعودية وبعد فحص هذه الملفات والتأكد من ادانتهم في قضايا مختلفة بصدور أحكام ضدهم من القضاء المصرى وافقت السلطات السعودية على تسليمهم إلي إدارة الانتربول المصرى ووافق السيد حبيب العادلي وزير الداخلية على سفر مهمة أمنية من ضباط الانتربول لتسلمهم من السلطات السعودية تأكيدا لحجية الاحكام القضائية المصرية وقدرة الشرطة الدولية المصرية على ملاحقة الهاربين خارج البلاد وأعادتهم إلى ساحة العدالة، وقد تم ارسال المحكوم عليهم الخمسة للنيابات المختصة لتنفيذ الاحكام الصادرة ضدهم.

ناجح حسين — محمد سليمان — احمد محمد

جمعة المدنى — فؤاد صبرى



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢/٥/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في ملف أمير التنظيم الإرهابي بالمنيا ومعاونيه الثلاثة:

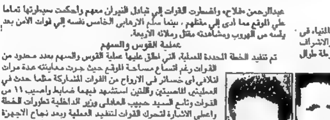
القتلى ارتكبوا سلسلة من العمليات الإجرامية استشهد فيها ٤٥ من رجال الشرطة والمواطنين

كتب : احمد موسي:

مازالت العمليات الامنية مستمرة لتمشيط المناطق الزراعية بمركز ملوى بالمنيا، في اعقاب مقتل اربعة إرهابيين منهم أمير التنظيم والمسئول عن الاعداد والتخطيط والاشراف والتنفيذ لجميع الحوادث والاغتيالات التى استهدفت المواطنين ورجال الشرطة طوال السنوات الماضية وبلغ عدد الذين سقطوا ضحايا لهذه الحوادث ما يزيد على ٤٥ شهيدا ، بالاضافة إلى اقتحام بعض البنوك والمواقع الشرطية والمنازل ودور العبادة وتباشر النيابة تحقيقاتها في الحادث وقررت تشريح جثث القتلى الاربع والتحفظ على المضبوطات من الأسلحة الآلية والاوراق التنظيمية التي تبين انها تحتوي على تفاصيل العمليات التي نفذتها المجموعة الارهابية واخرها حادث اغتيال المقدم علاء قنديل والاورة المرافقة له بمركز بني مزار في شهر مارس الماضي وعن تفاصيل الخطة الأمنية المحكمة التي اشرف على تنفيذها السيد حبيب العادلي وزير الداخلية وادت إلى سقوط امير التنظيم الارهابي بالمنيا عماد رشدي أمين ومعاونيه الثلاثة شحاتة محمد شحاتة موسي واحمد محمود عبدالله وسعودي احمد قاسم ، فقد بدأت بحصول جهاز مباحث امن الدولة على معلومات دقيقة عن الموعد المحدد من أمير التنظيم لعقد لقاء مع معاونيه وقت صلاة الظهر داخل منطقة زراعية مساحتها ٦٥٠ فدانا مزروعة بالقمح والذرة وتقع على حدود عزبة سيف الغربية بملوي وتتوسطها مساحة ازيلت منها الزراعات واتخذتها الفلول الهاربة وكرا للاختفاء، ونظرا لخطورة أمير التنظيم والمعروف عنه الحذر الشديد في تحركاته تم الدفع بقوات امنية بطرق خداعية، ووضعت في المكان الذي يتوقع هروب المجموعة الارهابية إليه في حالة تضييق الخناق عليهم وكانت القوات غير مكشوفة ولم يلحظها حتى الاهالي انفسهم ، في الوقت الذي وضعت فيه قوات اخرى ظاهرة وكانت تتحرك في اتجاه وجود أمير التنظيم ومعاونيه الذين اطلقوا الرصاص على القوات فتعاملت معهم في البداية بمبدأ السلامة وناشدتهم من خلال مكبرات الصوت تسليم انفسهم لكنهم استمروا في اطلاق الرصاص مما ادى إلى إصابة الجندي احمد ماحي عبدالحميد من قوات الامن المركزي واستشهاد المواطن رمضان عبدالرحمن فلاح، واضطرت القوات إلى تبادل النيران معهم واحكمت سيطرتها تماما على الموقع مما ادى إلى مقتلهم ، بينما سلم الارهابي الخامس نفسه إلى قوات الأمن بعد يأسه من الهروب ومشاهدته مقتل زملائه الاربعة.

عملية القوس والسهم

تم تنفيذ الخطة المحددة للعملية، التي اطلق عليها عملية القوس والسهم بعدد محدود من القوات رغم اتساع مساحة الموقع حيث جرت معاينته عدة مرات لتلافي اى خسائر في الارواح من القوات المشاركة مثلما حدث في العمليتين الماضيتين واللتين استشهد فيهما ضابط واصيب ١١ من القوات وتابع السيد حبيب العادلي وزير الداخلية تطورات الخطة واعطى الاشارة لتحرك القوات لتنفيذ العملية وبعد نجاح الاجهزة الأمنية المشاركة فيها في اداء المهمة كافأ وزير الداخلية جميع المشاركين بسخاء شديد خاصة ان العملية نفذت كما خطط لها ولأول مرة تنفذ مثل هذه الضربة الضخمة دون حدوث اية خسائر وهذا ما يكشف عن ان جهاز الأمن يطور نفسه باستمرار ويعد الارهابي عماد رشدي اعلى قيادة تنظيمية في المنيا وهو من الجيل الأول وسقوطه سيؤثر في باقي الفلول الهاربة وهو حاصل على دبلوم فني كيميائي ولديه خبرة في تصنيع المتفجرات واعدادها وطوال الفترة الماضية



شحاته محمد

عماد رشدي

امكن رصد تحركاته عدة مرات خلال المدريات التي قتل فيها ١٠ من كوادر التنظيم وسط الزراعات ولكنه لم يحضر اللقاءات المحددة بمعرفته وتكشف العملية الأخيرة عن ان جهاز مباحث أمن الدولة استفاد كثيرا من العناصر التي سلمت نفسها اخيرا وأدلت بمعلومات تعامل معها الجهاز بذكاء شديد ولم يعلن الامن عن هذه العناصر للحفاظ على سرية المعلومات واصبحت السرية اهي اللغة السائدة في التعامل بين الوزير والجهاز الامني والمصداقية في التعامل مع من سلموا انفسهم للشرطة ودون ضغوط يجري استجوابهم كما توفر فرص العمل لهؤلاء يكتسبون منها رزقهم واثبت الفحص الفني ان سلاحين الييء من الاسلحة المضبوطة خاصان بالشرطة واستولى على احدهما في حادث اغتيال اللواء جمال فايق وشقيقه المقدم مجدي فايق واستخدم في تنفيذ حادث مقتل ثلاثة جنود بملوى والسلاح الاخر استخدم في اغتيال المواطن موسي شحاته دوس يوم ٥ ابريل الماضي بمركز ملوي، ويجري مضاهاة السلاحين الاخرين.



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ / ٥ /١٩٩٨

انطلاقة جديدة لـ «علاء الدين» مع مهرجان القراءة للجميع

★ تصدر مجلة «علاء الدين» من اليوم وكل خميس في ثوب جديد مع بداية الدورة الثامنة لمهرجان «القراءة للجميع» تحت رعاية السيدة سوزان مبارك، فلقد استحدثت المجلة العديد من الابواب، وادخلت تطويرا شاملا فى الشكل والمضمون بناء على استفتاء شارك فيه اكثر من ١٥ الف طفل بإشراف لجنة من اساتذة الاعلام وخبراء الصحافة، وعلى مدى ٦ شهور عقد مجلس تحرير «علاء الدين» جلسات عمل اسبوعية طرح فيها الاطفال والكبار افكارهم ورؤيتهم لما يريدونه فى المجلة، وقدموا اقتراحات متنوعة تمت صياغتها فى شكل مواد متنوعة تناسب الاطفال من مختلف الاعمار، واستعانت «علاء الدين» بكبار الكتاب والرسامين، واصدرت مجلة حزر فزر منفصلة عن علاء الدين لتصبح مجلتين فى مجلة واحدة.

وسوف تقدم المجلة سلسلة من المسابقات فى مختلف الالوان الفنية والثقافية كما تنظم رحلات الى المحافظات بعنوان «اعرف بلدك» لكى يصبح الاطفال على صلة بكل مكان على ارض مصر تحت رعاية السيدة سوزان مبارك راعية الطفولة ، التى تؤكد دائما ان الاهتمام بالاطفال هو الطريق الصحيح نحو إيجاد جيل قادر على العطاء وقيادة مصر نحو مستقبل افضل.



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ / ٥ / ١٩٩٨

مستقبل العنف في مصر

إرهاب الجماعات المتطرفة اصاب بالعدوى الجرائم العادية

القاهرة - «الكفاح العربي»:

لم يعد العنف في مصر قاصراً على الجرائم «الارهابية» فقط، لكنه امتد للجرائم العادية، واصبحت وسائل التنفيذ اكثر قسوة وبشاعة.. فالقاتل لا يكتفي بالقتل بل يلجأ الى تشويه جثة ضحيته.. والمشاجرات العادية تحولت الى حروب عصابات مصغرة.. واصبح الانتقام هو السمة المميزة لمعظم الجرائم.

والشعب المصري المعروف بكراهية منظر الدماء، فوجيء في السنوات الاخيرة بأنواع غريبة وشاذة من جرائم العنف ارتكبتها الجماعات الدينية.. وانتقلت بالعدوى لقطاعات اخرى من الطوائف المهمشة في المجتمع.

ونظرا لخطورة الظاهرة، فقد أعد مركز المساعدة القانونية ملفا حول العنف، استطلع فيه آراء عدة سياسيين وباحثين عددوا جذور المشكلة، واقترحوا وسائل العلاج.

خبيرة شؤون الارهاب بمركز الدراسات الاستراتيجية بالاهرام الدكتورة هالة مصطفى تحدثت عن التغير الذي طرأ على اسلوب عمل الجماعات المسلحة في مصر عقب الحرب الافغانية.. لان هذه الحرب شكلت نقطة تحول في اساليب عملهم، وكانت لديهم فرصة للتدرب على أحدث الاسلحة.. وما زال كثير من العناصر المسلحة في افغانستان يقودون العمليات المسلحة التي تحدث في مصر.

ولكن في السنوات الأخيرة ظهرت مجموعات مسلحة مستقلة، تمثل جيلا جديدا من الحركة الاسلامية التي تمتلك جناحا مسلحا، ويعتبر العنف وسيلة لتحقيق هدفهم وهو الوصول الى السلطة.. ولا يوجد معيار لهذه المسألة لأننا لا نتحدث عن جماعة واحدة او تيار واحد وانما هناك عدة تيارات وعدة جماعات.

ولمواجهة العنف حددت الدكتورة مصطفى عدة مستويات، الاول هو المستوى السياسي الذي يتطلب درجة اكبر من انفتاح النظام على مختلف القوى والتيارات السياسية الموجودة في المجتمع المصري، خصوصا وان الساحة السياسية في القاهرة تفتقر الى مسألة تمثيل الاجيال الجديدة، مما يؤدي الى فقدان الثقة في الحياة السياسية خصوصا امام الاجيال الجديدة وتترك الشباب «فريسة للأفكار الضارة».

وعلى المستوى الاجتماعي والثقافي، يجب ان تكون هناك رؤية متكاملة للقيم والثقافات التي يتعين ان تسود المجتمع ككل.. فرغم سنوات طويلة من انتشار ظاهرة الارهاب، فليس هناك من يشير الى ان هناك اهتماما حقيقيا من وزارة الثقافة لمواجهة هذه الظاهرة.

ويرى الخبير بالمركز القومي للبحوث الدكتور احمد المجدوب ان التنشئة داخل الأسرة اصبحت لا تتم بالشكل السليم، فقديما كانت مسألة القيم خصوصا المستمدة من الدين مهمة جدا.. اما الآن، وفي ظل السياسة الخاطئة المتبعة في الاعلام والتعليم لتجفيف منابع الارهاب، نجدهم ينظرون للدين على انه أحد هذه المنابع، متجاهلين ان الشعب المصري يميز بين الأشياء بكلمتين «حرام وحلال».. فظهرت ظواهر اخرى خطرة مثل الانفلات الجنسي والفساد والانحلال.

ومن العوامل المهمة الاخرى انتشار الاحباط في صفوف الشباب، فبعد ان تعرف الشباب في الجامعات الى معاني الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان، وجدوا انفسهم بعد التخرج صفر اليدين فلا وظيفة ولا مركز ولا مستقبل.. ثم جاء العامل الأمني ليلعب دورا خطراً في تفاقم الظاهرة، واتسم الأداء الأمني بظواهر سلبية كأخذ الرهائن والاعتداء على الأهل واقتحام المساكن قبل الفجر والقبض العشوائي والقتل بلا محاكمة.

ولإنقاذ المجتمع من هذه الكارثة لا بد من وضع خطة علمية شاملة تتناول الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية كافة، وان تطبق هذه الخطة بشكل متواز، لأن علاج كل عامل على حدة لا يحل المشكلة، بل يجب ان تسير كل العوامل في خطة متوازية.

اما امين عام حزب التجمع الدكتور رفعت السعيد فأكد انه لا توجد منطلقات دينية للعنف بل استخدام للدين لمصلحة العنف.. وأي محاولة لتصويب العنف ومواجهته لا بد من ان تبدأ بتصويب المناخ الذي يسود المجتمع ويجعله اكثر تخلفاً عما كان عليه في بداية القرن.

والمعركة التي يجب ان يخوضها المجتمع المصري هي اجتثاث الشعب من جذوره حتى لا يظل مشيئا بالأرض، و«يبتلع» المصريون الاكاذيب التي تروجها الجماعات المسلحة من فترة لأخرى بوقف العنف فقد يكون الهدف منها التحذير فقط، استعدادا لضربة أشد عنفاً.

ويعتبر منتصر الزيات محامي الجماعات الاسلامية ان الفصائل المناوئة للتيار الاسلامي هي التي تروج مقولة ان العنف مرتبط بالجماعات. ففي كل الفترات التي سمح فيها للجماعات ان تعبر عن آرائها ومعتقداتها انحسرت عمليات العنف بشكل ملحوظ، لتوسيع رقعة الحرية وتعدد المنابر.. وأكد ان المطلوب لوقف العنف يتمثل في ضرورة احداث اصلاحات سياسية تسمح للجماعات بالوجود والتعبير عن آرائها ومعتقداتها بشكل علني ورسمي.

اما استاذ التفسير السابق في جامعة الازهر الدكتور احمد صبحي منصور فقال: ان الفارق بين الجانب العادي والعنف الديني، ان الاول قد يتوب اما الذي يقتل معتقدا انه سيدخل الجنة، فلا يمكن ان يتوب لأنه يعتبر نفسه مجاهدا وهنا تكمن خطورة المسألة، فبعض الشباب مقتنعون بعد غسل ادمغتهم بأن القتل هو الطريق الى الجنة، واضاف ان هؤلاء هم الضحايا، لأن الاجرام الحقيقي مصدره الذين اقنعوهم بأن هذا هو الاسلام على الرغم من ان الاسلام بريء من هذه الجرائم.



نميمة ومتفجرات للتخلص من منافس

إتهم المحامي زميله بالإرهاب فوقع في قبضة العدالة

□ القاهرة -
احمد عبدالرحمن

■ قرر احد المحامين ان يتخلص من منافسه الذي يمتلك مكتباً للمحاماة مجاوراً له، فابلغ اجهزة الامن ان زميله إرهابي. فالقت اجهزة الامن القبض على المحامي المدعى عليه ثم اكتشفت ان البلاغ دس ونميمة، فافرجت عن المحامي ثم طلب من صديقيه الاشتراك معه لوضع كمية من المتفجرات في مكتب الثاني وابلغ اجهزة الامن ان زميله يستعد لتفجير منشات مهمة في مدينة الاسماعيلية لكن اجهزة الامن اكتشفت اللعبة.

والقى رجال مباحث الشرقية، شرق الدلتا، القبض على المحامي الاول ويدعى محمد عبد السلام (٢٦ عاماً) قبل ايام واعترف بوضع المتفجرات بالاشتراك مع صديقيه سلامة ابراهيم (٤٠ عاماً) محاسب، وممدوح عبدالحليم (٤٥ عاماً) حارس، في مكتب زميله المحامي. واعترف انه اتهم زميله في محاولة للتخلص منه ومن منافسته له. فامرت النيابة بحبسه وصديقيه، وإحالتهم الى محاكمة عاجلة امام محكمة الجنايات في الزقازيق، التى اصدرت حكمها امس بمعاقبة الثلاثة بالاشغال الشاقة ثلاث سنوات.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٥/١٩٩٨

مصر: حملات مطاردة لمطلوبين من "الجماعة"

☐ القاهرة - «الحياة»

■ شهدت محافظة المنيا امس اجراءات امنية مشددة، فيما واصلت قوات الشرطة حملات مطاردة لمطلوبين وقبضت على عدد منهم. واوضح مصدر امني «ان هذه الحملات استهدفت القبض على ثلاثة من عناصر تنظيم الجماعة الاسلامية نفذوا قبل يومين هجوماً على سيارات للشرطة اسفر عن اصابة ضابط وشرطيين». وذكر ان القيادات التنفيذية في المحافظة وعدت بان تزيل سريعاً مساحات اخرى من مزارع قصب السكر القريبة من الطرق الرئيسية التي تسير عليها دوريات الشرطة خلال ملاحقتها للمطلوبين.

من جهة اخرى، قدمت هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني التماسات امس الى رئيس الجمهورية لطلب الغاء الاحكام الصادرة في حق ٣٢ من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» دينوا في قضية تتعلق بمخطط لاغتيال مسؤولين.

وبرر هؤلاء طلبهم بأن الاحكام «جاءت قاسية ولا تتناسب مع التهم التي وجهت الى موكليهم» وطالبوا باعادة محاكمة المتهمين امام القضاء المدني.



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ٩ / ١٩٩٨

الإرهاب .. والتأرجح بين التزمت والإباحية

منى حلمى

لا شك في أننا نعيش لحظات حرجة من تاريخ مصر .

لحظات تنادى كل قلم مصرى أن يسكب ذروة مصريته على الورق. لحظات تستنفر فينا مصريين ومصريات ، أعز ما نملك ، وأشرف ما نكون ، ألا وهو الرأى الحر الخالص لوجه الله ، ولوجه مصر .

وقبل محاولات الفهم والتفسير لما يحدث ، علينا في البداية ، أن ندين ما تشهده أرض مصر من حوادث عنف وقتل وتخريب ، تقوم بها جماعات سياسية إرهابية ، ترتدى عباءة الدين تتكلم باسم الله ، فتفرض بسفك الدماء أهواءها ومصالحها . تلك المصالح والأهواء ، التى يوافقها ويرسخ من أقدامها، العودة إلى عصور لطخت جبين البشرية

عصور مازالت في ذاكرتنا ، حيث كان الدين سوطا، يضرب عقل الإنسان في حركته المبدعة نحو التقدم والحرية .

كثيرا ما تغنينا أن « حب الوطن » فرض علينا. نحن الآن في وقت نحتاج فيه ، أكثر من أى وقت مضى ، إلى أن نترجم فريضة حب الوطن إلى تساؤلات جريئة ، تطرح التردد، والتجزئة جانبا ، لنواجه الأمور مواجهة مباشرة ، متكاملة الأبعاد.

إلى أى مدى ، نقول : إن ما يحدث هو مؤامرة دخيلة مصدرة إلى مصر ، تحركها قوى خارجية ، تهدف إلى ضرب الاقتصاد ، وتخريب السياحة ، وإشاعة جو من الارهاب ، وقبل أى شيء آخر ، عرقلة التجربة الديمقراطية المتصاعدة ؟ والعرقلة تعني في المقام الأول، وضع تجربتنا الديمقراطية في مأزق حضارى، يجعلها تتصور - ولو لفترة مؤقتة - أن توفير الحرية وتوفير الأمن ، أمران لا تناغم بينهما ، ويدعوها للتشكك فى أساسها الجوهرى (والذى تدعمه خبرات الشعوب) ألا وهو ، أن البلد الأكثر ديمقراطية ، هو البلد الأكثر أمنا.

وإلى أى مدى نقول : إن ما يحدث هو تراكم أو رد فعل لإحباط بعض الشباب ، ووصولهم إلى طريق مسدود ، حيث غياب الاحتياجات الأساسية فى حدودها الدنيا ، تلك الاحتياجات التى تخلق بدورها الحد الأدنى الضرورى للإحساس بالكرامة الإنسانية .

والحديث عن الكرامة فى الوطن ، ليس حديثا مترفا كما قد يظن البعض. فكرامة الرجل فى وطنه ، وكرامة المرأة فى وطنها ، هى التى تصنع الانتماء الفعلى كإحساس ، ثم يجسد فى سلوك يظهر الخوف على الوطن ، والاستعداد لتحمل ما يمر به من مشاكل أو أزمات ولن نبالغ ونقول إن سعادة الإنسان هى الوجه الآخر لإحساسه بكرامته فى وطنه ، ولكننا على الأقل ، نستبعد السعادة دون دخول الكرامة كأحد مكوناتها الأساسية .

نحن أبعد ما نكون ، عن استبعاد قوى خارجية منظمة تتحرك على نطاق العالم بأسره ، شبكة محكمة فاسدة ، خيوطها هى ، إحياء الحروب الطائفية والأهلية لترويج الأسلحة وبلبلة الاستقرار ، تدعيم وتمويل حركات إحياء الديانات ولكن فى الأمور القشرية السطحية ، استخدام جسد المرأة إما لمخاطبة الإباحية ، وإما مخاطبة العصور السلفية ، تشجيع بؤر المخدرات ، والبغاء ، ونشر روح العنف والعدوانية . ولأن هذه القوى تملك الأموال والنفوذ وآخر منجزات العلم والتكنولوجيا ، فإنها تستثمر هذا كله ، فى إخضاع وإضعاف الهوية القومية الأصيلة لكل جماعة على حدة ، من خلال تغلغلها فى القنوات الاعلامية والثقافية .

هذه العناصر فى علاقات ارتباط وتداخل ، ولكن قد يبرز عنصر على حساب عنصر آخر ، حسب طبيعة وظروف البلد المستهدف .

ولأن مصر كانت ولا تزال نقطة مضيئة في منطقتها وبين جيرانها ، ولأنها ليست استثناء لما يحدث فى العالم ، فمن الطبيعى ان تمتد إليها خيوط هذه الشبكة .

لكننا مع اعترافنا بشراسة هذه القوى ، نرى أن المسئولية الأكبر ، إنما تقع على البنية الداخلية . فهى التى تخلق التربة الخصبة الملائمة لأن تجد الشبكة من يتحمس لها ، ويمسك بأحد خيوطها (الأكثر ملاءمة لظروفه) ومن يصدق ما تروجه من اشاعات وأكاذيب ،ويستجيب لما تقدمه من إغراءات ، وما تنشره

من عنف يناسب الطاقة الغاضبة التى بداخله . والتى لابد لها من منفذ . إما تجاه الداخل وإما تجاه الخارج

نحن نشبه هذه القوى الخارجية بالفيروسات الكثيرة المتنوعة التى تملأ الجو المحيط بنا . وتقع خارج أجسامنا . هل إذا دخل أحد الفيروسات الجسم وتمكن منه ، أنلوم الهواء أم نلوم جهاز المناعة الداخلى ؟ المنطق يقول : إن مسئولية جهاز المناعة داخل الجسم هو المسئول الاول . فالهواء لن يتغير، والفيروسات ستظل منتشرة فيه . تماما ، مثل محاولات ضرب الشعوب التى يتحدد ظهورها أو كمونها ، حسب درجة مناعة الشعب المستهدف . والدليل على ذلك . أن جماعات التطرف والارهاب والإفساد ، ظهرت وترعرعت فى البلاد وفى المناطق ، التى يتضح فيها أكثر من غيرها ، مظاهر عدم العدالة الاجتماعية ، وغياب الحدود الدنيا للحياة الآدمية الكريمة. تماما ، مثل أى مرض عضوى ، حين يبدأ بأضعف الأماكن . فى الجسم ، ويركز عليها . فأقطاب هذه الشبكة الدولية لهم تاريخ طويل من التدريب والخبرة ، يؤكد لهم أن النجاح يكون مضمونا أكثر ، إذا كان العدو من الداخل وهو درس ، أحيانا ما تنساه الشعوب .فبعد استقلال المستعمرات عن الدول الاستعمارية . بفعل الثورات وحركات التحرير ، اختفى العدو الخارجى الظاهرى والملموس فى شكل احتلال مباشر للأرض ، ولأن العلاقة بين الدول الكبرى والصغرى لم تتغير فى جوهرها ، وبقيت بعد الاستقلال علاقات تسعى إلى السيطرة والاستغلال أكثر منها إلى التعاون والعدالة ، فمن المنطقى ظهور عدو أو مجموعة من الأعداء غير ظاهرية ، تقوم بأنواع مستترة من الممارسات التى - فى جوهرها - نسخ معدلة من الفكر الاستعمارى ، نسخ أكثر مرونة ، وأكثر قدرة على التخفى ، والتأقلم مع الظروف المتغيرة ، عالميا وداخل كل بلد على حدة .

إنها إذن البنية الداخلية التى لابد لنا أن نواجهها ونوليها الاهتمام والاولوية ، حتى تكون بحق الدرع الواقية لسلامة الوطن ، والصخرة الصلبة التى تتحطم عليها هذه المحاولات الخارجية

فى مواجهة للبنية الداخلية ، قيل وكتب الكثير عن الفقر والبطالة وحصار المشكلة الاقتصادية التى يصاحبها ويزيد من خطورتها

الانفجار السكانى . نحن لا نتجاهل قيمة الخوض فى مشاكل الاقتصاد . لكننا نعتقد أن الدول جميعها بأشكال ودرجات متفاوتة ، ستظل تواجه تحديا مستمرا فيما يخص العلاقة بين البشر والموارد ، وفيما يتصل بالتوازن المطلوب بين الاستهلاك والإنتاج .

نحن نفضل مناقشة البنية الداخلية للمجتمع المصرى ، من منظور الفكر وليس الاقتصاد ، او من منظور ما سنسميه إشكالية الفكر ، أكثر منه إشكالية الاقتصاد ، ونقصد بإشكالية الفكر ، الفلسفة التى اختارتها مصر لتكون عنوانها فى الحاضر وفى المستقبل . نحن نزعم أن غياب الفلسفة أو عدم استقرارها أو عدم وضوحها أو عدم تغلغلها فى صميم تفكيرنا ومشاعرنا وسلوكنا ، لهو من الأسباب الرئيسية التى تصيب مناعة الشعب فى مقتل ، وتؤثر فى مدى رخاوة أو صلابة البنية الداخلية الآن أكثر من أى وقت مضى ، لابد أن نتساءل عن هويتنا الفكرية التى تحدد بطاقتنا الحضارية، بها سندخل القرن الواحد والعشرين .

وعلى مستوى العالم ، نحن نعيش تناقضا ، ونعاصر مفارقة فريدة من نوعها . فلم يحدث قبل هذا العصر ، أن وصل العالم إلى هذا المستوى من المعرفة العلمية والاكتشافات والاختراعات فى كل المجالات . ولكنه أيضا لم يحدث قبل هذا العصر ، أن وصل إلى هذا المستوى من التعاسة والحماقة والتراجع الأخلاقى .

هناك علاقة عكسية متنامية غير مفسرة وغير مبررة ، بين تقدم العالم ماديا ، وتأخره انسانيا ، فهو ينتج المزيد من الأساليب المبتكرة ، ولكنه يستخدمها لقتل البشر ، وتدمير الطبيعة ، وكأن الارهاب بنوعيه سواء ذلك الموجه للناس أو البيئة ، هو سمة العصر، وعنوان حضارة نهايات القرن العشرين .

لقد أن الأوان أن تتجمع كل القوى الوطنية العقلانية المستنيرة فى مصر ، بكافة اتجاهاتها ، وقطاعاتها ، وفئاتها ، ومجالاتها، لترسم لنا عبر حوار ديمقراطى مفتوح ، صيغة فكرية واضحة وحاسمة، تأخذ فى الاعتبار أحلام وطموحات الغالبية ، صيغة تليق بحضارة هذا الشعب الأصيل ، وتلائم خصوصيته التى جعلت من مصر دائما - ورغم ما تعرضت له من أزمات - بلدا رائدا وملهما.

إن التطلع إلى صيغة فكرية نستقر عليها ، لا يعنى الجمود والثبات . إن التغير والتعديل والمرونة أمور واردة ومطلوبة . وفى عالم سريع التغير ، معقد ومتشابك كعالمنا الراهن، تصبح واردة ومطلوبة أكثر . لكن التغيير يكون من نصيب التفاصيل ، والأساليب المستخدمة، والأهداف المرحلية ، وليس تغييرا فى المنهج أو الأغراض العامة الكلية ، وفى الحقيقة ، إن استقرار الفلسفة وثباتها كأساس فكرى للمجتمع ، هو الشرط الذى يضمن التغيير المرن الصحى ، به نتفاعل مع المتغيرات،

الجديدة ، دون ان نفقد «البوصلة» التي توجهنا ، ودون أن ترتبك خطانا ، أو يتخللنا الشك حين تصادفنا العراقيل .

نحن على يقين ، بأن مصر ثرية بالعقول المبدعة التي يمكنها الاضطلاع بهذا التحدي الفكرى .

أليس هذا اليقين ، ما علمته لنا مصر ، على مدى عصورها ؟؟



المصدر : السياسي المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٨

بعد أن لقي مصرعه وثلاثة آخرين

قراءة فى الملف الأسود لـ «أبو جهاد» أمير الجناح العسكرى للجماعة الإسلامية بالمنيا

الزمان : الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الاثنين الماضي .

المكان : وكر بمنطقة زراعية بمركز ملوى بمحافظة المنيا .

الحدث : قوات من مباحث امن الدولة تداهم المنطقة عقب فرض حصار امنى حولها وتوجيه انذار للارهابيين المختبئين بتسليم انفسهم احياء الا انهم لم يستجيبوا للنداءات المتكررة وبادروا باطلاق النيران بكثافة تجاه القوات والمواطنين في محاولة للافلات من الحصار مما اضطر القوات للتعامل معهم وقد اسفر ذلك عن مصرع عدد ٤ من العناصر الارهابية الخطرة وهم : امير التنظيم بمحافظة المنيا عماد رشدى امين واسمه الحركى « ابو جهاد » وهو من مواليد اتقا مركز ملوى بالمنيا وحاصل على دبلوم فنى كيماوى وامير الجناح العسكرى لتنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية بمحافظة المنيا وشارك في الاعداد في كافة حوادث العنف والاغتيالات التي وقعت على مستوى محافظة المنيا ومطلوب ضبطه في العديد من الحوادث الارهابية ومن ابرزها القضايا الاتية .

■ القضية رقم ٩٢/٥٥٠ أمن دولة عليا (تحرك تنظيمى لعناصر الجماعة الاسلامية) .

■ القضية رقم ٤٦٩١ / ٩٤ ادارى ملوى (التعدى على مقر عمودية قرية نزادى بملوى واصابة عدد اثنين من الخفراء ومواطن) .

■ القضية رقم ٩٤/٤٦٤٥ ادارى ملوى (اطلاق النيران على ماكينة واثنين من الخفراء النظاميين مما ادى لاصابتهم) .

■ القضية رقم ٩٤/٤٧١٠ ادارى ملوى اصابة المواطن سيد فتحى محمد وشهرته هلال .

■ القضية رقم ٩٤/٥٢٨٩ ادارى ملوى (مصرع المواطن / صلاح عبدالعزيز حسين) .

■ القضية رقم ٩٤/٢٠٢٨ ادارى ملوى (تحرك الجناح العسكرى لتنظيم الجماعة الاسلامية بالمنيا) .

■ القضية رقم ٩٤/٥١٧٤ ملوى (قيام مجهولان باطلاق النيران على الخفير النظامى ميخائيل فرج حنس) .

■ القضية رقم ٩٤/٥٢٧٢ ادارى ملوى (اطلاق النيران على الحراسة المعينة على مطاحن قرية الروضة) .

■ القضية رقم ٩٥/٢٢٦٤ ادارى ملوى (اطلاق مجهولين النيران على المساعد حمدى فتحى محمد بمدينة ملوى والقضية رقم ٩٥/١٠٣٩ ادارى ملوى (التعدى على مقر عمودية قرية الروبا واصابة عدد اثنين من الخفراء) .

■ القضية رقم ٩٥/١٤٦٤ ادارى ملوى (اطلاق مجهولون النيران على المواطن / ناجح عبدالمعز رياض) .

■ القضية رقم ٩٥/٢٢٨ إدارى مركز ملوى (قيام مجهولون باطلاق النيران على افراد الشرطة المتواجدين على محطة القطار .

■ القضية رقم ٩٥/٤٢٠٠ ادارى مركز ديرمواس محاولة اقتحام مركز ديرمواس واطلاق النيران على الحراسة المعينة مما اسفر عن وفاة ثلاثة واصابة ثلاثة اخرين من قوة الشرطة واصابة مواطن .

■ القضية رقم ٩٦/٦٠٩ ادارى ابو قرقاص (اطلاق النيران من داخل زراعات قرية اتليدم مركز ابو قرقاص على بعض سيارات الشرطة اثناء سيرها على طريق مصر اسوان الزراعى واسفر الحادث عن اصابة ثلاثة مجندين) .

■ القضية رقم ٩٦/٤/٦٢ ادارى ابو قرقاص (اطلاق النيران على المدعو ميسر احمد ابراهيم والمدعوة زينب عبد المنعم محمد مما ادى الى وفاتها واصابة آخرين) .

المصدر : السياسي المصري
التاريخ : ٢٤/٥/١٩٩٨



■ القضية رقم ٩٦/٢٧٠٢ ادارى مركز ملوى (اطلاق النيران على كل من المواطنين محمد امين محمد عبدالرحيم وخلف حسن خلف اثناء سيرهما بطريق القصاصين المؤدى لقرية للندول واسفر الحادث عن وفاتهما) .

■ القضية رقم ٩٦/٢٧٣٥ ادارى مركز ملوى اقتحام الوحدة الصحية بقرية قلبا واغتيال طبيب الوحدة ومصرع احد المواطنين) .

■ القضية رقم ٩٦/٤٠٢٢ ادارى ملوى (مقتل عدد اثنين من المزارعين بزراعات قرية البياضية بملوى) .

■ القضية رقم ٩٦/٢٨٩٨ ادارى ملوى استشهاد خفير واصابة آخر ومواطنين اثر اطلاق النيران عليهم) .

■ القضية رقم ٩٧/٩١ ادارى مركز ملوى (اغتيال احد المواطنين بمنزله بقرية نواى) .

كما شارك فى تخطيط وتنفيذ كافة الحوادث الاخيرة التى وقعت على مستوى محافظة المنيا ابرزها كشف تحرك تنظيمى جديد يتزعمه المذكور لتكوين عدة بؤر تمهيدا للقيام بالعديد من العمليات الارهابية بمدينة ومركز المنيا .

كما القى الارهابى القيادى جمال محمود فرغلى عبدالله مقيم بابى قرقاص بالمنيا وحاصل على دبلوم صنايع والارهابى سعودى احمد سليم قاسم ومقيم بمركز ملوى بالمنيا حاصل على الثانوية العامة وهو من مواليد مور بمركز ملوى بالمنيا وهو من عناصر الجناح العسكرى لتنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية والارهابى سعودى مطلوب ضبطه لاتهامه فى العديد من القضايا الارهابية منها القضية رقم ٩٥/٢٢٦٤ ادارى ملوى (قيام مجهولين باطلاق النيران على اثنين من رجال الشرطة واصابة مواطنة) والقضية رقم ٩٥/١٣٦٤ ادارى ملوى (اطلاق النيران على المواطن ناجح عبدالعزيز رياض) والقضية رقم ٩٦/٤٣٩٤ إدارى ملوى (استشهاد الخفير النظامى يحيى الدين طلبه عوض) والقضية رقم ٩٦/٢٧٦٠ ادارى ملوى (التعدى على المواطن محمد احمد ابراهيم وآخرين) والقضية رقم ٩٦/٢٦١٤ ادارى أبى قرقاص فى ١٢ نوفمبر ١٩٩٦) (التعدى على المواطن ميسر احمد ابراهيم) والقضية رقم ٩٧/٥/١٥٨ احوال سمالوط فى ١٩٩٧/٤/٢٢ (التعدى على المواطن اسطفانوس زكى اسطفانوس وآخر) والقضية رقم ٩٧/٤٢٧ ادارى ملوى (استشهاد اللواء بالمعاش تونى محمد عبدالرحمن والقضية رقم ٩٨/٢/٢٢ ادارى بنى مزار فى ٢٢ مارس ٩٨ شأن استشهاد المقدم علاء قنديل والقوة المرافقة له بمدينة بنى مزار .

كما القى الارهابى احمد محمود على عبدالله مقيم بديروط .. لم تخلة مركز ملوى وهو من عناصر الجناح العسكرى لما يسمى الجماعة الاسلامية ومطلوب ضبطه لاتهامه فى العديد من القضايا الارهابية منها القضية رقم ٩٥/٢٢٦٤ ادارى ملوى (قيام مجهولين باطلاق النيران على اثنين من رجال الشرطة واصابة مواطنه) .

والقضية رقم ٩٥/١٣٦٤ ادارى ملوى (اطلاق النيران على المواطن ناجح عبدالعزيز رياض والقضية رقم ٩٦/٩٣٩٤ ادارى ملوى واستشهاد الخفير النظامى يحيى الدين طلبه عمر والقضية رقم ٩٦/٢٧٦٠ ادارى ملوى (التعدى على المواطن محمد احمد ابراهيم وآخرين والقضية رقم ٩٦/٢٦١٤ ادارى ابى قرقاص فى ١٢ نوفمبر ١٩٩٦ (التعدى على المواطن ميسر احمد ابراهيم) والقضية رقم ٩٧/٤٢٧ إدارى ملوى (استشهاد اللواء بالمعاش تونى محمد عبدالرحمن) .

والارهابيان المذكوران من انشط العناصر الارهابية بمحافظة المنيا وشاركا فى تنفيذ العديد من الحوادث الارهابية راح ضحيتها عدد ٤٥ من المواطنين وضباط وافراد هيئة الشرطة وكان آخرها حادث استشهاد المقدم علاء قنديل بمركز بنى مزار .

كما عثر بحوزة الارهابيين على بعض المضبوطات ومنها عدد ٤ بنادق آلية روسية الصنع احداها خاصة بأحد جنود الشرطة السابق استشهاده فى احدى الحوادث الارهابية وكمية كبيرة من الطلقات عيار ٣٩×٧,٦٢ وكمية من اجزاء اسلحة اخرى وبعض الاوراق التنظيمية .

وصرح مصدر امنى رفيع المستوى لـ « السياسى المصرى » ان وزارة الداخلية فى الوقت الذى تؤكد فيه على مواصلة العمليات الامنية التى تستهدف ضبط العناصر الارهابية الهاربة فإنها تنظر بعين الاعتبار للعناصر التى تبادر بتسليم انفسهم لاجهزة الامن وفقا للحقوق والاجراءات القانونية المقررة بالتنسيق مع الجهات القضائية المختصة والتى يتم اتخاذها حاليا مع بعض العناصر التى قامت بتسليم انفسها .

مصطفى محمود



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥/٥/١٩٩٨

الاخبار تشهد تنفيذ الاعدام في مرتكبي جريمة المتحف المصري

حوار مع ارهابيين.. أمام المشنقة!

صابر: لست من العلماء وأمي غير راضية عني

الشقيقان صابر ومحمود فرحات رفضا تلاوة الشهادتين وانهارا قبل الاعدام

● الزمان: ساعة مبكرة من فجر امس
● المكان: سجن الاستئناف بالقاهرة
● الحدث: تنفيذ حكم الاعدام في كل من صابر محمد فرحات ابوالعلا، وشقيقه محمود منفذي حادث الهجوم الارهابي على الاتوبيس السياحي بميدان التحرير أمام المتحف المصري في شهر سبتمبر الماضي، والذي راح ضحيته ٩ من السياح الالمان وواحد من المصريين، واصيب ٩ آخرون من أصحاب الجنسية الألمانية.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٥/٥/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سجل لحظات الاعدام :

محمد صلاح الزهار

كان الموعد المحدد لتنفيذ الحكم بالاعدام على الأول فى تمام الخامسة صباحا.. وبعده بنصف ساعة يتم تنفيذ الحكم باعدام شقيقه المحكوم عليه الثاني.. منذ الرابعة فجرا بدأ أعضاء لجنة التنفيذ - من ممثلى النيابة العسكرية والطب الشرعى ومصلحة السجون والواعظ الدينى - يتوافدون تباعا.. عشرات من الجنود المسلحين أحاطوا بالمداخل المؤدية إلى مبنى السجن من الخارج.. بينما كانت هناك مجموعات أخرى منهم تم توزيعها فى الطرقات الداخلية للمبنى بما فيها ساحة تنفيذ الحكم الملحقة بها غرفة الإعدام، «الغرفة السوداء كما يطلقون عليها».. ومنذ ليلة أمس الأول اتخذت استعدادات أخرى للتنفيذ.. فقد اجرى «عشماوى» ومساعده - بتكليف من مساعد الوزير لقطاع السجون - معاينة لحبل المشنقة والطبلية التى تتوسط غرفة الاعدام، الهدف كان الإطمئنان إلى ان كافة الأمور معدة على اتم واكمل وجه، لتنفيذ حكم الشرع والقانون.. حالة من السكون الشديد كانت تلف المكان فى تلك اللحظات المبكرة من النهار.. شق جدار الصمت فجأة صوت مؤذن المسجد القريب من مبنى السجن رافعا لأذان الفجر.. دوت كلمات الأذان «الله اكبر، الله اكبر.. الله اكبر، الله اكبر» فى انحاء المكان لتضفى جوا ايمانيا.. لحظات قليلة مرت، وتجمع كل الموجودين خلف الواعظ الدينى مؤدين لفرض الفجر

الفصل الأخير

بين هذا الجمع الممثل للجنة تنفيذ الحكم، كنا مجموعة من ممثلى الصحف اليومية، والتليفزيون المصرى.. نراقب مايجرى ونسجل مايدور مندوبين عن الرأى العام فى الداخل والخارج، ننقل صورة لاحداث الفصل الأخير من المأساة التى شهدها ميدان التحرير يوم ١٩ سبتمبر الماضى، عندما قام الارهابيان صابر محمد فرحات ابوالعلا وشقيقه محمود بارتكاب جريمة بشعة غير مبررة وفق اى شرع أو دين.. فقد هاجما اتوبيسا سياحيا يقل فوجا سياحيا المانيا، كانوا فى طريقهم النزول من الاتوبيس.. صعد الارهابى الاول الى الاتوبيس مباغتا السائحين العزل بإطلاق عدة طلقات من طبنجة كان يحملها، وصاح فيهم طالبا منهم الجلوس فى اماكنهم.. وكان ممسكا بيده الأخرى بعض العبوات الناسفة.. بادر السائق المصرى الشجاع الذى كان يجلس على عجلة القيادة بالانقضاض على ذلك الارهابى محاولا التقاط الطبنجة من يده انقاذا لارواح السائحين الابرياء.. ولكن الارهابى صابر فرحات عاجل السائق بطلقة اودت بحياته فى الحال.. وبعدها بلحظات قليلة القى الارهابى فرحات عددا من العبوات الناسفة التى كان يحملها بعد ان اشعل فيها النيران على السائحين الذين انعقدت السنتهم المفاجأة واستبد بهم الرعب، ولم يلبثوا ان سقطوا جميعا وسط النيران التى اشتعلت فى الاتوبيس مابين صريع وجريح.. فى هذه الاثناء كان الارهابى الثانى محمود فى انتظار شقيقه ليكملا معا المزيد من الجرائم البشعة.. كان قد خططا لاقتحام المتحف المصرى والاعتداء على حياة المزيد من السائحين باستخدام باقى العبوات الناسفة والطلقات النارية التى كانا لايزالان يحملانها.. ولكن يقظة رجال حراسة المتحف وسرعة تحركهم.. كان سببا اساسيا فى منع وقوع ضحايا جدد.. حيث بادر - أحد ضباط الشرطة المكلفين بالحراسة بالانقضاض على الارهابى صابر فرحات.. وقام باقى افراد الشرطة بالقبض على شقيقه - الارهابى الثانى - وضبط ما بحوزتهما من اسلحة ومتفجرات

هارب من الخانكة!!

وسرعان ماتكشفت هوية الارهابيين.. وبمعنى أدق تكشفت هوية الارهابى الأول.. فقد تبين انه صابر محمد فرحات ابوالعلا، الذى سبق قيامه بتنفيذ حادث إرهابى مماثل فى شهر اكتوبر عام ١٩٩٣، عندما اخفى مسدسا بين ملابسه، وتسلل الى فندق سميراميس، وصوب المسدس - الذى تبين انه خاص بوالده تجاه عدد من السائحين الاجانب فقتل واصاب عددا منهم.. عندئذ ادعى والده انه «مجنون» وانه سبق فصله من الخدمة العسكرية لاصابته بمرض عقلى.. وتم ايداعه احد مستشفيات الصحة النفسية لبيان مدى مسئوليته عن افعاله وصدر تقرير بأنه مصاب بمرض عقلى اودع على أثره بمستشفى الخانكة للامراض النفسية والعصبية.. تبين كذلك إنه معتاد الخروج من المستشفى خلال الفترة التى كان مودعا فيها تحت الملاحظة الطبية، وانه تمكن من الهرب من المستشفى قبيل قيامه بتنفيذ حادث الاتوبيس السياحى بميدان التحرير بثلاثة ايام فقط!

وكشفت التحقيقات عن وجود مخالفات عديدة فى نظام العمل ومتابعة المرضى بالمستشفى احيلت لجهات الاختصاص للتصرف فيها، كما أحيل الارهابيان الى النيابة العسكرية حيث أحيل لبيان مدى مسئوليته عن افعاله، حيث تبين صحة قواه العقلية، وتقرر احالته للمحاكمة وشقيقه امام المحكمة العسكرية، حيث صدر حكم باعدامه وشقيقه شنقا فى ٣٠ اكتوبر الماضى وتم التصديق على الحكم فى ٢٢ ديسمبر، وتم اعلان الارهابيين بالحكم، حيث تقدما بتظلم لاعادة النظر، تم رفضه يوم ١٢ مايو الحالى حيث اعدت النيابة العسكرية تقريرا فند الاتهامات المنسوبة لهما وانتهى الى ان

الحكم الذى صدر ضدهما جاء انزالا بالعقوبات المقررة حيال التهم الموجهة الى المتهمين، وتم التصديق على قرار النيابة والمحكمة يوم ٧ مايو الحالى، وتحدد امس موعدا للتنفيذ

الارهابى الاول يتحدث

فى احدى الغرف الملاصقة لساحة تنفيذ حكم الاعدام تجمع مندوبو الصحف والتليفزيون المصرى.. انتظارا لاجراء مقابلة سريعة مع الارهابيين صابر فرحات وشقيقه فى اخر لحظاتهما فى الحياة.. فالمقرر انهما سوف ينفذ الحكم بإعدامهما بعد دقائق.. تصورت ان تلك اللحظات وجسامة اعبائها النفسية سوف تجعل هذين الارهابيين يطلبان التوبة ويبديان الندم طمعا فى المغفرة، ولكنهما كانا على النقيض تماما.. فقد دخل الحجرة الارهابى الاول

صابر فرحات وسط حراسة مشددة، ممسكا بيده اليسرى «بمصحف شريف» وبدا مطلقا لحيته، وفى تلك الاثناء كانت تنبعث بعض النغمات الموسيقية من جهاز التليفزيون الموجود بالحجرة، حيث كانت قناة «النايل تى فى» تبث نشرة المعلومات الخاصة بها.. سارع الارهابى باتيان حركة مسرحية، واضعا كلتا يديه على اذنيه، صائحا: اغلقوا الموسيقى!.. اغلقوا الموسيقى انها حرام.. انها حرام!!

- عاجلته متسائلا: كيف تدعى هذا، وانت موسيقى ومطرب، وسبق لك ان قمت باعداد البوم غنائى؟

● هنا تهللت ملامح وجهه، وقال: ايوه.. انا كان ليا شريط اسمه «بحر وميه» قمت بتلحين اغانيه وأدائها ولكنه فشل، واضاف: واظنك تعرف هذه الحكاية!

- قلت: هل يعنى فشلك فى إصدار البوم غنائى أن تصدر حكما بتحريم الموسيقى، كيف؟

● قال: لا اعلم.

- قلت: ولكنك قلت انها حرام، بل وسارعت برفضك حتى للاستماع اليها.. لماذا هى حرام من وجهة نظرك؟!

● قال: انا لست من العلماء.. ولااستطيع بيان سبب تحريمها، ولابد ان تعلم اننى كنت على علاقة بكبار الموسيقيين والفنانين.. ولكنى اكتشفت ان الاغانى العاطفية حرام!

وتوقف برهة عن الكلام.. ثم واصل حديثه وقال: انتى من المجاهدين.. وماتقلته كان من اجل رفعة الاسلام والمسلمين!!

- قلت: كيف.. وقد سقط من جراء فعلتك وشقيقك اناس ابرياء، لم يقترفوا ذنبا.. جاءوا ليزوروا الآثار المصرية،



وبينهم السائق المصري صاحب الاسرة التي فقدته في الوقت الذي تحتاج إليه اشد الاحتياج؟!

● قال: قلت. انني فعلت مافعلت في سبيل الله!!

اما السائق فسوف يبعث على نيته. وانا لم اكن اريد قتله، هو الذي بادر بمحاولة الهجوم على للاستيلاء على سلاحي فاضطررت لقتله، اما لم اكن اريد ذلك. ولو كان قد ظل جالسا على مقعده كان سينجو.

- قلت. ولكنك القيت بعبوات ناسفة مشتعلة حولت الاتوبيس الى كتلة من الجحيم، قطعا كانت سوف تلحق بالسائق؟

● قال لا.. لااظن.

- قلت. ماذا تقول لوالدتك في هذه اللحظة؟!

● سكت عن الكلام برهة . ثم قال: هي ليست راضية عما فعلت انا وشقيقي. وانا عارف انها زعلانة مني، لكن خلاص بقى هاعمل ايه يعني؟!

- قلت. هل تريد ان تقول شيئا اخيرا؟

● قال: انا عملت اللي عملته في سبيل الله!!

المشنقة

وهنا تقدم الحراس واصطحبوا الارهابي صابر محمد فرحات الى ساحة تنفيذ الحكم بالاعدام.. واصطف اعضاء لجنة التنفيذ، وبدأ رئيس النيابة العسكرية في تلاوة منطوق الحكم، - واستغرق الامر عدة دقائق، وبينما كانت فقرات منطوق الحكم تتوالى.. كان صابر فرحات يهذي بكلمات غير مفهومة، ومال لون وجهه إلى الاصفرار الشديد. وحاول ان يبدو متماسكا ولكن دون جدوى!.. وعندما انتهى رئيس النيابة من تلاوة منطوق الحكم، سأل الارهابي صابر اذا كانت لديه اى رغبة، فأجاب بالنفي.. وهنا تقدم منه «الواعظ» ليقرئه الشهادتين، فرفض تلاوتهما خلفه!، وتم اقتياده الى غرفة الاعدام حيث تم تنفيذ الحكم

الارهابي الثاني

ومرت نصف ساعة.. وبدأ الاعداد لتنفيذ الحكم في الارهابي الثاني محمود محمد فرحات ابوالعلا.. اقتربنا منه.. في البداية رفض التحدث الى الصحافة والتليفزيون.. ولكنه بعد علمه بان شقيقه قد تحدث ابدى موافقته.

● قال انه قام بتنفيذ الجريمة بالاتفاق مع شقيقه في سبيل الله والجهاد.

- قلت له: وماذا عاد على الاسلام من فائدة بما ارتكبتما؟

● قال: مافعلناه ردا على مايلاقيه المسلمين في الشيشان والبوسنة.

- قلت: وما علاقة ما ارتكبته مع شقيقك، بما يجري في هذه الاماكن؟

● رفض التعليق.

- قلت: اسمح لي برأي قد يبدو مزعجا لك.

● قال. اتفضل!

- قلت: انني ارى ان مافعلت مع شقيقك لايعدو ان يكون رغبة في «الظهور» و«الشهرة» ولاعلاقة له بالاسلام من قريب أو بعيد.

● قال: انت حر

وتم اقتياده إلى حيث تم تنفيذ الحكم بالاعدام . ولقد اعاد مافعله شقيقه، فقد رفض ترديد الشهادتين وراء الواعظ.. وانتابته ثورة هيستيرية عندما اقتيد الى الغرفة السوداء . وكان اخر ما صاح به.. كلمات هيستيرية.



المصدر : الــوفــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥/٤/١٩٩٨

الوجه الصحيح للإســـلام

من الواضح ان مجهودات جهات الامن في مصر قد نجحت الى حد كبير في التصدي لموجه الارهاب التي اغرقت البلاد في بحور الدماء والحقت بها الدمار والتي كان وراءها هؤلاء الذين يطلقون على انفسهم الجماعات الاسلامية. لقد بات واضحا ان هؤلاء الناس هم ابعد ما يكونون عن الاسلام وان مخططاتهم كانت تهدف الى تحقيق اهداف لا صلة لها بنشر تعاليم الدين الاسلامي التي من اهم مبادئها الرحمة والتسامح وحقن الدماء.

واعتقد ان المسئولية يجب الا تقف عند حد القضاء على تلك المخططات الهدامة او القضاء على مدبري تلك الهجمات الشرسة.

ان الطريق مازال طويلا امام المسئولين سواء في الامن او في الدوائر الدينية. يجب ان يتحرك الجميع لاعادة الصورة الصحيحة لوجه الاسلام لأذهان الناس خاصة في الخارج. فالواقع ان معظم الغربيين لا يعرفون عن الإسلام الا انه دين الجلاليب البيضاء واللحى الطويلة والنقاب والحجاب.

وهم لم يسمعوا عن تعاليم هذا الدين الا ما يصرخ به المتشددون والمتطرفون الذين يحرمون ويجرمون ويكفرون الكثير من الامور الدنيوية بدون ما سند الا مآربهم الشخصية ونظرتهم الضيقة. وقد ساهمت الممارسات الدموية في بعض المجتمعات الاسلامية الى مفهوم الاسلام عند الغرب واظهرته على انه دين يقوم على السلاح والعنف والقتال والصراعات الطائفية.

والواجب الآن ان نعمل على تصحيح هذه الصورة وذلك المفهوم. علينا ان نذكر الغرب بما قدمه الإسلام للانسانية من مساهمات ادت الى انتشار نور الحضارة والقضاء على ظلمات العصور الوسطى. ان العلماء المسلمين هم الذين فتحوا الابواب امام اوروبا ليخطوا نحو النهضة الحديثة.

ان هذا الدين يتناول جميع شئون الحياة من علوم وفلسفات ومناهج بحث وتفكير والمطلوب ان يتدخل علماؤنا واطباؤنا ومفكرونا لطرح مفاهيم الاسلام في المحافل والمؤتمرات الدولية ومناقشتها في وسائل الاعلام والاستفادة من التطور في مجال الاتصالات لنقل مبادىء الإسلام وشرحها للمجتمعات في الخارج حتى يعرف الناس ان الاسلام هو دين الحياة.. دين العلم والعمل دين القيم والمبادىء السامية.. دين الاخاء والمساواة.. الدين الذي كرم الانسان وقدم الكثير من قواعد العدل الاجتماعي.. وكلها مبادىء تتشدق بها المجتمعات التي تتباهى بتحضرها وتقدمها.

عبدالفتاح نصير

أغرب حوار مع مرتكبي مذبحة المتحف قبل إعدامهما

«صابر» لم يشعر بالندم.. ويزعم اعتناقه لفكر الجهاد

«محمود» يرفض ترديد الشهادة خلف الواعظ الديني!

كتب ـ مصطفى عبدالعزيز:

تم فجر امس «الأحد» بسجن الاستئناف بالقاهرة، تنفيذ حكم الإعدام شنقا في الشقيقين صابر ومحمود محمد فرحات أبوالعلا مرتكبي حادث تفجير أتوبيس السياحة أمام المتحف المصري بميدان التحرير في ١٨ سبتمبر الماضي. وكان ٩ سائحين ألمان وسائق مصري قد لقوا مصرعهم في الحادث الإرهابي، وأصيب ٩ آخرون بإصابات مختلفة. وقضت المحكمة العسكرية يوم ٣٠ أكتوبر الماضي بإعدام الشقيقين «صابر» و «محمود»، وجهت المحكمة لهم ١٠ تهم بالقتل و٣٢ تهمة شروع في قتل وإرهاب. كما أصدرت المحكمة أحكاما بالسجن لمدد تتراوح بين ٣ و ١٠ أعوام على ٦ متهمين آخرين أدينوا بإمساك «صابر» و «محمود» بالمسدس والذخيرة التي استخدماها في ارتكاب الحادث. والتقت «الوفد» مع الإرهابيين الشقيقين في أغرب حوار قبل إعدامهما بدقائق.

●● سألنا «صابر»: هل انت نادم على جريمتك؟

● أجاب: لا أشعر بالندم.. لأنني جاهدت في سبيل الله!!

●● وهل تعتبر قتل الأبرياء جهادا؟

● نعم جهاد.. لأنهم «كفرة»!!

●● والسائق المصري كافر أيضا؟!

● حظه كده.. نعمله إيه؟

●● ارتكبت حادث فندق سميراميس قبل حادث المتحف ودخلت مستشفى الأمراض العقلية فمن الذي دربك وأي فكر اعتنقت؟

● لم يدربني أحد.. هذا جهدي وحدي، واعتنق فكر الجهاد.

●● ماهو مصدر معلوماتك وأحكامك الدينية؟

● الكتب كثيرة.. وموجودة لمن يقرأ.

●● كم جزءا تحفظه من القرآن؟

● انفعل بشدة وقال: كم جزءا تحفظون أنتم.. وأنا أسألكم فيها؟!

●● سألنا الإرهابي «محمود»: لقد قلت في التحقيقات إن شقيقك «صابر» ورطك في الحادث؟

● أجاب: لم أقل هذا الكلام.. وأنا عارف أنا عملت إيه.

●● وهل من الجهاد أن تقتل الأبرياء، ومن بينهم سائق مصري له زوجة ويعول أطفالا؟!

● لم نفكر في قتل السائق.. ولكنه جلس في الأتوبيس، وهذا قدره!!

●● قلت إن المجتمع كافر.. فلماذا عملت لمدة ٦ سنوات في الفرن الذي يمتلكه والدك. وبخدم هؤلاء المواطنين الذين تعتبرهم كفارا؟!

● أجاب في برود: ده غير ده!!

وكانت إدارة سجن الاستئناف قد أعلنت حالة «الطوارئ» منذ فجر أمس، وتم اقتياد الإرهابيين لتنفيذ حكم الإعدام فيهما، قام رئيس النيابة العسكرية بقراءة منطوق حكم الإعدام، وقام «عشماوي» بتنفيذ الحكم في الإرهابي صابر فرحات وهو يردد «لا إله إلا الله». ورفض الإرهابي «محمود» سماع الشهادة من الواعظ قبل لف حبل المشنقة حول رقبته، كما رفض ترديد الشهادة خلف الواعظ.. وأخذ يقول: «لا إله إلا الله عليها نحيا وعليها نموت» و «لا أقول أمي وأبتاه بل أقول واه إسلاماه» وتم تنفيذ الحكم بإعدامه شنقا.



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥/٥/١٩٩٨

المنظمة العربية تدين مشروع الاضطهاد الديني

ادانت المنظمة العربية لحقوق الإنسان مشروع قانون «التحرر من الاضطهاد الديني» الذي اقره مجلس النواب الأمريكي الأسبوع الماضي حيث صوتت الأغلبية بـ ٣٧٥ صوتا لصالح القرار مقابل ٤١ عضوا.

ويذكر ان هذا المشروع تروج له منذ أكثر من عام جماعات صهيونية ويمينية دينية متعصبة.. والقانون يقضي بفرض عقوبات على الدول التي تمارس الاضطهاد الديني أو تغض الطرف عنه، وقد رافق التحضير له إصدار تقارير رسمية عن وجود اضطهاد ديني للمسيحيين في عدد من البلدان العربية والإسلامية وإثارة بعض الجماعات القبطية المصرية في المهجر ادعاءات حول اضطهاد المواطنين الأقباط في مصر، قدمت شهادات عنه إلى اللجان المعنية بالكونجرس وطالبت بقطع المعونة الأمريكية عن مصر، فيما تصدت الكنيسة المصرية لهذه الادعاءات وكافة القوى السياسية ومؤسسات المجتمع المدني.

وتؤكد المنظمة ان إصدار هذا القانون وما يرافقه من ادعاءات يمس قضية الوحدة الوطنية المصرية، وهي مسألة تعدها المنظمة من «الخطوط الحمراء» التي لا تقبل اي تسامح فيها، وقد كان المواطنون المصريون الأقباط الذين تزعم الولايات المتحدة، الدفاع عنهم هم أول من رفض هذه الوصاية ورفض التذرع بها لتحقيق اغراض سياسية، وبالتالي فالولايات المتحدة غير مؤهلة لهذا الدور ولا أقباط مصر بحاجة إليه.

وقد عارضت المنظمة العربية هذا القانون من حيث المبدأ بعد ان ثبت بما لا يدع مجالا للشك تسييسه وتوظيفه في تحقيق المصالح السياسية دون ادنى مراعاة لحقوق الإنسان - حتى غدت إسرائيل صاحبة اسوأ سجل لحقوق الإنسان وأكبر متلق للمعونات الأمريكية، وبعد ان ثبت كذلك أنه يضر بمصالح الشعوب والجماعات التي يزعم انه يدافع عنها بينما لم تتأثر به الحكومات التي يدعي معاقبتها.



المصدر : العربى

التاريخ : ٢٢/٥/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيان سرى كشف أبعادا جديدة

تنظيم المنيا شارك في مذبحة الأقصر

كتب: عبد الفتاح عبد المنعم ■

كشفت الضربة الأمنية الأخيرة فى المنيا عن مفاجأة خطيرة بعد أن عثرت الأجهزة الأمنية على بيان سرى احتوى خطة تهدف للقيام بعملية إرهابية داخل محافظتى القاهرة والمنيا، إذ تضمن بيان الإرهابي «عماد رشدى» صيغة بيان سابق كان أعده عبود الزمر لإذاعته عقب استيلاء عناصر الجماعة على مبنى الإذاعة والتليفزيون، وكشفت مضبوطات داخل وكر جماعة عماد رشدى عن قيام عناصر تابعة لتنظيم المنيا بالمشاركة فى حادث «الأقصر»، وهو ما يشير إلى أن الجثة التى لم يستدل على شخصية صاحبها يرجح أنها كانت لأحد عناصر تنظيم المنيا بقيادة رشدى. من ناحية أخرى لفتت مصادر من لجنة الدفاع عن الدكتور عمر عبد الرحمن المسجون فى أحد السجون الأمريكية بولاية مينيسوتا إلى تعرضه لضغوط شديدة وصلت إلى قيام السلطات الأمريكية بمنع محاميه «الين ستيوارد» بزيارته أكثر من مرة، وأشارت إلى استمرار تدهور صحته بشكل خطير.. ووجه أعضاء من لجنة الدفاع عنه نداء لكافة منظمات حقوق الإنسان للضغط لتخفيف القيود عن الشيخ الضرير، وتحسين معاملته وهو يقضى أيامه الأخيرة فى سجون بلاد غريبة



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ / ٥ / ١٩٩٨

شهود عيان تابعوا تفاصيل عملية الثانية ظهرا

ديروط زغردت لمصرع عماد رشدى

■ المتهم الخامس سلم نفسه خوفا من القتل

■ والأهالى يطالبون برعاية أسرة الشهيد رمضان

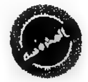
نجحت قوات الامن فى تسديد ضربة شديدة للإرهاب بالمنيا بعد ان اختارت وقتا تخلو فيه الحقول من الفلاحين وقامت بمحاصرة حوض الرمية والذى يطلق عليه الأهالى حوض «منقد رس» زمام ديروط ام «نخلة» التابعة لمركز ملوى حيث مسرح الأحداث.

ويروى شهود العيان ان قوات الشرطة جاءت من كل الاتجاهات لتحاصر المنطقة بعدما أفادت تقارير بأن القيادى الخطير عماد رشدى يقوم بعقد لقاءات مع مجموعة إرهابية فى تلك البقعة الزراعية المزروعة بزراعات القمح والبرسيم والتى تخلو تماما من زراعات القصب ويقول احد شهود العيان: جاءت القوات بكثرة ومعها قوات مكافحة الإرهاب وسيارات تقدر بنحو ١٥٠ سيارة وتم محاصرة المكان حوالى الساعة الثانية والنصف ظهرا وانتهت العملية فى تمام الساعة الخامسة بمقتل الإرهابيين الاربعة وعلى رأسهم عماد رشدى أمير التنظيم وهو من قرية «اتقاء» وحصلت القوات على السلاح الخاص به

الإرهابى القتيل شارك فى العديد من العمليات الإرهابية فى مقدمتها اغتيال اللواء جمال فايق وشقيقه المقدم مجدى ويعد هذا الإرهابى الخطير واحدا من الجيل الاول للمجموعات الإرهابية وهو مصاب ببتر ثلاثة من اصابع يده اليمنى من جراء هجوم الشرطة عليه فى إحدى المعارك التى فر هاربا منها. والإرهابى الثانى من قرية «هور» ويدعى شحاته محمد شحاته والثالث من ابى قرقاص ويدعى سعودى أحمد قاسم والرابع من قرية ديروط أم نخلة واسمه أحمد محمود على لم يذهب لاستلامه سوى أمه وأبيه حتى أهله فى القرية تخلوا عنه فى الدفن. «العربى» ذهبت إلى قرية الإرهابى القتيل حيث عمت مظاهر الفرح بعدما عانت القرية منه طويلا بسبب هروبه حيث كانت قوات الأمن تداهم القرية دائما فى الليل والنهار. بعض الأهالى من أقارب القتيل وزعوا «الكوكاكولا» وعلى الجانب الأخر خيم الحزن لاستشهاد الفلاح رمضان عبد الرحمن على الذى كان موجودا وقت الحادث برفقة زميله حفظى عبد الوهاب ابو العلا الذى أصيب والشهيد رمضان عبد الرحمن على يبلغ من العمر ٧٠ عاما وكان يروى حقله. اهالى القرية قالوا إن هذا الفلاح راح ضحية الإرهاب ولابد من رعاية أسرته المكونة من ثلاثة ذكور وبنتين وزوجتين لا يمتلكون من حطام الدنيا اى شئ سوى والدهم الفلاح الذى كان يعمل بالاجرة.. الأهالى فى ملوى صفقوا لخطة الوزير الناجحة والتى اطلقوا عليه «كماشة» الوزير.

المفاجأة ان الإرهابى الخامس الذى سلم نفسه خوفا من القتل فلاح كان بالمصادفة فى الحقل وهو طالب بالدبلوم واسمه عبد المقصود سيد عبد المقصود حيث أجمع الأهالى أنه لا يمكن ان يكون من الإرهابيين، وكانت النيابة قد استدعت اهالى القتلة لتسلم الجثث إليهم فى مشرحة المستشفى بملوى حيث تم دفنهم وعاد الهدوء إلى الحقول.

محمد عبد الدايم



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٥/١٩٩٨

ضبط ٥٩١ هاربا من تنفيذ أحكام فى حملة بالسويس

السويس - من عمرو غنيمة:

تمكنت مديرية امن السويس من ضبط ١٨١٨ قضية فى حملة مكبرة شاركت فيها جميع افرع أجهزة الأمن بالمديرية فى إطار توجيهات وزير الداخلية السيد حبيب العادلى لضبط الخارجين على القانون حيث اشرف مدير امن السويس على الحملة التى تمت بقيادة نائب مدير الامن بمشاركة مدير ورئيس المباحث بالمديرية.

وقد تم ضبط ٣ متهمين هاربين من تنفيذ احكام بالاشغال الشاقة المؤبدة و ٢٧٢ متهما هاربا من تنفيذ احكام بالحبس و ٣١٦ اخرين هاربين من تنفيذ احكام بالغرامة.

كما تمكنت الحملة من ضبط ٧١٥ مخالفة امنية و ٤١ قضية اداب و ٤٢ قضية تموين و ٨ قضايا حيازة اسلحة الية ومسدسات بدون ترخيص و ١٦ قضية حيازة وتجارة مخدرات كما تم ضبط ٦٢ عاطلا بحوزتهم سلاح ابيض وضبط ٣٤٣ من المشتبه فيهم.

وامر مدير الامن بإحالة القضايا المضبوطة والمتهمين إلى النيابات المختصة التى باشرت التحقيق تحت اشراف المستشار ثروت طه المحامى العام لنيابات السويس وسيناء.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٧

نحن نحاور محمد كامل

المتهم بالتخطيط لقلب نظام الحكم



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١/٦/١٩٩٨م

حاولوا قتلي ثلاث مرات

أقترح أن تقوم المعارضة «بكنس السيدة» !



المصدر : الأحرار
التاريخ : ١/٦/١٩٩٨

لعلها المرة الوحيدة منذ سبتمبر ٨١ التى يتم القبض فيها على قيادات من حزب معارض بتهمة التخطيط لقلب نظام الحكم، وهى التهمة التى توجه إلى المنتمين إلى الجماعات الدينية المتطرفة

فقد استيقظ الناس ذات يوم لتطالعهم إحدى الصحف بخبر القبض على ثلاثة من قيادات حزب الوفد بتهمة التخطيط لقلب نظام الحكم من الباجور وهو أحد مراكز محافظة المنوفية. وقد تعامل الجميع مع هذه القضية بحياد سلبى إلا

صحيفة الوفد التى تميزت عن موقف الجميع بحيادها الإيجابى حيث نشرت متابعة إخبارية لهذه القضية ولم يكن ما نشر يشفى الغليل أو يقدم للقارىء ملابسات هذه القضية فهناك العديد من علامات الاستفهام لم تتم الإجابة عنها ولعل هذا هو ما دفعنا إلى محاورة الدكتور محمد كامل المتهم الأول وهو الوحيد من عناصر التنظيم الذى ينتمى إلى مدينة الباجور وهو عضو سابق بمجلس الشورى ويعمل بالمحاماة ورئيس حزب الوفد بالمنوفية وعضو بالهيئة العليا



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٨م

شلاضم يطالب بالتصدى بحزم فى نهب أراضى الدولة

طالب صلاح شلاضم نائب السويس بضرورة التصدى بحزم فى الاستيلاء على اراضى الدولة وقال اننى اكرر تحذيرات للحكومة بان ما يحدث على ارض السويس امر خطير بعد ان نجحت مافيا الاستيلاء على اراضى الدولة من نهب الاف الافدنة من املاك الدولة بطرق غير مشروعة وارجع شلاضم ظهور هذه المافيا وعدم السيطرة عليها إلى سوء اختيار بعض القيادات والتى تتلاعب معهم من أجل كسب المال غير المشروع..

وشدد شلاضم على ضرورة التدقيق فى اختيار القيادات خاصة داخل اجهزة الادارة المحلية والتى كانت السبب المباشر فى ضياع التنمية داخل البلاد وعدم وضوح الرؤية داخل الكثير من المشروعات التى تم بدء العمل فيها ولم تستكمل حتى الآن رغم مرور اكثر من ١٥ عاما عليها.. وطالب شلاضم بضرورة التصدى للقيادات «العفنة» التى تتلاعب بمصالح الجماهير وعقد مؤتمر قومى للادارة المحلية لمواجهة القصور الزمنى.

وكان تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات قد كشف أن اراضى الدولة التى تم الاستيلاء عليها يقدر ثمنها بنحو ٣ مليارات جنيه.

وقد سألته فى البداية:

● **ما تفاصيل ما حدث فى قضية قلب نظام الحكم والتى تعتبر المتهم رقم (١) فيها؟**

●● فقال: الذى حدث بالضبط اننا كنا فى زيارة «للباجور» للاطلاع على تطور التحقيق فى عملية حريق مقر حزب الوفد فى قرية «الاطارشة».. ويهمنى هنا ان اوضح واشير إلى مسألة حريق مقر الوفد بقرية «الاطارشة» فقد فوجئنا عند محاولتنا افتتاح مقر الوفد بأن العميد منصور فيصل مأمور الباجور ورئيس المباحث صلاح الحبشى اعتقلوا الزميل الوفدى الذى افتتح المقر بمنزله حيث اعد غرفة بمنزله لحزب الوفد. ففوجئنا بأنهم اعتقلوه ولمدة ثلاثة أيام مختفيا تماما. فكتبنا فى الوفد بلاغاً لوزير الداخلية وتفضل فعلاً بارسال مفتش من الوزارة وافرج فورا عن هذا الشخص من «مركز شرطة الباجور».. ابعدوا عنه ولكن قبل إخراجه حرروا له محضرا بانه يحاول فتح مكتب للنصب .. ما فيش حد يفتح مكتب للنصب الواحد يفتح مكتب لتسفير العمال ثم ينصب يفتح مكتب لتسهيلات وينصب لكن يفتح مكتب ينصب هذا هو الجديد وقد برىء من هذه القضية، وبعد ايام خطفوا بعد ذلك ليحرقوا مقر الوفد - طبعا ليس لدينا دليل مادى على انه حدث مخطط لكن ما حدث انه عندما تم حريق المقر وامام جموع الناس دعت ...

صبرى عابدين وهو زميلنا فى الوفد وصاحب المقر وقام بابلاغ الشرطة والنيابة، واكدت المباحث ان الحريق ليس بفعل فاعل وإنما بماس كهربائى ثم عادت لتؤكد انه بفعل فاعل بعد إبلاغ السيد وزير الداخلية الذى ارسل ايضا مفتشا من الوزارة.

بعد ذلك اتصل بى كامل اليمنى وهو زميل محام وسكرتير مساعد لجنة الوفد بالمنوفية واخبرنى بما تم فى موضوع الحريق وطلب منى الحضور لمتابعة ما يحدث فاتصلت بالتى من زملائى محمد علوان عضو الجمعية الوفدية ود. محمود اباظة رئيس لجنة الشباب، وكنا نعد لعقد لقاء مع شباب المنوفية ويسعدنى ان اقول أن ٧٥ شابا انضموا هذا العام من المنوفية من شباب الجامعة للوفد واتفقنا على عمل اللقاء يوم الثلاثاء فى اليوم التالى وقدمنا فى الصباح على النقابة عندنا . والنقابة ليه او غرفة النقابة ليه - لان غرفة ...



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٦

العقابية في المحكمة التي يوجد بها مدير النيابة الذي لديه التحقيق ووصلنا كالمعتاد ونجري قبل حضور رئيس النيابة فجلسنا تحت في النيابة لتناول القهوة. واثناء جلوسنا أحد الزملاء سأل محمد علوان - وعلوان محام قديم ظل حوالي ٢٠ عاما عضوا في مجلس نقابة المحامين وفي نفس الوقت هو الأمين المساعد لاتحاد المحامين العرب - فسألوه في موضوع الحراسة هل الحراسة التي تفرض على النقابة العامة لها أن تنزل من النقابة إلى اللجان النقابية فقال لهم لا يجوز.. وتطور الحديث الذي على ما يبدو أغضب خمسة محامين ممن وضعوا حراسا وهذه من الأشياء الغريبة ومن الحالات النادرة في مصر التي فرضت حراسة على لجنة نقابية في بلدة مثل الساحل فانبرى أحد هؤلاء الخمسة وقال انتم جئتم لانتخابات لا حق لنا هنا وثاروا وحدثت مشادات بينه وبين أحد الزملاء وانتهت بخروجه ثائرا فقام بضرب الباب الزجاجي بقدمه . وعرفنا بعد ذلك انه اتصل بمسئول كبير في الحزب الوطني تابعوها على مرأى ومسمع من الزملاء . وان هذا المسئول الحزبي نصحه - على ما يبدو - أن يأخذ أجراء.. فعاد مرة أخرى بدون سبب وفوجئنا به يحطم الباب الزجاجي بقدمه ثم ذهب وعاد مرة أخرى بصحبة مدير النيابة.. لم نعلم بما حدث وظل حديثنا كما هو بدون أي مشكلات ثم صعد إلى الطابق العلوي واعد تقريرا أو بلاغا هو ورملاؤه الخمسة وقال اننا هاجمنا السيد الرئيس - ثم وضعوا كل الاتهامات التي تحمل ما وراء جريمة قلب نظام الحكم دون ان يوجهوا إلينا تهمة . فقالوا مثلا اننا نعمل على تعطيل الدستور - وازدراء القوانين ونشر افكارا هدامة - كل ما يندرج طبقا للقوانين تحت بند قلب نظام الحكم - واتلاف المال العام الذي يتمثل في كسر الباب الزجاجي.. وقام اثنان من المسجلين خطر بالشهادة ضدنا ويبدو انهم خافوا من شهادة اعضاء النقابة فقط لانهم أصحاب مصلحة وهناك شك في شهادتهم لتوافر مصلحة مضادة فيهم فأحضر المسجلين خطر ليشهدوا أيضا ظنا أن المسألة «هتفوت بهذا الشكل» وبدأ التحقيق في الموضوع.. الشيء الغريب انه كان يجلس معنا في نفس وقت الأحداث داخل الغرفة اثنان من مخبرين أمن الدولة وكانا يقومان بتسجيل حواراتنا - يعني حديثنا كان مسجلا - هذا أولا . ثانيا طبقا للقانون المصري هذان الشخصان من المفروض انهما المختصان وكما نعلم ان هناك مباحث أمن دولة ونيابة أمن دولة.. إنما كونهم يلجأون إلى هذه العملية بهذا الشكل يتضح ان المقصود منها عملية مشهد ودنيء.. بمعنى ان يلجأ للنيابة العامة وهي المرة الوحيدة في مصر التي يحدث فيها ذلك لأن هذا من اختصاص مباحث أمن الدولة.. وعادة توجه منهم رأسا إلى نيابة أمن الدولة.. ولكن في حالتنا والأمر كان مختلفا فقد دبروا إلى النيابة العادية واحضروا تقريرا أو تحريات لضابط مباحث جنائية ليس له دخل اطلاقا ولم يكن موجودا.. الأغرب من هذا انه في نفس اليوم كان لدينا مؤتمر معلن عنه وموجود في مقر الوفد في الباجور وحضره حوالي ألف شخص وكان لالتقاء محمود اباظة مع شباب وفد المنوفية وكان حديثنا جميلا ووجهنا خلاله الشكر للسيد رئيس الجمهورية على موقفه تجاه العراق وعلى موقفه في المفاوضات ورفضه لمناورات نتنياهو وفي نفس الوقت شكرنا السيد وزير الداخلية لانه ارسل واهتم بموضوع حريق الاطارشة وشرحنا للشباب ان المعارضة ليست من اجل المعارضة ولكن نعارض حينما نخطئ. ولو اردنا قول ما وضعوه في المحاضر لقلناه في المؤتمر.

المؤامرة

اضف إلى ذلك انه من خلال ما يجري من واقع تحريات ضابط المباحث واقواله. يقول انه منذ أسبوع كان يعلم بوجود مؤامرة.. لكن لماذا لم يبلغ لناه وانه كان يعلم باتفاق مسبق ماذا لم يقبض علينا ونحن متلبسون ونكسر او نهتف.. هذا يعتبر تناقضا وربما يكون قد فعل هذا لارضاء من يستطيع الابقاء عليه في الباجور

هذا أمر غريب جدا إذا اشارة لاستقلال الباجور عن جمهورية مصر العربية حيث ان التعيينات والنقل والندب يتم من خلال شخصية كبيرة في هذه المنطقة والمثال على ذلك بسيط جدا.. المأمور صلاح السيسي صدر قرار من وزير الداخلية بنقله إلى محافظة مطروح.. الشيء الغريب جدا انه لم ينفذ ونجحت هذه الشخصية واستطاعت تغيير القرار.. نفس الشيء بالنسبة لضابط المباحث الذي قضي فترة طويلة جدا.. ومن قبله



حوار :

سليم عزوز

مأمور القسم السابق ظل اكثر من عشرين عاما ولولا ان بعض المعارضين في مصر تحدثوا في هذا الموضوع وعلى رأسهم جلال غريب وتحدث عن ان المأمور ظل لمدة ٢٠ عاما مما اضطرهم لنقله ودون ذلك اعتقد انه كان سيظل حتى وفاته

● لكن بالنسبة للشخصية الحزبية الكبيرة هل ذكرتم اسمه في تحقيقات النيابة؟

●● لم نذكر اسمه لاننا قانونيون.. لكن طبعا النيابة على علم بمن هي هذه الشخصية واصبح الامر معروفا للجميع لكننا توخينا الحيطة ولم نذكر الاسم ولا اعتقد ان الاسم يغيب على كل المصريين لكن لا يجوز لنا التحدث عنه.

الاسم

● لكن هذه الشخصية الحزبية الكبيرة نفت وقالت ان الخلاف حدث بين المحامين بعضهم البعض وانه لا علاقة له بمثل هذه الأمور؟

●● ياسيدي هل هناك من يتورط في امر ويقول اننا وراءه نحن كتبنا عن هذا الموضوع ونشر في الوفد ووضحنا بمنتهى الصراحة والصدق وقلنا لهذه الشخصية ان المسألة واضحة جدا لان النقابات يحدث بها مشكلات كثيرة فلماذا هذه المشكلة تتحول امن دولة ومن علاقته بضابط المباحث معروفة للكافة.. الشهود معروف علاقته بهم الجميع.. ونحن اناس فلاحون نعيش في نفس المنطقة ونعرف الاخبار ونعرف العلاقة وهذا ما كتبناه

● قلت ان هناك خصومة بينكم وبين رئيس المباحث الذى كتب هذا التقرير وقلت انه سبق واعتقل مدير مكتبك.. ما هي تفاصيل هذه الواقعة؟

●● مدير مكتبي محمد بطة ومعه احد العاملين بالمكتب نبيل داود.. فوجئنا احد الايام ليلا - للاسف - كما يحدث فيما مضى بجمهورية مصر العربية - فوجئنا ان محمد بطة اعتقل من بيته مساء وقاموا بتفتيش منزله ومنزل نبيل داود وقبض على الاثنين وظلا ثلاثة ايام او ٤٨ ساعة واكثر قليلا - حتى اكون صادقا - ولا ندري اين هما واخيرا افرج عنهما.. وانا شخصيا من مكتب جمال بدرى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٦ / ١٩٩٨

دوافع العنف السياسى والدينى ناقشتها الأحزاب السياسية


حسن عبدالرازق

ناقشت أحزاب المعارضة في مؤتمر العنف السياسي والديني في مصر والذي عقد في القاهرة مؤخرا أسباب تفشي الظاهرة ودور المؤسسات الدينية والأحزاب السياسية في المواجهة، واثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية في ظهور العنف، وشارك في اعمال المؤتمر جميع الأحزاب والقوى السياسية وبعض رجال الفكر. وعن أسباب ظاهرة العنف والإرهاب كانت هناك آراء مختلفة منها من حمل الدولة المسئولية بتركيزها على المواجهة الأمنية وتهميش المواجهة الفكرية ومنها من حمل الأحزاب السياسية المسئولية.

اما رجال الأحزاب فالقوا اللوم على الحكومة والحزب الوطني في ازدياد ظاهرة العنف وانتشار الإرهاب نتيجة القيود المفروضة على الأحزاب من التحرك وسط الجماهير واحتكار الحزب الوطني مساحات هامة في المجتمع لتحركه ولم يستطع ملء الفراغ بها وبالتالى كانت مرتعا للعنف والتطرف.

والسؤال الآن ما هى أسباب ظهور العنف في مصر وكيفية التغلب على تلك الظاهرة؟

وهل حقا أصاب الدكتور سرور رئيس مجلس الشعب عندما حمل مسئولية مشكلة الإرهاب على الأحزاب السياسية جميعها عندما قال إن الأحزاب اثبتت فشلها في مواجهة الإرهاب

في البداية يقول ضياء الدين داود رئيس الحزب العربي الناصري إن لظاهرة العنف في مصر أسبابا سياسية واجتماعية، وقد نوقش في مجلس الشعب مؤخرا دور الأحزاب السياسية في مقاومة الإرهاب لكنها كانت مبتورة، واصل المشكلة حسبما يرى داود ان الحكومة تعاملت مع مشكلة الإرهاب على انها امنية وليست سياسية وفى هذه الحالة لا دخل للأحزاب فيها.



أما اذا تعاملت معها على انها مشكلة سياسية هنا يكون للعمل السياسي دور. ويضيف رئيس الحزب الناصري ان الاحزاب في وضعها الحالي والقيود المفروضة عليها في الحركة لا تمكنها من مناقشة القضايا الجماهيرية وسط الجماهير ومنها هذه القضية.

وطالب داود. من اجل ان يكون هناك دور للاحزاب في مقاومة الإرهاب. فإنه لابد من التعامل مع ظاهرة العنف سياسيا وامنيا معا وسياسية بالدرجة الأولى.

حسين عبد الرازق امين اللجنة السياسية بحزب التجمع يعلق على قول رئيس مجلس الشعب بأن الاحزاب فشلت في مواجهة الارهاب بانها مقولة ظاهرها صحيح ولكن يراد بها باطل. نعم الاحزاب لم تنجح في مواجهة الارهاب لأن انشطتها محددة داخل مقارها وصحفها. وتم منعها من ممارسة دورها السياسي والجماهيري مما اصاب الحياة السياسية كلها بالشلل وحال بين الاحزاب والاتصال المباشر مع الجماهير. ويضيف رغم ان حزب التجمع من اكثر الاحزاب اهتماما بظاهرة العنف والارهاب وهو اول حزب اصدر دراسات تحلل الظاهرة ووضع برنامجا للمواجهة الا ان الحصار المفروض عليه حال بينه والقيام بالجهد المطلوب جماهيريا لمواجهة الكارثة.

بل ان الحكومة لم تلتفت للأفكار التي طرحناها والاكثر من هذا انها لم تلتفت الى ما طرحه مجلسا الشعب والشورى من رؤية وبرنامج المواجهة.

عصام عوف



اعتقال ٦ من "الجماعة الاسلامية" وتاجر سلاح

نداء الى مبارك لإلغاء حال الطوارئ

□ القاهرة - «الحياة»

■ طالب سياسيون ومثقفون مصريون امس بإلغاء حال الطوارئ وقصرها على حال الحرب، واطلاق حرية تشكيل الاحزاب والجمعيات، وتوفير ضمانات نزاهة الانتخابات، والغاء كل صور القضاء الاستثنائي، فيما قبضت الشرطة المصرية في محافظة المنيا على ستة من اعضاء تنظيم «الجماعة الإسلامية» وعلى تاجر سلاح في محافظة الجيزة كشفت التحقيقات انه يقوم ببيعها للمتطرفين.

ووجه سياسيون ومثقفون مصريون من اتجاهات سياسية وفكرية عدة نداء الى الرئيس حسني مبارك يدعونه فيه الى اتخاذ تدابير سياسية واقتصادية واجتماعية لجهة محاصرة ظاهرة «العنف» و«التطرف» وتفعيل المشاركة في الحياة السياسية بفتح قنوات جديدة للتعبير عن الرأي.

وجاء النداء، وهو الاول من نوعه يصدره قادة بارزون من كل احزاب وقوى المعارضة الرئيسية والاتجاهات الفكرية في شأن التعاطي مع ظاهرة «العنف السياسي والديني» في اعقاب ندوة عقدتها جمعية تنمية الديموقراطية، وهي منظمة حقوقية مستقلة، شارك فيها ١٧٢ ممثلا لجمعيات سياسية واهلية ونقابات مهنية وعلماء دين مسلمون ومسيحيون واساتذة جامعات.

ودعت توصيات الندوة الى «تعديل الدستور بعد فترة انتقالية، تهدف الى اطلاق الحريات في نصوصه وإلغاء كل صور القضاء الاستثنائي».

على صعيد آخر، نفذت اجهزة الامن حملة في المنيا بعد تلقي معلومات عن اختباء عدد من المتطرفين في اماكن متفرقة من مدينة ملوي، وقبضت على ثلاثة منهم في مقابر قرية المحرص وثلاثة آخرين كانوا يختبئون في المنطقة الزراعية القريبة من المدينة. وذكر مصدر امني انه تم ضبط مسدسين واوراق تنظيمية مع الأشخاص الستة. وامرت نيابة ملوي باعتقال المتهمين ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

واضاف إن الشرطة قبضت في الجيزة على سليمان محمد السيد (٣٧ عاماً) الذي يعيش في مدينة العياط (جنوب الجيزة) بعدما افادت المعلومات ان متطرفين يترددون عليه لشراء الأسلحة. واضاف ان قوات الامن عثرت على بندقيتين وكمية من الذخيرة في منزل المتهم.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٩٨

مواصلة التحقيق مع ناشط اسلامي

● القاهرة - «الحياة» - واصلت السلطات المصرية التحقيق مع الناشط الاسلامي عبدالفتاح فهمي الذي اعتقلته اخيراً اثناء محاولته دخول البلاد قادماً من الأردن باستخدام جواز سفر مزور، فيما نفى اسلاميون مصريون مقيمون في اوروبا انتماء فهمي الى «جماعة الجهاد» التي يقودها الدكتور ايمن الظواهري. وذكر هؤلاء «أن فهمي ينتمي الى التيار الجهادي ولكن ليس له علاقة بتنظيم بعينه». كما نفوا مشاركته «في تدريب عناصر تنتمي الى «جماعة الجهاد» او «الجماعة الاسلامية» في باكستان».

قـــراءة فى مســـودة قانـــون

بقلم المستشار د. نشأت نجيب فرج

وافق مجلس النواب الامريكى بغالبية ٣٧٥ صوتا ضد ٤١ على مشروع «قانون الاضطهاد الدينى» ومن المقرر إحالة المشروع فى وقت لاحق الى مجلس الشيوخ لاقرار القانون. يتضمن القانون اثنى عشر فصلا.. ويقع مسودته فى ٤٦ صفحة يتضمن الفصل الاول ديباجة والثانى نص المواثيق والاعلانات الدولية فى هذا الصدد ومنها الاعلان الدولى لحقوق الإنسان والذى يحتفل العالم بمرور خمسين عاما على اصداره والميثاق الدولى لحقوق الانسان المدنية والسياسية واعلان حماية الاقليات ١٩٩٢ ، ثم نماذج للاضطهادات فى بعض مناطق العالم بعض الدول الشيوعية ضد اصحاب الأديان ومنها كوبا والصين ولاوس .. الهند ضد الاقلية المسلمة . باكستان ضد الهندوس .. إسرائيل ضد العرب مسيحيين ومسلمين . العراق ضد الاقلية الكردية.. السودان ضد الزنوج فى الجنوب .. إيران ضد البهائيين الفصل الثالث يشمل بنده الأول تعريف الاضطهاد الدينى ونشأته ويحدد القانون الاضطهاد الدينى بأنه انتشار اضطهاد الاشخاص بسبب عضويتهم أو إنتمائهم لطائفة دينية ويشمل هذا الاضطهاد اشكالا مختلفة وقد يكون بواسطة مسئولى الحكومة مباشرة أو بتأييد منها او بواسطة عملاء للحكومة وهذه الافعال تقع ضمن الفئة أ او لاتتم بواسطة مسئولى الحكومة أو بتأييدهم ولكن الحكومة تكون مقصرة فى اتخاذ الاجراءات الجادة والمستمرة لاحتواء الاضطهاد الدينى والقضاء عليه «فئة ب» والبند الثانى يتضمن تعريف مساعدات الولايات المتحدة التى يمكن تعليقها او خفضها كعقاب البلدان التى تمارس الاضطهاد الدينى وتشمل الأغذية والمساعدات المالية والسلاح والمعونة الفنية والاغاثة يتناول الفصل الرابع أنواع الدعم والمساعدات التى تقدم للجماعات الدينية المضطهدة والجزاءات التى توقع على الدول او الاقاليم التى تمارس حكوماتها او اطراف داخلية أخرى هذا الاضطهاد.

يحدد الفصل الخامس الجهة الرقابية الموكول إليها هذا العمل وهو مكتب رصد الاضطهاد الدينى والملحق بالمكتب التنفيذى للرئيس الامريكى والمهام الموكولة إليه من تقييم الوقائع وإصدار التوصيات ونشر التقارير والتنسيق مع الجهاز الإدارى والجدير بالذكر انه هيئة سابقة تسمى بالمكتب الازرق خاصة ببحث مايسمى بالاضطهاد الدينى وتشكيلها يتضمن بجانب الرئيس وهو احد كبار موظفى الخارجية الامريكية ممثلين عن الاديان والمعتقدات منهم اربعة مسيحيين واثنان مسلمين واثنان يهود وواحد مجوسى وشخص واحد بوذى وشخص واحد هندوسى وسبق لها أن قدمت تقريرين للرئيس كلينتون فى دورات سابقة ينص الباب السادس على التفاصيل المطلوبة فى التقرير السنوى الذى يقدمه مدير مكتب الرصد ويشمل تحديد فئة الاضطهاد .. الوسائل المستخدمة ..الأطراف المسئولة «حكومية - غير حكومية» الحجم .. الدرجة .. المدة وبناء على هذا التقرير تحدد نوع ودرجة العقوبة ويرد بالفصل السابع بيان العقوبات «الانواع - الدرجات - المستهدفين» وتشمل الحكومات فى حالة مسئوليتها والافراد الفاعلين بالاضافة الى العقوبات الواجبة من جانب الهيئات والمؤسسات الدولية سواء كانت رسمية أو شعبية والفصل الثامن يختص بالاستثناءات التى يلجأ إليها الرئيس لتغيير او تعليق العقوبة التاسع عبارة عن مجموعة من المواد التى تنص على تعديلات قانون الهجرة واللجوء السياسى العاشر الربط بين مكتب الرصد وجهاز التقرير السنوى لحقوق الإنسان . الحادى عشر لسرد شروط ومتطلبات انهاء العقوبة والفصل الاخير خاص بالعقوبات ضد السودان وتشغل ١٦ صفحة أى اكثر من ثلث المسودة.

القراءة السريعة لمواد القانون تشير الى ان اهدافه المعلنة تتمثل فى احترام حرية الدين ومناهضة التفرقة والقضاء على ممارسات الاضطهاد الدينى وهى غايات إنسانية نبيلة ولاخلاف عليها وتتفق مع المواثيق والعهود الدولية واغلب دساتير الدول ومنها الدستور المصرى .مع مراعاة أن هذا القانون هو قانون داخلى يطبق داخل حدود الولايات المتحدة الامريكية فقط تطبيقا لقاعدة الاختصاص المكانى ولا اعتراض على حق الإدارة الامريكية فى تسيير امورها داخل حدودها طبقا للتشريعات الخاصة بها وذلك دون المساس بحق السيادة للدول الأخرى ودون تدخل فى شئونها الداخلية .. من هنا يرفض الشعب المصرى بعنصريه المسلمين والمسيحيين ان يكون القانون اداة للتدخل فى شئون الوطن الداخلية او المساس بسيادته ويقررون انه لايوجد بمصر اضطهاد دينى أو تفرقة طائفية وان الإدارة المصرية بفضل توجيهات الرئيس مبارك حريصة كل الحرص على تأكيد مبدأ الدين لله والوطن للجميع وان الشعب المصرى يفضل ان يعالج مشاكله بنفسه وان يطرح همومه داخل الوطن وان يكون الحوار متصلا بين عنصرى الامة حيث انهما عاشا معا فى محبة ووئام .اكثر من ثلاثة عشر قرنا كما يلاحظ ان قانون الاضطهاد الدينى هو قانون انتقائى يمكن استخدامه كذريعة مقبولة ضد بعض الدول بدون البعض الآخر .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٨

القاهرة: تمويل "الجماعة الاسلامية"

■ القاهرة - «الحياة» - بدأت محكمة أمن الدولة العليا في مصر امس الاستماع الى مرافعة الدفاع في قضية «تمويل الجماعة الاسلامية» المتهم فيها ٢٣ شخصاً، بينهم ٦ سلمتهم لمصر احدى الدول العربية بعدما اتهمتهم السلطات المصرية بتمويل نشاط التنظيم من الخارج. واعلن المحامي اليساري نبيل الهلالي في مرافعته تاييد ممارسة اعضاء الجماعات الدينية المصرية نشاطاً سياسياً علنياً، مؤكداً ان «من حق هؤلاء طرح ارائهم ووجهات نظرهم في قضايا وطنهم من خلال نشاط علني مشروع». ووصف القضية بانها «دليل على الفشل في وقف العنف المتصاعد» واعتبر انها «مصطنعة». وطالب ببراءة جميع المتهمين، مشيراً الى ان اقوال الشهود من ضباط الشرطة استندت الى معلومات حصلوا عليها من مصادر سرية من دون تمكين النيابة او المحكمة او الدفاع من مناقشة تلك المصادر. وقال: «من حق رجل الشرطة اخفاء اسماء المرشدين لكن لا يحق لهم اخفاء اسماء مصادرهم لأن المصدر هو الذي يدلي بمعلومات قد تكون غير صحيحة ومن حق الدفاع مناقشته».

وقررت المحكمة تأجيل القضية الى جلسة تعقد اليوم لاستكمال مرافعات الدفاع.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١١/٦/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على مصريين في إيطاليا ضمن عصابة دولية لتهريب الأسلحة والمخدرات وتمويل الإرهاب

روما ـ مصطفى محمود عبدالله:

بعد تحريات استمرت عامين نجحت سلطات الأمن الإيطالية في القبض على ١٥٠ من المشتبه في نشاطهم الإرهابي وقد وجهت إليهم تهمة تشكيل عصابة إجرامية للتجارة في المخدرات والأسلحة لتمويل عمليات إرهابية في مصر والبوسنة وكوسوفا

وقد كشفت التحقيقات الأولية أن العصابة كانت تستعين بأشخاص يتمتعون بالسمعة الطيبة ودون سوابق لاستخدامهم في جلب الكوكايين من مدينة نيس الفرنسية والهيروين من منطقة البلقان والأسلحة عن طريق البحر إلى باري الإيطالية وعن الطريق البري الذي يربط بين بودابست وبراتسلافا والنمسا

وتحوم شبهات سلطات التحقيق حول اضطلاع العصابة في تمويل عمليات إرهابية في مصر والبوسنة وإقليم كوسوفا من حصيلة التجارة في المخدرات والأسلحة، والمصريان المعتقلان هما: أشرف حسن من الإسكندرية ٢٩ سنة وكان قد سبق اعتقاله في مصر للاشتباه في تورطه في علاقات مع الجماعات الإرهابية ويملك محلا لبيع الملابس بالجملة اسمه «اسكندرية الدولية»، كما أنه يشارك في مصنع لإنتاج المياه المعدنية في مصر وقدرت السلطات أرباحه في ميلانو بأكثر من مليون دولار أسبوعيا من خلال الوساطة في تجارة السلاح والمخدرات مع عصابات ألبانيا. ويتم تحويل الجزء الأكبر منها إلى بنوك سويسرا ومنها إلى مصر لتمويل العمليات الإرهابية. أما المصري الآخر فيدعى محمد عيسى ويملك مطعم «النيل الأزرق» بمدينة ميلانو، وقد وجهت إليه الاتهامات السابقة نفسها



المصدر : الحياة

التاريخ : ١١/٦/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر: إعدام اثنين من "الجماعة الاسلامية"

☐ القاهرة - محمد صلاح

■ نفذ في مصر امس حكم الاعدام شنقاً في اثنين من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» دانتهما محكمة امن الدولة العليا في كانون الاول (ديسمبر) الماضي في قضية «احداث مدينة طما في محافظة سوهاج». ونفذ الحكم في حق محمد فوزي عبدالعظيم ومحمود مصطفى سليمان، بعدما رفض الحاكم العسكري التماساً قدمه الاثنان لإعادة محاكمتهما امام دائرة قضائية اخرى.

وتعود وقائع القضية الى ١٩٩٤ حين قبض على اربعة من عناصر «الجماعة» واحيلوا على المحكمة بتهمة تنفيذ هجوم على مخفر شرطة قرية سلامون في مدينة طما، قتل خلاله شرطي وجرح عدد آخر من افراد الشرطة. وبرأت المحكمة المتهمين الاربعة لكن الحاكم العسكري اعترض على الحكم وقرر اعادة محاكمتهم امام دائرة اخرى تابعة لمحكمة امن الدولة برئاسة المستشار احمد صلاح الدين بدور، فقضت بإعدام عبدالعظيم وسليمان والاشغال الشاقة المؤبدة للاثنين الآخرين.

من جهة اخرى، استأنفت محكمة امن الدولة العليا امس النظر في قضية «تمويل الجماعة الاسلامية» المتهم فيها ٣٣ من اعضاء التنظيم. وطالب الدفاع عن المتهمين ببراءتهم جميعاً ودفع ببطلان اعترافاتهم، مؤكداً انها تمت تحت ضغوط معنوية ومادية. وقدم الى المحكمة تقارير طبية تفيد اصابة عدد من المتهمين نتيجة تعرضهم للتعذيب.

الى ذلك نفت مصادر مصرية مطلعة قيام الحكومة بابرام اتفاق سري مع تنظيم «الجماعة الاسلامية» يتم بمقتضاه صدور اعلان من الجماعة بالقاء السلاح ونبذ العنف في مقابل اطلاق معتقلين من عناصر التنظيم.

وكانت صحيفة «الاهالي» التي يصدرها حزب «التجمع» المعارض ذكرت امس ان اتفاقاً بين الطرفين تم التوصل اليه عبر وسطاء غير حكوميين وان الجماعة توقفت عن شن هجمات خلال الشهرين الماضيين نتيجة له، وان الحكومة اطلقت ٦٠٠ من عناصر التنظيم وتدرس حالياً اطلاق ١٢ من كوادر «الجماعة» من الذين قضوا فترة العقوبة في قضية اغتيال الرئيس انور السادات.

واكدت المصادر ان ما نشر «لا اساس له من الصحة ويتنافى مع سياسة الحكومة التي تقوم على رفض اي حوار مع من يحملون السلاح». ولفتت الى ان الشهر الماضي شهد عمليات للتنظيم في المنيا، ما يؤكد عدم صدقية الخبر، وشددت على ان اطلاق المعتقلين يتم وفقاً للسياسة الامنية التي تقوم على اطلاق من يتأكد عدم وجود علاقة بينهم وبين التنظيمات المسلحة.



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٧/١٩٩٨

في قضية الارهاب الكبرى:

الدفاع يشكك في أدلة الاتهام ويطعن في إجراءات الضبط

كتب ـ خالد الأصمعي:

استأنفت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء بالجيزة مرافعة الدفاع في قضية الارهاب الكبرى والمتهم فيها ٣٦٠ إرهابياء انضموا إلى جماعة تأسست على خلاف الدستور ودعت إلى تعطيل القوانين ومنع السلطات من ممارسة اعمالها وإباحة الخروج على الحاكم ورصدت بعض رجال الشرطة والشخصيات العامة بغرض اغتيالهم واستحلال اموال طائفة من الناس ، حيث واصل الدفاع مرافعته لليوم السابع ، عقدت الجلسة برئاسة المستشار حسن عمر، وعضوية المستشارين عصام خشبة وماهر القاضي، وحضور وليد المنشاوى رئيس نيابة امن الدولة وأمانة سر على ابوالسعود وخالد عبدالمنعم.

نظرت المحكمة بعض القضايا الجنائية وقضايا امن الدولة العليا وتم استئناف مرافعة الدفاع في قضية الارهاب الكبرى لليوم السابع وراحت هيئة الدفاع تشكك في ادلة الاتهام وتدفع ببطلان إجراءات القبض وبطلان الاعترافات وتدلل على ذلك بما ورد في تحقيقات نيابة امن الدولة من ان المتهمين تعرضوا للاكراه المادى والمعنوى للادلاء باعترافاتهم ودفعوا بأن بعض المتهمين ومنهم المتهم الثانى كان معتقلا اثناء التحقيقات ومحاضر التحريات وفي نهاية الجلسة طلبت النيابة التعقيب على ما ساقه الدفاع اثناء مرافعته. وقررت المحكمة التأجيل لجلسة ١٣ الجارى لاستمرار مرافعة الدفاع



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢/٦/١٩٩٨



●● يؤكد وزير الداخلية، ان هناك فرقا بين المعارضة والارهاب. ومصر توفر الحماية للمعارضة السياسية.. ولا تسمح للارهاب بان يعرض مصالحها للخطر.. وهناك خطة كاملة لتأمين مصر.. ومع ذلك لا تستطيع اى دولة ان تضمن عدم وقوع جرائم على ارضها.. لان وقوع الجريمة امر وارد في كل دولة وكل وقت.. ويقول حبيب العادلي في حديث شامل لجريدة الحياة.. ان مصر تقبل اللاجئ السياسي العربي.. ولا تسمح له باى نشاط ضد بلده.. ولا تقبل الارهابيين.. وتطلب مصر ان تقتنع باقي الدول بان وجود الارهاب على ارضها خطر عليها.. واى تهديد لامن دولة عربية تهديد لكل العرب.. وفى نفس الوقت لا يمكن لمصر خطف الارهابيين من الخارج.. لان القانون الدولي لا يسمح بذلك. ولا نفكر في تصفية الارهابيين في الخارج.. لان ذلك يتعارض من تقاليدنا.. ويتعارض على احترامنا للعرف الدولي.

●● حديث وزير الداخلية شامل لكل القضايا.. امريكا والسودان واوروبا ـ والاتفاق العربي لمكافحة الارهاب الذى وصفه الوزير بانه انجاز ضخم.. والذى يهمنا ان هناك خطة ضد الارهاب.. وضعت ويتم تنفيذها.. ولكى تنجح يجب ان نضمن الهدوء لجهاز الشرطة حتى يتحقق الامن.. لان اثارة الزوابع ضد الشرطة تصرفها عن دورها ضد الارهاب.. ونحن جميعا ضد الارهاب.. الذى يعطل تطبيق الديموقراطية ،ولانه اتفه من ان يؤثر في النظام..

●● وتذكرت ما حدث في الكويت منذ ايام.. ونحن نتفرج ونسمع ونعتبر.. فقد قدم احد النواب استجوابا ضد وزير الداخلية.. وكانت المفاجأة ان جميع صحف الكويت ومعظم النواب وقفوا مع وزير الداخلية واتهموا مقدم الاستجواب بان له مصالح شخصية. هل فعلت الصحف ذلك خوفا من الداخلية... لا اعتقد.. لانهم في الكويت يناقشون صفقات الاسلحة علنا ـ والتصور ان هذه الوقفة كانت تقديرا لاجهزة الامن.. حتى ان بعض الآراء طالبت باطلاق يد وزير الداخلية حتى يمكنه ان يحقق امن الوطن والمواطن.. اقول ذلك برغم ما يتردد عن حل مجلس الامة الكويتي.. ولكنه موقف يستحق التسجيل.

●● هناك لا يحملون على وزير الداخلية.. بل يوفرون له الحماية لكي يعمل في هدوء. ونحن في مصر نلعب مع الشرطة لعبة عسكر وحرامية.. ونتصيد لها الاخطاء احيانا.. وهناك فرق. لا مانع من تنبيه الشرطة لبعض اخطائها..ومجتمع الشرطة ليس كله من الملائكة.. ومفروض ان يكون النقد للاصلاح لا للتشويه.. ومع ذلك فان الحفاظ على صورة الشرطة مهمة الشرطة ذاتها.. لان هيبة الشرطة من ضرورات سيادة القانون.

محمد الحيوان



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٣/ ٦/ ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صحافيون أنهوا إضراباً عن الطعام

مصر: سجن ١٧ من عناصر "الجهاد"

□ القاهرة - «الحياة»

■ قررت نيابة امن الدولة العليا في مصر امس سجن ١٧ من اعضاء تنظيم «الجهاد» كانت اجهزة الامن اعتقلتهم قبل ايام في منطقة الوايلي وسط القاهرة لمدة ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

وافادت مصادر امنية ان المتهمين كونوا «خلية تنظيمية بهدف تنفيذ عمليات ارهابية» وان الشرطة ضبطت في حوزتهم مطبوعات لتنظيم «الجهاد» تحض على «تكفير الحاكم واباحة الخروج عليه». وتابعت ان المتهمين اعترفوا بانهم «خططوا للقيام بعمليات للاستيلاء على اسلحة من افراد الشرطة».

الى ذلك انهى اربعة صحافيين مصريين إضراباً عن الطعام داخل سجن طرة استمر ٤٨ ساعة احتجاجاً على سجنهم.

وكان مجدي احمد حسين ومحمد هلال وجمال فهمي وعمرو ناصف بداوا إضرابهم في ذكرى الاحتفال بيوم الصحافي، للتعبير عن رغبتهم في الإعلان عما تواجهه الصحافة من ضغوط تؤثر في حريتها وقدرة الصحافيين على الحركة، وتوجيه النقد للمسؤولين.

وذكر السيد إبراهيم شكري رئيس حزب «العمل» أن المستشار رجاء العربي النائب العام لم يبلغ الصحافيين عزمه التحقيق معهم بعدما اقام وزير الداخلية السابق السيد حسن الألفي ضدهم دعويين جديدتين اخيراً بتهمة القدح والذم. واعتبر شكري ان «تقديم بلاغات جديدة يزيد المشكلة تعقيداً ويغلق الباب امام اي محاولات جديدة للتوصل الى صلح بين صحيفة الشعب والألفي».



مقتل ١٢ اسلامياً برصاص قوات جزائرية

■ الجزائر، بولونيا (ايطاليا) - (أ ف ب)، رويترز - افادت مصادر اجهزة الامن الجزائرية في بيان صدر امس ان قوات الامن قتلت ١٢ اسلامياً مسلحاً في ثلاث عمليات نفذتها الثلثاء والخميس الماضيين.

واضاف البيان ان عضواً في جماعة مسلحة استسلم وقبض على آخر. واوضح ان ستة اسلاميين مسلحين قتلوا الخميس في ولاية المدية (جنوب العاصمة) فيما كانوا يتاهبون لاغتيال مسن عمره ٩٠ سنة.

وقتل مسلحان آخران الثلثاء في ولاية تلمسان (اقصى الغرب) وخمسة آخرون في ولاية المسيلة (جنوب شرقي البلاد).

وقتل الخميس ١٣ شخصاً واصيب ٣١ آخرون بانفجار قنبلة لدى مرور قطار في ولاية عين الدفلة (١٥٠ كلم غرب العاصمة).

من جهة اخرى، ذكر مصدر قضائي ان ناشطاً يشتبه في انه اسلامي اعتقل الخميس في فاريزي شمال ايطاليا في اطار عمليات وقائية ضد الارهاب خلال مباريات كاس العالم. وكان ١١ شخصاً اعتقلوا الاربعاء خلال عمليات نفذتها الشرطة في بولونيا وميلانو. ونفذت ٦٠ عملية تفتيش استناداً الى ٢٥ مذكرة توقيف اصدرتها النيابة العامة وتشمل ناشطين اسلاميين تونسيين وجزائريين ومغربيين.



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤/٦/١٩٩٨

مبارك يثبت حكمين بالاعدام

■ القاهرة - «الحياة» - افادت مصادر مصرية مطلعة ان الرئيس حسني مبارك صادق على الاحكام في قضية «العائدون من افغانستان والسودان» والتي اصدرتها محكمة امن الدولة العليا في ٤ ايار (مايو) الماضي وتضمنت الاعدام لاثنين: مصطفى حمزة الذي حوكم غيابياً بتهمة الضلوع في محاولة اغتيال الرئيس المصري في اديس ابابا في حزيران (يونيو) ١٩٩٥، و سعيد عبدالحكم. وشملت الاحكام ايضاً الاشغال الشاقة المؤبدة لثلاثة متهمين، والسجن ١٥ سنة لستة اخرين، وعشر سنين لثلاثة، وخمس سنوات لمتهم واحد، وثلاث سنوات لآخر، وسنة لمتهم. وكانت المحكمة برأت ستة اتهموا في القضية.

وذكرت المصادر ان المحكومين الذين مثلوا امام المحكمة ابلغوا المصادقة على الاحكام حتى يتمكن من يرغب من تقديم التماس الى رئيس الجمهورية خلال ١٥ يوماً من تاريخ المصادقة لطلب تخفيف الاحكام او اعادة المحاكمة امام دائرة اخرى، علماً ان كل الالتماسات التي قدمها اعضاء في الجماعات الدينية المصرية في قضايا العنف الديني كان مصيرها الرفض.

يذكر ان حكمين اخرين بالاعدام صدرا غيابياً في حق حمزة، الاول في قضية «العائدون من افغانستان» من المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية عام ١٩٩٢، والثاني في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام السيد صفوت الشريف من المحكمة العسكرية العليا في القاهرة عام ١٩٩٤.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٤/٦/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعترافات تفصيلية لامير جماعة تنظيم الجهاد الجديد
خططنا لسرقة محلات الصرافة واحراق نوادى الفيديو

كتبت خديجة عفيفي:

كشفت تحقيقات نيابة امن الدولة العليا قيام الارهابى محمد مدحت نعنى امير المجموعة الارهابية الجديدة لتنظيم الجهاد باستقطاب العديد من الشبان بالمدارس الثانوية لاعادة احياء نشاط التنظيم. وقرر المستشار المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا حبس الارهابين وعددهم ١٧ ارهابيا ١٥ يوما على ذمة التحقيقات التى يباشرها فريق من المحققين. على ان يبدأ قرار الحبس بعد انتهاء فترة اعتقالهم.

ووجهت لهم النيابة عدة تهم منها الانضمام لجماعة سرية غير مشروعة الغرض منها الدعوى إلى تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة اعمالها وكان الارهاب من الوسائل التى تستخدم فى تنفيذ هذه الاغراض وتهمة الاتفاق الجنائي على ارتكاب جرائم السرقة بالاكراه وحيازة اسلحة نارية وبيضاء بدون ترخيص.. واعترف امير المجموعة الارهابى محمد مدحت نعنى امام جهات التحقيق بانه شكل مجموعة تضم ١٧ ارهابيا تعتنق فكر الجهاد الذى يقوم على تكفير المجتمع والحاكم واقر بانه عقد بعض اللقاءات لدراسة فكر التنظيم وتلقى التدريبات البدنية كما اتفقوا فيما بينهم على تنفيذ مخطط ارهابى يستهدف السطو على محلات الصرافة وسرقة اموالها لشراء السلاح او سرقة اسلحة بعض جنود الشرطة كما اعترف بوضع خطة اجرامية لاتباعه لحرق نوادى الفيديو واعدوا بعض الاسلحة البيضاء والاسلحة النارية لتنفيذ مخططهم.



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥/٦/١٩٩٨

معاون الظواهرى يكشف انهيار تحالف الجماعات بالخارج

ادلى الإرهابى عبدالفتاح فهمى احد معاونى قائد تنظيم الجهاد بالخارج ايمن الظواهرى، باعترافات خطيرة لجهات امنية، حول دور الظواهرى فى إعادة تشكيل التنظيم بالداخل والخارج وكشف «فهمى». الذى سقط الاسبوع الماضى اثناء عودته من الاردن. النقاب عن انهيار التحالفات بين الفصائل الإرهابية بالخارج.. وأرجع ذلك لوجود قيادات هذه الفصائل فى بلاد مختلفة وصعوبة إجراء اتصالات ولقاءات بشكل مستمر بالإضافة إلى صراع تلك القيادات على إمارة الجماعة بالخارج . واعتبر «فهمى» الذى استجوب لنحو ١٨ ساعة أن عقد الجماعات بالخارج قد انفرط وان هذا يفتح الباب لمزيد من عمليات العنف داخل مصر .

٦٨ تاجر سلاح يمدون الإرهابيين بالأسلحة عبر سيناء

كتب: عبدالفتاح عبدالمنعم

ألقت الأجهزة الأمنية القبض على ٣ تجار بشمال سيناء قاموا بإمداد عدد من الإرهابيين بمحافظة المنيا بالسلاح . وكشفت التحقيقات مع التجار الثلاثة عن أن سيناء أصبحت المنفذ الرئيسي لتهريب السلاح إلى محافظات الصعيد، بواسطة عدد من تجار السلاح الإسرائيليين، وأن عام ١٩٩٦ شهد أكبر عمليات تهريب سلاح إلى قيادات الجماعات الإرهابية من خلال تجار سيناء. وفقا ما أعلنته الوزارة في إطار خطة استهدفت حصر عمليات تدفق السلاح للجماعات المتطرفة في مصر

وعلمت «العربي» أن الأجهزة الأمنية قامت مؤخرا بحصر كامل لأسماء تجار السلاح المتورطين في تمويل الجماعات حيث أكدت عمليات الحصر أن ٦٨ تاجر سلاح تم القبض عليهم كانت لهم علاقات مباشرة مع عدد من قيادات الإرهاب في محافظتي المنيا وقنا.. وأن عمليات البيع تتم من خلال بعض عيون الجماعات الإرهابية.

وكشفت عمليات الحصر عن تورط بعض الضباط في عمليات بيع الأسلحة إلى التجار وأن الوزارة قامت بتقديم عدد من هؤلاء الضباط إلى المحاكمة



المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٦/١٩٩٨

الحكم فى قضية الإرهاب الكبرى ٨ أغسطس القادم

كتب ـ خالد الأصمعي:

قررت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء بالجيزة حجز قضية الإرهاب الكبرى للحكم لجلسة ٨ أغسطس القادم والمتهم فيها ٣٦ إرهابيا بعد أن استمعت لمرافعة الدفاع على مدى ٩ أيام، وبجلسة الأمس عقبت النيابة على مرافعة الدفاع وما ساقه خلال مرافعته من تفنيد لأدلة الاتهام

عقدت الجلسة برئاسة المستشار حسن عمر رئيس المحكمة وعضوية المستشارين عصام خشبة وماهر القاضي وحضور وليد الشناوى رئيس نيابة امن الدولة وامانة سر علي ابوالسعود وخالد عبدالمنعم.

وكانت جلسة الأمس قد استمرت حوالي ثماني ساعات حتى السادسة مساء حيث استكمل الدفاع مرافعته ثم بدأت النيابة في تعقيبها وردت على دفوع هيئة الدفاع وكان اهمها ان اعترافات المتهمين جاءت وليدة اكراه مادي ومعنوى وقالت النيابة ان الدفاع اعتاد علي سياق هذا الدفع في هذا النوع من القضايا ولكن المتهمين تمتعوا بالحسن معاملة اثناء سير التحقيقات بنيابة امن الدولة وهذا الدفع منوط به محكمة الموضوع للفصل في جديته. وحول ما ساقه الدفاع عن عدم دستورية قانون الإرهاب قالت النيابة ليس هناك قانون يحمل هذا الاسم ولى التهم المنسوبة للمتهمين منصوص عليها في قانون العقوبات وتعديلاته وردا على ما ساقه الدفاع عن ان المتهم الثانى كان معتقلا اثناء تحقيقات القضية وتحرياتها قدمت النيابة اوراقا للمحكمة تتضمن أن المتهم رفع أذونات صرف حوافز فى هذه التواريخ وتعرض لاصابة اثناء عمله مما يقطع باليقين نفي ما ساقه الدفاع فى مرافعته.



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٦/١٩٩٨

بالأسماء: رءوس الإرهاب الطائر

من بين ٥٠٠ إرهابي هارب لا تطلب مصر سوى رأس ٧٢ إرهابيا، هم عقل الجماعات المفكر وقلبها النابض، وقادة مجلس شوراها الذي لا ترد لهم كلمة.

وعلي الرغم من الجهود التى تبذلها الداخلية للسيطرة، والقضاء تماما على بؤر الجماعات المتطرفة داخل مصر، إلا ان تلك الجهود لن تكلل بنجاح نهائي طالما ظلت قيادات التنظيمات طليقة، وعقلها المدبر حرا الداخلية تعرف ذلك جيدا.. لكن الحكومة التي وقعت مؤخرا على الاتفاقية الأمنية العربية لا تستطيع ان تتقدم خطوة باتجاه الخارج - حتى فى الاتجاه العربي - فالقيادات التي تعيش فى أوروبا لا تسرى عليها اتفاقيات تسليم المجرمين او الهاربين من العدالة.. والقيادات التى تعيش فى عدد من الدول العربية - الشقيقة - تنعم بحماية كاملة، من سلطات تلك الدول، وهو الأمر الذي يؤكد بما لا يدع مجالا للشك ان الاتفاقية الأمنية العربية الأخيرة التى وقعت عليها مصر ليست إلا «اتفاقية لحماية النظم فقط».. المعلومات الرسمية تقول إنه من بين خمسمائة إرهابى هارب فى الخارج، تطالب الحكومة المصرية بتسليم نحو ٧٢ قياديا فقط بعضهم شارك فى عمليات إرهابية بالفعل، والبعض الآخر اكتفى بالتمويل او التخطيط لتنفيذ تلك العمليات، بوصفهم مجلس شورى الجماعة.

على راس تلك القيادات عبود الزمر، وكرم زهدى وناجح ابراهيم واسامة حافظ، وفؤاد الدواليبي، ومصطفى حمزة الذى يعد أبرز رموز مجلس شورى الجماعة - وأسامة رشدى ومحمد الاسلامبولي ورفاعي طه وغيرهم. والقائمة السوداء التي اعدتها وزارة الداخلية مؤخرا تضم عددا غير قليل من قادة الجماعات الهاربة بالخارج من بينهم أيمن الظواهرى القائد الحقيقي لتنظيم الجهاد، والخليفة المتوج لمحمد عبدالسلام فرج الذي جرى إعدامه عام ١٩٨١ فى حادث المنصة الشهير

المعلومات الأمنية تقول إن الظواهرى نجح فى الهرب خارج مصر عقب خروجه من السجن، بعد ان امضي عقوبة الحبس لمدة ثلاث سنوات فى قضية «اغتيال السادات» حيث نجح فى الهرب إلى السعودية عام ٨٤، بحجة أداء فريضة الحج إلا انه سافر ولم يعد حتى اليوم، والظواهرى، معروف لدى الجماعات والاجهزة الأمنية بإسمين حركيين هما «ابو محمد» «وابو فاطمة».. وأيمن محمد ربيع الظواهرى من مواليد يونيو ١٩٥١، ويحمل جواز سفر مصريا يحمل رقم ١٠٨٤٠١٠ صدر فى ١٥ فبراير ٨٢، إلى جانب جواز أخر سويسرى باسم أمين عثمان، وثالث هولندى برقم ٥١٣١١٦ باسم محمود حفناوى والظواهرى الذي لم يدرج اسمه حتى اليوم على قائمة الاتهام فى أية قضية إرهابية، جرى ذكر اسمه فى نحو ثلاث قضايا كان هو المحرك الفعلى لها ابرزها محاولة الاغتيال التى تعرض لها اللواء حسن الألفى وزير الداخلية السابق، والدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء السابق، إلا ان القضاء لم يصدر ضده حكما واحدا لعدم وجود دليل اتهام ضده، وهو الأمر الذى فجر العديد من علامات الدهشة بين قيادات الجماعات الهاربة ذاتها، للدرجة التي وصلت إلي حد اتهامه من قبل العقيد محمد مكاوى - المنشق عن الجهاد، وقائد تنظيم طلائع الفتح - بانه «عميل لجهاز الأمن المصرى».

ويحتل مصطفى حمزة الشهير حركيا بـ «ابو حازم» المركز الثانى فى قائمة الداخلية السوداء، ومصطفى من مواليد ١٩٥٧، وكما يشير سجله الأمنى، فإنه يحمل جواز سفر مصريا برقم ١٠٤١٢٩٤، باسم محمد جمال السيد.. ويعد حمزة من اخطر القيادات الهاربة للجماعات الإسلامية، فهو قائد الجناح العسكرى للجماعة التى صدرت ضدها أحكام إعدام ثلاث مرات فى قضايا عنف متتالية. وكما تشير معلومات امنية عالية الدقة إلى ان «ابو حازم» دأب على التحرك بسرية تامة ما بين السودان والسعودية، وعدد من الدول الافريقية - لم يتم تحديدها - مما يصعب مهمة اصطياده، وإن كانت أحدث التقارير الأمنية تؤكد وجوده حاليا فى جبال افغانستان حيث يعيش مع الأب الروحى للجماعات اسامة بن لادن.

نجوم الظل

- وإلى جانب الخمسة الكبار فى القائمة السوداء، هناك عدد غير قليل من قيادات الجماعات، لم تسلط عليهم الأضواء ويعملون فى سرية كاملة، ويقتصر دورهم على التمويل، أبرزهم عثمان ابراهيم السمان الذي يتعامل باسم حركي «شهاب الدين».. وعثمان ابراهيم من مواليد ١٩٥٧، ويحمل جواز سفر صادرا من المنيا برقم ١١٢٠٦٥، وسبق له قضاء فترة عقوبة



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥/٦/١٩٩٨

لمدة خمس سنوات في قضية الرئيس السادات، الى جانب صدور حكم بإعدامه في قضية «العائدون من أفغانستان». ويعد الإرهابي أسامة صديق أيوب من أخطر القيادات الهاربة وإن لم تسلط عليه الأضواء فقد كان أول من أفتى بقتل كل من يخرج على طاعة الجماعة.. وأسامة يستخدم جواز سفر باسم «ممدوح على حامد» وكان هو الذي قام بتنفيذ عملية قتل الإرهابي المنشق «حسام البطوطي» وصدر بعدها ضده حكم

بالأشغال الشاقة كما تضم القائمة عادل السيد عبدالقدوس.. واسمه الحركي عثمان عبدالله.. ويحمل جواز سفر مصريا برقم ٩٨٧٠٤ صادر في روض الفرج إلى جانب جواز آخر مزور باسمه الحركي يحمل رقم ١٠٧٩ إلى جانب الإرهابي «عبدالقدوس» أحد أخطر القيادات الهاربة الذي سبق اتهامه في قضية محاولة اغتيال الدكتور «عاطف صدقي» وعبدالقدوس هو قائد جهاز التدريب لتنظيم طلائع الفتح حيث يتولى مهمة تدريب العناصر الجديدة على استخدام مختلف الأسلحة في الخارج كما يقوم بالإشراف على عمليات التخطيط للعمليات الإرهابية داخل مصر. ومن بين رءوس الإرهاب المطلوبة الإرهابي أسامة رشدي الذي برز اسمه في الفترة الأخيرة بعد المعركة الإعلامية بينه وقائد الجناح العسكري رفاعي طه عقب إعلان قيادات طرة مبادرة «وقف العنف».. ورشدي - الذي يحمل اسما حركيا هو «مصعب الصعيدي» يحمل جواز سفر برقم ١٠٢١٩٢٣ وقد سبق اتهامه في قضية اغتيال السادات، ويعد رشدي أحد أبرز أعوان الدكتور عمر عبدالرحمن ويتردد أن الشيخ أعطى له الضوء الأخضر ليتولى مهام التنظيم بعد أن تفجرت خلافات في الجماعة بعد قضية ما عرف بمعركة «الضرير والأسير» بين أنصار د. عمر وعبود الزمر!!

المنسق الخارجي

وبالطبع لا تخلو قائمة المطلوبين بالخارج من اسم رفاعي طه.. المعروف حركيا باسم «أبو ياسر» و«ثابت» و«عز الإسلام»، ورفاعي يحمل جواز سفر مصريا برقم ٢٠٤٥٥ باسم عبدالرحمن أحمد عبدالوهاب.. كما يحمل جواز سفر آخر باسم عصام عبدالله.. وثالثا سودانيا باسم صلاح علي يحمل رقم ٨٢٨٦٠ وقد وضع أمام بند الوظيفة مهنة «عامل زراعي».. ويتردد أن رفاعي هو الإرهابي الوحيد الذي يتولى التنسيق مع بعض القيادات الإيرانية والجماعات رغم أن مصادر أمنية إيرانية نفت ذلك تماما أكثر من مرة.

ومن بين أسماء رءوس الإرهاب الهاربة «حسين أحمد شميط» الذي يختفي خلف اسم حركي يدعى «محمد سراج» وحسين يحمل جواز سفر أثيوبيا برقم ٤٤١٠٥٤ وآخر سودانيا برقم ٦٣٢٠٣ باسم «فيصل لطفي» وهو مطلوب في قضية محاولة اغتيال الرئيس مبارك في أديس أبابا، كما تضم القائمة:

■ أحمد مصطفى عجيزة ويحمل جواز سفر مصريا برقم ١١٠٨٥٠٤ كما يحمل جواز سفر دبلوماسيا مزورا ساعده على دخول باكستان للاشتراك في عملية تدمير السفارة المصرية في إسلام آباد ويتردد أنه يعيش حاليا في إحدى الدول العربية القريبة من مصر باسم مزيف.

■ إسلام الغمري ويتعامل باسم «عزت ياسين» وهو من مواليد أكتوبر ١٩٦٢ ويحمل جواز سفر برقم ٩٧١٥٤٩ صدر في الإسماعيلية ويعد أحد القيادات البارزة التي تدعم أنشطة التطرف في مصر والجزائر. ويعد محمد الإسلامبولي أحد أبرز الرءوس الإرهابية الهاربة وهو شقيق خالد الإسلامبولي قائد عملية المنصة ويعد أخطر قيادات الخارج، حيث يتخفى خلف عدد من الأسماء الحركية منها «شوقي شاهين» و«محمد الكردي» و«عبدالفتاح عبدالحميد»، و«خالد عبدالودود» كما أن له اسمان حركيان هما «أبو خالد» و«أبو جعفر» ويحمل جواز سفر مصريا برقم ٢٠٤٥٥٥ وآخر من القنصلية المصرية بإسلام آباد برقم ٧٢٧٩ وجوازا ثالثا من قطر ورابعا من الجزائر وهو أحد القادة الرئيسيين لتنظيم الجماعة الإسلامية.. كما تضم قائمة الرءوس الإرهابية المطلوبة أسماء كل من ياسر السري «المقيم بلندن» وعادل عبدالمجيد وفضل الدين فيصل وهم يعيشون بأسمائهم الحقيقية ويحملون جوازات سفر مصرية، وعربية، وأوروبية. وإذا كانت تلك هي أبرز عناصر القائمة، فإن هناك رءوسا أخرى لم تشملها قائمة الداخلية كانت تقارير أمنية أكدت تحركهم في الخفاء وقيامهم بالتخطيط لتنفيذ عمليات في مصر.

من هنا يبرز السؤال المهم. كيف تحصل مصر على هؤلاء الإرهابيين من الخارج بعد توقيعها اتفاقية أمنية لمحاربة الإرهاب مع الدول العربية وبعضهم أصبحوا تحت حمايتها؟!.

اللواء أحمد جلال عز الدين - الخبير الأمني - يقول: نصوص الاتفاقية تسهم فقط في العمل للحد من خطورة تنقل القيادات الإرهابية في الخارج لكن هناك صعوبات شديدة في تنفيذها في ظل استخدام الإرهابيين وبراعتهم في اتخاذ الاحتياطات اللازمة للتنقل من قطر إلى آخر. ويرى اللواء «عز» أنه من الضروري التنسيق مع الدول الغربية والإسلامية لأن هذه الدول تحولت بالفعل إلى وكر رئيسي لرءوس الإرهاب.. وهذا ما يجعلنا نؤكد أن الاتفاقية الأمنية لن تكون ذات تأثير واضح على تسليم الإرهابيين وربما تكون مؤثرة في حالات جديدة.

تحقيق:

عبدالفتاح عبدالمنعم



تدريبات قطرية - فرنسية لـ "مكافحة الارهاب"

□ الدوحة - محمد المكي احمد

■ اجرت قوات خاصة قطرية وقوات بحرية فرنسية تدريبات امس شاركت فيها الفرقاطة الفرنسية «بريموجيه» المزودة صواريخ من طراز «اكزوسيت» و«كروتال». وشهد التدريبات رئيس الاركان القطري العميد الركن حمد بن علي العطية وقائد البحرية العميد الركن ناصر عبدالله النعيمي والسفير الفرنسي في الدوحة برتران بوزونسو.

وصرح رئيس الاركان بان هذا التمرين يهدف الى «مكافحة الارهاب على السفن والمنصات الحيوية».

واشار قائد البحرية الى ان المرحلة الاولى كانت «انزالاً بواسطة زوارق مطاط لمكافحة الارهاب»، والثانية تضمنت «انزال قناصة بواسطة طائرات هليكوبتر».

يذكر ان قطر تسلمت من بريطانيا قبل ايام زورقين جديدين «العديد» و«الديبل»، وتسلمت في وقت سابق الزورقين «حوار» و«برزان».



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٦/١٩٩٨

انغلاق الفكر.. وفكر الانغلاق ؟!

على الرغم مما قيل وسوف يقال عن دخول مصر الى القرن الحادى والعشرين قبل باقى دول العالم كله باثنتى عشرة سنة لمجرد ان اطلقنا قمرا صناعيا فضائيا تكلف مئات الملايين من اموال دافعى الضرائب ولا ندرى متى يستردها الشعب المصرى الذى تبيع له الوهم مدائن اعلامية لا تعمل واقمارا فضائية بها عشرات المحطات التى لا تدر عائدا مادام لحد لم يؤجرها. على الرغم من كل ذلك فإن الرجل ماض فى مشاهدة برامج الاخبار والكلام بالمحطات الفضائية العربية.. ولا نقول الاجنبية فليس هناك وجه للمقارنة حين نقارن التفاح بالجميز.. والسبب فى ذلك هو الايقاع السريع لنشرات الاخبار التى لا تستمر الا لبضع دقائق «بعض نشراتنا يستمر ساعة واكثر» وتركز على اهمية الحدث فتسلسل الاخبار طبقا لاهميتها وسخونتها وليس لاعتبارات المداهنة والمجاملة لأشخاص ايا كان موقعهم بالدولة.

كذلك فان برامج الكلام فى تلك المحطات تناقش موضوعات هامة وحيوية تتعلق بقضايا جماهيرية تهم القاعدة العريضة من الناس، وتستضيف من يمثلون وجهات النظر المختلفة لعرض وجهات نظرهم فى حرية تامة.. وبغض النظر عن أسلوب ادارة الحوار فى بعض الاحيان بما يخرج به عن نطاق الموضوع المثار، الا ان الشجاعة فى طرح الموضوعات والجرأة فى تناول الحساس منها لابد وان تحسب لتلك المحطات التى وعت جيدا ان ثورة الاتصال لا تعتمد اساسا على تكنولوجيا متطورة فقط وانما على إعداد جيد للفرد الذى يتصدى للاتصال الجماهيرى.. ويارب نفهم ذلك ونطبقه «قبل» حلول القرن الحادى والعشرين حتى لا يبدو اعلامنا كمن اتى من كوكب آخر يتحدث سكانه لغة غريبة غير مفهومة.

تعلق بصر الرجل بالحوار الدائر على الشاشة الصغيرة بين «الشيخ» الذى كان قد نصب نفسه وليا على الشعب المصرى بأسره واقام العديد من دعاوى «الحسبة» باعتباره المسلم الوحيد فى مصر الذى يفهم امور دينه يفتى دون علم ويفسر بهوى شخصى ويكفر كل من يخالفه الرأى حتى خسر كل او معظم قضاياه فهاجر الى باكستان، وبين طبيبة نفسية من الداعيات الى تحرر المرأة ولها فى ذلك عدة مؤلفات ومؤلف اثارت وتثير جدلا بين الاوساط المهتمة بقضية المرأة بوجه عام، وموضوع الندوة هو قضية تحرير المرأة العربية.. فكيف جرى الحوار؟ قمة فى الهمجية وسوء الخلق والتعصب الاعمى والهستيريا من جانب الشيخ الذى ظل يلوح بالقرآن فى يده بعصبية مريضة كلما اثيرت نقطة تحتاج الى مناقشة، يرتفع صوته ليتهم مقدم البرنامج بالتعصب للضيفة ثم يتهمها بالجهل وعدم المعرفة ويطلب منها ان «تسمع» له آية من القرآن ويسألها كم جزءا حفظت كما لو كانت المناظرة عن تحفيظ القرآن.. بل انه يقاطع كل من يتكلم لينفرد بالرأى بأسلوب البلطجية مهددا ومتوعدا ومزمجرا وراعدا يأمر المذيع والضيفة بالسكوت ويهدد بالانسحاب جامعا اوراقه حيث ان الوقت من وجهة نظره غير كاف لطرح آرائه.. ويبلغ قمة الجليطة حين يتشفى فى الضيفة قائلا انها غير مؤهلة للحديث عن الامومة حيث انها لم تتزوج وليس لها ابناء.

باختصار، الشيخ يريد ان يعود الى عصر الجاهلية الاولى ورأيه الوحيد الذى ظل يصرخ به هو ان تعود المرأة للمنزل وكل ماعدا ذلك حرام فى حرام.. والمرأة بالنسبة له ليست اكثر من «شىء» يغرى كل من حوله وتشجع الطامعين فيها فتشيع الفاحشة ويعم الفسق.. تفكير مريض لعقل منغلق يردد افكارا بلا وعى ويخرج على روح الاسلام السمح فى ادب الحوار بدليل قوله تعالى مخاطبا رسوله الكريم: «ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك» بل ويأمره قائلا: «وجادلهم بالتى هى احسن».. ولكنه بدلا من ذلك شوه بتصرفه سماحة الاسلام فى مواجهة الانحراف والعناد والعنف، وقد واجه الرسول الكريم كفر قريش وايذاءهم له ولصحابته بالتسامح واللين والرفق والشكوى الى ربه.. وحتى حين يفعل ذلك فانه يسأله سبحانه ان يرفق بهم وان يهديهم. الم يأمرنا الله بالاقتداء بالرسول الكريم حين قال: «لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة لمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر..».

الم يسمع هذا الشيخ ان دولا قد سبقتنا ـ وبعضها من العالم الثالث ـ قد اتاحت للمرأة ان تتولى مناصب القضاء بعد ان اصبحت وزيرة وطبيبة ومدرسة وادارية ومهندسة ومحامية؟ الم يقرأ التاريخ ـ والاسلامى منه بالذات ـ ليعرف ان المرأة قد شاركت الرجل حتى فى ميدان القتال تعينه وتشد ازره فى الجهاد فى سبيل الله وتمده بالطعام وتسعف الجرحى؟ الم يسمع عن اسماء بنت ابى بكر وتعرضها للمخاطر حين تخترق صفوف اعداء النبى حاملة الطعام لرسول الله ولوالدها بالغار؟ الا يعرف ان الفلاحة المصرية تشارك زوجها عمله اليومى فى الحقل منذ طلوع الشمس حتى مغربها دون كلل؟.

ان امثال هذا الشيخ ـ ومن حسن الحظ انهم قلة ـ الذين لا يفكرون فى المرأة الا من منظور جنسى مريض قد اغلقوا عقولهم وسدوا آذانهم واغلقوا اعينهم ونصبوا انفسهم اعلم العلماء وزادهم من العلم والفقه دون مستوى الامية يعكسون صورة كريهة عن الاسلام ويتيحون لأعدائه فرصا ذهبية للطعن فيه وتجريحه ويبدو ان ذلك جزء من مخططهم التخريبى لتسوية حساباتهم مع المجتمعات التى لفظتهم ورفضت افكارهم الشاذة والتى على ما يبدو يسعدهم ولا يرضيهم انتقاما منها الا ان تظل متخلفة ترزح تحت نير انغلاق الفكر الذى يريدون ان يفرضوه عليها فرضا بأسلوب البلطجة الدينية ان صح التعبير، أو الارهاب الفكرى لكل من يخالفهم..!

د. فتحى النادى



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩/٦/١٩٩٨

الإرهاب ليس جريمة سياسية

كتب – طارق جلال :

اتفق أغلب فقهاء القانون على أن المجرم السياسي ليس إرهابيًا .. ولا يجوز تسليمه في حالة هروبه من دولة لأخرى .. ولكن هل يعتبر الإرهاب جريمة سياسية ؟

يقول الدكتور نبيل حلمي أستاذ القانون الدولي العام ووكيل كلية حقوق جامعة المنصورة : إن العمل الإرهابي عمل دنيء ، ويسبب ذعرًا للأبرياء .. مهما كانت دوافعه وأسبابه ، ويشكل خطرًا عامًا لعدد غير محدود من الأشخاص .. ولا شك أن المجتمع الدولي قد اهتم بالعلاقة بين الإرهاب والجريمة السياسية ، وكذلك بأهمية التعاون الدولي في مكافحة جرائم الإرهاب منذ عام ١٩٣٤ ، وذلك بعد حادث مصرع الكسندر ملك يوغوسلافيا ، وبارتو وزير خارجية فرنسا في مدينة مرسيليا ، وقد هرب الجناة إلى إيطاليا . عندما طالبت فرنسا بتسليم الجناة ، إلا أن الحكومة الإيطالية رفضت ذلك استنادا إلى الطابع السياسي للجريمة .. وقد أدى ذلك إلى أن تنشط عصبة الأمم في هذا المجال ، فمهدت للخبراء بعمل مشروع الاتفاقية الدولية للتعاون الدولي لمكافحة الإرهاب ، وانتهت إلى اتفاقية منع ومعاقبة الإرهاب عام ١٩٣٧ ، وقد نص في هذه الاتفاقية بالتزام الدول إما بتسليم مرتكبي جرائم الإرهاب إلى الدولة المضرورة ، وإما بمعاقبتهم بنفسها إذا رأت عدم تسليمهم .. والمعاهدات الدولية التي تناولت صورا من العمليات الإرهابية أشارت في نصوصها إما إلى التسليم وإما المحاكمة والعقاب ، ومثال ذلك اتفاقية طوكيو ١٩٦٣ بشأن بعض الجرائم التي تقع على متن إحدى الطائرات المدنية ، واتفاقية لاهاي ١٩٧٠ الخاصة بمكافحة اختطاف الطائرات ، واتفاقية مونتريال ١٩٧١ الخاصة بمكافحة الأعمال غير المشروعة والموجهة ضد سلامة الطيران المدني ..

هذا وقد نصت بعض الاتفاقيات الدولية على اعتبار العمليات الإرهابية جرائم عادية وعدم اعتبارها جرائم سياسية ، ومن ثم وجب تسليم مرتكبها أو عقابه. ومن هذه الاتفاقيات اتفاقية منع وقمع الإرهاب التي عقدتها منظمة الدول الأمريكية عام ١٩٧١، وكذلك الاتفاقية الأوربية لقمع الإرهاب عام ١٩٧٦ ، واتفاقية نيويورك ١٩٧٣ لمنع ومعاقبة مرتكبي الجرائم ضد أشخاص يتمتعون بالحماية الدبلوماسية ، وكذلك جامعة الدول العربية التي نصت في الاتفاق بين الدول الأعضاء والخاص بتسليم المجرمين على استثناء الجرائم الإرهابية من اعتبارها جريمة سياسية ولا يجوز فيها التسليم أو المحاكمة . ولا شك أن السبب في اتفاق الفقه الدولي والمعاهدات الدولية على اعتبار العمل الإرهابي عملا لا يتمتع بالحماية التي تتمتع بها الجريمة السياسية ، وبصفة خاصة شأن تسليم المجرمين يدل على مدى خطورة المجرم الإرهابي على المجتمع من المجرم السياسي بل المجرم العادي ..

ومن هنا نستطيع أن نخلص إلى أن هناك اتفاق قانون دولي على ألا تعتبر الجريمة الإرهابية جريمة سياسية بأي حال من الأحوال حتى ولو كان الدافع أو الباعث لها سياسيا ، ومن ثم تعتبر جريمة عادية تخضع لقواعد وشروط تسليم المجرمين أو محاكمتهم وعقابهم ، وكذلك تناشد الاتفاقيات الدولية وغيرها دول العالم أن تتعاون فيما بينها في مجال مكافحة ومقاومة العمليات الإرهابية والضرب بكل شدة على يد مرتكبيها ..



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٦/١٩٩٨

تعالوا نتحاسب

ويستمر الحديث مع الضباط ويسألني أحدهم قائلا: نريد أن نعرف ما حدث من معارك وحرب كلامية بين اللواء حسن أبو باشا.. واللواء زكى بدر ..

قلت : هذه المركة بدأت عندما كان .. أبو باشا يتولى منصب مساعد أول وزير الداخلية .. وزكى بدر يتولى منصب مساعد وزير لوسط الصعيد ومحل إقامته مدينة المنيا

في عام ١٩٨١ تمكنت مجموعة من الإرهابيين من الاستيلاء على مديرية أمن أسيوط . وانتشر الإرهابيون فوق سطح المديرية وحولها وهم يطلقون نيران أسلحتهم وبنادقهم .. وقوات الشرطة تتبادل معهم النيران

انتشرت شائعات بين الضباط تقول: إن زكى بدر اختفى وقت المركة . وسمع زكى بدر بهذه الشائعة وبسرعة أذاع أن .. أبو باشا .. هو الذى اختفى . ولكن أبو باشا بمجرد سماعه نبأ المركة ركب الطائرة ومعه مجموعة من قيادات الشرطة إلى أسيوط بعد أن أصدر تعليماته بتحريك مجموعة كبيرة من الضباط والجنود لمواجهة المركة مع الإرهابيين

والواقع وللحقيقة والتاريخ فإن المركة الكلامية بين حسن أبو باشا .. وزكى بدر لم تتناول من الاتهامات سوى «من منهما الذى اختبأ تحت مكتب أحد الضباط فى مديرية أمن أسيوط ..

فى إحدى زياراتى للواء حسن أبو باشا وزير الداخلية الأسبق - فى منزله - سألته عن حقيقة المركة بينه وبين زكى بدر . وحكاية الاختباء تحت المكتب فقال :

أنت تعرف جيداً بصفتك عمدة الصحفيين بوزارة الداخلية وصديقا لجميع قيادات الشرطة أننى عندما علمت بنبأ المركة واستيلاء الإرهابيين على مديرية الأمن سافرت على الفور إلى أسيوط واستطعت حسم المركة وإعادة الأمن والاستقرار والهدوء إلى وضعها الطبيعى

رحم الله اللواء زكى بدر .. وأطال عمر اللواء حسن أبو باشا ومتعه بالصحة والعافية ..

وإلى العدد القادم إن شاء الله ..

أحمد مصطفى



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٦/١٩٩٨

مصر

نزوح جماعي وشريط فيديو عن الظواهري مع بن لادن

الأفغان المصريون يستقرون في مناطق طالبان

القاهرة – حمدي رزق

عادت انباء تنظيم «الجهاد» المصري إلى الظهور من جديد مع اعلان اجهزة الأمن القبض على ١٧ عنصراً بتهمة تشكيل خلية للتنظيم في منطقة الوايلي الشعبية شرق القاهرة.

وحسب الاعترافات الاولية لأبرز عناصرها (محمد ذهني ٣٢ سنة)، فإن المجموعة كانت تخطط لضرب المنشآت السياحية في القاهرة واغتيال بعض الشخصيات العامة والأمنية

وحسب مصادر هيئة الدفاع عن المتهمين، فإن اهمية هذا التنظيم وعناصره (وإن كانت مغمورة تنظيميا) تنبع من أمرين

الأول، أنها تعيد شبح تهديد السياحة مرة اخرى بعد حادثة الدير البحري في الأقصر في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، والتي ما تزال الخلافات تعتمل داخل قيادات الجماعات المتطرفة في شأنها وتوصل هؤلاء في الخارج الى توصية بالكف عن العمليات ضد السياحة والاجانب، خصوصاً بعد الصدى الاعلامي «المشين» الذي لحق بالجماعات بعد الحادث.

والثاني هو الظهور الجديد لخلايا تنظيم «الجهاد» في ظل سيطرة كاملة طوال السنوات العشر الأخيرة لتنظيم «الجماعة الاسلامية» على مسرح عمليات العنف في القاهرة والصعيد.

ومعلوم ان الظهور الأخير لتنظيم الجهاد كان العام ١٩٩٣ فيما سمي بالتشكيل الثالث للجهاد بقيادة مجدي سالم الذي قبض عليه بعد عودته من إحدى الدول العربية وحاول إعادة إحياء العمل التنظيمي بواسطة ٢١٩ من أبرز أعوانه في سبع محافظات في الوجه البحري والقاهرة.

وإضافة إلى ذلك، فإن المفاجآت المتوقعة من اعترافات عناصر «الوايلي» ليست مهمة بالمقارنة مع اعترافات عضو تنظيم «الجهاد» عبدالفتاح فهمي الذي قبض عليه أخيراً عند عودته من الأردن بعد تسع سنوات على خروجه الاول من مسقط رأسه بني سويف.

ولفتت مصادر الدفاع عن فهمي إلى انه يعتبر حالياً واحداً من أبرز عناصر تنظيم «الجهاد» ويتمتع باستقلالية كاملة عن رموز التنظيم في الخارج، ولم يربط نشاطه بقائد «الجهاد» ايمن الظواهري في افغانستان كغيره من «الافغان المصريين».

ولفتت المصادر إلى انتماء فهمي الى المنطقة نفسها التي خرج منها مصطفى حمزة (ابو حازم) المتهم الاول في قضية محاولة اغتيال الرئيس مبارك في اديس ابابا العام ١٩٩٦ وان الأخير ساعده كثيرا في البقاء في المنطقة الحدودية بين باكستان وافغانستان. وكان فهمي زار لندن العام ١٩٩١ للعلاج من مرض الم به في الجبال الأفغانية، ولم يظهر إلا في تحقيقات نيابة امن الدولة اخيرا

المتزوجون من باكستانيات

وسيعيد سقوط فهمي إلى الصدارة مرة اخرى قضية «الافغان المصريين» في الخارج الذين تقدرهم المصادر الأمنية بنحو ٥٠٠ مصري موزعين بين افغانستان والبوسنة والهرسك.

واكدت مصادر هيئة الدفاع عن فهمي انه كشف مبكرا في تحقيقات امنية عن حدوث عمليات نزوح جماعي للافغان المصريين من



باكستان الى المناطق التي تسيطر عليها جماعة «طالبان» وأن اغلب هؤلاء يعيشون في منطقة قندهار

وشملت عمليات النزوح كل الاسماء البارزة في تنظيمي «الجماعة» و«الجهاد»، حتى المتزوجين من سيدات باكستانيات، مثل العقيد محمد المكاوي احد البارزين في التنظيم الذي انشق لفترة عن الظواهري الذي رحل إلى طالبان اخيرا على رغم انه متزوج من باكستانية منذ خمس سنوات، كما صور شريط فيديو وصل الى القاهرة ايمن الظواهري في مناطق نفوذ «طالبان» بصحبة اسامة بن لادن، وكان تردد ان الظواهري يعيش في اوروبا وانه حصل على حق اللجوء السياسي في جنيف.

منتصر الزيات المحامي في قضايا الجماعات قال لـ «الوسط» إن اعترافات فهمي على هذا النحو تؤكد معلومات متوافرة في الفترة الاخيرة بان عمليات النزوح جاءت نتيجة ضغط السلطات الباكستانية على الافغان المصريين والعرب، وانها عمدت الى توقيف هؤلاء، بل وجرى تسليم نشطاء منهم الى السلطات المصرية لمرتين، الاخيرة كانت قبل حوالى شهرين. اما الأولى فكان ابرز عناصرها عضو «الجهاد» محمد عبدالرحيم الشرقاوي أحد المؤسسين القدامى للتنظيم مع الظواهري وعصام القمري قبل العام ١٩٨١. وتمت اعادتهم عقب حادث تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد.

وتوقع الزيات استمرار الافغان المصريين طويلا في مناطق طالبان لسببين، الأول ضيق العواصم الاوروبية لهؤلاء، خصوصاً بعد حادثة الاقصر، إذ اصبح الحصول على إقامة صعبا جدا، والثاني ضيق باكستان بهؤلاء والعمل على توقيفهم، إضافة إلى ان الاتفاقية الأمنية التي جرى توقيعها اخيرا بين وزراء الداخلية العرب ستقلل من حرية حركة هؤلاء عبر العواصم العربية التي ستضطلع بتسليمهم للقاهرة حال وصولهم اليها. بل ووزعت القاهرة قائمة باسماء هؤلاء على هذه العواصم لتوقيفهم حال المرور بها تتضمن صورهم والاسماء الحركية والقضايا والاتهامات التي تطاردهم. وقال الزيات، «على كل حال هذه ليست نهاية المطاف، فما تزال لديهم بقية من العمر يتحركون بها، خصوصاً انهم قضوا في تلك المناطق نحو عشرين عاما كاملة منذ اول خروج لهم عام ١٩٧٨ الى تلك المناطق».

ويؤكد التاريخ الذي يذكره الزيات ما قاله المدير السابق للاستخبارات العسكرية الباكستانية حميد جول لـ «الوسط» اخيرا، إلا أن الزيات يفرق بين مرحلتين، الأولى من ١٩٧٨ وحتى ١٩٨٥، والثانية من ١٩٨٥ وحتى الآن. الأولى كانت تابعة لجماعة «الاخوان المسلمين» كاملة حيث اضطلعت عن طريق عنصرها البارز كمال السنانيري (زوج شقيق المرحوم سيد قطب - حميدة) بتسفير عناصر نشطة من «الاخوان»، خصوصاً الاطباء والمهندسين.

وتبدأ المرحلة الثانية بخروج عضو الجهاد البارز ايمن الظواهري من القاهرة في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٥ بعد الافراج عنه والسفر إلى افغانستان، حيث أسس التواجد الجهادي في تلك المناطق التي سبقه اليها «الاخوان». والمعلومات الأمنية الواردة في القضية ٣٩١ أمن دولة عليا (العائدون من افغانستان) تشير الى ان أيمن التقى مبكرا اسامة بن لادن الذي كان عزام استدعاه لتأسيس معسكرات المجاهدين. ومنها معسكر «الخلافة» الشهير الذي مر به كل الافغان المصريين، واخرهم عبدالفتاح فهمي. وكان الظواهري الواسطة لوصول عناصر الجماعات الى افغانستان، حيث شهدت الفترة من ١٩٨٧ وحتى ١٩٩٤ نزوحا جماعيا واسماء هاربة بارزة مثل رفاعي احمد طه (خرج ١٩٨٧)، ومحمد شوقي الاسلامبولي ومصطفى حمزة (١٩٨٨) وخلال تلك الفترة توارى «الاخوان» خصوصا بعد مقتل عزام ووفاة السنانيري، واصبحت السيطرة مطلقة للجماعات، خصوصا في ضوء العلاقة الحميمة بين الظواهري وبن لادن. والأخير لا يظهر الا بصحبة الظواهري.

٥ قيادات

وتشير التقارير التي وردت في القضية نفسها إلى بعض الاسماء وبأنها وراء عمليات تسفير الافغان المصريين طوال تلك الفترة وتدريبهم ومدهم بالسلاح والأموال، وانهم استغلوا عواصم عربية في تمرير نشاطات العنف ضد القاهرة، وعلى صعيد الاسماء فإن الوثائق المرفقة بالقضية الرقم ٣٦١ امن دولة عليا (قضية العائدون) تحدد خمس قيادات



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٦/١٩٩٨

لهذه العمليات في الخارج، الأول مصطفى احمد حسن حمزة وكنيته ابو حازم من مواليد ١٤/١٢/١٩٥٧ بني سويف وسبق الحكم عليه بالاعدام لمرتين فضلاً عن سبع سنوات سجن قضاها في قضية تنظيم الجهاد ومطلوب في القضية الرقم ٧٩١ لسنة ١٩٨٦ الخاصة بمحاولة اغتيال اللواء زكي بدر وزير الداخلية السابق. والثاني رفاعي احمد طه موسى وكنيته أبو ياسر

من مواليد ٢٤/٦/١٩٥٤ وحاصل على بكالوريوس تجارة وينتمي لمدينة ارمنت في قنا اقصى جنوب مصر وسبق أن سجن خمس سنوات في قضية تنظيم الجهاد ٤٦٢ امن دولة عليا، إلا أنه هرب من مراقبة الشرطة بعد تمضية فترة العقوبة. والثالث عثمان ابراهيم السمان وكنيته شهاب الدين من مواليد ١٧/٦/١٩٥٧ المنيا وسبق ان سجن خمس سنوات في قضية الجهاد، وعليه حكم بالاعدام في قضية العائدون من افغانستان. والرابع احمد مصطفى نواوه وكنيته «هيثم» من مواليد ١/٨/١٩٦٥ من ديروط (اسيوط) وسبق اتهامه في قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية السابق زكي بدر ٧٩١ لسنة ١٩٨٩. والخامس ايمن الظواهري وكنيته ابو محمد الذي يحمل جوازي سفر سويسري واخر هولندي إضافة إلى جواز سفره المصري الذي استخدمه في الخروج من مصر العام ١٩٨٥.

وتحدد الداخلية المصرية عدد المطلوبين من هؤلاء بنحو ٧٢ اسماً انتموا لتنظيمات الافغان المصريين الذين تقدر المصادر أعدادهم بنحو ٥٠٠ عنصر.

وعلى خلاف المجموعتين العائدتين بواسطة

الأجهزة الأمنية من باكستان، فإن الفترة من ١٩٩٢ وحتى ١٩٩٦ شهدت سقوط الكثير من الافغان المصريين. وتؤكد اعترافات المتهمين في تلك القضايا انهم سلكوا طرق اليمن والسودان وليبيا في رحلات عودة هذه المجموعات لضرب اهداف في القاهرة. فالمتهم خلاف عبدالسميع من بني موسى (ابو قرقاص - المنيا) عضو جماعة العائدون اعترف بان احمد مصطفى نواوه طلب منه السفر الى السودان بعدما قضى نحو اربعة اشهر في تدريبات متواصلة في معسكرات التدريب، مثل معسكر الصديق في ولاية خوست على الاسلحة الخفيفة والثقيلة. وحصل خلالها على ٥٠٠٠ روبية شهريا للانفاق الشخصي. ويضيف «بناء على تعليمات نواوه سافرت الى اليمن وهناك بقيت ٤٨ ساعة حتى سافرت الى السودان. حيث تقابلت مع ابو حازم (مصطفى حمزة) وشهاب الدين ابراهيم، وبعد اسبوع تم تكليفي باغتيال وزيري الاعلام والداخلية ومحافظي الدقهلية وسوهاج. وكلاهما كان يحمل منصب مدير مباحث أمن الدولة وكانت التعليمات بالسفر من السودان برا إلى الجماهيرية الليبية ومن هناك الى السلوم لدخول مصر. وهو الطريق الاكثر امنا خاصة بعد فتح الحدود المصرية - الليبية».

والأكثر اهمية ان اعترافات الافغان المصريين الذين ضبطوا في الاسكندرية وحاكمهم القضاء العسكري تضمنت اشارات الى دور قلب الدين حكمتيار وأجهزة الاستخبارات الباكستانية والاميركية وغيرها في تمويلهم ودور الخرطوم في تامين هروبهم وتزويدهم بوثائق

السفر لدخول القاهرة. ومنها اعترافات المتهم نبيل عبدالفتاح من عزبة النخل في القاهرة (قضية العائدون) إذ انه غادر البلاد ثم جرى تكليفه بالسفر الى باكستان للإنضمام الى صفوف المجاهدين الافغان واقام في بيت المرابطين في منطقة بيشاور. وتعرف هناك

إلى عناصر الجماعة الاسلامية المصرية والتقى ابو حازم (مصطفى حمزة) والتحق بعدها باحد معسكرات التدريب في مدينة خوست وتدرب على الاسلحة الخفيفة والمتوسطة، بالاضافة إلى اللياقة البدنية المتمثلة في تسلق الجبال، وكذلك التدريب على القنابل اليدوية والمفرقعات، واطلق على نفسه اسماً حركياً هو «عثمان»، وعقب انتهاء فترة تدريبه عاد مع مجموعة من المصريين الى منطقة «بيت المرابطين» والتحق بمركز الحزب الاسلامي بزعامة حكمتيار

وبعد شهرين توجه عبدالفتاح إلى جلال اباد حيث مكث خمسة عشر يوماً والتحق بمركز التدريب على مدفعية الهاون بقيادة الليبي ابو ليحي، ثم كلفه ابو حازم التوجه الى ليبيا والحصول على عمل تمهيداً لتنفيذ المهام المطلوبة منه وتمثلت في استقبال المصريين قبل انضمامهم إلى صفوف المجاهدين والافغان والقادمين الى ليبيا عبر السودان لتسهيل سفرهم الى مصر بعد تسلم جوازات سفرهم المصرية، كما تم تكليفه بالبحث عن طرق بديلة للعبور الى مصر عبر الدروب الصحراوية من دون المرور على المنفذ الشرعي. وسلمه ابو حازم اموالاً و١٧ بطاقة شخصية مصرية بيضاء غير مدون عليها بيانات لتسهيل تزوير بيانات القادمين الى مصر.

وتوضح إعترافات المتهمين وآخرهم عبدالفتاح فهمي أن نزوح الافغان المصريين الى منطقة طاليان هي المحطة الاخيرة وبعدها لا يعرف أحد إلى اين سيذهبون؟ ■



المصدر : العربي

التاريخ : ٢٢/٦/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تنظيم «الجهاد» الجديد خطط لنسف الوزارات

كتب: عبد الفتاح عبد المنعم

كشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا مع أعضاء تنظيم الجهاد الجديد الذي سقط الأسبوع الماضي ويضم ١٧ عضواً عن عودة خلايا التنظيمات الإرهابية للظهور مرة أخرى في القاهرة بعد أن ظلت لأكثر من ٤ سنوات مقصورة على محافظات الصعيد. وكشفت التحقيقات قيام أعضاء التنظيم بالتخطيط لعمليات إرهابية ضد عدد من كبار قيادات الشرطة وبعض الوزراء بتكليف من قائد تنظيم الجهاد بالخارج أيمن الظواهري الذي أعلن لاحقاً أن العمليات الإرهابية ستعود مجدداً إلى شوارع القاهرة إضافة إلى الإعداد لتنفيذ عمليات إرهابية تستهدف نسف مبنى وزارة الداخلية وبعض المباني الحكومية باعتبارها «أوكاراً للشيطان في مصر» والتخطيط للاستيلاء على أسلحة بعض المجندين، والإعداد للقيام بعملية في سجن طره لتهريب عدد من قيادات التنظيم القديم وعلى رأسهم عبود الزمر.



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٢٢/٦/١٩٩٨

مصر: نيابة أمن الدولة تحقق مع أحد انصار بن لادن

☐ القاهرة - محمد صلاح

■ باشرت نيابة امن الدولة العليا في مصر امس تحقيقات مع ناشط إسلامي كانت السلطات المصرية تسلمته من دولة عربية اخيراً بعدما تبين وجود علاقة بينه وبين اسامة بن لادن. ونقل سعيد سيد سلامة من سجن طرة الى مقر النيابة في ضاحية مصر الجديدة (شرق القاهرة) في ظل حراسة مشددة وحضر التحقيق معه اعضاء في هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني.

وافادت مصادر مطلعة ان النيابة واجهت سلامة بمذكرة تحريات اعدتها اجهزة الأمن اتهمته بانه احد المقربين الى بن لادن، وظل خلال سنوات يمثل همزة الوصل بينه وبين افغان عرب غالبيتهم من المصريين منتشرين في دول عدة. وأنه كان خرج من مصر قبل عشر سنوات للعمل في إحدى الدول العربية، حيث التقى اثنين من ابرز الأصوليين المصريين هما الاول محمد سعيد العشري (يستخدم اسماً حركياً هو ابو خالد وموجود حالياً في افغانستان) وعلي الرشيدي الذي كان يلقب بـ «امير المقاتلين العرب» (يستخدم اسماً حركياً هو ابو عبيدة البنشيري) وتوفي في حادث غرق إحدى السفن في دولة افريقية.

وقالت المصادر إن مذكرة التحريات اكدت ان سلامة تولى مع العشري والرشيدي استقبال العناصر المصرية الوافدة الى تلك الدولة وتسفيرهم الى باكستان وافغانستان وإلحاقهم بمعسكرات تابعة لابن لادن وجماعات اصولية مصرية ثم كلفه بن لادن بالاشراف على مشاريع اقتصادية تابعة له في دول عدة فانتقل الى السودان ومن هناك سافر الى دول عدة من بينها سورية، حيث التقى اصولياً مصرياً يدعى خالد حسين حجازي الذي يستخدم اسماً حركياً هو عمرو، كما تردد على اليمن حيث التقى اعضاء في تنظيم «الجهاد الاسلامي» اليمني وسافر الى ايطاليا للإشراف على تاسيس إحدى الشركات التابعة لابن لادن.

ونفى المتهم ان يكون عمل مع اي تنظيم ديني من خارج مصر، كما نفى أن يكون تولى الإشراف على مشاريع اقتصادية تابعة لابن لادن، وقال إنه «غادر معه للعمل في دولة عربية وتولى منصب كبير المحاسبين في إحدى الشركات هناك وتطلبت طبيعة عمله السفر الى اكثر من دولة من بينها السودان واليمن وسورية وايطاليا». لكن النيابة واجهت المتهم بمعلومات عن الاماكن والاوقات التي التقى فيها ابن لادن وعدد من الاصوليين المصريين.

وطالبت هيئة الدفاع عن المتهمين باطلاقه، وقررت النيابة استكمال التحقيق اليوم مع استمرار اعتقال المتهم.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible]

بيان من لجنة القنطرة شرق حول انتخابات الشورى

أصدرت لجنة حزب العمل بالقنطرة شرق بياناً تؤيد فيه أحقية حصول المدينة على مقعد مجلس الشورى الذى خلا بوفاة الاستاذ صبرى مبدى.

وقال البيان إن الحزب لا يرفض أن يكون المرشح من القنطرة شرق عن دائرة الإسماعيلية بشرط أن يكون المرشح رجلا نزيها وليست له سوابق.

ويؤكد البيان انه ينفى أن أحداً من رجال الحزب صرح بأنه يؤيد أى شخصية حتى الآن لأنه لم يستقر أعضاء الحزب على اختيار الرجل المناسب لذلك.

لائحة الاتهام لأحد أنصار بن لادن

□ القاهرة - «الحياة»

■ قررت نيابة امن الدولة العليا في مصر امس تمديد اعتقال سعيد سيد سلامة الذي يشتبه بان له علاقة مع اسامة بن لادن، لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات، بعدما وجهت الى سلامة تهماً بينها «الانضمام الى تنظيم سري عسكري يضم اجانب ويعمل خارج البلاد يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة، وتلقي تدريبات عسكرية في دول اجنبية من دون الحصول على ترخيص بذلك، وتجنيد عناصر للانضمام الى تنظيم معاد ونقل تكليفات الى عناصر تسعى الى تهديد الامن القومي للبلاد وتقويض دعائم المجتمع وتهديد السلام الاجتماعي، والتزوير في محررات رسمية وترويج افكار الجماعات المتطرفة».

ولم يستبعد بعض المصادر ان يتم ادراج اسم بن لادن ضمن لائحة الاتهام في القضية التي تحقق فيها مع سلامة في حال ثبوت ضلوعه في دعم عمليات العنف التي وقعت داخل مصر، مشيرة الى ان التحقيقات اثبتت ان سلامة اشرف على مشاريع اقتصادية تخص بن لادن في دول عدة، ونقل اموال الى قادة في الجماعات الدينية المصرية مقيمين في الخارج يرجح ان تكون استغلت للانفاق على نشاط الاجنحة العسكرية للتنظيمات.



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٤/٦/١٩٩٨

خلال عام ٩٧: مصرع ٤٤ شرطيا و ٢٤ إرهابيا

المنظمة المصرية تتهم الجماعات الإرهابية بالمسئولية الأكبر عن تصاعد العنف

كشف تقرير المنظمة المصرية لحقوق الإنسان عن أعمال العنف خلال العام الماضي مصرع ٤٤ من رجال الشرطة برصاص «الجماعات الإسلامية المسلحة» مقابل مقتل ٢٤ من العناصر الإرهابية على أيدي قوات الأمن في المواجهات المتبادلة بين الطرفين.

وأشار التقرير الذي تم إعلانه في مؤتمر صحفي أمس إلى أن عدد الضحايا من السائحين الأجانب ارتفع في العام الماضي بمقدار مرتين ونصف عن الأعوام السبعة السابقة التي سقط خلالها ٢٦ قتيلا فقط بينما شهد عام ٩٧ وحده سقوط ٦٧ سائحا أجنبيا.

ورصد التقرير اغتيال عناصر الجماعات الإرهابية ٢٥ مواطنا قبطيا في العام الماضي، وانتقد استمرار ظاهرة إحالة المدنيين على القضاء العسكري الذي شهد ٥ قضايا ضمت ٢١٣ متهما وصدرت أحكام بإعدام ١٣ منهم.

واتهم التقرير «الجماعات الإرهابية» بالمسئولية الأكبر عن تصاعد أعمال العنف ووصف عملياتها بأنها «عنف يائس» يستهدف إزهاق الأرواح، ولاحظ عدم حدوث حالات وفاة داخل السجون بسبب التعذيب، لكنه لاحظ أيضاً استمرار الشكاوى من سوء المعاملة داخل السجون.

انتقد أمين عام المنظمة محمد منيب استمرار حالات تعذيب المواطنين في أقسام الشرطة والمعتقلين في مقار مباحث أمن الدولة.

وقال في تصريحات لـ «الأهالي» على هامش مؤتمر صحفي عقده أمس لإعلان تقرير حالة حقوق الإنسان في مصر العام الماضي أن هامش الحريات المتاح في مصر تعرض للتقلص بشكل محدود من خلال تشريعات صدرت استهدفت التضييق علي إصدار الصحف، ثم صدور أحكام بحبس الصحفيين، وأخيرا الاتجاه إلى إصدار قانون جديد للتضييق على النشاط الأهلي.



المصدر : الأهالى

التاريخ : ٢٤/٦/١٩٩٨

مساعد أسامة بن لادن أمام النيابة.. اليوم

يدلى اليوم الأربعاء الإرهابى، سعيد سيد سلامة بأقواله أمام أشرف هلال رئيس نيابة أمن الدولة وفى حضور محاميه منتصر الزيات. كان الإرهابى يعمل مساعداً للإرهابى يعمل مساعداً للإرهابى أسامة بن لادن وتم تسليمه لمصر من إحدى الدول العربية فى أول تطبيق لاتفاقية تسليم الإرهابيين.

وقد رفض سعيد سلامة يوم الأحد الماضى الإدلاء بأقواله إلا بحضور محاميه .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥/٧/١٩٩٨

"وبعد الاتفاقية الأمنية العربية"

الداخلية تعلن قائمة جديدة للإرهابيين!

- اعتراف الارهابى عبد الفتاح فهمى فى ١٨ ساعة .
- انهيار التحالفات بين الفصائل الارهابية بالخارج .
- أيمن الظواهرى ثار وهاج بعد بيان وقف العنف لأن الامداد المالى سيتوقف
- التشديد الأمنى قطع صلات القيادات فظهرت الخلافات القديمة على الرئاسة .
- توقعوا حوادث إرهابية أخرى نتيجة انهيار القيادات !!

لا احد يستطيع ان ينكر ان العمليات العسكرية للجماعات الإرهابية داخل مصر قد انحسرت بشكل كبير فى الشهور القليلة الماضية ، وقد وضعت الاجهزة الامنية خططاً جديدة للقضاء على قيادات الإرهاب الهاربين بعد الاتفاقية الأمنية العربية ، والتى كان اول خيوطها هو القبض على الإرهابى عبد الفتاح فهمى فى الأردن !!!

منذ شهر تقريبا وقعت الدول العربية ، وبعض الدول الأخرى الأجنبية اتفاقا لوزراء الداخلية بالتعاون الأمنى لتسليم الإرهابيين الخطرين ، وكذلك المجرمين تحت بند الخطرين والهاربين من أحكام القانون ، ويجب تسليمهم فور معرفة مكان إقامتهم .

وبعد هذه الاتفاقية بأسابيع تم تسليم السلطات الأردنية للإرهابى الهارب وهو من أخطر الإرهابيين الهاربين خارج مصر منذ ثمانى سنوات تقريبا واسمه عبد الفتاح محمد فهمى ، وقد قبض عليه على الحدود الأردنية مع مصر .

وعبد الفتاح هو أهم الهاربين أو كما يطلق عليه هو الذراع اليمنى لقائد الجناح العسكرى الإرهابى الهارب أيمن الظواهرى ، وقد سافر عبد الفتاح خارج مصر من طريق إحدى الدول العربية ، وانتقل بعدها إلى أفغانستان حيث قابل هناك أيمن الظواهرى وأصبح يرافقه كظله فى كل تحركاته ، وحتى فى سفرياته المتعددة بين الدول ، وأصبح فى أقل من عامين هو المتحدث الرسمى باسم أيمن الظواهرى . بل وكان أحيانا يصدر أوامره لتنظيمات الجماعة دون إذن من الظواهرى نفسه مما يدل على ثقة الظواهرى الكبيرة فيه ، وتم القبض على فهمى ، أثناء محاولة تسلله إلى مصر عبر الحدود الأردنية ، وقامت السلطات المصرية بالتحقيق معه لمدة ١٨ ساعة متواصلة دون انقطاع ذكر فيها الإرهابى أن الظواهرى ليس له مكان ثابت يتردد عليه بل هو متنقل دائم بين عدة دول . . أفغانستان



وباكستان وبعض الدول الأوروبية ، وقد عاش بضعة شهور فى السودان كى يحصل على تمويل خاص للجماعة التى انشق بها عن القيادات الأخرى المرولة للجماعات الإرهابية الهاربة ، وذكر أن الظواهرى يقوم بمجهودات عديدة وخطيرة لإعادة تشكيل تنظيم الجماعات بالداخل ، خصوصا بعدما حوصرت الجماعات الإرهابية داخل مصر بشكل كبير ، وتم القبض على رؤوس الإرهاب بالداخل وبالتالى أصبحت كل عناصر الجماعات الإرهابية داخل مصر من صغار السن ، وهم قليلو الخبرة وغير متدربين تدريبا كافيا للعمليات العسكرية .

وذكر الإرهابى عبد الفتاح فهمى أن جميع القيادات الهاربة بالخارج غير متفاهمين على الإطلاق .. وهم لم يتقابلوا فى اجتماعات منذ فترة كبيرة مما أدى إلى زيادة رقعة الخلاف والانشقاق بينهم ، خصوصا مجموعة لندن بقيادة ياسر السرى . وأوضح الإرهابى أن الخلاف يتسع بشكل كبير

وذكر الإرهابى عبد الفتاح فهمى أن الصراعات كانت دائمة بين القيادات ، لكن فى الاجتماعات التى تتم كانوا يخفون هذه الخلافات وهو الأمر الذى ولد الانفجار وخصوصا أن أصل الخلاف غير المعلن بينهم هو رفضهم التام لقيادات الجماعات الموجودين داخل المعتقلات ، وكذلك إمارة عمر عبد الرحمن المسجون فى سجون أمريكا ، وهو الأب الروحى للتنظيمات والجماعات الإرهابية .

وأكد أن مبادرة وقف العنف كانت سبب هياج شخصى للظواهرى نفسه لأنه قائد الجناح العسكرى للجماعات ، وهو يتلقى معظم التمويلات المالية والأسلحة لتنفيذ عمليات عسكرية داخل مصر . وإذا وافقت جميع فصائل تلك الجماعات على وقف العنف سيقطع النهر المنهمر من الدولارات والأسلحة التى يتلقاها كقائد للجناح العسكرى ، ويصبح وجوده بالخارج لا معنى له ، وسيتم تسليمه فى أقرب فرصة تتاح للبلاد التى يتنقل ويقيم فيها بشكل دائم .

وكانت الداخلية من قبل قد أعدت قائمة طويلة لإحصاء الإرهابيين الهاربين بالخارج خصوصا فى دول أوروبا ، لكن القائمة الجديدة التى أعدتها الداخلية تضم ٧٢ إرهابيا مطلوب القبض عليهم بأقصى سرعة وفى أقرب وقت وذلك من بين ٥٠٠ إرهابى هارب خارج مصر ، وهؤلاء الـ ٧٢ هم العقل المدبر والمخطط لجميع الإرهابيين داخل وخارج مصر .

وعلى قمة هذه القائمة الجديدة بالطبع مصطفى حمزة الشهير « بأبو حازم » وهو من مواليد ١٩٥٧ ويحمل جواز سفر رقم ١٠٤١٣٩١ باسم محمد جمال السيد وصدرت الأحكام عليه بالإعدام ثلاث مرات من المحكمة العسكرية ، وقد ألقى القبض عليه من قبل من السلطات الباكستانية عام ٩٤ . وأثناء حجزه داخل أحد أقسام الشرطة تمهيداً لترحيله وتسليمه للسلطات المصرية - وهو الأمر الذى كان يعد انتصارا ليس له مثيل للسلطات المصرية لصيد أهم القيادات الهاربة - اقتحمت مجموعة مسلحة الحجز وتمكنوا من تهريبه وتوجهوا إلى أفغانستان التى يعيش فيها فى فيللا مزودة بأجهزة كومبيوتر وتليفون دولى وفاكس يستخدمه فى توزيع المنشورات والأوامر القيادية والبيانات الخاصة بالجماعات ، والتقارير الأمنية الآن تؤكد هروبه إلى جبال أفغانستان حيث يعيش فى حماية مسلحة مع راعى الإرهاب الأول أسامة بن لادن .. وتضم القائمة السوداء أيضا أيمن الظواهرى ، وهو حفيد لشيخ الأزهر السابق الشيخ ربيع الظواهرى ، وهو حاصل على بكالوريوس الطب من قصر العينى وهرب خارج مصر بجواز سفر مصرى رقم ١٠٨٤٠١٠ الصادر فى ١٥ فبراير ٨٢ ، وله إسمان حركيان آخران هما أمين عثمان ومحمود حفناوى ، ويحمل جواز سفر هولنديا بهذا الاسم برقم ٥١٣١١٦ ، وقد خرج من مصر لأداء فريضة الحج بعد قضائه فى السجن ثلاث سنوات فى قضية اغتيال الرئيس السادات ، وقد نسبت له ثلاث قضايا أهمها محاولة اغتيال وزير الداخلية السابق حسن الألفى والدكتور عاطف صدقى ، ولم يصدر ضده أى حكم من أحكام المحكمة العسكرية لعدم ثبوت الأدلة ضده !!!

ويأتى فى مقدمة القائمة أيضا إرهابى غير معروف يدعى إبراهيم خالد السيان ويحمل جواز سفر رقم ١١٣٠٦٥ صادر من المنيا وهو من مواليد ١٩٥٧ واسمه الحركى « شهاب الدين » ، وخرج من مصر بعد قضاء السجن لمدة خمس سنوات فى اغتيال الرئيس السادات .

ثم صدر حكم بالإعدام ضده فى قضية العائدون من أفغانستان وهو مقيم فى لندن منذ خروجه من مصر . وشملت القائمة أيضا الإرهابى الهارب « أحمد حسين عجيزة » من بنى سويف ، وحاصل على بكالوريوس صيدلة ويحمل جواز سفر مصريا برقم ١١٠٨٥٠٤ ، وتمكن من دخول بريطانيا بجواز سفر دبلوماسى مزور وانشق عن تنظيم الجهاد وأسس تنظيما جديداً باسم « حركة الجهاد » ،



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٥/٦/١٩٩٨

وبعدها انضم للقيادى ياسر توفيق السرى وكونا مايسمى بحركة الجهاد وطلائع الفتح .

وتضم القائمة كذلك الإرهابى الخطير « عادل سيد عبد القدوس » واسمه الحركى عثمان عبد الله ويحمل جواز سفر مصريا رقم ٩٨٧٠٤ روض الفرج وجواز سفر بالاسم الحركى رقم ١٠٧٩ ، وقد صدر ضده حكم بالإعدام عام ١٩٩٤ فى محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى ، وطلب حق اللجوء السياسى للسلطات النمساوية لكنها رفضت طلبه ، وقد اشترك فى الحرب الأفغانية السوفيتية وأصيب ببتر فى مشط قدمه اليمنى أثناء تطهير كابول من الألغام . وهو متورط فى صناعة المتفجرات والأسلحة ، والتى كشفت السلطات المصرية استخدامها فى عمليات تخريبية داخل مصر .

وشملت القائمة كذلك الإرهابى الهارب أسامة محمد رشدى الذى يحمل جواز سفر رقم ١٠٣١٩٢٣ من المنيا ، وله اسم حركى هو « مصعب الصعيدى » وقد تولى لفترة كبيرة مسئولية النشاط الإعلامى للتنظيم وأخرج تصاريح صحفية تعلن مسئولية التنظيم عن العمليات الإرهابية داخل مصر ، وقد كان هو القائد الفعلى للجماعات بعدما صرح له عمر عبد الرحمن بقيادة التنظيم وتقدم بطلب اللجوء السياسى إلى السلطات الهولندية إلا أن الحكومة رفضت طلبه .

ومن أخطر هؤلاء المطلوبين محمد الإسلامبولى وهو الشقيق الأصغر لخالد الإسلامبولى قائد عملية اغتيال الرئيس السادات ، ويحمل جواز سفر مصريا برقم ٣٠٤٥٥٥ وجوازا آخر من القنصلية المصرية بإسلام أباد برقم ٧٣٧٩ بعد أن تقدم ببلاغ عن سرقة جواز سفره القديم ، وكذلك يمتلك جواز سفر من الجزائر وآخر من قطر وهو أحد أهم القيادات المطلوبة فى الجزائر أيضا !!!

أما أخطرهم على الإطلاق وأشدهم عنفا فهو الإرهابى الهارب رفاعى طه الذى يحمل جواز سفر مصريا برقم ٣٠٤٥٥ باسم عبد الرحمن أحمد عبد الوهاب ، ويحمل جواز سفر آخر باسم صلاح الدين على برقم ٨٣٨٦٠ صادرا من السودان ، ومهنته فى الجواز عامل زراعى ، وكذلك جواز سفر ثالثا باسم عصام الدين سيد عبد الله . ورفاعى هو أحد مؤسسى قناة الإنترنت الخاصة للجماعات ، وقد صدر أكثر من بيان يرفض بشكل قاطع مبادرة وقف العنف ، كما أن له اتصالات كثيرة للتنسيق بين جماعته وبين إيران

وشملت القائمة السوداء بالطبع أسماء شهيرة مطلوبة للسلطات المصرية أهمها فؤاد الدواليبى وأسامة حافظ وناجح إبراهيم ، وكرم زهدى وياسر السرى وعادل عبد المجيد وفضل الدين فيصل .

وتكتفى الداخلية بأسماء الـ ٧٢ إسما على أساس أنهم أخطر القيادات الهاربة والتركيز الفعلى على القبض عليهم يساعد كثيرا على ضرب حركات الجماعات فى الخارج .. فالقائمة السوداء التى تضم هذه الأسماء كما قال مصدر أمنى هام - هى الضربة القوية المركزة الأولى للهاربين ، وفى أقرب وقت ستحصل على هذه القائمة بجهد السلطات الأمنية والتعاون الأمنى بيننا وبين دول العالم !!!



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٦/١٩٩٨

في التحقيقات مع اثنين من عناصر الجهاد القادمين من الخارج

أحد المتهمين عقد لقاءات مع بعض الهاربين في أفغانستان ودول أخرى والآخر تنقل بين ٣ دول عربية في يوم واحد وتردد على مصر بجواز مزور

كتب ـ أحمد موسى:

تتركز تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا مع المتهم عبدالفتاح فهمي عضو تنظيم الجهاد والمحبوس حاليا على ذمة التحقيقات عقب ضبطه خلال محاولته دخول البلاد بجواز سفر مزور عن طريق ميناء نويبع بعد قدومه من الأردن على علاقاته بأعضاء التنظيم المقيمين خارج البلاد والذين سبق أن عقد لقاءات معهم في أفغانستان وبعض البلدان الأوروبية.

ويواجه المتهم في التحقيقات التي تجرى بمعرفة وكيل أول نيابة أمن الدولة العليا بالمعلومات التي جاءت في تحريات جهاز مباحث أمن الدولة حول علاقته بقيادات تنظيم الجهاد وسفره إلى أفغانستان ومشاركته في التدريبات العسكرية وقد سافر المتهم البالغ من العمر نحو ٣٨ عاما من مصر أوائل التسعينيات إلى السعودية في أعقاب توجيه ضربة أمنية إلى تنظيم الجماعة بمحافظة بني سويف عام ٨٩ وحدوث انشقاقات داخل صفوف الجماعة أسفرت عن مقتل أحمد يوسف والقبض على عدد من أعوانه وكان المتهم يتولى ترتيب اللقاءات والاجتماعات لعناصر التنظيم في بني سويف داخل مسجد الشاعر قبل سفره إلى الخارج وارتباطه بعناصر تنظيم الجهاد في أفغانستان التي مكث بها عدة سنوات قبل سفره إلى لندن عام ١٩٩١ ولقائه مع عدد من الهاربين وتجرى أيضا مواجهة المتهم في حضور محاميه بمدى علاقته بأيمن الظواهري وما إذا كان ممن قابلهم في الخارج أو نقل تكليفات منه

وعلى جانب آخر مازال المتهم سعيد سيد سلامه الذي ضبط في مطار القاهرة عقب قدومه من الخارج يخضع للتحقيقات المكثفة والتي يشرف عليها المحامي العام لنيابة أمن الدولة، والمفاجأة التي تكشف عنها التحقيقات أن المتهم تنقل بين ثلاث دول عربية في يوم واحد ـ جدة ـ دمشق ـ عمان ـ وسيواجه بالمعلومات المتعلقة بعلاقته بأسامة بن لادن أحد المنسوب إليهم تمويل الإرهابيين، ومسئوليته في الإشراف على مشروعات بن لادن في عدة دول وتسفيره بعض العناصر الإرهابية من مصر إلى خارج البلاد خلال السنوات الماضية خلال تردده على البلاد بجواز سفر مزور.



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤/٦/١٩٩٨

استهدف المساومة لإطلاق عبدالرحمن والزمر وعبدالغني

القاهرة: إحباط مخطط لخطف أميركيين

☐ القاهرة - محمد صلاح

■ كشفت التحقيقات التي تجريها نيابة امن الدولة العليا في مصر مع ١٧ اصولياً كانت اجهزة الأمن اعتقلتهم الاسبوع الماضي في منطقة الوايلي وسط القاهرة ان هؤلاء شكلوا تنظيماً وخططوا لخطف رعايا اميركيين مقيمين في مصر. واستهدفت عملية الخطف المساومة على اطلاق زعيم الجماعة الاسلامية الدكتور عمر عبدالرحمن الذي يقضي عقوبة بالسجن المؤبد في أحد السجون الاميركية، وعبود الزمر الذي يقضي عقوبة السجن ٤٠ سنة في قضيتي اغتيال الرئيس الراحل انور السادات وقلب نظام الحكم، وصفوت عبدالغني الذي انهى عقوبة بالسجن خمس سنوات في قضية اغتيال رئيس مجلس الشعب (البرلمان) السابق الدكتور رفعت المحجوب. والزمر وعبدالغني محتجزان الآن في سجن طرة.

وتعتبر هذه المرة الأولى التي يخطط فيها اصوليون مصريون لعمل ضد هدف اميركي، اذ اقتصرت النشاطات المعادية للولايات المتحدة لهؤلاء في الماضي على ما تتضمنه نشراتهم وبياناتهم من هجوم على الادارة الاميركية وتهديدات لم تنفذ.

وافادت مصادر مصرية مطلعة امس ان زعيم التنظيم الذي شكل واسمه محمد مدحت حسين نهني نفى ان تكون للتنظيم اي علاقة بالجماعات الاسلامية الراديكالية المعروفة مثل «الجماعة الاسلامية» و«جماعة الجهاد» او ان يكون تلقى تكليفاً من اي من قادة الجماعات الدينية من المقيمين في الخارج لتنفيذ المخطط، مشيراً الى ان التنظيم كان يبحث عن وسيلة لتامين أموال للانفاق على نشاطاته وشراء اسلحة ومتفجرات لتنفيذ العملية، لكن الشرطة تمكنت من إحباط المخطط قبل تنفيذه.

واكدت المصادر ان المصادفة وحدها هي التي جعلت اعترافات نهني تاتي متزامنة مع التحقيقات التي تجرى الآن مع ناشط اسلامي اخر هو سعيد سيد سلامة في شان علاقة الاخير باسامة بن لادن و«الجبهة الاسلامية العالمية لجهاد اليهود والصليبيين» التي اسسها بن لادن في شباط (فبراير) الماضي، وتضم زعيم «الجهاد» الدكتور ايمن الظواهري ورئيس مجلس شورى «الجماعة الاسلامية» رفاعي احمد طه وتنظيمين من باكستان واخر من بنغلادش.

واوضحت المصادر ان نهني اعترف في التحقيقات بانه اسس التنظيم بعدما عرض الفكرة على عدد من اصدقائه ممن يقطنون منطقة الوايلي، وانهم اعتنقوا فكر الجهاد بصفة عامة، وعقدوا اجتماعات في المسجد الكبير في الوايلي لوضع خطط للانتقام من «الحكومات التي تعادي الاسلام» وعلى راسها الولايات المتحدة، وانه كلف عناصر من التنظيم رصد تحركات مواطنين اميركيين يعملون في مصر، لوضع خطة لخطف بعضهم والمساومة على اطلاق عبدالرحمن والزمر وعبدالغني. واوضح المتهم ان مبادئ التنظيم «خليط من افكار الحركات الجهادية».

وعلم ان بين المتهمين في القضية نفسها من عناصر التنظيم هاني راشد محمود وخالد زلط ومحمد محمود يوسف ونبيل سعد السيد والسعيد السيد موسى وابراهيم امين وياسر محمدي محمد ورضا كمال جامع ومحمد حسن عطاالله وثلاثة اشقاء هم أسامة ومحمد وابراهيم عبدالحميد محمد.



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٦/٦/١٩٩٨

إطلاق سراح اثنين من قيادات الإخوان بعد انتهاء عقوبتهم

أطلقت سلطات الأمن خلال الأسبوع الماضي سراح اثنين من قيادات الإخوان المسلمين اللذين حوكما عسكريا عام ١٩٩٥، وهما المحاسب محمد العريشي والدكتور علي عز الدين ثابت الأستاذ بطب أسيوط، وذلك بعد أن أنهيا مدة العقوبة بالحبس ثلاث سنوات.

ومن المقرر أن ينهي عدد آخر من قيادات الإخوان مدة حبسهم يوم ١٨ من يوليو القادم ومنهم الحاج حسن الجمل ومحمود عبد الحكيم ومحمد حسين - أعضاء مجلس الشعب السابقين والمهندس محمد الصروي وكيل وزارة الإسكان ورشاد نجم الدين وكيل وزارة الصناعة وسيد نزيل وكيل مديرية الشئون الاجتماعية بالجيزة.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/٦/١٩٩٨

أصحاب القلوب .. العمياء

بقلم:
د. أحمد عمر هاشم

الاسلام هو دين السماحة واليسر، يقر الاجتهاد، ويحرم الجمود ويدعو الى التسامح والتيسير، ويحرم العنف والتعسير، ويحترم النعمة الربانية التي منحها الله الناس، وهي منحة العقل.. وكان لكل مجتهد فهمه واجتهاده، فلايصح لمجتهد أن يخطئ مجتهداً، ولالصاحب عقل أن يتعصب لرأيه ويحتقر اراء الآخرين.

واذا كان منهج الاسلام في الدعوة قام على الحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن، فلايصح التعصب لرأي دون آخر، مادام لم يصادم اصلاً من الكتاب والسنة.. وان طلاب الحق وأهل العلم والمعرفة يتلمسون الحكمة ويأخذونها اني وجدوها، فهي ضالتهم لايمنعهم من اي وعاء خرجت.

واذا كان الأمر كذلك فما السر في انتشار ظواهر التعصب؟ وما الاسباب الجوهرية الكامنة وراء هذه الظواهر؟!

أقول: ان من أهم وأبرز أسباب التعصب للرأي والجمود على الفكر وأحد، هو تحكم الصلف والجمود، والكبرياء والجبروت من بعض النفوس الضعيفة والتي تستبد بها آفة الكبر، فتجعلها جامدة على موقفها، متعصبة للرأي الذي تعتقده وتصم الآذان عن سماع أحد. لذا كان من الواجب أن نلقي الضوء على دعوة الاسلام للتخلي عن رذيلة الكبر والتحلي بفضيلة التواضع، وبيان آثار الصلف وأسبابه ليتحاشاها الشباب وغيرهم ممن وقعوا فريسة التعصب الأعمى والجمود البغيض، لذا لزم أن نوضح دعوة الاسلام الى تنقية النفس الانسانية من آفات الكبر والغرور ونكشف آثاره السيئة، وأسبابه ثم نوضح دعوة الاسلام الى التواضع وبيان ثمراته:

الكبر هو استعلاء الانسان على غيره من الناس، والترفع على من دونه، وهو مرض خلقي ورذيلة من أسوأ الرذائل، نهى الاسلام عنها وحذر منها.

قال الله تعالى: «ولاتصعر خدك للناس ولاتمش في الأرض مرحا»، وقال سبحانه: «ولاتمش في الارض مرحا انك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا».

والصورة الواضحة في معنى الكبر تظهر عندما يدفع التكبر الحق ويرده فلايقبله ويزدري الناس ويحتقرهم ولايحترمهم، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لايدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر، فقال رجل: ان الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا، ونعله حسنة؟ قال: ان الله جميل يحب الجمال، الكبر بطر الحق وغمط الناس» ومعنى بطر الحق: رده وعدم قبوله، ومعنى غمط الناس: احتقارهم وعدم احترامهم.

والكبر من صفات الله تعالى، فهو سبحانه: «الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر» فالعظمة ازاره والكبرياء رداؤه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقول الله تعالى: الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحداً منهما القيته في جهنم ولاابالي» والكبر يورد صاحبه موارد الهلاك لأنه يدفع صاحبه الى كل شر ويبعده عن كل خير.. عن أبي سلمة بن عبدالرحمن قال: التقى عبدالله بن عمرو وعبدالله بن عمر على الصفا فتواقفا، فمضى ابن عمرو، وأقام ابن عمر يبكي، فقالوا: مايبكيك ياأبا عبدالرحمن؟

فقال: هذا - يعني عبدالله بن عمرو - زعم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر أكبه الله في النار على وجهه».

ومن الآثار السيئة التي تترتب على هذا المرض الخلقي - الكبر - مايلي:

● ان الله تعالى يعمي قلب المتكبر، فلا يهتدي الى الحق ولا يلهم آيات الله تعالى، ولايتدبر ومافيها، لان الله تعالى طمس على قلبه عقوبة له على تكبره وفي هذا انذار لكل من تسول له نفسه أن يتكبر وان العاقبة الوخيمة لكل من يصرف عن آيات الله بسبب تكبره، قال سبحانه: «ساصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق»، وقال سبحانه: «كذلك يطبع الله على قلب كل متكبر جبار».

● ان الله تعالى لايحب كل مختال فخور، ولايحظى بكرم الله تعالى الا من احبه فالمتكبر بعيد عن الله قال تعالى: «ان الله لايحب كل مختال فخور».

● يمتد خطر الكبر حتى يصل صاحبه الى أن يستكبر عن عبادة ربه سبحانه وتعالى، لتكون نهايته جهنم وبئس القرار قال تعالى: «ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين».

● من الآثار التي تعود على المتكبر غضب الله سبحانه، وسوء خاتمته حتى يلقى الله وهو عليه غضبان، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من تعاظم في نفسه واختال في مشيته لقي الله تبارك وتعالى وهو عليه غضبان».

● ان الله تعالى يعجل للمتكبر العقوبة ويضاعفها له حتى تصل الى الخسف في الدنيا، عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «بينما رجل يتبختر في بردته، اذ أعجبته نفسه، فخسف الله به الأرض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة».

● ان المتكبر يظل في جهله، واذا علم شيئا لايزداد علمه، لان كبره يمنعه أن يسأل أهل العلم وان يحضر مجالس العلم وان يستفسر عما يجهله.. وهذا على عكس الانسان المتواضع فانه لايرى بأسا من أن يأخذ العلم عن العلماء وممن هو أكبر منه وممن هو مثله وممن هو دونه، كما قال بعض سلفنا.

«لاينبل الرجل حتى يأخذ العلم عمن هو فوقه وعمن هو مثله وعمن هو دونه».

ومن آثار الكبر السيئة التي تعود على صاحبه بالويل والثبور، انه يمنع الانسان من قبول اراء الآخرين ونصائحهم وتوجيهاتهم، فتراه يتعصب لرأيه، أو للرأي الذي يعتنقه ويزعم ان ماعداه من الآراء الاخرى غير صحيح، وان رأيه هو وحده الصحيح، ليظل جامداً على رأي واحد وفكر معين، لايقبل غيره، ولايقبل نصائح الآخرين.



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٧/٦/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد ثلاث سنوات على محاولة اغتيال مبارك المتهمون لا يزالون فارين

☐ القاهرة - حسام كمال

■ ثلاث سنوات مرت على المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا التي نفذها ١١ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» القي القبض على ثلاثة منهم بينما فر ثلاثة وقتل الخمسة الاخرون.

واحدثت هذه العملية شرخاً في جدار العلاقات المصرية - السودانية بعد ان حملت القاهرة «الجبهة القومية» التي كان يتزعمها السيد حسن الترابي المسؤولية عن العملية باعتبار ان عدداً من منفذيها وجدوا في الخرطوم وهم مصطفى حمزة وعزت ياسين وحسين احمد شميط الذي فر من اثيوبيا يوم تنفيذ العملية الى السودان.

وطلبت السلطات المصرية من الخرطوم تسليمها المتهمين الثلاثة الا ان السودان اكد عدم وجودهم على اراضيه. وفي الوقت نفسه طلبت من اثيوبيا تسليمها المتهمين الثلاثة المعتقلين في اديس ابابا، وهم صفوت حسن عبدالغني والعربي صدقي حافظ وعبدالكريم النادي الذين حوكموا في العاصمة الاثيوبية وصدرت في حقهم احكام بالاعدام. ولم تلب اثيوبيا الطلب المصري لعدم وجود اتفاقية تبادل قضائي بين البلدين.

وكانت محاولة اغتيال الرئيس مبارك خلال ترؤسه وفد مصر الى اعمال مؤتمر القمة الافريقي الذي عقد في اديس ابابا هي اولى العمليات التي تستهدف رئيساً مصرياً خارج البلاد. وكانت لها تبعات كثيرة تتعلق بالاجراءات والخطوات التي اتخذتها السلطات المصرية بالتنسيق مع مختلف الدول لمكافحة العناصر الفارة في الخارج.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/٦/١٩٩٨

الصحف المصرية تؤكد ووزارة الداخلية تنفي وجود مخطط لخطف رعايا اميركيين

☐ القاهرة - «الحياة»

■ نفت وزارة الداخلية ان يكون المتهمون في قضية «الانضمام الى جماعة سرية غير مشروعة» خططوا «لاختطاف رعايا اميركيين واحتجازهم او توجيه عمليات ضد المصالح الاميركية او غيرها من المصالح الاجنبية في البلاد». واشار بيان لوزارة الداخلية الى «عدم صحة ما اذاعته وكالات الانباء ونشرته الصحف حول التخطيط لاختطاف رعايا اميركيين او احتجازهم او توجيه عمليات ضد المصالح الاميركية او غيرها من المصالح الاجنبية».

وكانت نيابة امن الدولة العليا في مصر أمرت امس بسجن ١٦ اصولياً لمدة ١٥ يوماً على ذمة التحقيق، فيما ذكرت صحيفة «الجمهورية» ان المتهم الرئيسي في القضية محمد مدحت حسين ذهني «اعترف بأنه خطط لاختطاف بعض الرعايا الاميركيين المقيمين في القاهرة للضغط على الحكومة لإطلاق معتقلين».

من جهة اخرى، واصلت النيابة التحقيق مع ناشط اسلامي سلمته دولة عربية لمصر اخيراً، حول علاقته بأسامة بن لادن.

وافادت مصادر مطلعة ان سعيد سيد سلامة نفى اعترافات ادلى بها في وقت سابق الى اجهزة الامن حول علاقته به وبقادة الجماعات الدينية المصرية المقيمين في الخارج، كما نفى حضوره اجتماعات عقدت في صنعاء بين اصوليين مصريين، ونقله نتائجها الى بن لادن. وقال إنه زار اليمن لمتابعة نشاط فرع الشركة التي يعمل بها هناك.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/٦/١٩٩٨

إسلاميون مصريون ينفون معلومات عن دور ايراني لتوحيد "الجماعة" و"الجهاد"

□ القاهرة - محمد صلاح

نفى إسلاميون مصريون مقيمون في اوروبا صحة معلومات عن جهود تبذل برعاية مسؤولين ايرانيين لتوحيد تنظيمي «الجماعة الاسلامية» و«جماعة الجهاد» واعتبروا ان ترديد تلك المزاعم «ياتي في اطار الحملة الغربية على ايران والجماعات الاسلامية في ان». ولفت هؤلاء الى ان المبادئ والمعتقدات والادبيات التي تعتمد عليها جماعات السنة تخالف تماماً الفكر الشيعي وتتعارض معه. واتهم هؤلاء، في اتصال هاتفي مع «الحياة» اسرائيل بالعمل على استعداء الغرب ضد الحركات الاسلامية.

ويذكر ان العدد الاخير من نشرة «الاعتصام» التي تصدرها «الرابطة الاسلامية للعاملين بالكتاب وبالسنة» - ومقرها لندن - تضمنت مقالات تحوي هجوماً شديداً على ايران وانتقادات لاوضاع الاقلية السنية هناك.

وسالت «الحياة» محامي المتهمين في تنظيمي «الجماعة الاسلامية» و«جماعة الجهاد» في مصر السيد منتصر الزيات عن تلك الانباء، فلفت الى ان المعلومات صدرت عن مصادر غير موثقة، وقال «من خلال تجربتي مع قادة الجماعات المصرية استبعد وجود اطراف اجنبية في دائرة اتصالاتهم» مشيراً الى ان محاولات التقارب بين التنظيمين قديمة وليست جديدة. واوضح ان عبود الزمر، الذي يقضي عقوبة السجن لمدة ٤٠ عاماً في قضيتي اغتيال السادات ومحاولة قلب نظام الحكم، كان اصدر بياناً عام ١٩٩٠ دعا فيه الى تكوين جبهة واحدة تضم الحركات الاسلامية الرئيسية.

وراى الزيات ان اقحام الاستخبارات الايرانية في مسالة الجهود التي تبذل للتقريب بين «الجماعة الاسلامية» و«جماعة الجهاد» يهدف الى الاساءة الى قادة الجماعات. واضاف «خلال عشرات القضايا التي نُظرت امام محاكم عسكرية او مدنية داخل مصر وردت اسماء دول عدة اتهم اعضاء الجماعات بانهم ترددوا عليها او اجروا اتصالات بمسؤولين فيها، ولم يرد اي اسم ايراني من بين تلك الدول».

تناقض

من جهة اخرى لاحظت مصادر اسلامية في القاهرة تناقضات ومعلومات غير دقيقة في شان ما اثير حول الدور الايراني لتوحيد «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد».

ولاحظت ان المعلومات تضمنت ان احد مساعدي الظواهري، ويدعى كمال عجيزة، شارك في اجتماع عقد في النصف الثاني ١٩٩٧ في طهران وحضره من «الجماعة الاسلامية» مصطفى حمزة. وقالت المصادر ان اقرب مساعدي الظواهري إليه هما مرجان مصطفى سالم وثروت صلاح شحاتة، والاثنان يقيمان معه حالياً في افغانستان، وان الاسم الصحيح لعجيزة هو احمد حسين عجيزة، وهو انشق عن «جماعة الجهاد» في بداية التسعينات بعد ان تفجرت الخلافات بينه وبين الظواهري واسس لنفسه تنظيماً اطلق عليه اسم «حركة الجهاد» ثم تحالف مع تنظيم اخر يضم منشقين عن جماعة الظواهري، وسمي التنظيم الجديد باسم «حركة الجهاد - طلائع الفتح الاسلامي».

ولفتت المصادر الى ان النشرة الأخيرة للتنظيم لم تخل من هجوم عنيف على الظواهري وجماعته، ما يؤكد ان الأخير لا يقبل من الاساس ان يمثله عجيزة في اجتماع مهم.

ولاحظت المصادر ان وجود مصطفى حمزة في ايران في النصف الثاني من العام ١٩٩٦ لا يتفق مع سياق الاحداث التي مر بها حمزة خلال الفترة نفسها، اذ كان حينها متخفياً تماماً عقب مشاركته في محاولة الاغتيال التي تعرض لها الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا في حزيران (يونيو) من العام نفسه ولم يظهر حمزة علناً الا في بداية العام التالي في افغانستان.

وذكرت المصادر نفسها ان هناك اضافة الى كل ذلك تناقضات في مواقف قادة تنظيمي «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» في شان مبادرة وقف العنف التي اطلقها القادة التاريخيون لـ «الجماعة الاسلامية» في تموز (يوليو) من العام الماضي تحول دون اتمام تحالف بين التنظيمين وإن كانت لا تمنع من دخولهما ضمن جبهة تعمل لاعمال محددة.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٦/١٩٩٨

مصدر أمني يؤكد:

لا صحة لما تردد حول تخطيط بعض العناصر الإرهابية لخطف رعايا أمريكيين

ضبط ١٦ شخصا يعتنقون الفكر الإرهابى خلال شهر

كتب ـ أحمد موسى:

نفى مصدر امنى مسئول صحة ما اذاعته بعض وكالات الانباء ونشرته بعض الصحف حول التخطيط لاختطاف رعايا امريكيين واحتجازهم من جانب عناصر ارهابية تعتنق فكر تنظيم الجهاد من المحبوسين حاليا على ذمة القضية التى تحقق فيها نيابة امن الدولة العليا.

وأكد المصدر الأمنى أن جهاز مباحث امن الدولة تمكن فى شهر مايو الماضى من ضبط ١٦ من العناصر الارهابية فى اطار خطته التى تقوم على توجيه الضربات الاجهاضية لفلول العناصر الارهابية فى مراحلها التمهيدية لتحركها ولعدم تمكينها من القيام بأى اعمال ارهابية. وقال المصدر ان ١٦ عنصرا من الذين القى القبض عليهم عقدوا لقاءات فيما بينهم لنشر افكارهم بين الشباب وكانوا يتداولون كتبا وموضوعات تحوى فكر «الجهاد» وقدموا إلى نيابة امن الدولة العليا والتى امرت بحبسهم على ذمة التحقيقات مشيرا إلى عدم صحة ماتردد حول تخطيطهم لاختطاف رعايا أمريكيين واحتجازهم وهو ما اذاعته بعض وكالات الانباء والصحف.

وعلى جانب اخر فإن تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا التى جرت مع المتهمين لم تتضمن اعترافات أى منهم حول التخطيط لاختطاف رعايا أمريكيين وتضمنت أوراق التحقيقات اعترافات اثنين فقط من المتهمين المحبوسين ومن بينهم المتهم محمد مدحت ذهنى قائد الخلية الارهابية الذى اكد فى اعترافه امام رئيس أمن الدول العليا أن هدفه من تكوين الخلية فى منطقة الوايلى هو القيام بعمليات سطو على بعض محال الصرافة لتمويل عملياتهم والاعتداء على بعض رجال الشرطة لسرقة اسلحتهم وكشفت التحقيقات عن أن المتهم سبق اتهامه فى ارتكاب اعمال بلطجة فى المنطقة وقد تحول إلى اعتناق فكر الجهاد وضم بعض الشباب المقيمين فى المنطقة.

بعد إجهاض مخطط إجرامي والقبض على أفراده:

التحقيقات تؤكد أن عناصر الإرهاب خططوا للسطو المسلح على بعض شركات الصرافة ولا صحة لما أذاعته ونشرته وكالات الأنباء حول اختطاف رعايا أمريكيين

أكد مصدر أمني مسئول أن أجهزة الأمن قد نجحت خلال شهر مايو الماضي من ضبط ١٦ عنصرا من فلول العناصر الإرهابية كانوا يتحركون بتشكيل خلية تعتنق فكر تنظيم الجهاد وتم عرض المتهمين على نيابة أمن الدولة العليا التي قررت حبسهم جميعا على ذمة التحقيقات بعد أن وجه إليهم المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا تهمة الانضمام إلى جماعة سرية غير مشروعة.

ونفى المصدر نفيا قاطعا صحة ما أذاعته بعض وكالات الأنباء ونشرته الصحف حول التخطيط لاختطاف رعايا أمريكيين واحتجازهم أو توجيه عمليات ضد المصالح الأمريكية أو غيرها من المصالح الأجنبية في مصر

وأشار المصدر إلى أن خطة جهاز مباحث أمن الدولة تقوم على توجيه ضربات إجهاضية لفلول العناصر الإرهابية في المراحل التمهيدية.

وفيما يلي نص تصريح المصدر الأمني:

بالنسبة لما أذاعته بعض وكالات الأنباء الأجنبية وما نشرته بعض الصحف حول ضبط تنظيم إرهابي يهدف إلى التخطيط لاختطاف بعض الرعايا الأمريكيين وارتكاب أعمال ضد المصالح الأمريكية. فقد صرح مصدر أمني مسئول بأنه في إطار خطة جهاز مباحث أمن الدولة لمتابعة فلول العناصر الإرهابية ونشاطها وتوجيه عمليات اجهاضية لها في المراحل التمهيدية لتحركها لعدم تمكينها من القيام بأية عمليات إرهابية. فقد تم خلال شهر مايو الماضي ضبط ١٦ عنصرا يتحركون لتشكيل خلية تعتنق فكر تنظيم الجهاد وقاموا بعقد لقاءات فيما بينهم لنشر أفكارهم بين الشباب واستقطاب عناصر جديدة، كما كانوا يتداولون بعض الكتب والمطبوعات التي تتضمن هذا الفكر، فقد تم تقديم المذكورين لنيابة أمن الدولة العليا. حيث قررت حبسهم جميعا على ذمة التحقيق بتهمة الانضمام إلى جماعة سرية غير مشروعة

وكانت عدة وكالات أجنبية قد أذاعت خبرا عن قيام أجهزة الأمن بإحباط مخطط إرهابي يقوم فكره على الجهاد وأن عناصر التنظيم خططت لاختطاف رعايا أمريكيين واحتجازهم مقابل الافراج عن المسجونين المصريين في السجون المصرية إلا أن التحقيقات مع المتهمين أكدت عدم صحة ذلك، حيث أكدت التحقيقات أن المتهمين ينتمون إلى تنظيم الجهاد المتطرف، وأشارت التحقيقات أيضا إلى أن المتهمين قد ألقي القبض عليهم في منتصف شهر مايو الماضي بمنطقة العباسية بالقاهرة وأن الإرهابي محمد مدحت نعمتي هو الذي أدار حركة الخلية الإرهابية، وكان يعاونه عدد من عناصر الإرهاب يأتي على رأسهم المتهمون هاني راشد ورضا كمال وعاطف السيد ونبيل سعد.

كما أكدت التحقيقات أن عناصر الإرهاب خططوا لتنفيذ سلسلة من العمليات الإجرامية منها عمليات سطو مسلح على بعض شركات الصرافة لتدبير الأموال لشراء الأسلحة والاستيلاء على أسلحة رجال الشرطة، وقد عثرت أجهزة مباحث أمن الدولة مع عناصر الإرهاب على أسلحة نارية وبيضاء، وقد أمر المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا بحبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

عادل السروجي



المصدر : السياسي المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨/٦/١٩٩٨

اختبار لحسن النوايا

وفد أمني يزور السودان للمطالبة بتسليم ١٨ إرهابيا

كتب مصطفى محمود :

يغادر القاهرة الى الخرطوم خلال ايام وفد أمني على مستوى رفيع ، للتباحث في تسليم مصر ١٨ ارهابيا هاربا تسللوا الى السودان خلال السنوات الخمس الأخيرة .

يلتقي الوفد بوزير الداخلية السوداني اللواء عبدالرحيم حسن محمد ، حيث يتسلم رسالة من اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية ، تتضمن قائمة بأسماء ١٨ ارهابيا من المحكوم عليهم في قضايا ارهابية ، وشارك بعضهم في التخطيط والتمويل لعدد من حوادث الارهاب والتسلل الى الأراضي المصرية ، ثم العودة مرة اخرى الى السودان .

اكدت مصادر أمنية ان زيارة الوفد الأمني المصري للسودان بعد أول اختبار حقيقي لحسن النوايا بعد توقيع الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب ، والاتفاق الأمني الثنائي بين القاهرة والخرطوم .



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩/٦/١٩٩٨

مصر: محاكمة سلامة «الديبلوماسي» تنذر بمفاجآت

القاهرة - حمدي رزق

في ثاني تطبيق عملي للاتفاقية الامنية العربية التي تم توقيعها في القاهرة اخيراً بين وزراء الداخلية العرب، تسلمت السلطات المصرية احد ابرز معاوني اسامة بن لادن، وهو سعيد سيد سلامة (٢٥ سنة) الملقب بـ «الديبلوماسي». وكشفت مصادر هيئة الدفاع عن سلامة ان سلطات الامن في دولة عربية اوقفت سلامة الذي كان يعمل محاسباً في احدى الشركات في عاصمتها، بعد تكرار سفره بشكل متلاحق الى عواصم معروفة بايوائها لـ «الافغان العرب» واضافت ان قرار ترحيله جاء بعد ورود اسمه في لائحة المطلوبين الـ ٧٢ التي اعدتها الداخلية المصرية وسلمتها لنظرائها في الدول العربية الموقعة على الاتفاقية التي تنص على تسليم المطلوبين والهاربين.

وقال سلامة الذي ينتمي لجماعة «الشادر» في محافظة بني سويف، وهي من الجماعات المحلية لتنظيم «الجماعة الاسلامية»، إنه سافر الى خمس عواصم هي الخرطوم ودمشق وصنعاء وبيشاور واسلام اباد لمتابعة اعمال تخص شركات اسامة بن لادن. وكشفت مذكرة امنية اعدت بحق سلامة انه سافر الى ايطاليا مرتين بررها بانه كان يؤسس فرعاً لهذه الشركة في روما، واتهمت المذكرة سلامة بتسفير المجاهدين الى افغانستان والربط بين قيادات الجماعات المتطرفة في العواصم الآسيوية والعربية والاوروبية التي سافر اليها.

وفيما وجهت نيابة امن الدولة العليا لسلامة تهمة الانضمام الى تنظيم سري يهدف الى قلب نظام الحكم فإنها لم تضم قضيته الى قضية المتهم عبدالفتاح فهمي الذي تسلمته السلطات المصرية ايضا قبل ايام من الاردن، وفصلت بين القضيتين بشكل طرح علامات استفهام، خصوصاً أن الاعترافات تكاد تتطابق بين الاثنين، واللافت ان ملف سلامة الامني لا يحوي جرائم سابقة كما انه، حسب مصادر هيئة الدفاع عنه، لم يشارك في اعمال عنف داخلية وخرج من بني سويف العام ١٩٩٠ بعد اندلاع حرب التصفيات الجسدية بين اعضاء جماعة «الشادر» التي كان ينتمي اليها والتي اسفرت عن مصرع ٧ من كبار عناصر «الجماعة».

ويعد سلامة من القيادات الحركية لـ «الجماعة الاسلامية» في بني سويف، وتتوقع مصادر الدفاع مفاجآت في المحاكمة في شأن اوضاع «الافغان العرب»، خصوصاً انه كان مسؤول التسفير.



المصدر : روزاليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٦/٢٩

قيادة الأسير.. وقيادة الضرير

وضعت وزارة الداخلية يدها على مجموعات «الجهاد» التي تتجمع فلولها لبناء التنظيم من جديد في منطقة العباسية بالقاهرة.

والجهاد هو أكبر التنظيمات التي قامت بالعديد من الجرائم الإرهابية، بعد أن استقطب منذ نهاية السبعينيات عدداً من الشباب مستغلاً ضحالة معلوماتهم الدينية، وظروفهم الاجتماعية الصعبة!

وأيدلوجية تنظيم الجهاد رغم أنها تبتعد تماما عن الدين جملة وتفصيلا، إلا أنها لم تلق المواجهة الدينية الحاسمة والدائمة من العلماء لتوضيح أبعاد انحراف هذا الفكر الذي استقى بعضه من ابن تيمية، والبعض الآخر من سيد قطب لأسباب بعيدة عن العقيدة وفي مناخ مختلف.

يرى تنظيم الجهاد أن جميع الحكام كفرة، وأن الدول الإسلامية كافرة، تعلوها أحكام الكفر، وتجاور دول الكفر .. أي أن المسلمين جميعاً كفرة .. مع أنه إذا كان هذا صحيحاً فلا ذنب لهم في وجود بلاد ليست مسلمة إلى جوارهم!

والحكام جميعاً في رأي هذا التنظيم كفرة .. والعمل في الحكومة كفر .. والعلم كفر .. ولاشيء إلا الجهاد ضد هذا الكفر الذي يغلف حياة المسلمين .. فالجهاد فرض عين على كل مسلم .. ولاتجوز الدعوة بالحسنى .. والديمقراطية أيضاً كفر .. لأنها ليست من الإسلام وجاهلية .. والقومية كفر لأنها غربية .. والأحزاب الدينية كفر .. لأنها تسمح بالتعدد الحزبي، ولايقوم الإسلام بالدعوة ولكن بالسيف، وهو نفس ما ردده أعداء الإسلام عامة والمستشرقون خاصة، فالتحرير في رأي تنظيم الجهاد لايكون إلا بالسيف ولكنه تحرير للدول الإسلامية التي يعيش فيها المسلمون والقتال ضد المسلمين لا ضد أعدائهم، وتحرير القدس مثلا «أمر شرعي واجب على كل مسلم ولكن قتال العدو القريب أولى من قتال العدو البعيد .. ودماء المسلمين التي تضيع في تحرير القدس ستكون لصالح الحاكم الكافر».

والنتيجة أنه لايجب تحرير القدس في رأيهم لأن القدس المحررة ستكون في مصلحة الحكام وليس في مصلحة الإسلام وأن يظل المسجد الأقصى بيد اليهود أفضل من أن يعود للمسلمين، وهكذا يقف الذين يرفعون راية الجهاد ضد تحرير القدس بهذه الحجة المضحكة وليس معروفاً لصالح من يتبنى تنظيم يدعي أنه إسلامي مثل هذه الدعوة ويروج لها ونحن نعرف أن الإسرائيليات اقتحمت الدين منذ وقت مبكر وزيفت كثيراً من الأحاديث والمعلومات مما استلزم جهداً لتنقيتها، فهل يكون مبدأ رفض تحرير القدس فكراً إسلامياً خالصاً تحت أي ظرف! والقتل هو وسيلة تنظيم الجهاد، فكرا وايدلوجية وعملا .. فلابد من تطبيق حاكمية الله، والخروج على الحاكم، وقتل الجميع: الحكام والمحكومين!

وإذا كان لكل قضية في بلادنا مواسم تدفع للاهتمام بها، وإبرازها والحديث عنها، فإن هذه الأفكار المنحرفة، شديدة البعد عن الدين، سبق أن واجهها العلماء في بداية الثمانينيات .. ثم سكتوا .. وكأنهم قد أدوا واجبهم الرسمي وانتهى الأمر.

ولاينبغي أن تكون هناك مواسم في مواجهة الأفكار المنحرفة والدخيلة على المجتمع، خاصة إذا كانت تتعلق بالأمور الدينية التي يتلقاها صبية من أشخاص عانوا في حياتهم، أو عاشوا في مجتمعات ذات طبيعة خاصة، فأفرزوا صديداً ضد الإسلام وضد مجتمعاتهم يأخذها هؤلاء ويحرفون الكلام عن مواضعه ليخرجوا الإسلام من سماحته، ويجعلوه ديناً دموياً قاتلاً رافضاً التعايش مع المجتمعات ومع الأديان الأخرى وتجعل من كل المسلمين حكاماً ومحكومين كفرة.

ولابد أن المسلمين جميعاً يفزعون من مثل هذه الافتراءات المدسوسة عن عمد على الإسلام والتي تدمغهم جميعاً بالكفر بواسطة قلة جاهلة مدفوعة، قرأ قادتهم القشور من عصور الاضمحلال .. ومن أعداء الإسلام المندسوا في صفوف المسلمين.

لقد انقسم التنظيم منذ فترة إلى فريق رافض بقيادة عمر عبد الرحمن لأنه «لا قيادة لضرير» ورشح عبود الزمر المسجون في قضية اغتيال السادات، فرد عليه الفريق الآخر بالرفض «لا قيادة لأسير» وبين الضرير والأسير ضاعت سماحة الإسلام .. وسكت العلماء .. ولم يعتبروا أن تنقية الانحرافات واجب دائماً عليهم، وعلى كل المسلمين، وأن المواجهة لاينبغي أبداً أن تكون مواجهة أمنية في بلد مسلم، عنده الأزهر، وفيه ملايين العالمين بالإسلام الدارسين لقواعده وفقهه وأصوله .. والمتمسكين بفرائضه وقيمه وأخلاقياته. ■

عبدالله إمام



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٦/١٩٩٨

السعودية سلمتهم .. ومصر تحاكمهم :

إرهابيون ورجال أعمال !

■ شيكات بنكية من الرياض إلى بنك مصر لاغتيال وزراء وضباط ■ السعودية سلمت مصر ٣ متطرفين «رجال أعمال» مولوا تنظيم الجيزة ■ مساعد بن لادن أدار ٥٠ مليون دولار كانت تمول تنظيم الجهاد ■ ودخل السودان بورقة منفصلة عن جواز السفر

◆ وائل الإبراشي

رغم أن الإرهابي أسامة بن لادن هو أحد الممولين الأساسيين للجماعات الدينية المتطرفة في العالم العربي ، إلا أن أوراق وتحقيقات نيابة أمن الدولة العليا في قضايا الإرهاب والتطرف خلال السنوات الماضية خلت تماما من أية اعترافات موثقة أو أدلة دامغة تثبت تورط بن لادن بشكل مباشر في العمليات الإرهابية المسلحة داخل مصر !

ربما لهذا السبب اهتمت الأجهزة الأمنية بقضية المتهم سعيد سلامة وأعطتها حجما كبيرا وكأنها وجدت ضالتها فيها لإشهار وإعلان أول دليل موثق ضد ممول الإرهاب بن لادن الذى يعيش الآن فوق «ذرى جبال الهندكوش» في أفغانستان .

في مذكرة التحريات المقدمة من مباحث أمن الدولة إلى النيابة جاءت تفاصيل عديدة ، من بينها :

— أن سعيد السيد سلامة ظل يعمل مع بن لادن منذ ٨ سنوات وهو أحد أبرز معاونيه .

— كان مكلفا بالإشراف على مشروعات بن لادن الاقتصادية في السودان التي استخدمت عائداتها لتمويل العمليات الإرهابية واستخدمت هي نفسها كغطاء للإرهاب .

— أن بن لادن كلفه هو وزميله أبو عبيدة البنشيري (اسمه الأصلي علي الرشيدي ، وهو أحد الأفغان العرب وقد توفي منذ ثلاثة أعوام في حادث غرق سفينة في سواحل البحر الأحمر أمام الصومال) باستقطاب عناصر الجماعة الإسلامية والجهاد وتسفيرهم إلى أفغانستان .

لكن سعيد سلامة نفى ذلك كله أمام النيابة واكتفى بكلمة « معرفش » عند الإجابة عن معظم أسئلة النيابة . وكان يتهرب قائلا : عندي دوار ، وأشعر بدوخة ، وأجد صعوبة في تذكر الأشياء بسبب سوء التغذية في السجن .

وقد تزامنت التحقيقات مع سعيد سلامة مع تحقيقات أخرى تجريها نيابة أمن الدولة مع متهم آخر قادم من الخارج أيضا اسمه عبد الفتاح فهمي أطلقت عليه الأجهزة الأمنية صفة مساعد الظواهري .

المثير أن المتهمين القادمين من الخارج : سعيد سلامة وعبد الفتاح فهمي لم يسبق اتهامهما في أي قضية تطرف ولم يسبق اعتقالهما ، ولم يشتبه فيهما من قبل ولا توجد لهما ملفات أمنية ولم يكونا ضمن المطلوبين .

وذلك يؤكد - إن ثبتت الاتهامات - اعتماد الجماعات المتطرفة في المرحلة الحالية على جيل جديد للمتطرفين وهم المجموعات غير المرصودة أمنيا والقادرة على الدخول والخروج والتحرك دون أية عوائق أمنية .

والغريب أن سعيد سلامة الملقب بمساعد بن لادن ، والذى أثار كل هذه الضجة ، عاد إلى مصر وغادرها بشكل طبيعي ومن خلال ميناء القاهرة الجوى أكثر من عشر مرات منذ سفره إلى السعودية عام ١٩٩٠ ودون أن يعترض طريقه أحد .

إذن كيف تحول هذا المواطن العادى الذى يدخل إلى - ويخرج من - مصر بشكل طبيعي بصفته رجل أعمال وكبير المحاسبين في شركة استيراد وتصدير ومقاولات فجأة إلى إرهابي خطير ومساعد لـ بن لادن ممول الإرهاب الأول والمطلوب لمعظم دول العالم ؟ !!

بداية النهاية كانت في السعودية ... لاحظت السلطات السعودية أن سعيد سلامة كثير الأسفار بدرجة لا تتناسب إلا مع رجال الأعمال الكبار والمشاهير .

لقد قال سعيد سلامة أمام نيابة أمن الدولة العليا : استوقفني الأمن السعودى في المطار وفحصوا جواز

وثيقة : متطرفون رجال أعمال نصبوا على هيئة الإغاثة في السعودية

سفرى وقالوا لى : انت كثير السفر ولا تستحق الإقامة فى السعودية ، وقالوا لى ايضا : انت حاصل على إقامة ، ولكنك لا تمكث فى البلاد إلا اياما معدودة .

لاحظت السلطات الامنية فى مصر والسعودية شيئا غريبا فى جواز سفر سعيد سلامة ، وهو انه تنقل بين أربع عواصم عربيه فى اقل من ٢٤ ساعة .. كيف ؟ .. خرج من السعودية فى ١٤ ديسمبر عام ١٩٩٥ وتوجه إلى الاردن ومكث بها عدة ساعات ثم غادرها إلى سورية ووصل إلى مطار دمشق الدولى فى نفس اليوم ، ثم غادر دمشق فى اليوم التالى ١٥ ديسمبر عام ١٩٩٥ إلى مصر ووصل ميناء القاهرة الجوى فى نفس اليوم ثم غادر مصر وعاد إلى السعودية .

هذه الرحلات الاربع الغامضة كانت اكثر ما اثار الشكوك فى طبيعة وشخصية سعيد سلامة .

واستغرق الأمر من مباحث امن الدولة ثم النيابة بعد ذلك وقتا طويلا وجهدا كبيرا لحصر عدد تأشيرات الدخول والخروج المختومة على جواز السفر ، وكذلك التواريخ المسجلة ، فقد سافر اكثر من مرة وفى اوقات متقاربة إلى كل من اليمن والسودان والأردن وسورية والإمارات ومصر والسعودية وإيطاليا .

واكتشفت السلطات الامنية فى مصر والسعودية انه يعمل مع ممول الإرهاب اسامة بن لادن .

سألته النيابة : من اين تحصل على مصاريف السفر والعودة ؟

— معرفش .

■ لماذا تسافر بهذه الطريقة ؟

اجاب : انا كبير المحاسبين فى شركة استيراد وتصدير ومقاولات ونقل وصاحبها هو مساعد الريحى واعمل ايضا كمراجع لاعماله ، وكمتخصص فى عمل دراسات الجدوى التى يحتاجها .

■ كم يبلغ عدد الموظفين فى هذه الشركة ؟

— الفرع الرئيسى به ٩ موظفين وربما ١٢ موظفا لا اتذكر .

ولكن المتهم سعيد سلامة لم يستطع ان يبرر اسباب هذا العدد الكبير من الأسفار والتنقلات بين الدول العربية والاوروبية ، وإن كان برر سفره لإيطاليا بافتتاح فرع الشركة التى يعمل بها فى روما .. ثم هل يعقل ان محاسبا فى شركة صغيرة عدد موظفيها تسعة موظفين يقوم بكل هذه التنقلات فى إطار العمل ؟ !! بعد ذلك واجهته النيابة باعترافاته امام مباحث امن الدولة ...

■ ما قولك فى انك عضو بارز فى تنظيم الجهاد المتطرف وانك تدربت فى معسكرات الجهاد فى افغانستان تمهيدا لدفعك إلى داخل مصر للمشاركة فى عمليات إرهابية ؟

وانك التقيت بقيادى الجهاد مجدى كامل فى الحرم المكى فى السعودية ، والذى كلفك بالمشاركة فى بعض العمليات كما انك توليت مسئولية تمويل وإعاشة اعضاء تنظيم الجهاد المتطرف خلال فترة تواجدهم فى جدة ؟

وانك اعترفت بان ممول الإرهاب اسامة بن لادن كلفك بالإشراف على مشروعاته الاقتصادية فى السودان .. وانك اعترفت بان هذه المشروعات تمثل القاعدة الاقتصادية لتنظيم الجهاد المتطرف الذى يقوده الدكتور أمين الظواهرى .. وانك اعترفت ان حجم المتبقى من مشروعات بن لادن فى السودان تبلغ قيمته ٥٠ مليون دولار وان زوج شقيقة اسامة بن لادن كان ينسق معك فى الإشراف على هذه المشروعات الاقتصادية التى تمثل مصدر الدعم الاساسى للمتطرفين

هذه هى اعترافات سعيد سلامة الخطيرة امام مباحث امن الدولة فور وصوله من السعودية .. إلا انه نفاها امام النيابة بكلمة واحدة : محصلش .. واجهته النيابة ايضا باعترافه السابق امام مباحث امن الدولة بانه دخل إلى السودان دون اختام على جواز سفره ، وكان يسمح له بالدخول بورقة منفصلة صادرة عن إدارة جوازات السودان .

لاحظ ايضا إجاباته التالية التى ربما تعبر عن مهادنة مكشوفة ..

■ ما موقفك من قوانين البلد ؟

— احترمها .

■ ما موقفك من مؤسسات الدولة ؟

— احترمها

■ والحرية الشخصية ؟

أجاب : كل واحد يعمل اللى هو عايزه طالما فى إطار القانون

■ وضباط الشرطة ؟

اجاب : من بينهم إخوتى واصدقائى واحبائى .

■ والسياح ؟

— احترم السياح طالما دخلوا بصورة قانونية .



■ ما موقفك من الحاكم ؟

اجاب : انا شخصيا ارى ان الرئيس مبارك يدير الامور بعقلية رجل المؤسسات .

وامام النيابة كشف سعيد سلامة عن اسرار زيجاته الثلاث :

زوجتى الاولى بلدياتى اسمها سعاد تزوجتها عام ١٩٨٨ ، اما زوجتى الثانية فقد تزوجتها دون ان اراها ، وانا فى السعودية ، حيث تعرفت على والدها هناك ثم ارسلوها إلى من مصر ، وبعد ذلك ارسلتها إلى مصر مرة اخرى لتقيم مع زوجتى الاولى فى منزل واحد ، اما زوجتى الثالثة فهى سودانية ، ولم ادخل بها .

■ سألته النيابة : ما سبب عدم تدخل كفيلك لمنع ترحيلك من السعودية ؟

اجاب : مش عارف .

■ الم تقرر ان كفيلك كان معك فى السودان ؟

ـ ايوه كان معايا فى السودان ولكنه عاد إلى السعودية قبل .

ملخص القضية إذن وفقا لمذكرة مباحث امن الدولة : ان سعيد سلامة ، متطرف غير مرصود امنيا مما ساعده ذلك على التنقل بحرية بين البلاد العربية والاوروبية ، وانه كان يشرف على استثمارات قيمتها ٥٠ مليون دولار خاصة بمليونير الإرهاب اسامة بن لادن ، وهذه الاستثمارات هى القاعدة الاقتصادية للمتطرفين وللتنظيم الجهاد بصفة خاصة . وفى الوقت الذى سلمت فيه السعودية سعيد سلامة الملقب بمساعد بن لادن إلى مصر كانت تجرى محاكمة (١٣٦) إرهابيا امام محكمة جنايات الجيزة فى القضية رقم ٩٥٣٦ لسنة ١٩٩٨ العجوزة ، والتى عرفت باسم قضية (التمويل) على اعتبار ان التنظيم الإرهابى كان يتكون من مجموعات تتلقى الدعم من الخارج لرصد بعض رجال الشرطة والشخصيات العامة بغرض اغتيالهم ورصد محلات الذهب لنهبها وسرقتها

اما الثلاثة الذين كانوا يتولون دعم التنظيم وتمويله من الخارج وهم : عماد الحسينى ويحيى عبد السميع وبيومى إسماعيل عبد الجابر .. هؤلاء الثلاثة سلمتهم السعودية ايضا إلى مصر مؤخراً وقبل تسليم مساعد بن لادن .

فقد اكتشفت السلطات السعودية واجهزة الامن المصرية ان اعداداً كبيرة من المتطرفين سافروا إلى السعودية واستقروا بها لاتخاذها قاعدة تمويلية للجماعات المتطرفة للإنفاق على العمليات الإرهابية المسلحة ويشترط فى اعضاء هذه القواعد التمويلية شرطان :

الاول : الا يكونوا مرصودين امنيا ليسهل انتقالهم ويكون متاحا لهم إرسال الاموال دون اية شكوك .

الثانى : ان يظهروا كرجال اعمال (متطرفون متنكرون فى ثياب البيزنس) . ومثلما كان سعيد سلامة الملقب بمساعد بن لادن يتنقل بسهولة كرجل اعمال ويدخل مصر دون عوائق كان عماد الحسينى ـ احد المتهمين فى قضية التمويل ـ يسير على نفس الاسلوب قبل ان تسلمه السلطات السعوديه هو الاخر .. ووفقا لاوراق وتحقيقات نيابة امن الدولة العليا فقد سافر الحسينى إلى السعودية عام ١٩٩١ ، وهناك تعرف على المتطرف ، بيومى إسماعيل عبد الجابر الذى ضمه إلى الجماعة الإسلامية المتطرفة للاستفادة منه فى توصيل الاموال إلى المتطرفين فى مصر على اعتبار انه غير مرصود امنيا ولم يسبق اتهامه.

وعاد الحسينى إلى مصر فى يوليو ١٩٩٤ ونقل الدعم المالى للمتطرفين وتنقل كرجل اعمال حيث عاد مرة اخرى لمصر فى شهر اغسطس عام ١٩٩٥ ونقل اموالا بالجملة للمتطرفين وعاد مرة ثالثة فى شهر ابريل عام ١٩٩٦ ، وسلم المتطرفين اموالا منها ثلاثة آلاف وخمسمائة دولار لزعيم التنظيم الإرهابى حسام عبد الفتاح (وهو مدرس رياضيات) ، وخلال ذلك كان يرسل شيكات بنكية للمتطرفين غير المرصودين امنيا على بنك مصر فرع الملك فيصل .

وسقط الإرهابى عماد الحسينى المتخفى فى شكل رجل اعمال يرسل الاموال والشيكات البنكية وسلمته السلطات السعودية إلى اجهزة الامن المصرية .

وقبله بايام سلمت السعودية ايضا الإرهابى يحيى عبد السميع إلى مصر .. سافر يحيى إلى السعودية للعمل ، وهناك تعرف على عماد الحسينى وبعض اعضاء الجماعة الإسلامية المتطرفة المقيمين فى السعودية .. وقد كلفه بيومى إسماعيل عبد الجابر بجمع تبرعات من رجال الاعمال بمنطقة الدمام لصالح التنظيم . ونجح فى المهمة بعد ان ظهر امام الناس كرجل اعمال وسلم المبالغ التى جمعها إلى عماد الحسينى

وسلمت السلطات السعودية ايضا إلى الاجهزة الامنية المصرية الإرهابى بيومى إسماعيل عبد الجابر الذى قاد بنفسه القاعدة التمويلية للمتطرفين فى السعودية ..

ومن القضايا التى ننفرد بنشرها لاول مرة ، والتى تؤكد نجاح المتطرفين فى تاسيس قواعد تمويلية تعتمد على مجموعات تظهر امام المجتمع وتتنقل بين الدول كرجال اعمال واصحاب مشروعات خيرية قضية الإرهابى (مرتضى منصور خليفة) الذى اقام فى السعودية ، ونجح فى الظهور كرجل اعمال يهتم بالمشروعات الخيرية فجمع الاموال وارسلها إلى عناصر الجماعة الإسلامية المتطرفة فى مصر .. وبلغت قدرته على إتقان الدور حد نجاحه فى النصب على هيئات الإغاثة الخيرية التى طالما حذرت مصر من تحول بعض اموالها إلى الإرهابيين .. لقد اصطحب الإرهابى مرتضى منصور خليفة زميله الإرهابى الهارب اسامة مراد وتوجها إلى هيئة الإغاثة الإسلامية فى السعودية باعتبارهما معروفين كرجلى أعمال يهتمان بالمشروعات الخيرية وحصلا من الهيئة على مبلغ اربعة عشر الف دولار بزعم إنفاقها على مشروع (كفالة اليتيم فى مصر) إلا انهما حولا المبلغ إلى اعضاء الجماعة الإسلامية المتطرفة فى مصر .. إن هذه القضية تنظرها محكمة جنايات الجيزة الآن .

إذن بلغت مهارة المتطرفين وقدرتهم على الظهور فى شكل رجال اعمال يمارسون البيزنس حدا مكنهم من خداع هيئات الإغاثة الإسلامية والنصب عليها .. هذا على الرغم من اننا لا نعفى بعض مؤسسات الإغاثة المنتشرة فى معظم دول العالم من دعم المتطرفين .

وفى قضية تفجيرات البنوك الشهيرة اعترف الإرهابى محمود مبروك طالب كلية دار العلوم بوجود محطة وقاعدة تمويلية للجماعة الإسلامية فى المدينة المنورة يقودها هشام قاسم دسوقى واعترف بان الاخير تم تكليفه باستغلال محل إقامته فى السعودية كملتقى ومركز تجمع لاعضاء الجماعة الإسلامية المتطرفة المقيمين فى السعودية .. وظهر هشام دسوقى هو الاخر كرجل اعمال يجمع التبرعات للمشروعات الخيرية . واعتقلت السلطات السعودية هشام قاسم اثناء خروجه من الحرم النبوى فى المدينة المنورة وسلمته إلى مصر .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٦/١٩٩٨

إن الجيل الجديد للمتطرفين غير مرصود أمنيا بشكل يمكنهم من التحرك والتنقل دون عوائق أو شبهات .. وبشكل يمكنهم من الظهور كرجال أعمال لاستخدام البيزنس كغطاء للإنفاق على العمليات الإرهابية المسلحة ودعم الجماعات المتطرفة ماليا .. ولأن السعودية بطبيعتها هي المركز المالي الكبير وأرض الأماكن المقدسة (فضلا عن بعض العوامل الأخرى) فقد استقرت بها أعداد كبيرة من المتطرفين وأسسوا قواعد تمويلية للجماعات المتطرفة .. إلا أن عمليات التسليم الأخيرة (تسليم السلطات السعودية المتطرفين إلى مصر) بدأت تقوض وتهدم هذه القواعد التمويلية . ■



في الاسبوع قبل الماضي كتب الزميل سليم عزوز مقالا انتقد فيه موقف مختار نوح المهادن للحكومة والذي اعلنه في مؤتمر المحامين الذي دعا اليه رجائي عطية المرشح لمنصب النقيب، وقد وصف هذا الموقف بانه يتماشى مع مواقف الاخوان على مر العصور والذين يصابون احيانا - ونتيجة ترك الحكومة لهم.. بوهم القوة وقوة الوهم ثم سرعان مايفيقون على الواقع الاليم بمجرد ان تمتد لهم يد السلطة فيعلمون كل ما في وسعهم من اجل التقرب اليها ومهادنتها ونفاقها.

وقد ارسل مختار نوح ردا على ماكتبه سليم عزوز نقوم بنشره كاملا امتثالا للقيم الصحفية والتي تصون حق الرد، وهي القيم التي اندثرت ضمن اشياء جميلة اندثرت في أيامنا هذه حتى بات اختلاف الرأي في الصحيفة الواحدة لا يعني الا توزيعا للادوار وسعيا من أجل بيع النفس والنفيس من صبية تحكمهم نظرية المؤامرة ولم يتم تدريبهم على العمل الصحفي في اجواء طبيعية ولم يطلعوا على الصحافة المصرية ايام مجدها والتي كانت مدرسة تخرج منها معظم الصحفيين العرب.

فتقدموا هم وتجاهلناها نحن فأصبح حالنا كما نرى..

على العموم هذا هو النص الكامل لرد مختار نوح المحامي

مختار نوح:

الاخوان لم يمارسوا العنف منذ ٥٠ عاما!

بالعدد رقم ٢٣٦٣ قرأت مقالا شديد اللهجة استخدمت فيه سيادتكم عبارات ماعهدناها في مقالاتكم العديدة التي قرأتها مثل ذلك المطرب الذي وصفت صوته بانه صوت الحمار، ثم شبهتني به وغير ذلك من العبارات التي جاءت خلاصتها انكم تأخذون على كلماتي التي القيتها في مؤتمر المحامين المنعقد في رمسيس هيلتون يوم ١٩٩٨/٦/٥ بقاعة رمسيس هيلتون بدعوة من الاستاذ/ رجائي عطية المرشح لمقعد النقيب النفاق وغير ذلك.

واحب ان اوضح لسيادتكم اعتمادا على امانتكم الصحفية واستنادا الى كوني المحامي المتطوع للدفاع عنكم في قضاياكم السابقة مما يجعل لدي من الدلال عليكم القسط الوافر وانا امدح فيك انك رغم تلك العلاقة القوية والصداقة المتينة فانك لم تجد مايمنعك من ان تعرض رأيك بصراحة والذي يخلص في انني عندما صعدت على حسب تعبيرك اول (بغ) تراجعت واحب أن اوضح لك حقيقة الصورة التي انعم الله بها على محاميك كاتب هذه السطور وحقيقة الفكر الذي ينتمي اليه وذلك في مقدمات خمس.

المقدمة الاولى:

هي ان كلماتي في ذلك المؤتمر وبغض النظر عما ذكرته سيادتكم كانت تدور حول نقاط.

النقطة الاول

محاولة الصراخ وتخطي الحواجز ليصل الصوت الى السيد رئيس الجمهورية ليتفضل سيادته بحل الازمة.

النقطة الثانية:

كانت هي اقرارنا بالمؤسسية وانه ليس للمؤسسات ان ترتكب الخطأ حتى ولو كانت بصدد تربية ابنائها وقلت في هذا الصدد بالحرف الواحد في اسلوب تهكمي ويمكن لسيادتكم الرجوع لشريط الفيديو (وانا كان للحكومة ان تربي ابناءها.. واذا كنا نحن ابناء الحكومة المرضين لتلك التربية فانه من حقنا ايضا وفق هذا المفهوم أن نختلف او نتفق على مائدة واحدة حول اسلوب التربية والعقاب)

اما تعبيركم والذي سقتموه سيادتكم بنص عبارة (عيب وغلط) فانني ادعوك لمشاهدة شريط الفيديو وقد ورد فيه بالنص (ان كل من يعمل يخطئ، كما يصيب وان الاسلام جعل للمخطئ اجرا مادامت قد حسنت النوايا) واما حديثي عن الاغلبية فقد قلت فيه مانصه (وانا كان مامضى من وقت قد تطلب الانسجام مما استلزم قدرا من الاغلبية تساعد على تحقيق التمهيد للوصول الى قرارات عاجلة بزيادة المعاش والرعاية الصحية وغير ذلك فاننا نرى ان الوقت القادم يتسع لكل الكفاءات ولكل التمثيل) ومن هنا فانني احب ان اوضح لك ولغيرك من الاحباء ان هذه الكلمة وان كانت قد حظيت بتصفيق القاعة الشديد على حسب وصفك فانها حظيت ايضا باعجاب الجالسين على المنصة وهم من كبار المحامين المعدول.. ومن الطبيعي الا تعجب هذه الكلمات ذاتها البعيد ايضا من المحامين فهي كلمات بشرية تخرج من فم محام يحاول ان يجتهد وهي لاتعبير الا عن وجهة نظر قابلة النقاش.

ولكن النقاش الهادئ الطبع واليس

الذي تستخدم فيه عبارات (النفاق - عبلة - صوت الحمار)

المقدمة الثانية

ان الحكومة لم تقل لنا (بخ) في يوم من الايام وياليتها ياعزيزي كانت قد قالتها ولكن (بخ) الرقيقة الهادئة لاتكون الا للغير المتمسكين بكفر الاخوان المسلمين اما الاخوان فانه يقال لهم شيء يليق بشموخهم وتاريخهم العظيم وادعو الله الا يريك ذلك الشيء في حياتك ابدا فهي «بخ» من النوع الذرى.

واضيف لك ان مثلي من الذين لايدعون انهم من الاخوان حقيقة وانما اصور نفسي في صورة رجل يجلس بجوار حامل المسك لا هو يصنعه ولا يشارك في صنعه وانما قد مر على حانوته فاصابه شيء من طيب الرائحة وهذا هو حالي والاخوان من اجل ذلك فان الـ(بخ) الحكومية كانت لي رقيقة وطيبة فكانت في عام ٨١ سنة من الاعتقال وفي عام ٩٤ حبسا على ذمة المظاهرات وفي عام ٨٢ احتجازا الفترات وفي عام ٩٥ اسقاطا في الانتخابات رغم انى حاصل على تسعة آلاف صوت او يزيد من مجموعة الحاضرين في الاعادة والذين لم يتجاوزوا العشرة الالف باى حال من الاحوال ثم اخراج من النقابة بحكم انت تعرفه ووعيك السياسى لايخالفه ثم تهديد بقضايا عديدة واتهامات جديدة تتجدد مع الايام واقتراب الانتخابات وبين هذا وذاك منع من السفر طوال خمسة عشر عاما واشاعات مستمرة وصحافة لاتفسح لي حتى مجال الرد الا ان تكون جريدة بها القدر الذي يستلزم ذلك من حقوق الانسان ولست وحدى الذي يواجه هذه (البخ) الرقيقة والامر كما ترى ليس فيه مايستدعي النفاق وليس عندي ما احافظ عليه او اخشى من ضياعه كما انني جربت مع الحكومة كل (البخابخ) التي تتصورها وفي ذات الوقت يعاني غيرى من الذين يحملون في صدورهم فكر الاخوان وهم الذين تفضلت سيادتك بوصفهم بالنفاق ومهادنة السلطة يعاني هؤلاء من السجن لسنوات طويلة اثر محاكمات تمت امام محاكم عسكرية وغير ذلك من التشرد والنقل من وظائفهم وفي هذا حدث ولا حرج

المقدمة الثالثة:

واسمح لي ان اقول لك وبمنتهى الصراحة والشجاعة ان ماقلته عن السيد/ رئيس الجمهورية فهو يعبر عن رأيي الحقيقي ولا انافقه به فانا لا ارى اي عداوة تاريخية ولا واقعية بين فكر الاخوان وبين السيد/ رئيس الجمهورية وانما الذي اراه واقتنع به ان الذين يفسدون تلك العلاقة وذاك المناخ هم الذين يعانون من ذلك الماضي الذي يسيطر عليهم وكثير منهم مع الاسف يحتلون اعلى المقاعد في صفوف المعارضة قبل الحكومة يتحدثون فيها عن الحرية والديمقراطية وعن حق اى اتجاه في ان يعبر عن نفسه. ولكنهم رغم تلك الشعارات المعلنه يعشقون شكل الاخوان بين جدران السجون ويتلذذون بالمن عليهم بكلمة في مؤتمر او سطور معدودات في صحيفة تلك هي المشكلة يا اخي العزيز

اما السيد رئيس الجمهورية فلا اجد له مصلحة مباشرة او غير مباشرة في ان يبقى الاخوان على هذا الحال واستدلالي على قولي هذا من واقع فلسفة سيادته في الحكم في المدة الواقعة بين عام ٨٢ وحتى عام ٩٠ واننا استنجد بضميرك الصحفي.. في اى صف تضع نقيبا من النقباء في قلعة من قلاع الحرية يقبل الحراسة على نقابته العامة ثم يحزن اذا ما فرضت على نقابته الفرعية التي يراسها هو ويقبل التحالف مع الاخوان حتى صعد باصواتهم الى مركز النقيب ثم ينقلب عليهم اذا ايدوا غيره.. وحينما ينقلب هذا الشخص بذاته فانه يلجأ الى مؤسسات الدولة مرددا كل الاكاذيب التي يقولها امثاله من اصحاب الاماني الضائعة محذرا من خطر الاخوان المسلمين الذين يتطلعون الى السلطة ويسيطرون على النقابات. الى اخر هذه العبارات التي يستهدف منها اذ ينشرها في صحيفة ان تزداد العلاقة سوءا بين الاخوان ومؤسسات الدولة.

انني كما قلت لكم ليس عندي ما انافق من اجله وانت تعلم انى قد تم اختياري مراقبا باكبر المنظمات الدولية لحقوق الانسان لما بذلته من جهد في المطالبة بحق الانسان عموما في ان يفكر ويعمل دون قيد ومن الشجاعة ايضا ان اقول لك.. ان من الجبن ان اظهر نفسي شجاعا على حساب الرأى.. ذلك الامر الذي يدفعني لان اكرر امامك ماقلته في المؤتمر انه ليس خصومة بين احد وبين السيد رئيس الجمهورية بل انى ازعم وللمرة الثانية ان خروج اعضاء مجلس نقابة المحامين من السجن عام ١٩٩٤ لم يكن الا بقرار من رئيس الجمهورية شخصيا رغم تهافت الساقطين في اعين الناس على كافة الدواوين الحكومية للمطالبة برقاب زملائهم.. الا ان سيادته قد انحاز لهتافات المحامين في محكمة باب الخلق وابتهالاتهم.

المقدمة الرابعة:

اننا لم نطلب من احد الانحياز لراى رايناه. كما ان مسألة تأييد النقيب هذه مسألة تخضع لاعتبارات كثيرة فالنقيب هو الصوت المعبر عن النقابة وهو المسئول الاول عن كل مايدور بها وتتفاوت وجهات النظر في هذا المجال واذا كان العلماء قد قالوا ان الانطباع يشكل السلوك فان على كل انسان ان يتخير من بين النقباء المرشحين ذلك النقيب الذي يعطيهم انطباع القوة والنجدة والشهامة والعدل ولايدخل في تحديد النقيب القرب او البعد عن الدوائر السياسية.

ومن هنا ينبغي التفرقة بين الاحترام المتبادل الذي يجب ان يتوافر بين شخص النقيب ومؤسسات الدولة وبين

التهمة الذميمة والوصولية التي يعيشها بعض الناس. ولقد رفضنا ترشيح الاستاذ صبرى مبدى (رحمه الله) وقد كان صبرى مبدى رحمه الله مقربا الى اعرق الدوائر السياسية وكان من النوع الذي اذا ماقال فعل ويردد انه يملك ادوات تنفيذ مايقول وهو الذي اخبرني شخصيا بقرار فرض الحراسة على نقابة المحامين وبحضور العديد من الشهود قبل ان تفرض الحراسة بشهور عديدة ولو ان مسألة تأييد النقيب ياصديقي العزيز كانت شكلا من اشكال النفاق الاجتماعي لكان المرحوم صبرى مبدى اولى بالتأييد من غيره ولكنني عشت معه على اختلاف تام ولم نتفق الا حينما زرته في مستشفى مصر للطيران انا وزميلي الاستاذ خالد بدوى قبل موته بفترة وجيزة حينئذ سمعت منه عبارة لن انساها وجعلت حبه يملأ قلبى اذ قال مبتسما (ان لنا ان نتفق كاحباب) ولم يمتد العمر بالاستاذ صبرى مبدى بعد هذا اللقاء.

المقدمة الأخيرة:

ان وصفك الاخوان في مقال هو رايك فيهم واحب ان اقول لك انه راى خاطئ والعلماء يطلقون على مثل هذه الاراء التي لاتستند الى واقع يسانده كلمة (الراى الفاسد) لانه اذا كان الاخوان على هذا القدر من النفاق الذي وصفته لكي يتفادوا ضراوة الحكم وشراسة السلطة فلماذا لم يثمر هذا النفاق على مدى اعمارهم الطويلة والتي قضوها بين جدران السجون في كل عصر من العصور.. انه ولاشك نفاق



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩/٦/١٩٩٨

عديم المفعول فليس للاخوان جريدة كتلك الجريدة التى انعم الله بها عليكم تكتبون فيها وتعرضون الاراء وليس لهم ايضا مقر يتجمعون فيه ويتحاورون.. كما ان ليس لهم حزب او شكل قانونى يمارسون فيه حقهم الفطرى فى الرأى والتشاور.. كما انهم ايضا فى ذات الوقت يعاقبون لانهم ليس لهم حزب وهى معادلة صعبة حار فيها الفهم. وهم مجموعة فكرية لم ينسب اليهم عنف طوال خمسين عاما مضت على الاقل ومع ذلك فهم الذين يسكنون السجون ويدفعون الاجرة غالية من اعمارهم.. وهم الذين يحاكمون امام المحاكم العسكرية والتى لايحاكم امامها المغتصبون او قطاع الطرق.. وهم الذين يسحلون فى الانتخابات بعصا سحرية غليظة.. وهم الذين يطردون من النقابات باحكام قضائية ويقدمون الى جهات التحقيق باتهامات لا اول لها ولا اخر.. هل من اجل ذلك كان النفاق الاخوانى..

ياعزيزى عزوز.. ان مقالك سيعرض عليك يوم القيامة وساطلب منك مطلبا لا اطلبه الا من شجاع مثلك الا وهو ان تكرس هذه الصفحات للدفاع عن المظلومين والابرياء واصحاب الحقوق فليس يفيد فى عصرنا هذا ان نضرب المجلود لانه يصرخ او ان نلومه لان صراخه قد افزع نومنا او لان شكله اصبح قبيحا من كثرة الدماء ولاتكن مع الاخوان كاصحاب جحا الذين لاموه حينما ركب الحمار وترك ابنه ثم لاموه اذا اركب ابنه وسار هو ثم لاموه اذا ركب على الحمار مع ابنه ثم لاموه اذا ترك الحمار فلم يركبه لاهو ولا ابنه..

وهانحن ياسيدى قد تركنا كل شيء حتى الحمار.. فلماذا اللوم اذن!!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأسبوع

التاريخ : ٢٩/ ٦/ ١٩٩٨

أسرار تنظيم الوايلى

خطط لخطف الأمريكان ومبادلتهم بعمر عبد الرحمن

علمت «الأسبوع» ان التحقيقات تجرى حاليا مع اعضاء التنظيم الأصولى الذى تم ضبطه مؤخرا فى منطقة الوايلى وكان يخطط لاختطاف عدد من الرعايا الأمريكيين واحتجازهم كرهائن للمساومة بهم والمطالبة باستبدالهم بعدد من القيادات الاصولية وفى المقدمة منهم د. عمر عبد الرحمن مفتى الجماعة الاسلامية.

وافادت التقارير بأن التنظيم الجديد الذى جرى القبض على كافة اعضائه كان يستهدف اتمام عمليات الاختطاف فى مناطق الاسواق وبعيدا عن المناطق السياحية التى اخضعتها مصر لإجراءات أمنية مشددة

وقد أدلى المتهمون باعترافات تؤكد ان قائد التنظيم مدحت حسين ذهبى - وثيق الصلة باسامة بن لادن - كان قد ارسل بالفعل العديد من المجموعات الاستطلاعية لمراقبة تحركات بعض الأمريكيين لتنفيذ عملية الاختطاف.

وكان اثنان من رجال المباحث الفيدرالية الأمريكية قد وصلا الى القاهرة مؤخرا للاطلاع

حبيب العادلى

عمر عبد الرحمن

على سير التحقيقات التى تجرى مع المتهمين فى القضية. الا ان اجهزة الامن المصرية رفضت تقديم اية معلومات اليهما على اعتبار ان ذلك شأن مصرى بحت.

وتتهم أجهزة الأمن الأمريكية اسامة بن لادن بأنه القائد الفعلى للتنظيم، وان التنظيم الذى جرى القبض عليه فى القاهرة هو فرع لتنظيم دولى يستهدف العديد من الدول العربية والاسلامية.

وكان جهاز مباحث أمن الدولة قد نجح فى متابعة أعضاء التنظيم ومراقبة تحركاتهم وعمليات التمويل الموجهة اليهم حتى تمكن من القبض على كافة اعضائه

يذكر ان وزير الداخلية اللواء حبيب العادلى كان قد عقد عدة اجتماعات مع قيادات جهاز مباحث أمن الدولة، حيث جرى الاتفاق على خطة المراقبة والقبض على المتهمين واستخدام عنصر المبادرة قبيل قيامهم بتنفيذ المخطط.

وتعد العملية الجديدة لجهاز أمن الدولة واحدة من أهم العمليات التى سوف يكشف النقاب عن تفاصيلها فى اعقاب انتهاء التحقيقات التى تتكتم وزارة الداخلية تفاصيلها لحين الإلمام بعناصر القضية وحقيقة الاهداف.



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/ ٦/ ١٩٩٨

بعد أن ألقت السلطات القبض على أحد رجال بن لادن

٣٠٠ مليون دولار فى خدمة نشاط جماعات العنف

مستوى اخر من المواجهة.. بدا مع الإرهاب المموّل فبعد القبض على احد رجال اسامة بن لادن بداية هذا الشهر اتضح أن هناك شبكات تجارية وصحفا ومحطات تليفزيون قادرة على ان تخرب قارة. اليكم التفاصيل.

حملت بداية الشهر الحالى تطورات مهمة على صعيد المعركة بين الجماعات المتطرفة والحكومة المصرية كانت اهم مؤشراتها القبض على ١٧ عنصرا بتهمة تشكيل خلية للتنظيم فى منطقة الوايلى كانت تخطط لضرب السياحة والشخصيات العامة واختطاف الرعايا الامريكان فى مصر حسبما اكدته التحقيقات، تلى ذلك القبض على عضو تنظيم الجهاد عبدالفتاح فهمى فى اثناء عودته من الأردن بعد تسع سنوات قضاها فى الخارج كانت اخر محطة له فى افغانستان تحت حماية حركة طالبان وهو واحد من اهم عناصر الجهاد فى الخارج، ثم جاء اخيرا القبض على عضو الجهاد ايضا سعيد سيد سلامة الذى اعتقل فى مطار القاهرة لدى وصوله من اليمن فى الثامن عشر من الشهر الجارى، وقالت مصادر أمنية ان صنعاء قامت بتسليمه إلى القاهرة، وكشفت مصادر عن وجود علاقة وثيقة بين سلامة والمليونير السعودى أسامة بن لادن الذى جرد من جنسيته والمقيم حاليا فى افغانستان تحت حماية طالبان.

تلك التطورات فى حد ذاتها ليست مهمة، ولكن الاهم هو ما كشفه سير التحقيقات مع سعيد سيد سلامة حيث اظهر أن بن لادن كان وراء التقارب بين تنظيمى الجماعة الإسلامية والجهاد والذى اثمر تأسيس الجبهة الإسلامية العالمية لجهاد اليهود والصليبيين، وقد صدر البيان التأسيسى للجبهة فى فبراير الماضى حاملا توقيع بن لادن رئيس مجلس شورى الجماعة الإسلامية رفاعى احمد طه وزعيم جماعة الجهاد أيمن الظواهرى، إلى جانب سكرتير جمعية علماء باكستان مير حمزة وأمير حركة الأنصار الباكستانيين فضل الرحمن خليل وأمير حركة الجهاد فى بنجلاديش الشيخ عبدالسلام محمد.

بن لادن تدخل لدى الجهاد والجماعة بعد أن عقد اجتماعا مطولا مع طه والظواهرى تم خلاله الاتفاق على تجاوز الخلافات بين التنظيمين وتوجيه جزء من جهودهما لشن هجمات ضد اهداف أمريكية وإسرائيلية خارج مصر بهدف تحسين صورة الجماعة والجهاد بعد حادث الأقصر. ويذكر فى هذا الصدد أن خلافات شديدة نشبت بين الطرفين عقب القبض عليهم داخل السجن حول أمور شرعية وأفضت إلى انفصالهم عام ١٩٩٣

كما اسفرت التحقيقات الجارية مع سلامة عن ان الاتفاق بين الظواهرى وطه بحضور بن لادن نص على بقاء كل تنظيم بتشكيلاته القيادية والتنظيمية وان يكون العمل العسكرى لهما مستقلا، على ان تكون الجبهة وعاء يجمعهما مع بن لادن لتحقيق اهداف الجبهة فقط دون أن يمتد الاتفاق فى المرحلة الحالية بين التنظيمين إلى اى نشاط داخل مصر

ولكن المفاجأة ان التحقيقات مع مجموعة الوايلى أكدت عكس ذلك تماما حيث اشارت إلى ان التنظيم خطط لخطف رعايا امريكيين مقيمين فى مصر، واستهدفت عملية الخطف المساومة على اطلاق زعيم الجماعة الإسلامية الدكتور عمر عبدالرحمن وعبود الزمر وصفوت عبدالغنى وإن كانت السلطات المصرية نفت هذا الكلام فى بيان لها يوم الجمعة الماضى

اسامة بن لادن

والخطورة فى التطورات الاخيرة تكمن فى دخول اسامة بن لادن على الخط وتوجيه نشاطات الجماعة والجهاد فى مصر بما يملكه من ثروة ضخمة يمكن ان تعقد الوضع فى المنطقة فيكفى معرفة ان بن لادن يقوم بتمويل ٢٠٠ مجلة و٨٠٪ من منشورات المتطرفين فى العالم كما انه يسخر حساباته التى تقدر بنحو ٣٠٠ مليون دولار لخدمة هذا النشاط. وكان بن لادن قد قدم مبلغا ضخما من المال لاحدى الجماعات المتطرفة لانشاء شبكة تليفزيون موجهة إلى المنطقة العربية

وتؤكد بعض المصادر أن بن لادن تحالف مع المخابرات المركزية الامريكية ابان الغزو الروسى لافغانستان حيث سمحت له بفتح قاعدة اتصالات فى نيويورك واستغلال قنوات اتصال مهمة جدا بها، واستغل هذه العلاقة فى إنشاء اسية فى افغانستان لتدريب المليشيات التابعة له ودعمها ماليا ضمت فى صفوفها عربا من مصر وتونس والجزائر وفلسطين شكلوا فيما بعد ما عرف باسم الافغان العرب واصبحوا حاليا المعين الخصب لكافة الحركات التى تستخدم السلاح فى الوطن العربى، واستغل ايضا بن لادن علاقاته مع بعض الانظمة العربية تحت اغراء امدادهم بالأموال والمساهمة فى بناء بعض المشروعات بها. ما يعنينا فى هذا الامر هو التحركات المصرية التى استطاعت فى الآونة الأخيرة احتواء الموقف الداخلى خصوصا بعد الاتفاقات الأمنية التى عقدتها الحكومة المصرية مع الدول العربية ومع بعض الدول التى كانت تأوى عناصر العنف لاسيما باكستان، ويبقى أخيرا الوصول إلى تمركز تلك العناصر فى المناطق الافغانية التى تسيطر عليها حركة طالبان

أحمد أبوصالح



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

رويتر : الجماعات الإرهابية نقلت معاركها إلى الإنترنت

رئيس هيئة الاستعلامات: الشعب المصري يرفض أفكار الإرهابيين

بثت وكالة رويتر للانباء امس تقريرا خطيرا حول ما وصلته بالعلاقة المتوترة بين الجماعات الارهابية ومؤسسات الدولة في مصر. قال التقرير ان الجماعات الارهابية نقلت معاركها مع الدولة الي الانترنت كخطوة جديدة للهروب من المتابعات الامنية لنشاطاتها.

اكد التقرير أن الجماعة الارهابية خصصت موقعا بها علي شبكة الانترنت يحمل عنوان «المرابطون.. امل يتلالا تحت ظلال السيوف». اشار التقرير الي أن الجماعة الارهابية استخدمت الموقع في بث الكتب التي منعتها السلطات المصرية من التداول بالاسواق والتي تحمل فكر الجماعات.

وقالت رويتر ان الموقع الجديد الذي انشاته الجماعة الارهابية يستهدف الوصول الي اكثر من ١٠٠ الف شخص من مستخدمي شبكة الانترنت في مصر.

من جانبه اعلن نبيل عثمان رئيس الهيئة العامة للاستعلامات ان لجوء الجماعات الارهابية الي تخصيص موقع لها علي الانترنت هو اكبر دليل ضعف وانها تقوم بمحاولة اخيرة لاكتساب بعض الشعبية التي فقدتها علي ارض الواقع.

ذكر التقرير ان وزارة الداخلية اكدت انها علي علم بوجود هذا الموقع.. قال مصدر امني ان كتائب طلعت قاسم قائد الجناح العسكري للجماعة هي المشرفة علي ادارة الموقع بدعم من شركة امريكية بينما ياتي مركز النشاط من الدنمارك.

وقال المصدر الامني في تعليقه علي تقرير رويتر انه يمكننا انشاء مواقع اخري لمواجهة افكارهم الهدامة.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٦/١٩٩٨

العلوم الاجتماعية ومكافحة العنف في مؤتمر بجامعة الأزهر ٢٨ يونيو

كتب - محمد يونس:

ينظم مركز الاقتصاد الإسلامي بجامعة الازهر مؤتمرا دوليا حول دور العلوم الاجتماعية في مكافحة جرائم العنف والتطرف بالمجتمعات الإسلامية وتشارك في تنظيمه كلية الدراسات الإسلامية «بنات» يوم ٢٨ يونيو الحالي تحت رعاية فضيلة الإمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر ويستمر ثلاثة ايام وصرح الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر بان المؤتمر الذي يشارك في أعماله علماء وباحثون من قطر والإمارات العربية المتحدة والكويت والمملكة العربية السعودية وليبيا يستهدف تعميق دور العلوم الإجتماعية في مواجهة الازمات التي تعانيها المجتمعات الإسلامية وخاصة ظواهر العنف والتطرف من خلال أربعة محاور رئيسية ويركز المحور الأول منها على المداخل الثقافية والتربوية والإعلامية ويتناول الاصول التاريخية للتطرف

والمحور الثاني على مدى علاقة العنف والتطرف بقصور بعض المؤسسات في اداء ادوارها ويناقش المحور الثالث دور المؤسسات الدينية في اعداد الانسان الصالح



المصدر : الـــــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / ٧ / ١٩٩٨

انتبهوا أيها المصريون

الصهيونية تريد إحداث فتنة طائفية بمصر

"تسعى الصهيونية العالمية إلى تقويض دعائم المجتمع المصرى لهربت إليه المخدرات وأفلام الجنس والآن تسعى لخلق فتنة طائفية فى مصر كما خلقتها من قبل فى لبنان وجعلت أهلها يتصارعون فيما بينهم حتى انتهى لبنان الى خراب ودمار قاست منه جميع الطوائف بلا استثناء. ولقد زعمت أبواق الصهيونية فى امريكا ان هناك اضطهادا للاقباط فى مصر ووقع نفر قليل من اقباط المهجر فى فخ الصهيونية لنشروا بإحدى الجرائد الامريكية اعلانا مدفوع الاجر يزعمون فيه أن الاقباط يقتلون فى مصر وان ذلك بعلم وموافقة الرئيس حسنى مبارك ويطالبون قطع المعونة الاقتصادية عن مصر، وقد استغلت بعض العناصر هنا فى مصر هذه الضجة فارتفعت أصواتهم منادية بإنهاء التمييز المزعوم بين المسلمين والمسيحيين بمصر ورافضة مع هذا التصرف من هذا النفر القليل من اقباط المهجر بالخيانة. واننا لنتعجب من هذه المزاعم. أليس نشر وقائع كاذبة لا اساس لها من الصحة فى صحف اجنبية بغرض الاساءة الى مصر وسمعتها خيانة؟. أليس التوجه الى دولة اجنبية بطلب قطع معونتها عن مصر خيانة؟. ومتى كان المسيحيون فى مصر يقتلون بسبب عقائدهم اذا كان هذا النفر من اقباط المهجر يقصدون حوادث الارهاب التى تحدث احيانا فاننا نتساءل هل الارهاب موجه للمسيحيين وحدهم أم لكل طوائف الامة؟. ألم يتعرض الرئيس حسنى مبارك شخصيا للارهاب وتعرض موكبه بأديس أبابا للاعتداء؟. ألم يتعرض السياح فى مصر للتعدى عليهم بغرض تدمير الاقتصاد المصرى والقضاء على السياحة كمورد ضخم من موارد الاقتصاد القومى؟ وهل ذلك يتم بمعرفة الدولة وموافقتها؟! ان الارهاب ليست دوافعه دوافع دينية بل دوافع سياسية وتحركه أيد أجنبية

بغرض الاساءة الى مصر وليست الصهيونية العالمية بريئة من هذه الحوادث بل اننا نجزم انها وراءها وما حادث فضيحة لافون الذى تم بتدبير الصهيونية وكان موضوعه التعدى على الممتلكات الامريكية بغرض الوقيعة بين مصر وامريكا ببعيد.. ولا يلزم ان تكون هذه الحوادث تتم عن طريق عملاء الصهيونية مباشرة بل قد تكون تتم على ايدى اناس قد تم غسيل عقولهم بمعرفة الصهيونية العالمية كما قامت بغسيل مخ هذا النفر القليل من اقباط المهجر واقنعتهم بوقائع كاذبة لا اساس لها من الصحة.

ومتى كان هناك تمييز بين المسلمين والمسيحيين فى مصر؟. ألم ينص الدستور على مساواتهم جميعا فى الحقوق والواجبات.. وحين يتم التعيين فى وظائف الدولة الا يتم تعيين الجميع مسلمين واقباطا بلا استثناء؟ وهل استبعد احد من التعيين بسبب عقيدته؟ وهل تم تخطى اى مواطن فى الترقية بسبب عقيدته؟. والالتحاق بالجامعة. الا تحكمه قواعد واحدة؟ وهل استبعد اى مواطن من الالتحاق بالجامعة بسبب عقيدته؟. أليس عدد كبير من رجال الاعمال مسيحيين كذلك فان كثيراً من المستشارين ورؤساء المحاكم مسيحيون ولم يطعن احد فى نزاهتهم ويطمئن المسلمون الى عدالتهم فى الفصل فى قضاياهم. ألم يكن قائد الجيش الثانى اثناء حرب اكتوبر المجيدة مسيحيا ووصل المسيحيون عربا ومصريين الى القمة فى اعمال الصحافة فهرام الاهرام ودار الهلال وجريدة الزمان اسسها مسيحيون ووصل الى رئاسة مجلس ادارة جريدة الاخبار اثنان من عمالقة الصحافة المصريين؟.

ألم يصل رجال الفن من المسيحيين الى اعلى الدرجات ومازالت مصر بجميع ابنائها تخلد ذكرى المرحوم نجيب الريحانى الذى لن يجود الزمان بمثله؟. ألم يرقص شعبنا طربا حينما

فاز بطرس غالى بالامانة العامة للامم المتحدة. لقد كان عيدا للمصريين لم يذكر احد انه مسيحى بل ذكر الجميع انه مصرى؟. ألم تهيئ له مصر هذه الفرصة بل اسندت اليه منصبا سياسيا كبيرا تمكن بواسطته ان يطوف العالم بأسره ويقدم نفسه للمجتمع الدولى وساندته مصر بكل طاقتها من اجل الحصول على تأييد دولى لترشيحه.

ألم تتآمر عليه الصهيونية العالمية وحالت بينه وبين تجديد مدة عمله لمرة ثانية؟ هل منع احد من المسيحيين من اداء عبادته؟ ألم تمنح الدولة المسيحيين حق التأخير عن العمل ساعتين يوم الاحد من كل اسبوع مدفوعتى الاجر لأداء شعائر الصلاة وهل هذا تشجيع من الدولة للمسيحيين لأداء عبادتهم أم تضييق عليهم فى اداء العبادة كما يزعم الحاقدون؟.

أليس الاستقلال الوطنى ثمرة جهد الجميع اقباطا ومسلمين؟ ألم يتعرض المسيحيون فى مصر لرصاص الانجليز وهم يقاومون الاحتلال كما تعرض المسلمون؟؟. كذلك كان الدستور ثمرة جهد الجميع اقباطا ومسلمين. ألم يتحرك ركب نواب الشعب تحت قيادة المناضل الكبير ويصا واصف رئيس مجلس النواب نحو مبنى البرلمان وعقدوا اجتماعا رغم انف الملك وذلك لتحدى قرار الملك بحل المجلس واعلاء كلمة الامة؟. ألم يقل اللورد كرومر انه لا فرق بين مسلم وقبطى الا حين يتجهون لأداء الصلاة؟.

ومن اغرب ما قرأت حاليا الزعم بأن العلاقة بين المسلمين والاقباط لا تزيد على المجاملة والتهنئة بمناسبة الاعياد. وأقول كلا وألف كلا فالاقباط والمسلمون بمصر مندمجون بعضهم ببعض والعلاقة بينهم علاقة اخوية واسرية تعلو على رابطة الدم. لقد افتدى النائب العظيم سينوت حنا زعيمه مصطفى النحاس بأن تلقى طعنة بالسونكى كانت موجهة لزعيمه

وحماه بذلك من موت محقق، وفى جميع انحاء مصر ترى المسلمين يسهرون على راحة اخوتهم المسيحيين وكذلك المسيحيون يسهرون على راحة اخوتهم المسلمين؟.

كذلك يقال ان هناك تعتيما على التاريخ القبطى بمصر ويجهل هؤلاء ان فترة انتشار المسيحية بمصر كانت مصر تحت ظل الحكم الرومانى الذى يدرس بكتب التاريخ ولم يحكم مصر منذ فتح قمبيز لها حتى تاريخ الاستقلال الوطنى الحديث اى مصرى فأى تعتيم مزعوم ولماذا؟.





وعلى الرغم من ان الكنائس تغطى ارض مصر جميعها بحيث يؤدى جميع المسيحيين شعائرهم وعباداتهم فاننا نطالب مسلمين ومسيحيين بتعديل القوانين القائمة بتيسير الحصول على ترخيص باقامة الكنائس متى كانت هناك حاجة اليها وتيسير ترميمها.

أيها المصريون مسلمين ومسيحيين تنبهوا جميعا لهذه المؤامرة ان ما تردده الصهيونية وابواقها من وجود تمييز بين المسلمين والمسيحيين فى مصر انما مقصود به تقويض دعائم المجتمع المصرى بالايحاء للمسيحيين بأن حقوقهم منتقصة لبث روح الحقد والبغضاء مع اثارة الفتنة وبث روح الحقد والبغضاء بينهم وبين اخوتهم المسلمين.

وكلمة اخيرة اقولها للصهيونية العالمية. اتركى شعب مصر وشأنه ولا تتباكى على المسيحيين وان كان يهمك امر المسيحيين فاعيدى اللاجئين الفلسطينيين المسيحيين اموالهم وممتلكاتهم التى اغتصبتيها واعيديهم الى وطنهم الذى سلبتيه منهم. ولتعلمى ان شعب مصر نسيج واحد مسلمين واقباطا رغم مؤامرتك. وان ماجمعه الله لا يفرقه الانسان.

محمد محمد أبو عيد
أمين عام مصلحة الشهر العقارى «سابقا»



المصدر : الأهــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٧/١٩٩٨

استمرار حبس ٢٥ من قيادات وأعضاء الجماعات الإرهابية

كتب ـ خالد ابو العز:

قررت محكمة امن الدولة العليا طوارىء برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين رمزي عامر وسيف النصر سليمان وحضور هشام عبدالمعطى رئيس النيابة بتجديد حبس ٢٥ من قيادات واعضاء الجماعات الارهابية الذين جري القبض عليهم أخيرا.

وكانت مباحث امن الدولة قد القت القبض مؤخرا على ٢٥ من قيادات واعضاء الجماعات المتطرفة، بعد أن كشفت التحريات انهم مازالوا يتحركون ويسعون لإعادة تنظيم صفوفهم، ويعتمدون في مخططهم الارهابي على تجنيد عناصر ذات قدرة وكفاية وتكليفها بالوجود في المساجد والزوايا والتجمعات الجماهيرية لنشر افكار التنظيم، ويقوم البعض منهم بجمع مبالغ مالية علي هيئة اشتراكات وتبرعات من المترددين على المساجد لاستغلالها في تمويل تحركهم وأسفر تفتيش منازلهم عن العثور على العديد من الكتب والمطبوعات التى تدعو إلى اعتناق الفكر المتطرف والتحريض على الاعتداء على محلات الفيديو وبعض محلات الملابس الجاهزة لعرضها الملابس الحريمى والنيشرات التي تحتوى على الصور المثيرة.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٧ / ١٩٩٨

الإخـــوان... ونصـف الحقيقـة

لاحظت في كل ما يكتبه الزميل سليم عزوز حول قضية الاخوان قصورا في التعامل مع القضية لايتناسب والعباءة التي يرتديها والتي يبدو فوقها انه دارس لتاريخ الاخوان فاهم لهم ولكل حيلهم واساليبهم من استعمال التقية والتلون والتشكل بما يناسب التطورات والمستجدات التي تستجد بين الحين والاخر وفوق كل ذلك هو محاور لهم تضعفهم قوة حجته ورصانة عبارته كما يقول.

واذ اختلف مع الزميل عزوز فإن ذلك لاعلاقة له بموقفي من الاخوان في المرحلة الحالية او في المراحل السابقة والتي تتمثل في انني اراهم في كثير من الاحيان يحتكرون الخطاب والراي ويتحدثون بوصفهم نوابا او وكلاء عن الرب وهو امر ينفر الكثير من امثالي وغيري من الانجذاب اليهم خاصة ممن يؤمنون بأن الناس خلقوا مختلفين وهكذا ارادهم الله ولوشاء لجعلهم امة واحدة.

أما اختلافي مع الزميل عزوز فناتج من انه لايستطيع ان يستخدم منهجا او اسلوبا في الكتابه يقوم علي تقدير الخصوم وفهمهم بالصورة المناسبة الكاملة وفي ذات الوقت منهج يعرض لحجتهم كاملة غير منقوصة اذ ان اسلوب حجب نصف الحقيقة غالبا مايكون اخطر من حجب الحقيقة كاملة وهو ما يقع فيه الزميل عزوز بصورة واضحة في الكثير مما يكتبه عن الاخوان.

وابدأ لعرض وجهة نظري بطريقة تعامل الزميل عزوز مع قضية الاخوان باعتبارهم وكأن الله خلقهم نسخة واحدة فلا فرق بين حسن البنا واصغر اخواني من طلاب الجامعة وهذا ناتج من انه لايفرق بين الاخوان في مرحلة الاحتلال الانجليزي ودورهم الوطني وحبهم لمصر وان ضلوا الطريق احيانا فحتي الشيوعيين والناصريين من المنصفين يرون في حسن البنا شخصية تستحق التقدير والاحترام وحتي عندما رفع شعار السدس والمصحف فإن ذلك كان مرهونا بفترة الاحتلال الذي شرع الرب والقوانين والمواثيق الدولية مقاومته حتي وان كان هذا المحتل المغتصب للارض والعرض مسلما ومن هنا فان التعامل مع قضية الاخوان يجب ان يفرق بين اخوان ما قبل ثورة يوليو وبين اخوان الفترة الناصرية واخوان مرحلة السادات واخوان مرحلة الرئيس مبارك.

ووضع الجميع في سلة واحدة والاستدلال علي مواقف الاخوان الحالية بانها استمرار لمواقف الاخوان في عصر الاحتلال الانجليزي امر ينطوي علي خطا كبير.

في ذات الوقت فان وضع اخوان مصر واخوان السودان واخوان تونس واخوان الاردن في سلة واحدة هو ايضا من الخطا غير المقبول في التعامل مع قضية الاخوان لان ثمة فروق لايمكن تجاهلها بين الاوضاع في هذه البلدان العربية وبين طبائع وسمات التفكير بين الرادها.

واعتقد ان العودة للجذور من حيث النشاة والتطورات وربط ذلك بالاوضاع الحالية للاخوان يظهر الاخوان في كتابات الزميل سليم عزوز علي انهم فصيل سياسي متطور وهو من شأنه ان يرفع من شأنهم في المرحلة الحالية بوصفهم فصيلا غير جامد يتعامل مع المستجدات والاحداث علي نحو يؤكد انهم افضل فصيل سياسي لا محليا او اقليميا بل عالميا.

لانه من سمات الفصائل السياسية المتميزة ان تتطور مع الاحداث والمستجدات وتخرج من حجر الجمود التي يصيبها بالشيخوخة ويقضي لموتها واذا كان الاخوان كذلك فهم يستحقون الاشادة وليس الذم والاعتراف لهم بالفضل فيما فشل فيه غيرهم.

من ثم فان كتابات الزميل عزوز لاتفضح الاخوان كما يؤكد دوما ولكنها تؤكد علي انهم في السياسة بلغوا مبلغا يفوق تلاميذ التنظيم الطليعي الذين بلغوا بانتهاج هذه السياسة مبلغا عظيما واظن وليس كل الظن اثما انه لوصح مايقوله من استخدام الاخوان لمبدا التقية لاصبحوا قيادات في الحزب الوطني وتمكنوا من اختراق النظام السياسي تحت هذا المبدا حتي يتحقق لهم مايريدون ولكن هذا مالم يحدث بل ان كل اخواني يفاخر باخوانيته ويري ان ذلك شرف يستحق المفاخرة اما اختلاف الاخوان في المراحل المختلفة فلا يرجع لاستخدامهم مبدا التقية ولكنه يرجع في حقيقته الي تطورات فكرية اخوانية يطرحها بعضهم بين الحين والاخر خاصة ممن يعتقدون ان معالم في الطريق لسيد قطب لم تكن بالكمال الذي يجعلها منهجا او اسلوب عمل يجب الالتزام به علي طول الخط دون الميل عنه ولو قيد انملة اما عن قضية الديمقراطية فهي مسالة شائكة لايكفي فيها مايقوله الزميل عزوز من ان الاخوان ضد الديمقراطية ولكنهم يدعون انهم معها ويستفيدون منها ولكن المسألة اعقد من ذلك بكثير.

فليس الاخوان وحدهم الذين يقفون ضد الديمقراطية بل ان هناك فصائل كثيرة تري ان الديمقراطية مفقوصة شرعا وعقلا اما شرعا فلأن الديمقراطية تعني حكم الشعب بالشعب لكن هذه الفصائل وعلي راسها الاخوان ممن عارضوا الديمقراطية يرون ان الحكم لله وان الحكم الا لله وهو مايعرف بمبدا الحاكمية.

اما من الناحية العقلية فانهم يرون انه ليس من الرجولة ان نستورد منهجا غربيا ثم نطبقه علي انفسنا في الوقت الذي لدينا فيه خصوصيات تتناسب مع تعاليم واحكام الاسلام ولا الرجولة ان نستورد منهجا شرقيا ايضا ويزيدون رايهم بالقول ان استيراد المناهج الغربية والشرقية جعلنا متذبذبين بين هؤلاء واولئك وافقدنا هويتنا وخصوصيتنا وهو عامل من اهم عوامل تخلف العرب والمسلمين بل ونكباتهم لانهم خلقوا لهم اعداء دون مبرر تارة من الدول الراسمالية عند تطبيق الاشتراكية وتارة من الدول الاشتراكية عند تطبيق الراسمالية وليس الاخوان او غيرهم من الفصائل الدينية يزيدون هذه الآراء وحدهم لكن هكذا عدد من المفكرين يرون ان طبيعة الشعوب العربية لاتبدع في ظل الديمقراطية ودليلهم علي ذلك ان الديمقراطية تصلح في المجتمعات التي تشكل فصائل متصارعه ومن هنا فإن الوسيلة للقضاء علي هذا الصراع يكمن في اتاحة الفرصة لكل فصيل ان يعبر عن نفسه

ويصطدمون بالفصائل اختلاف اللغة والدين والعقائد والتقاليد ودليلهم في ذلك اليهود في اسرائيل هذا التجمع بدون الديمقراطية لايمكن له الاستمرار لانه عبارة عن لغات وطبائع وعادات مختلفة تم تجميعها في مكان واحد ولابد ان يجد كل واحد فيها فرصة الاختلاف مع الاخر وانا من وجهة نظري الشخصية اري ان سوء فهم حدث عن الاخوان وغيرهم بالنسبة للديمقراطية لعدم تحديد المفهوم بصورة دقيقة قبل طرحه للحوار ثم قبوله اورفضه وهو ذات ماحدث مع التعددية الحزبية فالاخوان لايرفضون التعددية الحزبية كما يقول الزميل عزوز لانهم لايريدون سوي حزب واحد هو حزب الله فليس الامر هكذا فقط.

ولكن هذا الرفض يأتي من كونهم ايضا يرون انها وسيلة للفرقة والخلاف واعتقد ان التغيرات والتحويلات التي حدثت لدي ابوالعلا ماضي وغيره من الراغبين في تكوين حزب سياسي «الوسط» تعود الي انهم بداوا يدركون ان الحجج التي تم الاستناد اليها لاتخاذ موقف عدائي ضد الديمقراطية والتعددية الحزبية لم تكن حججا سليمة مائة بالمائة وان كان ظاهرها يؤكد هذه السلامة فقد اتضح ان الديمقراطية ساهمت في انشاء مجتمعات قوية وعلي النحو الذي حدث عندما قام الكثير من العلماء ووصفوا الاسلام بانه دين اشتراكي علي نحو ما فعل محمد الغزالي وخالد محمد خالد رحمهما الله وغيرهما كثير اقول علي هذا النحو سنري حديثا عن ديمقراطية الاسلام الذي يتيح «للنمرود» مدعي الالوهية ان يقول رأيه في مجادلة ابراهيم عليه السلام وتفسير ذلك عندي يرجع الي غياب فهم ما كان يجب فهمه وهو ان الاسلام فيه مساحات لقبول كل راي طالما لاينطوي علي شرك واضح او كفر بين.

وفي هذه المساحات نجد مبادئ عظيمة تتفق مع كل قيمة عظيمة مهما يكن مصدرها ولا اعتقد ان تسمية التفاح حنظلا كافيا لان يجعل طعمه ورائحته حنظلا بالفعل من هنا فانني اود من الزميل سليم عزوز وضع الامور في مكانها الصحيح بمعني تحديد المفاهيم والمصطلحات بصورة تكفل معرفة صواب او خطأ ما يقال وهو من حقه ان يري كل الاخوان في الضلالة لكن عليه ان يقدم الدليل علي ذلك ويطرح لنا الهدي كما يراه بما لا يخالف مقدساتنا ولايطعن في رموز هذا الوطن ممن كافحوا من اجل تحريره قبل ميلاد الزميل وميلادي ايضا ويبقي لي حق التاكيد علي ان الخلاف لايفسد للود قضية.

شعبان خليفة



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١/٧/١٩٩٨

مؤتمر دولى بجامعة الأزهر يدعو إلى :

ضرورة التفرقة بين الجهاد ضد الاحتلال والتطرف

تبنى استراتيجية شاملة لمواجهة العنف والتطرف

اكد الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر ان التطرف والارهاب ظاهرة غريبة على المجتمعات العربية والإسلامية وهى صناعة خارجية ليست من نبت بلادنا مشيرا إلى وجود قوى خارجية تقدم الدعم المادى والمعنوى لجماعات العنف والتطرف لاشعال الصراع بين الحكومات والشعوب بهدف الوصول إلى كراسى الحكم

جاء ذلك فى المؤتمر الدولى الذى عقد بجامعة الازهر تحت عنوان: العلوم الاجتماعية ودورها فى مكافحة جرائم العنف والتطرف فى المجتمعات الإسلامية

ودعا الدول العربية والإسلامية إلى التضامن والتكاتف لمواجهة الارهاب والقضاء عليه قبل ان يأتى على الاخضر واليابس ويدمر حضارات الامم

وقال ان التطرف ظاهرة دولية لا تقتصر على وطن معين او دين معين مشيرا إلى ضرورة تكامل جهود دول العالم فى مكافحة هذه الظاهرة خاصة بعد ان اكتوت الدول الغربية بنار الإرهاب بعد ان كانت تمنح الارهابيين حق اللجوء السياسى

واشار إلى ان الإسلام دين سلام يحافظ على حياة الناس ويرفض العدوان على الانفس او الاموال أو الممتلكات. موضحا ان النبى - صلى الله عليه وسلم - نفى الايمان عمن يحملون السلاح على المسلمين «من حمل علينا السلاح فليس منا» ومن اشار إلى أخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه».

وقال ان الاسلام يهدف من وراء ذلك إلى اقامة مجتمع آمن مستقر يحقق هويته وذاتيته

نتاج العولمة

وأكد الدكتور محمد عبدالحليم عمر مدير مركز الاقتصاد الإسلامى بجامعة الأزهر ان ظهور جرائم غريبة فى المجتمعات الإسلامية مثل التطرف والعنف والبلطجة والفساد والرشوة وجرائم الأسرة وقتل ذوى الارحام هو بمثابة اثار سلبية لنظام العولمة الذى يقوم على اليات معينة لنقل السلع والافكار والثقافات

بين دول العالم موضحا ان الثقافات الوافدة كان لها تأثير سلبى فقد افرزت جرائم وسلوكيات غريبة عن مجتمعاتنا العربية والإسلامية

واشار إلى ان الإسلام هو دين السلم والأمان يرفض كل صور الاعتداء والعدوان على الآخرين انطلاقا من موقف أصيل حدده رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى حديثه: «المسلم من سلم الناس من لسانه ويده والمؤمن من أمنه الناس»

واوضح ان الفقر وسوء توزيع الاستثمارات والدخل من العوامل الدافعة لجرائم العنف الاقتصادى مشيرا إلى ان عمليات التطرف تؤثر سلبيا على الاداء الاقتصادى فضلا عن ان مواجهتها تحتاج إلى انفاق جزء من الموارد الاقتصادية للمجتمع.

وأكد ان القرآن الكريم تحدث عن الأمن والخوف فى ٧٠ اية منها ٢٤ اية ربطت بين الأمن والجوانب الاقتصادية

ودعا إلى ضرورة المواجهة الشاملة للتطرف بحيث تشارك جميع الهيئات والمؤسسات المختلفة فى هذه المواجهة

شريعة الغاب

وأكدت الدكتورة عفاف زيدان عميد كلية الدراسات الانسانية بجامعة الأزهر ان العنف شريعة الغاب والمجتمعات البدائية لانه ينشر الذعر والخوف ويبدد الجهود والطاقات ويشتت الأهداف ويقضى على الاستقرار الذى يعد عاملا أساسيا فى نهضة الأمم.

واضافت ان الاسلام هو دين السلام وان السلام اسم من

أسماء الله الحسنى والشعار المتبادل بين المسلمين هو السلام وجزاء المؤمنين في الآخرة دار السلام

وقالت أن العنف ظاهرة معقدة ترجع إلى عوامل متعددةسياسية واجتماعية واقتصادية وحضارية وثقافية موضحة أن المواجهة تتطلب دراسة الظاهرة وتضافر الجهود من مختلف التخصصات لمواجهتها وإبراز دور الإسلام في نهضة المجتمعات وإشاعة روح التسامح بين عناصر الأمة وكشف زيف التطرف الذي يحاول إلقاء صبغة شرعية على مرتكبيه

ودعت إلى ضرورة أن تتبنى الدول العربية والاسلامية استراتيجية شاملة لمواجهة التطرف وأن تساهم العلوم الاجتماعية في خدمة المجتمعات وتنميتها

مغالطة

وأكد الدكتور مصطفى رمضان رئيس قسم التاريخ والحضارة بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر أن الربط بين العنف السياسي والحركات الإسلامية في العالم الإسلامي مغالطة لابد من تصحيحها مشيرا إلى أن العنف السياسي ظاهرة عالمية تنتشر في العالم المتقدم والمتخلف على السواء ولم يعد العنف يقتصر على منطقة بذاتها أو على شعوب بعينها

وأوضح ضرورة التفرقة بين الجهاد المشروع ضد الاحتلال وبين الارهاب لأن الخلط بينهما يعطى الاحتلال مشروعية في ضرب الجهاد الوطنى

وأعرب عن أسفه لأن الذين تناولوا ظاهرة التطرف في المجتمعات الإسلامية تناولوها بطريقة سطحية ولم يبحثوا في الجذور وأخذوا بالنتائج دون المقدمات

وأشار إلى أن التطرف ظهر بسبب الاعتداءات المتكررة على بلدان الأمة الإسلامية والمحاولات الرامية إلى استذلال المسلمين واستعبادهم. بالاضافة إلى كبت الحريات وغصب الحقوق وعدم الالتزام بالديمقراطية السليمة في غالبية الأقطار الاسلامية وإلغاء إرادة الأمة أو تزييفها

وأوضح أن البطالة المتفشية بين الشباب ووقوف كثير من حكومات الدول الاسلامية في موقف المواجهة ضد شعوبها ومنع تكوين الأحزاب الاسلامية وعدم وصول الاسلاميين إلى المناصب والبرلمان حتى بطريق الانتخاب الحر ساهم كل ذلك في ظهور التطرف والعنف

وطالب بإقامة نظم ديمقراطية ودستورية وإشراك الشباب في حل مشاكل بلاده ونبذ الاستبداد والفصل بين السلطات موضحا أن هذه شروط أساسية لعلاج مشكلة التطرف



المصدر : السياسي المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ / ١٢ / ١٩٩٨

فى مؤتمر التطرف فى الاسلام

العنف ليس ظاهرة المجتمعات الإسلامية

اكد المشاركون فى مؤتمر دور العلوم الاجتماعية فى مكافحة العنف والتطرف فى المجتمعات الاسلامية على ان العنف ليس ظاهرة فى المجتمعات الاسلامية وان الدول الكبرى تمارس انواعا من العنف والتطرف والارهاب ضد الدول الاسلامية وان العلوم الاجتماعية لها دور اساسى فى مكافحة ما يقع من حوادث عنف وتطرف فى المجتمعات الاسلامية .

وقد اكد الدكتور نبيل السمالوطى استاذ ورئيس قسم الاجتماع بجامعة الازهر ان احداث التطرف والعنف لم تصل الى حد الظاهرة الخطيرة فى الغالبية العظمى من المجتمعات الاسلامية .

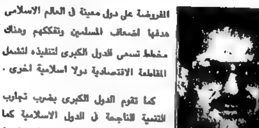
واشار الدكتور السمالوطى الى ان احداث الارهاب فى مصر لم تصل الى درجة الظاهرة الخطيرة المتكررة والمنظمة كما هو الحال فى ايطاليا وانجلترا وايرلندا ودول امريكا الجنوبية مثل نيكاراجوا وبيرو وكولمبيا ويكفى ان نعرف ان فى الولايات المتحدة الامريكية وحدها ما بين ٢٦٠ - ٣٩٠ ميليشيا ارهابية فى ١٣ ولاية بعضها لها عناوين الكترونية على شبكة الانترنت .

التطرف فى الدول الكبرى

واكد الدكتور رفعت العوضى استاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة الازهر الى ان الدول الكبرى المتقدمة تمارس العديد من اساليب العنف والارهاب ضد الدول الصغرى وخصوصا الدول الاسلامية .

ومن هذه المظاهر التى تمارسها الدول الكبرى ضد الدول الاسلامية حرمان العالم الاسلامى من اقامة كيان اقتصادى موحد او الالتحاق باى كيان اقتصادى كبير قائم .

كذلك تمارس الدول الكبرى ظاهرة الارهاب ضد الدول الاسلامية باقرار المقاطعة الاقتصادية وان هذه المقاطعة المفروضة على دول معينة فى العالم الاسلامى هدفها اضعاف المسلمين وتفككهم وهناك مخطط تسعى الدول الكبرى لتنفيذه لتشمل المقاطعة الاقتصادية دولا اسلامية اخرى .



د. حمدى عبدالعظيم

كما تقوم الدول الكبرى بضرب تجارب التنمية الناجحة فى الدول الاسلامية كما حدث فى ازمة النمور الاسيوية ماليزيا واندونيسيا .

ومن مظاهر العنف الذى تمارسه الدول الكبرى ضد الدول الاسلامية الحيلولة دون مشاركة العالم الاسلامى فى الادارة الاقتصادية .

كل هذا وغيره على حد تعبير الدكتور العوضى - يقتضى ان يراجع المسلمون موقفهم وان يعطوا دورا كبيرا لمنظماتهم لجامعة الدول العربية او منظمة المؤتمر الاسلامى بحيث لاتشارك الدول الاسلامية فى المقاطعة او الموافقة على اى قرار للنظام العالمى الا بعد موافقة الدول المشاركة فى منظمة المؤتمر الاسلامى .

علاج العنف

اما ما يقع من حوادث عنف متفرقة فى دول العالم الاسلامى - على حد قول الدكتور حمدى عبدالعظيم استاذ الاقتصاد وعميد مركز البحوث باكاديمية السادات - فيمكن معالجتها من خلال توفير فرص عمل للشباب ورفع مستوى المعيشة وقيام المؤسسات العلمية الدينية بدور ايجابى وفعال مع تكثيف الوجود الامنى على المنشات وتعاون الاجهزة الشعبية والمحلية فى الاستفادة من جهود الشباب .

ثنائية التحالفات.. والاعتقالات

سيطر الإخوان على مدارس بنى سويف.. فاعتقلتهم الحكومة

لدى سؤال الهضيبى عن أسرار الضربة الأخيرة، رد فى كلمة واحدة : لأنهم «إخوان» .. التقرير الآتى يكشف جزئية مهمة.. وهى اتجاه الإخوان إلى السيطرة على سلسلة أهم مدارس المدينة . المفارقة أن هذه المدارس كانت المفضلة لدى أبناء كبار المسئولين فى المحافظة .

ترى أهو تخوف من اختراق طويل النفس؟

ألقت مباحث أمن الدولة بمحافظة بنى سويف القبض على ستة من جماعة الإخوان المسلمين من بينهم الدكتور «محمد بديع عبدالمجيد» الأستاذ بكلية الطب البيطرى جامعة القاهرة وعضو مكتب الإرشاد بالجماعة ، والمشرف على جمعية الدعوة الإسلامية فى المحافظة ، وقامت مباحث أمن الدولة بتحويل المتهمين الستة إلى نيابة أمن الدولة العليا بالقاهرة ، حيث وجهت إليهم تهمة الانضمام إلى جماعة سرية غير مشروعة تسعى إلى تغيير نظام الحكم بالقوة وحيازة مطبوعات مناهضة تحتوى على عبارات تحض على كراهية نظام الحكم وازدرائه وجمع أموال من المواطنين بدعوى التبرع لصالح جمعية الدعوة واستغلالها فى أعمال تتعلق بنشاط الجماعة

وقد كشفت مصادر قريبة من جماعة الإخوان المسلمين أن الهدف الرئيسى من الاعتقالات الأخيرة هو تصفية الجمعيات التعاونية الإسلامية التى تسيطر على مجموعة من المدارس الإسلامية ، وقد حاولت الحكومة الإشراف على تلك المدارس عن طريق وزارة التربية والتعليم وقامت بتعيين ناظر يتبع الوزارة فى كل مدرسة من هذه المدارس ، ولكن الجمعية طعنت على قرار وزير التعليم أمام القضاء الإدارى وكسبت القضية ، مما أثار حفيظة الحكومة فاتخذت قرارًا بالقبض على العناصر المؤثرة فى الجمعية .

يذكر أن هذه المدارس تجذب أبناء كبار المسئولين فى المحافظة وهو الأمر الذى يمكن أن يمثل خطورة على المدى الطويل.



الهضيبى

المتحدث الرسمى باسم الإخوان المسلمين المستشار مأمون الهضيبى علق على الاعتقالات الأخيرة بأنها سلسلة لها أكثر من سنة وتهمتهم الرئيسية أنهم «إخوان مسلمون» ، وأشار إلى أن الحكومة تحاول منذ فترة السيطرة على مجلس إدارة الجمعية وتعيين مجلس إدارة جديد ولكنها فشلت فى ذلك على الرغم من أن الجمعية خاضعة لإشراف وزارة الشئون الاجتماعية!!

أحمد أبوصالح



المصدر : الأحــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/١٢/١٩٩٨

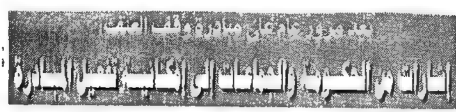
منتصر الزيات :

الجماعة ملتزمة بوقف العنف

اعلن منتصر الزيات المحامى ان الجماعة «الارهابية» ملتزمة بوقف العنف فى اطار مبادرة سلمية غير معلنة. قال الزيات فى تصريحات لصحيفة الحياة اللندنية انه لم تقع اية احداث عنف منذ صدور البيان الأخير للجماعة فى يناير الماضى.

كانت الجماعة «الارهابية» قد اعلنت مسئوليتها عن مقتل ٥٨ سائحا اجنبيا واربعة مصريين فى مذبحة الاقصر الارهابية فى نوفمبر من العام الماضى





بعد مرور عام على مبادرة وقف العنف

إشارات من الحكومة والجماعات إلى إمكانية تفعيل المبادرة

كتب محمود سلطان:

صرح منتصر الزيات -المحامي- لـ«الشعب» بمناسبة مرور عام على إطلاق مبادرة وقف العنف بأن المناخ الآن في مصر بات ملائما لتفعيل المبادرة من جديد إذ أعطت كل من حركتي «الجهاد» والجماعة الإسلامية من جهة والحكومة من جهة أخرى بعض الإشارات الدالة على إمكانية تقييم وإعادة النظر في السياسات التي كان ينتهجها الطرفان.

وألمح «الزيات» إلى أن هناك هدنة غير معلنة من جانب الجماعات ظهرت بوادرها بعد توقف أحداث العنف عقب حادث الأقصر تقريبا، خاصة بعد صدور قرار بتوقيع مجلس شورى الجماعة الإسلامية أعلن فيه أنهم تأكدوا من مصداقية مبادرة وقف العنف وأنها صادرة من القيادات التاريخية.

وأشار «الزيات» إلى أن هذا التوقيع يعكس رجحان فكرة التعاطي مع المبادرة والتجاوب معها بالإضافة إلى أن موقع الجماعة على الانترنت أعاد توجيه الانتقادات لحادث الأقصر.

وأضاف: ولقد واكب هذه التحولات التوقف عن كل العمليات وما ساعد على ذلك بشكل كبير هو السياسات الأمنية الجديدة التي تمثلت في تصفية مواقف المعتقلين حيث بدأ الإفراج عن أعداد منهم تجاوزت ٢٠٠٠ معتقل، والتوقف عن حالات القبض العشوائي مما سجل انطباعا هادئا يسمح بإعادة تقييم الموقف من جديد.

لفت «الزيات» النظر إلى أن هناك أبحاثا قيد الإعداد، فرعية وحركية من شخصيات بارزة قريبة من الدوائر المسئولة في تنظيمي الجماعة الإسلامية والجهاد على رأسهم الشيخ محمد مصطفى المقرئ -رئيس الرابطة الإسلامية للعاملين بالكتاب والسنة بلندن- الذي أصدر دراسة انتهت إلى عدم جواز قتل المدنيين مما يعكس طبيعة ما يجري داخل أروقة الجماعة.

وفي المقابل فإن عادل عبد المجيد القريب من دوائر الجهاد يعكف الآن على دراسة مبادرة وقف العنف وتقييمها بشكل موضوعي وعلمي.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٧ / ١٩٩٨

هجمة بوليسية ضد جمعية الدعوة الإسلامية

ألقت مباحث أمن الدولة ببني سويف القبض على عدد من قيادات جمعية الدعوة الإسلامية بالمحافظة وأحالتهم إلى النيابة بتهمة حيازة أوراق تعبر عن فكر الإخوان المسلمين.

وقد أمرت النيابة بحبس كل من: الدكتور محمد بديع سامي - رئيس الجمعية، ووكيل كلية الطب البيطري، ورئيس نادي التدريس بالمحافظة - والدكتور أشرف محمود كامل والدكتور خالد سيد ناجي - عضو مجلس نقابة الصيادلة السابق، رئيس فرع الجمعية ببيا، كما ألقت الشرطة القبض على أحمد طه - عضو الجمعية - بتهمة جمع أموال بدون ترخيص.

يأتي هذا الإجراء البوليسي الذي قاده الرائد علي عبدالتواب (من مباحث أمن الدولة) قبل أيام من إطلاق سراح دفعة كبيرة من قيادات الإخوان المسلمين يوم ١٨ من يوليو الجاري بعد أن أنهوا مدة عقوبتهم.

مصر: المصالحة مع "الجماعات" مستحيلة لكن وقف عمليات العنف ممكن

▢ القاهرة - محمد صلاح

■ من المستبعد ان تحل كل التناقضات والخلافات بين الحكومة المصرية والجماعات الدينية المتشددة التي تعتمد العنف وسيلة للتعبير بين يوم وليلة. اذ ستظل سنوات الصدام الطويلة وطلقات الرصاص ودماء القتلى من الطرفين حائلاً دون ان ينسى اي منهما جراح الماضي. لكن ذلك لا يعني انهما لا يمكن ان يلتقيا عند هدف واحد وهو وقف عمليات العنف التي عانى المصريون منها بشدة في السنوات الست الماضية. ويبدو مستبعداً تماماً حالياً حصول حوار بين الطرفين للاتفاق على السبل التي تقود الى تحقيق ذلك الهدف، فموقف المسؤولين المصريين من الحوار مع من حمل السلاح وتحاور بالرصاص معروف للجميع وما يزال في مخيلة الكثيرين مشهد إبعاد وزير الداخلية السابق السيد محمد عبدالحليم موسى عن مقعد الوزارة بعدما باشر حواراً مباشراً مع قادة الجماعات الدينية الموجودين داخل السجون في ١٩٩٣. ويعتقد ان السياسة الامنية حاليا في مصر تقوم على تطوير الاداء الامني وتلافي السلبيات التي ادى بعضها في الماضي الى وقوع العديد من الحوادث كان اخرها عملية الاقصر، وفي الوقت نفسه التعاطي مع قضية المعتقلين وقانون «الاعتقال الوقائي» من منظور اكثر واقعية. وليس سراً أن السلطات اطلقت أخيراً مئات ممن احتجزوا داخل السجون لأشهر طويلة لمجرد الاشتباه في وجود علاقة بينهم وبين الجماعات الدينية، على رغم ان اياً منهم لم يثبت انه مارس عملاً تنظيمياً او اطلق رصاصة في احدى العمليات. وليس سراً ايضاً ان الشرطة ظلت منذ تفجر العنف في شكل شبه يومي في ربيع ١٩٩٢ تتبع اسلوب توسيع دائرة الاشتباه واعتقال من يحتمل ان يكون لهم علاقة بالجماعات تحت بند «الاعتقال الوقائي». ولا يخفى ان ذلك كان احد الاسباب التي تستند اليها الجماعات كمبرر لبعض عملياتها.

واللافت ان جميع الذين خرجوا من المعتقلات اخيراً لم يصحب اطلاقهم «زفة» اعلامية كما كان يحدث في الماضي، كما ان احداً منهم لم يمارس عملاً يدفع السلطات الى اعتقاله مرة اخرى، مما يؤكد ان سياسة اطلاق المعتقلين تتم وفقا لاسس ودراسات تضمن ألا يتسبب ذلك في الإخلال بالأمن.

وعلى الجانب الآخر، لم تحقق حصيلة سنوات العنف الدامي ما كانت «الجماعات» تصبو اليه. بل أدت الى نتائج سلبية عدة بالنسبة الى نشاطها من بينها فقد الاراضي الخصبة التي استغلتها الجماعات لسنوات طويلة في إعداد كوادرها العسكرية. اذ لم يعد لاعضاء الجماعات المصرية وجود علني في بلدان مثل باكستان والشيشان والبوسنة والهرسك والسودان، كما كان الحال في الماضي. كما فقدت الجماعات معاقل كانت تسيطر عليها داخل مصر بسبب الاجراءات الامنية التي تعقب وقوع العمليات. ومن يسير في شوارع مثل امبابة او عين شمس او الزاوية الحمراء ويقارن اوضاعها الآن بالاوضاع في الماضي يتأكد من ذلك. والمهم ان الجماعات فقدت اهم عناصرها ممن يجيدون استخدام السلاح وانفق على إعدادهم مبالغ طائلة بعد القبض عليهم وتقديمهم الى المحاكم العسكرية حيث أعدم بعضهم وحكم على البقية منهم بالسجن مدداً طويلة.

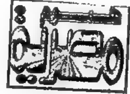
كذلك بدا ان التعاطف الدولي مع مصر من جراء عمليات العنف ساعد ايضاً في تضييق الخناق على بعض قادة الجماعات من القيمين في دول اوروبية فباتوا تحت مراقبة مشددة لم يعرفوها قبل تصاعد العنف. كما ان آخرين لم يتمكنوا من تأمين اوضاعهم في الخارج وفشلوا في الحصول على حق اللجوء السياسي في دول اوروبية للسبب نفسه.

ولعل تلك الاسباب هي التي دفعت القادة التاريخيين لتنظيم «الجماعة الاسلامية» الذي اضطلع اعضاؤه بالكم الاكبر من عمليات العنف خلال السنوات الماضية الى اطلاق مبادرة وقف العنف قبل عام. وعلى رغم تفجر الخلافات بين قادة التنظيم المقيمين في الخارج على المبادرة، إلا ان كل المؤشرات تؤكد ان الاتجاه السائد داخل التنظيم حالياً يقوم على التعاطي بإيجابية مع المبادرة. فالجماعة اكدت في بيانات ونشرات اصدرتها سابقاً انها «ستتقدم مئة خطوة في اتجاه تهدئة الاوضاع اذا شعرت ان الحكومة اتخذت خطوة واحدة نحو الهدف نفسه». ونفت وجود خلافات بين قادة التنظيم المقيمين في الخارج على «الموقف من الامور الاستراتيجية للتنظيم». وعزز البيان الذي اصدرته في شباط (فبراير) الماضي، واعلنت فيه انها تأكدت من صدقية المبادرة السلمية ووقوف القادة التاريخيين خلفها والذي حمل توقيع «مجلس شورى الجماعة» وهو اعلى سلطة فيها، الاعتقاد بان قادة التنظيم حريصون على ان تبقى الجماعة «على قلب رجل واحد». اما الخلاف الذي تفجر بين اثنين من ابرز قادة الجماعة في الخارج وهما رفاعي احمد طه واسامة رشدي في شأن عملية الاقصر، فالمؤكد انه أزيل تماماً. والدليل على ذلك ان المواد التي بثتها الجماعة من خلال موقعها في شبكة الانترنت تحوي انتقادات لعملية الاقصر وتؤكد على تقدير قادة التنظيم في الخارج لمواقف القادة التاريخيين من السجناء اصحاب مبادرة وقف العنف.



المصدر : العقيدة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ١٢ / ١٩٩٨



الذين يتباكون - في أمريكا - على الاضطهاد الديني في مصر، ويدعون كذبا أن المسيحيين عندنا مضطهدون ماذا يقولون فيما يحدث ويجري في ايرلندا الشمالية!!

ففي واشنطن اصدروا قانونا قالوا انه لمواجهة الاضطهاد الديني. وانشأوا أو ابتدعوا منصبا خطيرا وكبيرا يتبع وزير خارجية أمريكا مباشرة مهمته متابعة الاضطهاد الديني، تحت دعوى حماية الحريات العامة. ورغم أن هذا محض افتراء ومحاولة للدس والوقيعة بين المسلمين والاقباط في مصر الا اننا نرى صمتا مريبا وتاما على ما يحدث من اضطهاد للمسيحيين انفسهم في ايرلندا الشمالية.. وممن؟.. من مسيحيين آخرين. أي مذهب آخر.. ثم لا تتحرك واشنطن التي تدعي حماية المسيحية لأن المتهم هنا: مسيحي أيضا. أي أن الهدف ليس حماية الأقليات كما هو ظاهر.. ولكنه العداء من الاسلام ومن المسلمين.. وإن اتخذ غطاء هو الحرية الدينية.

●● ففي ايرلندا الشمالية وبالقرب من العاصمة بلفاست يهاجم المسيحيون البروتستانت المسيحيين الكاثوليك. والبروتستانت أغلبية.. والكاثوليك اقلية بعد أن هاجرت منهم نسبة كبيرة الى أمريكا وغيرها ومنهم عائلة الرئيس السابق جون كيندي.

المهم أن العداء، بل الحرب، شرس من البروتستانت ضد الكاثوليك. واضطرت القوات المسلحة البريطانية وقوات الشرطة الإيرلندية الى محاولة الفصل بين الجانبين حماية للأقليات من بطش الاغلبية. ونجحت السلطات في ايقاف المسيرة التي نظمتها جماعة اورانج اوردر البروتستانتية وكان



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٧/٨

منكتهما المرور بما يشبه الاكتساح او استعراض العضلات في الاحياء ذات الكثافة الكاثوليكية.

●● وهكذا تعيش الاقلية الكاثوليكية في جيب جارفافي في رعب مميت لأنها تعيش حول كثافة بروتستانتية كاسحة. وتضع قوات الامن ايديها على قلبها خشية اندلاع اعمال عنف بين الكاثوليك والبروتستانت ولهذا وضعت هذه القوات تحصينات وحشودا كبيرة ليس فقط حول الاحياء الكاثوليكية ولكن ايضا حول الكنائس الكاثوليكية: ومنها كنيسة درامكدى التي تتوسط الطريق الى حي كارفاى رود الذي يشكل الكاثوليك ٩٥٪ من سكانه.

●● ان الخوف من المواجهة الدامية بين الجانبين المسيحيين لم يحرك حتى الآن الكونجرس الامريكي ولا نوابه الذين يحاولون فرض حمايتهم على اقباط مصر بدعوى كاذبة انهم يعانون من اضطهاد المسلمين لهم.. بينما يصمت هؤلاء النواب، بل يصمت الكونجرس كله تجاه، ما يتعرض له المسيحيون البروتستانت من المسيحيين الكاثوليك.

هنا لم يقل الكونجرس شيئا. لأن القضية ليست قضية دينية رغم انها كذلك ١٠٠٪ ولم يحشدوا ادارة في وزارة الخارجية للدفاع عن الاقلية البروتستانتية في ايرلندا الشمالية، اما لو كانت هذه الاقلية قبطية مصرية فإن كل شيء مباح.. لأن العدو.. هم مسلمو مصر.

●● ويا ايتها الحرية الدينية كم باسمك تقترف الجرائم من الكونجرس الامريكي!!

عباس الطرابيلي



مصر: مقتل سائح وجرح ١٥ في حادث

■ القاهرة - ا ب - قتل سائح الماني وجرح ١٥ اخرين في حادث سير في منطقة سياحية تبعد حوالى ٤١٥ كيلومتراً جنوب القاهرة. وذكر مسؤولون ان سيارة نقل ركاب صغيرة اصطدمت بشاحنة ما ادى الى مقتل السائح الالماني وجرح ستة المان اخرين واربعة ايطاليين وبلجيكيين وثلاثة مصريين.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/١٢/١٩٩٨


في جامعة الأزهر..
علماء مصر والعالم
الإسلامي يبحثون
من يشعل
جرائم
التطرف
في
المجتمعات
الإسلامية



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/١٢/١٩٩٨

د.رمضان: فتشوا عن أمريكا!
د.العوضى: ارفضوا العقوبات الدولية
د.عبدالعظيم: المتهم... بين الشرابية والاحياء الراقية

موضوع هذا المؤتمر: العلوم الاجتماعية ودورها فى مكافحة جرائم العنف والتطرف فى المجتمعات الاسلامية الموضوع مهم ويتناول قضية فى غاية الخطورة.. لكن الذى اضاف بعدا جديدا لاهميته انه عقد فى رحاب جامعة الازهر وتحت رعايتها وبتعاون ومشترك بين قسم الاجتماع بكلية الدراسات الانسانية بها ومركز صالح كامل للاقتصاد الاسلامى. اكثر من ذلك حضر فضيلة شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوى جلسة الافتتاح، وانتهزها فرصة ليرد هجوم معارضى خطته لتطوير التعليم الازهرى .. ويقلب عليهم المائدة، ويتهمهم بممارسة العنف فى معارضتهم للتطوير!!

لكن..كل ذلك شيء.. وما انطلق من دعوات من داخل المؤتمر شيء اخر..!

جلسات المؤتمر الثمانى حفلت باستعراض ٤٩ بحثا دارت حول الاطر الفكرية والمنهجية لظاهرتى العنف والتطرف وكيفية مواجهتها وبعض الجوانب التاريخية والاقتصادية والسكانية والاطار القانونى ودور الخدمة الاجتماعية وعلم النفس والجوانب الشرعية والدعوية ودور علم الاجتماع لمواجهة ظاهرة التطرف والعنف واستراتيجيات المواجهة والرؤى المستقبلية

[غابت المناقشات]

وكان مجرد الاستعراض كافيا لاستهلاك كل وقت المؤتمر .ولذلك غابت عن جلسات المؤتمر المناقشات والمداخلات التى تميز مثل هذه اللقاءات والحوارات والاختلافات وحتى الاستفسارات.. وضاع الوقت فى قراءة اوراق الباحثين والتى لم تات فى معظمها باضافة جديدة ولم تخرج عن هذه الدائرة الا الجلستان اللتان راسهما كل من د. عبدالعزيز حجازى رئيس الوزراء الاسبق والمستشار طارق البشري نائب رئيس مجلس الدولة

فكل منهما كان له تعليق او تعقيب فالدكتور عبد العزيز حجازي كان فى حديثه المعقب علي بعض الابحاث مفرقا بين الاسلام وعقيدته السمحاء والوسطية والمسلمين بتصرفاتهم التى تسيء للاسلام

اما المستشار طارق البشرى ففرق بين التطرف والعنف فالتطرف فى رايه موجه للغايات ويقاس بحجم الخلاف بين ماهو واقع فى الحاضر وما نبتغيه ويكون بعيد المنال

اما العنف فهو المتعلق بوسيلة التحقيق الجبرى للاشياء المتصور انها صحيحة وبالتالى لا تعتبر كلمتا التطرف والعنف مترادفتين وكلاهما متلازمتان وخاصة فى الحركات السياسية.

ارفضوا المقاطعة

ضمت المجلدات الخمسة التي احتوت اوراق المؤتمر عددا من الابحاث التي اضافت بعض الجديد فى طرح ومناقشة قضية التطرف والعنف منها بحث د. مصطفى رمضان حول جرائم العنف والتطرف وجذورها التاريخية وركز على دور الغرب وخاصة الولايات المتحدة فى تغذية اعمال العنف والتطرف بجانب استغلال بعض الدول الاسلامية كقاعدة لانطلاق المتطرفين واستجابة بعض الدول اما خوفا أو لمصلحة ذاتية .

اما ورقة عمل د. رفعت العوضى استاذ الاقتصاد بالازهر فتناولت العوامل الخارجية للعنف والتطرف والمتمثلة فى فرض العقوبات الاقتصادية من جانب الدول الكبري على بعض الدول الاسلامية والتي ادت لخلق بيئة مناسبة للتطرف وممارسة العنف بالاضافة العوامل الداخلية من فقر وبطالة وخلل فى تكافؤ الفرص وحذر د. العوضى من اتساع دائرة العقوبات الاقتصادية التى ستفرض على دول اسلامية جديدة وأعدة وطالب بضرورة السعى للتكامل الاقتصادى الاسلامى مع عدم الالتزام بقرارات المقاطعة ويكون الرفض للمقاطعة من خلال قرار يصدر عن منظمة المؤتمر الاسلامي لفرض الصبغة الشرعية الدولية عليه .

بين الشرابية ومصر الجديدة

اما بحث د. حمدي عبدالعظيم عميد مركز البحوث باكاديمية السادات فحدد بالارقام عدم العدالة في توزيع الانفاق على الخدمات فى احياء القاهرة نفسها فنصيب الفرد من المصروفات الحكومية على خدمات حي الزاوية الحمراء والشرابية بلغ ١٠٣ جنيه مقابل ٨١.٦



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩/٦/١٩٩٨

جنيه للفرد في مصر الجديدة و٧٦,٨ جنيه للفرد في غرب القاهرة و٥٢,٢ جنيه في وسط القاهرة.

كما يتضح الخلل في توزيع الاستثمارات على الخدمات في الزاوية الحمراء والشرابية نصيبه ٦,٧ الف جنيه مقابل ٢٠,٢ مليون جنيه لحي مصر الجديدة و٢٢,٥ مليون جنيه لحي شرق القاهرة وهذا يؤكد تفاوت توفير الخدمات والمرافق المرتبط بمستوى المعيشة

وافردت د.سعاد ابراهيم صالح بحثها لدور الاسرة في التربية من المنظور الاسلامي واكدت فيه ضرورة الاهتمام بالابناء اكثر من ذلك وتعليمهم الدين الصحيح حتى لاتجرفهم تيارات التطرف والعنف

سلبيات العولمة

ويقول د. محمد عبدالحليم عمر مدير مركز صالح كامل للاقتصاد الاسلامي وامين المؤتمر: اردنا من عقد المؤتمر ان نبرىء الاسلام من تصرفات بعض الجماعات الاسلامية المتسمة بالعنف والتطرف وخاصة ان هناك من يربط بينهما رغم ان المتهمين ليس بينهم من تعلم في الازهر.

ولان لجرائم العنف والتطرف آثارا خطيرة على الاقتصاد فكان اشتراك مركزنا البحثي الاسلامي -صالح كامل- فيه الاعداد له لان النشاط الاقتصادي يحتاج لبيئة آمنة ونحن في مرحلة تشجيع الاستثمار كما ان جزءا كبيرا من



المصدر : المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٧ / ١٩٩٨

سمية عبدالرازق

جرائم العنف والتطرف ناتج عن اختلالات اقتصادية من سوء توزيع الدخل مما يوجب مراعاة ذلك والذي بدأ بالفعل في المشروعات الصناعية بالصعيد وتوشكى وشرق التفريعة لمحاولة اعادة توزيع الاستثمارات

ضيوف القاهرة يتكلمون

إحدى ايجابيات المؤتمر انه ضم العديد من الشخصيات الاسلامية العربية: سهيلة زين العابدين حماد -سعودية -اديبة وناقدة وعضو رابطة الادب الاسلامي العالمية واتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة قالت للجمهورية الاسبوعي: ان سبب ظاهرة الارهاب هو الجهل بالدين الاسلامي واصول العقيدة الاسلامية ومن هنا نفذ الاعداء فعندما انفتح باب التطوع للجهاد في افغانستان صنع الجهاد لخدمة الارهاب وهناك لبسوا لهم الدين وكفروا المجتمعات واباحوا الانفس والاعراض بحجة الكفر.

د. عدنان طرابلسي - نائب رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية لبنان - يقول: نقوم بمواجهة التطرف والعنف بالعلم من خلال دعاة ومشايخ يدعون الناس بالحكمة والموعظة الحسنة لان لبنان بها ١٨ طائفة واستطعنا اختراق الجدار ونشارك في الحياة السياسية والوطنية والاجتماعية. وكان ذلك من خلال درس الدين والعقيدة الذي يعتبر الاساس في المدارس والجمعيات. فالعلم والفكر الاسلامي الصحيح هو المصل الواقي للشباب من التطرف والعنف.

د. عبدالكريم عبدالله حسوري -استاذ عقيدة وفلسفة...

يقول: زيادة العنف والتطرف سببها العوامل السياسية والاقتصادية فالصراع العربي الاسرائيلي يعد عاملا من عوامل تفجر الوضع في المنطقة العربية وبسبب المواقف المتخاذلة من بعض الحكومات العربية والاسلامية تجاه القضية العربية وخاصة الاسلامية لان العنف والتطرف لحرتهما مفاهيم خاطئة عن الاسلام



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٧/١٩٩٧

القاهرة تكرر رفضها أي تدخل في شؤون الأقباط

□ القاهرة - جيهان الحسيني

■ كرر الدكتور اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري، أمس رفض أي تدخل خارجي في شؤون الاقباط المصريين، وقال: «هذه مسألة داخلية نرفض أي تدخل فيها سواء من حكومة أو من المنظمات غير الحكومية».

وقال الباز بعد حضوره اجتماعاً بين الرئيس حسني مبارك وعضو لجنة الاعتمادات في الكونغرس الاميركي فرانك ولف، أحد المدافعين عن مشروع قانون حماية الاضطهاد الديني: «لا توجد في مصر أقلية مسيحية، لدينا مواطنون مسلمون ومسيحيون على قدم المساواة».

وأضاف: «المسيحيون في مصر اكدوا انهم ليسوا في حاجة إلى حماية احد، وان بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، وهو اكبر مرجع قبطي في مصر، قال إن من يحمي المسيحيين في مصر هم: المسلمون والحكومة».

وأضاف: «من حق كل دولة ان تحارب الاضطهاد الديني في اراضيها، وليس من حق احد ان يتدخل في شؤون الغير» مؤكداً «ان المعونة (الاميركية) ليست اداة للي الذراع».



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٨/٧/١٦

مصر: تمديد اعتقال ١٤ من "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة - محمد صلاح

■ قررت نيابة امن الدولة العليا في مصر امس تجديد اعتقال ١٤ شخصاً يشتبه انهم اعضاء في تنظيم «الجماعة الاسلامية» لمدة ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات التي تجري معهم في قضية تتعلق بمخطط للتنظيم يقضي بتنفيذ عمليات ارهابية ضد مسؤولين ورجال امن.

وافادت مصادر مطلعة ان النيابة ستواصل اليوم التحقيق مع ثلاثة اخرين متهمين في القضية نفسها، مشيرة الى ان اجهزة الامن كانت قبضت على المتهمين قبل نحو ثلاثة اشهر في محافظة المنيا بعدما تبين انهم يعقدون لقاءات تنظيمية في احد مساجد مدينة اشمون.

وذكرت المصادر ان اجهزة الامن تبذل جهوداً لتوقيف عدد اخر من المتهمين تمكنوا من الفرار، موضحة ان اعضاء التنظيم من مدينتي اشمون وشبين الكوم كانوا بداوا نشاطاً لتكوين خلية عسكرية وباشروا جهوداً للحصول على اسلحة لاستخدامها في شن هجمات الا ان الشرطة احبطت المخطط قبل تنفيذه.

وقالت ان قوات الامن ضبطت في حوزة المتهمين مستندات رسمية مزورة اضافة الى مطبوعات واشرطة تخص تنظيم الجماعة الاسلامية.

لكن مصادر في هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني قالت لـ «الحياة» إن المتهمين «لم يرتكبوا ما يخالف القانون»، مشيرة الى ان المعلومات التي استندت اليها الشرطة للقبض على المتهمين اعتمدت على «اقوال مرسلة ومن دون ادلة ثبوتية دامغة».

وتجري نيابة امن الدولة حالياً تحقيقات مع ١٧ اخرين اعتقلوا الشهر الماضي في منطقة الوايلي وسط القاهرة واتهمتهم باعتناق افكار الجماعات المتطرفة والتخطيط لتنفيذ عمليات إرهابية.



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٧/١٩٩٨

مصر: تعاون أمني مع دول آسيا الوسطى

القاهرة – «الوسط»

في إطار التعاون مع دول اوروبية في مجال مكافحة الارهاب تتابع السلطات المصرية مع الحكومة الالمانية، عبر القنوات الديبلوماسية، نتائج التحقيقات التي اجرتها الاخيرة مع عناصر اصولية مقيمة هناك يشتبه في وجود علاقة لها بالاعتداء على السياح الاجانب في مدينة الاقصر في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، والذي راح ضحيته عدد كبير من الالمان. وتدرس القاهرة ملفات في شأن خلفية هذه العناصر وأسباب اشتباه السلطات الالمانية فيها ونتائج التحريات.

وعلى الصعيد نفسه طلبت القاهرة من حكومة البانيا الاطلاع على نتائج التحقيقات مع عناصر اصولية مصرية في اطار التعاون والعلاقات الطيبة بين البلدين.

وكانت السلطات الالبانية اوقفت خمسة مصريين في ٢٨ حزيران (يونيو) الماضي بعدما اشتبهت، بناء على معلومات استخبارية اميركية، في وجود علاقات لهم مع منظمات اصولية، بينهم شخصان يدعيان ماجد مصطفى (٣٦ عاما) ومحمد هدى (٢٩ عاما) تبين وجود علاقة لهما بجمعية إحياء الميراث الاسلامي (تأسست العام ١٩٩٧) ذات النشاطات الانسانية في البانيا. كما ضبطت السلطات بحوزتهم بنادق وذخيرة.

وذكرت مصادر مطلعة لـ «الوسط» ان عناصر اصولية تتنقل بين عواصم اوروبية شرقية وعقدت اجتماعات في غير عاصمة من بينها وارسو وتيرانا، واستغل بعض هذه العناصر التوترات السياسية والاقتصادية بعد انهيار الانظمة الاشتراكية، واقام بصورة غير شرعية، الامر الذي كان موضع اتصالات بين القاهرة وهذه العواصم.

من ناحية اخرى تتجه مصر الى توقيع اتفاقات التعاون الامني مع الدول الاسلامية الست في آسيا الوسطى. ودعا وزير الداخلية اللواء حبيب العادلي وزير الامن القومي في اذربيجان لزيارة القاهرة للبحث في دعم التعاون بين البلدين، فيما استقبلت القاهرة كوادر من هذه الدول للتدريب كما اوفدت خبرات اليها في اطار التعاون الامني.

وتنسق وزارة الداخلية جهودها في هذا الصدد مع وزارة الخارجية من خلال صندوق التعاون الفني مع اسرة الدول المستقلة.



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٧/١٩٩٨



٧٠ عاماً على الجماعة

مواسم الخروج من



المصدر : العربى

التاريخ : ١٢/٧/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



يطالبون بالعدل الاجتماعى لكنهم يؤيدون الخصخصة والبيع للأجانب!

سيف الإسلام ينكر صحيفة سوابق العنف.. والهضيبى يعترف: الإخوان قتلوا النقراشى

د. أحمد كمال أبو المجد: حزب الوسط ليس فكرة تنتمى لجيل التسعينيات وتكررت فى الخمسينيات بنفس التفاصيل



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧/٧/١٩٩٨

باحث إسلامي: «الإخوان» على وشك الدخول في طريق مسدود بعد أن تنكروا لتراثهم التاريخي ١٩٢٨-١٩٩٨

وثيقة إخوانية: أعضاء حزب الوسط متكبرون، وفي أنفسهم هوى ولايلتزمون بفروض الطاعة

سبعون عاما بالتمام والكمال مضت على تأسيس وظهور جماعة «الإخوان المسلمين» على يد المرحوم حسن البنا.

مياه كثيرة جرت، وغيرت وجه الحياة في مصر والعالم كله.

والسؤال: ماذا فعلت السنوات السبعون في «الإخوان المسلمين».. هل تغير شيء.. أم أن الجماعة مازالت كما بدأت وكما عرفتها أدبيات التنظيمات السياسية المصرية؟!

الأسئلة مازالت مطروحة: ماهي أفكار الجماعة، وماهي طبيعة الخلافات بين أعضائها وقياداتها، وماهو سبب الانشقاقات وحركات التمرد في صفوفهم، ثم لماذا لايتجدد فكر الجماعة.. ولايتغير؟!

الإجابة على هذه الأسئلة، من داخل الجماعة ذاتها على لسان أقطابها ورموزها، ومن خلالها سوف يتبين لنا مدى الخلاف في الرؤى فلاخلاف على أن الجماعة عقائدية وفقاً لخطاب رموزها، مرجعيتها الأولى هي الإسلام الذي لايتغير ولايتبدل كما يقول «قاموس الهضيبي» المرشد العام وهو نفس مايقوله سيف الإسلام حسن البنا الذي يعترف بأن فكر الجماعة لم يتطور لأن الدعوة بطبيعتها أغلبها ثوابت.

إذن ما هو المقصود بالمنهج الإسلامي وهل هو مجرد تطبيق الحدود وقطع يد السارق؟!

يقول سيف الإسلام: إن تطبيق الحدود آخر مرحلة، فسيدنا عمر حين جاءه رجل يطالب بتطبيق الحد على من سرقه وكان عاملاً لديه، هذا العامل لم يكن يتقاضى أجره هدد سيدنا عمر الرجل بقطع يده إذا جاءه العامل يشكو.. فالعدل الاجتماعي يسبق إقامة الحد، فنحن إذا طبقنا العدل الاجتماعي فلن يسمح بتكوين ثروات كبيرة مثلما نرى الآن، وسيلقى العامل معاملة حسنة.

وإذا لم تكف أموال الزكاة، والصدقات جموع الفقراء، فله الحق في مال الأغنياء حتى يتقاسموا رغيفاً واحداً وتلك صورة للتضامن لامثيل لها.

ولكن الجماعة رفعت شعار «الإسلام هو الحل» دون تقديم منهجية لتطبيقه، هذا السؤال يطرح نفسه منذ ظهور الجماعة وفي كل مرة نسمع نفس الإجابة:

«هناك مذكرات ومنهجية في كل شئون الحياة، في التعليم والقضية المرأة وغيرها.. تقدمنا بها لرؤساء الحكومات...»

هكذا يقول سيف الإسلام ويضيف: «لدينا المنهج الذي نقيس عليه، وليس لدينا فيلسوف الحزب الذي يفكر ويأمر فيطاع»

مختار نوح أحد رموز الإخوان يعترف بأن فكر الجماعة لم يتطور، ولكن الذي تطور هو الأدوات، فقد تعلم الإخوان كيف يتعاملون مع الأزمات أما الفكر فهو ثابت وكذلك جماعية القرار.

أما الموقف من ثورة يوليو فلم يعد متشدداً فبفعل الأيام وضعت ستائر بين الإخوان وثورة يوليو، ولم تعد الثورة ولاعبد الناصر في أولويات الإخوان، ولكن موقف مختار نوح يختلف عن موقف نجل حسن البنا فيما يتعلق بالثورة، التي يتهمها سيف الإسلام بأنها حكمت البلاد حكماً منفرداً وديكتاتورياً مازلنا نعاني آثاره حتى الآن.

ولكن سيف الإسلام لم يقدم تفسيراً للتأييد الجماهيري لعبد الناصر، وخروج الشعب مطالباً بعودته يوم تنحى عن السلطة.

قال: «الشعب كان لديه الوعي السياسي وكان ذلك الجيل أقوى من الجيل الحالي فهذا الجيل الذي رباه الإخوان»!

والإجابة هنا في صالح عبد الناصر ولهذا فحين عاودت السؤال قال:

- اسألي عبد الحكيم عامر وأنصاره ولاأريد الكلام!



بالطبع مازال الإخوان على ثوابتهم، فمازالوا ينكرون محاولة اغتيال عبد الناصر رغم الاعترافات ورغم العداء الشديد لعبد الناصر والذى صار من عقائد الجماعة!

مأمون الهضيبى مثلاً يقول: «التحدى.. ولو كنا نعيش حرية حقيقية لطالبت بإعادة التحقيق فى محاولة اغتيال عبد الناصر ولكننى لا أستطيع المطالبة بذلك الآن فنحن متهمون بالإرهاب والدولة ضدنا».

الاخوان كما ينكرون محاولة اغتيال عبد الناصر، ينكرون ايضاً باقى المحاولات رغم أن صحيفة سوابق الجماعة تؤكد انهم قتلوا النقراشى باشا والخازندار وغيرهما على سبيل المثال ولو فتحنا الملف فلن تكفى صفحات الجريدة لهذا السجل.

يقول سيف الإسلام: «سوابق الإخوان فى العنف والقتل هو مايلقنونه للشباب الصغير، فنحن لم نصدر فتوى بقتل النقراشى باشا، وقصة قتل النقراشى شبيهة بقصة قتل «يوسف الثالث».. أما استخدام العنف فهو أسلوب المفلسين.. ونحن لم نفلس، فقد وصلنا إلى كثير من المتعلمين والمثقفين واقنعنا الكثير من الانتخابيين باتباع النهج الإسلامى.

وإنكار سيف الإسلام لقتل النقراشى باشا ينفيه اعتراف «مأمون الهضيبى» الذى يقول: «لقد كان قتل النقراشى باشا والخازندار من الأخطاء الفادحة للإخوان، وحتى علاقتنا بالثورة كانت خاطئة» ويطرح سؤالاً: «هل اخذنا المواثيق الحقيقية التى تمنع واحداً من الانقلاب على الجماعة؟!» على أن الاعتراف بالأخطاء لايعنى اننا لانعرف رأسنا من اقدامنا.

وهكذا يبدو التفاوت والتباين فى الافكار والرؤى بين رموز جماعة الاخوان، بعضهم يعترف بالأخطاء.. بالعنف، بالقتل، وبعضهم ينكرها، حتى موقف الجماعة من تكفير «سيد قطب» للمجتمع، يقول عنه «مختار نوح»: «هى حادثة لم أعاصرها، وإن فكر الاخوان لايجيز التكفير».

الدولة الإسلامية.. فريضة

حتى فيما يتعلق برسائل حسن البنا ومنها هذا الرأى: «ارفض تعدد الاحزاب كيلا تتصارع على السلطة فى ظل الاحتلال وفى مجتمع اسلامى لايجب أن تكيد الأحزاب لبعضها».

ورغم هذا الرأى يقول سيف الإسلام رداً على سؤال: «لماذا لم يؤسس الاخوان حزباً».

«اسألى الحكومة!!» ثم عاد يقول: «جماعة الاخوان اكبر من الحزب.. فالحزب لايعرف سوى النشاط السياسى.. اما جماعة الإخوان فتمارس عدة نشاطات سياسية واجتماعية ورياضية ومهنية، إن انشطتها تمتد إلى كل المجتمع».

وعن الهدف لجماعة الإخوان يجيب سيف الإسلام: «نحن لانريد الوصول للحكم وإنما نسعى إلى نظام إسلامى للحكم ونعتبر ذلك فريضة يجب تنفيذها، فالإسلام يجب ان يكون المصدر الرئيسى للتشريع».

هذه العبارة موجودة بالنص فى الدستور ولكن سيف الإسلام يقول: «لانريدها كلاماً على ورق».

الخلاف ايضاً بين الإخوان يدور حول الافكار الأساسية ومنها الملكية، مختار نوح يرفض الإصلاح الزراعى لان فكر الإخوان يعتمد على أصوليات الاقتصاد الإسلامى الذى يعتمد على الفرد فالزكاة تكون من موارد الدولة ولكن ليست جباية مثل الضرائب.

اما سيف الإسلام فيقول: «إن الاخوان هم اول من نادوا بالإصلاح الزراعى عام ١٩٢٥، ونادى به ايضاً الحزب الشيوعى المصرى وطالب بها فى البرلمان، ولم تكن هناك خلافات على مسألة تحرير الملكية.

اما التأميم.. فكان كارثة كما يقول مأمون الهضيبى وكان الهدف كما يقول جمع السلطة فى يد الحاكم واستعباد الناس ومنعهم من الابتكار وإجبارهم على التخلف».

الهضيبى استبعد تماماً البعد الاجتماعى من قرار التأميم ولم يقدم دليلاً على مزايا الخصخصة لجموع الشعب لكنه فقط يأخذ على الحكومة اسلوبها فى الخصخصة فهى لاتعلن شيئاً عما سيباع ولمن وبكم، كما انه ليس ضد البيع للأجانب بما يحقق العدل والحريات.

البحث عن خليفة

اما الديمقراطية فيفضل الإخوان تسميتها بالشورى، اما حلمهم الكبير فهو الخلافة الاسلامية.. فلابد من عودة الخلافة وان يكون الخليفة رمزاً يحاكم إذا اخطأ بمنهج الإسلام.

لقد حرص الإخوان المسلمون على بقاء فكرهم وآليات تنفيذ هذا الفكر.. ولكن هل حرصوا على أن يظلوا اخواناً.

الانشقاق الأخير ينفى ذلك فأبو العلا ماضى ومن معه خرجوا على الجماعة وانشقوا عنها، وتراث الاخوان حافل بالانشقاقات والانقسامات.

والسؤال هو: ماهى طبيعة الانشقاقات وابعادها، وهل هى نوع من الخروج عن الجماعة دون الاضافة اليها؟! بمعنى آخر هل تتآكل الجماعة؟! تعالوا نعرف الاجابة فى محاولة لفهم اكثر

تاريخ الانشقاقات

مرت جماعة الاخوان المسلمين بحقب تاريخية مختلفة تميزت كل حقبة بسمات حددت طبيعة الانشقاقات عنها، ففى فترة مابعد وفاة حسن البنا سنة ١٩٤٩ ظهر تنافس وصل إلى الصراع على قيادة الجماعة ويرجع ذلك إلى اختفاء القيادة «الكاريزمية» عن حياة الجماعة بعد وفاة «حسن البنا» مما فتح الطريق إلى وجود قيادات ذات مستوى متقارب وليس بينها ما يجعل بعضها يتميز بشكل حاد عن غيره مما يتطلب أن يحظى وحده بالنفوذ السياسى.. انعكس هذا التنافس فى اضطرار الجماعة لتبنى الأسلوب التوفيقى فى اختيار المرشد العام بدلاً من قاعدة اكبر الأعضاء سناً، وكان قد جرى العمل بهذه القاعدة عند اختيار «عمر التلمسانى» المرشد العام الثالث عام ١٩٧٤ بعد وفاة الهضيبى المرشد العام الثانى.

فى الستينيات حدث نزوح جماعى من الإخوان نتيجة للمشروع العام لجمال عبد الناصر والذى ادى إلى خروج جماعة الانضمام إلى مسيرة الثورة.. وفى السبعينيات اتسمت بفترة المهادنة مع السادات بالرغم من مهادنة الجماعة للسادات والعمل تحت عباءته بغرض ضرب اليسار المصرى، إلا أن هناك من تمردوا على صيغة الإخوان وخرجوا عنها.

شهدت تلك الفترة وفاة كثير من



المصدر : العربي

التاريخ : ١٢/ ٧/ ١٩٩٨

قيادات الجيل القديم وبدأت تتشكل الأجنحة داخل الجماعة.. فخلال فترة «التلمساني» نفسها كان الصراع قائماً بين جناحين أحدهما تزعمه «صلاح شادي» يطالب بأن يكون للإخوان المسلمين حزبهم السياسي، والثاني يتزعمه «مصطفى مشهور» يتشكك في جدوى هذا التحول ويتخذ موقفاً سلبياً من الديمقراطية الغربية، وفي فترة «حامد أبو النصر» ظهرت ثلاثة أجنحة، الأول: تزعمه مصطفى مشهور، والثاني: قاده أحمد سيف الإسلام حسن البنا، والثالث بزعامة مأمون الهضيبي.. وإذا كانت الأجنحة السابقة تمثل صراعاً على القيادة فقد ظهر الصراع بين ما يسمى بجيل الشيوخ عموماً وجيل الوسط والشباب. هذا الصراع عكس حقيقة التغير الذي اعترى الجماعة منذ أواسط الثمانينيات واشتد في التسعينيات وأعطى إيحاءات قوية بأن الأرض خصبة لحدوث انشقاقات ومهد لها معاصرة جيل الشباب للخلافات وهي تراقب ما يحدث، حيث ظهرت بعض الانشقاقات في مرحلة الانتقال التي تمر بها الجماعة من قيادة الحرس القديم إلى الحرس الجديد مثل الخلاف الذي نشب في عام ١٩٨٨ بين مأمون الهضيبي وسيف الإسلام حسن البنا وقت أن كانا عضوين في مجلس الشعب، حيث كان الهضيبي يعمل على تجميع نواب الإخوان حوله ويتصدر اجتماعات أحزاب المعارضة بهدف التمهيد لخلافة أبو النصر، مما أثار غضب سيف الإسلام الذي اتصل بسعيد رمضان زوج أخته والذي كان صديقاً حميماً لوالده حسن البنا وذلك للعودة من ميونيخ إلى القاهرة ليكون من بين المرشحين لخلافة أبو النصر ولتقليل فرص الشخصيات المنافسة لسيف الإسلام.. أيضاً الخلاف الذي وقع بين سيف الإسلام ومختار نوح داخل نقابة المحامين في انتخابات ١٩٩٢ حيث كان نوح من المعارضين لترشيح سيف الإسلام في تلك الانتخابات ووافق تحت ضغوط من مكتب الإرشاد حتى أن نوح اتخذ موقفاً مؤيداً لبعض القوى المناوئة للإخوان داخل النقابة واستمرت الخلافات بينهما في عامي ٩٤، ٩٥ برغم عضويتهما لمجلس النقابة.

التنكر للتراث التاريخي

كل هذا التاريخ للجماعة والصراعات والخلافات يراها د. محمد مورو الباحث الإسلامي، تعبيراً على أن حركة الإخوان داخلة على طريق مسدود مما يتطلب التركيز على قضايا التحديات بدلاً من القضايا الشكلية.

ويضيف د. مورو أن الانشقاقات كان لابد لها أن تحدث لأن مجموعة الوسط وهم شباب مسلح بالخبرة السياسية كنتاج لحركة النقابات والحركة الطلابية أطر الجماعة ضاقت بهم.. موضحاً أن الأزمة ليست أزمة أجيال، فالجماعة لم تعد قادرة على تطوير أنظمتها الفكرية ومازالت تتعامل في الواقع بزمن الثلاثينيات والأربعينيات.. صحيح أنها قدمت إسهامات على المستوى الفكري والسياسي ولكن بالرغم من ذلك لابد من التطوير الذي يتمثل في تقديم قضايا التحديات على قضايا التنظيم حتى لو تعارضت مصلحة الجماعة مع الموقف السياسي فلتتخل الجماعة عن التنظيم وتتخذ الموقف الصحيح.

ويضيف د. مورو، أن الجماعة الآن تتنكر لتراثها التاريخي في الوقوف مع المواطن الفقير وقضايا المستضعفين ويضرب مثلاً بقضية الملاك والمستأجر سواء بالنسبة للأراضي الزراعية والعقارات، ويصف هذا الموقف بأنه «فضيحة» خالفت التراث الإخواني سواء بالنسبة لسيد قطب أو يوسف القرضاوي والغزالي حيث كانت لهم مواقف أفضل في مثل هذه القضايا.

الحزب السياسي

كلام الدكتور مورو عن ضيق أطر جماعة الإخوان بالجيل الثاني فيها يطرح عدة أسئلة من بينها ما حدث بعد مجرد خلاف أجيال أم خلاف في الرؤى؟ وهل هذا الانفصال يعد انشقاقاً تنظيمياً أم مجرد خلاف سياسي؟!

نعود للبداية عندما ظهر مشروع الوسط وما حدث لهم خلال عام ١٩٩٥ والذي اعتبر ذروة الاجراءات التي تستهدف وجودهم.. ففي بداية العام اعتقل الدكتور عصام العريان وبعض النقابيين، ثم فرضت الحراسة على النقابات المهنية وتم القبض على عدد من النقابيين وكوادر الإخوان وأحيل الجميع إلى محاكمة عسكرية كانت الأولى بالنسبة للإخوان، وأعقب ذلك إخفاق ما يقرب من ١٥٠ من مرشحي التيار الإسلامي في الفوز في الانتخابات البرلمانية بعدها وفي يناير ١٩٩٦ كانت المفاجأة بتقدم «أبو العلا ماضي» وكيل مؤسسي الحزب بطلب لتأسيس حزب سياسي باسم «الوسط» ضم من قائمة المؤسسين ٧٤ اسماً من بينهم الدكتور رفيق حبيب نجل القس صموئيل حبيب رئيس الكنيسة الإنجيلية في مصر، وعصام سلطان زوج ابنة مأمون الهضيبي نائب المرشد العام للإخوان المسلمين بينما كان باقي المؤسسين ينتمون إلى جماعة الإخوان ومع ما عززه الاتجاه السائد في ذلك الوقت بأن الحزب الجديد هو تنظيم سياسي علني لحركة الإخوان ساعد على رواج هذا الاتجاه التصريحات التي أطلقتها قادة جماعة الإخوان المسلمين في وقت تقديم طلب تأسيس الحزب حين قال مصطفى مشهور، المرشد العام إن بعض شباب الإخوان فكروا في إنشاء حزب سيطلق عليه اسم «الوسط» حتى تتحرك بشكل قانوني. لكن تأييد الجماعة للحزب الجديد لم يستمر بعد اعتقال أجهزة الأمن لـ ٣ من المسئولين ضمن ١٢ شخصاً اتهموا بالانتماء إلى جماعة الإخوان والتحايل لإنشاء حزب شرعي كواجهة لهم ثبات المواجهة بين الإخوان والوسط حيث اكتشفت الجماعة من هذا الإجراء أن الحكومة لن توافق على تأسيس الحزب وأن تحدي عدم الموافقة سيخلق مواجهة بين الحكومة والجماعة هي في غنى عنها.. على أثر ذلك قررت هيئة الإرشاد عرقلة تأسيس الحزب عبر إلغاء التوكيلات المؤسسية والانسحاب من الحزب الجديد ٦٢ شخصاً من أصل ٧٤ تقدموا بطلب التأسيس إلا أن قيادة الوسط التي يمثلها ماضي ورفيق حبيب وعصام سلطان قررت تحدي قرار الإخوان والمضي في المعركة حتى النهاية، ويظهر ذلك بشكل واضح عندما تقدم أبو العلا ماضي بطلب تأسيس لحزب جديد بعد ٤٨ ساعة فقط من رفض المحكمة لحزبه الأول وذلك بمؤسسين جدد.. وتغيير ٨٠٪ من برنامج الحزب المرفوض.

كشفت هذه الخطوة وماسبقها عن حالة الانقسام داخل جماعة الإخوان بين جناح النظام الخاص المتشدد من شيوخ وقادة الجماعة من جهة وبين جناح الشباب الصاعد.

ولم تكن هذه هي وجهة النظر الوحيدة في أسباب تصاعد الخلاف بين جماعة الإخوان وبين الوسط وانقلاب الجماعة عليه عندما سألت أحد الذين انفصلوا عن الجماعة ولهم موقف متحفظ أيضاً من الوسط وعن قصة الانشقاق قال إنها بدأت بعد أن حصل الوسطيون على الضوء الأخضر لتكوين حزب، لكن حدث ما لم يكن متوقعاً فقد سرقت مجموعة الوسط الأضواء من الجماعة وأصبح هناك حالة من التهميش لشيوخ وقادة الجماعة، وتحولت القضية إلى اختلافات شخصية، ويضيف: «إنه حتى الـ ٤٠ شخصاً الذين انفصلوا عن





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢/٧/١٩٩٨

الجماعة والمنشقوا الوسط وليهم بعض الأسماء المعروفة لم يكن الانفصال لسبب موضوعي وهو تأسيس حزب شرعي ولكن كان بحسابات ومصالح خاصة.

أقباط في الجماعة

أيا كانت التفسيرات فالانشقاق قائم، سألت المهندس أبو العلا ماضي وكيل المؤسسين:

لماذا جاء التفكير في حزب الوسط؟

أجاب: «بأن مرحلة تطور الجيل من أبناء الحركة الإسلامية الذي مارس النشاط العام من خلال الحركة الطلابية في أوائل السبعينيات والحركة النقابية كان يجب أن يتحول إلى نشاط آخر أوسع من النقابة، الملمح الآخر الذي تحدث عنه ماضي هو أن المشروع الإسلامي السياسي لابد أن يترجم في مشروع وبرنامج محدد المعالم وليس مجرد شعارات ولكي يتم ذلك لابد من طرحه من خلال حزب سياسي، ويضيف بأن هناك أشكالا للحركة الإسلامية من خلال نظرتها النظام والعمل من خلاله بأن ثمة خطورة وهذا المفهوم يورث داخل الحركة الإسلامية ونحن أدركنا أن ضرورة الخروج عن هذا المفهوم، وأن يكون العمل من خلال الدستور والقانون وليس من خارجه بجانب حالة النضج التي تقوم عليها فكرة الوسط ونظرتهم للآخر وقبولهم الحقيقي التعددية والقضية التداول والآخر هنا بمعناه الديني والسياسي، فلأول مرة يوجد حزب مرجعيته إسلامية فيه أقباط مشاركون كان به ثلاثة توفي أحدهم قبل تقديم طلب تأسيس حزب الوسط المصري، أيضاً النظرة للمرأة ودورها.. الحزب المرفوض ضم ٤ سيدات فقط أما الوسط المصري فضم ١٩ سيدة.

سألته: هل مسألة الخروج عن الإخوان تعود إلى أسباب متعلقة بالحزب فقط أم هناك رؤى أخرى؟

أجاب ماضي: المسألة معقدة فجماعة الإخوان يتحكم بها جيلان، أولهما: جيل الحرس القديم وهم المسئولون الأوائل. وجيل تنظيم ٦٥ المتأثر بالأفكار التكفيرية، وهؤلاء يدفعون الجماعة لطريق مسدود، وهناك تجانس بين الجيلين في عدم إدراك الواقع.. لاتوجد لديهم إجابات لأسئلة البداهة: ماهو مطلوب؟ وماهي نظرتنا للآخر؟

ويضيف ماضي: «الأخطر أنهم في خضم صدامهم مع ثورة يوليو حدثت بينهم وبين النظام عداوات حاولوا أن يورثوها للأجيال الجديدة التي لم تكن طرفا فيها، ونسوا أنه لاتوجد عداوة أبدية وأن توريث العداوة هو الخطر الحقيقي، بجانب ترويج مفاهيم تكرس التسلط والديكتاتورية في إدارة الجماعة، وأن القضية بالنسبة لنا البحث عن إطار في الفكرة والمشروع وهذا الاطار قانوني ومناسب ونحاول فيه أن نضيف جديدا في الحياة السياسية».

الخطاب الإسلامي

تحدث ماضي عن فكرة الإفلات من الصيغة التنظيمية لجماعة الإخوان المسلمين، والخروج منها بفهم أكثر استنارة وديمقراطية.. أثناء حديثه شغلتني نظرة مجموعة الوسط لأنفسهم وإلى أي مدى تمثل حالة الوسط متغيرا داخل حركة الإخوان، ذكر ماضي أن حالة الوسط تعد أفضل صيغة اعتدال يمكن أن تطرح من داخل الحركة الإسلامية حيث كان الخطاب الإسلامي ينشغل في صراع مع الأنظمة، ومع قضية امتلاك الحقيقة على أساس أن ما يرونه هو الحق وهو الإسلام.. موضحاً أن ذلك تغير بخطاب بشري، حدث تطور في النظرة للأمور في قضية الديمقراطية، المرأة، الإرهاب، الفن والثقافة.. جملة من المتغيرات اجتمعت معاً في مشروع واحد.

في نفس السياق يرى الدكتور محمد مورو أن حالة الوسط تمثل طفرة صحية داخل حركة الإخوان فالذي خرج من الوسط الجيل الذي يحمل عبء العمل الحقيقي مشيراً إلى وجود خلل في البنية الفكرية الجماعة ولم يعد الإخوان قادرين على التأثير في الجيل الثاني.

وثيقة تهاجم حزب الوسط

في المقابل كان للإخوان رأي داخلي معلن بشأن الوسط كشف عنه مطلعت رميح في كتابه «الوسط والإخوان» حين عرض وثيقة أصدرتها قيادة الإخوان ضمنت فيها رأيها في الوسط ومؤسسيه

وشنت الوثيقة هجومها على مؤسسي الوسط فاتهمتهم بالكبر والاستبداد في الرأي وعبادة الهوى وعدم السمع والطاعة، وحذرت أعضاءها من تلقي التكليفات من خارج القنوات الرسمية مهما كانت أواصر المحبة والثقة الشخصية لأن هذا من شأنه أن ينشر الفتنة والفوضى كما رأينا في إشارة إلى الحالة التي وصلت إليها الجماعة في صراعها ضد مجموعة الوسط.

وواصلت الوثيقة اتهامها لمجموعة الوسط مشيرة إلى أن العمل السياسي عند أهل الدنيا وسيلة للاستعلاء على الناس وتحقيق المنافع واجتذاب الأضواء والإطراء والهتاف والتصفيق ومسلكهم لتحقيق ذلك يعتمد على المناورات والكذب والخداع والتملق، واتهمتهم أيضاً بارتكاب مخالفات تنظيمية بالالتفاف من وراء المسئولين والاتصال وتكليف من غير المسار الطبيعي، ومحاولة فرض الأمر الواقع على الجميع.

منابع كافية

ظاهرة الانشقاق عن الإخوان المسلمين بالوسطيين لم تكن وليدة اليوم ولكن سبقتها محاولات أخرى يحكي عنها المفكر الإسلامي د. كمال أبو المجد وزير الشباب الأسبق قائلاً: «إن فكرة الوسطية التي يتحمس لها ويتبناها شباب الوسط هي نفس الفكرة التي تحمسنا لها في مطلع الخمسينيات، ولكن للأسف أن ما حدث مع جماعة الوسطية الحديثة من قبل أجهزة الأمن هو نفس ما حدث مع جماعة الوسط في مطلع الخمسينيات وهو أمر يؤكد خطورة سيطرة القرار الأمني على القضايا السياسية».

ويضيف أبو المجد: «كانت جماعة الإخوان حركة مطلة مستقبلية، شعبية، عملية التوجه وكان لها توهج كبير فأقبل عليها آلاف الشباب ولم يكن القسم الأكبر منهم يعلم بوجود تنظيم آخر غير معلن، لذلك عندما بدأت أحداث الثلاث وما عرف خلالها، فإن بعضا من الشباب على عكس غيرهم من المنتمين للإخوان أجريت هذه الظواهر في نفسه وعقله رؤية ويقظة جديدة، فمارس النقد الذاتي وبدأ إعادة تقييم وانتهى بعضهم إلى أنهم لم يكونوا فيما كانوا عليه أصحاب فكر ناضج ورؤية عميقة ومضيئة، وتشكلت في تلك الفترة لجنة الشباب المسلم التي كان لي صلة بها وإن لم تكن صلة تنظيمية محددة، وكنت في ذلك الوقت منشغلاً بالفكر الإسلامي داخل الجماعات، وكان من بين هذه الجماعة محمد رشاد رفيق سالم أستاذ الفلسفة الإسلامية بجامعة القاهرة، وعبد الحليم أبو شقة، وأحمد البساطي وكنت أحضر معهم بعض الاجتماعات، وكان المطروح على عقولهم التأمل في الإطار الفكري الذي يطرح به الإسلام، وكانت إشكاليتهم أنهم أصحاب التزام تنظيمي، وجرى التساؤل هل المنابع الفكرية للإخوان منابع كافية؟! وهل يمكن الاكتفاء برسائل المرشد العام؟ وكان الجواب: «لا» وكان الحل هو محاولة اكتشاف



مصادر الثقافة الاسلامية فبداوا يسمعون عن التسير «ابن كثير» وعلم الحديث وكانت هذه اول محاولة لتجاوز الإطار العام لجماعة الإخوان وتطويرها من داخلها.

أربعة مستويات

من خلال رؤيته التحليلية يرى عمرو الشوبكى الباحث بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام، ان الانشقاقية ليست ظاهرة اصيلة فى حركة الإخوان المسلمين موضحاً ان التكوين التنظيمى والعقائدى لجماعة الإخوان يمكن ان يسمح فى ظل فترات بعينها بالانشقاق، ويرى ان اهم الاشياء التى تميز الإخوان ان بناءه التنظيمى مركب، ويضرب مثلاً بكادر «الجهاد» فتكوينه عقائدية يميل إلى استخدام العنف وهذا يساوى تكوينه النفسى والسياسى والايديولوجى وفهمه لآيات بعينها فى القرآن، ويضيف ان طريقة تجنيد الإخوان التى تحدث عنها حسن البنا كانت تشمل اربعة مستويات العام، والأخوى، والعملى، والجهادى.. هذا التصنيف يعطى مؤشراً بأن المستويات الثلاثة الأولى تخلق «كادرا سلمياً» بينما المستوى الرابع مؤهل لعمل جهاد يحمل عنفاً ويوضح عمرو ان هذه المستويات مركبة ويمكن ان تحمل فى فترة من الفترات سلماً وفترات أخرى عنفاً.

ويؤكد أن معظم الانشقاقات التى تعرض لها الإخوان لم تهدم الجماعة بما فيها حزب الوسط إذ ظلت الكتلة الأساسية داخل الجماعة، ويؤكد عمرو الشوبكى أن تجربة الوسط تعبير عن نضج حالات الانشقاق داخل الإخوان المسلمين فهى امتداد لخبرة الإخوان فى الثمانينيات، والحركة الطلابية والنقابية.. ويضيف أن الرهان فى الفترة القادمة سيكون فى حالة أخذ ترخيص للحزب وهذا سيعتبر متغيراً جديداً سيؤثر على البنية التنظيمية للإخوان بمعنى أن الذى دخل حزب الوسط جزء هامشى والباقى داخل الإخوان الحزب بعد شرعيته يمكن أن يستقطب بعض الشباب من خارج الوسط ومن داخل الجماعة.

وفى حالة رفض جديد لحزب الوسط يرى عمرو «أن الوسط يجب أن يجد صيغة للحوار والتنسيق مع جيله من الإخوان بدرجة أكبر فى إطار أن يبقى كصوت مجدد يعبر عن هموم جيل جديد والسيناريو الآخر الذى يطرحه عمرو فى حالة رفض خروج الحزب للنور هو رجوع الوسط إلى الإخوان بشرط أن يحدث تجديد داخل الجماعة عندما يأتى جيل جديد يقود الإخوان» ويتوقع أن تتكرر حالة حزب الوسط ويرجع ذلك لإزدواجية الإخوان وعدم وضوح موقفهم من المجتمع لهم يتمتعون باضطراب وغموض فى الأشياء التى تخص التفاصيل.. ويرى أن الانشقاقات قد تحدث مع تغيير البنية السياسية والاجتماعية، ففى الثمانينيات دخل الإخوان فى خبرة جديدة وهى تجربة البرلمان التى لم يخوضوها قبل ذلك وافرزت «حزب الوسط» وحركة نقد من شباب الإخوان داخل الجماعة، ويرى أن هذه التجربة لو لم يتم اجهاضها من جانب الدولة لافرزت حالة اخرى، ويشير إلى أن تجارب الانشقاق عن الإخوان دائماً طريق بلا رجعة، إلا إنه يؤكد أن التنظيم يظل مستمراً والضامن لذلك أن يحسم الإخوان طريقة ادائهم التنظيمى ويحسموا هل هم «حزب سياسى» أم «تيار دينى»؟!

تحقيق:

ماجدة خضر

نشوى الديب



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٧/١٩٩٨

وفد جامعة سان جونز الأمريكية بعد تسليم الرئيس قرار منح الدكتوراة الفخرية:

الاضطهاد الدينى فى مصر.. شائعات مغرضة

إصلاحاتكم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.. نموذج

الرئيس وقرينته يتسلمان الدكتوراة والدرع فى احتفال ضخم بنيويورك

كتبت ـ سوزى الجنيدى

اشاد وفد جامعة سان جونز كبرى الجامعات الدينية الامريكية بمتانة الوحدة الوطنية فى مصر.. اكد اعضاء الوفد للرئيس حسنى مبارك خلال استقباله لهم امس واستلامه قرار الجامعة بمنحه الدكتوراة الفخرية فى مجالات السلام والتنمية والامن الاجتماعى ان الاضطهاد الدينى بمصر شائعات مغرضة وان ما شاهدوه بانفسهم يؤكد انه لا تفرقة بين المسلمين والاقباط. وان الجميع امام القانون سواء.

وخلال اللقاء.. قبل الرئيس الدكتوراة الفخرية والدعوة الموجهة اليه والى السيدة قرينته لحضور الحفل الخاص الذى ستقيمه الجامعة بنيويورك بهذه المناسبة.. واكد الرئيس لوفد الجامعة برئاسة د. تونى بونايرت نائب رئيس الجامعة انه سيلبى الدعوة خلال النصف الاول من العام القادم. صرح د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى عقب المقابلة التى حضرها ايضا. د. اسامة الباز المستشار السياسى للرئيس ان الوفد يضم مدير الجامعة ونائبها لفرع روما



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ / ٧ / ١٩٩٨

وعميدى كليتى التجارة والتربية. وقرأ نائب رئيس الجامعة قرار جامعة سان جوزيه بمنح الدكتوراة الفخرية للرئيس تقديرا منها للجهود الفائقة والعمل الدؤوب الذى يقوم به الرئيس مبارك لتحقيق السلام فى منطقة الشرق الاوسط وتقديرا لما تم فى مصر من إصلاحات اقتصادية واجتماعية وثقافية جذرية جعلت منها نموذجا يحتذى فى مجال التنمية بالدول النامية.

وقال ان الجامعة عبرت للرئيس مبارك عن تقديرها لدوره فى تنمية الشرق الاوسط واستمرار جهوده من اجل تحقيق التسوية السلمية بالمنطقة وهو ما دعا مجلس الجامعة الى منح الرئيس مبارك الدكتوراة الفخرية.

رعاية الطفولة والأمومة

اضاف د. مفيد شهاب بان الوفد الامريكى عبر خلال اللقاء عن تقدير جامعة سان جوزيه الفائق لجهود السيدة سوزان مبارك فى مجالات رعاية الطفولة والامومة والعمل الاجتماعى فى مصر بصفة عامة وما تقدمه من جهد ملموس وواضح مما جعل التجربة المصرية تحظى بالتقدير على المستوى العالمى وخاصة فى مجال العناية بتثقيف الطفل من خلال برنامج القراءة للجميع الذى تبنته منظمة اليونسكو ليعمم فى باقى الدول. قرأ رئيس الوفد قرار الجامعة بمنح السيدة سوزان مبارك درع الجامعة تقديرا منها لتلك الجهود المتميزة

مناقشات مطولة

وقال د. مفيد شهاب انه دارت مناقشات مطولة خلال اللقاء بين الرئيس مبارك والوفد الامريكى حول قضية السلام وتطوراتها حيث تناول الرئيس جهود مصر الدبلوماسية المصرية من اجل ايجاد مخرج من المأزق الذى تواجهه عملية السلام حاليا فى اطار حرصه على التوصل الى حل سلمى وتسوية عادلة حتى يعم الامن والاستقرار الشرق الاوسط. اضاف ان الرئيس مبارك تناول المعوقات التى تواجه عملية السلام والدور الامريكى ومسئولية المجتمع الدولى من اجل تحقيق السلام مشيرا الى اهمية دور الجامعات فى مجال تعميم مفاهيم السلام مؤكدا حرصه على دعم العلاقات بين الجامعات المصرية والامريكية والتعاون بين مراكز البحث العلمى فى البلدين.

التنمية والسلام

اعرب اعضاء الوفد الامريكى عن التقدير الكبير للرئيس مبارك وجهوده فى التنمية والسلام وانهم يؤمنون مع غالبية كبيرة من الشعب الامريكى بان السلام قادم للمنطقة من خلال جهود عدد من القيادات ومن بينها الرئيس مبارك.

اشار الدكتور شهاب الى ان اللقاء تناول كذلك ما يسمى بالاضطهاد الدينى فى مصر موضحا ان الوفد اكد على عدم ثقته فيما تردد حول هذا الموضوع الذى تناولته بعض اجهزة الاعلام فى الخارج سواء فى الولايات المتحدة او غيرها عن التفرقة بين المسلمين والاقباط فى مصر واعلنوا ان ما يشاهدونه وما يسمعونه هنا فى مصر يجعلهم يؤمنون بلا حدود بان المصريين جميعا متساوون امام القانون وانه لا تفرقة بين مسلم وقبطى.

قال الدكتور شهاب ان الرئيس مبارك شرح للوفد ابعاد هذا الموضوع مؤكدا ان الوحدة الوطنية المصرية كانت ومازالت النسيج الذى لم يتغير وان هذه النغمة التى تتردد من ان لآخر فى الخارج هى للأسف تروج لها بعض الاجهزة لاسباب سياسية وهى ابعد ما تكون عن الحقيقة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : وطني

التاريخ : ١٢/٧/١٩٩٨

الوحدة الوطنية

اكد الوفد الرئيس مبارك ان ما سمعوه من وفد مجلس الكنائس العالمي في نيويورك الذي زار مصر مؤخرا جعلهم يقتنعون بأن هذا الكلام عن تلك التفرقة لا اساس له من الصحة وأنهم يشاهدون الوحدة الوطنية في اعمق صورها بين الشعب المصري وهم لا يتأثرون بهذه الشائعات المغرضة من جانبه صرح توني بوتاليرت نائب رئيس الجامعة بأن اقتناعه بالرئيس مبارك كان طبيعيا للغاية، وقد تم ابلاغ الرئيس مبارك بأنه تم اختياره لمنحه درجة الدكتوراة الفخرية تكريما لدوره كقائد في العالم العربي بجهوده من اجل تحقيق السلام.

واضاف اننا عرضنا على الرئيس اسباب التكريم له وكذلك السيدة سوزان مبارك من أجل جهودها في مجال الطفولة والامومة.

توافق كبير

واضاف اننا من اكبر الجامعات الدينية في الولايات المتحدة ونشعر بتوافق كبير بين قيم جامعة سان جونز والقيم والمبادىء التي ينادي بها الرئيس مبارك.

قال اننا نشعر بأن هذه المبادىء مهمة جداً لتحقيق التقدم الاقتصادي في الولايات المتحدة، وبنفس الشيء بالنسبة لمصر والشرق الاوسط ومن المهم لنا ان نكون هنا في مصر لتكريم الرئيس مبارك لنجاحه في تحقيق الاهداف الاقتصادية والتعليمية لبلده وأيضا نريد ان نعمل معا من اجل مواصلة تحقيق هذه الاهداف وقد زرنا مصر في العام الماضي حيث التقينا بالدكتور مفيد شهاب والذي أوضح لنا الأهداف التعليمية التي ينوي تحقيقها ونريد ان نعمل من خلال مشاركة لتحقيق هذه الاهداف المهمة لمصر والولايات المتحدة.

واضاف ان الرئيس مبارك شرح خلال اللقاء التحديات التي تواجه عملية السلام حاليا، ونحن نقدر دوره ونساند كجامعة امريكية من اجل تحقيق اهدافه.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٧/١٤

المطرية تحتفل بمولد النبى

أقام حزب العمل بالمطرية بالاشتراك مع الجمعية التعاونية الإنتاجية للتشييد والبناء حفلاً دينياً بهذه المناسبة العطرة.

حضر الحفل الأستاذ محمد السخاوى - عضو اللجنة التنفيذية للحزب وأمين العاصمة - والأستاذ عبدالفتاح أحمد عطية - مدير عام الإدارة العامة للتعاون الإنتاجي بمحافظة القاهرة - ولفيف من القيادات التعاونية وأعضاء الحزب بالمطرية. تحدث فى الحفل الأستاذ على جاد الحق - أستاذ البلاغة بجامعة الأزهر - والشاعر وحيد الدهشان الذي ألقى قصيدة شعرية محمدية، وقد بدأ الحفل بافتتاح بآيات من القرآن الكريم، وألقى أعضاء فرقة الأندلس أنشودة دينية، وفى ختام الحفل قام الأستاذ عبدالفتاح عطية والزميل شعبان عمر بتوزيع شهادات التقدير والمصاحف على أعضاء الجمعية تقديراً لجهودهم فى حماية صغار المقاولين، وقد تم تكريم الأستاذ على عبدالعزيز حسن - رئيس مجلس إدارة الجمعية - والمهندس على عبدالآخر أحمد والأستاذ محسن أحمد خليفة - مسئول العلاقات العامة بالجمعية - والمهندس جلال محمد عبدالحافظ - عضو مجلس الإدارة بالجمعية، والأستاذ سمير فتحى محمد - المشرف على التعاون الإنتاجي بالمحافظة - والأستاذ فايز حسن مصطفى من التعاون الإنتاجي.

وقد تم تكريم المهندس محمود السيد حسونة - عضو الجمعية وعضو الحزب - والأستاذ محمد إمام إسماعيل - سكرتير الجمعية - والمعلم سيف المسيح شكرى عضو الجمعية والحاج محمود عبدالعال - عضو الجمعية - وقد تحدث الحاج محسن أحمد خليفة نيابة عن الجمعية، فشكر حزب العمل بالمطرية وشكر الأستاذ عبدالفتاح أحمد عطية - مدير التعاون الإنتاجي على حضوره.

قام الزميل شعبان عمر بالإشراف وبتقديم الحفل وتوزيع الهدايا وشهادات التقدير.




المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٥/٧/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد عملية أمنية ناجحة لجهاز مباحث أمن الدولة

مقتل اثنين من القيادات الإرهابية قبل تنفيذهما هجوما على إحدى دوريات الشرطة بالمنيا

أحد القتلى جرت مع أسرته محاولات لتسليم نفسه والداخلية تجدد فتح باب التوبة

متابعة:
أحمد موسى
هشام الزيني
حجاج الحسيني

خلال المتابعات التي نفذها جهاز مباحث أمن الدولة لتقويض حركة العناصر الإرهابية الهاربة في محافظة المنيا نجح الجهاز في إجهاض عملية إرهابية خطط لها ثلاثة من الهاربين للهجوم على إحدى دوريات الشرطة خلال تفقدها الحالة الأمنية بمركز أبوقرقاص ولقي اثنان منهم مصرعهما بعد اشتباك مع أجهزة الأمن في منطقة زراعية وعثر معهما على سلاحين آليين وأوراق تنظيمية وتمكن الثالث من الهرب داخل الزراعات مستغلا الظلام الدامس في المنطقة.

وكان جهاز مباحث أمن الدولة قد توصل إلى معلومات دقيقة عن قيام ثلاثة إرهابيين بالتخطيط لتنفيذ حادث إرهابي يستهدف إحدى دوريات الشرطة والتي تقوم بتفقد الأوضاع الأمنية في مركز أبوقرقاص واتخذوا من منطقة الزراعات في قرية «صهرية» مركزا لاختفائهما استعدادا لتنفيذ جريمتهم إلا أن جهاز الأمن نجح في حصار المكان رغم الظلام الدامس حيث أطلق المسلحون طلقات نارية على فترات متقطعة مع تغيير مواقعهم داخل الزراعات لإيهام القوات الأمنية أنهم مجموعة كبيرة وبهدف محاولة الإفلات من الحصار المفروض ولمنع القوات من الدخول إلى منطقة اختفائهم وقد

استمرت الاشتباكات قرابة ساعة وخلال تمشيطها عثر على اثنين لقيا مصرعهما في المعركة وهما يحيى علي صديق حفني وكنيته «علاء»، وحمزة عبدالحميد عبدالمعز وكنيته «يونس» وقد أكدت المعلومات الأمنية أن الإرهابي الأول شارك في ارتكاب ٢١ جريمة

إرهابية في محافظة المنيا وأصيب فيها ١٩ بينهم ٨ مواطنين و١١ من الشرطة وعلم «الأهرام» أن الإرهابي القتيل من بين العناصر الذين جرت محاولات مكثفة في الفترة الماضية مع أسرته لتسليم نفسه للشرطة في إطار الأسلوب

الذي يتبعه جهاز الأمن حاليا لإقناع الهاربين بتسليم أنفسهم إلا أنه يبدو أن الإرهابي تعرض لضغوط كانت وراء عدم استجابته لتسليم نفسه.

كما كشفت المعلومات أن الإرهابي الثاني شارك في عشرين حادثا إرهابيا استشهد فيها ٣١ شخصا من بينهم ٢٤ مواطنا و٧ من رجال الشرطة من بينهم ضابط، بينما أصيب ١٤ شخصا منهم ٩ مواطنين و٥ من رجال الشرطة.

وبعد مقتل الإرهابيين تمكن شريكهما الثالث من الهرب مستغلا الزراعات الكثيفة والظلام الدامس في الوقت الذي قامت فيه أجهزة الأمن بعمليات واسعة لملاحقته في المناطق التي يحتمل هروبه إليها وأثناء مرور إحدى الدوريات أعلى كوبري السبخة بطريق شرشة بسمالوط أطلق الإرهابي الرصاص على سيارة الشرطة مما أدى إلى إصابة المجند محمد عزت راشد، حيث تولى أثناء نقله إلى المستشفى ومازالت أجهزة الأمن تواصل عملياتها للبحث عن الهارب.

وتشهد المرحلة الحالية انحسارا شديدا في عدد العناصر الإرهابية الهاربة والذين يختبئون بعيدا عن المطاردات الأمنية المكثفة في جميع المناطق وجددت وزارة الداخلية تأكيدها بأنها تفتح باب التوبة لكل من يعود إلى صوابه ويبادر بتسليم نفسه لينجو بحياته ويجري التعامل مع هؤلاء الأشخاص وفقا للقانون والضمانات من جانب جهاز الأمن.

السلاحان الآليان والطلقات التي عثر عليها داخل أوكار الإرهابيين الثلاثة

الإرهابي يحيى علي

حمزة عبد الحميد



المصدر : - الحيـــــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : - ١٥/٧/١٩٩٧

مقتل عنصرين من "الجماعة" وشرطي

■ القاهرة – «الحياة» – وقعت امس معركتان منفصلتان في محافظة المنيا بين الشرطة المصرية وعناصر من تنظيم «الجماعة الاسلامية» اسفرتا عن مقتل اثنين من عناصر التنظيم وشرطي واصابة شرطي آخر بجروح.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المعركة الاولى وقعت في المنطقة الزراعية في قرية مهدي التابعة لمدينة ابو قرقاص اسفرت عن مقتل اثنين من «الجماعة» هما: يحيى علي صديق وحمزة عبدالحميد عبدالمعز، وعثرت في جوار جثتيهما على بندقيتين آليتين اضافة الى اوراق تنظيمية. كما اسفرت المعركة ايضاً عن اصابة الشرطي علاء حسني حسن وتم نقله الى المستشفى للعلاج.

وذكر المصدر ان القتيل عبدالمعز «من القيادات الارهابية الهاربة وشارك في ارتكاب عشرين حادثاً ارهابياً منذ ١٩٩٢»، وان الثاني صديق «من العناصر الارهابية الشديدة الخطورة ومتورط منذ ١٩٩٣ في ٢١ حادثاً».

اما المعركة الثانية فوقعت في مدينة سملوط حينما هاجم ثلاثة من عناصر التنظيم سيارة للشرطة كان يستقلها ضابط وثلاثة عناصر، ما اسفر عن مقتل الشرطي محمود عزت راشد وتمكن الجناة من الفرار.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ / ٧ / ١٩٩٨

تجدد أعمال العنف بالمنيا بعد فترة هدوء

مصرع إرهابيين وهروب الثالث واستشهاد جندى

كتب شريف عارف

تجددت أمس اعمال العنف بمحافظة المنيا بعد فترة من الهدوء لقي اثنان من العناصر الارهابية الخطرة للجناح العسكري لتنظيم الجماعة الارهابية مصرعهما خلال مواجهة مع قوات الامن استمرت لمدة الساعة بمنطقة زراعية بقرية «منهري» مركز ابو قرقاص بالمنيا وقد تمكن ارهابي ثالث من الهروب ويجري حاليا مطاردته واسفر الحادث عن استشهاد احد جنود الشرطة.

كانت قد وردت معلومات لوزارة الداخلية حول اختفاء ثلاثة عناصر ارهابية خطيرة منهم الارهابيان يحيي علي صديق وحمزة عبدالحميد عبدالمعز بمنطقة زراعية بزمام قرية «منهري» بمركز ابوقرقاص بالمنيا.

الأسلحة التي كانت بحوزة الارهابيين قبل مصرعهم


حمزة عبدالحميد

يحيى علي

وذكر بيان لوزارة الداخلية ان الارهابيين اعتزموا مهاجمة احدي دوريات الشرطة المكلفة بالمرور في المنطقة ولدي محاصرة المنطقة بادروا باطلاق اعيرة نارية علي القوات التي تعاملت معهم مما اسفر عن مصرع ارهابيين وهروب الثالث واصابة احد جنود الدورية وعثر بحوزة القتيلين علي بندقيتين آليتين وكمية كبيرة من الاوراق الهامة جار فحصها.

كشف البيان عن ان حمزة عبدالحميد عبدالمعز يونس من القيادات الارهابية الهاربة وشارك في ارتكاب عشرين حادثا ارهابيا منذ عام ١٩٩٢ حتي الان نتج عنها استشهاد ٢٤ مواطنا وسبعة من رجال الشرطة واصابة تسعة مواطنين وخمسة من رجال الشرطة.

اما الارهابي يحيي علي صديق فهو من العناصر الارهابية شديدة الخطورة ومتورط منذ عام ١٩٩٢ في ٢١ حادثا راح ضحيتها ١٣ مواطنا واثنان من الخفراء واصيب خلالها ثمانية من الاهالي واحد عشر من رجال الشرطة.



مصر: قيادي في "الاخوان" يكشف تفاصيل استقالة الجهاز السياسي

□ القاهرة - محمد صلاح

■ احدث نبأ استقالة رئيس الجهاز السياسي الداخلي في جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر وستة من اعضاء الجهاز امس ردوداً واسعة النطاق. وعلى رغم نفي نائب المرشد العام للجماعة المستشار مأمون الهضيبي النبأ اكد قيادي بارز في الجماعة، وهو احد الاعضاء المستقيلين، لـ «الحياة» الاستقالة، وكشف تفاصيل جديدة تتعلق بملابساتها.

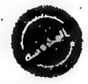
واوضح ان قادة «الاخوان» يرفضون عادة الخوض في الامور التنظيمية ويعتبرون الحديث عن الخلافات والمشاكل الداخلية «يهدد وحدة الجماعة ويسهل على الحكومة ضربها» مشيراً الى ان ذلك المبرر «هو الذي تسبب في انفجار الخلافات داخل الجماعة خلال السنتين الاخيرتين، اذ رأى قطاع عريض من كوادر الجماعة وشبابها ان القيادة تسعى الى تثبيت مواقعها من دون الالتفات الى اي معارضة داخلية».

وقال المصدر الذي رفض ذكر اسمه حتى لا يمارس قادة الجماعة ضغوطاً عليه لدفعه الى نفي الخبر، ان الجهاز السياسي لـ «الاخوان» يعد واحداً من اهم اللجان التي تعتمد عليها الجماعة في تسيير حركتها السياسية. وتشكل الجهاز اثناء تولي عمر التلمساني منصب المرشد ورأسه وقتها السيد صالح



ابو رقيق. واستطاع التلمساني بحكمته وتاثيره القوي تجاوز الخلاف على ما اذا كان راي اللجنة استشاريا ام ملزماً لمكتب الارشاد. إلا ان وفاة التلمساني تسببت في بروز الخلاف مرة اخرى فابعد مكتب الارشاد ابو رقيق عن رئاسة اللجنة وتولى رئاستها المستشار مامون الهضيبي شخصياً، ثم الدكتور عبدالحميد الغزالي. وبعد القبض على الغزالي حكم عليه في ١٩٩٦ بالسجن ثلاث سنوات في قضية نظرت امام محكمة عسكرية اختير احد اساتذة العلوم السياسية في كلية الاقتصاد في جامعة القاهرة على رأس اللجنة التي اعيد تشكيلها.

واضاف المصدر ان الخلاف على قرارات اللجنة ظل طوال السنوات الماضية سبباً في الصدام بين رئيسها واعضائها من جهة ومكتب الارشاد من جهة اخرى مما ادى الى حال الجمود التي دخلت فيها الجماعة خلال السنتين الماضيتين. واوضح ان الخلافات تركزت على اسلوب التعاطي مع ازمة نقابة المحامين والتحالف مع الحكومة وتاييد المرشح الحكومي لمنصب النقيب في الانتخابات المقبلة، وعدم حسم الخلاف المحتدم بين اثنين من رموز الجماعة عملا ضمن مجلس النقابة السابق وعدم التحقيق في المخالفات المالية التي نسبت الى بعض اعضاء مجلس النقابة من المنتمين للجماعة داخليا قبل احالتهم على نيابة الاموال العامة



التي تحقق معهم حاليا، كل ذلك دفع رئيس اللجنة والاعضاء الستة الاخرين الى تقديم الاستقالة.

وابلغ المصدر «الحياة» اسماء المستقيلين ووظائفهم، وضمت اللائحة الى جانب رئيس الجهاز نائبه وهو رجل اعمال يعمل مديرا لشركة طبية، وسكرتير الجهاز وهو مدير لشركة تجارية والسكرتير الثاني للجهاز ويعمل في المصرف الاسلامي الدولي في القاهرة، وامين الصندوق في الجهاز وهو صاحب شركة للنشر والاعلام، واثنين من اعضاء اللجنة احدهما رجل اعمال ونقابي بارز والآخر استاذ في كلية الهندسة.

واشار المصدر الى انه لم يتبق في الجهاز السياسي بعد تقديم هؤلاء استقالاتهم من عضويته سوى عضوين، وهما صحافيان.

ويذكر ان عددا من شباب الجماعة كانوا اقدموا على تاسيس «حزب الوسط» في بداية ١٩٩٦ من دون الحصول على موافقة من مكتب الارشاد بعدما اعترضوا على سياسات قادة الجماعة، ونشا خلاف حاد بين الطرفين استقال على اثره عدد منهم من عضوية الجماعة، في حين اقال مكتب الارشاد آخرين، ومارس قادة في «الاخوان» ضغوطاً على الباقين لدفعهم الى الانسحاب من عضوية الحزب، ما تسبب في دخول الجماعة في ازمة كبيرة، رأى مراقبون ان استقالة اعضاء الجهاز السياسي للجماعة إحدى تبعاتها.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٧ / ١٩٩٧

مصر: اعتقال ١٤ من "الجماعة الاسلامية"

■ القاهرة - «الحياة» - قبضت الشرطة المصرية في محافظة المنيا امس على ١٤ شخصاً يُعتقد انهم اعضاء في «الجماعة الاسلامية» خلال حملة موسعة شنتها على مدن ملوي وابو قرقاص وسمالوط.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطة حاصرت المناطق الزراعية في قرى المحرص في ملوي ومنهري في ابو قرقاص وشوشة في سمالوط واعتقلت ١٤ عنصراً كشفت التحقيقات معهم انهم اعضاء في «الجماعة الاسلامية».

وذكر المصدر ان هذه العناصر تدربت لتنفيذ «عمليات عنف» ضد قوات الامن والاهالي في المنيا، وان التحقيق معهم يتركز على معرفة هل سبق لهم المشاركة في عمليات عنف، خصوصاً في عملية سمالوط التي وقعت قبل ثلاثة ايام واسفرت عن مقتل شرطي واصابة آخر.

واكد ان العناصر القيادية لـ «الجماعة» في المنيا صارت قليلة العدد، ولفت الى انه من السهل ضبط العناصر التي يتم تجنيدها حديثاً لكن العناصر القيادية تمتلك القدرة على الحركة والاختفاء.



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible]/٧/١٩٩٨

فجرها رفعت السعيد.. ولم تعلق عليه الحكومة

تنظيم سرى فى الإخوان لا يعرفه الإخوان!!

رلجت فى الأيام الماضية قصة الاستقالة الجماعية للجهاز السياسى لجماعة الاخوان المسلمين (المحظورة بقوة).

وتساءل الناس: جهاز سياسى.. يعنى إيه؟

تنظيم سرى داخل التنظيم السرى؟ الجهاز السرى من جديد ولكن على طبعة سلمية وديمقراطية؟ تنظيم اكثر تركيزا على شاكلة التنظيم الطليعى؟ مكتب مواز لمكتب الارشاد؟ تكتل انشقاق؟

التقرير التالى يستعرض القصة التى شغلت الشارع السياسى.. منبعها.. احتمالية مصداقيتها.. وأبعادها.

عشية الثلاثاء الفائت ١٤/٧/١٩٩٨ استضافت قناة الجزيرة القطرية فى برنامجها «الاتجاه المعاكس» اللواء فؤاد علام ود. رفيق الشامى فى حلقة مواجهة عن الاخوان المسلمين.. فجأة دخل على الخط الدكتور رفعت السعيد

الو.. قناة الجزيرة؟

إليكم آخر الأنباء.. عن جماعة الاخوان المسلمين فى مصر.

على الهواء مباشرة روى الدكتور رفعت القناة والجماهير تفاصيل معلومات لديه أن ٧ أعضاء من ٩ ـ هم أعضاء فيما سماه بـ(الجهاز السياسى لجماعة الاخوان المسلمين) قدموا استقالاتهم وأن الجماعة تتعرض نتيجة لهذا الموقف لانشقاقات واختلافات عاصفة.

صبيحة اليوم التالى خرجت الجرائد العربية يتوسط صفحاتها تقرير بأبناط كبيرة: استقالة الجهاز السياسى للاخوان.. أضافت فيه معلومات مجهلة ومبهمة عن (الجهاز السياسى) ونشأته وقياداته وأشارت إلى وظائفهم ولم تكتب أسماءهم، ثم استرسلت فى اليوم التالى لتتحدث عن اجتماع طارئ لمكتب الارشاد لمناقشة أسباب استقالة رئيس الجهاز السياسى والأعضاء وعمل تحقيق عاجل لمعرفة كيفية تسريب الخبر واعتبار هذا التسريب ضغطا من المعارضين داخل الجماعة على القيادة الممثلة فى مشهور والهضيبى.. بل واسترسلت إحدى الصحف لتتحدث عن اتصال مهم من أقطاب التنظيم الدولى بالخارج يبدى انزعاجا مما حدث ويحذر من استمرار نهج مكتب الارشاد فى إبعاد الشباب والمعارضة داخل صفوف الاخوان.

أثارت القصة ضجيجا ضخما فى الوسط السياسى المصرى، فعلى الرغم من أن جماعة الاخوان المسلمين محظورة بحكم القانون إلا أن الخطاب الاخوانى ـ واقعيا ـ محط اهتمام فى الشارع.



د. رفعت السعيد

فى اليوم التالى تسرب إلى الصحف بعض أسماء الجهاز السياسى المذكور وعلى رأسهم الصحفى حازم غراب والدكتور حامد عبدالماجد. فى اتصال تليفونى مع حازم أنكر الصحفى الاسلامى كلية ثلاثة أشياء، علاقته بجماعة الاخوان المسلمين، سماعه عن الجهاز السياسى المزعوم، وبالتالى دخوله واستقالته منه استطرد حازم أنه لا ينكر هويته واتجاهه الاسلاميين لكن الأمر فى حدود هوية فكرية لصحفى يكتب فى الشأن العام. علق حازم ضاحكا: أنه كان فى ندوة جمعته بزميل دائما يترأس مكتبا عربيا لواحدة من أهم الصحف العربية التى تصدر فى لندن وقال له: بلغ فلان الفلانى الذى يكتب قصصا خيالية فى تغطياته عن التيار الاسلامى أن خياله فاق خصوبة خيال صحفى مصرى آخر يعمل فى جريدة قومية مهمة، وعندما سألناه هل تتهرب من الاجابة عن موضوع الجهاز السياسى؟ رد (بالعكس هذا بالضبط رأيى فيه)

الدكتور حامد عبدالماجد الشخص الثانى المنسوب له الدخول والاستقالة مما سمى بـ(الجهاز السياسى) كان رد فعله أكثر حدة فعقب وصول هذه الأنباء إليه أرسل خطابا إلى قناة الجزيرة هذا نصه:

السيد الدكتور فيصل القاسم ـ قناة الجزيرة

تحية طيبة وبعد.. جاء فى برنامجكم التليفزيونى الناجح (فى المواجهة) التى أجريت بصدد الاخوان المسلمين بين الدكتور رفيق الشامى واللواء فؤاد علام أن هناك خلافات داخل الاخوان فى مصر، وأن رئيس الجهاز السياسى وسبعة من الأعضاء قد استقالوا، وذكر اسمى فى هذا الصدد.



وأقرر أنا د. حامد عبدالماجد بقسم العلوم السياسية - كلية الاقتصاد - جامعة القاهرة أن هذا الكلام لا أساس له من الصحة، لذا ألفت الانتباه إلى ضرورة إذاعة هذا التصحيح إعمالا لحق المستمع والشاهد في معرفة صحيح الأخبار».

د. حامد عبدالماجد

كذلك أرسل د. حامد رسالة شبيهة إلى جريدة «الأهالي» يطالب فيها نشر تصحيح لما ذكره الدكتور رفعت.

قيادة شبابية إخوانية تزعمت انشقاق عن الإخوان في التسعينيات دخل على الخط.. صرح من مصيفه بالإسكندرية بأن ما نشر من وجود جهاز سياسي بالفعل صحيح وأن لديه كافة التفاصيل عن الاستقالة من أسبوع.. ويخشى أن يعلن عنها أو يسربها للصحف فيساء فهمه، وأن الاستقالة مشتبكة بشكل أو بآخر مع تصاعد المعارضة داخل صفوف الإخوان

المستشار مأمون الهضيبي الذي كان يجري حوارا مع صحيفة عربية عن (الإخوان - وثورة يوليو) صبيحة اليوم التالي لحوار قناة الجزيرة أنكر تماما وجود الجهاز السياسي واستقالته، وعلق على سيل التليفونات الذي انهمر عليه في أثناء الحوار: إنني مندهش إذ لم أسمع عن الجهاز إلا منكم أيها الصحفيون

مصدر قريب من التيار الإسلامي - حجب اسمه - أكد وجود الجهاز السياسي واستقالته، لكنه استدرك بأنه عبارة عن مجموعة

استشارية تقدم رؤى وتحليلات سياسية في الأمور العامة وليست مكتبا موازيا» ولا «كيانا تنظيميا» ولا جزءا من «هيكل الاخوان» وهكذا ظلت التخمينات والتكهنات تدور على مدار الأيام الثلاثة التالية لبرنامج الجزيرة، ولم يكن أمامنا سوى العودة إلى المصدر الأول للقصة وهو الدكتور رفعت السعيد

على عكس ما توقعنا بدا الدكتور رفعت أقل اصرارا على التشبث بالرواية.. بمنطق انه طرح ما لديه وانكره الأخرون، وبالتالى انتهى دوره عند هذا الحد.

بدا الدكتور رفعت مكالمته معنا بأن تعليقه الوحيد هو لا تعليق. وعندما تابعناه مما لدينا من ردود اخوانية قال:

حسنا.. قلت ما عندي وانكروا.. وما داموا انكروا وحلفوا اليمين فهم المسئولون عما قالوه.

البينة على من ادعى، واليمين على من انكر.

وهكذا تحولت شهادة الدكتور رفعت من (الرواية الوحيدة) للقصة الى (رواية) في القصة.. بمعنى أن ما طرحه جزء من كلام توصل إليه وواجه به أصحابه واحترم ردهم عليه. الزميل صلاح عبدالمقصود عضو مجلس نقابة الصحفيين يرى أن الأهم من القصة - التي يرى أن عدم ثبوتها واضح - هو الخلفيات التي وراءها.

يرى صلاح - أن في تقديره - أن من المحتمل أن يكون وراء الرواية الصراع الدائر في نقابة المحامين ومحاولة ضرب العناصر المنسوبة إلى الاخوان أو التيار الاسلامي عموما. وخاصة أن من بين ما تردد في القصة أن استقالة ما اسموه بـ(الجهاز السياسي) تمت بسبب عدم اجراء مكتب الارشاد لتحقيق داخلي مع مختار نوح واحمد سيف الإسلام المنسوبين إلى الاخوان في المخالفات المالية المنسوبة إليهما.

يستطرد صلاح أن نشر مثل هذه القصص من وجهة نظره يفيد حركة الاخوان أكثر مما يضرها وانه اذا كان المقصود منه تشويه صورة بعض الرموز الإسلامية سواء في حركة الاخوان أو أعضاء مجلس نقابة المحامين لقد طاش السهم.

صلاح ناشد الزملاء الصحفيين الالتزام بالف باء ما تعلمناه من صحافة بضرورة التزام الحيدة والتدقيق.

مصدر آخر - طلب حجب اسمه - أرجع القصة بأكملها إلى محاولة أحداث نوع من التوازن من الحكومة صبيحة الافراج عن ١٢ قيادة اخوانية. المصدر أضاف (لاحظ) اصرار الحكومة على التهليل بخروج الاخوان بعد انتهاء احكامهم دون اتخاذ أي اجراءات اعتقال استثنائية ضدهم.. كما تفعل مع الجماعات). كان طبيعيا أن يرافق ذلك أن تقول الحكومة نحن هنا اعمالا لسياسة العصا والجزرة.

انتهى كلام المصدر.. وانتهى التقرير.

وبينما انسحب السؤال الذي بدأنا به: هل هناك جهاز سياسي؟ حل محله سؤال أكثر ضرورة:

إلى متى يظل ذاك الغموض المتبادل.. بين الحكومة والاخوان سمة الأداء بينهما فتصبح متابعة الشد - والجذب الجارية بينهما أكثر صعوبة من متابعة افلام يوسف شاهين؟

خالد محمود



المصدر :- الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ :- ٢٠/٧/١٩٩٧

اعتقال عضو في "الجماعة الاسلامية"

☐ القاهرة - «الحياة»

■ قبضت قوات الامن في محافظة المنيا امس على احد عناصر تنظيم «الجماعة الاسلامية». وقال مصدر امني ان الشرطة اعتقلت محمد عبدالحميد لدى اختبائه في المنطقة الزراعية القريبة من قرية الجمالية في مدينة ابو قرقاص. واحيل المعتقل الى التحقيق لمعرفة مدى مشاركته في اعمال عنف شهدتها المنطقة خلال الاشهر الماضية.

على صعيد آخر، قرر مجلس تأديب ضباط الشرطة تأجيل الحكم على قضية الضباط الاربعة المتهمين بالتقصير في حادث الاقصر الى ٢٢ آب (اغسطس) المقبل. جاء ذلك بعد موافقة المجلس، في جلسة امس في مقر اكاديمية الشرطة، وعلى طلب الدفاع منح المتهمين فرصة من الوقت لتقديم مذكرات.